

لِيَبَيِّنَ الْإِسْلَامَ

تَأَلَّفَ

الْإِمَامُ أَبُو مَنْظُورٍ الْإِفْرِيقِيُّ

أَبِي الْفَضْلِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكْرَمِ بْنِ مَنْظُورِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَخْرُجِيِّ الْمِصْرِيِّ

الْمَوْلُودِ بِمِصْرَ سَنَةِ ٦٣٠ هـ وَالتَّوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٧١١ هـ

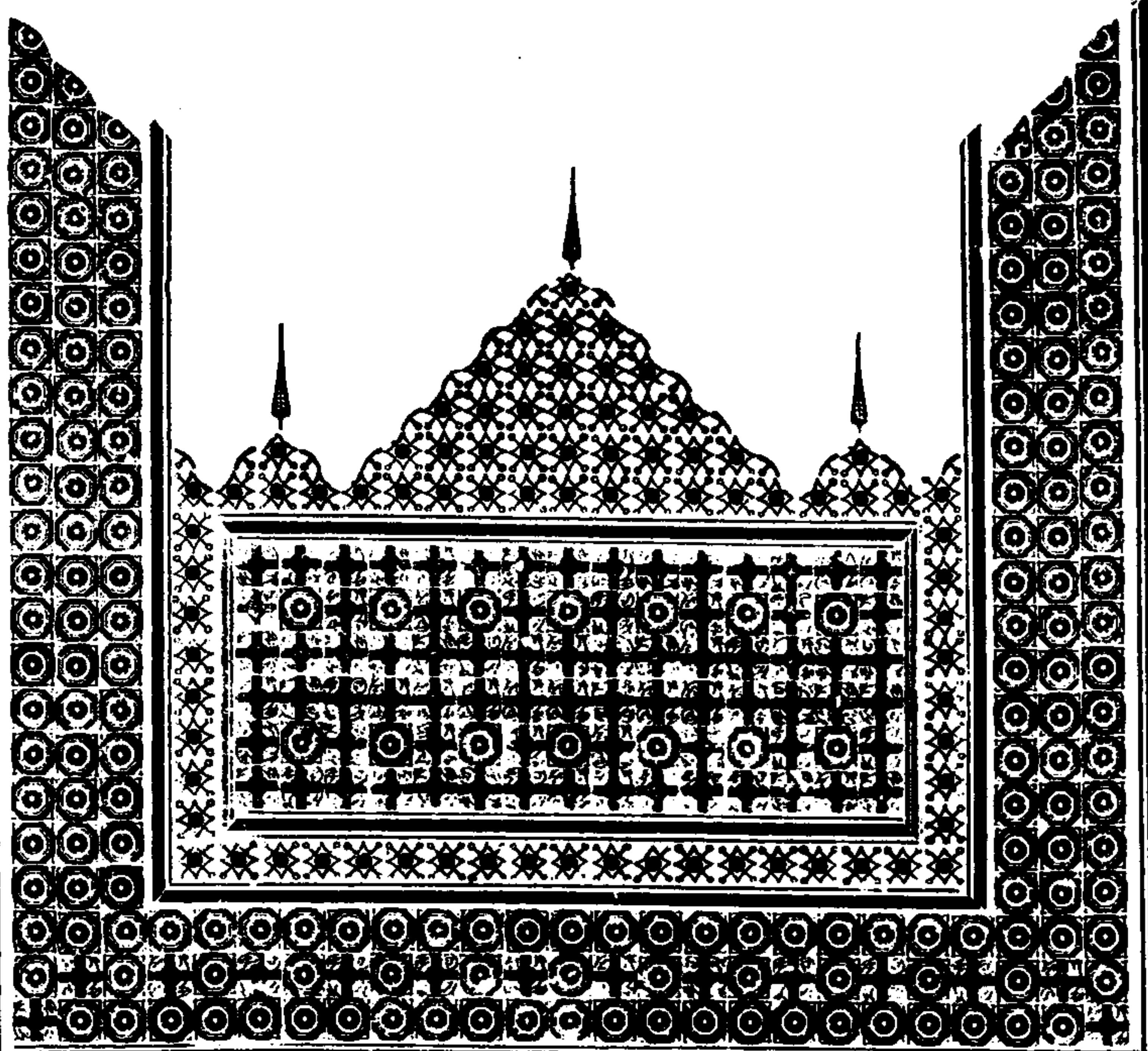
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الجزء الثامن

من إصدارات

مركز الدراسات والبحوث الإسلامية والوقف والادعوة والامتنان

الملك المتحدة العربية السعودية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل العين المهملة) (عبس) عبس يعبس عبسا وعبس قطب ما بين عينيه ورجل عبس من قوم عبوس ويوم عبس وعبوس شديد ومنه حديث قس يتغى دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم أي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أي ينام فيه وعبس تعيسا فهو عبس وعباس إذا كره وجهه شتد للمبالغة فان كثر عن أسنانه فهو كالح وقيل عبس كح وفي صفة صلى الله عليه وسلم لا عبس ولا مفسد العباس الكريه الملقى الجهم الحيا والتعبس التجهم وعبس وعبسة وعباس والعنسي من أسماء الاسد أخذ من العبوس وبها سمي الرجل وقال القطامي وما غر الغواة بعنبي * بشرد عن فرائسه السباعا وفي الصحاح والعنيس الاسد وهو فتل من العبوس والعنيس ما يس على هلب الذئب من البول والبعر قال أبو النجم كأن في أذناهن الشول * من عبس الصيف قرون الأيل وأنشده بعضهم الأجل على بدل الجيم من الياء المشددة وقد عبست الابل عبسا وعبست علاها ذلك وفي الحديث انه نظر الى نمر بن المصطلق وقد عبست في أبو الها وأبعاها من السمن فتقع

قوله ولا مفسد بهامش
النهاية مانصه كسر النون
من مفسد أولى لان الفتح
شمله قولها أي أم معبد ولا
هذروا ما الكسر فقيه انه
لا يفسد غيره بدليل انه كان
لا يقابل أحدا في وجهه بما
يكره ولانه يدل على الخلق
العظيم اه كنهه معصمه

بشبهه وقرأ ولا تمدن عينك الى ما متعنا به أزواجاً منهم قال أبو عبيد عبت في أبو الهيا يعني أن
تجف أبو الهيا وأبعارها على أنفاذها وذلك انما يكون من الشحم وذلك العبس وانما عداه في
لانه في معنى انغمست قال جرير يصف راعية

ترى العبس الحولى جونا بكوعها * لها مسكاً من غير عجاج ولا ذبل

والعبس الودح أيضاً وعبس الودح عليه وفيه عبسائيس وعبس الثوب عبسائيس عليه الودح
وفي حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعودت وبيان أثره على بدنه
وفراشه وعبس الرجل انسح قال الرازي * وقم الماء عليه قد عبت * وقال ثعلب انما هو قد
عبس من العبوس الذي هو القطوب وقول الهذلي

ولقد شهدت الماء يشرب به * زمن الربيع الى شهر الصيف

الأعوابيس كالمراط مبيدة * بالليل مورد آيم متغصف

قال يعقوب يعني بالعوابيس الذئاب العاقدة أذناها وبالمراط السهام التي قد تترط ريشها وقد
أعبسه هو والعبوس الجمع الكثير والعبس ضرب من النبات يسمى بالفارسية سيستر وعبس
قبيلة من قيس عيلان وهي إحدى الجمرات وهو عبس بن بغيض بن ريث بن عطفان بن سعد بن
قيس بن عيلان والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب
وسفيان وأبوسفيان وعمرو وأبو عمرو وسمو بالأسد والباقون يقال لهم الأعباص وعبس
وعباس والعباس اسم علم فن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فانما أراد أن
يجعل الرجل هو الشيء بعينه قال ابن جنى العباس وما أشبهه من الاوصاف الغالبة انما تعرفت
بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما مرعاة لذهب الوصف فيها
قبل النقل وعبس وعبس وعبس أسماء أصلها الصفة وقد يكون عيس تصغير عبس وعبس
وقد يكون تصغير عباس وعبس تصغير الترخيم ابن الاعرابي العباس الأسد الذي تهرب منه
الأسد وبه سمى الرجل عباساً وقال أبو تراب هو جيس عبس لبس اتباع والعبسان اسم أرض
قال الرازي اشقتك بالعبسين دار تنكرت * معارفها الأبلاد البلاقعا

(عقبس) عقبس من أسماء الداهية والعبقس السبي الخلق والعبقس الناعم الطويل

قوله هو الشيء كذا بالاصل
والامر سهل اه

من الرجال قال روبة • شوق العذارى العارم العنقسا • والعنقس الذي جدناه من قبل
 أبيه وأمه عجيتان وقد قيل انما القاء قال ابن السكيت العنقس الذي جدناه من قبل أمه
 عجيتان وامرأته عجبة والعنقس الذي هو عربي لعريين وجدناه من قبل أبويه أمتان
 وامرأته عريفة (عريس) العنسة الغضب والغلبة والاختبشتة وعنف وجفاء وغلظة وقيل
 الغلبة والاختنصبا يقال أخذناه عترة وعتسه ما له متعدا إلى مفعولين خصبه أياه وقهره
 وعتسه الرق بالارض وقيل جذبها إليها وضغطه ضغطا شديدا وفي حديث ابن عمر قال سرقت
 عيبتلي ومعنا رجل يتهم فاستعدت عليه عمر وقلت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تاتني به
 مصفودا عتسه أي قهره من غير حكم أو جبذك وقال الأزهري في الحديث ان رجلا جاء
 إلى عمر برجل قد كتفه فقال العتسه يعني أقهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شهر وقدرى هذا
 الحرف مصفا عن عمر فقال قال عمر بغير ينتموهي تصيف عتسه قال وهذا محال لانه لو أقام
 عليه الينة لم يكن له في الحكم أن يكفه وفي حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عتسته
 فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان والعتس والعتس
 والعتريس كله الضابط الشديد وقيل هو الجبار الغضبان والعتريس والعتريس الداهية
 والعتريس الذك من الغيلان وقيل هو اسم للشيطان والعتريس الناقة الصلبة الوثيقة
 الشديدة الكثيرة العم الجواد الجرثومة وقد يوصف به الفرس قال سيوطي هو من العتسة
 التي هي الشدة لم يحد ذلك غيره قال الجوهري النون زائدة لانه مشتق من العتسة أبو عمرو
 يقال للدين العتسان والعتس وقيل العتس الرجل الحادرات الخلق العظيم الجسم العسل
 المفاصل ومثله العرس قال العجاج

ضخم الجاسات اذا تخبسا • عصا وان لاقى الصعاب عتسا

يقال عتس أخذ بجفاء وخرق والعتريس الشجاع وأنشد قول أبي ذؤاد يصف فرسا

كل طرف موتق عتريس • مستطيل الأقراب والبلعوم

وعنى بالبلعوم جحظته أراد بياض اسنانه على جحظته (عجس) العجس شدة القبض على الشيء

وعجس القوس وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها الذي يقبضه الرامي منها وقيل هو

قوله من قبل أمه كذا
 بالاصل ولعله سقط هنا لفظ
 أبيه كما في الذي قبله تأمل اه

موضع السهم منها قال أبو حنيفة عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظه وكل عجس وعجس والجمع
 أعجاس قال رؤبة * ومنكأ عز لنا وأعجاس * وعجس السهم ما دون ريشه والعجس آخر الشيء
 وعجس الليل وعجساؤه ظلمته والعجاساء الظلمة وعجست الدابة تعجس عجسا فاطلعت والعجاساء
 الأبل العظام المسان الواحد والعجاساء قال الراعي يصف ابلا وحاديها
 إذا سرحت من منزل نام خلفها * بمشاة مبطان الضحى غير أروعا
 وإن بركت منها عجاساء حله * بعجسة أشلى العفاس وبروعا

مبطان الضحى يعني راعيا يبادر الصبوح فيشرب حتى يمتلئ بطنه من اللبن والأروع الذي
 يروعك جماله وهو أيضا الذي يسرع إليه الارتباع والمبشاء الأرض السهلة وبركت من البروزة
 والعفاس وبروع اسم ناقتين يقول إذا استأخرت من هذه الأبل عجاساء دعاهتا بين الناقتين
 فتبعهما الأبل قال ابن بري وهو في شعره خذلت أي تخلفت والحلة المسان من الأبل واحد
 جليل مثل صبي وصبيته وقيل هي القطعة العظيمة منها وقيل هي الناقة العظيمة الثقيلة الحوساء
 الواحدة عجاساء والجمع عجاساء قال ولا تنقل جمل عجاساء والعجاساء يمد ويقصر وأنشد
 * وطاف بالحوض عجاسا حوس * الحوس الكثرة الأكل وقال أبو الهيثم لا يعرف
 العجاساء مقصورة والعجوس آخر ساعة من الليل والعجوس ابطامشي العجاساء وهي الناقة
 السمينة تتأخر عن النوق لتقل قناتها وقتالها شحمها ولحمها والعجاساء مشبه فيها ثقل وعجس
 أبطأ ولا آتيك عجيس عجيس أي طول الدهر وهو منه لأنه يتعجس أي يطئ فلا يتقدأبدا
 ولا آتيك عجيس الدهر أي آخره أبو عبيد عن الأجر

فأقسمت لآتي ابن ضمرة طائعا * عجيس عجيس ما أبان لساني

عجيس مصغرا أي لا آتبه أبدا وهو مثل قولهم لا آتيك إلا زلم الجذع وهو الدهر وعجست في الرحلة
 وعجست في إذا تنكبت عن الطريق من نشاطها وأنشدني الرمة

إذا قال حادي بنا يا عجست بنا * ضهاية الأعراف عوج السوائف

ويروي عجست بنا بالتشديد والعجاساء بالقصر القاعس وعجسه عن حاجته يعجسه وتعجسه

حبسه و عَجَسْتَنِي بِعَجَاسَةٍ الْأُمُورِ عِنْسُكَ وَمَانِعُكَ فَهُوَ الْعَجَاسَةُ وَعَجَسْتَنِي عَنْ حَاجَتِي عَجَسًا
 حَسْبِي وَتَعَجَسْتَنِي أُمُورَ حَسْبَتِي وَتَعَجَسَهُ أَمْرُهُ أَمْرًا فَعِيْرَهُ عَلَيْهِ وَفَعَلَ عَجَسًا وَعَجَسًا وَعَجَاسَةً
 عَابِرٌ عَنِ الضَّرْبِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ وَعَجَسًا مَوْضِعٌ وَالْعَجَسُ سِمَكٌ صَغِيرٌ يَلْعُ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ
 * وَفِيهِ تَبَهُتُهُمُ بِالْعَجَسِ * فَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مَا خُوذُ مِنْ عَجَسِ الْقَوْسِ يُقَالُ
 مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعَجَسَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ الْهَيْكَةُ وَالطَّبِيقُ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بَيْتَ زَهْرٍ * بَكَرَنَّ بَكُورًا وَاسْتَعَنَّ بِعَجَسَةٍ * قَالَ وَارَادَ بِعَجَسَةٍ سَوَادَ اللَّيْلِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مِنَ
 رَوَاهِ وَأَسْتَحْرَنَ بِسَحْرَةٍ لَمْ يَرِدْ تَقْدِيمَ الْبَكُورِ عَلَى الْأَسْتَحْرَانِ وَتَعَجَسْتُ أَمْرًا فَلَانَ إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَتَبِعْتَهُ
 وَفِي حَدِيثِ الْأَخْفِ فَتَعَجَسْتُمْ فِي قَرِيْشٍ أَيْ تَبِعْتُمْ وَيُقَالُ تَعَجَسَتِ الْأَرْضُ عَيْوُثًا إِذَا أَصَابَهَا
 غَيْبٌ بَعْدَ غَيْبٍ فَتَنَاقَلَ عَلَيْهَا وَمَطَرٌ عَجَسٌ أَيْ مَنَمَرٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * أَوْطَفَيْتُ بِهَيْدِي سُبُلًا عَجَسًا *
 وَتَعَجَسَهُ عَرِقٌ سَوِيٌّ وَتَعَقَلَهُ وَتَنَقَلَهُ إِذَا قَصُرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَجَسْتُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ
 قِيلَ مَعْنَاهُ بَضَعُفَ رَأْيِكُمْ عِنْدَهُمْ وَعَجَسِي مِثْلُ خَطِيْبِي اسْمٌ مَشْبُوعٌ بِطَيْبَةٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 السَّرَّاجُ عَجَسًا بِالْمِثَالِ قَرِيْبًا (عَجَسٌ) الْعَجَسُ الْجُلُّ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ السِّرَافِيُّ هُوَ
 مَعَ ثِقَلٍ وَبُطْءٍ قَالَ الْعَجَّاجُ وَقِيلَ جَرَى الْكَاهِلِيُّ
 يَتَّبِعَنَّ ذَاهِدًا عَجَسًا * إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَسَا

قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت للعجاج وهو لجرى الكاهلي والهداهد جمع هدهدة
 لهدير الفعل وأنشد الأزهري للعجاج * عَصْبًا عَفْرِيًّا جَدْبًا عَجَسًا * وَقَالَ عَفْرِيٌّ عَظِيمُ الْعُنُقِ
 غَلِيظُهُ عَصَبٌ بَأَعْلِيظًا الْجَدْبُ الضَّخْمُ وَالْعَجَسُ الشَّدِيدُ وَالْجَمْعُ عَجَانِسُ وَتَحْدَفُ التَّثْقِيلُ لِأَنَّهَا
 زَائِدَةٌ وَالْعَجَسُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَمَمِ (عَدَسٌ) الْعَدَسُ بِسُكُونِ الدَّالِ شَدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَالْكَدْحُ أَيْضًا وَعَدَسُ الرَّجُلِ يَعْدِسُ عَدَسًا وَعَدَسًا نَأَى وَعَدُوسًا وَعَدَسٌ وَحَدَسٌ
 يَحْدِسُ زَهَبٌ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ عَدَسَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ قَالَ الْكَمِيتُ

أَكْفَهَا هَوْلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ * أَحَا لَلَّيْلِ مَعْدُوسًا إِلَى وَعَادَسَا

أَيُّ بَسَارَةٍ إِلَى اللَّيْلِ وَرَجُلٌ عَدُوسٌ اللَّيْلُ قَوِيٌّ عَلَى السَّرِيِّ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِهَا يَكُونُ فِي

الناس والابل وقول جرير

لَقَدْ وُلِدَتْ غَسَّانٌ ثَالِثَةُ الشَّوَى * عَدْوَسَ الشَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيدَهَا

يعنى به ضبعاً وثالثة الشوى يعنى أنها عرجاء فكأنها على ثلاث قوائم كأنه قال مثاوية الشوى
ومن رواه ثالثة الشوى أراد أنها تاكل شوى القتلى من الثلب وهو العيب وهو أيضاً فى معنى
مثاوية والعدس من الجبوب واحدة عدسة ويقال له العلس والعدس والبلس والعدسة
بثرة فأنه تخرج كالتاعون وقيل يسلم منها وقد عدس وفى حديث أبى رافع ان أباه هب رماه
الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة تخرج فى مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل

صاحبها غالباً وعدس وحده زجر للبعال والعامية تقول عد قال يهس بن صريم الجرمي

الآيت شعري هل أقولن لبغلي * عدس بعد ما طال السفر وركت

وأعربه الشاعر للضرورة فقال وهو بشر بن سفيان الراسبي

فأله بيني وبين كل أخ * يقول أجذم وقائل عدسا

أجذم زجر للفرس وعدس اسم من أسماء البغال قال

إذا جلت برتي على عدس * على التي بين الجار والفرس * فلا أبالي من غزاؤم من جلس

وقيل سميت العرب البغل عدسا بالزجر وسببه لأنه اسم له وأصل عدس فى الزجر فلما كثر فى

كلامهم وفهم أنه زجر له سمي به كما قيل للعمار ساسا وهو زجر له فسمى به وكما قال الآخر

ولو ترى أذجبتى من طاق * ولتى مثل جناح عاق * تحنق عند المشى والسباق

وقيل عدس أو حدس رجل كان يعنف على البغال فى أيام سليمان عليه السلام وكانت إذا قيل

لها حدس أو عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف فى اللغة وروى الأزهري عن ابن أرقم حدس

موضع عدس قال وكان البغل إذا سمع باسم حدس طار فرفراً فلهج الناس بذلك والمعروف عند

الناس عدس قال وقال يزيد بن مفرغ فجعل البغلة نفسها عدسا فقال

عدس ما لعباد عليك أمارة * نجوت وهذا تحملي طليق

فإن تطرقى باب الأمير فأنى * لسكل كريم ماجد لطروق

سا شكر ما أوليت من حسن نعمة * ومثلي بشكر المنعمين خليق

وعباد هذا هو عباد بن زياد بن ابي سفيان وكان معاوية قد ولاه مجستان واستحب يزيد بن مفرغ
 معه وكره عبيد الله اخو عباد استعماه ليزيد خوفا من هجائه فقال لابن مفرغ انا اخاف ان
 يشتغل عنك عباد فتوجونا فاجب ان لا تجعل على عباد حتى يكتب الي وكان عباد طويل
 اللبنة ريفها فركب يوما ابن مفرغ في موكب فوهبت الريح فنقضت لبنته فقال يزيد بن مفرغ
 الالبت التي كانت حشيشنا * فتعلقها واب المسلمينا

وهجاء با نواع من الهجاء فاحسنه عبيد الله بن زياد فقدمه وكان يجلبه كل يوم ويصنعه با نواع
 العذاب ويسقيه النواء المسيل ويحمله على بعير ويقرن به خنزيرة فاذا تسهل وسال على الخنزيرة
 صاحت واذنه فلما طال عليه البلاء كتب الى معاوية ايا تايستعطفها ويذكر ما حل به وكان
 عبيد الله ارسل بها الى عباد بمجستان وبالقصيدة التي هجاءها فبعث خنمام مولا على الزند
 وقال انطلق الى مجستان واطلق ابن مفرغ ولا تستامر عبادا فاقى الى مجستان وسال عن ابن
 مفرغ فاخبره وبمكانه فوجد مقيدا فاحضر قينا فلق قيوده وادخله الحمام والبسه ثيابا فاخرة
 واركبه بغلة فلما ركبها قال ايا تانم جلثا عس ما العباد فلما قدم على معاوية قال له صنع لي ما لم
 يصنع با حلمن غير حدث احدثه فقال معاوية واى حدث اعظم من حدث احدثه في قولك

الا ابغ معاوية بن حرب * مغلقة عن الرجل العاني
 اتغضب ان يقال ابوك عفا * وترضى ان يقال ابوك زاني
 فاشهد ان رجلك من زياد * كرحم الفيل من ولد الاتان
 واشهد انها حلت زيادا * وصخر من سمية غير داني

هلق ابن مفرغ له انه لم يقله وانما قاله عبد الرحمن بن الحكم اخو مروان فانخذني ذريعة الى
 هجاء زياد فغضب معاوية على عبد الرحمن بن الحكم وقطع عنه عطائه ومن اسماء العرب عس
 وحس وعس وعس قبيله فني تميم بضم الدال وفي سائر العرب بقصها وعس وعديس
 اسمان قال الجوهري وعس مثل قتم اسم رجل وهو زرارة بن عس قال ابن بري صوابه
 عس بضم الدال روى ابن البارى عن شيوخه قال كل ما في العرب عس فانه بفتح الدال
 الاعدس بن زيد فانه بضمها وهو عس بن زيد بن عبد الله بن دارم قال ابن بري وكذلك ينبغي في

زُرارة بن عُدس بالضم لانه من ولد زيد أيضا قال وكل ما في العرب سدوس يفتح السين الاسدوس
ابن اصمغ في طي فانه يضمها (عديس) جمل عديس وعديس شديد وثيق الخلق عظيم
وقيل هو السبي الخلق ورجل عديس طويل والعديس اسم والعديسة الكثرة من
التمر والعديس القصير الغليظ والعديس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع
العديس قال الكمي يصف صائدا

حتى عدا وعذاه ذوبرة * شق البنان عديس الاوصال

ومنه سمي العديس الاعرابي الكافي (عديس) العديس اليسير الكثير المتراكب حكاة
ابو حنيفة (عرس) العرس بالتحريك الدهش وعرس الرجل وعرس بالكسر والسين
والسين عرسا فهو عرس بطر وقيل اعيا ودهش وقول ابي ذؤيب
حتى اذا ادرك الراعي وقد عرس * عنه الكلاب فاعطاها الذي بعد

عديس بعن لان فيه معنى جبت وتأخرت واعطاها اى اعطى الثور الكلاب ما وعدها من
الطعن ووعدها اياها كان يتهاوى ويتحرف اليها يطعنها وعرس الشئ عرسا اشتد وعرس الشر
بينهم لزم ودام وعرس به عرسا لزمه وعرس عرسا فهو عرس لزم القتال فلم يبرحه وعرس
الصبي بامه عرسا لفها ولزمها والعرس والعرس مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة
اى تؤنتها العرب وقد تذكر قال الراجز

انا وجدنا عرس الحنيط * لثيمة مذمومة الحواط * ندعى مع النساج والحنيط

وتصغيرها بغيرها وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة احرف وفي حديث ابن عمر ان
امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التانيث وان
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه والجمع اعراس وعرسات من قولهم عرس الصبي بامه
على التفاؤل وقد اعرس فلان اى اتخذ عرسا واعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشيها ولا
تقل عرس والعامية تقوله قال الراجز يصف جارا

يعرس ابكارا بها وعنسا * اكرم عرسا باه اذا عرسا

وفي حديث عمر انه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكنى

كرهت أن يظنوا معرسيين من تحت الأراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤوسهم قوله معرسيين أي ملين
بنسائهم وهو بالتخفيف وهذا يدل على أن الملم الرجل بأهله يسمى اعراساً أيام نائه عليها وبعد
ذلك لان تمتع الحاج بأمراته يكون بعد نائه عليها وفي حديث أبي طلحة وأم سليم فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم قال ابن الأثير أعرس الرجل فهو معرس إذا دخل
بأمراته عند نائها وأراد به هنا الوطء فسماه اعراساً لانه من توابع الاعراس قال ولا يقال فيه
عرس والعروس نعت يستوى فيه الرجل والمرأة وفي الصحاح ما دام في اعراسها يقال رجل
عروس في رجال اعراس وعروس وامرأة عروس في نسوة عرائس وفي المثل كاد العروس يكون
أميراً وفي الحديث فأصبح عروساً يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول
أحدهما بالآخر وفي حديث حسان بن ثابت انه كان اذا دعى الى طعام قال أفى خرس أو عرس
أو اعذار قال أبو عبيد في قوله عرس يعني طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى
عرساً باسم سيبه قال الازهرى العرس اسم من اعراس الرجل بأهله اذا بنى عليها ودخل بها وكل
واحد من الزوجين عروس يقال للرجل عروس وعروس وللمرأة كذلك ثم تسمى الوليمة عرساً
وعرس الرجل امرأته قال

وحوقل قربة من عرسه * سوقي وقد غاب الشظاظ في استه

أراد أن هذا المسن كان على الرجل فنام فخم بأهله فذلك معنى قوله قربة من عرسه لان هذا المسافر
لولا نومه لم ير أهله وهو أيضاً عرسها لان ما اشتر كافي الاسم لمواصلة كل واحد منهما صاحبه والله
اياها قال العجاج

أزهر لم يولد بنجب نحس * أنجب عرس جبالا وعرس

أي أنجب بعل وامرأة وأراد أنجب عرس وعرس جبالا وهذا يدل على ان ما عطف بالواو عنزلة
ما جاء في لفظ واحد فكأنه قال أنجب عرسين جبالا لولا ارادة ذلك لم يعجز هذا لان جبالا وصف
لهما جميعا ومحال تقديم الصفة على الموصوف وكأنه قال أنجب رجل وامرأة وجمع العرس
التي هي المرأة والذي هو الرجل اعراس والذكر والانشى عرسان قال علقمة يصف ظلياً
حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع * ادحى عرسين فيه البيض مرشوم
قال ابن بري تلافى تدارك والادحى موضع بيض النعامه وأراد بالعرسين الذكر والانشى

لان كل واحد منهما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا ولبوة الاسد عرسه
وقد استعاره الهذلي للاسد فقال

لَيْتَ هَزِيمٌ مَدُلٌّ حَوْلَ غَابِيَتِهِ * بِالرَّقَّتَيْنِ لَهُ أَجْرُ وَأَعْرَاسُ

قال ابن بري البيت للملك بن خويلد الخناعي وقبله

يَا مَيَّ لَا يُعْجِزُ الْأَيَّامُ مَجْتَرِي * فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رِزَامُ وَفَرَّاسُ

الرزام الذي له رزيم وهو الزئير والقراس الذي يدق عنق فريسته ويسمى كل قتل فرسا والهزير

الضخم الزبرة وذكر الجوهري عوض حول غابيته عند خيسته وخيسة الاسد اجتمه ورقة

الوادي حيث يجتمع الماء ويقال الرقة الروضة وأجر جمع جرو وهو عرسها أيضا واستعاره

بعضهم للتظلم والنعامة فقال * كَبَيْضَةُ الْأَدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ * وَقَدْ عَرَسَ وَأَعْرَسَ اتَّخَذَهَا

عرسا ودخل بها وكذلك عرس بها وأعرس والمعرس الذي يغشى امرأته يقال هي عرسه

وطلته وقعبده والزوجان لا يسميان عروسين الأيام البناء واتخاذ العرس والمرأة تسمى عرس

الرجل في كل وقت ومن أمثال العرب لا تخبا لعطر بعد عروس قال المفضل عروس ههنا اسم

رجل تزوج امرأة فلما أهديت له وجدها تفلته فقال أين عطرلك فقالت خباؤه فقال لا تخبا

لعطر بعد عروس وقيل انها قالت بعد موتة وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا دعى أحدكم الى وليمة عرس فليجب والعريسة والعريس الشجر الملتف وهو ماوى

الاسد في خيسه قال رؤبة * أَعْيَالَهُ وَالْأَجَمَّ الْعَرِيسَا * وصف به مكانه قال والاجم

الملتف وأبدله لانه اسم وفي المثل * كَبْتَعِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ * وقال طرفة

* كَلْبُوثٌ وَسَطَ عَرِيْسِ الْأَجَمِّ * فاما قول جرير * مُسْتَحْصِدٌ أَجَى فِيهِمْ وَعَرِيْسِي * فانه عنى

منبت أصله في قومه والمعرس الذي يسير نهاره ويعرس أى ينزل أول الليل وقيل التعريس

النزول في آخر الليل وعرس المسافر نزل في وجه السحر وقيل التعريس النزول في المعهد أى

حين كان من ليل أو نهار قال زهير

وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتْبِ اسْمَةٍ * وَمِنْهُمْ بِالْقُسُومِيَّاتِ مَعْتَرِكُ

ويروى * ضَعُوقًا لِقِطَا كُتْبَانَ اسْمَةٍ * وقال غيره والتعريس نزول القوم في السفر من

آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم ينعنون وينامون نومة خفيفة ثم يشورون مع انفجار الصبح سائرين ومنه قول لبيد

قلبا عرس حتى هجته * بالتبشير من الصبح الأول

وأشدت اعرابية من بني نخير

قد طلعت حرا فخطيبس * ليس لركب بعدها تعريس

وفي الحديث كان اذا عرس بليلى وتسد لينة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع رأسه في كفه واعرسوا الفقه فيه قلبه والموضع معرس ومعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة معرس به صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل والعراس والمعرس والمعرس بائع الاعراس وهي التصلان الصغار واحدها عرس وعرس قال وقال اعرابي بكم البلهاء واعراسها أي اولادها والمعرس السائق الحاذق بالسباق فاذا نشط القوم سار بهم فاذا كسلوا عرس بهم والمعرس الكثير التزويج والعرس الاقامة في القرح والعراس بائع العرس وهي الجبال واحدها عريس والعرس الجبل والعرس عمود في وسط القسطاط واعتروا عنه تفرقوا وقال الازهرى هذا حرف منكر لا أدري ما هو والبيت المعرس الذي عمل له عرس بالتمتع والعرس الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه ثم يوضع الحائز من طرف ذلك الحائط الداخل الى اقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو الخدع والصاد فيه لغة وسيدكر وعرس البيت عمل له عرسا وفي الصحاح العرس بالفتح حائط يجعل بين حائطي البيت الشئوى لا يبلغ به اقصاه ثم يسقف ليكون البيت أدقا وانما يفعل ذلك في البلاد الباردة ويسمى بالفارسية بيجه قال وذكرا ابو عبيدة في تفسيره شيئا غير هذا لم يرتضه ابو الفوت وعرس البعير يعرسه ويعرسه عرسا شدة عنقه مع يديه جميعا وهو بارك والعراس ملعرس به فاذا شد عنقه الى احدى يديه فهو العكس واسم ذلك الجبل العكاس واعترس الفحل الناقة ابركها للضراب والاعراس وضع الرحي على الاخرى قال ذو الرمة

كان على اعراسه بناته * ويبدج بادق ح ضربت ضربا

أراد على موضع اعراسه وابن عرس دوية معروفة دون السنور اشتراصم أصك لها ناب والجمع
بنات عرس ذكرا كان أو أنثى معرفة ونكرة تقول هذا ابن عرس مقبلا وهذا ابن عرس آخر
مقبل ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النكرة النصب قاله المفضل والكسائي قال
الجوهري وابن عرس دوية تسمى بالفارسية رأسو ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن
مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى
الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعريسي ضرب من الصبغ سمي به
لونه كانه يشبه لون ابن عرس الدابة والعروسي ضرب من النخل حكاه أبو حنيفة والعريساء
موضع والمعرسات أرض قال الاخطل

وبالمعرسات حل وأرزمت * بروض القطامنه مطافيل حقل

وذات العرائس موضع قال الازهرى ورأيت بالدهناء جبلا من نقيان رمالها يقال لها العرائس
ولم اسمع لها بواحد (عريس) العريس والعريسي من مستومن الارض ويوصف به
فيقال أرض عريسي أنشد ثعلب

أوفى فلا قفر من الأيس * مجلده حنبا عريسي

وأشد الازهرى للطرماح

تراكل عريسي المن مرتا * كظهر السج مطرد المتون

قال ومنهم من يقول عريسي بكسر العين اعتبارا بالعريس قال الازهرى وهذا وهم لانه
ليس في كلامهم على مثال فعليل بكسر الفاء اسم وأما فعليه ل فكثير من نحو عريسي
ووردتس ونجبر وما أشبهها ابن سيده العريسي الداهية عن ثعلب (عردس)
العريسي الاسد الشديد وكذلك الجمل أنشد سيويه

سل الهموم بكل معطي رأسه * ناج مخالط ضهبة متعيس

مغتال أحيلة مين عنقه * في منكب زين المطي عريسي

والانثى من ذلك بالهاء وقال العجاج * والرأس من خزيمة العريسي * أى الشديدة وناقاة

عَرْنَسَةٌ أَي قُوَّةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةُ قَالَ الْكَمِيتُ
 أَطْوَى بَيْنَ سَهْوَبِ الْأَرْضِ مِنْدَلْنَا * عَلَى عَرْنَسَةِ الْخَلْقِ مَسْبَارٌ
 بَعِيدٌ عَرْنَسٌ وَنَاقَةٌ عَرْنَسَةٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَقَالَ * حَجِيبٌ عَرْنَسًا * وَعَزَّ عَرْنَسٌ ثَابِتٌ وَحَتَّى
 عَرْنَسٌ إِذَا وَصَفُوا بِالْعَزِّ وَالْمَنَعَةِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْنَسَهُ ثُمَّ كَرَّدَسَهُ فَمَا عَرْدَسَهُ فَعَنَاهُ
 صَرَعَهُ وَأَمَا كَرْدَسَهُ فَأَوْتَقَهُ (عَرطس) عَرطسُ الرَّجُلُ تَنَبَّأَ عَنِ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنْ
 مَنَازِعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِي فِي لُغَةِ إِذَا ذَلَّ عَنِ الْمَنَازِعَةِ وَأَنْشَدَ
 وَقَدْ أَنَانِي أَنْ عَبَّدَ طَمْرِسًا * يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرطسًا
 الْجَوْهَرِيُّ عَرطسُ الرَّجُلُ مِثْلُ عَرطسَ إِذَا تَنَبَّأَ عَنِ الْقَوْمِ (عرفس) الْعِرْفَاسُ النَّاقَةُ الصَّبُورُ
 عَلَى السَّبْرِ (عركس) عَرَكَسَ الشَّيْءُ وَأَعْرَنَكَسَ تَرَاكَبَ وَلَيْلَةٌ مَعْرَنَكَسَةٌ مَظْلَمَةٌ وَشَعْرٌ
 عَرْنَكْسٌ وَمَعْرَنَكِسٌ كَثِيرٌ مَتْرَاكِبٌ وَالْأَعْرَنَكَاسُ الْاجْتِمَاعُ يُقَالُ عَرَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا
 جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَأَعْرَنَكَسَ الشَّيْءُ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * وَأَعْرَنَكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَأَعْرَنَكَسَا * وَقَدْ أَعْرَنَكَسَ الشَّعْرَ أَي اشْتَدَّ سَوَادُهُ قَالَ وَعَرَكَسَ
 أَصْلُ بِنَاءِ أَعْرَنَكَسَ (عرمس) الْعِرْمَسُ الصَّخْرَةُ وَالْعِرْمَسُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَهُوَ
 مِنْهُ شَبَّهَ بِالصَّخْرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ * رَبِّ عَجُوزِ عِرْمَسٍ زَبُونٌ * لَا أَدْرِي
 أَهْوَمِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مُسْتَعَارٌ فِيهَا وَقِيلَ الْعِرْمَسُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَدْيِيَّةِ الطَّبِيعَةُ الْقِيَادِ
 وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْأَشْتِقَاقِ أَعْنَى أَنَّهَا الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ (عرنس) الْعِرْنَامُ وَالْعِرْنُوسُ
 طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيَفْزَعُكَ وَالْعِرْنَامُ أَثْفُ الْجَبَلِ
 (عسن) عَسَّ يَعْسُ عَسًّا وَعَسًّا أَي طَافَ بِاللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 كَانَ يَعْسُ بِالْمَدِينَةِ أَي يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسُّ اسْمٌ مِنْهُ
 كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَعَالًا يَحْرُسُ حَارِمًا وَحَرَمًا وَالْعَسُّ نَقْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ عَسَّ
 يَعْسُ عَسًّا وَعَسَّ وَرَجُلٌ عَاسٌ وَالْجَمْعُ عَسَائِمٌ وَعَسَّ كَكَافِرٍ وَكَفَارٍ وَكَفَرَةٍ وَالْعَسُّ اسْمٌ
 لِلْجَمْعِ كَرَامِحٍ وَرَوَّحٍ وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَبَلِيْسٍ بِتَكْسِيرِ لَانِ فَعَلَّابِيْسٍ مِمَّا يَكْسِرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَقِيلَ
 الْعَسُّ جَمْعُ عَاسٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْعَاسَ أَيْضًا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ

قوله للخلق مسبار هكذا
 بالأصل وفي الصحاح للخرق
 مسبار والخرق الأرض
 الواسعة وفي شرح القاموس
 للخرق مسبار مخرر اه
 معناه

اسم للجمع أيضا كقولهم الحاجُّ والدَّاجُّ وتظيره من غير المدغم الجاملُ والباقرُ وان كان على وجه الجنس فهو غير متعدٍّ به لانه مطرد كقوله

ان تَجْرِي يَاهِنْدُ أَوْ تَعْتَلِي * أَوْ تُصِجِّي فِي الظَّاعِنِ المَوْلَى

وعس يعس اذا طلب واعتس الشيء طلبه ليلا أو قصده واعتسنا الا بل فما وجدنا عسًا ولا قسًا أي أثرًا والعسوسُ والعيسُ الذئب الكثير الحركة والذئب العسوسُ الطالب للصيد ويقال للذئب العسوسُ والعساسُ لانه يعس الليل ويطلب وفي الصحاح العسوسُ الطالب للصيد قال الرازي * واللعلع المهتميل العسوس * وذئب عسوس وعساس وعساس طلوب للصيد بالليل وقد عسوس الذئب طاف بالليل وقيل ان هذا الاسم يقع على كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذي لا يتقار أنشد ابن الاعرابي

* مقلقة للمستنج العساس * يعني الذئب يستنج الذئب أي يستعويها وقد عسوس والتعسوس طلب الصيد بالليل وقيل العساس الخفيف من كل شيء وعسوس الليل عسوسة اقبل بظلامه وقيل عسوسته قبل السحر وفي التنزيل والليل اذا عسوس والصبح اذا تنفس قيل هو اقباله وقيل هو ادباره قال الفراء اجع المفسرون على ان معنى عسوس ادبر قال وكان بعض اصحابنا يزعم ان عسوس معناه دنامن اوله وأظلم وكان ابو البلاد النحوي ينشد عسوس حتى لو يشاء ادنا * كان له من ضوئه مقبس

وقال ادنا اذ دنا فادغم قال وكانوا يرون ان هذا البيت مصنوع وكان ابو حاتم وقطرب يذهبان الى ان هذا الحرف من الاضداد وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام من جوف الليل ليصلي فقال والليل اذا عسوس عسوس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسوس وكان ابو عبيدة يقول عسوس الليل اقبل وعسوس ادبر وانشد * مدرعات الليل لما عسوسا * اي اقبل وقال الزبير فان

وردت بافراس عتاق وقسية * فوارط في اعجاز ليل معسوس

اي مدبر مولى وقال ابو اسحق بن السري عسوس الليل اذا اقبل وعسوس اذا ادبر والمعنيان يرجعان الى شيء واحد وهو ابتداء الظلام في اوله وادباره في آخره وقال ابن الاعرابي العسوسة

ظلمة الليل كله ويقال ادبار مو اقباله وعَسَّ فلان الامر اذا لبسه وعماه وأصله من عَسَّعَ الليل وعَسَّعَتِ السحابة دنت من الارض ليلا يقال ذلك الا بالليل اذا كان في ظلمة وبرق واورد ابن سيده هنا ما اورده الازهرى عن ابى البلاد الحوى وقال في موضع قوله يشاء ادنا لو يشاء ادنا ولم يدغم وقال يعنى سبحا فيه برق وقد دنا من الارض والمعس المطب قال والمعنيان متقاربان وكب عَسُوسٌ طلوب لما يأكل والفعل كالفعل وأنشد للاخطل

(١) مَعْفَرَةٌ لَا يُشْكِي السِّيفُ وَنَطَّهَا * اذالم يكن فيها معس حالب

قوله والمعس المطب هكذا بالاصل وحقه التأخير فيكون قبل قوله وأنشد للاخطل ٥١ مصححه

وفي المثل في الحث على الكسب كَبُّ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَبِّ رِبْضٍ وَقِيلَ كَبُّ عَامَسٍ خَيْرٌ مِنْ كَبِّ رَابِضٍ وَقِيلَ كَابِعَسٌ خَيْرٌ مِنْ كَبِّ رِبْضٍ وَالْعَامَسُ الطَّالِبُ يَعْنِي اِنْ مِنْ تَصَرَّفَ خَيْرٌ مِنْ عَجَزِ اَبُو عَمْرٍو وَالْاِعْتِسَامُ وَالْاِعْتِسَامُ الْاِكْتِسَابُ وَالطَّلْبُ وَجَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَسَّهِ وَبَسَّهِ وَقِيلَ مِنْ حَسَّهِ وَعَسَّهِ وَكِلَاهُمَا اتِّبَاعٌ وَلَا يَنْفَصِلَانِ اَيُّ مِنْ جَهْدِهِ وَطَلْبِهِ وَحَقِيقَتُهُمَا الطَّلْبُ وَجِيءَ بِهِ مِنْ عَسَّكَ وَبَسَّكَ اَيُّ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَقَالَ اللِّعَابِيُّ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ وَعَسَّ عَلَى يَعْسُ عَسَا اَبْطَأَ وَكَذَلِكَ عَسَّ عَلَى خَبْرِهِ اَيُّ اَبْطَأَ وَاتَّهَلَّ عَسُوسٌ بَيْنَ الْعَسَّسِ اَيُّ اَبْطَأَ وَفِيهِ عَسَّسٌ بَضْمَتَيْنِ اَيُّ اَبْطَأَ اَبُو عَمْرٍو وَالْعَسُوسُ مِنَ الرِّجَالِ اِذَا قَلَّ خَيْرُهُ وَقَدَّعَسَ عَلَى بَجْرِهِ وَالْعَسُوسُ مِنَ الْاِبِلِ الَّتِي تَرعى وَحَدَّهَا مِثْلُ الْقَسُوسِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَدْرُحُ حَتَّى تَبَاعِدَ عَنِ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَجْبُرُ وَيَسُوهُ خُلُقُهَا وَتَنْبِيءُ عَنِ الْاِبِلِ عِنْدَ الْحَلْبِ اَوْ فِي الْمَرْكَةِ وَقِيلَ الْعَسُوسُ الَّتِي تُعْتَسُّ اَبِي الْبَلْبَنِّ اَمْ لَا تُرَاوِي لِمَنْ ضَرَعَهَا وَأَنْشَدَ اَبُو عَيْدٍ لَابْنِ اَجْرٍ الْبَاهِلِي

(١) قوله معفرة لا يشكها الخ أنشده في شرح القاموس اذالم يكن فيها معس وطالب ٥١

وَرَا حَتِ الشُّوْلِ وَلَمْ يَجِبْهَا * فَخَلَّ وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهَا مَدْرُ

قال الهجيمي لم يعتسها أي لم يطلب لبنها وقد تقدم ان المعس المطب وقيل العسوس التي تضرب برجلها وتصب اللبن وقيل هي التي اذا أثرت اللب مشت ساعة ثم طوقت ثم درت ووصف اعرابي ناقة فقال انها العسوس ضرورس شموس نموس فالعسوس ما قد تقدم والضرورس والنهوس التي تعض وقيل العسوس التي لا تدروان كانت مضيقة أي قد اجتمع فواقها في ضرعها وهو ما بين الحلبتين وقد عسست تعس في كل ذلك أبو زيد عسست القوم أعسهم اذا اطعمتهم شيئا قليلا ومنه أخذ العسوس من الابل والعسوس من النساء التي

لأبالي أن تدن من الرجال والعس القدح الضخم وقيل هو أكبر من الغمر وهو الى
الطول يروي الثلاثة والأربعة والعدة والرقد أكبر منه والجمع عسام وعيسة والعس
الآية البكار وفي الحديث انه كان يغتسل في عس حزرغانية ابطال أو تسعة وقال ابن الاثير
في جمعه أعساس أيضا وفي حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس والعسس والعساس
الخفيف من كل شيء قال درويزة يصف السراب

وبلد يجري عليه العساس * من السراب والقمام المسام

أراد المسام وهو الخفيف فقلبه وعسس غير مصروف بلدة وفي التهذيب عسس موضع
بالبادية معروف والعسس التجار الحرساء والعس الذكر وأنشد أبو الوازع
لاقت غلاما قد تشظى عسه * ما كان الا مسه قدسه

قال عسه ذكره ويقال اعتست الشيء واحتشسته واقتستته واشتمته واهتمته
واحتشسته والاصل في هذا أن تقول شممت بلد كذا وحتشسته أي وطئته فعرفت خبره قال
أبو عمرو والتعسس الشم وأنشد * كخز الذب اذا تعسعا * وعسس اسم رجل قال
الراجز * وعسس نعم الفتى تيباه * أي تعتمده وعسس جبل أنشد ابن الاعرابي
قد صجبت من ليلها عسعا * عسعا ذاك العليم الطامسا * يترك ربوع القلاة فاطسا
أي ميتا وقال امرؤ القيس

الماعلى الربع القديم بعسعا * كاتى أنادى أو أكلم أخرسا

ويقال للقناد العساعس لكثرة ترددها بالليل (عسطس) العسطوس رأس النصارى
رومية وقيل هو شجر يشبه الخيزران وقيل هو الخيزران وقيل هي شجرة تكون بالجزيرة
لينة الاغصان وقال كراع هو العسطوس فيهما وأنشد لذي الرمة

على أمر منقذ العفاء كاته * عصاعسطوس لينا واعندالها

أي وردت الجر على أمر حار منقذ عفاؤه أي متطير والعفاء جمع عفو وهو الوبر الذي على
الحمار قال ابن بري والمشهور في شعر معصاقس قوس والقس القسيس والقوس صومعته
قال ابن الاعرابي هو الخيزران والعسطوس والجنهي (عضرس) العضرس شجر الخطمى

قوله الماعلى الربع الخ كذا
بالاصل وفي معجم ياقوت
الم تسأل الربع القديم بعسعا
كاتى أنادى أو أكلم أخرسا
فلو أن أهل الدار بالدار عرجوا
وجدت مقبلا عندهم ومعزسا
اه معجبه

وَالْعَضْرَسُ نَبَاتٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ تَسْوَتُمْنُهُ بِحَافِلِ الدَّوَابِّ إِذَا كَلَّمَهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 وَالْعَيْرِيُّ يَنْفُخُ فِي الْمَكَانِ قَدْ كَتَبَتْ * مِنْهُ بِحَافِلِهِ وَالْعَضْرَسُ النَّجْرِيُّ
 وَقِيلَ الْعَضْرَسُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 فَصَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذْبَةٌ * كِلَابُ ابْنِ مَرْأٍ وَكِلَابُ ابْنِ سِنْسِ
 مَغْرَنَةٌ زُرْقَاءُ كَانَ عُمُونَهَا * مِنَ اللَّيْمِ وَالْإِسَادِ نَوَارُ عَضْرَسِ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَضْرَسُ عُسْبٌ اشْتَبَهَ إِلَى الْخُضْرَةِ بِحَمَلِ النَّدَى إِحْتِمَالًا لِشَدِيدِ أَوْ نُورِهِ قَائِي
 الْحَمْرَةَ وَلَوْنُ الْعَضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْعَيْرِ
 عَلَى إِثْرِ شَهَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ * يَمِجُّ لُعَاعُ الْعَضْرَسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ
 قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَنْظُرُ بِالْعَضْرَسِ حِرْبًا وَهِيَ * كَأَنَّ قَرْمًا مَسَامٍ أَشْرَ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَضْرَسُ مِنَ الذِّكْرِ أَشَدُّ الْبَقْلِ كَلَهُ رَطُوبَةٌ وَالْعَضْرَسُ الْبَرْدُ وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ
 وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ
 مَحْرَجَةٌ حُصٌّ كَانَ عُمُونَهَا * إِذَا أَدْنَى الْقَنَاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ
 قَالَ وَيُرْوَى مَغْرَنَةٌ حُصًّا كَذَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْبَيْتِ وَصَوَابُهُ مَحْرَجَةٌ حُصٌّ
 وَفِي شِعْرِهِ إِذَا آيَةُ الْقَنَاصِ قَالَ وَالْعَضْرَسُ هَهُنَا نَبَاتٌ لَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ تَشَبَّهُ بِهِ عُمُونَ الْكِلَابِ لِأَنَّهَا
 حُمْرٌ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ نَاحِبُ الْغَمَامِ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَيْتٍ غَيْرِ هَذَا وَهُوَ
 فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رَجِيَّةٌ * نُحِّي بِقَطْرِ كَالْجَمَانِ وَعَضْرَسِ
 وَقِيلَ بَيْتُ الْبَيْتِ فَصَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذْبَةٌ * كِلَابُ ابْنِ عَمَارٍ عَطَافٌ وَأَطْلَسُ
 وَالْهَاءُ فِي صَبْحِهِ تَعُودُ عَلَى حَمَلٍ وَحُشٍّ وَمَحْرَجَةٌ مُقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحُصٌّ
 قَدْ انْحَصَّ شِعْرُهَا وَآيَةُ الْقَنَاصِ بِالْكَلْبِ زَجْرُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَفَا وَفِي
 الْمَثَلِ أُرْدَمِنْ عَضْرَسٍ وَكَذَلِكَ الْعَضَارِسُ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ * تَضَعُكَ عَنِ ذِي أُشْرِعُضَارِسِ *
 وَالْجَمْعُ عَضْرَسٌ مِثْلُ جُورِاقٍ وَجُورِاقٍ وَقِيلَ الْعَضْرَسُ الْجَلِيدُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعَضْرَسُ
 وَالْعَضَارِسُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ وَقَوْلُهُ * تَضَعُكَ عَنِ ذِي أُشْرِعُضَارِسِ * أَرَادَ عَنِ تَغْرِ

قوله والاسم العطاس
عبارة شرح القاموس وقيل
الاسم العطاس اه صححه

عذب وهو الغضاريس بالعين المعجمة وسنذكره والعضرس حمار الوحش (عطس) عطس
الرجل يعطس بالكسر ويعطس بالضم عطسا وعطاسا وعطسة والاسم العطاس وفي
الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب قال ابن الاثير انما أحب العطاس لانه انما
يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه
الاصناف تخفيف الغذاء والاقبال من الطعام والشراب والمعطس والمعطس الاتف لان
العطاس منه يخرج قال الازهرى المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على أن اللغة الجيدة
يعطس بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يرغم الله الاهداه المعطس هي الأنوف
والعاطوس ما يعطس منه مثل به سبويه وفسره السيرافي وعطس الصبح انطلق والعاطس
الصبح لذلك صفة غالبية وقال الليث الصبح يسمى عطاسا وظبي عطاس اذا استقبلت من أمامك
وعطس الرجل مات قال أبو زيد تقول العرب للرجل اذا مات عطست به اللجم قال واللجم
ما تطيرت منه وأنشد غيره انا أناس لا تزال جزورنا * لها لجم من المنية عطس
ويقال للموت لجم عطوس قال رؤبة * ولا تخاف اللجم العطوسا * ابن الاعرابي العطوس
دابة يتشام بها وأنشد غيره لطرفة بن العبد

لعمري لقد مرت عواطيس جمة * ومر قبيل الصبح ظبي مصع

والعطاس اسم فرس لبعض بني المدان قال * يحبني العطاس رافع رأسه * وأما قوله
* وقد اعتدى قبل العطاس بسابح * فان الاصمعي زعم انه أراد قبل أن أسمع عطاس عطاس
فأطير منه ولا أمضي لحاجتي وكانت العرب أهل طيرة وكانوا يطيرون من العطاس فأبطل
النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم قال الازهرى وان صح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس
فانه أراد قبل انفجار الصبح قال ولم أسمع الذي قاله لثقة يرجع الى قوله ويقال فلان عطسة فلان
اذا أشبهه في خلقه وخلقته (عطاس) العطاس الطويل (عطس) العطموس
والعيطموس الجميلة وقيل هي الطويلة التارة ذات قوام وألواح ويقال ذلك لها في تلك الحال اذا
كانت عاقرا الجوهري العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والعيطموس
من الثوق أيضا الفسفة العظيمة الحناء الاصمعي العيطموس الناقة التامة الخلق ابن الاعرابي

العَيْطُمُوسُ الناقَةُ الهَرِمَةُ والجمع العَطَامِيسُ وقد جاء في ضرورة الشعر عَطَامِيسُ قال الراجز

يَأْرِبُّ بِيضاً مِنَ العَطَامِيسِ * تَعْمَلُكَ عَنِ ذِي أُشْرِعُضَارِيسِ

وكان حقه أن يقول عَطَامِيسٍ لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عَطْمُوسٌ مثل كَرْدُوسٍ

فلزم التعويض لأن حرف اللين رابع كالزيم في التحقير ولم تحذف الواو لأنك لو حذفتها

لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء في الجمع أو التصغير وإنما تحذف من الزياتين ما إذا حذفتها

استغنيت عن حذف الأخرى (عفس) العَفْسُ شدة سَوْقِ الأَبْلِ عَفَسَ الأَبْلُ يَعْفُسُهَا

عَفْسًا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا قال * يَعْفُسُهَا السَّوْاقُ كُلُّ مَعْفَسٍ * والعَفْسُ أن يردد الرأي

عنه يثنيها ولا يدعها تعضى على جهاتها وعَفَسَهُ عن حاجته أي رده وعَفَسَ الدابة والمناشية

عَفَسًا حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرْعَى وَلَا عَفَفَ قال العجاج يصف بعيرا

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ العَفْسِ * وَرَمَلَانَ الحِيسِ بَعْدَ الحِيسِ * يَنْحَتُّ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسِ

والعَفْسُ الكثرة والاعتاب والاذالة والاستعمال والعَفْسُ الحِيسُ والمَعْفُوسُ المحبوس

والمَبْتَذَلُ وعَفَسَ الرجل عَفْسًا وهو نحو المسجون وقيل هو أن تسجنه سجنًا والعَفْسُ الامتئان

للشيء والعَفْسُ الضباطة في الصراع والعَفْسُ الدَّوْسُ واعتَفَسَ القومُ اضطرَّعوا وعَفَسَهُ

يَعْفُسُهُ عَفْسًا جَذَبَهُ إِلَى الأَرْضِ وَضَعَطَهُ ضَغَطًا شَدِيدًا فَضَرِبَ بِهِ يَقَالُ مِنْ ذَلِكَ عَفَسْتُهُ

وَعَكَّسْتُهُ وَعَتَّرَسْتُهُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَنْكَ لَا تُحْسِنُ أكلَ الرَأْسِ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْفُسُ أُذُنِي

وَأَفْتُحُ لِحْيِي وَأَسْحَاخُدِيهِ وَأَرْمِي بِالْمَخِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ قال الأزهري أجاز ابن

الأعرابي السين والصاد في هذا الحرف وعَفَسَهُ صَرَعَهُ وعَفَسَهُ أَيْضًا الرِّقَةَ بِالتُّرَابِ وعَفَسَهُ

عَفْسًا وَطَنَهُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَالشَّيْبُ حِينَ أُدْرِكَ التَّقْوِيْسَا * بَدَلُ ثَوْبِ الحِدَّةِ المَلْبُوسَا * وَالخَيْرُ مِنْهُ خَلْقًا مَعْفُوسَا

وَتُوبُ مَعْفَسٍ مَسْبُورٌ عَلَى الدَّعْكِ وَعَفَسْتُ تُوبِي ابْتَدَلْتُهُ وَعَفَسَ الأَدِيمُ يَعْفُسُهُ عَفْسًا دَلَّكَ فِي

الدِّبَاغِ وَالعَفْسُ الضَّرْبُ عَلَى العِجْزِ وَعَفَسَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ بِرَجْلِهِ يَعْفُسُهَا ضَرْبَهَا عَلَى عَجِيذَتِهَا

يُعَافِسُهَا وَتُعَافِسُهُ وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعَافَسًا وَهُوَ شَيْءٌ بِالمُعَافَاةِ وَالمُعَافَاةُ المُدَاعِبَةُ

والمُعَافَاةُ يُقَالُ فَلَانَ يُعَافِسُ الأُمُورَ أَي يُمَارِسُهَا وَيُعَافِلُهَا وَالعِفَاسُ العِلَاجُ وَالمُعَافَاةُ

المُعَالِجَةُ وفي حديث حنظلة الأُسَيْدِي فاذا رجعتنا عافسنا الأزواج والضبيعة ومنه حديث
على كنت أعاقر وأمارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث
والحساب وتعاقر القوم اعتلجوا في صراع ونحوه وانعفس في الماء انغمس والعفاس
طائر ينعفس في الماء والعفاس اسم ناقة ذكرها الراعي في شعره وقال الجوهري العفاس
وبروع اسم ناقتين للراعي النخري قال

اذا بركت منها بمحاسا جلة * بمحنة أشلى العفاس وبروعا

(عفرس) العفرس السابق السريع والعفرسي المعني خبثا والعفارس النعام وعفرس
حتى من اليمن والعفارس والعفرنس كلاهما الاسد الشديد العنق الغليظة وقد يقال ذلك
للكلب والعج (عفقس) العفقس الذي جدناه لآبيه وامه وامرأته عجيات والعفقس
والعفقس جميعا السبي الخلق المتناول على الناس وقد عققسه وعققسه أساء خلقه
والعفقس العسر الاخلاق وقد اعفقس الرجل وخلق عفقتس قال العجاج

اذا اراد خلقا عفقسا * اقزاه الناس وان تفجسا

قال عفقس خلق عسير لا يستقيم سلمه ذلك ويقال ما أدري ما الذي عققسه وعققسه أي
ما الذي أساء خلقه بعدما كان حسن الخلق ويقال رجل عفقس فلقس وهو اللثيم
(عقس) الأعقس من الرجال الشديد الشكة في شرائه وبيعه قال وليس هذا مذموما لانه
يحاف الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عقس لقس وقال ابن دريد في خلقه عقس أي التواء
والعقس شجرة تنبت في الثمام والمرخ والاراك تلتوى والعوقس ضرب من التبت ذكره ابن
دريد وقال هو العشق (عقبس) العقابيس بقايا المرض والعشق كالعقاييل والعقابيس
الشدايد من الامور هذه عن الجياني (عفرس) عفرس حتى من اليمن (عفقس)
العفقس والعفقس جميعا السبي الخلق وقد عققسه وعققسه أساء خلقه وقد تقدم ذلك
مستوفى (عكس) عكس الشيء بعكسه عكسا فانعكس رداخره على اوله وانشد الليث

وهن لدى الأكوار يعكسن بالبري * على عمل منها ومنهن يكسع

ومنه عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يرطونها معكوسة الرأس الى ما يلي كلكها ويطننها

قوله وقد اعفقس الرجل
هكذا في الاصل وشارح
القاموس والذي في الصحاح
وقد اعفقس الرجل وهو
أولى اه محججه

قوله عفرس الخ هو كعفر
وزبرج كافي القاموس اه
محججه

ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتى تموت وعكس الدابة اذا جذب
رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقري وعكس البعير بعكسه عكسا وعكسا شدة عنقه الى احدى
يديه وهو بارك وقيل شد حبله في خطمه الى راسه يديه ليندل والعكاس ما شدم به وعكس رأس
البعير بعكسه عكسا عطفه قال المتلمس

جاوزتها بأموون ذات مجمة * تجوبك كلها والرأس معكوس

والعكس أيضا أن تعكس رأس البعير الى يده بخطام تضيق بذلك عليه وقال الجعدي العكس ان
يجعل الرجل في رأس البعير خطا ما ثم يعقده الى ركبته لئلا يصول وفي حديث الربيع بن خثيم
اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالجم معناه اقدعوها وكفوها وردوها وقال اعرابي من بني تميم
شقت البعير وعكسته اذا جذبت من بريره ولزمت من رأسه فهملج وعكس الشيء جذبه الى
الارض وتعكس الرجل مشى مشى الأفعى وهو يتعكس تعكسا كأنه قد عكست عروقه وربما
مشى السكران كذلك ويقال من دون ذلك عكاس ومكاس وهو أن تاخذ بناصيته وتأخذ

بناصيتك ورجل متعكس متنى غضون القفا وأنشد ابن الأعرابي

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس * من الاقط الحولي شعبان كاتب
وعكسه الى الارض جذبه وضغطه ضغطا شديدا والعكيس من اللبن الحليب تصب عليه الأهالة
والمرق ثم يشرب وقيل هو الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب قال ابو منصور الاسدي
فلماسقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريدا

ويقال منه عكست أعكس عكسا وكذلك الاعتكاس قال الرازي
جفولك ذاقدرك للضيفان * جفا على الرغفان في الجفان * خير من العكيس بالانبان
والعكس حبس الدابة على غير علف والعكاس ذكر العنكبوت عن كراع والعكيس القصب
من الحبله يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكس) كل شيء تراكب عكاس
وعكيس وقال يعقوب باؤها بدل من الميم في عكاس وعكس وقال كراع اذا صب لبن على
مرق كانا ما كان فهو عكيس وقال ابو عبيد انما هو العكيس بالياء وقد ذكر وعكيس

البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك وابل عكابس وعكاس وعكس وعكيس اذا كثرت
وقيل اذا قاربت الالف (عكس) العكس والعكاس القطيع الضخم من الابل
وقال الليثاني ابل عكاس وعكابس وعكس وعكيس اذا كثرت قال أبو حاتم اذا قاربت
الابل الالف فهي عكاس وكل شئ تراكب وتراكم وكثرت حتى يُظلم من كثرتها فهو عكاس
وعكس قال العجاج * عكاس كالسندس المنشور * وابل عكاس مظلم متراكب
الظلمة شديدها وقد عكس الليل عكسة اذا أظلم وتكس (علس) العلس سواد الليل
والعلس الشرب وعلس يعلس علسا شرب وقيل أكل وعلست الابل تعلس اذا أصابت
شيئا تاكله والعلس الاكل وقلبا يتكلم بغير حرف النقي وماذاق علوسا أي ذواقا وماذاق
علوسا ولا ألوسا وفي الصحاح ولا لوسا أي ماذاق شيئا وعلس داؤه أي اشتد وبرح وما علس
عنده علوسا أي ما أكل وقال ابن هاني ما أكلت اليوم علسا وما علسوا ضيفهم بشئ أي
ما أطمعوه والعلس شواء مسنون وشواء معلوس أكل بالسمن والعليس الشواء السمين
هكذا حكاه كراع والعليس الشواء مع الجلد والعليس الشواء المنضج ورجل مجرس ومعلس
ومنقح ومنقح أي مجرب والعلس حب يؤكل وقيل هو ضرب من الخنطة وقال أبو حنيفة
العلس ضرب من البرجيد غير أنه عسر الاستنقاء وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكمام
منه حبتان يكون بناحية اليمن وهو طعام أهل صنعاء ابن الأعرابي العلس يقال له العلس
والعلسى شجرة المقر وهونبات الصبر وله نور حسن مثل نور السوسن الأخضر قال أبو جزة
السعدى كأن النقد والعلسى آجنى * ونعم نبتته وادى مطير
ورجل معلس مجرب وعلس يعلس علسا وعلس صخب قال رؤبة
قد أعذب العاذرة الموصا * بالجد حتى تخفض التعلىسا
والعلس القراد ويقال له العل والعلس وجمعه أعلال وأعلاس والعلسة دويبة شبيهة بالجملة
أو الحليمة وعلس وعليس اسمان وبنو علس بطن من بني سعد والابل العلسية منسوبة إليهم
أنشد ابن الأعرابي * في علسيات طوال الأعناق * ورجل وجل علسي أي شديد قال

قوله ورجل معلس مجرب
قال في القاموس كعظم
وقال شارحه ويرى كحدث
اه معجبه

المزار اذا رآها العليّ أبلّسا • وعلّق القوم إداوى يسا

(علطس) العلطوس مثال الفردوس الناقة الخييار النارهة وقيل هي المرأة الحسناء مثل به

سيويه وفسره السيرافي (علطيس) العلطيس الأملس البراق وأنشد الرجز الذي

ياتي في علطيس بعدها (علطس) العلطيس الناقة الضخمة ذات أقطار وسانم

والعطيميس الضخم الشديد قال الراجز

لمأرات شيب قد إلى عيسا • وهامتي كالطست عطيميسا • لا يجد القمل بها تعريسا

وهذه الترجمة في الصحاح علطيس بالياء وقال العلطيس الأملس البراق وأنشده هذا الرجز

بعينه وفيه • وهامتي كالطست عطيميسا • بالياء (علكس) ليله معلنكة

كعرتنكة وشعر علكس وعلنكس ومعلنكس كثير متراكب وكذلك الرمل وييس

الكلا واعلنكت الأبل في الموضع اجتمعت وعلكس البيض واعلنكس اجتمع

واعلنكس الشعر اشتد سواده وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنك الكيف المجتمع

الأسود قال الأزهرى علكس أصل بناء اعلنكس الشعر اذا اشتد سواده وكثر قال العجاج

• بفاحم دوي حتى اعلنكسا • ويقال اعلنكس الشيء أي تردد والمعلكس والمعلنكس

من البيس ماكثر واجتمع وعلكس اسم رجل من أهل اليمن (علندس) الأزهرى

العلندس والعندس الصلب الشديد (عمس) حرب عماس شديدة وكذلك ليله عماس

ويوم عماس مظلم أنشد ثعلب

إذا كشف اليوم العماس عن أسفه • فلا يرتدى مثلي ولا يتعمم

والجمع عمس قال العجاج

وزلوا بالسهل بعد الناس • ومر أيام مضين عمس

وقد عمس عمسا وعمسا وعمسا وعموسة وأمر عمس وعموس وعماس ومعمس شديد

مظلم لا يدري من أين يؤتى له ومنه قيل أنا نأبأ مور معمسات ومعمسات بنصب الميم وجرها أي

ملويات عن جهنم مظلمة وأسد عماس شديد وقال

قَيْلَتَانِ كَالْحَذَقِ الْمُنْدَى * أَطَافَ بَيْنَ ذُو لِبَدٍ عَمَّاسُ

والعمس كالجس وهي الشدة حكاه ابن الاعرابي وأنشد

أَنْ أَخُوَالِي جِيْعًا مِنْ شَقْرِ * لَيْسُوَالِي عَمَّاسُ جِلْدُ النَّمْرِ

وعمس عليه الأمر يعمسه وعمسه خلطه ولبسه ولم يبينه والعماس الداهية وكل ما لا يهتدى له

عماس والعموس الذي يتعسف الأشياء كالجاهل وتعمس عن الأمر أرى أنه لا يعلمه

والعمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت عارف به وفي حديث علي الأوان معاوية فادلمة

من الغواة وعمس عليهم الخبر من ذلك ويروي بالعين المعجمة وتعمس عنه تغافل وهو به عالم

قال الأزهرى ومن قال يتعمس بالعين المعجمة فهو مخبط وتعمس على تعامى فتركنى في شبهة

من أمره والعمس الأمر المغطى ويقال تعامست على الأمر وتعامشت وتعامتت بمعنى

واحد وعامتت فلانا معامسة إذا سارت له ولم تجاهر بالعداوة وأمرأة معامسة تستتر في شبيبتها

ولا تتهمتك قال الراعي * أَنْ الْحَلَالَ وَخَنَزَرَ أَوْلَدَهُمَا * أُمَّ مَعَامِسَةَ عَلَى الْأَطْهَارِ

أى تأنى ما لا خيرة فيه غير معالنة به والمعامسة السرار (٣) وفي النوادر حاتف فلان على العميسة

والعميسة أى على يمين غير حق ويقال عمس الكتاب (٤) أى درس وطاعون عمواس أول

طاعون كان في الاسلام بالشام وعميس اسم رجل وفي الحديث ذكركم عيس بفتح العين وكسر

الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم في ممره إلى بدر (عمرس) العدرس

بتشديد الراء الشرس الخلق القوى الشديد ويوم عمرس شديد وسير عمرس شديد وشر عمرس

كذلك والعمروس الجمل إذا بلغ الثزو ويقول للجمل إذا أكل واجترفه فهو قرفور وعمروس

والعمروس الجدى شامية والجمع العمارس (٥) ووربما قيل للغلام الحادر عمروس عن أبي عمرو

الأزهري العمروس والطمروس الحروف وقال حميد بن ثور يصف نساء نshan بالبادية

أَوْلَيْتُكُمْ لِمِ يَدْرِينَ مَا سَمَّكَ الْقُرَى * وَلَا عَصَبَ فِيمَ ارْتَابَتِ الْعِمَارِسُ

ويقال للغلام الشائل عمروس وفي حديث عبد الملك بن مروان أين أنت من عمروس راضع

العمروس بالضم الحروف أو الجدى إذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الأبل ما قد سمى

وشبع وهو راضع بعد والعمرس والعملس واحد الآن العملس يقال للذئب (علس)

(٣) قوله وفي النوادر حلف

فلان الخ هكذا في الاصل

الذي بأيدينا بهذا الضبط

وعبارة القاموس وشرحه

وفي النوادر (حلف) فلان

(على العميسة) كسفينة

(و) في النسخ من النوادر

(العميسة) بزيادة ياء النسبة

هكذا في سائر أصول

القاموس والذي في اللسان

على العميسة والعميسة

بالعين والغين كلاهما بالصم

وفي التكملة على العميسة

والعميسة بالتصغير

والتشديد فيهما وبالعين

والغين ووافقته نص

الارموى اه حرر ولعل

مانسه الى اللسان في نسخة

وقعت له اه صححه

(٤) قوله ويقال عمس

الكتاب هكذا في الاصل بهذا

الضبط ومثله في متن

القاموس وقال شارحه

ظاهره انه من حدنصر وكذا

ضبطه في الاصول الابن

القطاع فقد جعله من حد

فزع وان مصدره العمس

محركة اه صححه

(٥) قوله والجمع العمارس عبارة

القاموس وشرحه (ج

عماريس وعمارس نادر)

لضرورة الشعر كقول حميد

وأنشد البيت الآتي اه

صححه

العملسة السرعة والعملس الذئب الخيث والكلب الخيث قال الطرمح يصف كلاب
الصيد يُوزع بالامراس كل عملس * من المَطعمات الصيد غير الشواحين
يوزع يكف ويقال يُغري كل عملس كل كلب كانه ذئب والعملس القوي الشديد على السفر
والعملط مثله وقيل الناقص وقيل العملس الجميل والعملس اسم وقولهم في المثل هو أبرد
من العملس هو اسم رجل كان يحج بأتمه على ظهره الجوهري العمرس مثل العملس
القوي على السير السريع وأنشد

عملس أسفارا إذا استقبلته * سموم حكر النار لم يتلّم

قال ابن بري الشعر لعدي بن الرقاع يمدح عمر بن عبد العزيز وقوله

جعت اللواتي بحمد الله عبده * عليهن فليهنى لك الخير واسلم
فأولهن البر والسبر غالب * وما بك من غيب السرائر يعلم
وثانية كانت من الله نعمة * على المسلمين اذ ولي خير منم
وثالثة أن ليس فيك هوانة * لمن رام ظلما أو سعى سعى مجرم
ورابعة أن لا تزال مع التقي * تحب عجمون من الامر مسبرم
 وخامسة في الحكم أنك تنصف الضعيف وما من علم الله كالعمى
وسادسة أن الذي هو ربنا اضطفاك فن يتبعك لا يتندم
وسابعة أن المكارم كلها * سبقت اليها كل ساع ومليم
وثامنة في منصب الناس أنه * سماك منهم معظم فوق معظم
وتاسعة ان البرية كلها * يعدون سيما من امام متمم
وعاشرة أن الحلووم توابع * لحلمك في فصل من القول محكم

(عنس) عنست المرأة تعنس بالضم عنوسا وعناسا وتا طرت وهي عانس من نسوة عنس
وعوانس وعنست وهي معنس وعنسم أهلها حبسوها عن الأزواج حتى جازت فتاء السن
ولما تجوز قال الاصمعي لا يقال عنست ولا عنست ولكن يقال عنست على ما لم يسّم فاعله فهي

قوله يوزع بالامراس الخ
هكذا في الاصل وشرح
القاموس هنا وذكروه في ودع
يودع بالامراس كل عملس *
الخ شاهد اعلى ودع مضعفا
بمعنى قلد الودع فاعله
روي بالقطين اه صححه
قوله الجوهري العمرس الخ
هكذا في الاصل والذي في
نسخ الصحاح التي بأيدينا
العملس مثل العمرس
القوي الخ اه صححه

قوله عنست المرأة عبارة
القاموس وعنست الحارية
كسمع ونصرو ضرب ثم قال
كأعنست اه صححه

مُعْنَسَةٌ وقيل يقال عَنَّست بالتخفيف وعَنَّست ولا يقال عَنَّست قال ابن بري الذي ذكره
 الاصمعي في خلق الانسان انه يقال عَنَّست المرأة بالفتح مع التشديد وعَنَّست بالتخفيف بخلاف
 ما حكاه الجوهري وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا عَنَّس ولا مَنَّس العَنَّس من الرجال والنساء
 الذي يبقى زماً يبعد أن يدرك لا يتزوج وأكثر ما يستعمل في النساء يقال عَنَّست المرأة فهي
 عَنَّس وعَنَّست فهي مُعْنَسَةٌ اذا كبرت وعَجَزَتْ في بيت أبيها قال الجوهري عَنَّست الجارية
 تَعَنَّس اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عدا الا بكار هذا ما لم تتزوج

فان تزوجت مرة فلا يقال عَنَّست قال الاصحى

والبيض قد عَنَّست وطال جرائها * ونشان في قن وفي أدواد

ويروى والبيض مجرور بالعطف على الشرب في قوله

ولقد أرجل لمتي بعشيبة * للشرب قبل حوادث المرئاد

ويروى سنابك أي قبل حوادث الطالب يقول أرجل لمتي للشرب وللجوارى الحسان التي
 نشان في قن أي في نعمة وأصلها أغصان الشجر هذه رواية الاصمعي وأما أبو عبيدة فانه رواه

في قن بالقاف أي في عبيد وخدم ورجل عانس والجمع العانسون قال أبو قيس بن رفاعه

منا الذي هو مان طرشاربه * والعانسون ومنا المرء والشيب

وفي حديث الشعبي سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على انها بكر فيقول لم أجدها عذراء فقال ان
 العذرة قد يذهبها التعنيس والحبيضة وقال الليث عَنَّست اذا صارت نصالها وهي بكر ولم تتزوج

وقال الفراء امرأة عانس التي لم تتزوج وهي ترقب ذلك وهي المعنسة وقال الكسائي العانس
 فوق المعصر وأنشدني الرمة

وعيطا كأسراب الخروج تشوقت * معاصيرها والعاتقات العوانس

العيط يعني بها الأبطال الأعناق الواحدة منها عيطاء وقوله كأسراب الخروج أي بجماعة
 نسأخرجن متشوقات لأحد العيدين أي متزينات شبيهة الأبل بهن والمعصر التي دنا حبيضا

والعاتق التي في بيت أبيها ولم يقع عليها اسم الزوج وكذلك العانس وفلان لم تعنس السن
 وجهه أي لم تغيره الى الكبر قال سويد الخارثي

فَتِي قَبْلُ لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَفِي التَّهْدِيبِ أَعْنَسَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا خَالَطَهُ قَالَ أَبُو ضَبَّ الهِنْدِيُّ

فَتِي قَبْلُ لَمْ يَعْغَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ * سَوَى خُطِطٍ فِي النُّورِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَا

وَرَوَاهُ الْمُبَرِّدُ لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ أَجْوَدُ وَالْعُنْسُ مِنَ الْأَيْلِ فَوْقَ الْبِكَارَةِ أَيْ

الصَّغَارِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ جَعَلَ النَّعْلُ يُضْرَبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنْسُهَا يَعْنِي بِالْأَبْكَارِ جَمْعُ بَيْكِرٍ

وَالْعُنْسُ الْمَتَوَسِّطَاتُ الَّتِي لِسْنُ بَابِكَارٍ وَالْعُنْسُ الصَّخْرَةُ وَالْعُنْسُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ

لِصَلَابَتِهَا وَالْجَمْعُ عُنْسٌ وَعُنُوسٌ وَعُنْسٌ مِثْلُ بَاذِلٍ وَبُرْزِلٍ وَبُرْزِلٍ قَالَ الرَّاجِزُ

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْسُ الْبَاذِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ التُّوقِ لَا يُقَالُ لغيرِهَا

وَجَعَلَهَا عِنَاسٌ وَعُنُوسٌ جَمْعُ عِنَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِمَةَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَظَنُّهُ وَهَمَّامُهُ لِأَنَّهُ

فِعَالٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَعَلَ بِلِ عُنُوسٌ جَمْعُ عِنَاسٍ قَالَ اللَّيْثُ تُسَمَّى

عِنَسًا إِذَا تَمَّتْ سِنِّيَّهَا وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا وَوَقَرَّ عِظَامُهَا وَأَعْضَاؤُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةِ عُنْسٍ * وَنَاقَةُ عَانِسَةٍ وَجَمَلُ عَانِسٍ سَمِينٌ تَامَ الْخَلْقُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ

السَّعْدِيُّ بَعَانِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ * جُشِّ كَبَجَرِي السَّحَابِ الْخُجَيْلِ

وَالْعُنْسُ الْعُقَابُ وَعُنْسُ الْعُودِ عَطْفُهُ وَالسِّنُّ أَنْفُحٌ وَأَعْنُوسٌ ذَنْبُ النَّاقَةِ وَأَعْنِينَا سُهُ وَفُورٌ

هُلْبَةٌ وَطَوْلُهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ ثُورًا وَحَشِيًّا

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِعُنُونِيسٍ * مِثْلُ مِثْنَاءِ النَّيَاحِ الْقِيَامِ

أَيُّ بَدْنِ سَابِغٍ وَعُنْسٌ قَبِيلَةٌ وَقَبِيلٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ حَكَاهَا سَيْبِيُّوهُ وَأَنْشَدَ

لِأَهْلِ حَتَّى تَلْقَى بِعُنْسٍ * أَهْلَ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ

قَالَ وَلَمْ يَقْبَلِ الْقَلَنْسُ وَلَا لَهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَأَوَّلُهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَيَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ

أَنَّهُمْ قَالُوا هَذِهِ أَدْنَى زَيْرٍ وَالْعِنَاسُ الْمَرَاةُ وَالْعُنْسُ الْمَرَاةُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ * وَعَادِمُ الْجَلَّاحِبِ الْعَوَاسِ

وَعُنَيْسٌ اسْمٌ رَمَلٌ مَعْرُوفٌ (٣) وَقَالَ الرَّايُّ

وَأَعْرَضَ رَمَلٌ مِنْ عُنَيْسٍ رَتْبِي * نَعَاجُ الْمَلَأَعُودِ أَبَاهُ وَمَنَالِيَا

قوله مثل مئناة الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرراه معجمه

(٣) قوله اسم رمل معروف
الخ في شرح القاموس وهو
غلط وصوابه اسم رجل
معروف ومثله في الاصول
الصحيحة قال الراعي
وأعرض الخ هكذا أنشده
الازهري ورواه ابن الاعرابي
من يريم وقال اليتام أنقاه
بأسفل الدهاء منقطعة من
الرملا معجمه

أرادت تعني به نعاج الملا أي بقر الوحش عودا وضعت حديثا ومتالي يتلوها أولادها والملا ما اتسع من الأرض ونصب عودا على الحال (عنيس) العنيس من أسماء الأسد إذا نعتته قلت عنيس وعنابس وإذا خصصته باسم قلت عنيسة كما يقال أسامة وساعدة أبو عبيد العنيس الأسد لأنه عبوس أبو عمرو والعنيس الأمة الرعناء ابن الأعرابي تعنيس الرجل إذا ذل بخدمة أو غيرها وعنيس إذا خرج وسمى الرجل العنيس باسم الأسد وهو فاعل من العبوس والعنابس من قریش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد والباقون يقال لهم الأعياص (عنفس) رجل عنفس قصر لثيم عن كراع (عنفس) الأزهرى العنفس من النساء الطويلة المعرقة ومنه قول الراجز حتى رميت بمزاق عنفس * تأكل نصف المذم تلبق

ابن دريد العنفس الداهي الخيث (عوس) العوس والعوسان الطوف بالليل عاس عوسا وعوسا ناطاف بالليل والذئب يعوس يطلب شيئا يأكله وعاس الذئب اعنس وعاس الشيء يعوسه وصفه قال * فعنهم بأحسان ما أنت عانس * قال ابن سيده ما هنا زائدة كأنه قال عسهم بأحسان أنت عانس أي فانت عانس ورجل أعوس وصف قال الأزهرى قال الليث الأعوس الصيقل ثم قال قال ويقال لكل وصف لشئ هو أعوس وصف قال جرير يصف السيوف تجلوا السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون وذلك فعل الأعوس

قال الأزهرى رأيت ما قاله في الأعوس وتفسيره وابدأه فافية هذا البيت بغيرها والرواية وذلك فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة وهي لامية طويلة قال وقوله الأعوس الصيقل ليس بصحيح عندي قال ابن سيده والأعوس الصيقل وعاس ماله عوسا وعياسة وساسه سياساة أحسن القيام عليه وفي المثل لا يعدم عانس وصلات يضرب للرجل يرمل من المال والزاد فيلقى الرجل فينال منه الشئ ثم الآخر حتى يبلغ أهله ويقال هو عانس مال ويقال هو يعوس عياله ويعولهم أي يقوئهم وأنشد

خلى يتامى كان يحسن عوسهم * ويقوئهم في كل عام جاحد

ويقال انه لسائس مال وعانس مال بمعنى واحد وعاس على عياله يعوس عوسا إذا كد وكدح

قوله أبو عمرو والعنيس الأمة الخ عبارة شرح القاموس في هذه المادة وأورد صاحب اللسان هنا العنيس الأمة الرعناء عن أبي عمرو وكذلك تعنيس الرجل إذا ذل بخدمة أو غيرها قلت والصواب انهما بالعنيس ويعنيس بتقديم الموحدة وقد ذكر في محله فليتنبه لذلك اه وعبارته في مادة (يعنيس) والعجب من صاحب اللسان حيث ترك هنا وقد تصحف عليه اه صححه

قوله وفي المثل الخ أو رده المبدأني في أمثاله لا يعدم عانس وصلات بالسين وقال في تفسيره أي مادام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب للرجل إلى آخر ما هنا اه صححه

عليهم والعواسة الشربة من اللبن وغيره الازهرى في ترجمة عوك عس معاشك وعك معاشك
 معاساومعاكا والعوس اصلاح المعيشة عاس فلان معاشه عوسا ورغفه واحد والعواسة
 بفتح العين الحامل من الخنافس قال * **بِكْرَاعِوَأَسَاءِ تَقَاسِي مَقْرِبًا** * أى دنا ان تضع
 والعوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك رجل
 أعوس اذا كان كذلك وامرأة هوساء والعوس المصدر منه والعوس الكباش البيض قال
 الجوهري العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى (عيس) العيس ماء الفعل
 قال طرفه * **سَاحِلِبُ عَيْسَاحْنِ سَم** * قال والعيس يقتل لانه أخبت السم قال شمر
 وأنشدني ابن الاعرابي ساحلب عيسا بالنون وقيل العيس ضرب الفحل عاس الفحل الناقة
 يعيسها عيسا ضربها والعيس والعيسة بياض يخالطه شئ من شقرة وقيل هولون بياض
 مشرب صفا في ظلمة خضية وهي فعلة على قياس الصبهة والكمنة لانه ليس في الالوان فعلة
 وانما كسرت لتصح الباء كبيض وجعل أعيس وناقة عيسا موزني أعيس فيه اذمة وكذلك
 الثور قال * **وعانتق الظل الشبوب الأعيس** * وقيل العيس الابل تضرب الى الصفرة
 رواه ابن الاعرابي وحده وفي حديث طهفة تزعمي بنا العيس هي الابل البيض مع شقرة
 بسيرة واحدها أعيس وعيساء ومن حديث سواد بن قارب * **وشدها العيس بأحلاسها** *
 ورجل أعيس الشعر أبيضه ورسم أعيس أبيض والعيساء الجرادة الاتى وعيساء اسم
 جدة غسان السليطي قال جرير

أساعية عيساء والضأن حقل * كما حاولت عيساء أم ماعذيرها

قال الجوهري العيس بالكسر جمع أعيس وعيساء الابل البيض يخالط بياضها شئ من
 الشقرة واحدها أعيس والاشئ عيساء بينا العيس قال الاصمعي اذا خالط بياض الشعر
 شقرة فهو أعيس وقول الشاعر

أقول لخاري همدان لما * أثار اصرمة جراوعيسا

أى بياضا ويقال هي كرائم الابل وعيسى اسم المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال
 سيويه عيسى فعلى وليست ألفه للتأنيث انما هو أجمي ولو كانت للتأنيث لم ينصرف في النكرة

قوله ساحلب عيسا الخ هذا
 بعض بيت من الطويل
 أنشده في شرح القاموس
 بتمامه في هذه المادة اه
 معصمه

قوله أم ماعذيرها هكذا
 بالاصل وحرراه

وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أثق به يعني بصرفه في النكرة والنسب اليه عيسى
 هذا قول ابن سيده وقال الجوهري عيسى اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون بفتح السين
 وقال غيره العيسون بضم السين لان الياء زائدة قال الجوهري وتقول مررت بالعيسين
 ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه
 البصريون وقالوا لان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة
 على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية أو غير اصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح
 في الاصلية فيقول معطون ويضم في غير الاصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى
 والنسبة اليهما عيسوي وموسوي بقلب الياء واوا كما قلت في مرعي مر موي وان شئت حذف
 الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت مرعي وملهي قال الازهرى كأن أصل الحرف
 من العيس قال واذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس أو عاس يعيس قال وعيسى شبه
 فعلى قال الزجاج عيسى اسم مجمي عدل عن لفظ الاعممية الى هذا البناء وهو غير مصروف
 في المعرفة لاجتماع العجمة والتعريف فيه ومنال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعلى فالالف
 تصلح أن تكون للتأنيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شيئين أحدهما
 العيس والآخر من العوس وهو السباسة فان قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فأما اسم نبي الله
 فعسول عن يسوع كذا يقول أهل السريانية قال الكسائي واذا نسبت الى موسى وعيسى
 وما أشبههما تضاف اليه الياء زائدة قلت موسى وعيسى بكسر السين وتشديد الياء وقال أبو
 عبيدة عيس الزرع اعياما اذا لم يكن فيه رطب وأخلص اذا كان فيه رطب ويابس
 (فصل الغين المعجمة) (عيس) العيس والغيسة لون الرماد وهو بياض فيه كدرة وقد أعبس
 وذئب أعبس اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أعبس وفي حديث الاعشى
 * كالذئبة الغبساء في ظل السرب * أي الغبراء وقيل الأعبس من الذئب الخفيف الحريص
 وأصله من اللون والورد الأعبس من الخيل هو الذي تدعوه الأعاجم السمند اللحياني يقال
 عبس وعبس لوقت الغلس وأصله من الغبسة وهو لون بين السواد والصفرة وجمارا عبس اذا
 كان أدلم وعبس الليل ظلامه من أوله وعبسه من آخره وقال يعقوب العبس والغبس سواء

قوله لان الياء زائدة أطلق
 عليها ياء باعتبار أنها تقاب
 ياء عند الامالة وكذا يقال
 فيما بعده اه صححه

حكاة في المبدل وأنشد

وَنَمَّ مَلَقَى الرَّجَالِ مَنَزِلَهُمْ * وَنَمَّ مَاوَى الضَّرِيكِ فِي الْغَبَسِ
تُصَدِّرُونَ رَادَهُمْ عَسَا سَهُمْ * وَيَخْرُونَ الْعِشَارَ فِي الْمَلَسِ

يعنى ان لبنهم كثير يكتفى الاضياء حتى يصدرهم ويخرون مع ذلك العشاروهى التى اتى عليها من جملها عشرة أشهر فيقول من سخا ثم يخرون العشار التى قد قربت اجها وغبس الليل وأغبس أظلم وفى حديث أبى بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغيبها حتى لا تعود ان تحلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حيا منهم كى لا تاخر بعد ذلك والهاء فى تغيبها ضمير الغرة أو الطلعة والغبسة لون الرماد ولا فعله يحيس غيبس الا وجس أى ابد الدهر وقولهم لا آتيك ما غبا غيبس أى ما بنى الدهر قال ابن الاعرابى ما أدى ما أصله وأنشد الاموى وفى بنى أم زبير كيبس * على الطعام ما غبا غيبس

أى فهم جود وما غبا غيبس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذئب وغيبس تصغير أغبس مرخا وغبا أصله غب فأبدل من أحد حرفى التضعيف الألف مثل تقضى أصله تقضى يقول لا آتيك مادام الذئب بأى الغم غبا (عرس) عرس الشجر والشجرة يغرسها غرسا والغرس الشجر الذى يغرس والجمع أغراس ويقال للخله أول ما نبتت غريسة والغرس غرسك الشجر والغراس ذم الغرس والمغرس موضع الغرس والفعل الغرس والغراس ما يغرس من الشجر والغرس القصب الذى ينزع من الحبة ثم يغرس والغريسة شجر العنب أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبى الجيب والحريث بن دكين والغريسة النسيلة ساعة توضع فى الارض حتى تعلق والجمع غرائس وغراس الاخيرة نادرة والغريسة فسيل النخل وغرس فلان عندى نعمة أثبتها وهو على المنل والغرس بالكسر الجلدة التى تخرج على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد فان تركت قسلته قال الراجز

يترك فى كل مناخ أبس * كل حين مشعر فى غرس

وقيل الغرس هو الذى يخرج على الوجه وقيل هو الذى يخرج معه كانه مخاط وجمعه أغراس

التهديب الغرس واحد الأعراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه ابن
الاعرابي الغرس المشيمة وقول قيس بن عيزارة

وقالوا لنا البلهاء أول سُؤلة * وأعراسها والله عني يدافع

البلهاء اسم ناقة وعني بأعراسها أولادها والغراس بفتح الغين ما يخرج من شارب الدواء كالخام
والغراس ما كثر من العرقط عن كراع والغرس والغرس الغراب الصغير وغرس بفتح الغين
وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس
(غس) الغس بالضم الضعيف اللثيم زاد الجوهري من الرجال قال زهير بن مسعود

فلم أرقه ان ينج منها وان يمت * فطعنة لا غس ولا يغمر

والجمع أغساس وغساس وغسوس ابن الاعرابي الغسس الضعفاء في آرائهم وعقولهم
الجوهري يكون الغس واحدا وجمعا وأنشد لأوس بن حجر

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ * غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ

ورواه المفضل غس بالسين المهجمة كانه جمع غاش مثل بازل وبزل ويروي غس نصبا على الذم
باضمار أعني ويروي غسوا الامانة أيضا بالسين أي غسون فحذفت النون للاضافة ويجوز غسي
بكسر السين باضمراء أعني وتحذف النون للاضافة والغسيس والمغسوس كالغس والغسيصة
والمغسيصة والمغسوسة البسرة التي ترطب ثم يتغير طعامها وقيل هي التي لاحلاوة لها وهي أخبث
البسر وقيل الغسيصة والمغسيصة والمغسوسة البسرة ترطب من حول تنفوقها ونخلة مغسوسة
ترطب ولا حلاوة لها والغسس الرطب الفاسد الواحد غسيس وقال ابن الاعرابي في
النوادير الغسيصة التي ترطب ويتغير طعامها والسرادة البسرة التي تحلو قبل أن ترهى وهي بلحة
والمشكرة التي لا ترطب ولا حلاوة لها والشمطانة التي يرطب جانب منها وسايرها يابس
والمغسوسة التي ترطب ولا حلاوة لها أبو محجن الاعرابي هذا الطعام غسوس صدق وغلول
صدق أي طعام صدق وكذلك الشراب وغس الرجل في البلاد إذا دخل فيها ومضى قدما
وهي لغة تميم قال رؤبة * كالحوت لما غس في الأنهار قال وقس مثله والغس الفسل من

الرجال وجعه أغساس وأنشد
 أن لا يتلى بجيس لأفواده * ولا يغس عنيد النعش ازميل
 وغسسته في الماء وغتته أي غطته قال أبو جرة
 وانغس في كدر الطمال دعاص * حمر البطون قصيرة أعمارها
 والغس زبر الهتر وغسغت بالهرة اذا بالغت في زجرها ويقال للهرة الخازباز والمغسوسة
 ولست من غسانه أي ضربه عن كراع وغسان قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان وغسان
 ماء نسب اليه قوم قال حسان * الأزد نسبنا والماء غسان * هذا ان كان فعلا فهو من
 هذا الباب وان كان فعلا فهو من باب النون ويقال غس فلان خطبة الخطيب أي عابها
 (غضرس) نغر غضار من بارد عذب قال

مكورة غرنى الوشاح الشاكس * تضحك عن ذى اشر غضار من
 وحكاة ابن جنى بالعين والغين وهو مذكور في موضعه (غطس) الغطس في الماء الغمس
 فيه غطسه في الماء يغطسه غطسا وغطسه في الماء وقسه ومقله غمسه فيه وهما يتغاطسان
 في الماء يتقامسان اذا تما القافية وأنشد أبو عمرو

وألق ذراعها وأذنت لبانها * من الماء حتى قلت في الجم تغطس
 وتغاطس القوم في الماء تغاطوا فيه قال معن بن أوس
 كأن الكهول الشمط في جراتها * تغاطس في تيارها حين تحفل

وليل غاطس كغاطس والمغنيطس حجر يجذب الحديد وهو معرب (غطرس) الغطرسنة
 والتغطرس الاعجاب بالشيء والتطاول على الاقران وأنشد

كم فيهم من فارس متغطرس * شاكي السلاح يذب عن مكروب
 وقيل هو الظلم والتكبر والغطرس والغطرس والمتغطرس الظالم المتكبر قال الكمي
 يخاطب بني مروان ولولا جبال منكم هي أمرست * جنايبنا كالأناة الغطارسا
 وقد تغطرس فهو متغطرس وفي حديث عمر رضي الله عنه لولا التغطرس ما غسلت يدي
 التغطرس الكبير المؤرج تغطرس في مشيته اذا تجتر وتغطرس اذا تعسف الطريق ورجل

قوله اذا تما القافية هكذا في
 الاصل والصواب اذا تما اقلا
 فيه كما يؤخذ مما قبله ومن
 القاموس في هذه المادة اه
 صححه

قوله والمغنيطس حجر ويقال
 له ايضا مغنيطس ومغناطيس
 بكسر الميم فيهما وسكون
 الغين وفتح النون وكسر
 الطاء كما في القاموس اه
 صححه

مُتَغَطِرْسٌ بِجَيْلٍ فِي كَلَامِ هَذِيلٍ (غلس) الغلس ظلام آخر الليل قال الاخطل
 كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِيْوَاسِطٍ * غَلَسَ الظَّلامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالاً
 وَغَلَسْنَا سِرّاً بِغَلَسٍ وَهُوَ التَّغْلِيسُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ كَأَنَّ غَلَسَ مِنْ جَمْعِ إِلَى مَنَى أَيْ نَسِرَ إِلَيْهَا
 ذَلِكَ الْوَقْتُ وَغَلَسَ يُغَلَسُ تَغْلِيساً وَغَلَسْنَا الْمَاءَ أَتَيْنَاهُ بِغَلَسٍ وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحُرُوكُ كُلُّ شَيْءٍ وَرَدَّ
 الْمَاءُ أَنْشَدْتُ عَلِبَ

بِحَرْكِ رَأْسًا كَالْبَكَائَةِ وَانْقَا * يُوْرِدُ قِطَاةً غَلَّتْ وَرَدَّ مَنَهْلٍ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغَلَسُ أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَتَدَبَّرَ فِي الْإِفَاقِ وَكَذَلِكَ الْغَبَسُ وَهُمَا سَوَادٌ مَحْتَمِلٌ
 بِيَاضٍ وَحُمْرَةٌ مِثْلُ الصُّبْحِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسِ الْغَلَسِ ظِلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ إِذَا
 اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ وَالتَّغْلِيسُ وَرَدُّ الْمَاءِ أَوَّلُ مَا يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ قَالَ لَيْسِدُ

* أَنْ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيسِ النَّهْلِ * وَوَقَعَ فِي وَادِي تَغْلِسٍ وَتَغْلَسٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ مِثْلُ تَحْيَبِ (١)
 وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالِدَاهِيَةُ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فَلَانٌ فِي أَعْوِيَّةٍ وَفِي وَاسِئَةٍ وَفِي تَغْلِسٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ وَهِيَ جَمِيعَا
 الدَّاهِيَةِ وَالْبَاطِلِ وَحَرَّةٌ غَلَّامٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْحَرَارُ (٢) فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمُغْلَسُ اسْمٌ (غمس)
 الْغَمْسُ أَرْسَابُ الشَّيْءِ فِي السِّيَالِ أَوِ النَّدَى فِي مَاءٍ أَوْ صَبْغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْخَلِّ غَمَسَهُ بِغَمْسِهِ
 غَمَسًا أَيْ مَقَلَّهُ فِيهِ وَقَدْ انْغَمَسَ فِيهِ وَانْغَمَسَ وَالْمُغَامَسَةُ الْمِمَاتَلَةُ وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ
 فِي سِطَّةِ الْحَرْبِ أَوْ الْخَطْبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَامِرٍ قَالَ يَكْتَحِلُ الصَّائِمُ وَيَرْتَمِسُ وَلَا يَنْغَمِسُ قَالَ
 وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جَبْرِ الْاِغْتِمَاسُ أَنْ يُطِيلَ اللَّبَثُ فِيهِ وَالْاِرْتِمَاسُ أَنْ لَا يُطِيلَ الْمَكْثُ فِيهِ وَاخْتَضَبَتِ
 الْمَرْأَةُ غَمَسًا غَمَسَتْ يَدَيْهَا خَضَابًا مُسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ وَالغَمَّاسَةُ طَائِرٌ يَغْتَمِسُ فِي الْمَاءِ كَثِيرًا
 التَّهْدِيبُ الْغَمَّاسَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَنْغَمِسُ كَثِيرًا وَالطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالغَمُوسُ مِثْلُهَا
 ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ الَّتِي انْغَمَسَتْ فِي اللَّحْمِ وَقَدْ عَرَّبَهَا بِالْوَاسِعَةِ النَّافِذَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

ثُمَّ انْقَضَتْهُ وَتَفَسَّتْ عَنْهُ * بِغَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أَخْدُودٍ

وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ الشَّدِيدُ وَفِي حَدِيثِ الْمُؤَلُّودِ يَكُونُ غَمْبَسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَيْ مَغْمُوسًا فِي الرَّحْمِ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَنْغَمَسَ فِي الْعَدُوِّ وَقَتَلُوهُ أَيْ دَخَلَ فِيهِمْ وَغَاصَ وَالْمِيزُ الْغَمُوسُ الَّتِي تَغْمِسُ

قوله مثل تحيب عبارة
 القاموس ووقع في وادي
 تحيب بضم التاء وانحاء
 وقصها وكسر الباء غير
 مصروف اه صححه
 (٢) قوله وهي الحرار الخ
 عبارة شرح القاموس
 احلى حرار العرب اه
 صححه

صاحبها في الاثم ثم في النار وقيل هي التي لا استثناء فيها وقيل هي اليمين الكاذبة التي تقطع
 بها الحقوق وسميت غموسا لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار وقال ابن مسعود اعظم الكبائر
 اليمين الغموس وهو ان يحلف الرجل وهو يعلم انه كاذب ليقطع بها مال اخيه وفي الحديث
 اليمين الغموس نذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة وقول للمبالغة وفي حديث الهجرة
 وقد غمس حلقا في آل العاص اي اخذ نصيبا من عقدهم وحطفهم بأمن به وكان عادتهم ان
 يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحاف ليمس عقدهم عليه
 باشتراكهم في شيء واحد وناقاة غموس في بطنها ولد وقيل هي التي لا تشول ولا يستبان جملها حتى
 تقرب ابن شميل الغموس وجعها غمس الغدوى وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا
 يتبايعون بها الاثرم عن ابي عبيدة الجرمي في بطن الناقة والثاني جبل الحبله والثالث
 الغميس وقال غيره الثالث من هذا النوع القبايق قال وهذا هو الكلام وقيل الغموس
 الناقة التي يشك في محنها أري أم قصيد وأنشد • مخلص بي ليس بالمغموس * ورجل
 غموس لا يعترس ليلاحي يصبح قال الاخطل
 غموس اللبى ينشق عن متضرم • طلوب الاعادى لاسوم ولاوجب
 والمغامسة المداخلة في القتال وقد غامسهم والغموس الشدي من الرجال الشجاع وكذلك
 المغامس يقال أسد مغامس ورجل مغامس وقد غامس في القتال وغامز فيه قال ومغامسة
 الامر دخولك فيه وأنشد
 أخو الحرب أما صادر أفسيقه • جبل وأما وارد الغامس
 والشئ الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد يقال قصيدة غميس واللبل غميس والابجة
 وكل ملتق يغتمس فيه أي يستخفي غميس وقال أبو زيد يصف أسدا
 رأى بالمستوى سفرا وعيرا • أصيلا لأوجسته الغميس
 وقيل الغميس اللبل ويقال غامس في أمرك أي اعجل والمغامس العجلان وقال قعنب
 اذا مغمسة قبلت تلقفها • ضب ومن دون من يرمي بها عدن

قوله وأنشد مخلص بن الخ
 أنظر المستشهد عليه اه
 معجمه

والتغميس أن يسقى الرجل إبله ثم يذهب عن كراع والغميس من التبات الغمير تحت اليسيس
والغميس والغميسة الأجمة وخص بها بعضهم أجمة القصب قال

أنا نايهم من كل فحج أخافه * مسخ كسر جان الغميسة ضامر

والغميس مسيل ماء وقيل مسيل صغير يجمع الشجر والبقل والغميس موضع والمغمس
موضع من مكة (غمس) اللبث الغملس الخبيث الجري قال الأزهرى هو العملس

بالعين المهملة وقد يوصف بها الذئب (غوس) التهذيب ابن الأعرابي يوم غواس فيه هزيمة
وتشايح قال ويقال أشاونا مغوس أم مشخ وتشيخه وتغويسه تشذيب سلانه عنه (غيس)

الغيساء من النساء الناعمة والمذكر أغيس ولثة غيساء رافية الشعر كثيرته قال رؤبة

رأين سودا ورأين غيسا (٣) في شائع يكسو الأمام الغيسا

والغيسان حدة الشباب وهو فعلان الأزهرى أبو عمرو وفلان يتقلب في غيسات شبابه أي نعمة
شبابه وقال أبو عبيد في غيسان شبابه وأنشد أبو عمرو

بيننا الفتى يخبط في غيساته * تقلب الحية في قلاته

إذا صعد الدهر إلى عقراته * فأجتاحتها بشفرق مبراته

قال الأزهرى والنون والتاء في ما ليس تان من أصل الحرف من قال غيسات فهي تاء فعلات ومن
قال غيسان فهو نون فعلان

(فصل الفاء) (فاس) الفأس آلة من آلات الحديد يمحفر بها ويقطع أختى والجمع أفوس
وفوس وقيل يجمع فوسا على فعل وفأسه يفأسه فأسا قطعه بالفأس قال أبو حنيفة فأس

الشجرة يفأسها فأسا ضربها بالفأس وفأس الخسبة شقها بالفأس التهذيب الفأس الذي يفتق
به الحطب يقال فأسه يفأسه أي يفتقه وفي الحديث ولقد رأيت الفوس في أصولها وإنما

لنخل عم هي جمع الفأس وهو موزوق ويخفف وفأس اللجام الحديد القائمة في الحنك

وقيل هي الحديد المعترضة فيه قال طليل

برادى على فأس اللجام كأنما * ترادى به من فاة جذع مشذب

قوله مغوس أم مشخ عبارة
القاموس وشرحه أشاونا
مغوس ومشخ اه والإشاء
صغار النخل فالهمزة من
بنية الكلمة اه مصححه

(٣) قوله في شائع هكذا في
في الأصل وأنشده شارح
القاموس في سابق اه
مصححه

وَفَأَسْتَهْ أُصِبَتْ فَأَسُ رَأْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ فِي فَأَسِ رَأْسِهِ هُوَ طَرَفُ مُؤَخَّرِهِ
 الْمُسْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَجَعَهُ أَفُوسٌ ثُمَّ فُؤُوسٌ التَّهْدِيبُ وَفَأَسُ اللَّجَامُ الَّذِي فِي وَسْطِ الشِّكْمَةِ بَيْنَ
 الْمَسْحَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ النَّاسُ الْحَمِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشِّكْمَةِ وَفَأَسُ الرَّأْسِ حَرْفُ الْقَمْعِدُودَةِ
 الْمُسْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ فَأَسُ الْقَمَامُؤَخَّرُ الْقَمْعِدُودَةُ وَفَأَسُ الْقَمِطَرَفُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ
 وَقَوْلُهُ بِأَصَاحِ أَرْحَلِ ضَامِرَاتِ الْعَيْسِ • وَأَبِي عَلَى لَطَمِ ابْنِ خَيْرِ الْفُؤُوسِ

قَالَ لِأَدْرِي أَهْوَجُ لِمَجْعِ فَأَسٍ كَقَوْلِهِمْ رُؤُوسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ مِنْ تَرْكِبِ
 سِفْوٍ (فَس) اللَّيْثُ الْفَجْسُ وَالْتَفَجْسُ عَظْمَةٌ وَتَكْبَرُ وَتَطُولُ وَأَنْشَدَ
 عَسْرًا مَحِينٌ تَرْتَمِي مِنْ تَفَجْسِهَا • وَفِي كَوَارِثِهِمَا مِنْ بَعْضِهَا مَيْلٌ
 وَجَسٌ يَفْجِسُ بِالضَّمِّ فَجَسًا وَتَفَجْسٌ تَكْبَرُ وَتَعْظُمُ وَنَقَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ
 إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا • أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَسَا

ابن الأعرابي أفس الرجل إذا اقصر بالباطل وتفجس السحاب بالمطر فتح قال الشاعر يصف
 سحابا مَسَمَّ سَمَاتِهَا مَفَجَسٌ • بِالْهَدْرِ عَمَلًا أَنْفَسُوا وَعَمِينَا

(فس) الففس أخذك الشيء من يديك بلسانك وفك من الماء وغيره وأفس الرجل إذا صحج
 شيأ بعد شي (ففس) ابن الأعرابي أفس الرجل إذا صار في بابه الفدسة وهي العنكب
 وقال أبو عمرو والففس العنكبوت وهي الهبور والنطاة قال الأزهرى ورأيت بانخلصاء دخلاً
 يعرف بالفدسي قال ولا أدري إلى أي شيء نسب (فدكس) الفدوكس الشديد وقيل
 الغليظ الجافي والفدوكس الأسد مثل الدوكس وفدوكس حتى من تغلب التمثيل لسيوبه
 والتفسير للسيراني الصحاح فدوكس رهط الأخطل الشاعر وهم من بني جشم بن بكر

(فرس) الفرس واحد الخيل والجمع أفراس الذكر والآنثى في ذلك سواء ولا يقال للآنثى فيه
 فرسة قال ابن سيده وأصله التأنيت فلذلك قال سيوبه وتقول ثلاثة أفراس إذا أردت المذكر
 الزمواه التأنيت وصار في كلامهم للمؤنث كمنه للمذكر حتى صار بمنزلة التندم قال
 وتصغيرها فريس نادر وحكي ابن جني فرسة الصحاح وان أردت تصغير الفرس الآنثى خاصة
 لم تقل الأفريسة بالهاء عن أبي بكر بن السراج والجمع أفراس وراكبه فارس مثل لابن وتامر

قوله من تركيب س ف و
 هكذا في الأصل ولعله
 فوس وحرره اه معجمه

قوله بالفدسي بكسر فتح
 نسبة إلى فدسة بكسر فتح
 جمع ففس بالضم أو بضم
 فسكون نسبة إلى المفرد
 انظر شرح القاموس هنا
 اه معجمه

قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر بردونا كان افرسا وبغلا او حمارا قلت مر بنا فارس

على بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر

واني امرؤ الخيل عندي خزبة * على فارس البرذون او فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بغال ولا أقول

لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حمار والفرس نجم معروف لمشا كتبه الفرس في صورته

والفارس صاحب الفرس على ارادة النسب والجمع فرسان وفوارس وهو أحد ما شذ من هذا

النوع فجاء في المذكور على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس هو شاذ لا يقاس عليه لأن

فواعل انما هو جمع فاعله مثل ضاربة وضوارب وجمع اعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض

وحوائض او ما كان لغيره لا دمين مثل جل بازل وجمال بازل وجل عاضه وجمال عواضه وحائط

وحوائط فاما مذكرا يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهو الكونوا كس فاما فوارس فلانه

شيء لا يكون في المؤنث فلم يخفف فيه اللبس واما هو الك فاقم اجاء في المثل هالك في الهو الك جري

على الاصل لانه قديجي في الانشال مالا يجي في غيرها واما فوا كس فقد جاء في ضرورة الشعر

والفرسان القوارس قال ابن سيده ولم نسمع امرأة فارسة والمصدر القراسة والقروسة ولا فعل له

وحكى اللحياني وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقد فارسه مقارسة وفراسا والقراءة

بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الاصمعي يقال فارس بين القروسة والقراءة والقروسية

واذا كان فارسا بعينه ونظيره فهو بين القراسة بكسر الفاء ويقال ان فلانا فارس بذلك الامر

اذا كان عالمه ويقال اتقوا قراسة المؤمن فانه يتظر بنور الله وقد فرس فلان بالضم بفرس

قروسة وقراسة اذا حدق امر الخيل قال وهو يتفرس اذا كان يرى الناس انه فارس على الخيل

ويقال هو يتفرس اذا كان ينسب ويتظر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض

يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم

بالرجال منك فقال خيار الرجال الذين يضعون أسيا فيهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على

مناكب خيلهم من أهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال أهل اليمن

الايمن يمان ونايمان وفي رواية انه قال انا افرس بالرجال يريد ابصر واعرف يقال رجل فارس

بين الفروسية والفراسة في الخيل وهو الثبات عليها والحذق بأمرها ورجل فارس بالامر أي عالم ببصير والفراسة بكسر الفاء في النظر والتثبت والتأمل للنبي والبصير به يقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان عالما به وفي الحديث علموا أولادكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح العلم بركوب الخيل وركضها من الفروسية قال والقارس الحاذق بما يمارس من الاشياء كلها وبها سمي الرجل فارسا ابن الاعرابي فارس في الناس بين الفراسة والفراسة وعلى الدابة بين الفروسية والفروسية لغة فيه والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وتفرس فيه الشيء توهمه والاسم الفراسة بالكسر وفي الحديث اتقوا فراسة المؤمن قال ابن الاثير يقال بمعنيين أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يؤقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحذس والثاني نوع يتعلم باللائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس وللناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة واستعمل الزجاج منه أفعال فقال أفرس الناس أي أجودهم وأصدقهم فراسة ثلاثة أمرأة العزيز في يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وابنة شعيب في موسى على نبينا وعليهم الصلاة والسلام وأبو بكر في تولية عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ابن سيده فلا أدري أهو على الفعل أم هو من باب أحنك الشاتين وهو يتفرس أي يتثبت ويتنظر تقول منه رجل فارس النظر وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال هما كفرنسي رهان أيهما سبق أخذه تفسيره أن العدة وهي ثلاث حيض أو ثلاثة أطهار إن انقضت قبل انقضاء ايلائه وهو أربعة أشهر فقد بانت منه المرأة بتلك التولية ولا شيء عليه من الايلاء لأن الأربعة أشهر تنقضي وايسته بزوح وان مضت الأربعة أشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التولية فكانت اثنتين جعلهما كفرنسي رهان يتسابقان الى غابة وفرس الذبيحة يفرسها فرسا قطع نخاعها وفرسها فرسا فصل عنقها ويقال للرجل اذا ذبح ففزع قد فرس وقد كره الفرس في الذبيحة رواه أبو عبيدة باسناده عن عمر قال أبو عبيدة الفرس هو النخع يقال فرست الشاة ونخعتها وذلك ان تنتهي بالذبح الى النخاع وهو الخيط الذي في فقار الصلب متصل بالفتة ارفنهي أن ينتهي بالذبح الى ذلك الموضع قال أبو عبيدة أما النخع فعلى ما قال أبو عبيدة وأما الفرس فقد خولف فيه فقيل هو الكسر

قوله متصل بالفقار هكذا في الاصل وشارح القاموس ولعله بالتقا اه معصمه

كأنه نهي أن يكسر عظم رقبة الذبيحة قبل أن تبرد وبه سميت فريسة الأسد لكسر قال أبو
عبيد الفرس بالسين الكسر وبالسا الشق ابن الأعرابي الفرس أن تدق الرقبة قبل أن تذبح الشاة
وفي الحديث أمر مناديه فنادى لا تخعوا ولا تفرسوا وفرس الشيء فرسا دقه وكسره وفرس
السبع الشيء يفرسه فرسا واقترس الدابة أخذه فدق عنقه وفرس الغنم أكثر فيها من ذلك قال
سيبويه ظل يفرسها ويؤكلها أي يكثر ذلك فيها وسبع فراس كثيرا اقتراس قال الهذلي
يا أي لا يعجز الأيام ذو حديد • في حومة الموت رزام وفراس

قوله يا أي الخ تقدم في (عرس)
يا أي لا يعجز الأيام مجزئ
في حومة الموت رزام وفراس
اه صححه

والاصل في الفرس دق العنق ثم كتر حتى جعل كل قتل فرسا يقال نور فرس وبقرة فريس وفي
حديث يا جوج وما جوج ان الله يرسل النعف عليهم فيصحبون فرسي أي قتل الواحد فريس
من فرس الذئب الشاة واقترسها اذا قتلها ومنه فريسة الأسد وفرسي جمع فريس مثل قتل
وقيل قال ابن السكيت وفرس الذئب الشاة فرسا وقال النضر بن شميل يقال أكل الذئب
الشاة ولا يقال اقترسها قال ابن السكيت وأفرس الراعي أي فرس الذئب شاة من عنقه قال
وأفرس الرجل الأسد حاره اذا تركه ليفترسه ويتجو هو وفرسه الشيء عرض له يفرسه
واستعمل العجاج ذلك في النعر فقال

ضربا اذا صاب البيا فحج احتقر • في الهام دخلا نافر من النعر

أي ان هذه الجراحات واسعة فهي تمكن الشعر مما تريد منها واستعمله بعض الشعراء في الانسان
فقال أنشده ابن الأعرابي

قد أرسلوني في الكواعب راعيا • فقد وأبي راعي الكواعب أفرس
أنته ذئاب لا يبالين راعيا • وكن ذئبا تشتهي أن تفرسا

قوله أفرس مع قوله في البيت
بعده ان تفرسا كذا
بالاصل فان صحت الرواية
ففيه عيب الاصراف اه
صححه

أي كانت هذه النساء مشتبهات للفرس فجعلن كالسوام الا انهن خالفن السوام لان السوام
لا تشتهي أن تفرس اذ في ذلك حنقها والنساء يشتهن ذلك لما فيهن لذتهن اذ فرس الرجال
النساء ههنا عما هو موصلتهن وأفرس من قوله • فقد وأبي راعي الكواعب أفرس •
موضوع موضع فرست كانه قال فقد فرست قال سيبويه قد يضعون أفعل موضع فقلت

ولا يَصْعُقُونَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلِ الْإِنْفِي مَجَازَاةً نَحْوَانِ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَقَوْلُهُ وَأَبِي خَفَضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ رَأَى الْكَوَاعِبَ يَكُونُ حَالًا مِنَ التَّاءِ الْمَقْدَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فَرَسْتُ رَأَى الْكَوَاعِبَ أَيْ وَأَنَا أَذْذَالُ كَذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبِي مُضَافًا إِلَى الرَّأْيِ الْكَوَاعِبَ وَهُوَ يَرِيدُ بِرَأْيِ الْكَوَاعِبِ ذَاتَهُ * أَنَّهُ ذَنْبٌ لِأَيِّالِنِ رَأْعِيَا * أَيْ رَجُلٌ سَوْءٌ فَجَارٌ لِأَيُّلُونِ مِنْ رَعَى هَؤُلَاءِ التَّسَاءُفْنَا لَوَامِنِينَ أَرَادَتُهُمْ وَهَوَاهُمْ وَنَلِنَ مِنْهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَتَمَّا كَتَبْتُ بِالذَّنْبِ عَنِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الرِّبَاةَ خُبْنَاءُ كَمَا أَنَّ الذَّنْبَ خَيْبَةٌ وَقَالَ تَشْتَهِي عَلَى الْمَبَالِغَةِ وَلَوْ يَرُدُّ الْمَبَالِغَةَ لَقَالَ تُرِيدُ أَنْ تُفَرَسَ مَكَانَ تَشْتَهِي عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ أَبْلَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعَقْلُ يَجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مَجْمُودَةِ الْبَيِّنَةِ فَأَمَّا الْمُرَادُ فَهُوَ مَجْمُودٌ مِنْهُ غَيْرُ مَجْمُودٍ وَالْفَرِيْسَةُ وَالْفَرِيْسُ مَا يَفْرِسُهُ أَنْشَدْنَا عَلِبَ * خَافُوهُ خَوْفَ اللَّبِذِيِّ الْقَرِيْسِ * وَأَفْرَسَهُ أَيَاهُ الْقَاهِلَةَ يَفْرِسُهُ وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً ضَرَبَهُ فَدْخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْمَقْرُوسُ الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ وَالْمَقْرُوسُ وَالْمَقْرُورُ وَالْقَرِيْسُ الْأَحْدَبُ وَالْفَرَسَةُ الْحَدْبَةُ بِكسْرِ الْفَاءِ وَالْفَرَسَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُحْدَبُ وَكَمَا هَا أَبُو عَمِيْدٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَقِيلَ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَدْبِ وَفِي التُّوبَةِ أَعْلَى وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا وَالْفَرَسَةُ رِيحُ الْحَدْبِ وَالْقَرَسُ رِيحُ الْحَدْبِ الْأَصْمَعِيُّ أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ إِذَا زَالَتْ خَفْرَةٌ مِنْ فِقَارِ ظَهْرِهِ قَالَ وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدْبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرَسُ أَيُّ تَدْقُّهَا وَمِنْهُ فَرَسَتْ عَنْقَهُ الْعَصَاحُ الْفَرَسَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرَسُهَا وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ وَمَعَهَا ابْنَتُهَا أَحْدَبُهَا الْفَرَسَةُ أَيُّ رِيحُ الْحَدْبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحْدَبٌ وَأَصَابَ فَرَسَتَهُ أَيُّ نَهْرَتَهُ وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفٌ وَأَبُو فَرَّاسٍ مِنْ كُنَاهُمْ وَقَدِ سَمَّتِ الْعَرَبُ فَرَّاسًا وَفَرَّاسًا وَالْقَرِيْسُ حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبْلِ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كَانَ الرِّشَامُ تَيْنِي بَاعًا * لَكَانَ مِمَّا ذَلِكُ فِي الْقَرِيْسِ

الجوهري القريس حلقة من خشب يقال لها بالفارسية جنبر والفرناس مثل الفرصاد من أسماء الاسد مأخوذ من القريس وهو دق العنق فونه زائدة عند سيويه وفي الصحاح وهو الغليظ الرقبة وفرنوس من أسماء حكاة ابن جنى وهو بناء لم يحكه سيويه وأسد فرانس كفرناس فعانل من

قوله وفي التوبة أعلى هكذا في الاصل ولعل فيه سقطا وعبارة القاموس وشرحه في مادة فرص (والفرصة بالضم التوبة والشرب) نقله الجوهري والسين لغة يقال جاءت فرصتك من البرأى نوبتك اه معجمه

الفرس وهو مما شذ من ابناء الكاب و ابوا فراس كنية الاسد والفرس بالكسر ضرب من
النبات واختلف الاعراب فيه فقال ابو المكارم هو القصاص وقال غيره هو الحبن
وقال غيره هو الشرس وقال غيره هو البروق ابن الاعرابى الفران تمر اسود وليس بالشهر يز
وانشد اذا اكلوا الفران رأيت شاما * على الاثال منهم والغيوب

قوله رأيت شاما هكذا في
الاصل وشرح القاموس
وبقية البيت وتفسيره
وجدناه هكذا في شرح
القاموس وهو في الاصل
من غير نقط فخرراه معجمه

قال والاثال التلال وفارس الفرس وفي الحديث وخدمتهم فارس والروم وبلاد الفرس
ايضا وفي الحديث كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي فاعدا فسالت عن ذلك عائشة يريد بلاد
فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع فرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح
وفارس بلد ذوجيل والنسب اليه فارسي والجمع فرس قال ابن مقبل
* طافت به الفرس حتى بدنا هضبا * وفرس بلد قال ابو بئينة

قوله الفرسن التفسير هكذا
في الاصل وحرراه معجمه

فأعلمهم بصل السيف ضربا * وقلت لعلمهم اصحاب فرس
ابن الاعرابى الفرسن التفسير وهو بيان وتفصيل الكتاب وذو القوارس موضع قال ذو الرمة
أمسى بوهين مجتازا لطيبه * من ذى القوارس تدعو الله الرب
وقوله هو

قوله وفرسان بالفتح الخ
عبارة القاموس محررة اه
وضبط كذلك في الاصل
اه معجمه

الى نطن بقرضن اجواز مشرف * شمالا وعن ايمانين القوارس
يجوز ان يكون اراد ذو القوارس وتل القوارس موضع معروف وذكر ان ذلك في بعض نسخ
المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وبالدهناء جبال من الرمل تسمى القوارس قال
الزهري وقد رأيتها والفرسن بالنون للبعير كالحافر للداية قال ابن سيده الفرسن طرف خف
البعير اثنى حكاه سيويه في الثلاثي قال والجمع فراسن ولا يقال فرسنان كما قالوا اخصروم
يقولوا اخصرات وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل
اللحم وهو خف البعير كالحافر للداية وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو التلطف
وهو فعلن والنون زائدة وقيل اصلية لانها من فرست وفرسان بالفتح لقب قبيلة وفراس بن
عتم قبيلة وفراس بن عامر كذلك (فردس) الفردوس البستان قال الفراء هو عربى

قال ابن سيده الفردوس الوادي الخصب عند العرب كالبستان وهو بلسان الروم البستان
 والفردوس الروضة عن اليراقى والفردوس خضرة الاعشاب قال الزجاج وحقيقته انه
 البستان الذي يجمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند اهل كل لغة والفردوس حقيقة في
 الجنة وقوله تعالى وتقدس الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال الزجاج روى ان الله
 عز وجل جعل لكل امرئ في الجنة يتاوىف النار يتاوىف عمل عمل اهل النار ورثته ومن عمل
 عمل اهل الجنة ورثته والفردوس اصله روى عزب وهو البستان كذلك جاء في التفسير
 والعرب تسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا وقال اهل اللغة الفردوس مذكروا نعماء في قوله
 تعالى هم فيها لا نه عنى به الجنة وفي الحديث نسألك الفردوس الاعلى واهل الشام يقولون
 للبساتين والكروم القرايس وقال الليث كرم مفردس أى معرّش قال العجاج
 * وكل كلاً ومنكباً مفردساً * قال أبو عمرو مفردس أى محشواً مكثراً ويقال للبله اذا حشيت
 فردست وقد قيل الفردوس تعرفه العرب قال أبو بكر عميلد ان الفردوس بالعربية قول
 حسان **وإن ثواب الله كل مؤحد * جنان من الفردوس فيها يخلد**
 وفردوس اسم روضة دون اليمامة والقرايس موضع بالشام وقوله
تحن الى الفردوس والبشر دونها * وأبها من أوطانها حوث حلت
 يجوز ان يكون موضعاً وان يعنى به الوادي الخصب والمفردس المعرّش من الكروم والمفردس
 العريض الصدر والفردسة السعة وفردسه صرعه والفردسة أيضاً الصرع القبيح عن كراع
 ويقال أخذه ففردسه اذا ضرب به الارض (فرطس) الفرطوس قضيب الخنزير والقبيل
 والفرطسة مدهما اياها وقرطيسية الخنزير خطمه وهى القرطيسية والقرطسية فعلة اذا مدَّ
 خرطومها قال أبو سعيد قرطيسية وقرطيسية أنه الجوهرى فرطوسة الخنزير أنه والقرطيسية
 القيشلة وأنهم فرطاس عريض الاصمى انه لمنيع القرطيسية والقرطيسية والاربية أى هو
 منبع الخوزة حتى الاتف (فرقس) فرقس وفرقس دعاء الكلب وسأنى ذكره في ترجمة
 فرقس (فرنس) التهذيب القرناس مثل الفرصاد الاسد الضارى وقيل الغليظ الرقة وكذلك

قوله اياها العله اياهه صححه

الفرائس مثل الفرائق والنون زائدة وقال الليث القرئني حُسن تدبير المرأة لبيتها ويقال
 انها امرأة مفرّنة (ففس) الفسيس الرجل الضعيف العقل وففس الرجل اذا حُق
 حاقة مُحكّمة الفراء وأبو عمرو والفسقام الاحق النهاية أبو عمرو والففس الضعفي في ابدانهم
 وفسي بلد (٢) قال • من أهل فسي ودراب جلد • التّسب اليه في الرجل فسوي وفي الثوب
 فسساوي ٣ والفسيّس والفسيّساء ألوان تُولف من الخرز فتوضع في الحيطان يُولف بعضه على
 بعض وتركب في حيطان البيوت من داخل كانه نقش مصور والففسس البيت المصور
 بالفسيّس قال • كصوت اليراعة في الفسيّس • يعني يتامصورا بالفسيّس قال أبو
 منصور ليس الفسيّساء عربية والفسيّس لغة في الفصصة وهي الرّطبة والصاد أعرب وهما
 معرّبان والاصل فيهما اسبت (فطس) الفطس عرض قصبة الأنف وطما بنتها وقيل
 الفطس بالتحريك انخفاض قصبة الأنف وتطامنها وانتشارها والاسم الفطسة لانها كالعاة
 وقد فطس فطسا وهو أفطس والاشي فطساء والفطس موضع الفطس من الأنف وفي حديث
 اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الأنف وانفراشها وفي
 الحديث في صفة تمرّة العجوز فطس خنس أي صغار الحب لاطئة الاقاع وفطس جمع فطساء
 والفطيسية والفطيسية خطم الخنزير ويقال لخطم الخنزير فطسة وروي عن أحمد بن يحيى
 قال هي الشفة من الانسان ومن ذات الخف المشفرو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير
 الفطيسية كذا رواه على فنعيلة والنون زائدة الجوهري فطيسية الخنزير أنفه وكذلك
 الفطيسية والفطيس مثال الفسيق المطرقة العظيمة والقاس العظيمة والفطس حب الآس
 واحده فطسة والفطس شدة الوطء وفطس يفطس فطوسا اذامات وقيل مات من غير داء
 ظاهر وطفس ايضامات فهو طافس وفاض أنشد ابن الاعرابي

٤ تتركُ يربوع الفلاة فاطسا • والفطسة بالتسكين خرزة يؤخذ منها يقولون (٥)

أخذته بالفطسة • بالثوب والعطسة

قال الشاعر جعن من قبل لهن وفطسة • والدرديس مقابلا في المنظم

(٢) قوله وفسي بلدة قال شارح القاموس بالتشديد هكذا نقله صاحب اللسان وهو مشهور بالتخفيف وانما شذذه الشاعر ضرورة فعمل ذكره المعتل وانما ذكره هنا لاجل التبيه عليه اه وقوله ودراب جلد هكذا في الاصل بهذا الرسم والضبط وصوابه ودراب مجرد بفتح الباء وكسر الجيم وسكون الراء كما قاله ياقوت في معجمه وقال دراب مجرد كورة بفارس عمرها دراب بن فارس معناه دراب كرد دراب اسم رجل وكرد معناه عمل فعرب بنقل الكاف الى الجيم اه معجمه (٣) قوله وفي النسوب فسساوي هكذا في الاصل بالواو وعبارة القاموس في مادة (فسا) وفسا بالتخفيف بلد بفارس ومنه الثياب الفساسارية بالراء اه معجمه (٤) قوله تترك يربوع هو في الاصل هنا بالتاء الفوقانية وتقدم له في مادة (عس) بالياء الصحافية اه معجمه

(٥) قوله يقولون أخذته الخ عبارة القاموس وشرحه يقن • أخذته بالفطسة • بالثوب والعطسة •

يقصر الثوب امر اعا تلون المنهوك اه معجمه

(ففس) الفاعوسة ناراً وجراً لدخانها والفاعوس الأفعى عن ابن الأعرابي وأنشد
 بالموت ماعيرت بالميس * قديمك الأرقم والفاعوس
 والأسد المذرع النهوس * والبطل المستلم الحوس
 واللعع المتهيل الصوس * والصيل لايتقى ولا النهريس
 ويقال للداهية من الرجال فاعوس وداهية فاعوس شديدة قال رباح الجديسي
 جئتك من جديس * بالمؤيد الفاعوس * إحدى بنات الحوس
 (فقس) فقس الرجل وغيره ينقص فقس فقس مات وقيل مات فجأته فقس الطائر بيضه فقساً
 أنسدها وفي حديث الحديبية وقص البيضة أي كسرها وبالسين أيضاً وقص فلان فلانا
 يقصه فقساً جذب به شعره سفلاً وتفاقس بشعورهما ورؤسهما تجاذبا كلاهما عن اللحياني
 والفقاس دأ مشيه بالتشج وقص البيضة يقصها إذا فضخها الغة في فقصها والصاد أعلى وقص
 وثب والمفقس عودان يشد طرفاهما في الفخ وتوضع الشركة فوقهما فإذا أصابهما شيء فقست
 قال ابن شميل يقال للعود المنحني في الفخ الذي ينقلب على الطير فينسخ عنقه ويعتقره المقفاس
 يقال فقسه الفخ وقص الشيء يقصه فقساً أخذته أخذاً تتراع وغضب (فقص) فقص
 حتى من بني أسد أبوهم فقص بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال
 الأزهرى ولا أدري ما أصله في العربية (فلس) الفلس معروف والجمع في القلة أفلس
 وفلوس في الكثير وباتعه فلاس وأفلس الرجل صار ذافلوس بعد أن كان ذادراهم يقلس أفلاسا
 صار مفلساً كما صار ذراهمه فلوساً وزبوا كما يقال أخبت الرجل إذا صار أصحابه خبثاء
 وأقطف صارت دابته قطوفاً وفي الحديث من أدرك ماله عند رجل قداً فليس فهو أحق به أفلس
 الرجل إذا لم يبق له مال يراد به أنه صار إلى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال أقهر الرجل صار
 إلى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار إلى حال يذل فيها وقد فلسه الحاكم تفلساً نادى عليه أنه
 أفلس وشئ مفلس اللون إذا كان على جلده لمع كالفلوس وقال أبو عمرو أفلس الرجل إذا
 طلبته فأخطأت موضعه وذلك الفلوس والأفلاس (٣) وأنشد للمعطل الهنلي

(٣) قوله وأنشد للمعطل
 الهنلي في هامش الأصل
 مانسه قلت الشعر لا ي
 قلابه الطابغي الهنلي أه

يَاحِبُّ مَا حُبُّ الْقَبُولِ وَحُبُّهَا * فَلَسٌ فَلَا يُنْصَبُ حُبُّ مُفْلَسٍ

قال أبو عمرو في قوله وحبها فليس أي لا ينيل معه (فلس) الفلحس الرجل الحريص
والانثى فلحسة ويقال للكلب أيضا فلحس والفلحس المرأة الرحماء الصغيرة العجز ورجل
فلحس أكل قال ابن سيده حكاه كراع وأراه فلحسا والفلحس السائل الملح وفلحس اسم رجل
من بني شيبان وفيه المثل أسأل من فلحس زعوا انه كان يسأل سهما في الجيش وهو في بيته
فيعطى لعزه وسودده فاذا أعطيه سأل لامرأته فاذا أعطيه سأل لبعيره والفلحس الثب المسن
(فطس) الفلطاس والفلطوس الكمر العريضة وقيل رأس الكمر إذا كان عريضا
وأنشد أبو عمرو للرازي ذكرا بلاء

يَحْبِطُنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا إِذَا غَدَّرَ * خَبَطَ الْمُغِيبَاتِ فَلَا طِيسُ الْكَمَرِ

ويقال لرأس الكمر إذا كان عريضا فلطوس وفلطاس والفلطيسة رنة أنف الخنزير
وتفلطس أنفه اتسع (فقس) الفقس والفلنقس الجبل اللثيم والفلنقس الهجين من
قبل أبويه الذي أبوه موالي وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه
موالي وأمه ليست كذلك ابن السكيت العبقس الذي جدناه من قبل أمه عجميتان وامرأته
عجمية والفلنقس الذي هو عربي لعرييين وجدناه من قبل أبويه أمتان وأمه عريية قال
نعلب الحر ابن عرييين والفلنقس ابن عرييين لا متين وقال شمر الفلنقس الذي أبوه موالي
وأمه عريية قال الشاعر

العبد والهجين والفلنقس * ثلاثة فأيهم تلمس

وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال الفلنقس الذي أبواه عرييان وجدناه من قبل أبيه وأمه أمتان
قال الأزهرى وهذا قول أبي زيد قال هو ابن عرييين لا متين وقال الليث هو الذي أمه عريية
وأبوه ليس بعربي (فقس) ابن الأعرابي الفقس الفقر المدقع قال الأزهرى الأصل فيه
القس اسم من الأفلاس فابدت اللام نونا كما ترى (فجس) الفجس الكمر العظيمة
(فندس) فندس الرجل إذا عدا (فطس) فطسية الخنزير خطمه وهي الفطسية

قوله والفلحس المرأة الرحماء
الخ عبارة القلموس وبها
المرأة الرحماء الخ اه معجمه

قوله من قبل أمه عجميتان
كذا بالأصل وقد نهننا عليه
في (عقبس) اه معجمه

وألف فنطاس عريض وروى عن الاصمعي أنه لمنيع الفنطيسية والقرطيسية والأزنية أي هو
 منبع الحوزة حتى الألف أبو سعيد فنطيسته وفنطيسته أنه والقنطيس من أسماء الذكر
 وقنطاس السفينة حوضها الذي يجتمع فيه نشافة الماء والجميع القنطيس (فنطلس)
 القنطليس الكمر العظيمة وقيل هو ذر الرجل عامة يقال كمره فنطليس وفنطيس أي ضففة
 قال الأزهرى وسمعت جارية فصحة عميرة تشدوهي تنظر إلى كوكبة الصبح طالعة
 قد طلعت حرام فنطليس • ليس لركب بعدها تعريش

والقنطليس حجر لأهل الشام بطرق به النحاس (فهرس) الليث الفهرس الكتاب الذي
 تجتمع فيه الكتب قال الأزهرى وليس بعربي محض ولكنه معرب

(فصل القاف) (قبس) القبس النار والقبس الشعلة من النار وفي التهذيب القبس

شعلة من نار تقبسها من معظم واقتباسها الأخذ منها وقوله تعالى بشهاب قبس القبس

المدوة وهي النار التي تأخذها في طرف عود وفي حديث علي رضوان الله عليه حتى أوري

قبسا القابس أي أظهر نوراً من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس والجمع

أقباس لا يكسر على غير ذلك وكذلك القباس ويقال قبست منه ناراً أقبس قبسا فأقبسني

أي أعطاني منه قبسا وكذلك أقبست منه ناراً واقتبست منه علماً أيضاً أي استفدته قال

الكسائي واقتبست منه علماً وناراً سواء قال وقبست أيضاً فيهما وفي الحديث من أقبس

علماً من الأجور أقبس شعبه من السحر وفي حديث العرياض أبنك زائر من ومقتبسني أي

طالب العلم وقد قبس النار يقبسها قبسا واقتبسها وقبسه النار يقبسه جامعها واقتبسه

وقبستك واقتبستك وقال بعضهم قبستك ناراً وعلماً بغير ألف وقيل أقبسته علماً وقبسته

ناراً أو خيراً إذا جتمه به فان كان طلبها له قال أقبسته بالالف وقال الكسائي أقبسته ناراً أو علماً

سواء قال وقد يجوز طرح الالف منهما ابن الأعرابي قبسني ناراً أو مالاً وأقبسني علماً وقد

يقال بغير الالف وفي حديث عتبة بن عامر فاذا راح أقبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله

عليه وسلم أي أعلمناه آياه والقوابس الذين يقبسون الناس الخبير يعني يعلمون وأنا فلان

يقبس العلم فأقبسناه أي علمناه وأقبسنا فلاناً فأي أن يقبسنا أي يعطينا ناراً وقد أقبسني إذا

قال أعطني نارا وقبست العلم وأقبسته فلانا والمقبس والمقباس ما قبست به النار وخل قبس وقبس وقيس سريع الألقاح لا ترجع عنه أثنى وقيل هو الذي يلقح لأول قرعة وقيل هو الذي ينجب من ضربة واحدة وقد قبس الفعل بالكسر قبسا وقبس قباسة وأقبسها ألقعها سريعا وفي المثل لقوة صادفت قيسا قال الشاعر

جئت ثلاثة فوضعتنما • فأم لقوة وأب قيس

واللقوة السريعة الحمل يقال امرأة لقوة سريعة اللقح وخل قيس مثله إذا كان سريع الألقاح إذا ضرب الناقة قال الأزهري سمعت امرأة من العرب تقول أنا مقباس أرادت أنها تحمل سريعا إذا ألم بها الرجل وكانت تستوصفني دواء إذا شربته لم تحمل معه وقابوس اسم عجمي معرب وأبوقيس جبل مشرف على مكة وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة وفي الصحاح جبل مكة والقابوس الجميل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وقابس وقيس اسمان قال أبو ذؤيب

ويا بني قيس ولم يكما • إلى أن يضي عمود السحر

وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي ملك العرب وجعله النابغة أبا قيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق

فإن يقدر عليك أبو قيس • يحط بك المعيشة في هوان

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال جباب بن المنذر أنا جدي لها المحك وعذيقها المرجب وقابوس لا ينصرف للجمعة والتعريف قال النابغة

نبئت أن أبا قابوس أو عدني • ولا قرار على زار من الأسد

(قبرس) قبرس موضع قال ابن دريد لأحسبه عربيا التهذيب وفي ثغور الشام موضع يقال له قبرس والقبرسي من النحاس أجوده قال وأراه منسوب إلى قبرس هذه في التهذيب القبرس من النحاس أجوده (قدس) التقديس تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب القدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس القدوس المقدس ويقال القدوس فعول من القدس وهو

الطهارة وكان سيبويه يقول سُبوح وُقُدوس بفتح أوائلهما قال الليثاني المجمع عليه في سُبوح
 قُدوس الضم قال وان فتحته جاز قال ولا أدري كيف ذلك قال نعلب كل اسم على فعول فهو
 مفتوح الاول مثل سَفود و كَلوب و سُمور و تَوْر و الا السُبوح و القُدوس فان الضم فيهما الاكثر
 وقد يفتحان وكذلك النذر و ح بالضم وقد يفتح قال الازهرى لم يجئ في صفات الله تعالى غير
 القُدوس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح
 القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث انه أقطع حيث يصلح للزرع من قُدس
 ولم يعطه حتى مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي
 يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قَرِيس قِبل قَرِيس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور
 المروى في الحديث الاول واما قُدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل
 ابن حسنة و القُدس و القُدس بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حَضيرة القُدس
 و التَّقْدِيس التَّطْهِير والتَّبْرِيك و تَقْدَسُ أى تطهر وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ
 الزَّجَاجَ معنى تقدس لك أى تطهر أنفسنا لك وكذلك تفعل عن أطاعك تُقَدِّسه أى تطهره ومن
 هذا قيل للسطل القُدس لانه يُتَقَدَّسُ منه أى يُتَطَهَّرُ والقُدس بالتحريك السُّطْلُ بلفظة أهل الحجاز
 لانه يتطهر فيه قال ومن هذابت المقدس أى البيت المُطَهَّرُ أى المكان الذى يُتَطَهَّرُ به من
 الذنوب ابن الكلبي القُدوس الطاهر وقوله تعالى الملك القُدوس الطاهر في صفة الله عز وجل
 وقيل قُدوس بفتح القاف قال وجاء في التفسير انه المبارك والقُدوس هو الله عز وجل
 والقُدس البركة والارض المقدسة الشام منه وبيت المقدس من ذلك أيضا فاما ان يكون على
 حذف الزائد واما ان يكون اسما ليس على الفعل كما ذهب اليه سيبويه في المنسكب وهو يُخَفَّفُ
 وَيُنْقَلُ والنسبة اليه مقدسي مثال مجليسي ومقدسي قال امرؤ القيس
 فَأَدْرَكْنَهُ بِأَخْذِنِ بِالسَّاقِ وَالنَّسَاءِ * كَأَشْبَرَ قَوْلِدَانِ نُوبِ الْمُقَدَّسِيِّ
 والهاء في أدركه ضمير الثور الوحشي والنون في أدركه ضمير الكلاب أى أدركت الكلاب
 الثور فأخذن بساقه ونسائه وشبرقت جلده كما شبرقت ولدان النصارى نوب الراهب المقدسي وهو
 الذى جاسن بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبركها والشبرقة تقطع الثوب وغيره وقيل يعنى

بهذا البيت يهودياً ويقال للراهب مقدس وأراد في هذا البيت بالقدس الرأب وصبيان
النصارى تبركون به وبسمح مسحه الذي هو لابسهُ وأخذ خيوطه منه حتى تمزق عنه ثوبه
والمقدس الخبر وحكى ابن الاعرابي لا قدسه الله أي لا بارك عليه قال والمقدس المبارك
والارض المقدسة المطهرة وقال الفراء الارض المقدسة الطاهرة وهي دمشق وفلسطين وبعض
الأردن ويقال أرض مقدسة أي مباركة وهو قول قتادة واليه ذهب ابن الاعرابي وقول العجاج
قد علم القديس مولى القديس * أن أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرسي
أراد أنه حق نفس بالخلافة وروح القدس جبريل عليه السلام وفي الحديث إن روح القدس
نفت في روعي يعني جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة وقال الله عز وجل في صفة عيسى
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأيدناه بروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أي خلق
من طهارة وقول الشاعر

لأنوم حتى تمبطن أرض القدس * وتشرب من خير ما بقدس

أراد الارض المقدسة وفي الحديث لا قدست أمة لا يؤخذن ضعيفها من قويمها أي لا طهرت
والقديس والقديس حصاة توضع في الماء قدر الري الأبل وهي نحو المقله للانسان وقيل هي
حصاة يقسم بها الماء في المفاوز اسم كالحبآن غيره القديس الحجر الذي ينصب على مصب الماء في
الحوض وغيره والقديس الحجر ينصب في وسط الحوض إذا عمره الماء رويت الأبل وأنشد

أبو عمرو لا رى حتى يتوارى قديس * ذلك الحجر بالأزاء الخناس

وقال تفت به لوقد أرى قديسه * ما إن يوارى ثم جاء الهيم

تفت إذا ارتوى والقديس بالضم شئ يعمل كالجمان من فضة قال يصف الدموع

تحدردمع العين منها خلته * كتنظم قديس سلكه متقطع

شبهه تحدردمع بتنظم القديس إذا انقطع سلكه والقديس الدر بجاية والقديس السفينة

وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صنّف من المراكب معروف وقيل لوح من ألواحها قال

الهدلى تهفؤ بها دلها مبلع * كما تحم القديس الأردمونا

قوله القديس الحجر الخ هو
وما بعده كغراب وشداد كما
في القاموس اه

قوله الخناس هكذا في الاصل
وشرح القاموس اه

وفي المحكم * كحرك القادس الأردمونا * يعني الملاحين وتهفوتهميل يعني الناقة والميلع الذي يتحرك هكذا وهكذا والأردم الملاح الحاذق والقوادس السفن الكبار والقادس البيت الحرام وقادس بلدة بخراسان أعجمي والقادسية من بلاد العرب قيل انما سميت بذلك لانها نزل بها قوم من أهل قادس من أهل خراسان ويقال ان القادسية دعاها ابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام بالقدس وان تكون محلة الحاج وقيل القادسية قرية بين الكوفة وعذيب وقدس بالتسكين جبل وقيل جبل عظيم في نجد قال أبو ذؤيب

فانك حقا أي نظرة عاشق * نظرت وقلس دونها ووقير

وقدس أواره جبل أبيض يره قدس وأره جبلان في بلاد مزينة معروفة فان بهذا سقيامزينة (قدحس) القداحس الشجاع الجري وقيل السبي الخلق أبو عمر والحارس والرماحس والقداحس كل ذلك من نعت الجري الشجاع قال وهي كلها صيغة (قدحس) القدموس والقدموسة الصخرة العظيمة قال الشاعر

ابن زرار أحلاني بمنزلة * فدرأس أرعن عادي القداميس

وجيش قديموس عظيم والقدموس الملك الضخم وقيل هو السيد والقدموس القديم قال عبيد بن الأبرص ولنادار ورثناها عن الأقدم القدموس من عمه وخال وعز قديموس وقدماس قديم يقال حسب قديموس أي قديم والقدموس المتقدم وقدموس العسكر مقدمه قال بنو قداميس لهام لودسر * والقدموس والقداميس الشديد (قرس)

القرس والقريس أبرد الصقيع وأكثره وأشد البرد قال أوس بن حجر

أجاعله أم الحصين خراية * على فرارى أن عرفت بن عيس

ورط أبو شهيم وعمرو بن عامر * وبكر الجاشتمن لقائمهم نفسى

مطاعين في الهيجا مطاعيم للقرى * اذا اصفر آفاق السماء من القريس

المطاعين جمع مطعان للكثير الطعن ومطاعيم جمع مطعام للكثير الاطعام والقرى الضيافة والآفاق النواحي واحدها أفق وأفق السماء ناحيتها المتصلة بالارض قال عبد الله محمد بن

المكرم قوله المتصلة بالارض كلام لا يصح فانه لا شئ من السماء متصل بالارض وفي هذا كلام
ليس هذا موضعه وقرس الماء يقرس قرسا فهو قريس جدد وقرسناء وقرسناء بردناه ويقال
قرست الماء في الشن اذا بردته واصبح الماء اليوم قريسا وقارسا اي جامدا ومنه قيل سمك قريس
وهو ان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد ويوم قارس بارد وفي الحديث ان قوما مروا
بشجرة فاكلوا منها فكاثما مرت بهم ريح فاخذتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في
الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذنين ابو عبيد يعني بردوه في الاسقية وفيه لغتان القرس
والقرش قال وهذا بالسين واما حديثه الاخر ان امرأة سألته عن دم المبيض فقال قرصيه
بالماء فانه بالصاد يقول قطعهم وكل مقطع مقرص ومنه تقريص العين اذا شق ليبيسط وقرس
الرجل قرسا بردا وقرسه البرد وقرسه تقرسا والبرد اليوم قارس وقريس ولا تقل قارس
قال العجاج **تتدفنا بالقرس بعد القرس * دون ظهار اللبس بعد اللبس**

(١) قوله ابن السكيت هو
القرس الخ هكذا في الاصل
وعبارة القاموس وشرحه
في هذه المادة (و) القرس
بالكسر صغار البعوض
كالقرقس) كز برج وقال
ابن السكيت هو القرس
الذي تقوله العامة الجرحس
اه معجمه

قال وقد قرس المقرور اذا لم يستطع عملا يده من شدة الخصر وان لبنا القارسة وان يومنا القارس
ابن السكيت هو القرقس (١) الذي تقول العامة الجرحس ولبه ذات قرس اي برد وقرس البرد
يقرس قرسا اشتد وفيه لغة اخرى قرس قرسا قال ابو زيد الطائي
وقد تصلبت حرجهم * كاتصل المقرور من قرس

(٢) قوله ولم يعرفه أبو الغيث
هكذا في الاصل وشرح
القاموس بالياء والذي في
الصحاح ولم يعرفه أبو الغوث
بالواو اه معجمه

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه أبو الغيث (٢) ابن الاعرابي القرس الجامد من كل
شئ والقرس هو القرقس والقريس من الطعام مشتق من القرس الجامد قال وانما سمي
القرس قريسا لانه يجمد فيصير ليس بالجامد ولا الذائب يقال قرسا قريسا وتركاه حتى اقرسه
البرد ويقال اقرس العود اذا جس ماؤه فيه وفي المحكم اقرس العود جيس فيه ماؤه وقراس
هضبات شديدة البرد في بلاد اذربايجان قال ابو نؤيب يصف عسلا
يمانية احبا لهامظ مايد * والقراس صوب ارمية كل

(٣) قوله فجاء بجزج الخ تمام
البيت كما في الصحاح وشرح
القاموس
* هو الضمك الا انه عمل الضل *
اه معجمه

ورواه ابو حنيفة قراس بضم القاف ويروي صوب اسقية كل وهما بمعنى واحد ويقال
مايد وقراس جبلان باليمن ويمانية خفض على قوله * فجاء بجزج لم ير الناس مثله * (٣) والمنظ

الرمان البري الاصمعي آل قراس هضبات بناحية السرات كأنهن سمين آل قراس لبردها قال
الازهرى رواه أبو حاتم بفتح القاف وتخفيف الراء قال ويقال أصبح الماء قريسا أي جامدا ومنه
سمى قريس السمك قال أبو سعيد الضري آل قراس أجبل باردة والقراس والقراسية الضخم
الشديد من الابل وغيرها الذكروا الاثنى بضم القاف في ذلك سواء والباء زائدة كما زيدت في رباعية
ونمانية قال الراجز
لما تَضَمَّتْ الحَوَارِيَاتِ * قَرَّبَتْ أَجْمَالَ قَرَّاسِيَّاتِ
وهي في الفعول أعم وليست القراسية نسبة انما هو بناء على فعالية وهنما آت تزداد قال جرير
يَلِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا * عَزُّ قَرَّاسِيَّةٍ وَجَدِّ مَدْفَعٌ
وقال ذوالرمة وفتح أبي أن يسلك الغفرينه * سَلَكَتُ قُرَّانِي مِنْ قَرَّاسِيَّةٍ سَمَرِ
وقال العجاج * من مَضَّرَ القَرَّاسِيَّاتِ الشَّمَّ * يَعْنِي بِالقَرَّاسِيَّاتِ الضَّخَامِ الهَامِ مِنَ الِابْلِ ضَرْبِهَا
مثلا للرجال وملك قراسية جليل والقرس شجر وقرسات اسم فالسيبويه وتقول هذه
قرسات كما تراها شبهوها بباء التائيت لأن هذه الهاء تبي التائيت ولا تلحق بنات الثلاثة بالاربعة
ولا الاربعة بالخمسة (قريس) القربوس جنوا السرج والقربوس لغة فيه حكاه أبو زيد
وجعه قرايس والقربوت القربوس قال الازهرى بعض أهل الشام يقول قربوس منقل الراء
قال وهو خطأ ثم يجتمعونه على قرايس وهو أشد خطأ قال الجوهرى القربوس للسرج ولا
يخفف الا في الشعر مثل طرسوس لان فعول ليس من أبنيتهم قال الازهرى والسرج قربوسان
فاما القربوس المقدم ففيه العضان وهما رجلا السرج ويقال لهما جنوا وهما قدام القربوسين
من فضلة دقة السرج يقال له القردوسنج وما تحت قدام القربوس من الدقة يقال له (٢) الاراز
والقربوس الاخر فيه رجلا المؤخرة وهما جنوا والقيقب سير يدور على القربوسين كما هما
(فردس) القردسة الشدة والصلابة وقردوس أبو قبيلة من العرب وهو منه (قرطس)
القرطاس معروف يتخذ من بردي يكون بمصر والقرطاس ضرب من برود مصر والقرطاس أديم
ينصب للنضال ويسمى الغرض قرطاسا وكل أديم ينصب للنضال فاسمه قرطاس فاذا أصابه الرأى
قبل قرطس أي أصاب القرطاس والرمية التي تُصيب مقرطسة والقرطاس والقرطاس

قوله لان فعول ليس من
أبنيتهم عبارة القاسوس في
مادة (صعق) الصعق
التيهم وبلد قبليمة لهم
فيها وقعة ويقال صعقوة
وليس في الكلام فعول
سواء ٥١ معصمه

(٢) قوله الاراز كذا بالاصل
وليحرر ٥١

والقرطس والقرطاس كله الصمغ النابتة التي يكتب فيها الاخيراتان عن العياني وأنشد
ابوزيد نخش العقيلي يصف رسوم الدار وأثارها كأنها خط زبور كتب في قرطاس
كان بحيث استودع الدار أهلها * مخط زبور من دواة وقرطس
وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس أي في صحيفة وكذلك قوله تعالى يجعلونه قرطاس
أي صحننا قال

عفت المنازل غير مثل الانفس * بعد الزمان عرفته بالقرطس

ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت قسيه شابهة هي القرطاس والدياج والذعلبة والدعبل
والعيطموس ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قرطاس ودابة قرطاسي اذا
كان أبيض لا يخالط لونه شبيهة فاذا ضرب يبيضه الى الصفرة فهو زرجسي (قرطيس)
القرطبوس الداهية بنتح القاف والقرطبوس بكسرهما الناقة العظيمة الشديدة مثل بهماسيويه
وفسرهما السيراني (قرعس) ككش قرعس اذا كان عظيما الازهرى القرعوس
والقرعوش الجمل الذي له سنامان (قرقس) القرقس البعوض وقيل البق والقرقس الذي
يقال له الجرجس شبه البق قال

فلمت الافاعي بعضننا * مكان البراغيث والقرقس

قوله الجرجش كدا
بالاصل وفي شرح القاموس
الجرجشت وحرر اه

والقرقس طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجش وقرقس وقرقوس دعاء الكلب وقرقس
الجرو والكلب وقرقس به دعاء بقرقوس ابوزيد اشليت الكلب وقرقس بالكلب اذا دعوت
به وفاع قرقوس مثال قربوس أي واسع أملس مستولانبت فيه والقرقوس القف الصلب
وأرض قرقوس ابن شميل القرقوس القاع الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء وربما
نسع فيها ماء ولكنه محترق خيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مرتفعا ومطمنا وهي
أرض مسحورة خبيثة ومن محرها أيس الله نبتها ومنعه وقال بعضهم واد قرق وقرقوس
أي أملس والقرق المصدر وأنشد

تربت من صلب رهي أنقا * ظواهر امرأ ومرأ غدا

ومن قباقي الصوتين قيقا * صها وقربا تناصي قرقا

قال أبو نصر القرقي شبيه بالمصدر ويروي على وجهين قرقي وقرقي (قرن) قرنس البازي
مكرزاي سقط ريشه الليث قرنس البازي فعله لازم اذا كرز وخيطت عيناه اول ما يصاد رواد
بالسين على فعلل وغيره يقول قرنص البازي وقرنس الديك وقرنص اذا فر من دين آخر
والقرناس والقرناس بكسر القاف وفي الصحاح بالضم شبيهه الانف يتقدم في الجبل وأنشد
لمالك بن خالد الهذلي وفي الصحاح مالك بن خويلد الخناعي يصف الوعل

تالله يسي على الايام ذوحيد * بمشخر به الطبان والاس

في رأس شاهقة أبوها خضر * دون السماء في الجوق قرناس

والقرناس عرناس المغزل قال الازهرى هو صنارته ويقال لاتف الجبل عرناس أيضا والقرنوس
الخرزة في أعلى الخف والقرناس شئ يلف عليه الصوف والقطن ثم يغزل (قس) ابن
الاعرابي القس العقلاء والقس الساقه الحذاق والقس النجمة والقس النمام
وقس قس النجمة وذكر الناس بالغبية والقس تبع الشئ وطلبه العيانى يقال
للقمام قس وقتات وهما زور ودرج والقس في اللغة النجمة ونشر الحديث يقال قس
الحديث يقسقا ابن سيد قس الشئ يقسقا قسا تبعه وتطلبه قال رؤبة بن العجاج
يصف نساء عفيفات لا يتبعن النمام

قوله والقس النجمة عبارة
القمام قس مثلثة
تبع الشئ وطلبه والنجمة
اه معصمه باختصار

يسين من قس الأذى عوافلا * لأجبريات ولاطها مالا

الجعبريات القصار واحدها جعبرة والطها مائل الضخام القباح الخلقه واحدها طهمله وقس
الشئ قسا تلامه وتبغاه واقتس الاستطلب ما يأكل ويقال تقست أصوات الناس بالليل
تقسا أي تسعتهما والتقسسة السؤال عن أمر الناس ورجل قس قس يسأل عن أمور الناس
قال رؤبة يحفزها ليل واحد قستاس * كأنهن من سرا أقواس
والقس قس أيضا الخفيف من كل شئ وقس العظم كل ما عليه من اللحم وتمخه بمائة
قال ابن دريد قست ما على العظم أقسه قسا اذا أكلت ما عليه من اللحم وتمخه وقس قس

ما على المائدة أكله وقس الابل يقسها قسا وقسها ساقها وقيل هما شدة السوق والقسوس من الابل التي ترعى وحدها مثل العسوس وجمعها قسس قست تقس قسا أي رعيت وحدها واقست وقسمها أفردهما من القطيع وقد عست عند الغضب تعس وقست تقس وقال ابن السكيت ناقة عسوس وقسوس وضروس اذا نجرت وساء خلقتها عند الغضب والقسوس التي لا تدرك حتى تتبذ وفلان قس ابل أي عالم بها قال أبو حنيفة هو الذي يلي الابل لا يفارقها أبو عبيد القس صاحب الابل الذي لا يفارقها وأنشد

تبعها ترعية قس ورع * ترى برجله شقو قافي كلع * لم ترعى الوحش الى أيدي الدرع
جمع الذريعة وهي الذريعة وقال أبو عبيدة يقال ظل يقس دابة قسا أي يسوقها والقس رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وقيل هو الكيس العالم قال

لو عرضت لابي قس * أشعت في هيكه مندس * حن اليها تخنين الطيس

والقسيس كالتيس والجمع قسايسة على غير قياس وقسيسون وفي التنزيل العزيز ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا والاسم القسوسة والتسمية قال الفراء نزلت هذه الآية فبين أسلم من النصارى ويقال هو النجاشي وأصحابه وقال الفراء في كتاب الجمع والتفريق يجمع القسيس قسيسين كما قال تعالى ولو جمع قسوسا كان صوابا لانهما في معنى واحد يعنى القس والقسيس قال ويجمع القسيس قسايسة (٣) جمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات فأبدلوا احداهن واوا (٤) ورمباشدة الجمع ولم يشددوا واحده وقد جمعت العرب الآتون آتقين وأنشد لامية

لو كان منقلات كانت قسايسة * يحبيهم الله في أيديهم الزبر

والقصة القرية الصغيرة (٥) قال ابن الاعرابي سئل المهاجر بن الحجل عن ليلة الأقسام من قوله عدت ذنوبي كلها فوجدتها * سوى ليلة الأقسام حبل بعير فقيل ما ليلة الأقسام قال ليلة زينت فيها وشربت الخمر وسرقت وقال لنا أبو المحيا الاعرابي يحكيه عن اعرابي حجازي فصيح ان القساس غناء السيل وأنشدنا عنه

وأنت نقي من صنديد عامر * كما قد نقي السيل القساس المطرعا

وقس والقس موضع والثياب القسية منسوبة اليه وهي ثياب فيم احرير تجلب من نحو مصر وفي حديث علي كرم الله وجهه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي هي ثياب من كان مخلوط بجزير يوثق به من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريما من تيس يقال لها القس

قوله والاسم القسوسة
عبارة القاموس ومصدره
القسوسة اه صححه
(٣) قوله ويجمع القسيس
قسايسة الخ هكذا في الاصل
هنا وفيما تر وعبارة القاموس
قساوسة وبها يظهر قوله
بعد فأبدلوا احداهن واوا
ويؤخذ من شرح القاموس
ان فيه الجمع حيث نقل
رواية البيت بالوجهين اه
صححه

(٤) قوله ورمباشدة الجمع
الخ الظاهر في العبارة العكس
بدليل ما قبله وما بعده اه
صححه

(٥) قوله والقصة القرية
الخ في القاموس وشرحه
(والقصة القرية الصغيرة)
وفي بعض النسخ القرية
بكسر القاف وبالموحدة
اه صححه

بفتح القاف وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح ينسب إلى بلاد القس
قال أبو عبيد هو منسوب إلى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الأصمعي وقيل
أصل القسي القزى بالزاي منسوب إلى القز وهو ضرب من الأبريسم أبدل من الزاي سين
وأنشد ربيعة بن مقروم

جَعَلَنَ عَتِيقَ أَمَّا طُحْدُورًا * وَأَظْهَرَ الْكَرَادِي وَالْعُهُونَا

عَلَى الْأَحْدَاجِ وَأَسْتَشْعُرْنَ رَيْطًا * عِرَاقِيًا وَقَسِيًّا مَصُونَا

وقيل هو منسوب إلى القس وهو الصقيع لبياضه الأصمعي من أسماء السيوف القساي ابن
سيدة القساي ضرب من السيوف قال الأصمعي لا أدري إلى أي شيء نسب وقساس بالضم
جبل فيه معدن حديد بأرمينية إليه تنسب هذه السيوف القساية قال الشاعر

إِنَّ الْقَسَايَ الَّذِي يُعْصَى بِهِ * يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي آتَوَابِهِ

وهو في الصحاح القساس معروف وقساس بالضم جبل لبني أسد وقساس اسم وقس بن ساعدة
الأيادي أحد حكماء العرب وهو أسقف نجران وقس الناطق موضع والقسس والقساس
الليل الهادي المتفقد الذي لا يغفل عما هو تلفظ وتتظرا وخس قساس أي سريع لا فتور فيه
وقرب قساس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة وقيل صعب بعيد أبو عمرو والقرب القسي
البعيد وهو الشديد أيضا قال الأزهرى أحسبه القسين لانه قال في موضع آخر من كتابه
القسين والقسيب الصلب الطويل الشديد البلجة كانه يعني القرب والله أعلم الأصمعي يقال
خس قساس وخصاص وبصصاص وبصصاب كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة وهي
الاضطراب والفتور وقال أبو عمرو وقرب قسيس وقد قسس ليله أجمع إذا لم يتم وأنشد
• إذا حدهن النجاء القسيسين • ورجل قساس يسوق الأبل وقد قس السير قسا أسرع
فيه والقساسة دج الليل الدائب يقال سير قسيس أي دأب وليلة قساسة شديدة الظلة
قال رؤبة • كم جبن من بيدوليل قساس • قال الأزهرى ليله قساسة إذا اشتد السير فيها
إلى الماء وليست من معنى الظلة في شيء وقسقت بالكل دعوت وسيف قساس كهام
والقساس بقله تشبه الكرفس قال رؤبة

وَكُنْتُمْ دَائِكُذَا أَقْلَاسِ * فَاسْتَقْنَا بِمِرَالِ الْقَسَاسِ

يقال استقا واستقى إذا تقيا وقسس العصا حركها والقساس العصا وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله واطهرن الكرادى
هكذا في الاصل وشرح
القاموس هنا وفي معجم
البلدان لياقوت الكرادى
بالراء بدل الدال وحرراه
معجمه

قوله القسين هكذا في الاصل
وحرره اه معجمه

لقاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية أما أبو جهم فإخاف عليك قس قاسته القساسة
العصا قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد قس قاسته أي تحريكها بالضربك فأشبع
الفصحى فاجتاز القاف والقول الآخر أنه أراد بقس قاسته عصاه فالعصا على القول الأول مفعول به
وعلى القول الثاني بدل أبو زيد يقال للعصاه القساسة قال ابن الأثير أي أنه يضربها بالعصا
من القساسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه
إذا سافر وألقى عصاه إذا أقام أي لاحظا للثمن في صحبته لأنه كثير السفر قليل المقام وفي رواية إنني
أخاف عليك قس قاسته العصا فذكر العصا تفسير القساسة وقيل أراد بقس قاسته العصا تحريكها
أيها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات وعن الأعراب القدم القس قاسته بنت أخضر خبيث
الريح يبت في مسيل الماء له زهرة بيضاء والقس قاسته شدة الجوع والبرد وينشد لابي جهمة

الذهلي أتانا به القس قاسته ليلا ودونه * جرائم رمل بينهن قفاف

وأورده بعضهم بينهن كفاف قال ابن بري وصوابه قفاف وبعده

فأطعمته حتى عدا وكاته * أسير يداني منكبيه كفاف

وصف طارقا أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله إليه جرائم رمل وهي القطع العظام
الواحدة جروثة فطعمه وأشبعه حتى أنه إذا منى تظن أن في منكبيه كفا وهو حبل تشد به يد
الرجل إلى خلفه وقس قاسته بالكب إذا صحت به وقت له قوس قوس (قسطنس) قال
الله جل وعلا وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس والقسطاس أعدل الموازين وأقومها
وقيل هو شاهين الزجاج قيل القسطاس القرسطون وقيل هو القبان والقسطاس هو ميزان
العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقول عدى

في حديد القسطاس يرقبني الحشرث والمرء كل شيء يلاق

قال الليث أراه حديد القبان (قسطنس) القسطناس والقسطناس صلاية الطيب
وقال مرة أخرى صلاية العطار قال سيبويه قسطناس أصله قسطنس يد بالالف كما مدوا
عزف قوط بالواو والأصل عزف قوط التهذيب في الرابعي الخليل قسطناس اسم حجر وهو من
الجاسي المترادف أصله قسطنس قال الشاعر

ردي على كيت اللون صافية * كالقسطناس علاها الورس والجسد

(قسطنس) القسطناس صلاية الطيب رومية وقال نعلب انما هو القسطناس

قوله فالعصا على القول
الأول الخ هذا النما يناسب
الرواية الآتية اه معجمه

(قطربس) التهذيب في الجمالي أنشد أبو زيد

فقرُّ بوالي قطربوساً ضارباً * عقربة تناهر العقارباً

قال والقطربوس من العقارب الشديد اللسع وقال المازني القطربوس الناقة السريعة

(قعس) القعس تقيض الحذب وهو خروج الصدر ودخول الظهر قعس قعساً فهو أقعس

ومتقاعس وقعس كقولهم أنكد ونكدوا جرب وجرب وهذا الضرب يعتقب عليه هذان

المثالان كثيرا والمرأة قعساء والجمع قعس وفي حديث الزبير قال أبغض صبياتنا الأقعس

الذكر وهو تصغير الأقعس والقعس في القوس ثوباطنها من وسطها ودخول ظاهرها وهي قوس

قعساء قال أبو النجم ووصف صائدا

وفي اليد اليسرى على ميسورها * تبعية قد سئمت توتيرها * كبد أقعساء على تطيرها

ونله قعساء رافعة صدرها وذنبها والجمع قعس وقعسات على غلبة الصفة والأقعس الذي في

صدره انكباب الى ظهره والقعاس التواء يأخذ في العنق من ربح كأنها تمصره الى ما وراءه

والقعس الثبات وعزة قعساء ثابتة قال * والعزة القعساء للأعز * ورجل أقعس ثابت عزيز

منيع وتقاعس العزاي ثبت وامتنع ولم يطاطب رأسه فاقعسس أي فثبت معه قال العجاج

تقاعس العزينا فقعسنا * فجعس الناس وأعيابنا

أي بجحسهم العزاي ظلمهم حقوقهم وتقعست الدابة تثبت فلم تبرح مكانها وتقعوس الرجل عن

الامر أي تأخر ولم يتقدم فيه ومنه قول الكمي * كما يتقاعس القوس الجرور * وفي حديث

الأخدود فتقاعست ان تقع فيها وقوله

صديق لرسم الأشجعين بعدما * كسني السنون القعس شيب الفارق

انما أراد السنين الثابتة ومعنى ثباتها طولها وقعس وتقاعس واقعسس تأخر ورجع الى خلف

وفي الحديث انه مديده الى حذيفة فتقاعس عنه أو تقعس أي تأخر قال الرازي

بئس مقام الشيخ امرئ من امرئ * لئما على قعوا ما أقعسس

وانما يدغم هذا لانه ملحق بأخر نجم بقول ان استقي بيكرة وقع جلها في غير موضعه فيقاله

امرئ وان استقي بغير بيكرة وتمح أو جعه ظهره فيقاله أقعسس واجذب اللؤلؤ قال أبو علي تون

افغلل بابها اذا وقعت في ذوات الاربعة أن تكون بين أصلين نحو آخر نظم وأخر نجم واقعسس

ملحق بذلك فيجب ان يحتمل به طريق ما ملحق بمثاله فلتكن السين الاولى أصلا كما ان الطاء

المقابلة لها من آخر نظم أصل وإذا كانت السين الأولى من اقعسس أصلا كانت الثانية الزائدة
 بلا ارتياب ولا شبهة واقعسس البعير وغيره امتنع فلم يتبع وكل تمتنع مقعسس والمقعسس
 الشديد وقيل المتأخر وجل مقعسس يتنع أن يقاد قال المبرد وكان سببه يقول في تصغير
 مقعسس مقعيس ومقعيس قال وليس القياس ما قال لان السين ملحقة فالقياس قعيس
 وقعيس حتى يكون مثل حر يجم وحر يجيم في تحقير محرمهم وعزم مقعسس عز أن يضم وكل
 مدخل رأسه في عنقه كالمتمنع من الشيء مقعسس ومقاعس بفتح الميم جمع المقعسس بعد حذف
 الزيادات والنون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم
 الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل يا ساكنة بين الحرفين اللذين بعد
 الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة
 نحو قنديل وقناديل فقس عليه والاقعاس الغني والاكثار وفرس اقعس اذا اطمأن صلبه من
 سهوته وارتفعت قطانه ومن الابل التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خنيس
 عشاء خلفات قعس أي مكث الهلال خمس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل
 في عشاها والقعاس الناقة العظيمة الطويلة السمجة وقيل الجمل قال جرير

وابن اللبون انما لزي قرن • لم يستطع صولة البرز القناعيس

وليل اقعس طويل كانه لا يبرح والقعس التراب المنين وقعس الشيء قعسا عطفه كقعسه
 والقوعس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء وتقعوس الشيخ كبر كقعوش والقعوس
 الشيخ الكبير وتقعوس البيت انهدم والقعوس الخفيف وقولهم هو أهون من قعيس على عمته
 قيل كان غلاما من بني تميم وان عمته استعارت عذرا من امرأة فرهنتم اقعيسا ثم فحرت العنز
 وهربت فضرب به المثل في الهوان وبعيرا اقعس في رجليه قصر وفي حاركة انصباب وقال ابن
 الاعرابي الاقعس الذي قد خرجت بجيزته وقال غيره هو المنكب على صدره قال أبو العباس
 والقول قول صاحبنا وأنشد • اقعس أبني في أسنته استبخار • وفي الحديث حتى تأق
 قسيات قعسا القعس هو الصدر خلقة والرجل اقعس والمرأة قعساء والجمع قعس وقعسان موضع
 والاقعس جبل وقعيسس وقعيس اسمان ومقاعس قبيلة وبنو مقاعس بطن من بني سعد سمى
 مقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحرث وقيل انما سمى مقاعسا يوم الكلاب
 لانهم لما التقوا هم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك بالحرث وتنادى هؤلاء بالحرث فاشتبه

الشعاران فقالوا بالْمُقَاعِسِ قال الجوهري ومُقَاعِسُ أَبُو حَيٍّ مِنْ تَيْمٍ وَوَلَقِبَ وَاسْمُهُ الْحَرْثُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَعَمْرٍو بْنُ قَعَسٍ مِنْ شَعْرَائِهِمْ أَبُو عَيْبَةَ الْأَقْعَسَانِ هُمَا
أَقْعَسٌ وَمُقَاعِسٌ ابْنَا ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ مِنْ بَنِي مَجَاشِعَ وَالْأَقْعَسَانِ الْأَقْعَسُ وَهَبْرَةٌ ابْنَا ضَمْرَةَ
(قَعَسٌ) الْقَعْمُوسُ الْجَعْمُوسُ وَقَعَسَ الرَّجُلُ أَبَدَى بِمِرَّةٍ وَوَضَعَ عِمْرَةً (قَعَسَ)
الاصمعي الْمُقْعَسِيُّ الشَّدِيدُ وَهُوَ الْمُنَاخِرُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ مُقْعَسِيٌّ إِذَا امْتَنَعَ أَنْ يُضَامَ
أَبُو عَمْرٍو وَالْقَعَسَةُ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَصَلَدَهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ

إِذَا جَاءَ مَذُورٌ خَرَجَ مِنْهُمْ مُقْعَسِيًّا • مِنَ الشَّامِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ شَرٌّ فَاقْلُ

الليمانى القعائيسُ الشدائدُ من الامور (ققس) ققس الشيء يقفسه قفساً أخذناه أخذ
انتزاع وغضب الليمانى ققس فلان فلانا يقفسه قفساً اذا جذب به بشعره مفلاً ويقال تركتهما
يتقافسان بشعورهما والقفساء المعدة عن ابن الاعرابي وانشد • أَلْقَيْتُ فِي قَفْسَائِهِ مَا شَغَلَهُ •
قال نعلب معناه اطعمه حتى شبع والقفساء الائمة اللثيمة الرديئة ولا تنعت الحرث بها ابن شميل
امرأة قفساء وقفاس وعبد أقفس اذا كانا لثيمين والاقفس من الرجال المقرِف ابن الائمة وققس
الرجل قفوسامات وكذلك ققس وهما الغنان وكذلك قفس وقفس اذا مات والشفس جيل
يكون بكرمان في جبالها كالأكراد وانشد

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عُدُوِّ شُرْمِ • زُطُوا أَكْرَادُ وَقَفْسِ قَفْسِ

وهو بالصاد ايضا وهي مضارعة (ققس) جاء في الحديث في مصنف ابن ابي شيبة ان جابر بن
سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ابي الدحداحة وهو راكب على فرس
وهو يتقوقس به ونحن حوله فسرته أصحاب الحديث انه ضرب من عدو الخيل والمقوقس صاحب
الاسكندرية الذي راسل النبي صلى الله عليه وسلم وأهدى اليه وفتحت مصر عليه في خلافة عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه وهو منه قال ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى
اليها والله أعلم (قلس) القلس أن يبلغ الطعام الى الخلق ملء الخلق أو دونه ثم يرجع الى
الجوف وقيل هو التي وقيل هو القذف بالطعام وغيره وقيل هو ما يخرج الى الفم من الطعام
والشراب والجمع أقلام قال رؤبة

إِنْ كُنْتَ مِنْ دَائِكَ ذَا أَقْلَاسِ • فَاسْتَقْنَا بِمِرَّةٍ الْقَسَاسِ

الليث القلس ما خرج من الخلق ملء الفم أو دونه وليس بقي فاذا غلب فهو التي ويقال قلس

الرجل يقاس قلسا وهو خروج القلس من حلقه أبو زيد قلس الرجل قلسا وهو ما خرج من
البطن من الطعام أو الشراب إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قالس وفي الحديث من قاه
أو قلس فليتوضأ القلس بالتحريك وقيل بالسكون من ذلك وقد قلس يقلس قلسا وقلسا ناهو
قالس وقلست الكأس إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن
الكسائي أباحسن ما زرتكم منذ سنة * من الدهر الأوال الزجاجة تقلس
كريم إلى جنب الخوان وزوره * يجيا بأهلامر حبا ثم يجلس
وقلس الاناء يقلس إذا فاض وقال عمر بن لجا

وامتلا الصمان ما قلسا * يمعسن بالماء الجواء معسا

وقلس السحاب قلسا وهو مثل القلس الأول والسحابة تقلس الندى إذا رمت به من غير مطر
شديد وأنشد * ندى الرمل بحجة العهد القوالس * ابن الأعرابي القلس الشرب الكثير من
النبيذ والقلس الغناء الجيد والقلس الرقص في غناء وقدست النحل العسل تقلسه قلسا بحجة
والقليس العسل والقليس أيضا النحل قال الأقفوه

من دونها الطير ومن فوقها * هفاهف الريح بكث القلدين

والقلس والتقليس الضرب بالدف والغناء والمقلس الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصر
قال الكمي يصف دبا أو ثور وحش

فردتغنيه ذبان الرياض كما * غنى المقلس بطريقا بسوار

أراد مع أسوار وقال أبو الجراح التقليس استقبال الولاية عند قدمهم بأصناف اللهو قال
الكمي يصف ثورا طعن في الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنيه من الدم

ثم استمر تغنيه الذباب كما * غنى المقلس بطريقا بمزمار

وقال الشاعر * ضرب المقلس جنب الدق للجم * ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما قدم
الشام لقيه المقلسون بالسيوف والرماح والقلس حبل نخم من ليف أو خوص قال ابن دريد
لا أدري ما صحته وقيل هو حبل غليظ من حبال السفن والتقليس ضرب اليدين على الصدر
خضوعا والتقليس السجود وفي الحديث لما راوه قلوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين
على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة أحمد بن الحريش التقليس هو رفع الصوت بالدعاء
والقراءة والغناء وفي الحديث ذكر قالس بكسر اللام موضع أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر

في حديث عمرو بن حزم والقليس بالتشديد مثال القبيط بيعة للجيش كانت بصنعاء بناها أبرهة
 وهدمتها حير وفي التهذيب القليبة بيعة كانت بصنعاء للعبسة الليث الثقلي وضع اليدين على
 الصدر خضوعاً كما تفعل النصارى قبل أن تكفروا أي قبل أن تسجدوا قال وجاء في خبر لما رأوه قلوا ثم
 كفروا أي سجدوا والقلسوة والقلساء والقلنسوة والقلنسبة والقلنساة والقلنيسية من ملابس
 الرؤس معروف والواو في قلنسوة للزيادة غير اللاحق وغير المعنى أما اللاحق فليس في الاسماء
 مثل فعلة وأما المعنى فليس في قلنسوة أكثر مما في قلساء وجمع القلنسوة والقلنسبة والقلنساة
 قلائس وقلانس وقلنس قال

لامهل حتى تلحق بعنس • أهل الرباط البيض والقلنسي

وقلنسي وكذلك روى نعلب هذا البيت للهمير السلولي

إذا ما القلنسي والعمائم أجلعت • ففهم عن صلح الرجال حُور

قال وكلاهما من باب طلمة وطلح وسرحه وسرح قوله أجلعت نزعاً عن الجلمة والجلمة الذي
 انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الجلمع والضمير في قوله ففهم يعود على نساء يقول ان
 القلاسي والعمائم إذا نزعاً عن رؤس الرجال فبدأ صلحهم في النساء عنهم حُور أي فتور وقد
 قلنسيه فتقلسي وتقلنس وتقلس أي ألبسته القلنسوة فقلنسيها قال وقد حذف قيل إذا فحقت
 القاف ضمت السين وان ضمت القاف كسرت السين وقلت الواو ياء فاذا جمعت أو صغرت
 فانت بالجار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذف الواو فقلت قلانس وان شئت
 حذف النون فقلت قلايس وانما حذف الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيهما وقلت
 قلايس وقلاسي الجوهرى وتقول في التصغير قلنيسة وان شئت قلنيسة ولك أن تعوض فيهما
 فتقول قلنيسية وقلنيسية بتشديد الياء الاخيرة وان جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس
 وأصله قلنسوا لأنك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى الى
 ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورة ما قبلها وذلك
 يوجب كونه بمنزلة فاض وعاز في التنوين وكذلك القول في أحق وأدل جمع حِقْوٍ ودَلْوٍ وأشباه ذلك
 فقس عليه وقد قلنسيه فتقلسي قال ابن سيده وأما جمع القلنيسية فتقلانس قال وعندى ان
 القلنيسية ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد انما هي تصغيراً لهذه الاشياء وجمع القلنيساة قلايس
 لا غير قال ولم نسمع فيها قلنسي كعلقي والقلايس صانعها وقد تقلنس وتقلنسي أقروا النون وان كانت

قوله انحسر الشعر منه عن
 الراس لعله انحسر الشعر
 عنه من مقدم الراس اه
 معجمه

قوله والتقليس لبس القلنسة
هكذا بالاصل ولعل الظاهر
والتقليس لبس الخ أو
والتقليس لباس القلنسة
اه معجمه

قوله واسع الخلق في شرح
القاموس واسع الخلق وحرر
اه معجمه

زائدة وأقروا أيضا الواو حتى قلبوها يا وقلسى الرجل ألبسه اياها عن السيراني والتقليس لبس
القلنسة ويجر قلاس أى يقذف بالزبد (قلس) القلناس القبيح وفي التهذيب القلناس
من الرجال السمج القبيح (قلس) القلنس البحر وأنشد فصحت قلنسا هوما * وجر
قلس تشديد الميم أى زاخر قال واللام زائدة والقلنس أيضا السيد العظيم والقلنس البئر
الكثيرة الماء من الزكيا كالقلنس يقال انها القلنسة الماء أى كثيرة الماء لا تنزح ورجل قلنس
إذا كان كثير الخير والعطية ورجل قلنس واسع الخلق والقلنس الداهية من الرجال وقيل القلنس
الرجل الداهية المنكر البعيد الغور والقلنس الكانى أحد نساء الشهور على العرب في الجاهلية
فأبطل الله النسي بقوله انما النسي زيادة في الكفر (قلنس) قلنس الشئ عظامه وستره
والقلنسة ان يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالتدليل والقلنسية جمعها قلاسي وقد تقدم
القول فيها في قلس مستوفى (قلنس) بئر قلنس كثيرة الماء عن كراع (قلهيس)
القلهيس المسن من الجر الوحشية الازهرى القلهيسة من جر الوحش المسنة (قلهيس)
القلهيس القصير (قس) قس في الماء يقمس قوسا انعط ثم ارتفع وقسه هو فاقمس
اى غمسه فيه فاقمس تعدى ولا يتعدى وكل شئ يتغط في الماء ثم يرتفع فقد قس وكذلك القنان
والاى كالم اذا اضطرب السراب حولها قست أى بدت بعدما تحق وفيه لغة أخرى أقسته في الماء
بالالف وقست الاكلم في السراب اذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل
حتى استتبت الهدى والبيدها جة * يقمن في الال غلقا وأوصلنا
والولد اذا اضطرب في مخد السلى قبل قس قال رؤبة

وقامس في آله مكفن * ينزون نزوال العين الزفن

وقال شمر قس الرجل في الماء اذا غاب فيه وقست الدلو في الماء اذا غابت فيه واقمس في الركبة
اذا وثب فيها وقست به في البئر أى دمرت وفي الحديث انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن
لينقمس في رياض الجنة وروى في أنهار الجنة من قسه في الماء فاقمس ويرى بالصاد وهو
بعناه وفي حديث وفد مدح في مقارزة تسمى اعلامها قاسا وتسمى سرايمها قاسا أى تبدو
جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من اعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزنجشري
ذكر سيويه ان افعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى
وان لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تسمى اعلامها قاسا وهو هنا

فاعل بمعنى مفعول وفلان يقامس في سره اذا كان يحنق مرة ويظهر مرة ويقال للرجل اذا ناظر
أخصم قرنا انما يقامس حونا قال مالك بن المنتخل الهذلي • ولكنما حوتنا بدجتي أقامس •
دجتي موضع وقيل انما يقال ذلك اذا ناظر من هو أعلم منه وقامسته فقمسته وقنس الولد في بطن
أمه اضطرب والقامس الغواص قال أبو ذؤيب

كان ابنة السهمي ددة قامس • لها بعد تقطيع النبوح وهج

وكذلك القماس والقمس الغوص والتقميس ان يروى الرجل ابله والتقميس بالعين ان يسقيها
دون الرمي وقد تقدم واقمس الكوكب وانقمس انحط في المغرب قال ذو الرمة يذ كر مطرا عند
سقوط الثريا أصاب الأرض منقمس الثريا • بساحية واتبعها طلالا

وانما خص الثريا لانه زعم ان العرب تقول ليس شيء من الأنواء أغزر من نوء الثريا أراد ان المطر كان
عند نوء الثريا وهو منقمسها الفزارة ذلك المطر والقاموس والقومس قعر البحر وقيل وسطه
ومعظمه وفي حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر قال ملكت موكل بقاموس البحر كما وضع
رجله فيه فاض واذ ارفعها غاص أي زاد وتقص وهو فاعول من القمس وفي الحديث أيضا قال
قولا بلغ به قاموس البحر أي قعره الأقصى وقيل وسطه ومعظمه قال أبو عبيد القاموس أبعد
موضع غورا في البحر فالواصل القمس الغوص والقومس الملك الشريف والقومس السيد
وهو القمس عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلت أتى قد منبت بنيطل • اذ قيل كان من آل دوقن قنس

والجمع قامس وقامسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع وقومس موضع قال أحد الخوارج

ما زالت الاقدار حتى قدفتني • بقومس بين القرجان ووصول

وقامس لغة في قاسم (قلس) القملس الداهية كالقلمس (قنس) القنس والقنس
الأصل قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملس • من الأذى ومن قراف الوقس • في قنس مجذفات كل قنس
وروي فوق كل قنس وحاصن بمعنى حسان أي هي من نساء عفيفات ملس من العيب أي ليس
فيهن عيب والقراف المدانة والوقس هنا الفجور قال ابن سيده وهذا أحلما صحفه أبو عبيد
فقال القنس بالباء ويقال انه لكرم القنس الليث القنس تسميه الفرس الرأس وجيء به
من قنسك أي من حيث كان وقونس الفرس ما بين أذنيه وقيل عظم ناتي بين أذنيه وقيل

قوله وفلان يقامس في سره
المخ عبارة شرح القاموس
وفلان يقمس في سره اذا
كان يحنق مرة ويظهر مرة
وحرر اه معجمه

قوله بعد تقطيع النبوح
هكذا في الاصل المفعول
عليه هنا وفيه في مادة (وهج)
بعد تقطيع النبوح وحرر
اه معجمه

قوله بين القرجان هكذا في
الأصل مشدد الراء وعليه
يستقيم وزن الليث ولكن
اسم الموضع باسكان الراء كما
في معجم ياقوت والقاموس
وكذا المؤلف في مادة فرج
اه معجمه

مقدم رأسه قال الشاعر

أضرب عنك الهيموم طارقها * ضربك بالسوط قونس الفرس

أراد اضرب بن حذف النون قال ابن بري البيت لطرفة ويقال انه مصنوع عليه وأراد اضرب بن نون التا كيد الخفيفة فحذفها للضرورة وهذا من الشاذلان نون التا كيد الخفيفة لا تحذف الا اذا القيها ما كن كقول الآخر

لأتهين الفقير علك أن * تخضع يوما والمهر قد رفعة

أراد لأتهين بن وحذفها هنا قياس ليس فيه شذوذ وفي شعر العباس بن مراد من ذلك

* وأضرب منابالسيوف القوانسا * وقونس المرأة مقدم رأسها وقونس البيضة من السلاح مقدها وقيل أعلاها قال حسيل بن صحيح الضبي

وأرهبته أولى القوم حتى تنهتوا * كماذبت يوم الورد هيماء خوامسا

بمطر دلائن صحاح كعبوبه * وذى روتى غضب يقدا القوانسا

أرهبته خوفت وأولى القوم جمعهم المتقدمة وتنهتوا ازجروا ورجعوا وقوله كماذبت يوم الورد أى رددها عنهم عن قتالنا أشد الرد كما تذاذ الأبل الخوامس عن الماء لانهم اتقهم على الماء الشدة عطشها فتضرب يريد بذلك عزائب الأبل والهيم العطاش الواحد هيم وهيماء والعصب القاطع والقونس أعلى البيضة من الحديد الأصمى القونس مقدم البيضة قال وانما قالوا قونس الفرس لمقدم رأسه النضر القونس فى البيضة سنبكها الذى فوق حجمتها وهى الحديد الطويلة فى أعلاها والحجمة ظهر البيضة والبيضة التى لا حجم لها يقال لها المومة ابن الأعرابى القنص الطلعا وهى التى القليل فأما قول الأثوه

أبلغ بنى أود فقد أحسنوا * أمس بضرب الهام تحت القنوس

(قنيس) قنيس اسم (قندس) ابن الأعرابى قندس الرجل اذا تاب بعد معصية وقيل قندس اذا تعمدمعصية أبو عمر قندس فلان فى الارض قندسة اذا ذهب على وجهه ساريا فى الارض وأنشد

وقندست فى الارض العريضة بتغى * بهامسى فكنت شر مقندس

(قنرس) القنراس الطفيلي عن كراع وقد نفي سبويه أن يكون فى الكلام مثل قنر وعنل

(قنطرس) القنطريس الناقة الضخمة الشديدة (قنص) ناقة قنصا طويلة عظيمة

قوله ابن صحيح كذا بالاصل
وحرره اه صححه

قوله فأما قول الأثوه الخ
هكذا فى الاصل وسقط منه
جواب أما اه صححه

سَمَّوْكَذَلِكَ الْجَمَلُ وَقِيلَ الْقَنْعَامُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّكُورِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ
وَرَجُلٍ قَنْعَامٍ شَدِيدٍ مَنِيْعٍ قَالَ جَرِيرٌ

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزِقَ فِي قَرْنٍ * لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُرْلِ الْقَنْعَامِ عَيْسٍ

وَرَجُلٍ قَنْعَامٍ بِالضَّمِّ أَيْ عَظِيمِ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ الْقَنْعَامِ بِالْفَتْحِ (قَهَسَ) الْقَهْوَسَةُ مَشِيَّةٌ فِيهَا
سُرْعَةٌ وَجَاءَ يَتَقَهَّوْسُ إِذَا جَاءَ مُخَضَّبًا يَضْرِبُ وَقَهَّوْسُ اسْمٌ وَرَجُلٌ قَهَّوْسٌ طَوِيلٌ ضَخْمٌ مِثْلُ

السَّهْوَقِ وَالسَّوْهَقِ قَالَ شَمْرُ الْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الطُّوْلِ وَالضَّخْمِ وَالْكَلِمَةِ وَاحِدَةٌ

الْإِنْفِاقِ قَدِمَتْ وَأُخِّرَتْ كَمَا قَالَ وَأَعْقَابٌ عَبَقَاتُ وَعَقَبَاءُ وَبَعَقَاتُ (قَهَسَ) الْقَهْبَسَةُ الْآتَانُ

الغليظة وليس يثبت (قهبلس) القهبلس الضخمة من التسماع والقهبلس الكمرة وقد توصف

به قال * فَيْثَلَهُ قَهْبِلِسٌ كُبَّاسٌ * وَالْقَهْبِلِسُ مِثَالُ الْجَحْمَرِ مِنَ الذُّكُورِ وَالْقَهْبِلِسُ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ

ابن الأعرابي يقال للقملة الصغيرة الهنبغ والهنبوغ والقهبلس والقهبلس الأبيض الذي

تعلوه كذرة (قوس) القوس معروفة بجمجمة وعربية الجوهرى القوس يد كرويوثسفن

أنت قال في تصغيرها قويسة ومن ذكر قال قويس وفي المثل هو من خير قويس سهما ابن سيده

القوس التي يرمى عنها شيء وتصغيرها قويس بغيرها شذت عن القياس ولها نظائر قد حكاها

سيبويه والجمع أقوس وأقواس وأقياس على المعاقبة حكاها يعقوب وقياس وقيسي وقيسي

كلاهما على القلب عن قوس وإن كان قووس لم يستعمل استغنوا بقيسي عنه فلم يأت الامقلوبا

وقسي قال ابن جنى وفيه صنعة قال أبو عبيد جمع القوس قياس قال القلاج بن حزن

وَوَثَرُ الْأَسَاوِرِ الْقِيَاسَا * صَغْدِيَّةٌ تَتَزَعُ الْأَنْفَاسَا

الأساور جمع أسوار وهو المقدم من أساوره القوس والصغدجيل من العجم ويقال أنه اسم بلد

وقوله سم في جمع القوس قياس أقيس من قول من يقول قيسي لأن أصلها قوس فالواو منها قبل

السين وانما حوت الواو بالكسرة ما قبلها فاذا قلت في جمع القوس قسي أخرت الواو بعد السين

قال فالقياس جمع القوس أحسن من القسي وقال الأصمعي من القياس الفجاء الجوهرى وكان

أصل قسي قووس لأنه فعول إلا أنهم قدموا اللام وصيره قسوع على فلوع ثم قلبوا الواو ياء وكسروا

القاف كما كسروا عين عصي فصارت قسي على فليع كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات

الأربعة واذا نسبت إليها قلت قسوي لأنها فلوع مغير من فعول فتردها إلى الأصل وربما سموا

الذراع قوسا ورجل متقوس قوسه أي معه قوس والمقوس بالكسر وعاء القوس ابن سيده

قوله وفيه صنعة هذا اللفظ
الأصل وجره اه معينه

وقاوسني فقتسته عن اللحياني لم يزد على ذلك قال وأراه أراد حاسني بقوسه فكنت أحسن قوسا منه كما تقول كرمي فكرمته وشاعري فشعرته وفاخري فقخرته إلا أن مثل هذا إنما هو في الأعراس نحو الكرم والفخر وهو في الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيبويه في هذا بابا فلما يذكرفيه شيئا من الجواهر وقوس قزح الخط المنعطف في السماء على شكل القوس ولا يفصل من الإضافة وقيل إنما هو قوس الله لأن قزح اسم شيطان وقوس الرجل ما انحني من ظهره هذه عن ابن الأعرابي قال أراه على التشبيه وتقوم قوسه احتملها وتقوم الشيء واستقوم انعطف ورجل أقوم ومقوم ومقوم منعطف قال الرازي

* مقوسا قد ذرقت مجالسه * واستعاره بعض الرجاز لليوم فقال

إني إذا وجه الشرب نكسا * وأض يوم الورد أجنأ قوسا * أوصي بأولي إيلي أن تحبسا
وشيح أقوس منحني الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا أي انحنى واستقوم مثلته وتقوم ظهره
قال امرؤ القيس اراهن لا يجيبن من قل ماله * ولا من رأين الشيب فيه وقوسا
وحاجب مقوس على التشبيه بالقوس وحاجب مستقوم ونؤي مستقوم إذا صار مثل القوس
ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس قال نوارمة

ومستقوم قد نلم السيل جدره * شبيه بأعضاء الخبيط المهتم

ورجل قواس وقياس للذي يترى القياس قال وهذا على المعاقبة والقوس القليل من التمر يبقى في أسفل الجلة مؤنت أيضا وقيل الكتلة من التمر والجمع كالجمع يقال ما بقى الأقوس في أسفلها ويروي عن عمرو بن معديكرب أنه قال تضيفت خالد بن الوليد وفي رواية تضيفت بن فلان فأوثني بثور وقوس وكعب فالقوس الشيء من التمر يبقى في أسفل الجلة والكعب الشيء المجموع من السمن يبقى في التبي والثور القطعة من الأقط وفي حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم أطمعنا من بقية القوس الذي في نوطك وقوسى اسم موضع والقوس بضم القاف رأس الصومعة وقيل هو موضع الراهب وقيل صومعة الراهب وقيل هو الراهب بعينه قال جرير وذ كرامرة

لا وصل انصرفت هند ولو وقتت * لاستقتني وذ المسحين في القوس

قد كنت ترابا ناهندا فاعتيرى * ماذا يرئسك من شبي وتقويسى

أي قد كنت ترابا من أترابي وشبت كما شبت فبالك يرئسك شبي ولا يرئسني شبيك ابن الأعرابي القوس بيت الصائد والقوس أيضا زجر الكلب إذا خسأته قلت له قوم قوم قال فاذا دعونه قلت

له قس قس وقوس اذا أشلى الكلب والقوس الزمان الصعب يقال زمان أقوس وقوس وقوسى
 اذا كان صعبا والأقوس من الرمل المشرف كالإطار قال الرازي
 أثنى ثامن بعيد الحديث • منهورة تجوز الأقوس
 أى تقطع وسط الرمل وجوز كل شئ وسطه والقوس برح في السماء وقست الشئ بغيره على غيره
 أقيس قيسا وقياسا فانقاس اذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قسته أقوسه قوسا وقياسا ولا
 تقل أقسته والمقدار مقياس ابن سيده قست الشئ قسته وأهل المدينة يقولون لا يجوز هذا في
 القوس يريدون القياس وقايت بين الأمرين مقايسته وقياسا ويقال قايت فلانا اذا
 جاريته في القياس وهو يقاس الشئ بغيره أى يقيسه به ويقاس بأية اقياسا أى يسلسيله
 ويقندى به والمقوس الحبل الذى نصف عليه الخيل عند السباق وجمعه مقاورس ويقال المقبص
 أيضا قال أبو العيال الهذلي

ان البلاطى المقاورس تخرج • ما كان من غيب ورجم ظنون

قال ابن الاعرابي الفرس يجري بعثقه وعرقه فاذا وضع في المقوس جرى يجيد صاحبه الليث قام
 فلان على مقوس أى على حفاظ وليل أقوس شديد الظلمة عن نعلب أنشد ابن الاعرابي
 يكون من ليلي وليل كهمس • وليل سلمان الغبي الأقوس • واللامعات بالنشوع النوس
 وقوست السحابة تفجرت عنه أيضا وانشد

سلبت حياها فعدت لنجرتها • وآت كرن قوست بعين

أى تفجرت بعين من المطر وروى المنذر عن أبي الهيثم انه قال يقال ان الارنب قالت لا يدري
 الا الأجنى الأقوس الذى يدري ولا يياس قوله لا يدري أى لا يحتلنى والأجنى الأقوس
 الممارس الداهية من الرجال يقال انه لأجنى أقوس اذا كان كذلك وبعضهم يقول أحوى أقوس
 يريدون بالأحوى الألوى وحوى تولوت واحدا وانشد

ولا يزال وهو أجنى أقوس • يأكل أو يتحسوتما ويلبس

(قيس) قاس الشئ يقيسه قيسا وقياسا وقيسه اذا قدره على مثاله قال

فهن بالأيدي مقيساته • مقدرات ومخبطاته

والمقياس المقدار وقاس الشئ يقوسه قوسا وقياسه ويقال قسته وقسته أقوسه قوسا
 وقياسا ولا يقال أقسته بالالف والمقياس ما قيس به والقيس والقاس القدر يقال قيس ربح وقاسه

البيت المقياس مفعلة من القياس ويقال هذه خشبة قيس أصبع أي قدره مع ويقال قايست بين شيئين إذا قدرت بينهما وقاس الطبيب قعر الجراحة قيساً وأنشد إذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت * غنيتها وزدادوها هزومها وفي حديث الشعبي أنه قضى بشهادة القانس مع عيين المشجوج أي الذي يقيس الشجة ويعرف غورها بالليل الذي يدخله فيها ليعتبرها وبينهما قيس ربح وقاس ربح أي قدر ربح وفي الحديث ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هـ هذه الامة قيس شبر أي قدر شبر القيس والقيس دسوا وتقاس القوم ذكروا ما ربههم وقايستهم اليه قايستهم به قال

قوله وقايستهم اليه الخ عبارة الاساس وقايسته الى كذا سابقه قال اذا نحن قايستنا ناسا الى العلا وان كرموا لم يستطعنا المقاييس اه صححه

اذا نحن قايستنا الملوك الى العلا * وان كرموا لم يستطعنا المقاييس ومن كلامهم ان الليل لطويل ولا اقيس به عن الحياني أي لا كون قياساً بل لانه قال ومعناه الدعاء والقيس الشدة ومنه امرؤ القيس أي رجل الشدة والقيس الذكرك عن كراع قال ابن سيده وأراه كذلك وأنشد دعاء الله من قيس بأفقى * اذا نام العيون سرت عليك التهذيب والمقاييس تجرى تجرى المقاساة التي هي معالجة الامر الشديد ومكابدة وهو مقابوب حينئذ ويقال هو يخطو قيساً أي يجعل هـ هذه الخطوة بميزان هذه ويقال قصر مقياسك عن مقياسي أي مثالك عن مثالي وروى عن أبي الدرداء انه قال خير نساءكم التي تدخل قيساً وتخرج ميساً أي تدبر في صلاح بيتها لا تحرق في مهنتها قال ابن الاثير يريد أنها اذا مشت قاست بعض خطاها بعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطي ولكنها تمشي مشياً وسطاً معتدلاً فكانت خطاها متساوية وقيس اسم والجمع أقياس أنشد سيبويه

(٢) قوله وكذلك مقياس الخ عبارة القاموس وشرحه (ومقيس كمنبر ابن حيا به قتله غيلة بن عبد الله من قومه) فقالت أخته في قتله لعمرى لقد أخرجني غيلة رهطه وجمع أضياف الشتاء بمقيس فله عينا من رأى الخ اه صححه

ألا أبلغ الأقياس قيس بن نوفل * وقيس بن أهبان وقيس بن خالد وكذلك مقيس قال (٢)

لله عينا من رأى مثل مقيس * اذا التفأء أضحيت لم تحرس وقيس قبيل وحكي سيبويه تقيس الرجل اتسبب اليها وأم قيس الرخبة وقيس أبو قبيلة من مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه يقال تقيس فلان اذا تشبه بهم أو تمسك منهم بسبب إما بحلف أو جوار أو ولاء قال رؤبة * وقيس عيلان ومن تقيسا * قال ابن بري الرجز للعجاج وليس لرؤبة وصواب انشاده وقيس بالنصب لان قبله * وان دعوت من تميم أروسا * وجواب ان في البيت الثالث * تقاعس العزبنا فاعنسا *

قوله واسمه الناس ضبط في الاصل ومتن القاموس بتخفيف السين وزاد في شرح القاموس تشديدها نقله عن الوزير المغربي اه صححه

قوله والقيسان من طي الخ
لم يبين الثاني منهما وعبارة
القاموس والقيسان من طي
قيس بن عئاب بالنون وقيس
ابن هذمة (اي بالتحريك)
ابن عئاب اه معجمه

ومعنى تقاعس نبت واتصب وكذلك اقعنسس والقيسان من طي قيس بن عئاب بن ابي حارثة
وعبد القيس ابقيلة من اسد وهو عبد القيس بن اقصي بن دغمي بن جديله بن اسد بن ربيعة
والنسبة اليهم عبقسي وان شئت عبدي وقد تعبش الرجل كما يقال تعبشم وتقبس

(فصل الكاف) (كاس) ابن السكيت هي الكاس والفاس والرأس مهموزات
وهو رابط الجأش والكاس مؤنثه قال الله تعالى بكاء من معين يضاء وأنشد الاصمعي

لا مية بن ابي الصلت

مارغبة النفس في الحياة وان • تحيا قليلا فالموت لاحقا
يوشك من فر من منيته • في بعض غيراته يوافقها
من لم يمت عطية يمت هراما • للموت كاس والمراد انقيا

قال ابن بري عطية أي شاب في طرأته واتصب على المصدر أي موت عطية وموت هرم خذف
المضارع قال وان شئت نصبتهما على الحال أي ذاعبة وذاهرم خذف المضارع أيضا وأقام
المضارع اليه مقامه والكاس الزجاجة مادام فيها شراب وقال ابو حاتم الكاس الشراب
بعينه وهو قول الاصمعي وكذلك كان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت أمية للموت كاس
وكان يرويه الموت كاس ويقطع ألف الوصل لانها في أول النصف الثاني من البيت وذلك جائز
وكان ابو علي الفارسي يقول هذا الذي أنكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة
الكاس الى الموت بيت مهلهل وهو

ما أرجى بالعيش بعددائي • قد أراهم سقوا بكاس حلاق

وحلاق اسم للمنية وقد اضاف الكاس اليها ومثل هذا البيت الذي استشهد به ابو علي قول
الجدى فهاجها بعد ما ريعت أخوقصر • عارى الأشاجع من نهبان او نعلا
باكلب كقداح التبع يوسدها • طمل أخوقفرة عرثان قد فحلا
فلم تدعوا احدامنهن ذارمتي • حتى سقته بكاس الموت فانجدلا

يصف صائدا ارسل كلابه على بقرة وحش ومثله للنساء

ويستقي حين تشجر العوالي • بكاس الموت ساعة مصطلاها

وقال جرير في مثل ذلك

الأرب جبار عليه مهابة • سقيناها كاس الموت حتى نضلعا

ومثله لابي دواد الياي

تَعْتَادُهُمْ قَرَاتٍ حِينَ يَذْكُرُهَا * سَقَبَهُ بِكُؤُسِ الْمَوْتِ أَفْوَاقَا

ابن سيده الكأس المنجر نفسها اسم لها وفي التنزيل العزيز يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء

لذة للشاربين وأنشد أبو حنيفة للاعشى

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيبِ بَاكَرَتْ نَجْوَاهَا * يَفِيئَانِ صَدَقِ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وأنشد أبو حنيفة أيضا للعقمة

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَائِبَةٌ حَوْمٌ

قال ابن سيده كذا أنشده أبو حنيفة كأس عزيز يعني أنها خير تعز فينفس بها الأعلى الملوكة

والأرباب وهكذا رواه أبو حنيفة كأس عزيز على الصفة والمعارف كأس عزيز بالإضافة

وكذلك أنشده سيويه أي كأس مالك عزيز أو مستحق عزيز والكأس أيضا الأناة إذا كان فيه

خمر قال بعضهم هي الرجاجة مادام فيها خمر فإذا لم يكن فيها خمر فهي قدح كل هذا مؤنث قال ابن

الأعرابي لا تسمى الكأس كأسا إلا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع

وقد ورد ذكر الكأس في الحديث واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا والجمع من كل ذلك

أَكُؤُسٌ وَكُؤُوسٌ وَكَئِاسٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

خَضِلُ الْكَيْئِاسِ إِذَا تَنَبَّيْتُ لَمْ تَكُنْ * خُلْفًا مَوَاعِدُهُ كَبْرُ الْخَلْبِ

وحكى أبو حنيفة يكأس بغير همزة فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة في كأس ألفا في نية الواو

فقال كأس كئاس ثم جمع كأسا على يكأس والأصل كؤاس فقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها وتقع

الكأس لكل إناة مع شرابه ويستعار الكأس في جميع ضروب المكارة كقولهم سقاء كأسامن

الذليل وكأسامن الحبيب والفرقة والموت قال أمية بن أبي الصلت وقيل هو لبعض الحرورية

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا * الْمَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرُءُ ذَائِقُهُ

قطع ألف الوصل وهذا يفعل في الأتصاف كثيرا لأنه موضع ابتداء أنشد سيويه

وَلَا يَأْدِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدُنَا * الْقَدْرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ

ابن برزخ كأس فلان من الطعام والشراب إذا كثر منه وتقول وجدت فلانا كأسا بزنة

كعصا أي صبورا باقيا على شربه وأكله قال الأزهرى وأحسب الكأس ما أخذ آمنه لان

الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخارجيهما (كبس) الكبس طمك حفرة

قوله وهكذا رواه أبو حنيفة
هكذا في الأصل وهو مستغنى
عنه بما قبله اه معجمه

قوله طواها بالتراب هكذا في
الاصل ولعله طمها بالتراب
اه صححه

بتراب وكتبست النهر والبئر كبساتمهما بالتراب وقد كبس الخفرة يكبسها كبساطواها
بالتراب وغيره واسم ذلك التراب الكبس بالكسر يقال الهوا والكبس فالكبس ما كان نحو
الارض مما يسلم من الهوا سداً وقال أبو حنيفة الكبس أن يوضع الجلد في حفرة ويدفن فيها
حتى يسترخي شعره أو صوفه والكبس حتى يصاغ مجوفاً ثم يحشى بطيب ثم يكبس فالعلقمة
مخال كأجواز الجراد ولؤلؤ • من القلبي والكيس الملوّب

والجبال الكبس والكبس الصلاب الشداد وكبس الرجل يكبس كبوساً وتكبس أدخل رأسه
في ثوبه وقيل تقنع به ثم تغطي بطائفة والكباس من الرجال الذي يفعل ذلك ورجل كباس وهو
الذي إذا سأله حاجة كبس برأسه في جيب قميصه يقال انه لكباس غير خباس قال الشاعر يمدح
رجلا هو الرزء المين لا كباس • ثقيل الرأس يتعق بالضنين
ابن الاعرابي رجل كباس عظيم الرأس قالت الخنساء

فذاك الرزء عمرك لا كباس • عظيم الرأس يحلم بالنعيق

ويقال الكباس الذي يكبس رأسه في ثيابه وينام والكباس من الرجال الكباس في ثوبه المغطي
به جسده الداخل فيه والكبس البيت الصغير قال أراه سمي بذلك لان الرجل يكبس فيه رأسه
قال شمر ويحوز أن يجعل البيت كبساً لما يكبس فيه أي يدخل كما يكبس الرجل رأسه في ثوبه
وفي الحديث عن عقيل بن أبي طالب ان قريشاً أتت أبا طالب فقالوا له ان ابن أخيك قد آذانا
فأنه عننا فقال يا عقيل انطلق فأتني بمحمد فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته
من كبس بالكسر قال شمر من كبس أي من بيت صغير ويرى بالنون من الكباس وهو بيت
الطبي والاكباس بيوت من طين واحدها كبس قال شمر والكبس اسم لما كبس من الابنية
يقال كبس الدار وكبس البيت وكل بنيان كبس فله كبس قال العجاج
وان رأوا وبنيانهذا كبس • تطارحوأركانه بالرئس

والارنية الكابسة المقبلية على السفنة العليا والناصية الكابسة المقبلية على الجبهة يقال جبهة
كبستها الناصية وقد كبست الناصية الجبهة والكباس بالضم العظيم الرأس وكذلك الاكبس
ورجل اكبس بين الكبس اذا كان ضخم الرأس وفي التهذيب الذي أقبلت هامته وأدبرت
جبهته ويقال رأس اكبس اذا كان مستديراً ضخماً وهامة كبساً وكباس ضخم مستديرة
وكذلك كمره كبساً وكباس ابن الاعرابي الكبس الكثر والكبس الرأس الكبير شمر الكباس

الذکر وأنشد قول الطرمح

ولو كنت حراماً لتم لي له النقا • وجعتن نهي بالكباس وبالعد

نهي يثار منها الغبار لشدة العمل بها وناقية كبتاء وكباس والاسم الكبس وقيل الاكبس وهامة كبتاء وكباس ضخمة مستديرة وكذلك كبرة كبتاء وكباس والكباس الممتلي اللحم وقدم كبتاء كثيرة اللحم غليظة محذوبة والتكيس والتكيس الاقحام على الشيء وقد تكبسا عليه ويقال كبتسا عليهم وفي نوادر الاعراب جاء فلان مكبتسا وكبتسا اذا جاء شاداً وكذلك جاء مكبتسا أي حاملاً يقال شاداً اذا حمل وربما قالوا كبس رأسه أي ادخله في ثيابه واخفاه وفي حديث القيامة فوجدوا رجلاً قد اكلهم النار الا صورة أحدهم يعرف بها فاكبتسا والقوا على باب الجنة أي ادخلوا رؤسهم في ثيابهم وفي حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبتس له كبت أي يقحم النام فيكبسهم والكتيت الهدير والغطيط وقفاف كبس اذا كانت ضعافاً قال العجاج • وعثا وعورا وقفا كبتسا • ونخلة كبوس جلهاني سعتها والكباسة بالكسر العذق التام بشماريخه وبسريره وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب واستعار أبو حنيفة الكباس لشجر الفوقل فقال كباس فيها الفوقل مثل التمر غيره والكيس ضرب من التمر وفي الحديث ان رجلاً جاء بكباس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث علي كرم الله وجهه بكباس اللؤلؤ الرطب والكيس ثمر النخلة التي يقال لها أم جردان وانما يقال له الكيس اذا جف فاذا كان رطباً فهو أم جردان وعام الكيس في حساب أهل الشام عن أهل الروم في كل أربع سنين يزيدون في شهر سباط يوماً فيجعلونه تسعة وعشرين يوماً وفي ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوماً فيقيمون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذي يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكيس الجوهري والسنة الكيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل أربع سنين وكبتسا وادار فلان وكابوس كلمة يكتن بها عن البضع يقال كبسها اذا فعل بها مرة وكبتس المرأة نكحها مرة وكابوس اسم يكون به عن النكاح والكابوس ما يقع على النائم بالليل ويقال هو مقدمة الصرع قال بعض اللغويين ولا أحسبه عربياً انما هو التيدلان وهو الباروك والجائوم وعابس كابس اتباع وكابس وكبتس وكبتس أسماء وكبتس موضع قال الراعي جعلن حبياً باليمن ونكبت • كبتسا لورد من ضئيدة باكر

(كديس) الكديس والكديس العرمة من الطعام والتمر والدرهم ونحو ذلك والجمع كديس

وهو الكديس يمانية قال

قوله اذا كانت ضعافاً هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (والجبال الكبس كركع الصلاب الشداد) قال الفراء ويروي أيضا الكبس بالضم يقال قفاف كبس قال العجاج الخ اه معجمه

قوله يسترق منها في شرح القاموس نقلا عن القول المأنوس الاولى لها لان اليوم زيادة عليها ويبدل لذلك ما قبله اه معجمه

لم تدر بصرى بما آلت من قسم * ولا مَشَقُ اذا ديس الكُداس
وقد كُدسه والكُدس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كُدس يكُدس النظر
أكُداس الرمل واحدا كُدس وهو المترابك الكثير الذي لا يزال بعضه بعضا وفي حديث
قتادة كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكادس أى ملتف مجتمع من تكُدست الخيل اذا ازدجت
وركب بعضها بعضا والكُدس الجمع ومنه كُدس الطعام وكُدست الابل والدواب تكُدس كُدسا
وتكُدست أسرع وترب بعضها بعضا في سيرها الفراء الكُدس اسراع الابل في سيرها
والكُدس اتقال المُسرِع في السير وقد كُدست الخيل وتكُدس القرس اذا مشى كأنه مثقل قال

الشاعر أنا اذا الخيل عدت أكُداسا * مثل الكلاب سقى الهراسا

والتكُدس ان يجر له منكببيه وينصب الى ما بين يديه اذا مشى وكأنه يركب رأسه وكذلك الوُعول
اذا مشت وفي حديث السراط ومنهم مكُدوس في النار أى مدفوع وتكُدس الانسان اذا دفع
من ورائه فسقط ويرى بالسين المهجة من الكُدس وهو السوق الشديد والكُدس الطرد
والجرح أيضا والتكُدس مشي من مشا القصار الغلاظ ابن الاعرابي كُدس الخيل ركوب
بعضها بعضا والتكُدس السرعة في المشي أيضا قال عبيدأ ومهلل

وخيل تكُدس بالدارعين * كشي الوُعول على الظاهرة

يقال منه جاملان يتكُدس وقال المتلمس

هلموا اليه قد أيتت ذرُوعه * وعادت عليه المتجنون تكُدس

والكُداس عطاس البهائم وكُدست أى عطست قال الراجز

الطير شفع والمطايا تكُدس * انى بان تنصرتنى لأحس

يقول هذه الابل تعطس بنصرك أياى والطير تفرش فعلانه يتطير بالوتر منها وقوله أحس أى
أحس فأنظور والتضعيف للضرورة كما قال الآخر * تشكو الوجى من أظلال وأظلال * وكُدس
يكُدس كُدسا عطس وقيل الكُداس للضأن مثل العطاس للانسان وفي الحديث اذا بصق احدكم
في الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كُدسة أو سعلته ففى ثوبه الكُدسة العطسة
والكُوادس ما يتطير منه مثل القائل والعطاس ونحوه والكادس كذلك ومنه قيل للتطبي وغيره
لذا نزل من الجبل كادس يتشامم به كما يتشامم بالبارح والكادس القعب من الطباء وهو الذى
يجبثك من ورائك قال أبو ذؤيب

قوله والكُدس اتقال
للسرع الخ عبارة القاموس
والعصاح الكُدس اسراع
المنقل في السير اه معصيه

فَلَوَاتِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدَّتِي * سَرِيْعًا وَلَمْ تَحْتَسِبْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ
 واحدها كادس وكدس يكدس كدساتطير ويقال اخذه فكدس به الارض وفي الحديث كان
 لا يؤتى باحد الا كدس به الارض اى صرعه واصلقه بها (كرس) تكرس الشيء وتكارس
 تراكم وتلازب وتكرس اس البناء صلب واشتد الكرس الصاروج والكرس بالكسر ابوال
 ابل والغنم وابهارها تلبد بعضها على بعض في الدار والدمن ماسودوا من آثار البعر وغيره ويقال
 اكرست الدار والكرس كرس البناء وكرس الحوض حيث تقف النعم فيتلبد وكذلك كرس الائمة
 اذا تلبدت فلزقت بالارض ورسم مكرس بتخفيف الراء ومكرس كرس قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسم مكرسا * قال نعم اعرفه وابلسا * وانحابت عيناه من فرط الآسا
 قال والمكرس الذى قد بعرت فيه الابل وبوات فركب بعضه بعضا ومنه سميت الكراسة وكرس
 المكان صار فيه كرس قال ابو محمد الحذلي * فى عطن اكرس من اصرامها * ابو عمرو الاكاريس
 الاصرام من الناس واحدها كرس واكراس ثم اكاريس والكرس الطين المتلبد والجمع اكراس
 ابو بكر لمة كرساء القطعة من الارض فيها شجرة تدان أصولها والتفت فروعها والكرس
 القلائد المضموم بعضها الى بعض وكذلك هي من الوشح ونحوها والجمع اكراس ويقال قلادة
 ذات كرسين وذات اكراس ثلاثة اذا ضمت بعضها الى بعض وانشد

قوله والكرس القلائد عبارة
 القاموس والكرس واحد
 اكراس القلائد والوشح
 ونحوها اه معجمه

أرقت لطيف زارني فى الجاسد * واكراس درفصت بالقرايد
 وقلادة ذات كرسين اى ذات تظمين وتنظم مكرس ومسكرس بعضه فوق بعض وكل ما جعل بعضه
 فوق بعض فقد كرس وتكرس هو ابن الاعرابى كرس الرجل اذا زدحم عليه على قلبه والكراسة
 من الكتب سميت بذلك لتكرسها الجوهرى الكراسة واحدة الكراس والكراريس قال
 الكميت حتى كأن عراض الدار اردية * من التجاوز اوكراس اسفار
 جمع سفر وفي حديث الصراط ومنهم مكرس في النار بدل مكرس وهو بمعناه والتكريس
 ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الائمة حيث تقف الدواب والكرس الجماعة
 من الناس وقيل الجماعة من اى شىء كان والجمع اكراس واكاريس جمع الجمع فاما قول ربيعة بن
 الجدر الا ان خير الناس رسلا ونجدة * بعجلان قد خفت لده الا كارس

قوله الكراسة واحدة
 الكراس ان اراد اشاء فظاهر
 وان اراد انها واحدة
 والكراس جمع او اسم جنس
 جمعى فليس كذلك وقد
 حقيقته فى شرح الاقتراح
 وغيره اه محشى اه من
 هاشم القاموس

قوله خذف للضرورة عبارة
 القاموس جمع الجمع اكاريس
 واكاريس اه وحينئذ فلا
 ضرورة اه معجمه

فانه اراد الاكاريس خذف للضرورة ومثله كثير وكرس كل شىء اصله يقال انه لكريم الكرس
 وكريم القنس وهما الاصل وقال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك

أنت أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرس
 الكرس الاصل والكرسي معروف واحد الكرسي ورعا قالوا كرمي بكسر الكاف وفي
 التزليل العزيز وسع كرسه السموات والارض في بعض التفاسير الكرسي العلم وفيه عدة أقوال
 قال ابن عباس كرسه علمه وروى عن عطاء انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا حلقة
 في أرض فلاة قال الزجاج وهذا القول بين لان الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشئ الذي يُعتمد
 عليه ويجلس عليه فهذا يدل على ان الكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة
 والكراسة انما هو الشئ الذي قد ثبت ولزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسه قدرته التي بها يسكن
 السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الحائط كرسي أي اجعله ما يعتمده ويؤسسه
 قال وهذا قريب من قول ابن عباس لان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا
 والله أعلم بحقيقة الكرسي الا ان جلته أمر عظيم من أمر الله عز وجل وروى أبو عمرو عن ثعلب
 انه قال الكرسي ما تعرفه العرب من كرسي الملوك ويقال كرسي أيضا قال أبو منصور والصحيح
 عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمار الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 انه قال الكرسي موضع القدمين وأما العرش فانه لا يُقدر قدره قال وهذه رواية اتفق أهل العلم
 على صحتها قال ومن روى عنه في الكرسي انه العلم فقد اُبطل والآنكراس الانكباب وقد انكرس
 في الشئ اذا دخل فيه منكبًا والكروس بتشديد الواو الضخم من كل شئ وقيل هو العظيم الرأس
 والكاهل مع صلابه وقيل هو العظيم الرأس فقط وهو اسم رجل التهذيب والكروس الرجل
 الشديد الرأس والكاهل في جسم قال العجاج * فبنا وجئت الرجل الكروسا * ابن شميل
 الكروس الشديد رجل كروس والكروس الهجيمي من شعرائهم والكرياس الكنيف وقيل
 هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ومنه حديث أبي أيوب انه قال
 ما أدري ما صنع بهذه الكرايس وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة
 بغائط أو بول يعني الكنف قال أبو عبيد الكرايس واحد كرايس وهو الكنيف الذي يكون
 مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان أسفل فليس بكرايس قال الازهرى سمي كرايسا لما
 يعلق به من الأقدار فيركب بعضه بعضا ويتكسر من مثل كرس الثمن والوالة وهو فعال من
 الكرس مثل جريال قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون (كربس) الكرياس
 والكرياسة ثوب فارسية ويأع كرايسى التهذيب الكرياس بكسر الكاف فارسي معرب ينسب

قوله القديم الكرس قلم
 هذا في مادة (قدس) مضبوطا
 في نسخة الاصل بضم الكاف
 وبياء بعد السين وتبعناه في
 ذلك والصواب ما هنا وتقدم
 أيضا هناك صدر البيت بغير
 ما هنا ولفظه مع ما قبله
 قد علم القدوس مولى القدس
 أن أبا العباس أولى نفس
 الى آخر ما هنا فخر الرواية
 اه صححه

اليه يباعه فيقال كرايسى والكرباسة أخص منه والجمع الكرايس وفي حديث عمر رضى الله عنه وعليه قيض من كرايس هي جمع كراباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد أتم بعمامة كرايس سوداء والكرباس راقع الخمر (كردس) الكردوس الخيل العظيمة وقيل القطعة من الخيل العظيمة والكرايس الفرق منهم ويقال كردس القائد خيله أى جعلها كتيبة كتيبة والكردوس قطعة من الخيل والكردوس فقرة من فقر الكاهل وكل عظم تام ضخم فهو كردوس وكل عظم كثير اللحم عظمت فخصته كردوس ومنه قول علي كرم الله وجهه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكرايس قال أبو عبيدة وغيره الكرايس رأس العظام واحدها كردوس وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس فهو المنكبين والركبتين والوركين أراد أنه صلى الله عليه وسلم ضخم الاعضاء والكرايس كتاب الخيل واحدها كردوس شبت برؤس العظام الكثيرة والكرايس عظام محال البعير والكردوسان كسر الفخذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكرايس رأس الانقاء وهي القصب ذوات المبخ وكرايس الفرس مفاصله والكردوسان بطنان من العرب والكردسة الوثاق يقال كردسه وليج به الارض ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما في بني قيس بن جرير بن دارم ورجل مكردس شدت يده ورجلاه وصرع التهذيب ورجل مكردس جمعت يده ورجلاه فشدت وأنشد

وحاجب كردسه في الخيل * منا غلام كان غير وعمل * حتى اقتدى منا بمال جبل
وكردس الرجل جمعت يده ورجلاه وحكى عن المفضل يقال فردسه وكردسه اذا وثقه وأنشد
لامرئ القيس فبات على خدأ حم ومنكب * وضجته مثل الأسير المكردس
أراد مثل ضجعة الأسير وقد تكردس وتكردس الوحشي في وجاره يجمع وتقبض والتكردس
التجمع والتقبض قال العجاج * فبات مستصاوما تكردسا * وقال ابن الاعرابي التكردس أن
يجمع بين كرايسه من بردأ وجوع وكردسه اذا وثقه وجمع كرايسه وكردسه اذا صرعه وفي
حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة القيامة وجواز الناس على
الصراط ففهم مسلم ومخدوش ومنهم مكردس في نار جهنم أراد بالمكردس الموثق الملقى فيها وهو
الذي جمعت يده ورجلاه وألقى الى موضع ورجل مكردس ملززا الخلق وأنشد لهميان بن قحافة

السعدى • دحوة مكرس بلندح • والتكرس الاتقباض واجتماع بعضه الى بعض
والكرسة مشى المقيد والدحوة القصير السمين وكذلك البلندح النضر الكراديس دآيات
الظهر الازهرى يقال اخذه فعردسه ثم كرده فاما عردسه فصرعه واما كرده فأوثقه
والكرسة الصرع القبيح (كفس) الكرفس بقلة من أحرار البقول معروف قبيل هودخيل
والكرسة مشى المقيد وتكرس الرجل اذا دخل بعضه في بعض قال والكرسف القطن وهو
الكرفس (ككس) الكركسة ترديد الشئ والمكرس الذى ولدته الاماء وقيل اذا ولدته
أمتان أو ثلاث فهو المكرس أبو الهيثم المكرس الذى أم أمه وأم أبيه وأم أم أمه وأم أم أمه
أمة كالمردف الهجناء والمكرس المقيد وأنشد البيت

فهل يا كلن مالى بنو قحعية • لهانسبى حضر موت مكرس

والكركة التردد والكركة مشية المقيد والكركة تدحرج الانسان من علو الى سفلى
وقد تكرر كس (كس) الكس أن يقصر الحنك الأعلى عن الأسفل والكس أيضا
قصر الاسنان وصفرها وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الأسفل وتقعس الحنك
الأعلى كس يكس كسا وهو أكس وامرأة كسا قال الشاعر

• اذا ما حال كس القوم روتا • حال بمعنى تحول وقيل الكس أن يكون الحنك الأعلى أقصر
من الأسفل فتكون الثيتان العليان وراء الفلين من داخل الفم وقال ليس من قصر الاسنان
والتكس تكاف الكس من غير خلقة والبلل أشد من الكس وقد يكون الكس
في الحوافر وكس الشئ يكسه كسا دقة دقا شديد او الكيس لحم تجفف على الحجارة ثم يدق
كالسويق يتزود في الاسفار وخبز كيس ومكوس ومكسكس مكسور والكيس من أسماء
الحجر قال وهى القنديد وقيل الكيس قبيذ التمر والكيس السكر قال أبو الهندي

فان نسق من أعناب ورج فأتنا • لنا العين تجرى من كيس ومن خير

وقال أبو حنيفة الكيس شراب يغمض من الذرة والشعير والكسكاس الرجل القصير الغليظ
وأنشد

حيث ترى الحفيا الككاسا • ياتس الموت به التباسا

وكسكة هو وزن هو أن يزيد وبعده كاف الموت سينا فيقولوا اعطيتكس ومنكس وهذا فى الوقف
دون الوصل الازهرى الكسكة لغة من لغات العرب تقارب الكسكة وفى حديث معاوية
تباروا عن كسكة بكرى عنى ابد الهسم السمين من كاف الخطاب تقول أبوس وأمس أى أبوك

وأمكن وقيل هو خاص بمخاطبة الموت ومنهم من يدع الكاف بحالها ويريد بعد هاسينا في الوقف
فيقول مررت بكس أي بك والله أعلم (كعس) الكعس عظم السلاحي والجمع كعاس وكذلك
هي من الشاء وغيرها وقيل هي عظام البراجيم من الاصابع (كعبس) الكعبسة مشية في سرعة
وتقارب وقيل هي العندو البطي وقد كعبس (كفس) الكفس الخنف في بعض اللغات
كفس كفسا وهو كفس (كاس) الكس مثل الصاروج يني به وقيل الكس الصاروج
وقيل الكس ما طلي به حائط أو باطن قصر شبه الحص من غير أجر قال عدى بن زيد العبادي

ابن كسرى كسرى الملوكة أوسا * سان أم أين قبله سابور
وبنو الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
وأخو الحضرة اذنباه واذ تجسلة تجي اليه والخابور
شاده مرمر او جلله كك * سافلطر في ذراه وكور

الحضرمدينة بين دجلة والفرات وصاحب الحضرة هو الساطرون وأما قول المتلمس

* تشادبا جرهاو بكس * فان ابن جني زعم انه شدد للضرورة قال ومثله كثير ورواه بعضهم
وتكس على الأقواء وقد كس الحائط والتكيس التليس فاذا طلي تخينا فهو المقرمد الاصمعي
وكس على القوم وكل وصمم اذا حمل أبو الهيثم كس فلان على قرنه وهل اذا جن وفر عنه
والكسة في اللون يقال ذب كاس (كس) الكسة الذهب تقول كاس الرجل
وكس اذا ذهب (كس) كاس موضع قال

فلقد ارانا يسمي بجائل * زعي القرى فكاسا فالاصفرا

وفي حديث قس في تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى
الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انضم في المعدة قبل ان ينصرف عنها
ويصير دما ويسمونه أيضا الكيوس قال أبو منصور لم أجد فيه من كلام العرب المحض شيئا صحيحا
قال واما قول الاطباء في الكيموسات وهي الطبائع الأربعة فكانها من لغات اليونانيين
(كس) الكس كسح القمام عن وجه الارض كسح كس بالضم كس كسح
القمامة عنه والمكسة ما كس به والجمع مكاس والكاسة ما كس به قال اللحياني كاسة البيت
ما كسح منه من التراب فالقي بعضه على بعض والكاسة أيضا ملق القمام وفرس مكتوسة جرداء

قوله والكاسة ما كس به
هكذا في الاصل ولعل الظاهر
حذف به ٨١ صححه

والمكس موبج الوحش من الطباء والبقر تستكن فيه من الحر وهو الكاس والجمع أكسة
وكس وهو من ذلك لانها تكس الرمل حتى تصل الى الثرى وكسات جمع كطرات وحزرات
قال اذا طي الكناس انغلا * تحت الاران سلته الطلا

وكنت الطباء والبقر تكس بالكسر وتكنت واكتنت دخلت في الكاس قال لبيد
شاذن ظعن الحى يوم تحموا * فتكسو اقطنا نصر خيامها

أى دخلوا هواج جلت بثياب قطن والكاس الطبي يدخل في كاسه وهو موضع في الشجر يكتن
فيه ويسترو طباء كس وكوس أنشد ابن الاعرابي

والانعامها خلفه * والاطباء كنوسا وديا

وكذلك البقر أنشد نعلب

دار ليلي خلق لبيس * ليس بها من أهلها أنيس

الايعافير والاعيس * وبسر ملح كنوس

وكنت النجوم تكس كنوسا استمرت في مجاريها ثم انصرفت راجعة وفي التزيل فلا أقسم
بالخنس الجوار الكس قال الزجاج الكس النجوم تطلع حاربة وكنوسها ان تغيب في مغارها
التي تغيب فيها وقيل الكس الطباء والبقر تكس أى تدخل في كسها اذا اشتد الحر قال
والكس جمع كاس وكاسة وقال الفراء في الخنس والكس هي النجوم الخمسة تخنس في

مجراها وترجع وتكس تستر كاتكس الطباء في المغار وهو الكاس والنجوم الخمسة بهرام
وزحل وعطارد والزهرة والمشتري وقال اللبث هي النجوم التي تستر في مجاريها فتجرب وتكس
في محاورها فتجرب لكل نجم حوى يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعا فنوسه مقامه في

حويه وخنوسه ان يخنس بالنهار فلا يرى الصالح الكس الكواكب لانها تكس في المغرب أى
تستر وقيل هي الخنس السيارة وفي الحديث انه كان يقرأ في الصلاة بالجواري الكس الجوارى
الكواكب والكس جمع كاس وهي التي تغيب من كس الطبي اذا تغيب واستتر في كاسه

وهو الموضع الذى يأوى اليه وفي حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكان الريب المكاس جمع
مكس مقفل من الكاس والمعنى استروا في موضع الرية وفي حديث كعب أول من لبس القباء
سليم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لانه كان اذا أدخل رأسه للبيس الثياب كنت الشياطين
استهزاه يقال كس أنفه اذا حركه مستهزئا ويرى كسب بالصاد يقال كس في وجه فلان اذا

قوله والمكس هكذا فى
الاصل مضبوطا بكسر النون
وهو مقتضى قوله بعد البيت
وكنست الطباء والبقر
تكس بالكسر ويمكن
مقتضى قوله قبل البيت وهو
من ذلك لانها تكس الرمل
أن تكون النون مفتوحة
وكذا هو مقتضى قوله جمع
مكس مفعل الآتى فى
شرح حديث زياد حيث
ضبطه بفتح العين وحرراه
معجمه

قوله سلته الطلا هكذا فى
الاصل وفى شرح القاموس
سلته الطلا وحرراه معجمه

استهزأ به ويقال فرس مكنوسة وهي الملاء الجرذاء من الشعرا قال أبو منصور الفرس المكنوسة
الملاء الباطن تشبهها العرب بالمرأيا الملاء كنيسته اليهود وجمعها كائس وهي معربة أصلها
كنشت الجوهري والكنيسة للنصارى ورمل الكئاس رمل في بلاد عبد الله بن كلاب ويقال له
أيضا الكئاس حكاه ابن الأعرابي وأنشد

رَمْتِي وَسِرِّ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا • عَشِيَّةُ أَجْجَارِ الْكَيْسِ رَمِيمٌ

قال أراد عشية رمل الكئاس فلم يستقم له الوزن فوضع الأجر موضع الرمل والكئاسة اسم
موضع بالكوفة والكئاسة والكنيسة موضعان أنشد سيبويه

دَارِ لِرَوْءِ إِذَا هَلِي وَأَهْلَهُمْ • بِالْكَائِسِيَّةِ تَرَعَى اللَّهُ وَالغَزَلَا

(كندس) الكندس العقق عن ثعلب وأنشد

مُنِيَّتُ بَرْمَرْدَةَ كَالْعَصَا • أَلَصَّ وَأَجَبَتْ مِنْ كُنْدِسِ

الزمردة التي بين الرجل والمرأة فارسية (كهمس) الكهمس القصير وقيل القصير من الرجال
والكهمس الأسد وقال ابن الأعرابي هو الذئب وكهمس من أسماء الأسد وناقته كهمس
عظيمة السنام وكهمس اسم وهو أبو يحيى من العرب أنشد سيبويه لمؤدود العنبري وقيل هو
لابي حراية الوليد بن حنيفة

فَلله عَيْنَانِ رَأَى مِنْ فَوَارِسِ • أَكَرَعَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَا
فَأَبْرَحُوا حَتَّى أَعْضُوا سَيْوِفَهُمْ • ذُرَى الْهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدَ الْمُسْرَا
وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسِ كَهَمْسِ • حَيَوَابَعْدَمَا تَوَامِنِ الدَّهْرِ أَعْصَرَا

وكهمس هذا هو كهمس بن طلق الصريمي وكان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت
الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي وهم في أربعين رجلا وهو في أثنى رجل فقتلت قطعة من
أصحابه وانهمز إلى البصرة فقال مؤدود هذا الشعر في قوم من بني تميم فيهم شدة وكانت لهم وقعة
بسيستان فشبههم في شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس بن طلق وحيوا يعني الخوارج
أصحاب كهمس أي كان هؤلاء القوم أصحاب كهمس في قوتهم وشدتهم ونصرتهم (كوس)
الكوس المشي على رجل واحد ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم وقيل الكوس أن يرفع
أحدى قوائمه وينزوع على ما بقي وقد كاست تكوس كوسا قال الأعرابي النهائي
ولو عند غسان السليبي عرست • رَعَا فَرَقَ مِنْهَا وَكَمَّ عَقِيرُ

قوله رميم هو اسم امرأة كما
في شرح القاموس اه
مصححه

قوله منيت الخ سيأتي في
مادة (كندس) فانظره تزد
علما اه مصححه

وقال حاتم الطائي وأبلي رهن أن يكيس كرمها • عقيرا أمام البيت حين أثيرها
أي تعقرا حتى قوائم البعير فيكوس على ثلاث وقالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأمه
الخنساء ترى أخاها وتذكر أنه كان يعرقب الأبل

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَرْعٍ • ثَلَاثٌ وَعَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيَا

تعني القائمة التي عرقها فهي مخصبة بالم و كاس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب
والتكأوس التراكم والتراحم وتكأوس النخل والشجر والعشب كثرتف قال عطار دبن قران
ودوني من نجران ركن عمرد • ومعتلج من نخلة متكأوس

وتكأوس الثبت التف وسقط بعضه على بعض فهو متكأوس وفي حديث قتادة ذكر أصحاب
الأنبياء فقال كانوا أصحاب شجر متكأوس أي ملتق متراكب و يروي متكأوس وهو عناءه وفي
النوادرا كاسني فلان عن حاجتي وار تكسني أي حبسني والكأوس بالضم الطبل ويقال هو
معرب ومكأوس على مفعل اسم جار ولغة كوساء متراينة ملتفة والمتكأوس في القوافي نوع
منها وهو ما توالي فيه أربع متحركات بين ما كين شبه تلك الحركة الحركات فيه كأنها التفت
وكأس الرجل كؤسا وكؤسه أخذ برأسه فنصاه إلى الأرض وقيل كبه على رأسه وكأس هو
يكأس انقلب وفي حديث عبد الله بن عمر أنه كان عند الحاج فقال ما ندمت على شيء ندمني أن لا
أكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله أما والله لو فعلت ذلك لكؤسك الله في النار أعلاك أسفلك قال
ابو عبيد قوله لكؤسك الله يعني لكبك الله فيها وجعل أعلاك أسفلك وهو كقولهم كئبه فاه
إلى في وقوعه موقع الحال ويقال كؤسته على رأسه تكؤيسا وقد كأس يكأس إذا فعل
ذلك والكؤس خشبة مثلثة تكون مع النجار يقيس بها تر يسع الخشب وهي كلمة فارسية
والكؤس أيضا كأنها أعمية والعرب تكلمت بها وذلك إذا أصاب الناس خب في البحر
فخافوا الفرق قيل خافوا الكؤس ابن سيده والكؤس هي البحر وخبه ومقاربة الفرق فيه
وقيل هو الفرق وهو دخيل والكؤسي من الخيل القصير الدوارج فلا تراها الأمتكسا إذا جرى
والأشي كؤسية وقال غيره هو القصير السدين وكأست الحبة إذا تحوت في مكاسها وفي نسخة
في مساكها وكؤساء موضع قال أبو ثوب

إذا ذكرت قتلتي بكؤساء أشعلت • كواهيبة الأنخرا تدرت صنوعها

(كيس) الكيس الخفة والتوقد كاس كيسا وهو كيس وكيس والجمع أيكاس قال الخطيب

قوله ان يكيس هكذا في
الأصل والمناسب أن يكوس
بدليل ذكره في هذه المادة وحل
البيت بعدو حرراه معجمه

قوله ومكوس على مفعل
اسم جار مثله في الصحاح
وعبارة القاموس وشرحه
ومكوس كعظم جارو وهم
الجوهري فضبطه بقله على
مفعل وإذا كان لغة كما نقله
بعضهم فلا يكون وهما
فأمل اه معجمه

قوله والكؤس أيضا كأنها
أعمية الخ عبارة القاموس
وشرحه (وقول اللبث) ان
الكؤس (كلمة تقال عند
خوف الفرق وجه الغيب)
وحديث من الكلام اه
معجمه

قوله كسروا كيسا على
أفعال الى قوله لم يسلموه هكذا
في الاصل ومثله في شرح
القاموس وتأمله ام معجمه

والله ماعشر لأمرا أجنباً * في آل لآي بن شماس بأ كياس
قال سيويه كسروا كيسا على أفعال تشبها بفاعل ويدلُّك على انه فيعمل انهم قد سلموه فلو كان
فعلًا لم يسلموه وقوله أنشده نعلب

فكن أ كيس الكيسي اذا كنت فيهم * وان كنت في الحق فكن أنت أحقا
انما كسره هنا على كيسي لمكان الحق أجرى الضد مجرى ضدهم والاي كيسة وكيسة والكوسى
والكيسي جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندى انها ثابتة الا كيس وقال مرة
لا يوجد على مثالها الاضيق وضوقى جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندى
ان ذلك ثابتة الأفعال الليث جمع الكيس كيسة ويقال هذا الا كيس وهى الكوسى وهن
الكوس والكوسيات النساء خاصة وقوله

فأدرى أجنباً كان دهرى * أم الكوسى اذا جد الغريم
أراد الكيس بناء على فعلى فصارت الباء واوا كما قالوا طوبى من الطيب وفي اغتسال المرأة مع
الرجل اذا كانت كيسة أراد به حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل وفي الحديث وكان كيس
الفعل أى حسنه والكيس فى الامور يجرى مجرى الرقيق فيها والكوسى الكيس عن
السيرافى أدخلوا الواو على الباء كما أدخلوا الباء كسيرا على الواو وان كان ادخال الباء على الواو
أكثر لطفة الباء ورجل مكيس كيس قال رافع بن هرير

فهل اغير عيكم ظلمتم * اذا ما كنتم متظلمينا
عفاريتا على وأكل مالى * وجبنا عن رجال آخرينا
فلو كنتم لكيسة آ كست * وكيس الام يعرف فى البنينا
ولكن أمكم حقت جفتم * غنا ما ترى فيكم سمينا

أى أو جب لأن يكون البنون أ كسا و أمراة مكيس تلدا الا كياس وأ كيس الرجل وأ كاس
اذا ولد له أولاد أ كاس والتكيس التطرف وتكيس الرجل أظهر الكيس والكيسي نعت المرأة
الكيسة وهوت ثابتة الا كيس وكذلك الكوسى وقد كاس الولد بكيس كيسا وكاسة وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أى العاقل وفي الحديث
أى المؤمنين أ كيس أى أعقل أبو العباس الكيس العاقل والكيس خلاف الحق والكيس
العقل يقال كاس بكيس كيسا وزيد بن الكيس القمى النسابة والكيس اسم رجل وكذلك

كَيْسَانُ وَكَيْسَانٌ أَيْضاً اسْمٌ لِلْعَدْرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَضَمْرَةَ بِنْتِ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ
 إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدِ وَأَمَكِ مِنْهُمْ * غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُرُكَ خَالِكٌ مِنْ سَعْدِ
 إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوَلُهُمْ * إِلَى الْغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ
 وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذَا الْعَرَبُ بْنُ تَوَلَّبِ بْنِ بَنِي سَعْدٍ وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَدْرُ يَكْنَى أَبَا
 كَيْسَانَ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ طَائِيَةٌ قَالَ وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْكَيْسِ وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ أَيُّ ظَرِيفٌ قَالَ
 أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا * بَنِيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مَحْيَا
 الْمُكَيْسُ الْمَعْرُوفُ بِالْكَيسِ وَالْكَيسُ الْجَمَاعُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى
 أَهْلِ الْبَيْتِ فَالْكَيسُ الْكَيسُ أَيُّ جَامِعُهُمْ مِنْ طَلْبِ الْوَالِدِ إِذَا دَا جَمَاعٌ يَجْعَلُ طَلْبَ الْوَالِدِ عَقْلًا وَالْكَيسُ
 طَلْبُ الْوَالِدِ ابْنُ بَرَزِحٍ كَانَتْ الرَّجُلُ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ بِصَانِيَتِهِ وَأَكَاَسَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتْ بِوَالِدِ كَيْسٍ
 فَهِيَ مُكَيْسَةٌ وَيُقَالُ كَانَتْ فَلَا نَافِعَ كَيْسُهُ أَيُّ كَيْسُهُ كَيْسًا أَيُّ غَلِبَتْهُ بِالْكَيسِ وَكُنْتُ أَيُّ كَيْسٍ مِنْهُ
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَرَانِي أَنَّمَا كَيْسُكَ لَا تَخْذُجَكَ أَيُّ غَلِبَتْكَ
 بِالْكَيسِ وَهُوَ يُكَايِسُهُ فِي الْبَيْعِ وَالْكَيسُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَعَامِعٌ مَعْرُوفٌ يَكُونُ لِلدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ
 وَالنُّورِ وَالْيَاقُوتِ قَالَ أَنَّمَا الذَّنْفُ مِاقُوتَةٌ * أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانٌ
 وَاجْمَعُ كَيْسَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيُّ مِمَّا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُقْتَنَى فِي قَلْبِهِ كَمَا يُقْتَنَى
 الْمَالُ فِي الْكَيْسِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْكَا فِي أَيُّ مِنْ فِقْهِهِ وَفَطْنَتِهِ لِأَنَّ رِوَايَتَهُ وَالْكَيسَانِيَّةُ
 جُلُودٌ حَرَلِيَّةٌ بَقَرِيَّةٌ وَالْكَيسَانِيَّةُ صَنْفٌ مِنَ الرُّوَافِضِ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ يُقَالُ لِقَبْسِهِ
 كَانَ كَيْسَانٌ وَيُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَالِدُ الْمَشِيْمَةُ وَالْكَيسُ شَبَّهَ بِالْكَيسِ الَّذِي تَحْرَزُ فِيهِ النِّفْقَةُ
 (فصل اللام) (لا تِس) اللُّوسُ وَسَخُّ الْأَطْفَارِ وَقَالُوا الْوَسْأَلَةُ لَوْسًا مَا أَعْطَانِي وَهُوَ لَاشِي
 عَنْ كِرَاعٍ اللَّيْتُ اللَّوْسُ أَنْ تَتَّبَعَ الْخَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَتَأْكُلُهَا يُقَالُ لَاسٌ يَلُوسُ لَوْسًا وَهُوَ
 لَاسٌ وَلَوْسٌ (لبس) اللَّبْسُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ لَبَسْتُ الثَّوبَ الْبَسَ وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ
 قَوْلُكَ لَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ الْبَسَ خَلَطْتُ وَاللَّبْسُ مَا يَلْبَسُ وَكَذَلِكَ الْمَلْبَسُ وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ مَثَلُهُ
 ابْنُ سَيْدِهِ لَبَسَ الثَّوبَ يَلْبَسُهُ لَبَسًا وَالْبَسَ أَبَاهُ وَالْبَسَ عَلَيْكَ ثَوْبًا ثَوْبًا لَبَسَ إِذَا كَثُرَ لَبَسَهُ
 وَقِيلَ قَدْ لَبَسَ فَخَلَقَ وَكَذَلِكَ مَلْفَقَةٌ لَبَسَ بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ لَبْسٌ وَكَذَلِكَ الْمَزَادَةُ وَجَعَلَهَا بِالْبَائِسِ
 قَالَ الْكَمِيتُ بِصَفِّ الثَّوْرِ وَالْكَالِبِ

تَهْدَهَا بِالطَّعْنِ حَتَّى كَانَمَا * يَشُقُّ بِرُوقِهِ الْمَزَادَ الْبَائِسَا

قوله الليث اللوس الى آخر
 المادة محله في مادة لوس
 لاهنا فلذا ذكره هناك اه
 معصمه

يعنى التي قد استعملت حتى اُخْلَقَتْ فهو اطوع للشق والخرق ودار لبيس على التشبيه بالثوب

الملبوس الخلق قال دار لبيلى خلق لبيس * ليس بها من أهلها أنيس

وحبل لبيس مستعمل عن ابن حنيفة ورجل لبيس ذولباس على التشبيه حكاة سيويه ولبوس

كثير اللباس واللبوس ما يلبس وأنشد ابن السكيت لبيس الفزارى وكان يهين هذا قتل له ستة

أخوة هو سابعهم لما أغارت عليهم أشجع وانما تركوا أيه سالانه كان يحمق قتر كوه احتقار له

ثم انه مر يوم ما على نسوة من قومه وهن يصلحن امرأة يردن أن يهدينها لبعض من قتل أخوته

فكشف ثوبه عن استه وغطى رأسه فتلن له و يلك أى شى تصنع فقال

البس لكل حالة لبوسها * امانعها واما لبوسها

واللبوس الثياب والصلاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع أنتت وقال الله تعالى وعلمناه

صنعة لبوس لكم قالوا هي الدرع تلبس في الحروب ولبس اليهودج ما عليه من الثياب يقال

كشفت عن اليهودج لبسه وكذلك لبس الكعبة وهو ما عليه من اللباس قال حميد بن ثور

يصف فرسا خدمته جوارى الحى

فلما كسفن اللبس عنه مسخنة * باطراف طفل زان غيلا موشما

وانه لحسن اللبسة واللباس واللبسة حالة من حالات اللبس وليست الثوب لبسة واحدة وفي

الحديث انه منى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير

والاول الوجه ولباس النورا كنه ولباس كل شى غشاؤه ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها

وقوله تعالى فى النساء هن لباس لكم وأنتم لباس لهن أى مثل اللباس قال الزجاج قد قيل فيه

غير ما قول قيل المعنى تعانقونهن وتعانقنكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلبسه

كما قال تعالى وجعل منها زوجه ليلسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدى

يصف امرأة اذا ما الضجيع ننى عطفها * تتنت فكانت عليه لباسا

ويقال لبست امرأة أى تمتعت بها زمانا وليست قوما أى تملت بهم دهر او قال الجعدى

لبست أناسا فافينتهم * وأفنيبت بعدا ناسا أناسا

ويقال لبست فلانة عمرى أى كانت معى شبابى كله وتلبس حب فلانة بدى ونجى أى اختلط

وقوله تعالى الذى جعل لكم الليل لباسا أى تسكنون فيه وهو مشتمل عليكم وقال أبو اسحق فى قوله

تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف جاؤا حتى أكلوا الوريد بالدم وبلغ منهم الجوع الحال

التي لا غاية بعدها فضرب اللباس لما بهم مثلاً لا شتاء على لابسها ولباس التقوى الحياء هكذا
جاء في التفسير ويقال الغليظ الخشن القصير والنبت الأرض غطاها النبت والنبت الشيء
بالالف اذا غطيته يقال انبت السماء السحاب اذا غطتها ويقال الحرة الأرض التي ليس بها حجارة
سود ابو عمرو ويقال للشيء اذا غطاه كله انبت ولا يكون لابس كقولهم انبتنا الليل واللبس
السماء السحاب ولا يكون لبتنا الليل ولا ليس السماء السحاب ويقال هذه أرض انبتت حجارة
سوداً أي غطتها والنبت أن يلبس الغيم السماء والملبس كاللباس وفي فلان ملبس أي مستمع قال
أبو زيد يقال ان في فلان لبتاً أي ليس به كبر ويقال كبر ويقال ليس لفلان لبت أي ليس له مثل
وقال أبو مالك هو من الملبس هو المخالطة وجاء لبتاً أي متغافلاً وقد ليس له اذنه عن

ابن الاعرابي وانشد لبت لغالب ادنى حتى * اراد لقومه ان يأكلوني
يقول تغافلت حتى اطمع قومه في اللبس واللبس اختلاط الامر لبت عليه الامر يلبس لبتاً
فالتبس اذا خلطه عليه حتى لا يعرف جهته وفي المولد المبعث جاء الملك فشق عن قلبه قال
نخفت ان يكون قد التبس بي أي خولطت في عقلي من قولك في رأيه لبت أي اختلط ويقال
للمجنون مخالط والتبس عليه الامر أي اختلط واشتبه والتلبس كالتدليس والتخلط شدد
للمبالغة ورجل لباس ولا تقل ملبس وفي حديث جابر لما نزل قوله تعالى أو يلبسكم شيئاً اللبس
الخلط يقال لبت الامر بالفتح اليأس اذا خلطت بعضه ببعض أي يجعلكم فرقا محتلين ومنه
الحديث فلبس عليه صلواته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبتاً كله بالتخفيف قال
وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني أي جعلني التبس في أمره والحديث الآخر
لبس عليه وتلبس بي الامر اختلط وتعلق أنشد أبو حنيفة

تلبس جها بدي وجمي * تلبس عطفة بنوع عزال

وتلبس بالامر وبالثوب ولا ببت الامر خالطه وفيه لبس ولبسة أي التباس وفي التزييل العزيز
ولبتنا عليهم ما يلبسون يقال لبت الامر على القوم اليأس لبتاً اذا شبهت عليهم وجعلته مشكلاً
وكان رؤساء الكفار يلبسون على ضعفهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهلاً أنزل الينا
ملك قال الله تعالى ولو أنزلنا ملكاً فرأوه يعني الملك رجلاً لكان يلحقهم فم فيه من اللبس مثل
ما لحق ضعفهم منه ومن أمثالهم أعرض ثوب اللبتس اذا سأله عن أمر فلم يبينه لك وفي
التهديب أعرض ثوب اللبتس بضرب هذا المثل لمن أتته فرقه أي كثر من يتهمه فيما سرقه

قوله اللبس في القاموس انه
كقوله منبر ومفلس اه

معجمه

والملبس الذي يلبسك ويملك والملبس اللبس بعينه كما تقول ازارو متزول حاف وملف ومن قال
 الملبس اراد ثوب اللبس كما قال * وبعد المشيب طول عمر وملسا * وروى عن الاسمي في
 تفسير هذا المثل قال ويقال ذلك للرجل يقال له ممن اتت فيقول من مضر او من ربيعة او من اليمن
 اي عممت ولم تخص واللبس اختلاط الظلام وفي الحديث لبسة بالضم اي شبهة ليس بواضح وفي
 الحديث فياكل فيا تلبس بيده طه ام اي لا يلبق به لنظافة آكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس
 منها بشي يعني من الدنيا وفي كلامه لبوسة ولبوسة اي انه ملتبس عن اللحياني ولبس الشي التلبس
 وهو من باب * قد بين الصبح لذي عينين * ولا بس الرجل الامر خاطه ولا بست فلانا عرفت
 باطنه وما في فلان ملتس اي مستمع ورجل ليس احمق الليث اللبسة بقله قال الازهرى
 لا اعرف اللبسة في البقول ولم اسمع بها غير الليث (لحس) اللبس باللسان يقال لحس القصة
 بالكسر واللحسة اللعقة والكلب يلحس الاناء لحسا كذلك وفي المثل اسرع من لحس الكلب
 آفقه ولحست الاناء لحسة ولحسة ولحسه لحس العقه وفي حديث غسل اليدين الطعام ان
 الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشي آفقه اذا اخذته
 بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والاذراك وقولهم تركت فلانا بحلا حس
 البقر اولادها هو مثل قولهم عباح البقر اي بالمكان القفر بحيث لا يدري اين هو وقال ابن
 سيده اي بقلاة من الارض قال ومعناه عندي بحيث تلعق البقر ما على اولادها من السايه
 والاعراس وذلك لان البقر الوحشية لا تلد الا بالفاوز قال ذو الرمة

تربعن من وهين اوبسويقة * مشو السواي عن رؤس الجا ذر

قال وعندى انه بحلا حس البقر فقط او بحلس البقر اولادها لان المنفعل اذا كان مصدرا لم يجمع
 قال ابن جني لا تخاو ملاحس ههنا من ان تكون جمع ملحس الذي هو المصدر والذي هو المكان
 فلا يجوز ان يكون ههنا مكانا لانه قد عمل في الا ولاد فنصبها والمكان لا يعمل في المفعول به كما ان
 الزمان لا يعمل فيه واذا كان الامر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوقا مقدرا كانه قال
 تركته بحلا حس البقر اولادها كما ان قوله

وما هي الا في ازار وعلقة * مغار ابن همام على حي خنما

محذوف المضاف اي وقت اشارة ابن همام على حي خنم الا تراه قد عداه الى قوله على حي خنما
 وملاحس البقر اذ مصدر مجموع مع عمل في المفعول به كما ان قوله * مواعيد عرقوب اخاه يترب *

قوله ليس احمق كذا في
 الاصل وفي شرح القاموس
 ورجل ليس بكسر اللام
 احمق فحرراه معجمه

قوله كانه قال تركته
 بحلا حس الخ هكذا في الاصل
 ولعل فيه سقطا والاصل
 تركته بمكان ملاحس الخ
 تأمل وحرراه معجمه

كذلك وهو غريب قال ابن جنى وكان أبو علي رحمه الله يورد مواعيد عرقوب أخاه مورد
الطريف المتعجب منه واللحس أكل الجراد الخضر والشجر وكذلك أكل الدودة الصوف
واللأحوس الحريص وقيل المشوم يلحس قومه على المنل وكذلك الحاسوس واللحوس من
الناس الذي يبيع الحلاوة كالنباب والمحس الشجاع كأنه يأكل كل شيء يرتفع له ويقال فلان
ألمحس أحوس أهيس وفي حديث أبي الأسود عليكم فلانا فإنه أهيس أليس ألمحس هو الذي
لا يظهر له شيء إلا أخذ مفضل من اللحس ويقال التحست منه حتى أي أخذته وأصابتهم لو أحس

أي سنون شداد تلحس كل شيء قال الكمي

وأنت دريع الناس وابن ديعهم * اذ القبت في السنون اللواحسا

وألحست الأرض أبتت أول العشب وقيل هو أن تخرج رؤس البقل فيراه المال فيقطع فيه
فيلحسه إذا لم يقدر أن يأكل منها شيئا واللحس ما يظهر من ذلك وغتم لاجحة ترعى اللحس ورجل
ملحس حريص وقيل المحس والمحس الذي يأخذ كل شيء يقدر عليه (لسن) لسنه يده
لداضربه بها ولدسه بالحجر ضربه أو رماه وبه سمي الرجل ملادساو بنو ملادس حتى وناقلا ديس
رُميت باللحم وقيل اللديس الكثير اللحم عن كراع الصحاح اللديس الناقة الكثير اللحم مثل
اللكيك والدخيس وألحست الأرض الداما أطلقت شيئا من النبات قال ابن سيده أرامقوا بعن

أدلت وناقلا ديس رديس إذا رميت باللحم ربما قال الشاعر

سديس لديس عيطموس شملة * تبار إليها المحصنات النجائب

المحصنات النجائب اللواتي أحصتهن أصحابها أن لا يضربها الأهل كريم وقوله تبارأي يتطر
اليهن والى سهرن بسير هذه الناقة يجترن بسيرها ويقال لدست الخف تلديبا إذا ثقلت ورقعته
يقال خف ملدس كما يقال نوب ملادم ومردم ولدست فرسن البعير تلديسا إذا ثقلت وقال

الراجز حرف علاذات خف مردس * دأى الأطل منعل ملدس

والملدس لغة في الملطس وهو حجر ضخم يدق به النوى وربما شبه به الفعل الشديد الوطء والجمع
الملاذس (لسن) اللس الأكل أبو عبيد لسن يلس لسا إذا أكل وقال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السرا وناشط * قد أخضر من لس الغمير جحافل

ولست الدابة الحشيش تلسه لسا تناولته وتفتنه بجعلتها والست الأرض طلع أول نباتها واسم
ذلك النبات اللسام بالضم لأن المال يلسه واللساس أول البقل وقال أبو حنيفة اللسام البقل

مادام صغيراً لا تستمكن منه الراعية وذلك لانها تلتسه بالسنتها الساقال

يوشك أن توجس في الياجاس * في باقل الرمث وفي اللساس * منها اديم ضبيع هو اس
 وألس الغمير يمكن أن يلس قال بعض العرب وجدنا أرضاً مطوراً ما حولها قد ألس غميرها
 وقيل ألس خرج زهره وقال أبو حنيفة ألس أول الرعي لتس لساً وتوب متلسلس وملسلس
 كلسلس وزعم يعقوب انه مقلوب وما للسلس ولسلس وألس كلسلس الاخيرة عن ابن جني
 ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح النشيط للسلس ولسلس واللسس الجمالون الحداق
 قال الازهري والاصل التسس والتس السوق فقلبت النون لاما ابن الاعرابي سلسل اذا أكل
 السلسلة وهي القطعة الطويلة من السننم وقال أبو عمرو هي السلسلة وقال الاصمعي هي
 السلسلة ويقال سلسله والسلس السنام المقطع قال الاصمعي السلسلة يعني السننم المقطع
 (لطس) اللطس الضرب الشئ بالشئ العريض لطفه يلطسه لطفاً ويجر لطفاس تكسره
 الحجارة والملطس والملطاس حجر ضخم يدق به النوى مثل الملتدم والملتدام والجمع الملتاس
 والملطاس معول يكسره الصخر قال ابن شميل الملتاس المنافر من حديد يتقربها الحجارة
 الواحدة ملتاس والملطاس ذوالخفين الطويل الذي له عنزة وعنزة حده الطويل قال أبو خيرة
 الملتس ما تقرت به الارحاء قال امرؤ القيس

وتردى على ضم صلاب ملاءس * شديداً عقدت نبات متان

وقال الفرماض به بملطاس وهي الصخرة العظيمة لطفس بها أي شرب بها ابن الاعرابي اللطس
 اللطم وقال الشماخ جعل أخفاف الابل ملاءس

تهوى على شرايح عليات * ملاءس الأخفاف أقتليات

قال ابن الاعرابي أراد أنها تضرب بأخفافها تلطس الأرض أي تدقها بها والاطس الدق والوط
 الشديد قال حاتم وسقيت بالماء النهر ولم * أترك الأاطس حجارة الحفر

قال أبو عبيدة معنى الأاطس أطلخ بها ولطسه البعير بحقه ضربه أو وطفه والملطس والملطاس
 الخف أو الحافر الشديد الوطه التهذيب ورجاسي خف البعير ملطاساً والملطاس الصخرة العظيمة

والمدق الملطاس والملطاس حجر عريض فيه طول (لعس) اللعس سواد اللثة والشفة وقيل
 اللعس واللعسة سواد يعاوشفة المرأة البيضاء وقيل هو سواد في حرة قال ذوالرمة

لميا في شفيتها حوة لعس * وفي اللثات وفي آياها شنب

قوله يوشك أن توجس الخ
 هكذا في الاصل وشارح
 القاموس هنا وأعاد المؤلف
 هذه الايات في مادة
 (هوس) بلفظ آخر فانظره
 اه صححه

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحَوَّةِ لَعَسَ لَعَسًا فَهِيَ الْعَسُ وَالْأَيْ لَعَسًا وَجَعَلَ الْعَجَاجَ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ
 فَقَالَ * وَبَشْرًا مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَا * جَعَلَ الْبَشْرَ الْعَسَّ وَجَعَلَهُ مَعَ الْبَيَاضِ لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةٍ
 الْحَمْرَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْسُ لَوْنٌ الشَّفْةُ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا وَذَلِكَ يُسَمَّى بِقَالَ
 شَفَّةَ لَعَسَاءَ وَقِيَّةً وَنِسْوَةَ لَعَسٌ وَرَبَّمَا قَالُوا بَاتَ الْعَسُ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ
 إِلَى السَّوَادِ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ رَأَى قِيَّةَ لَعَسَاءَ فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ لَهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْحَرَقَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ
 فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُمْ فَزَوَّاهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّعْسُ جَمْعُ الْعَسِّ وَهُوَ الَّذِي فِي شَقِيئِهِ سَوَادٌ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ اللَّعْسُ الَّذِينَ فِي شَفَاهِهِمْ سَوَادٌ وَهُوَ مَا يُسَمَّى بِسَوَادِ الْعَسِّ وَقَدْ لَعَسَ لَعَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرُدَّ
 سَوَادَ الشَّفَةِ خَاصَّةً أَعْمًا أَرَادَ لَعَسَ أَلْوَانِهِمْ أَيْ سَوَادَهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَارِبَةً لَعَسَاءَ إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا
 أَدْنَى سَوَادٍ فِيهِ شُرْبَةٌ حَمْرَةٌ لِسَبَبِ النَّاصِعَةِ فَذَا قَبِلَ لَعَسَاءَ الشَّفَةَ فَهِيَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَالْمُتَلَعَسُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ وَاللَّعُوسُ الْأَكُولُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ اللَّعُوسُ بِالْفَيْنِ مَجْمُوعٌ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
 الذَّنْبِ وَاللَّعُوسُ يَسْكُنُ الْعَيْنَ الْخَفِيفَ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرُّ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلذَّنْبِ لَعُوسٌ
 وَلَعُوسٌ وَأَنْشَدَنِي الرَّمَّةُ وَمَا هَتَكَتُ اللَّيْلَ عَنْهُ لَمْ يَرُدَّ * رَوَى الْفَرَاخُ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ
 وَيُرْوَى بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعُ مَا ذُقْتَ لَعُوسًا أَيْ شَيْئًا وَمَا ذُقْتَ لَعُوقًا مَثَلُهُ وَقَبِيلُ اللَّعْسِ الْعَضُّ يُقَالُ لَعَسَنِي
 لَعَسًا أَيْ عَضَّنِي وَبِهِ سُمِّيَ الذَّنْبُ لَعُوسًا وَالْعَسُّ مَوْضِعٌ قَالَ

فَلَا تُنْكِرُونِي أَيْ أَنَا ذَلِكُمْ * عَشْبَةٌ حَلٌّ حَتَّى غَوْلًا قَالَ لَعَسَا

وَيُرْوَى لِيَالِي حَلٍّ (لِقَس) اللَّغُوسَةُ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَنَحْوُهُ وَاللَّغُوسُ السَّرِيعُ الْأَكْلُ وَاللَّغُوسُ
 الذَّنْبُ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَالْعَيْنُ فِيهِ لَفْظَةٌ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ

وَمَا هَتَكَتُ السَّرَّ عَنْهُ لَمْ يَرُدَّ * رَوَى الْفَرَاخُ وَالذَّنَابُ اللَّغَاوِسُ

وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذَنبُ لَغُوسٍ وَلِصُّ لَغُوسٍ خُتُولُ خَيْبِثٍ وَاللَّغُوسُ عَشْبَةٌ مِنَ الْمَرْعَى حَكَاهُ
 أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَاللَّغُوسُ أَيْضًا الرَّقِيقُ الْخَفِيفُ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ثَوْرًا

بَدْرُهُ عَيْنًا وَيَلِجُ بِطَرْفِهِ * عَنِ لَعَاعَةِ لَغُوسٍ مَقْرَبٍ

مَعْنَاهُ أَنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَغَلْتُهُ عَنِ لَعَاعَةِ لَغُوسٍ وَهُوَ نَبْتٌ نَاعِمٌ بَيَانٌ وَقَبِيلُ اللَّغُوسِ عَشْبٌ لَيْتَنَ
 رَطْبُ يَوْكَلٍ سَرِيعًا وَلَحْمٌ مَلْفُوسٌ وَمَلْفُوسٌ أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ ابْنُ السَّكَيْتِ طَعَامٌ مَلْفُوجٌ وَمَلْفُوسٌ
 وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ (لِقَس) اللَّقْسُ الشَّرُّ النَّفْسُ الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لَقَسَتْ نَفْسُهُ
 إِلَى الشَّيْءِ إِذَا نَازَعَتْهُ إِلَيْهِ وَحَرَصَتْ عَلَيْهِ قَالَ بُوَيْنَةُ الْحَدِيثُ لَا يَقُولُنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي

قوله أنا ذلكم في شرح
القاموس بدله أنا جاركم اه
معجمه

قوله متزيد و يروي متزيد كما
في شرح القاموس اه
معجمه

ولكن ليقول لقتت نفسي أي غشت واللقس الغنيان وانما كره خبثت هر يامن لفظ الخبث
والخبث ولقتت نفسه من الشيء تلقس لقسا فهي لقسنة وتمقتت نفسه تمقتا غتت غتيا نا
وخبثت وقيل نازعته الى الشر وقيل بخلت وضائق قال الازهرى جعل الليث اللقس الحرص
والشره وجعله غيره الغنيان وخبث النفس قال وهو الصواب أبو عمرو واللقس الذي لا يستقيم
على وجه ابن شميل رجل لقس سبي الخلق خبيث النفس خفاش وفي حديث عمرو ذكرا الزبير رضي
الله عنهما فقال وعققت لقس اللقس السبي الخلق وقيل الشحج ولقتت نفسه الى الشيء اذا
حرصت عليه ونازعته اليه واللقس العياب للناس الملقب الساخر يلقب الناس ويسخر منهم
ويفسد بينهم واللاقس العياب ويقال فلان لقس أي شكس عسر ولقسه يلقسه لقسا
وتلاقسوا تشاموا أبو زيد لقتت الناس لقسهم وفتتهم هههه وهو الافساد بينهم وأن تسخر
منهم وتلقبهم الألقاب ولاقس اسم (لكس) انه لشكس لكس أي عسر حكاه نعلب مع
أشياء أتباعه قال ابن سيده فلا أدري الكس اتباع أم هي لفظه على حديثها كشكس (لمس)
اللمس الجس وقيل اللمس المس باليد لمس يلمسه ويلسه لمسا ولامسه وناقلموس شك في
سنامها أي بطرق أم لا فليس والجمع لمس واللمس كناية عن الجماع لمسها يلمسها ولامسها وكذلك
الملامسة وفي التنزيل العزيز أولمستم النساء وقرئ أولامستم النساء وروى عن عبد الله بن
عمر وابن مسعود أنهم ما قالوا القبله من اللمس وفيها الوضوء وكان ابن عباس يقول اللمس واللماس
والملامسة كناية عن الجماع وما يستدل به على صحة قوله قول العرب في المرأة تزنت بالفجور هي
لا تردد لاس وجارجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان امرأتى لا تردد لاس فأمره
بتطليقها أراد أن لا ترد عن نفسها كل من أراد امرأته عن نفسها قال ابن الأثير وقوله في
سياق الحديث فاستمع بها أي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف
النبي صلى الله عليه وسلم ان أوجب عليه طلاقها أن شوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى
لا تردد لاس أنها تعطي من ماله من يطلب منها قال وهذا أشبه قال أحمد لم يكن ليأمره
بامساكها وهي تفجع قال علي وابن مسعود رضي الله عنهما اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فظنوا أنه الذي هو أهدي وأتقى أبو عمرو واللمس الجماع واللميس المرأة اللينة اللمس
وقال ابن الاعرابي لمسته لمسا ولامسته ملامسته ويفرق بينهما فيقال اللمس قد يكون مس الشيء
بالشيء ويكون معرفة الشيء وان لم يكن ثم مس لجوهر على جوهر والملامسة أكثر ما جاءت من

اشين والالتامس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد اخرى وفي الحديث اقتلوا اذا الطفتين والا بتر
فانهما يلبسان البصر وفي رواية يلقسان اي يحفظان ويظمان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى
واحد وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على
عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدرى
عن الشاب الانصارى الذى طعن الحية برمح فمات ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من
سلك طريقا يلمس فيه عملاى يطلبه فاستعاره اللمس وحديث عائشة قالت كنت عقيدي
والتمس الشئ وتلمسه طلبه الليث اللمس باليدان تطلب شيا ههنا وههنا ومنه قول لبيد

يلس الاخلام في منزله • يديه كاليهودى المصل

والملمسة من التلمات يقال كواه الملمسة والملاومة (٣) وكوا ملامس اذا اصاب مكان داه
بالتلمس فوق على داه الرجل او على ما كان يكتم والتلمس اسم شاعر سمي به لقوله
فهذا اوان العرض جن نياه • زنا يبره والا زرق التلمس

يعنى الذباب الاخضر واكاف ملموم الاخناء اذا لمست بالابدى حتى تستوى وفي التهذيب هو
الذى قد امر عليه البدو فحمت ما كان فيه من ارتفاع واود ويسع الملامسة ان تشتري المتاع بان
تلمسه ولا تنظر اليه وفي الحديث النهى عن الملامسة قال ابو عبيد الملامسة ان يقول ان لمست
ثوبى او لمست ثوبك او اذا لمست المبيع فقد وجب البيع فبنا بكذا وكذا ويقال هو ان يلمس
المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولا تعلق
او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك
الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ واللامسة والملاسة المقاربة وقول الشاعر

لسنا كاقوام اذا ازمتم • فرح اللومس بثابت القفر

اللومس الدعى يقول نحن وان ازمتم السنة اى عصفت فلا يطعم الدعى فينا ان تزوجه وان كان
ذامال كبير وليس اسم امرأة وليس ولباس اسمان (لهس) لهس الصبي ندى امه لهسا
طعمه بلسانه ولم يمضه والملايس المزاحم على الطعام من الحرص قال

ملايس القوم على الطعام • وجازى في قرق المدام • شرب الهجان الولة الهيام

الجائز العاب في الشراب وفلان يلاهس بنى فلان اذا كان يغشى طعامهم واللهس لغدنى
اللعس او همة يقال مالك عندي لهسة بالضم مثل لهسة اى شئ (لوس) اللوس الذوق رجل

قوله كاليهودى المصل
هو بهذا الضبط فى الاصل
اه معجمه

(٣) قوله والملاومة هكذا
فى الاصل بالثلثة وفى شرح
القاموس الملاومة بالثناة
الفوقية وحرراه

قوله واللوس الاشداء الخ
قال في شرح القاموس هنا
ذكره صاحب اللسان ومحل
ذكره الياء اه معجمه

لَوْسٌ عَلَى فَعُولٍ لَأَسُّ يَلُوسٌ لَوْسًا وَهُوَ الْوَيْسُ تَتَّبَعُ الْخَلَاوَاتُ فَكُلُّهَا وَاللُّوسُ الْإِسْمُ كُلُّ الْقَلِيلِ وَمَا
ذَاقَ عِنْدَهُ لَوْسًا وَلَا لَوْسًا بِالْفَتْحِ أَيُّ ذَوَا قَوْلِ يَلُوسٌ كَذَا أَيُّ لَا يَبَالُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ
الْكَلْبِيُّ مَا ذَاقَ عَلُوسًا وَلَا لَوْسًا وَمَا لَسْنَا عِنْدَهُمْ لَوْسًا وَاللُّوسُ بِالضَّمِّ أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ وَاللُّوسُ
الْأَشْدَاءُ وَاحِدُهُمْ أَلَيْسَ (لَيْسَ) أَلَيْسَ الْزُّومُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَاللَيْسُ أَيْضًا
الشَّدِيدُ وَقَدْ تَلَيْسَ وَابِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ فَمَنْ تَبْرَحَهُ وَابِلٌ لَيْسٌ يُقَالُ لَا تَبْرَحُ قَالَ
عَبْدُ بَنِي الطَّيِّبِ إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا اسْتَحَمَتْ * لَعَبْدَةٌ مَنَّتْهُيَ الْأَهْوَاءُ لَيْسُ
لَيْسٌ لَا تَفَارِقُهُ مَنَّتْهُيَ أَهْوَاءُهَا وَأَرَادَ لَعَطَنَ عَبْدَةٌ أَيُّ أَنَّهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا وَرَجُلٌ أَلَيْسُ
أَيُّ شَجَاعٍ بَيْنَ اللَّيْسِ مِنْ قَوْمٍ لَيْسٍ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ هُوَ أَهْيَسُ أَلَيْسُ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَهْوَسُ أَلَيْسُ
فَلَمَّا ازْدَوَجَ الْكَلَامُ قَلَبُوا الْوَاوِيَاءَ فَقَالُوا أَهْيَسُ وَالْأَهْوَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَأْكُلُهُ
وَالْأَلَيْسُ الَّذِي يُبَارِحُ قَرْنَهُ وَرَبِّمَا ذَمُّهُ بِقَوْلِهِمْ أَهْيَسُ أَلَيْسُ فَإِذَا أَرَادُوا الذَّمَّ عَنِي بِالْأَهْيَسِ
الْأَهْوَسُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَبِالْأَلَيْسِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَهَذَا ذَمٌّ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
الدِّثْلِيُّ فَانَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسُ الْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَالْأَلَيْسُ الْبَعِيرُ يَحْمَلُ كُلَّ مَا حَمَلَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ الْأَلَيْسُ الدِّيُوثُ الَّذِي لَا يَغَارُ وَيَتَهَرَّبُ فِيهِ قَالُوا أَلَيْسُ بَوْرِكٌ فِيهِ فَالْأَلَيْسُ يَدْخُلُ فِي
الْمَعْنِيِّينَ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَكُلُّ لَابِخْنِي عَلَى الْمُتَفَوِّهِ بِهِ وَيُقَالُ تَلَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ جَوَلًا حَسَنًا
الْخَلْقِ وَتَلَيْسَتْ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيُّ غَمَضَتْ عَنْهُ وَفُلَانٌ أَلَيْسُ دَهْمٌ حَسَنٌ الْخَلْقِ اللَّيْسُ اللَّيْسُ
مصدر الأَلَيْسُ وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَبَالِي بِالْحَرْبِ وَلَا يَرُوعُهُ وَأَنْشُدُ * أَلَيْسُ عَنْ حَوْبَاتِهِ سَخِي *
يقوله العجاج وجمعه ليس قال الشاعر

تَخَالَ نَدِيهِمْ مَرْضَى حَيَاءً * وَتَلَقَّاهُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ لَيْسًا

وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فَكُلُّ لَيْسٍ السِّنُّ وَالظُّفْرُ مَعْنَاهُ الْإِسْنُ وَالظُّفْرُ وَلَيْسُ مِنْ حُرُوفِ
الْإِسْتِنَاءِ كَالْأَوْعَرِ تَسْتَنِي بَلَيْسٍ فَتَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسٌ أَخْلَدُ وَلَيْسٌ أَخْوَيْتُ وَقَامَ النِّسْوَةُ
لَيْسٌ هِنْدًا وَقَامَ الْقَوْمُ لَيْسِي وَلَيْسِي وَلَيْسِي أَيُّ وَأَنْشُدُ * قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي * وَقَالَ
آخِرُ وَأَصْبَحَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنِّي تَقِيَّةٌ * لِنَظَرِهِ لَيْسَ الْعِظَامَ الْعَوَالِيَا

قال ابن سيده وليس من حروف الاستثناء تقول أتي القوم ليس زيد أي ليس الأتي لا يكون
الامضمر فيها قال الليث ليس كلمة بجود قال الخليل وأصله لا أيس فطرحت الهمزة والزقت اللام
بالياء وقال الكسائي ليس يكون بخدا ويكون استثناء ينصب به كقولك ذهب القوم ليس زيدا

يعنى ما عدا زيدا ولا يكون أبداً ويكون بمعنى الأزيدا ويرى ما جاءت ليس بمعنى لا التي ينسوق بها كقول
 لبيد • انما يجرى الفقى ليس الحجل • اذا أعرب ليس الحجل لان ليس ههنا بمعنى لا النسقية
 وقال سيبويه أراد ليس يجرى الحجل وليس الحجل يجرى قال ويرى ما جاءت ليس بمعنى لا التبرئة قال ابن
 كيسان ليس من حروف جحدوتقع في ثلاثة مواضع تكون بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
 تقول ليس زيد قائما وليس قائما زيدا ولا يجوز أن يقدم خبرها عليها لانها لا تصرف وتكون ليس
 استثناء فنصب الاسم بعدها كما تنصب بعد القول جاءنى القوم ليس زيد او فيها مضمرا لا يظهر
 وتكون نسقا بمنزلة لا تقول جاءنى عمرو وليس زيد قال لبيد • انما يجرى الفقى ليس الحجل •
 قال الازهرى وقد صرفوا ليس تصرف الفعل الماضي فتنوا وجعوا وأثوا فقلوا ليس وليسوا
 وليسوا وليس المرأة وليسوا ولن ولم يصرفوها في المستقبل وقالوا لست أفعل ولست أفعل
 وقال أبو حاتم من اسمع أليس منك والصواب لست منك لأن ليس فعل واجب فانما يجابه
 للغائب المتراخي تقول عبدا لله ليس منك وتقول جاءنى القوم ليس أباك وليسك أى غير أبك
 وغيرك وجاءك القوم ليس أباك وليسنى بالنون بمعنى واحد التهذيب وبعضهم يقول ليسنى
 بمعنى غيرى ابن سيده وليس كلفتنى وهى فعل ماض قال وأصلها ليس بكسر الهمزة فسكنت
 استنقالا ولم تقلب ألفا لانها لا تصرف من حيث استعملت بلفظ الماضى للعالم والذى يدل على
 انها فعل وان لم تصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستما ولستم كقولهم ضربت وضربتما
 وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كلنا واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار
 الا أن الهمزة تدخل في خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالهمزة تعدية الفعل
 وتأكيد النفي ولك أن لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولا نمن الافعال ما تعدى مرة
 بحرف جر ومرتب غير حرف نحو لستشقتك واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جازى
 اخواتها لا تقول محسنا ليس زيد قال وقد يستثنى بها تقول جاءنى القوم ليس زيدا كما تقول
 الازيد انضمرا اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجاني زيد او تقديره جاءنى القوم ليس
 بعضهم زيد اولك أن تقول جاءنى القوم ليسك الا أن المضمرا المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر
 لبت هذا الليل شهر • لا ترى فيه غريبا ليس أبى وأبى • لا ولا تخشى رقبيا
 ولم يقل ليسنى وليسكو وهو جائز الا أن المنفصل أجود وفي الحديث أنه قال لزيد الخيل ما وصف
 لى أحدفى الجاهلية فرأيت فى الاسلام الأرايتهدون الصفة ليسك أى الأنت قال ابن الاثير وفى

قوله وقال أبو حاتم الى قوله
 تقول عبدا لله هكذا بالاصل
 وتأمله اه معصيه

لَيْسَ غَرَابَةٌ أَنْ أَخْبَارَ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا إِذَا كَانَتْ ضَمًّا رَفَاعًا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا الْمَتَصِلُ دُونَ
الْمَتَصِلِ تَقُولُ لَيْسَ أَيُّ وَابَاكَ قَالَ سَيُوبُهُ وَلَيْسَ كَلِمَةٌ تَنِي بِهَا مَا فِي الْحَالِ فَكَأَنَّهَا مَسْكُونَةٌ مِنْ
نَحْوِ قَوْلِهِ صَدٌّ كَمَا قَالُوا عَمَّ ذَلِكَ فِي عَمِّ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا الْأَلْزُومَ الْإِسْكَانَ إِذْ كَثُرَتْ فِي
كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغْيُرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ وَأَعَادَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَسْتَقْبَلَ مِنْهَا وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا مَصْدَرَ وَلَا اشْتِقَاقَ
فَلِذَا تَصَرَّفَ تَصَرَّفَ أَخْوَاتِهَا جُعِلَتْ بِعِزَّةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوِ لَيْتَ وَأَمَا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ
يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ • قَدَّرْتُ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ • إِذْ لَا يَزَالُ مُوَلَّعًا بِاللَيْسِ
فَأَنَّهُ جَعَلَهَا اسْمًا وَأَعْرَبَهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيْسَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَتَيْتِي بِهِ مِنْ حَيْثُ
أَيْسَ وَلَيْسَ وَجِيءَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيُّ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ سَيُوبُهُ وَقَالُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا
مَسَتْ وَلَمْ يَقُولُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا اخْفَتْ لِأَنَّهُمْ يَتِمَكَّنُ تَمَكَّنَ الْأَفْعَالُ وَحِكْيَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ يَرِيدُونَ وَلَيْسَ فَيَتَشَبِعُونَ فَتَحَةَ السِّينِ أَمَا الْبَيَانُ الْحَرَكَةُ فِي الرَّوْقِ وَأَمَا كَمَا
لَحِقَتْ يَتَنَا فِي الْوَصْلِ وَالْيَاسُ اسْمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَرَاهُ عِبْرَانِيًّا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ إِدْرِيسٌ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَّ إِدْرِيسَ مَكَانٌ وَأَنَّ الْيَاسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ قَرَأَ عَلَى الْيَاسِينَ فَعَلِيَ أَنَّهُ جَعَلَ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَعْمَامِهِ الْيَاسَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْيَاسِينَ وَرَوَيْتُ
سَلَامًا عَلَى إِدْرِيسِينَ وَهَذِهِ الْمَادَّةُ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَابِ أَلْسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَكَذَلِكَ نَقَلْتَهُ عَنْهُ إِطْرَادًا
لِمَذْهَبِ سَيُوبِ بْنِ هَمْزَةٍ إِذَا كَانَتْ أَوْلَى بِرَبْعَةٍ حَكْمًا بِزِيَادَتِهَا حَتَّى يَثْبُتَ كَوْنُهَا أَصْلًا

(فصل الميم) (مأس) المأس الذي لا يلتفت موعظة أحد ولا يقبل قوله ويقال رجل مأس
بوزن مال أي خفيف طباش وسند كره أيضا في مومس وقدمسا ومأس بينهم مأس مأسا ومأسا
أفسد قال الكميت

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفَكُهَا • وَلَا يَعْدَمُ الْأَسُونُ فِي النَّفْيِ مَائِنَا
أَبُو زَيْدٍ مَأَسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَارْشَتْ وَأَرَشْتُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَرَجُلٌ مَائِسٌ وَمَوْسٌ وَمِمَّاسٌ وَمِمَّاسٌ
نَعَامٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَائِسٌ مِثْلُ فَعَالٍ بِتَشْدِيدِ الْهَمْزَةِ
عَنْ كِرَاعٍ فِي حَدِيثٍ مَطْرَفٌ جَاءَ الْهَدْيُ بِالْمَاسِ فَالْقَاءُ عَلَى الزَّجَاجَةِ فَطَلَّقَهَا الْمَاسُ جَرْمًا مَعْرُوفًا
يُنْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ وَيَقْطَعُ وَيَنْقَشُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأُظِنُّ الْهَمْزَةَ وَاللَّامُ فِيهِ أَمْ لِيَتَيْنِ مِنْهُمَا فِي
الْيَاسِ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ فَإِنَّ كُنْ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْهَمْزُ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ الْأَمَّاسُ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ
لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ (متن) الْمَتْسُ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ مَتْسُ الْعَذْرَةِ مَتْسَالُغَةٌ فِي مَطْسٍ

قوله فكانها مسكنه من نحو
قوله صد هكذا في الاصل
ولعلها محرفة عن صيد
بسكون الباء لغته في صيد
كفرح اه معجمه

قوله من حيث وليس كذا
بالاصل وشرح القاموس
اه معجمه

قوله وماس بينهم الفعل
كنع وفرح كافي القاموس
اه معجمه

وَمَتَّسَهُ بِمَتَّسَاتِهِ مَتَّسَاتُ رَاغِهِ لِيَتَزَعَهُ (مجموع) الْجَوْسِيَّةُ نَحْلُهُ وَالْمَجْوِسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا وَالْجَمِيعُ
الْمَجْوِسُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ الْمَجْوِسُ وَالْيَهُودُ إِذَا عَارَفُوا عَلَى حَدِيثِ يَهُودِيٍّ وَيَمُودٍ وَمَجْوِسِيٍّ وَمَجْوِسٍ
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لِأَنَّ مَعْرِفَتَانِ مَوْثِقَتَانِ فَبُرْيَانِي كَلَامُهُمْ مَجْرِي
الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلَا كَالْحَيْنِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَحَارُ أُرَيْكَ بِرِقَابِهِ وَهَنَا * كَارِجُ مَجْوَسٍ تَسْتَعْرَا سَعَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدَرَ الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَعَجَزَهُ لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَ
أَمْرًا وَالْقَيْسُ مَعْنَا عَرَبِيًّا نَزَعَ كُلٌّ مِنْ قَالِ إِنَّهُ شَاعِرٌ فَنَزَعَ التَّوَامُ الْيَشْكُرِيُّ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتُ
شَاعِرًا قَلِّطُ أَنْصَافَ مَا أَقُولُ وَأَجْرُهُمَا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * أَصَاحُ أُرَيْكَ بِرِقَابِهِ وَهَنَا *
فَقَالَ التَّوَامُ * كَارِجُ مَجْوَسٍ تَسْتَعْرَا سَعَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * أَرَقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحٍ *
فَقَالَ التَّوَامُ * إِذَا مَا قَلَّتْ قَدَّهْدَا سَطَّارًا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * كَأَنَّ هَزِيرَهُ بَوْرًا غَيْبٌ *
فَقَالَ التَّوَامُ * عَشَارُوهُ لَأَقْتَّ عَشَارًا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * فَلَمَّا إِنَّ عَلَا كُنْفِي أَضَاحُ *
فَقَالَ التَّوَامُ * وَهَتْ أَعْمَازُ رَيْقِهِ فَحَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * فَلَمْ يَتْرُكْ بَدَاتِ السَّرَطِييَا *
فَقَالَ التَّوَامُ * وَلَمْ يَتْرُكْ بِجِلْهَتِهَا حَارَا * وَمِثْلُ مَا فَعَلَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ بِالتَّوَامِ فَعَلَ عَيْدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَقَالَ لَهُ عَيْدٌ كَيْفَ مَعْرِفَتُكَ بِالْأَبْدِ فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ أَلْتُمْ مَا أَحْبَبْتَ
فَقَالَ عَيْدٌ مَا حَبَبْتَهُ أَحْبَبْتِ عَيْتَهَا * نَرْدَا مَا أَبْتَتْنَا بِأَوْضِرَاسَا

فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ

تَلَّتِ الشَّعِيرَةُ تُسْقِي فِي سَنَا بِلْهَا * فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طُولِ الْمَكْتِ أَكْدَاسَا

فَقَالَ عَيْدٌ مَا السُّودُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ * لَا يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمَّاسَا

فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ

تَلَّتِ السَّحَابُ إِذَا الرَّحْمَنُ أَنْشَأَهَا * رَوَى بِهَا مِنْ مَحْوَلِ الْأَرْضِ أَنْفَاسَا

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَمَلَا سِتَّةَ عَشْرِينَ تَمَّاسَا تَفْسِيرُ الْآيَاتِ الرَّابِعَةِ قَوْلُهُ هَبْ وَهَنَا الْوَهْنُ بَعْدَ

هُدًى مِنَ اللَّيْلِ وَبَرِيْقَاتُ صَغِيرَةٍ تَصْغِيرُ التَّعْظِيمِ كَقَوْلِهِمْ دُوَيْبِيَّةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ عَظِيمٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ

* كَارِجُ مَجْوَسٍ تَسْتَعْرَا سَعَارَا * وَخَصَّ نَارَ الْمَجْوَسِ لِأَنَّهُمْ يَبْعُدُونَهَا وَقَوْلُهُ أَرَقْتُ لَهُ أَيَّ سَهْرَتِ

مِنْ أَجْلِ مَرْتَقِبَالِهِ لِأَنَّ أَيْنَ مَصَابُ مَائِهِ وَاسْتَطَارَاتِ تَشْرُ وَهَزِيرَهُ صَوْتُ رَعْدِهِ وَقَوْلُهُ بَوْرًا

غَيْبٌ أَيَّ بَحِيثٌ سَمِعَهُ وَلَا أَرَاهُ وَقَوْلُهُ عَشَارُوهُ أَيَّ فَاقِدَةُ أَوْلَادِهَا فَهِيَ تَكْتَرُ الْحَنِينَ وَلَا سَمِيًّا

قوله فنزع التوأم اليشكري
عبارة يا قوت أقي امرؤ
القيس قيادة ابن التوأم
اليشكري وأخويه الحارث
وأبا شريح فقال امرؤ
القيس يا حارث أجز
أحار ترى بريقاهب وهنا
إلى آخر ما قال وأورد الآيات
بوجه آخر فراجع ان شئت
وعليه يظهر قول المؤلف
الآتي قريبا وبريقا تصغيره
تصغيرا للتعظيم اه معجمه

اذارات عساراً مثلها فانه يزاد حنينها شبه صوت الرعد بأصوات هذه العسار من النوق
 وأضاح اسم موضع وكنفاه جانباه وقوله وهت أعجاز ريقه أى استرخت أعجازها هذا السحاب
 وهى ما خيره كما تسيل القربة الخلق إذا استرخت وريق المطر أوله وذات السر موضع كثير
 الظباء والحرف ليمتق هذا المطر طيبا به ولا جارا الا وهو هارب أو غريق والجله ما استقبلت
 من الوادى اذا وافيته ابن سبيده الجوس جبل معروف جمع واحدهم مجوسى غيره وهو معرب
 أصله منج كوش وكان رجلا صغير الأذنين كان أول من دان بدين الجوس ودعا الناس اليه
 فعربته العرب فقالت مجوس ونزل القرآن به والعرب ربما تركزت صرف مجوس اذا شبه بقبيلة
 من القبائل وذلك انه اجتمع فيه العجمة والتأنيث ومنه قوله * كَارِجُوسٌ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا *
 وفى الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أى يعلمانه دين المجوسية وفى
 الحديث القدرية مجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب الجوس
 فى قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يرغمون أن الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة
 وكذا القدرية يضيقون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا
 لا يكون شئ منهما الا بمشيئته تعالى وقدس فهما مضافان اليه خلقا ويجادا والى الفاعلين
 لهما عملا واكتسابا ابن سبيده ومجوس اسم للقبيلة وأنشد أيضا * كَارِجُوسٌ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا *
 قال وانما قالوا الجوس على ارادة المجوسيين وقد تجس الرجل ومجسوا واصاروا الجوسا ومجسوا
 أولادهم صيروهم كذلك ومجسه غيره (محس) ابن الاعرابى الا تحس الباغ الحائق قال
 الازهرى المحس والمعس ذلك الجلد وباعه ابدلت العين حاء (مدس) مدس الاديم بمدسه
 مدسا دللكه (مدقس) المدقس لغة فى التمقس وقد تقدم ذكره (مرس) المرس والمراس
 الممارسة وشدة العلاج مرس مرس فهو مرس ومرس ممارسة ومرساو يقال انه لمرس بين
 المرس اذا كان شديدا المراس ويقال هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت أخلاقهم
 ورجل مرس شديد العلاج بين المرس وفى حديث خيفان أما بنو فلان فحسدك أمراس جمع
 مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مارس الامور وجر بها ومنه حديث وحشى فى مقتبل
 حزة رضى الله عنه فطلع على رجل حذر مرس أى شديد مجرب للحروب والمرس فى غير هذا الدلك
 والتمرس شدة الالتواء والعلوق وفى الحديث ان من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بينه كما

يتمرس البعير بالشجرة القتيبي يتمرس بدينه أي يتلعب به ويعبث به كما يعبت البعير بالشجرة
ويحكك بها وقبل يتمرس البعير بالشجرة تحككها من جربها وأكال وتمرس الرجل
بدينه أن يمارس الفتن ويشادها ويخرج على أمانه فيضرب دينه ولا يتفقه غلوه فيه كان
الأجرب من الأبل إذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تثره من جربه ويقال ما بطلان ممرس إذا
نعت بالجلد والشدة حتى لا يقاومه من مارسه وقال أبو زيد يقال للرجل اللثيم لا يتظر إلى
صاحبه ولا يعطى خيرا إنما يتظر إلى وجهه أمرس من أملس لا خير فيه ولا يتمرس به أحد لأنه صلب
لا يستغل منه شيء وتمرس بالنسي ضرب به قال • تمرس بي من جهله وأما الرقيم • وأمرس
الشجعان في القتال وأمرس به أي احتك به وتمرس به وأمرس الخطباء وأمرست اللسن
في الخصومة تلاجت وأخذ بعضها بعضا قال أبو ذؤيب يصف صائدا وأن حر الوحش
قربت منه بمنزلة من يحكك بالنسي فقال

فكرة فنقرن وأمرسته • هو جاهدية وهادج رشع

وقيل مرأس شليد المراس والمرسة الحبل يتمرس الأيدي به والجمع ممرس وأمراس جمع الجمع
وقد يكون الممرس للواحد والمرسة أيضا حبل الكلب قال طرفة
لو كنت كلب قنص كنت ذا جدد • تكون أربته في آخر الممرس
والجمع كالجوع قال يودع بالامرأس كل عمل • من المطعمات اللعم غير الشواحن
والمرس مصدر ممرس الحبل يتمرس مرسا وهو أن يقع في أحد جانبي البكرة بين الخطاف والبكرة
وأمرسه أعاده إلى مجراه يقال أمرس حبلك أي أعده إلى مجراه قال

بش مقام الشيخ أمرس أمرس • أما على قعو وأما قعيس

أراد مقام يقال فيه أمرس وقوله أشده ابن الأعرابي

وقد جعلت بين التصرف قمتي • وحسن القرى مما تقول يتمرس

لم يفسر معناه قال غيره ضرب هذا مثلا أي قد زلت بكرتي عن القوام فهي يتمرس بين القعو والدلو
والدير أيضا مصدر قولك مرست البكرة يتمرس مرسا وبكرة مروس إذا كان من عاداتها أن
يتمرس حبلها أي يشب بينها وبين القعو وأشد

درنا ودارت بكرة قعيس • لاضيقة الجري ولأمروس

وقد يكون الأمر أس إزالة الرشاء عن مجراه فيكون بمعنى متضادين قال الجوهري وإذا أنشبت

قوله وتمرس الرجل الخ
عبارة النهاية وقيل أراد أن
يمارس الفتن الخ اه معصمه

قوله يتمرس بي الخ صدره كما
في الأساس
• وأحق عزيرض عليه
غضاضة •
اه معصمه

الحبل بين البكرة والقعو قلت أمرسته قال وهو من الاضداد عن يعقوب قال الكمي
 ستاتيكم عترعة ذعافا • جبالكم التي لا تمرسونا
 أي لا تنسبوننا الى البكرة والقعو ومرس الدواء والخبز في الماء يمرسه مرسا نقعه ابن السكيت
 المر من مصدر مرس التمر يمرسه ومرته يمرته اذا دلك في الماء حتى ينفث فيه ويقال للثر يد المر يس
 لان الخبز ينفث ومرست التمر وغيره في الماء اذا انقعته ومرته يبدل ومرس الصبي اصبعه يمرسه
 لغة في مرته اولثغة ومرست يدي بالمدى أي مسحت ومرس به وفي حديث عائشة رضي الله
 عنها كنت أمرسه بالماء أي أدلكه واذيفه وقد يطلق على الملاعبة وفي حديث علي كرم الله وجهه
 زعم اني كنت أعافس وأمارس أي ألاعب النساء والمرس السير الدائم وينتأو بين الماء وبيننا
 وبين مكان كذاليلة مرسة لا وتيرة فيها وهي الليلة الدابة البعيدة وقالوا آخرس أمرس فبالغوا
 به كما يقولون شحج يحجج ورواه ابن الاعرابي ومريس من بلدان الصعيد والمرسية الريح
 الجنوب التي تأتي من قبل مريس قال أبو حنيفة ومريس أدنى بلاد النوب التي تلي أرض
 أسوان هكذا حكاه مصروف والمريس الأملس ذكره أبو عبيدة في باب فعاليل ومنه قولهم في
 صفة فرس والسكفل المرمريس قال الأزهرى أخذ المرمريس من المرمر وهو الرخام الأملس
 وكسعه بالسين تأكيدا والمرمريس الأرض التي لا تنبت والمرمريس الداهية والدرديس قال
 وهو فعقل بتركير القاء والعين فيقال داهية مرمريس أي شديدة قال محمد بن السري
 هي من المراسة والمرمريس الداهي من الرجال وتحقيره مريريس اشعارا بالثلاثية قال سيويه
 كأنهم حقروا مرسا قال ابن سيده وقال مرمريت فلا أدري لغة أم لثغة قال وقال ابن جني ليس
 من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما بدلت منها في ست وفيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر
 يا قاتل الله بني السعلات • عمرو بن ربوع شرار النات • غير أعفاه ولا أيكات
 فأبدل السين تاء فان قلت فانا نجد المرمريت أصلا فختاره اليه وهو المررت قبل هذا هو الذي دعانا
 الى انه يجوز أن تكون التاء في مرمريت بدلا من السين في مرمريس ولولا أن معنا مرراتنا قلنا
 ان التاء فيه بدل من السين البتة كما قلنا ذلك في ست والئات وايكات والمراس داه يأخذ الابل
 وهو أهون أدواها ولا يكون في غيرها عن الهجري وبنو مريريس وبنو مرس بطنان
 الجوهري عن يعقوب المارستان بفتح الراء المرضى وهو معترب (مرجس) ابن القرج
 المرجس حجر يرمى به في البئر لطيب ماها ويفتح عيونها وأنشد

قوله آخرس أمرس هكذا
 بالاصل وفي شرح القاموس
 في مادة خرس وفيه هنا
 أمرس أملس اه مصححه

قوله المرجاس هو بالكسر قاله
 شارح القاموس وعبارته
 مع المتن في برجس
 (والبرجاس بالضم) والعامه
 تكسره اه كنه مصححه

اذا رأوا كريمة يرمون بي • رميك بالمرجاس في قعر الطوى

قال ووجدت هذا في أشعار الأزدى • بالبرجاس في قعر الطوى • والشعر لسعد بن المنتصر
البارقي رواه المؤرج (مسس) مسسته بالكسر أمسه مساً وميساً مسته هذه اللغة الفصيحة
ومسسته بالفتح أمسه بالضم لغة وقال سيويه وقالوا مست حذفوا فالة والحركة على الفاء كما
قالوا خفت وهذا نحو شاذ قال والاصل في هذا عربي كثير قال وأما الذين قالوا مست فشبها
بلسان الجوهري وربما قالوا مست الشيء يحذفون منه السين الأولى ويحولون كسرتها إلى
الميم وفي حديث أبي هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روى وهي لغة في
مسها ومنهم من لا يحول كسرة السين إلى الميم بل يترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله
تعالى فظلمت نفسك ونكسرو ويفتح وأصله ظلمت وهو من شواذ التخفيف وأنشد الاخفش لابن
مفراء مسنا السماء فقلنا ها وطاء لهم • حتى رأوا الحدايهوى وثملانا

وأمسسته الشيء نفسه والميس المس وكذلك المسيسي مثل الخصبى وفي حديث عيسى على
نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم نجد من المنصب هو أول ما يخص به من التعب والمس مسك
الشيء بذلك قال الله تعالى وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقرئ من قبل أن تمسوهن قال
أحمد بن يحيى اختار بعضهم ما لم تمسوهن وقال لا تاو جدها هذا الحرف في غير موضع من الكتاب
بغير ألف يمسنى بشر فكل شيء من هذا الكتاب فهو فعل الرجل في باب الغشيان وفي حديث فتح
خير نفسه بعذاب أى عاقبه وفي حديث أبي قتادة والمبصاة فأنته بها فقال مسوا منها أى خذوا منها
الماء وتوضوا ويقال مسست الشيء أمسه مساً إذا لمسته بيده ثم استعير للاخذ والضرب لانهما
باليد واستعير للجماع لأنه لمس وللجنون كأن الجن مسته يقال بهمس من جنون وقوله تعالى ولم
يمسنى بشر أى لم يمسنى على جهة تزوج ولم ألبغيا أى ولا قرئت على غير حد التزوج وما س
الشيء الشيء مماسة ومساسا لقيه بذاته وتماس الجرمان مس أحدهما الآخر وحكى ابن جنى
أمسه أياه فعدها إلى مفعولين كما ترى وخص بعض أهل اللغة فرس ممس بتجليل أراد ممس بتجليل
واعتقد زيادة الباء كز يادتها في قراءة من قرأ يذهب بالبصار وينبت بالدهن من تذكرة أبي على
ورحم ماسة ومساسة أى قرابة قرينة وحاجة ماسة أى مهمة وقدمت إليه الحاجة ووجد مس
الحمى أى رساها وبدأها قبل أن تاخذه وتطهره وقدمت مواس الخبل والمس الجنون ورجل
ممسوم به مس من الجنون ومس الرجل إذا تحبط وفي التنزيل العزيز كلنى يتخبطه

قوله الماسوس هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
بالهمز وقوله المدلس هكذا
بالاصل وفي شرح القاموس
والمالوس فليجروا معصمه

الشیطان من المس المس الجنون قال أبو عمرو والماسوس والممسوس والمداس كاه الجنون
وماء مسوس تناولته الأیدی فهو علی هذا فی معنی مفعول كأنه مس حين تنوول بالید وقيل هو
الذی اذا مس الغلة ذهب بها قال ذوالاصبع العذوانی

لو كنت ماء كنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا

مما بعيد القعر قد * فلت حجارته الفوسا

فهو علی هذا فعول فی معنی فاعل قال شمر سئل اعرابی عن رکیة فقال ماؤها الشفاء المسوس
الذی یمس الغلة فیشفیها والمسوس الماء العذب الصافی ابن الاعرابی کل ماشی الغلیل فهو
مسوس لانه یمس الغلة الجوهری المسوس من الماء الذی بین العذب والملح وریقة مسوس عن
ابن الاعرابی تذهب بالعطش وأنشد

يا حبيذا ريقك المسوس * اذا نت خوتبادن شموس

وقال أبو حنيفة كلاً مسوس نام في الراعية ناجع فيها والمسوس الترياق قال كثير

فقد أصبح الراضون اذا نتم بها * مسوس البلاد يشكون وبالها

وماء مسوس زعاق يحرق كل شيء بملوحته وكذلك الجمع ومس المرأة وما سهاأناها ولا مساس أي
لا تمسني ولا مساس أي لا تماسة وقد قرئ بهما وروى عن الفراء انه حسن المس والميس جمع
الرجل المرأة وفي التنزيل العزيز ان لك في الحياة ان تقول لا مساس قري لا مساس بفتح السين
منصوباً على التبرئة قال ويجوز لا مساس مبني على الكسر وهي نقي قولك مساس فهو نقي ذلك

قوله وبنيت مساس الخ
كذا بالاصل وليأمل اه
معصمه

وبنيت مساس على الكسر وأصلها الفتح لمكان الاف فاختر الكسر لالتقاء الساكنين
الجوهری أما قول العرب لا مساس مثل قطام فانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو
المس وقوله لا مساس لا تخالط أحدا حرم مخالطة الساحري عقوبة له ومعناه أي لا أمس ولا
أمس ويكنى بالمس عن الجماع والمماسة كناية عن المباشرة وكذلك التماس قال تعالى من قبل
ان يتامسا وفي الحديث فاصبت منها مادون أن أمسها يريد أنه لم يجامعها وفي حديث أم زرع
زوجي المس مس أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق قال الليث لا مساس لا مماسة أي
لا یمس بعضنا بعضاً وأمسه شكوى أي شكاليه أبو عمرو والأسن لعبة لهم يسمونها المسة
والضبطة غيره والطريدة لعبة تسمى العمامة المسة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل
على بصرأسه أو كفه فهي المسة فاذا وقعت على رجليه فهي الأسن والمس التماس قال ابن

دريد لأدري أعربي هو أم لا والمسمة والمسماة اختلاط الأمر واشتباهاه قال رؤبة
 ان كنت من أمرك في مسماس • فاسط على أمك سطور الماس
 خفف سين الماس كما يخففونها في قولهم مست الشيء أي مسسته قال الأزهرى هذا غلط
 الماس هو الذي يدخل يده في حياء الأثى لاستخراج الجنين إذا نشب يقال مسيتها أمسيها مسيا
 روى ذلك أبو عبيد عن الأصمعي وليس المسمى من المس في شيء وأما قول الشاعر
 • أحسن به فهن إليه شوس • أراد أحسن خفف إحدى السينين فافهم (مطس)
 مطس العذرة يطمسها مطسار ماهاجرة والمطس الضرب باليد كاللطم ومطسه يده يطمسه مطسا
 ضربه (معس) معس في الحرب حل ورجل معس وممعس مقدم ومعس الأديم لينه في
 التباغ وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهي تمعس أهبالها وفي
 رواية منبئة لها أي تدبغ وأصل المعس المعن والدلك الجلب بعد ادخاله في التباغ ومعسه معسا
 ذلك ذلك كاشيدا قال في وصف السيل والمطر

حتى إذا ما الغيث فالرجسا • يمعس بالماء الجواء معسا • وغرق الصمان ما نقلسا
 أراد بقوله فالرجسا أي بصوت بشدة وقعته وقالت السماء إذا مطرت مطرا يسمع صوته ويجوز
 أن يريد صوت الرعد الذي في سحاب هذا المطر والصمان موضع بعينه والقلس الذي ملا
 الموضع حتى فاض والجوام مثل السحب وهو الوادي الواسع قال الأصمعي بعثت امرأت من
 العرب بتالها إلى جارتها أن ابعتي إلى بنفسي أو نفسين من التباغ أمعس به منبتي فاني أفدة
 والمنبئة المدبغة والنفس قدر ما يدبغ به من ورق القرظ والأرطى ومنبته معوس إذا حركت
 في التباغ عن ابن الأعرابي وأنشد

يخرج بين الناب والضروس • حمراء كل المنبئة المعوس
 يعني بالحمراء الشقيقة شهبها بالمنبئة الحركة في التباغ والمعس الحركة وامتعس تجررك قال
 • وصاحب يمتعس امتعاسا • ومعس المرأة معسانكها وامتعس العرفج إذا امتلأت
 أجوافه من ججه حتى تسود (مقس) المقس لغة في المقص وهو ووجع وتقطع يأخذ في
 البطن وقدمغسي بطني ومقسه بالرحم مقساطعنه وامقس رأسه نصفين من بياض وسواد
 اختلطو بطن مغوس (مقس) مقست نفسه بالكسر مقسا وتمقت عنت وقيل تقزرت
 وكرهت وهو نحو ذلك قال أبو زيد صادا عرابي هامة قال لها فقال ما هذا فقيل سمانى فغنت

قوله حتى تسود هكذا
 بالأصل وفي شرح القاموس
 حتى لا تسود اه صححه

نفسه فقال * نفسى تمس من سمانى الاقبر * أبو عمرو ومقسى نفسى من أمر كذا تمس
فهى ماقسة اذا أنفت وقال مرة خبنت وهى بمعنى لقت والمقس الجوب والخرق ومقس فى
الارض مقسانه فيها أبو سعيد مقسته فى الماء مقسا وقسته مقسا اذا عظمت فيه غطا وفى
الحديث خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر تماقسان فى البصرى يتفاوصان يقال مقسته
وقسته على القلب اذا عظمت فى الماء وامرأة مقاسة طوافة ويقاس والمقاس كلاهما اسم
رجل (مكس) المكس الجباية مكسه يمكسه مكسا ومكسته أمكسه مكسا والمكس
دراهم كانت تؤخذ من بائع السلع فى الأسواق فى الجاهلية والمكس العشار ويقال للعشار
صاحب مكس والمكس ما يأخذ العشار يقال مكس فهو ما كس اذا أخذ ابن الاعرابى
المكس درهم كان يأخذ المصدق بعد فراغه وفى الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة المكس
الضرية التى يأخذها الماكس وأصله الجباية وفى حديث ابن سيرين قال لا تسعملنى أى
على عشور الناس فأما كسهم ويمكسونى قبل معناه تسعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف
من الزيادة والنقصان فى الأخذ والترك وفى حديث جابر قال له ترى انما كسك لاخذ
جلك المما كسة فى البيع اتقاص الثمن واستخطاطه والمنابذة بين المتبايعين وفى حديث ابن
عمر لا بأس بالمما كسة فى البيع والمكس النقص والمكس اتقاص الثمن فى البيعة ومنه أخذ
المكاس لانه يستنقصه قال جابر بن حنى الثعلبى

أنى كل أسواق العراق اتاوة * وفى كل ماباع امر ومكس درهم
ألا ينتهى عنا ملوك وتنتى * تحارمنا لا يسوالدم بالدم
تعاطى الملوك السلم ما قصدوا بنا * وليس علينا قتلهم بمحترم

الاتاوة الخراج والمكس ما يأخذ العشار يقول كل من باع شيئا أخذ منه الخراج أو العشر وهذا
مما آتف منه يقول ألا ينتهى عنا ملوك أى لينته عنا ملوك فانهم اذا انتهوا لم يؤدم بدم ولم يقتل
واحد باخر فيبؤ مجزوم على جواب قوله ألا ينتهى لانه فى معنى الامر والبوء القود وقوله
ما قصدوا بنا أى ما ركبوا بنا قصدوا وقد قيل فى الاتاوة انها الرشوة وقيل كل ما أخذ بكرة أو قسم
على قوم من الجباية وغيرها اتاوة وخص بعضهم به الرشوة على الماء وجعلها فى نادر كانه جمع
اتاوة وفى قوله مكس درهم أى نقصان درهم بعد وجوبه ومكس فى البيع يمكس بالكسر
مكسا ومكس الشئ نقص ومكس الرجل نقص فى بيع ونحوه وتمكس البيعان تشاحا

وما كَسَّ الرجلُ مِمَّا كَسَّه ومِمَّا كَسَّه سَاشَا كَسَّه ومن دون ذلك مَكَسٌ وعَكَسٌ وهو أن تأخذ بناصيته
ويأخذ بناصيتك وما كَسَّين وما كُسُون موضع وهي قرية على شاطئ القرات وفي النصب
والخفض ما كَسَّين (مَلَسَ) المَلَسَ والمَلَّسَ والمَلُوسَ ضد الحشونة والمَلُوسَ مصدر

الأمَلَسَ مَلَسَ مَلَّسَ والمَلَّسَ والْمَلَّسَ الشئُ أَمَلَسَا وهو أَمَلَسَ ومَلَسَ قال عبيد بن الأبرص

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ الْمَلَسَ جَنَّةً • لَحَقَّتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاةِ مَلَسَ

ويقال للخمر مَلَّسَاءَ إِذَا كَانَتْ مَلَّسَةً فِي الْخَلْقِ قَالَ أَبُو النِّجْمِ • بِالْقَهْوَةِ الْمَلَّسَاءِ مِنْ جِرِّهَا •
وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمَلَّسَ فَمَلَّسَ وَأَمَلَسَ وَهُوَ أَنْ تَفْعَلَ فَادْعَمُ وَأَتَمَّلَسَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أُفْلِتَ مِنْهُ وَمَلَّسَتْهُ

أَنْ تَأْوِقَ مَلَّسَاءَ لِأَشَقِّ فِيهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلَّسَاءٌ وَفِي اللَّسْلِ هَانَ عَلَى الْأَمَلَسِ
مَا لَاقَى الدَّبْرُ وَالْأَمَلَسُ الصَّحْبُ الطُّهْرُ هَهُنَا وَالدَّبْرُ الَّذِي قَدَّ بِرِظْهُرِهِ وَرَجُلٌ مَلَّسَى لَا يَنْبِتُ عَلَى

العَهْدِ كَمَا لَا يَنْبِتُ الْأَمَلَسُ وَفِي الْمَثَلِ الْمَلَّسَى لِأَعْهَدَتَهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يُؤْتِقُ بَوَاقِيَهُ وَأَمَاتَهُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى وَاللَّهِ أَعْلَمُ ذُو الْمَلَّسَى لِأَعْهَدَتَهُ وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لِأَعْهَدَتَهُ أَيَّ قَدْ

أَتَمَّلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لِأَنَّه وَلَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَيُّعَلُّكَ الْمَلَّسَى لِأَعْهَدَتَهُ أَيَّ تَمَلَّسَ وَتَفَقَّتْ فَلَا تَرْجِعُ إِلَى
وَقِيلَ الْمَلَّسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنُ عَهْدَتَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لِمَلْرَأَيْتَ الْعَامَ عَامًا أَحْبَسَا • وَمَا رَيْعُ مَا نَابَ الْمَلَّسَى

وَذُو الْمَلَّسَى مَثَلُ السَّلَالِ وَالْخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيُبِعُهُ بِدُونِ ثَمَنِهِ وَيَمْلَسُ مِنْ قَوْرِهِ فَيَسْتَحْقِي فَاِنْ
جَاءَ الْمَسْحُوقُ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَ بِهِ اللَّصُّ وَلَا يَتَهَيَّأُ أَنْ يَرْجِعَ

بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَحْمَرُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كِرَاهَةِ الْمَعَايِبِ الْمَلَّسَى لِأَعْهَدَتَهُ أَيَّ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ
سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لِأَنَّه وَلَا عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَلَّسَى مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ شَمْرُ وَالْأَمَلَسُ الْأَرْضُ الَّتِي

لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يَبِيسُ وَلَا كَلَاؤٌ وَلَا بَاتٌ وَلَا يَكُونُ فِيهَا وَحْشٌ وَالْوَاحِدُ أَمَلَسٌ وَكَانَتْهُ أَفْعِيلٌ مِنْ
الْمَلَّسَةِ أَيَّ أَنَّ الْأَرْضَ مَلَّسَاءَ لِأَنَّ الشَّيْءَ بِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فَسَمَّاهَا مَلَّسِيًّا

فَأَيُّكُمْ وَهَذَا الْعَرَقُ وَاسْمُهَا • لَمَوْمَاتِمَا خَذَهَا مَلَّسٌ

وَالْمَلَّسُ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِيُّ وَالْجَمْعُ أَمَلَسٌ وَأَمَلَسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَلَسُ أَصْبَحَتْ • لَهَا خَلْقٌ ضَرَاتُهَا شَكَرَاتُ

وَالكثيرُ مَلُوسٌ وَأَرْضٌ مَلَّسٌ وَمَلَّسَى وَمَلَّسَاءُ وَأَمَلَسٌ لَا تَنْبِتُ وَسَنَقَمَلَّسَاءُ وَجَمْعُهَا أَمَلَسٌ
وَأَمَلَسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَدْبَةٌ وَيُقَالُ مَلَّسَتْ الْأَرْضُ تَمَلَّسَتْ إِذَا جَرِيَتْ عَلَيْهَا الْمَلْمَلَةُ بَعْدَ ثَارَتِهَا

قوله ملس ملاسة الفعل
كنصر وكرم وتعجب كما يؤخذ
من القاموس والمصباح
اه صححه

والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض ورمان إمليس وإمليسي حلوطيب لا يجعم له كأنه
منسوب اليه ونزبه على ملسه منه ومليساه أي حيث استوى وتزلق والمليساء نصف النهار
وقال رجل من العرب رجلاً كره أن تزورني في المليساء قال لم قال لأنه يفوت الغداء ولم يهياً
العشاء والجبلأ موضع والغميصاء نجم أبو عمر والمليساء شهر صفرو قال الاصمعي المليساء شهر بين
الصفريه والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة ابن سيده والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال
أفينا نسوم الساهريه بعدما * بدالك من شهر المليساء كوكب

يقول أتعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة والملس سل الخصيتين وملس الخصية يملسها
ملسا استلها بعروقها قال الليث خصى مملوس وملست الكباش أملسه إذا سللت خصيه
بعروقها ويقال صبي مملوس وملست الناقة تملس ملساً سرعت وقيل الملس السير السهل
والشديد فهو من الاضداد والملس السوق الشديد قال الرازي * عهدى بأظعان الكتوم تملس *
ويقال ملست بالابل أملس به ملساً إذا سقطها سوقاً في خفية قال الرازي

* ملساً بذود الحلي ملساً * ابن الاعرابي الملس ضرب من السير الرقيق والملس اللين من كل شيء
قال والملاسة ابن الملموس أبو زيد الملموس من الأبل المعناق التي تراها أول الأبل في المرعى والمورد
وكل مسير ويقال خمس أملس إذا كان متعباً شديداً وقال المزار * يسير فيها القوم خمساً ملساً *
وملس الرجل يملس ملساً إذا ذهب ذهاباً سريعاً وأشد * تملس فيه الريح كل تملس * وفي
الحديث أنه بعث رجلاً إلى الجن فقال له سر ثلاثاً ملساً أي سر سيراً سريعاً والملس الخفة
والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره إذا أسرع وحقيقة الحديث سر ثلاثاً ليال ذات
ملس أو سر ثلاثاً سيراً ملساً وأنه ضرب من السير فنصبه على المصدر واملس من الأمر تخلص
واملس الشيء يملس ملساً واملس الخمس سريعاً واملس بصره اختطف وناقته مملوس وملسي
مثال سمجي وجفلي سريرة تترأس سريعاً قال ابن حجر

ملسي يمايقوشع همة * متقطع دون الهاني المصعد

أي تملس وتغضى لا يعلق به شيء من سرعتها واملس الظلام اختلاطه وقيل هو بعد الملت وأتيت
املس الظلام واملت الظلام وذلك حين يجتاط الليل بالارض ويختلط الظلام يستعمل ظرفاً وغير
ظرف وروى عن ابن الاعرابي اختلط الملل بالملث والملت أول سواد المغرب فإذا اشتد حتى يأتي
وقت العشاء الأخيرة فهو الملل بالملث ولا يتميز هذا من هذا إلا أنه قد دخل الملث في الملل

والمس حجر يجعل على باب الرداحة وهو بيت بني اللأسد يجعل لجمته في مؤخره فاذا دخل
فأخذها وقع هذا الحجر فسد الباب وتمس من الشراب صحاح عن أبي حنيفة (ملبس)
المنبس البئر الكثرة الماء كالقنبس والقلمس عكبة حكاها كراع (مس) مأموسة
من أسماء النار قال ابن أحرر

تطايح الطل عن أردانها صعدا * كأتطايح عن مأموسة الشرر

قيل أراد بمأموسة النار وقيل هي النار بالرومية وجعلها معرفة غير منصرفه ورواه بعضهم
عن مأموسة الشرر وقال ابن الأعرابي المأموسة النار (منس) ابن الأعرابي المتس النشاط
والتسبة المئنة من كل شيء (موس) رجل ماس مثل مال خفيف طيأش لا يلتفت الى
موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد قال وما أسماء قال وهذا لا يوافق ماسا لأن
حرف العلة في قولهم ماس عين وفي قولهم ما أسماء لأم والصحيح أنه ماس على مثال ماس وعلى
هذا يصح ما أسماء والموس لغة في المسي وهو ان يدخل الراعي يده في رحيم الناقة أو الزمكة
يمسها ماء الفحل من رحيمها استلاما للفعل كراهية أن تحمل له قال الأزهرى لم أسمع الموس بمعنى
المسي لغير الليث وميسون فيقول من مسن أو فعلون من ماس والموسى من آلة الحديد فيمن
جعلها فعلى ومن جعلها من أوسيت أى حلققت فهو من باب ومى قال الليث الموس تأسيس اسم
الموسى الذى يخلق به قال الأزهرى جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم أصلية
ولا يجوز تنوينه على قياسه ابن السكيت تقول هذه موسى جيدة وهى فعلى عن الكسائى قال
وقال الأمامى هو مذكر لا غير هذا موسى كما ترى وهو مفعول من أوسيت رأسه اذا حلقته بالموسى
قال يعقوب وأنشد الفراء فى تأنيث الموسى

فان تكن الموسى جرت فوق بطنها • فإوضعت الأومصان قاعد

وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب أن يقتلوا من جرت عليه المواسى أى من بنتت عاتته لان
المواسى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى اسم النبي صلوات الله
على محمد نبينا وعليه وسلم عربى معرب وهو موسى أى ما موسى أى شجر لان التابوت الذى كان فيه وجد
بين الماء والشجر فسمى به وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء فقال
الليث واشتقاقه من الماء والساج فالو ماء وساشجر لخال التابوت فى الماء قال أبو عمرو وسأل
ميرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من

قوله وساشجر مثله فى
القاموس ونقل شارحه
عن ابن الجوالقي انه بالشين
المجبة اه معصمه

أوسيته صرفته (ميس) الميس التبختر ماس ميسا وميسا نا تبختر واختال وغصن
ميسا مائل وقال الليث الميس ضرب من الميسان في تبختر وتماد كما تيس العروس والمجل وربما
ماس يهودجه في مشيه فهو ميسا نا وميس مثله قال الشاعر

واني لمن قنعنا حيناً عتري * وأمشي بها نحو الوعى أتميس

ورجل ميس وجارية مياسة اذا كانا يتبختران في مشيتهما وفي حديث أبي الدرداء تدخل قيسا
وتخرج ميسا ماس ميسا اذا تبختر في مشيه وتاتي وامرأة موميس وموميسه فاجرة جهارا
قال ابن سيده وانما اخترت وضعه في ميس بالياء وخالفت ترتيب اللغويين في ذلك لانها صيغة فاعل
قال ولم أجد لها فعلا البتة يجوز ان يكون هذا الاسم عليه الا ان يكون من قولهم ماست جلدتها
كما قالوا فيها خريج من التخرع وهو التثني قال فكان يجب على هذا الميس وميسة لكنهم قلبوا
موضع العين الى الفاء فكانت تميم صبيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مفعلا من قولهم
أومس الغنبل اذا لآن قال وهو مذكور في الواو قال ابن جنى وربما سمو الاماء اللواتي للخدمة
مومسات والميسون المياسة من النساء وهي المختالة قال وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير
معلوم وهو من المثل الذي لم يحكمه سيبويه كزيتون وحكاة كراع في باب فيعول واشتقه
من الميس قال ولا أدري كيف ذلك لانه ينبغي كونه فيعولا وكونه مشتقا من الميس وميسون اسم
امرأة منه قال الحرث بن حنظلة

اذا حل العلاء قبة ميسو * ن فادني ديارها العوصا

وقد تقدم في ترجمة مسن فهو على هذا فيعول صحيح قال وباب ميس اولي به لما جاء من قولهم
ميسون تيس في مشيتها ابن الاعرابي ميسان كوكب يكون بين المعرة والمجرة أبو عمرو والمياسين
النجوم الزاهرة قال والميسون من الغلمان الحسن الوجه والحسن القدر قال أبو منصور أما
ميسان اسم الكوكب فهو فعلا من ماس ميس اذا تبختر والميس شجرة تعمل منه الرحا قال
الراجز * وشعبتا ميس برأها اسكاف * قال أبو حنيفة الميس شجرة عظام شبيهة في نباته وورقه
بالعرب واذا كان شابا فهو أبيض الجوف فاذا تقدم اسود فصار كالا بنوس ويغلط حتى تتخذ منه
الموائد الواسعة وتتخذ منه الرحا قال العجاج ووصف المطايا

يتقن بالقوم من التزعيل * ميس عمان ورحال الاسحل

قال ابن سيده وأخبرني اعرابي انه راها بالطائف قال واليه ينسب الزبيب الذي يسمى الميس

قوله لانه ينبغي الخ كذا
بالاصل ولعل لفظ لاسقط
من الناسخ والاصل لا ينبغي
وتأمل اه معجمه

والميس أيضا ضرب من الكرم ينهض على ساق بعض النهوض لم يتفرع كله عن أبي حنيفة وفي حديث طهفة بن كوار الميس هو شجر صاب تعمل منه أكوار الابل ورجالها والميس أيضا الخشب الطويله التي بين الثورين قال هذه عن أبي حنيفة ومياس فرس شقيق بن جرهم وميسان ليله أربع عشرة وميسان بلد من كور بجله أو كورة بسواد العراق النسب اليه ميسان وميسانى الاخيرة نادرة وقال الهجاج

خودتخال ريطها المدقا • وميسانى لها ميسا

يعنى ميا باتنمى ميسان ميس مذيل له ذيل وقول العبد

وما قرية من قرى ميسنا • ن معجبة تطرا واتصافا

انما أراد ميسان فاضطر فزاد النون النضر يسمى الوشب الميس شجرة مدورة تكون عندنا يبلغ فيها البعوض وقيل الميس شجرة وهو من أجود الشجر وأصلبه وأصله لصنع الرجال ومنها تتخذ رجال الشام فلما كثرت قالت العرب الميس الرجل وفي النوادر ماس الله فيهم المرض يميسه واما ماسه فهو يميسه وبته وثنى أى كثره فيهما

قوله النضر يسمى الوشب هكذا بالاصل وحرر اه معجمه

(فصل النون) (نابس) التاموس همز ولاهمز قرة الصائد (نبس) نبس نيس

نيسا وهو أقل الكلام وما نيس أى ما تحركت شفتاه بشئ وما نيس بكلمة أى ما تكلم وما نيس

أيضا بالتشديد قال الراجز • ان كنت غير صائدي فنيس • وفي حديث ابن عمر في صفة أهل

النار فإني نيسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق أى ما ينطقون وأصل النيس الحركة

ولم يستعمل الا في النقي ورجل أنيس الوجه عابسه ابن الاعرابي النيس المسرعون في حوائجهم

والنيس الناطقون يقال ما نيس ولا رتم وقال ابن أبي حفصة فلم ينيس روبة حين اشتدت

السرى ابن عبد الله أى لم ينطق ابن الاعرابي السيس السريع وسنيس اذا أسرع يسيس

سنيسه قال وراة أم سنيس في النوم قبل أن تلهه فاذا يقول لها • اذا ولدت سنيسا فأنيسى •

أنيسى أى أسرع قال أبو عمر الزاهد السين في أول سنيس زائدة يقال نيس اذا أسرع قال

والسين من زوائد الكلام قال ونيس الرجل اذا تكلم فأسرع وقال ابن الاعرابي أنيس اذا

سكت ذلا (نبرس) النبراس المصباح والسراج وقد تقدم انه ثلاثى مشتق من البرس

الذي هو القطن والنبراس السنان العريض وابن نبراس رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

الله يعلم لولا أني فرق • من الأمير عاتيت ابن نبراس

قوله ولم يستعمل الخ عبارة القاموس وشرحه (وأكثر ما يستعمل في النقي) انما قال بالاكثرية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا في النقي لقول أبي عمر الزاهد يقال نيس اذا أسرع اه تصرف وسينقله المؤلف آخر الملة اه معجمه

قوله يتسه هكذا مضبوط
في الاصل بكسر العين
وعبارة القاموس وشرحه
في تنش (و) التنش و(التشف)
واحد قاله ابن دريد والسين
لغة فيه اه فقطضي اقتصاره
على المصدر أنه من باب كتب
كاهو اصطلاحه وحرراه
معجمه

(تنس) تنسه يتسه تساتفه (نجس) النجس والنجيس والنجس القذر من الناس ومن كل شئ قذرتة ونجس الشئ بالكسر نجس نجسا فهو نجس ونجس ورجل نجس ونجس والجمع أنجاس وقيل النجس يكون للواحد والاثني والجميع والمؤنث بلفظ واحد رجل نجس ورجلان نجس وقوم نجس قال الله تعالى انما المشركون نجس فاذا كسروا وثروا وجمعوا أو شؤا فقالوا أنجاس ونجسة وقال الفراء نجس لا يجمع ولا يؤنث وقال أبو الهيثم في قوله انما المشركون نجس أي أنجاس أخبات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك من النجس الرجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد زعم الفراء انهم اذا بدؤوا بالنجس ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدؤوا بالرجس ثم اتبعوه بالنجس كسروا النون فهم اذا قالوه مع الرجس اتبعوه اياه وقالوا رجس نجس كسروا المكان رجس وشؤوا وجمعوا كما قالوا جاء بالظلم والرم فاذا أفردوا قالوا بالظلم فقحوا وأنجسه غيره ونجسه بمعنى قال ابن سيده وكذلك يعكسون فيقولون نجس رجس فيقولون بال كسر لمكان رجس الذي بعده فاذا أفردوه قالوا نجس واما رجس مفردا فكسور على كل حال هذا على مذهب الفراء وهي النجاسة وقد أنجسه وفي الحديث عن الحسن في رجل زنى بامرأة تزوجها فقال هو أنجسها وهو أحق بها والنجس الدنس وداء نجس وناجس ونجيس وعظام لا يبرأ منه وقد يوصف به صاحب الداء والنجس اتخاذ عودته للصبي وقد نجس له ونجسه عودته قال

وَجَارِيَةٌ مَلْبُونَةٌ وَمَنْجِسٌ * وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا مِثْقَالُ تَسْتَدِ

يصف أهل الجاهلية انهم كانوا بين متكهن وحداث وراق ومنجس ومتنجم حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم والنجاس التعويد عن ابن الاعرابي قال كأنه الاسم من ذلك ابن الاعرابي من المعادات التميمية والجلبة والمنجسة ويقال للمعوذ منجس قال نعلب قلت له المعوذ لم قيل له منجس وهو مأخوذ من النجاسة فقال ان للعرب افعالا تخالف معانيها الفاظها يقال فلان يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما قيل يتأثم ويتخرج ويتحنث اذا فعل فعلا يخرج به من الأثم والخرج والخنت الجوهري والتنجيس شئ كانت العرب تفعله كالعودة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر * وعلق أنجاسا على النجس * الليث النجس الذي يعلق عليه عظام أو خرق ويقال للمعوذ منجس وكان أهل الجاهلية يعلقون على الصبي ومن يخاف عليه عيون الجن الأقدار من

قوله وعلق الخ صدره كافي
شرح القاموس
* وكان لدى كاهنان وطارت *

خرق المحيض ويقولون الجن لا تقربها ابن الاعرابي النحس المعوذون والجنس المياه الجليدة والنحس جليدة توضع على حر الوتر (نحس) النحس الجهد والضر والنحس خلاف السعد من النجوم وغيرها والجمع النحس ونحوس ويوم ناحس ونحس ونحس ونحس من أيام نواحس ونحسات ونحسات من جعله نعتا تشبهه ومن أضاف اليوم الى النحس فبالتحفيف لا غير ويوم نحس وأيام نحس وقرأ أبو عمرو وفارطنا عليهم ربحا صر صرافى أيام نحسات قال الازهرى هي جمع أيام نحسة ثم نحسات جمع الجمع وقرئت فى أيام نحسات وهي المشومات عليهم فى الوجهين والعرب تسمى الريح الباردة اذا دبرت نحسا وقرئ قوله تعالى فى يوم نحس على الصفة والاضافة أكثر وأجود وقد نحس النسي فهو نحس أيضا قال الشاعر

أبلغ جذاما ونحما أن اخوتهم * طبا وبها تقوم نصرهم نحس

ومنه قيل أيام نحسات والنحس الغبار يقال هاج النحس أى الغبار وقال الشاعر

إذا هاج نحس ذوعنانين والتقت * سباريتا غفاليها الآل يضح

وقيل النحس الريح ذات الغبار وقيل الريح ايا كانت وانشد ابن الاعرابي

* وفى شعول عرّضت لنحس * والنحس شدة البرد حكاة الفارسي وانشد لابن جرير

كان مداما عرّضت لنحس * يحيل شفيفها الماء الزلالا

وفسره الاصمعي فقال لنحس أى وضعت فى ريح فبردت وشفيفها بردها ومعنى يحيل يصب يقول

بردها يصب الماء فى الخلق ولو لا بردها لم يشرب الماء والنحاس والنحاس الطيبة والاصل والنحاسة

ونحاس الزجل ونحاسه سميته وطبيعته يقال فلان كريم النحاس والنحاس أيضا بالضم أى كريم

التجار قال ليبيد * يا أيها السائل عن نحاسي * قال النحاس

وكم فينا اذا ما المحل أبدي * نحاس القوم من سمح هضم

والنحاس ضرب من الصفرة والاسية شديدة الحرارة والنحاس بضم النون الدخان الذى لا يهبط فيه

وفى التنزيل يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس قال الفراء وقرئ ونحاس قال النحاس الدخان

قال الجعدي يضي كضومسراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا

قال الازهرى وهو قول جميع المفسرين وقال أبو حنيفة النحاس الدخان الذى يعلو وتضعف

حرارته ويخلص من الالهب ابن برزح يقولون النحاس بالضم الصفرة نفسه والنحاس مكسور

قوله قال النحاس الخ كذا
بالاصل اه صححه

ذخاته وغيره يقول للدخان نخاس ونخس الأخبار ونخسها واستنصها تندسها ونخسها
 واستنص عنها طلبها وتتبعها بالاستخبار يكون ذلك سرا وعلاية وفي حديث بدر جعل يتنص
 الاخبار أي يتتبع وتنص النصارى تركوا كل الحيوان قال ابن دريد هو عربي صحيح ولا أدري
 ما أصله (نخس) نخس الدابة وغيرها ينخسها وينخسها وينخسها الاخيرتان عن اللحياني
 نخسا غرز جنبا أو مؤثرها بعوداً ونحوه وهو النخس والنخاس باع الدواب سمي بذلك لنخسه أياها
 حتى تنشط وحرفته النخاسة والنخاسة وقد يسمى باع الرقيق نخاساً والاول هو الاصل والناخس من
 الوعول الذي نخس قرناه استه من طولها نخس ينخس نخسا ولاس فوق الناخس التهذيب
 النخوس من الوعول الذي يطول قرناه حتى يبلغا ذنبه وانما يكون ذلك في الذكور وأنشد

يارب ساة فارد نخوس * ووعل ناخس قال الجعدي

وحرب ضرروس بها ناخس * مررت برمحي فكان اعتساسا

وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمجن وفي الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا
 مريم وابنها والناخس جرب يكون عند ذنب البعير بعير نخوس واستعار ساعدة ذلك للمرأة
 فقال اذا جلست في الدار حكمت مجانها * يعرفونها من ناخس متقوب
 والناخس الدائرة التي تكون على جاعرتي الفرس الى الفاتلين وتكره وفرس نخوس وهو
 يطير به الصمحاء دائرة الناخس هي التي تكون تحت جاعرتي الفرس التهذيب النخاس دائرتان
 يكونان في دائرة الفخذين كدائرة كنف الانسان والدابة نخوسة يطير منها والناخس ضاغط
 يصيب البعير في ابطه ونخاسا البيت عموداه وهما في الرواق من جاني الاعمدة والجمع نخس
 والنخاسة والنخاس شي يلقيه خرق البكرة اذا اتسعت وفاق محورها وقد نخسها ينخسها
 وينخسها نخسافهي نخوسة ونخيس وبكرة نخيس اتسع ثقب محورها فنخست بنخاس قال
 درنا ودارت بكرة نخيس * لاضيقه المجرى ولا مرويس

وسئل اعرابي بتجد من بني تميم وهو يستقي وبكرته نخيس قال السائل فوضعت اصبعي على
 النخاس وقلت ما هذا واوردت ان تعرف منه الحاء والحاء فقال نخاس بخاء معجمة فقلت اليس قال
 الشاعر * وبكرة نخاسها نخاس * فقال ما سمعنا به هذا في آباءنا الاولين اوبزبدا اذا اتسعت
 البكرة واتسع خرقها عن اقبل اخقت اخقا فانما نخسوها نخسا وهو ان يسد ما اتسع منها بنخشة
 او جرا وغيره الليث النخاسة هي الرقعة تدخل في ثقب المحور اذا اتسع الجوهرى النخيس البكرة

قوله عنها عبارة القاموس
 عن المحور اه مصححه

يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما ياكله المحور في عمودون الى خشبة فينته بون وسطها ثم
يلقونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة الخناس بكسر النون والبكرة فنجس أبو سعيد
رأيت غدرًا ناسخًا وهو أن يفرغ بعضها في بعض كئناخس الغنم إذا أصابها البرد فاستدقا
بعضها ببعض وفي الحديث ان فادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سمحابة وقعت
فأخضر لها الارض وفيها غدرتناخس أي يصب بعضها في بعض وأصل الخناس الدفع والحركة

وابن نخسة ابن الزانية التهذيب ويقال لابن زينة ابن نخسة قال الشماخ

أنا الخاني شماخ وليس أبي * (٣) نخسة لا عني غير موجود

أي متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونخس بالرجل هجبه وأزججه وكذلك إذا نخسوا دابته
وطردوه وأنشد

الناخين بمروان بنى خشب * والمقعمين بعثمان على الدار

أي نخسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد مطروحا والنخيسة لبن المعز والضأن يخلط بينهما وهو
أيضاً لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي الحديث اذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو والنخيسة
والنخيسة الزبدة (نفس) الندس الصوت الخفي ورجل ندس وندس أي فهم سريع السمع
فطن وقد ندس بالكسر يندس ندسا وقال يعقوب هو العالم بالامور والاخبار الليث الندس
السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والندس الذي يخالط الناس ويخف عليهم قال
سيبويه الجمع ندسون ولا يكسر لقله هذا البناء في الاسماء ولانه لم يتمكن فيها للتكسير كفعل
فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوا بالواو والنون ابن الاعرابي
تندست الخبر وتنجست بمعنى واحد وتندس عن الاخبار بحث عنها من حيث لا يعلم بك مثل

تحدثت وتنطست والندس الفطنة والكيس الاصهي الندس الطعن قال جرير

ندسنا بأمندوسة القين بالقنا * وما رد من جارية نافع

والمنادسة المطاعة وندسه ندسا طعنه طعنا خفيفا ورماح نوادس قال الكميت

وتحن صحننا آل نجران غارة * تميم بن مرير والرماح النوادسا

ونجران مدينة بناحية اليمن يربد أنهم أعمار واعليهم عند الصباح وتميم بن مرير منصوب على
الاختصاص لقوله نحن صحننا كقول الآخر * نحن بني ضبة أصحاب الجمل * وكقول النبي
صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نرت ولا نورث ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل نجران

قوله ويقال الخ عبارة
القاموس وشرحه (وابن
نخسة بالكسر) أي ابن
(زينة) وفي النكح مضبوط
بالفتح اه كته معصمه
(٣) قوله لنخسة كذا
بالاصل وأنشده شارح
القاموس والاساس بنخسة
اه معصمه

قوله وتندس عن الاخبار
الخ عبارة الجوهرى نقلها
عن أبي زيد تندست الاخبار
وعن الاخبار اذا تخبرت
عنها من حيث الخاه معصمه

لان تيمها هي التي غزت آل نجران وفي حديث أبي هريرة انه دخل المسجد وهو يتدس الارض
 برجله أي يضرب بها وتدسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابي وهو مثل بقولهم تدسه بالريح وتدس
 ماء البئر فاض من جوانبها والمنداس المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المندوسة والقاسيا
 (نرس) الترسيان ضرب من التمر يكون أجوده وفي التهذيب ترسيان واحدة ترسيانة وجعله
 ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال تمر ترسيانة بكسر النون ونرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا
 الا زهري في سواد العراق قرية يقال لها ترس يحمل منها الثياب الترسية قال وليس واحد منها
 عربيا قال وأهل العراق يضربون الزبد بالترسيان مثلا لما يستطاب (نرجس) النرجس
 بالكسر من الرياحين معروف وهو دخيل ونرجس أحسن اذا أعرب وذكره ابن سيده في الرباعي
 بالكسر وذكره في الثلاثي بالفتح في ترجمة رجب (نسن) النس المضاء في كل شيء وخص
 بعضهم به السرعة في الورد قال * سوقي حدائي وصفيري النس * الليث النس لزوم المضاء
 في كل أمر وهو سرعة الذهاب لورد الماء خاصة * وبلد تسمى قطاه نسا * قال الازهري
 وهم الليث فيما فسروا فيما احتج به أما النس فان شمرا قال سمعت ابن الاعرابي يقول النس السوق
 الشديد والتناس السير الشديد قال الخطيب

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ بِإِنَاءِ صَادِرَةٍ * لِلنَّعْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَ
 لِمَا بَدَأَ مِنْكُمْ عَيْبَ أَنْفُسِكُمْ * وَلَمْ يَكُنْ لِجِرَاحِي عِنْدَكُمْ آيَ
 أَرَمْتُ أَمْرًا مِنْ نَوَالِكُمْ * وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِمَرٍّ كَالْيَاسِ

يقول انتظر تكم كما تنتظر الابل الصادرة التي ترد الخس ثم تنسقي لتصدر والابناء الانتظار
 والصادرة الرجعة عن الماء يقول انتظر تكم كما تنتظر هذه الابل الصادرة الابل الخوامس
 لتشرب معها والحوز السوق قليلا قليلا والتناس السوق الشديد وهو أكثر من الحوز وتنس
 الطائر اذا أسرع في طيرانه ونس الابل ينسها نسا وتنسها ساقها والمنسة منه وهي العصا التي
 تنسها على مقعلة بالكسر فان همزت كان من نساتها فاما المنسة التي هي العصا فنسات أي
 سقت وقال أبو زيد نس الابل أطلقها وحلها الكسائي نسست الناقة والشاة نسهانسا اذا
 زحرتا فقلت لها اس اس وقال غيره آسست وقال ابن شميل نسست الصبي تنسسا وهو أن تقول
 له اس اس ليبول أو يجرأ الليث التنسية في سرعة الطيران يقال تنس وتنصص والنس اليس
 ونس اللحم والخبز ينس وينس نوسا ونسبسا يس قال * وبلد تسمى قطاه نسا * أي

قوله اما النس الخ لم يأت
 بمقابل أما وهو بيان الوهم
 فيما احتج به وسيأتي بيانه
 عقب إعادة الشطر المتقدم
 فتنبه اه معجمه

قوله فان همزت الخ وقوله
 فاما المنسة الخ كذا بالاصل
 اه معجمه

يا بسة من العطش والنس ههنا ليس من النفس الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت
فكانها أيدت من شدة العطش ويقال جاءنا بجزتنا ناس وناسية وقد نس الشيء ينس وينس نسا
وأنسست الدابة أعطشتها وناسية والناسية الأخيرة عن نعلب من أسماء مكة لقلة ماؤها وكانت
العرب تسمى مكة الناسية لان من يعنى فيها أو أحدث فيها حدثا يخرج عنها فكأنها ساقته ودفعته
عنها وقال ابن الاعرابي في قول العجاج * حَصَبُ الْغَوَاةِ الْعَوْجِ الْمَدْسُوسَا * قال المنسوس
المطروود والعوج الحية والنسيس المسوق ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينس أصحابه
أي يمسي خلفهم وفي النهاية وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أي يسوقهم يقدمهم
ويعشى خلفهم والنس السوق الرفيق وقال شمر تنس وتنس مثل نش وتنش وذلك اذا ساق
وطرد وحديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالبدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم وپروى
بالنين وصياتي ذكره ونس الحطب ينس نوسا أخرجت النار زبدته على رأسه ونسبته زبدته ومانس
منه والنسيس والنسيسة بقية النفس ثم استعمل في سواه وأنشدا أبو عبيد لابن زيد الطائي
يصف أسدا

قوله ناس وناسية كذا بالاصل
هـ

اذا علقَتْ مَخَالِبَهُ بِقَرْنٍ * فقد أودى اذا بلغ النسيس
كان بنصره وبمنكبيه * غير ابات تعبوه هرروس

وقال أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة سمي نسيلا لانه يساق سواقا وفلان في السياق
وقد ساق يسوق اذا حضر روحه للموت ويقال بلغ من الرجل نسيه اذا كان يموت وقد أشرف
على ذهاب نكيتته وقد طعن في حوصه مثله في حديث عمر قال له رجل شققتا يجبوية حتى سكن
نسيها أي ماتت والنسيس بقية النفس ونسيس الانسان وغيره ونسناسه جميعا مجهوده وقيل
جهده وصبره قال

وليلة ذات جهام أطباق * قطعها بذات نسان باق

النسان صبرها وجهدها قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقت ذات نسان أي ذات سير باق
وقيل النسيس الجهد وأقصى كل شيء اللبث النسيس غاية جهد الانسان وأنشد
* باقى النسيس مشرف كاللدين * ونست الجمة شعثت والنسنة الضعف والنسان خلق في
صورة الناس مشتق منه لضعف خلقهم قال كراع النسان فيما يقال دابة في عداد الوحش
تصادونوكل وهي على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويدتكلم مثل الانسان العجاج

النَّسْنَسُ جنس من الخلق يَنْبُ أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ التَّهْدِيبِ النَّسْنَسُ خُلِقَ عَلَى صُورَةِ بَنِي
 آدَمَ أَشْبَهُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَليْسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ وَقِيلَ لَهُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ
 حَيًّا مِنْ قَوْمِ عَادَ عَصَا رَسُولِهِمْ فَسَخَّهَمُ اللَّهُ نَسْنَسًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ جِلْدٌ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ
 يَنْقُزُونَ كَمَا يَنْقُزُ الطَّائِرُ وَيَرَعُونَ كَمَا تَرَعَى الْبَهَائِمُ وَنَوْنُهُمَا مَكْسُورَةٌ وَقَدْ تَفْتَحُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسْنَسُ قَبْلَ مِنَ النَّسْنَسِ قَالَ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ وَليْسُوا
 مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ لَهُمْ يَا جَوْجُ وَمَا جَوْجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسُّ الْأَصُولُ الرَّدِيئَةُ وَفِي النُّوَادِرِ رِيحُ
 نَسْنَسَةٍ وَسْنَسَانَةٌ بَارِدَةٌ وَقَدْ نَسْنَسَتْ وَسَنْسَتْ إِذَا هَبَتْ هَبًّا يَبَارِدًا وَيُقَالُ نَسْنَسَ مِنْ دُخَانٍ
 وَسَنْسَانَ يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ وَالنَّيْسُ الْجُوعُ الشَّدِيدُ وَالنَّسْنَسُ بِكسرِ النونِ الْجُوعُ الشَّدِيدُ عَنْ
 ابْنِ السَّكَيْتِ وَامَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَمَجَّهَ وَصَفَا وَقَالَ جُوعٌ نَسْنَسٌ قَالَ وَنَعْنَى بِهِ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ
 * أَخْرَجَهَا النَّسْنَسُ مِنْ مَيْتِ أَهْلِهَا * وَأَنْشَدَ كِرَاعَ

أَضْرَبَهَا النَّسْنَسُ حَتَّى أَحْلَاهَا * بَدَارَ عَقِيلٍ وَابْنُهَا طَاعِمٌ جَلْدُ
 أَبُو هُرَيْرَةَ جُوعٌ مُلَاعِعٌ وَمُضَوَّرٌ وَنَسْنَسٌ وَمَقْعَزٌ وَمُشْمَشٌ بِعَنْي وَاحِدٌ وَالتَّيْسِيَّةُ السَّعْيُ بَيْنَ النَّاسِ
 الْكَلَابِيَّةُ التَّيْسِيَّةُ الْأَيْكَالُ بَيْنَ النَّاسِ وَالتَّسَائِسُ التَّمَامُ يُقَالُ آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا سَعَى فِيهِمْ
 بِالتَّمَامِ وَهِيَ التَّسَائِسُ جَمْعُ تَيْسِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّمِ وَالتَّسُّ يُقَالُ تَسَّ فُلَانٌ
 لِفُلَانٍ إِذَا تَخَبَّرَ وَالتَّيْسِيَّةُ السَّعْيَةُ (نطس) فِي حَدِيثِ قَسٍ كَذَّبَ وَالتَّسْطَاسُ قَبْلُ أَنَّهُ
 رِيشُ السَّهْمِ وَلَا تَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَفِي رِوَايَةِ كَذَّبَ النَّسْطَاسِ (نطس) النَّشْسُ لُغَةٌ فِي التَّنْشِزِ
 وَهِيَ الرُّبُوعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَامْرَأَةٌ تَأْسِسُ تَأْسِزُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ (نطس) رَجُلٌ نَطَسَ وَنَطَسَ
 وَنَطِيسٌ وَنَطَامِيٌّ عَالِمٌ بِالْأُمُورِ حَادِقٌ بِالطَّبِّ وَغَيْرِهِ وَهُوَ بِالرُّومِ السَّطَّاسُ يُقَالُ مَا أَنْطَسَهُ قَالَ
 أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

قَهْلٌ لَكُمْ فِيهَا إِلَى قَاتِنِي * طَيِّبٌ بِمَا عَيَا النَّطَامِيَّ حَذِيمًا
 أَرَادَ ابْنَ حَذِيمٍ كَمَا قَالَ * يَحْمَلُنْ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ * بِعَنْي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا وَالتَّطَسُّ الْأَطْبَاءُ الْحَدَاقُ وَرَجُلٌ نَطَسَ وَنَطَسَ لِلْمَبَالِغِ فِي الشَّيْءِ وَنَطَسَ عَنِ الْأَخْبَارِ يَحْتِ
 وَكُلُّ مَبَالِغٍ فِي شَيْءٍ مُنَطَسٌ وَنَطَسَتْ الْأَخْبَارُ تَجَسَّسَتْهَا وَالتَّطَسُّ الْجَاسُوسُ وَنَطَسَ تَقَرَّرَ وَتَقَدَّرَ
 وَالتَّطَسُّ الْمَبَالِغَةُ فِي التَّطَهُّرِ وَالتَّطَسُّ التَّقَدُّرُ مِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ
 فَدَعَا بِطَعَامٍ فَقَبِلَ لَهُ الْأَتَوْضَا قَالَ لَوْلَا التَّطَسُّ مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أُغْسِلَ يَدِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ

المبالغة في الطهور والتأني فيه وكل من تأنت في الأمور ودقق النظر فيها فهو نطس ومُنتَسٌ وكذلك كل من أدق النظر في الأمور واستقصى عليها فهو مُنتَسٌ وقد نطس بالكسر نطسًا ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيس مثل فسيق وذلك لدقة نظره في الطب وقال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة

أذا فاسها الآسي النطاسي أدبرت • غثيتها وازداد وهياهازومها

قال أبو عبيد روى النطاسي بفتح النون وقال رؤبة

وقدأ كون مرة نطيا • طبيا دواء الصبا نطيا

قال النقيس قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للامور العالم بها أبو عمر امرأة نطسة على فعله اذا كانت تنطس من النعس أي تقزز وانه لشديد التنطس أي التقزز ابن الاعرابي المنتس والمُنتَسُ المُنْتَوِقُ المُخْتَارُ وقال النطس المبالغة في الطهارة والنَّدى الفطنة والكَيْسُ (نفس) قال الله تعالى اذ يغشاكم العاسُ امنة منه العاسُ النوم وقيل هو مقاربه وقيل ثقلة نفس ينعس نعسا وهو ناعس ونعسان وقيل لا يقال نعسان قال الفراء ولا اشتبهها وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسي جلا وذلك على وسنان ووسني وربما جلاوا الشيء على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر والنعاس الوسن قال الازهرى وحقبة النعاس السنم من غير نوم كما قال عدى بن الرقاع

قوله نفس من باب قتل كما في المصباح والبصائر له احب القاموس ومن باب منع كما في القاموس اه معصيه

وسنان أقصده النعاس فرنقت • في عينه سنة وليس بنائم

ونعسان نعسة واحدة وامرأة ناعسة ونعاسة ونعسي ونعوس وناقعة نعوس غزيرة نعس اذا حلبت وقال الازهرى نعس عندها عند الحلب قال الراعي يصف ناقه بالسماحة بالدرى أنها اذا درت نعست نعوس اذا درت جرورا اذا عدت • بوزيل عام أو سديس بكازيل الجرور الشديد الاكل وذلك كثر لبنها وبوزيل عام أي برزت حديثا والبازل من الابل الذي له تسع سنين وقوله أو سديس ككبازل السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وفي المنظر كالبازل والنعسة الخففة والكلب يوصف بكثرة النعاس وفي المثل مظل كنعاس الكلب أي متصل دائم ابن الاعرابي النعس لين الرأي والجسم وضعفهما أبو عمرو ونعس الرجل اذا جاء بينين كسالي ونعست السوق اذا كسدت وفي الحديث ان كلمته بلغت ناعوس البحر قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه وبعثه ولعله لم

يجوز كُتِبَتْه فصحف بعضهم قال وليست هذه اللفظة أصلاً في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم
 هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلهذا فيها قال وإنما أورد نحو هذه اللفاظ لأن
 الإنسان إذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فإذا انظر في كتابنا عرف أصله ومعناه (نفس)
 النفس الروح قال ابن سيده وبينهما فرق ليس من غرض هذا الكتاب قال أبو اسحق النفس في
 كلام العرب يجري على ضربين أحدهما قولك خرجت نفس فلان أي روحه وفي نفس فلان أن
 يفعل كذا أو كذا أي في روعه والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جلة الشيء وحقيقته
 تقول قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أي أوقع الأهلالة بذاته كلها وحقيقته والجمع من كل ذلك
 أنفس ونفوس قال أبو خراش في معنى النفس الروح

تجاسم والنفس مندبشده * ولم ينج الأجن سيف ومترزا

قال ابن بري الشعر لذيقة بن أنس الهذلي وليس لابي خراش كما زعم الجوهري وقوله تجاسم ولم
 ينج كقولهم أقلت فلان ولم يفلت إذا لم تعد سلامته سلامة والمعنى فيه لم ينج سالم الأجن سيفه
 ومترزه واتصاب الجن على الاستثناء المنقطع أي لم ينج سالم الأجن سيف وجفن السيف منقطع
 منه والنفس ههنا الروح كما ذكر ومنه قولهم فاطت نفسه وقال الشاعر

كادت النفس أن تفيظ عليه * أذنوي حشور ربطة وبرود

قال ابن خالويه النفس الروح والنفس ما يكون به التميز والنفس الدم والنفس الاخ والنفس
 بمعنى عند والنفس قدر دبة قال ابن بري أما النفس الروح والنفس ما يكون به التميز فشاهدهما
 قوله سبحانه الله يتوفى الأنفس حين موتها فالنفس الاولى هي التي تزول بزوال الحياة والنفس
 الثانية التي تزول بزوال العقل وأما النفس الدم فشاهد قول السموأل

تسيل على حد الطبات نفوسنا * وليست على غير الطبات تسيل

وانما سمى الدم نفساً لأن النفس تخرج بخروجه وأما النفس بمعنى الاخ فشاهد قوله سبحانه فاذا
 دخلتم بيوتاً فسلوا على أنفسكم وأما التي بمعنى عند فشاهد قوله تعالى حكاية عن عيسى علي نبينا
 محمد وعليه الصلاة والسلام تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم ما عندي ولا أعلم ما عندك
 والاجود في ذلك قول ابن التباري ان النفس هنا الغيب أي تعلم غيبى لان النفس لما كانت
 غائبة أوقعت على الغيب ويشهد بصحة قوله في آخر الآية قوله انك أنت علام الغيوب كأنه قال
 تعلم غيبى يا علام الغيوب والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التميز نفسين وذلك أن النفس قد

تأمر بالشئ وتنهى عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه فجعلوا التي تأمره نفسا وجعلوا التي

تنهاه كأنها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

يَوْمَ أَمْرٍ نَفْسِيهِ فِي الْعَيْشِ فَسَحَةٌ • أَيْسَّرَجِ الذُّؤْبَانَ أَمْ لَا يَطُورُهَا

وأشد الطوسي لم تدر ما لأولت قائلها • عمرك ما عشت آخر الأبد

ولم توأمر نفسيك بمقربيا • فيها وفي أختها ولم تكسد

وقال آخر فَنَفْسَايَ نَفْسٌ قَالَتْ أَنتَ ابْنُ بَجْدَلٍ • تَجِدُ قَرِيبًا مِنْ كُلِّ غَمٍّ تَهَايَبَا

وَنَفْسٌ تَقُولُ أَجْهَدُ نَجَاطًا لَا تَكُنْ • كَنَاضِيَةً لَمْ يَفْنِ عَنْهَا خَضَابَا

والنفس يعبر بها عن الانسان جميعه كقولهم عندي ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أن تقول نفس

يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله قال ابن سيده وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

أي تعلم ما أضمر ولا أعلم ما في نفسك أي لا أعلم ما حقيقته ولا ما عندك علمه فالتأويل تعلم ما أعلم ولا

أعلم ما تعلم وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أي يحذركم إياه وقوله تعالى الله يتوفى الامتس حين

موتها روى عن ابن عباس انه قال لكل انسان نفسان أحدهما نفس العقل الذي يكون به التميز

والاخرى نفس الروح الذي به الحياة وقال أبو بكر بن الاباري من اللغويين من سوى النفس

والروح وقال همامي واحد الا ان النفس مؤنثة والروح مذكرة قال وقال غيره الروح هو الذي به

الحياة والنفس هي التي بها العقل فاذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض روجه ولا يقبض

الروح الا عند الموت قال وسميت النفس نفسا لتولد النفس منها واتصالها بها كما سمو الروح روحا

لان الروح موجود به وقال الزجاج لكل انسان نفسان احدهما نفس التميز وهي التي تفارقه

اذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله كما قال الله تعالى والآخرى نفس الحياة واذا زالت زال معها

النفس والنائم يتنفس قال وهذا الفرق بين توفى النفس النائم في النوم وتوفى نفس الحي قال

ونفس الحياة هي الروح وحركة الانسان ونعموه يكون به والنفس الدم وفي الحديث ما ليس

له نفس سائلة فانه لا ينحس الماء اذا ملت فيه وروى عن النضبي انه قال كل شئ له نفس سائلة

فلت في الاناء فانه ينحس الماء اذا ملت فيه وفي النهاية عنه كل شئ ليست له نفس سائلة فانه

لا ينحس الماء اذا سقط فيه أي دم سائل والنفس الجسد قال أوس بن حجر يحرض عمرو بن هند

على بني حنيفة وهم قتل أبيه المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ ويزعم ان عمرو بن شمر الخنفي قتل

بنت أن بني سحيم أدخلوا • آياتهم تأمور نفس المنذر

قوله عمرو بن شمر كذا بالاصل
واتطرن مع البيت الثاني فانه
يقضى العكس ٥٥ معجمه

قوله فلبس التعقبة التي
في الصحيفة قبل هذه فلبس
والصحيح فلبس اه

فلبس ما كسب ابن عمرو رطبه • شروكان يسمع ويمنظر

والتامور الدم أي جلوده إلى أبياتهم ويروي بدل رطبه قومه ونفسه اللحياني العرب تقول
رأيت نفساً واحدة فتوتت وكذلك رأيت نفسين فإذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس
ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يجوز التذكير في الواحد والاثني والثاني في الجميع قال
حكي جميع ذلك عن الكسائي وقال سيويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لأن النفس عندهم
إنسان فهم يريدون به الإنسان ألا ترى أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم
يونس عن ربيعة أنه قال ثلاث أنفس على تأنيب النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما
قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الخطيب

ثلاثة أنفس وثلاث ذود • لقد جاز الزمان على عيالي

وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم عليه السلام وزوجها يعني حواء ويقال
مارأيت ثم نفساً أي مارأيت أحداً وقوله في الحديث بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان
قيامها وقرب الأمان الله أخرها قليلاً فبعثتني في ذلك النفس وأطلق النفس على القرب وقيل معناه
أنه جعل للساعة نفساً كنفس الإنسان أراد أني بعثت في وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما
يحس بنفس الإنسان إذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانته اشراطها فيه وظهرت علاماتها
ويروي في نسيم الساعة وسيأتي ذكره والمتنفس ذوالنفس ونفس الشيء ذاته ومنه ما حكاه سيويه
من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابلي ونفس الشيء عينه يؤكده يقال رأيت فلاناً
نفسه وجاءني بنفسه ورجل ذو نفس أي خلق وجلد وثوب ذو نفس أي أكل وقوة والنفس العين
والنفس العائن والمنفوس المعين والنفوس العيون الحسود المتعين لأموال الناس ليصيبها وما
أنفسه أي ما أشد عينه هذه عن اللحياني ويقال أصابت فلاناً نفساً ونفستك نفساً إذا أصبت
بعين وفي الحديث نهى عن الرقية إلا في الجملة والجمعة والنفس النفس العين هو حديث مرفوع
إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس ومنه الحديث أنه مسح بطن رافع فالتقى شحمة خضراء فقال
أنه كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فإن غشيتكم عند
طعامكم فالتقوا لهن فإن لهن أنفساً أي أعيناً ويقال نفس عليك فلان بنفساً ونفاسة أي
حسدك ابن الأعرابي النفس العظمة والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس عين الشيء
وكفه وجوهره والنفس الأنفة والنفس العين التي تصيب العين والنفس الفرج من الكرب وفي

الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انه بها يفرج الكرب وينشي السحاب وينشر الغيث ويذهب الجذب وقيل معناه أي مما يوسع بها على الناس وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أجد نفس ربكم من قبل اليمن وفي رواية أجد نفس الرحمن يقال انه عنى بذلك الانصار لان الله عز وجل نفس الكرى عن المؤمنين بهم وهم يمانون لانهم من الازد ونصرهم بهم وأيدهم برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرد التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها أو من نفس الريح الذي يتنفسه فيستروح اليه أو من نفس الروضة وهو طيب رواها فينفرج به عنه وقيل النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس يتنفس تنفساً ونفساً كما يقال فرج يفرج تفرجاً وفرجاً كانه قال أجد تنفس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفس الرحمن بها عن المكرويين والتفرج يح مصدر حقيقى والفرج اسم يوضع موضع المصدر وكذلك قوله الريح من نفس الرحمن أي من تنفس الله بها عن المكرويين وتفرج به عن المهوفين قال العتبي هجمت على واد خصيب وأهله مصفرة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنار يريح والنفس خروج الريح من الانف والقم والجمع أنفاس وكل تروح بين شربتين نفس والتنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة متنفس ودواب الماء لارتبات لها والنفس أيضا الجرعة يقال أكرع في الاناء نفساً وتنفسين أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه والجميع أنفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تعلل وهي ساعة بنيتها * بأنفاس من الشيم القراح

وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث آخر أنه كان يتنفس في الاناء ثلاثا يعنى في الشرب قال الازهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان أحدهما أن يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الآخر أن يشرب الماء وغيره من الاناء ثلاثة أنفاس يبين فاه عن الاناء في كل نفس ويقال شراب غير ذى نفس اذا كان كربه الطم آجناً اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه وانما هي الشربة الاولى قد رماء من ريقه ثم لا يعود له وقال أبو جزة السعدي

وشربة من شراب غير ذى نفس * في صرة من نجوم القيظ وهاج

ابن الاعرابي شراب ذو نفس أي فيه سعة وري (قال محمد بن المكرم) قوله النفس الجرعة واكرع في الاناء نفساً وتنفسين أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه فيه نظر وذلك ان النفس الواحد يجرع

الانسان فيه عدة جرع يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى ان ترى الانسان يشرب الاناء الكبير في نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله أعلم ويقال اللهم نفس عني أي فرج عني ووسع علي وتنفست عنه تنفيسا أي رفهت يقال نفس الله عنه كربة أي فرجها وفي الحديث من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة معناه من فرج عن مؤمن كربة في الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويقال أنت في نفس من أمرك أي سعة واعمل وأنت في نفس من أمرك أي فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والاتفات والنفس مثل التسميم والجمع أنفاس ودارك أنفس من داري أي أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أي أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أي أبعد وأوسع وفي الحديث ثم عشي أنفس منه أي أفسح وأبعد قليلا ويقال هذا المنزل أنفس المنزلين أي أبعدهما وهذا الثوب أنفس الثوبين أي أطولهما وأعرضهما وأمثلهما ونفس الله عنك أي فرج ووسع وفي الحديث من نفس عن غيره أي أخر مطالبته وفي حديث عمار قد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست أي أطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة وتنفست دجلة اذا زاد ماؤها وقال الليثاني ان في الماء تنفسا الى ذلك أي متعافا وفضلا وقال ابن الاعرابي أي ربا وأنشد

وشربة من شراب غير ذي نفس * في كوكب من نجوم القنيطر وضاح

أي في وقت كوكب وزدني تنفسا في أجلي أي طول الاجل عن الليثاني ويقال بين الفريقين نفس أي متسع ويقال لك في هذا الامر نفسة أي مهلة وتنفس الصبح أي تبلج وامتدحتي بصيرنهارا بينا وتنفس النهار وغيره امتد وطال ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضج الماء وقال الليثاني تنفس النهار تصف وتنفس أيضا بعد وتنفس العمر منه اما تراخي وتباعدا ما اتسع أنشد تعلب

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها جنبها فهي كالشوا

وقال الفراء في قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصيرنهارا بينا فهو تنفس الصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا أضاء وقال غيره اذا تنفس اذا انشق الفجر وانطلق حتى يتبين منه ويقال كتبت كتابا تنفسا أي طويلا وقول الشاعر

* عيني جودا عبرة أنفاسا * أي ساعة بعد ساعة ونفس الساعة آخر الزمان عن كراع وشي

قوله مثل التسميم كذا بالاصل

هـ

نَفِيسٌ أَيْ يُتَنَافَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ وَتَنَفَّسَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ تَفَاسَةً فَهُوَ تَفِيسٌ وَنَافِيسٌ رَفَعٌ وَصَارَ مَرُغُوبًا فِيهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِيسٌ وَتَفِيسٌ وَاجْمَعُ نَفَاسٌ وَأَتَفَسَّ الشَّيْءُ مُصَارَةً تَفِيسًا وَهَذَا أَتَفَسَّ مَالِي أَيْ أَحْبَبْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ عِنْدِي وَقَالَ الْجَيَانِيُّ التَّفِيسُ وَالْمُنْفِيسُ الْمَالُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدْرٌ فَهُوَ تَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ قَالَ النَّخْرِيُّ وَتَلَبَّ

لَا تَجْزِيْ أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكَهُ * فَذَا هَلَكْتَ فَعِنْدَكَ قَاجِرِي

وَقَدْ أَتَفَسَّ الْمَالُ انْفَاسًا وَتَفَسَّ قُورًا وَتَفَاسَةً وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِي ذَكَرْتَ لِنَفْسٍ فِيهِ أَيْ مَرُغُوبٍ فِيهِ وَأَتَفَسَّى فِيهِ وَتَفَسَّى رَغْبِي فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَفَسَّدَ

بِأَحْسَنِ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَايِبًا * وَتَفَسَّى فِيهِ الْجَمَامُ الْمَجْمَلُ

أَيْ رَغْبِي فِيهِ وَأَمْرٌ مَنَفُوسٌ فِيهِ مَرُغُوبٌ وَتَفَسَّتْ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَتَفَسَّهُ تَفَاسَةً إِذَا ضَنَنْتَ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَتَفَسَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ تَفَسُّبًا تَحْرِيبًا فَالْقَامُ وَتَفَاسَةً وَتَفَاسِيَةً الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ مَضْنٌ وَمَالٌ تَفِيسٌ مَضْنُونَ بِهِ وَتَفَسَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ مَضْنٌ بِهَوْلٍ يَرَى بَسَاتِهِمْ وَكَذَلِكَ تَفَسَّهُ عَلَيْهِ وَنَافَسَهُ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ قَرَيْتُمْ شَامَهُلَكُمْ مِنْ أَطَاعِهَا * تَنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَحْمَمْتُمْ أَنْصَرَامَهَا

فَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَنَافَسُ فِي دُنْيَا وَإِنَّمَا أَنْ يَرِيدُ تَنَافَسُ أَهْلَ دُنْيَا وَتَفَسَّتْ عَلَى بَعْضِ قَلِيلٍ أَيْ حَسَدَتْ وَتَنَافَسْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَتَنَافَسْنَا فِيهِ تَحَاسُدًا وَتَسَابُقًا وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ أَيْ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَرَاغَبِ الْمُتَرَاغِبُونَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ سَقِيمَ النَّفَاسِ أَيْ أَسْقَمْتَهُ الْمُتَنَافِسَةَ وَالْمَغَالِبَةَ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَتَفَسَّهُمْ أَيْ أَعْجَبَهُمْ وَصَارَ عِنْدَهُمْ تَفِيسًا وَأَتَفَسَّتْ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا إِذَا رَغِبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي الْكُرْمِ وَتَنَافَسُوا فِيهِ أَيْ رَغَبُوا فِي الْحَدِيثِ أَخْشَى أَنْ يُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوا كَمَا تَنَافَسُوا هُوَ مِنَ الْمُتَنَافِسَةِ الرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْإِتْرَادِ بِهِ وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ التَّفِيسِ الْجَبْدِي فِي نَوْعِهِ وَتَفَسَّتْ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَيْ بَجَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَقَدْ نَلَّتْ صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَفَسَّنَاهُ عَلَيْكَ وَحَدِيثُ السَّقِيفَةِ لَمْ تَتَفَسَّ عَلَيْكَ أَيْ لَمْ يَجْعَلْ وَالنَّفَاسُ وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ فِيهَا نَفْسًا وَالنَّفْسُ الدَّمُ وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفَسَتْ بِالْكَسْرِ نَفَسًا وَتَفَاسَةً وَتَفَاسَلُوا هِيَ نَفْسًا وَنَفَسًا وَنَفَسًا وَوَلَدَتْ وَقَالَ نَعْلَبُ النُّفْسَاءُ الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ وَالْحَائِضُ وَاجْمَعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَفَسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ قَالَ

قوله بأحسن الخ قبله كما في شرح القاموس في مادة هبرز فهاهري من دنائرا يله بأيدى الوشاة ناصع تاكل وهما لا حجة بن الجلاح يرفى ابنا له ام معصيه

الجوهري وليس في الكلام فعلاً يجمع على فعال غير نساء وعشراء ويجمع ايضا على نفساوات
 وعشراوات وامرأتان نفساوان ابدلوا من همزة التانيث واوا وفي الحديث ان أسماء بنت عميس
 نفست بمحمد بن أبي بكر أي وضعت ومنه الحديث فلما تعلق من نفاسها أي خرجت من أيام
 ولادتها وحكى نعلب نفست ولدا على فعل المفعول وورث فلان هذا المال في بطن أمه قبل أن
 يتنفس أي يولد الجوهري وقولهم ورث فلان هذا المال قبل أن يتنفس فلان أي قبل أن يولد قال
 أوس بن حجر يصف محاربة قومه لبني عامر بن صعصعة

وانا واخواننا عمرا * على مثل ما بيننا تأتمر

لنا صرخة ثم اسكاته * كما طرقت بنفاس بكر

أي يولد وقوله لنا صرخة أي اهتياجه يتبعه سكون كما يكون للنساء اذا طرقت بولدها والتطريق
 ان يعسر خروج الولد فنصرخ لذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضا وخص تطريق
 البكر لان ولادة البكر أشد من ولادة الثيب وقوله على مثل ما بيننا تأتمر أي تمتل ما تأمر نابه
 أنفسنا من الايقاع بهم والفتك فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة وقول امرئ القيس

* ويعدو على المرء ما يأتى * أي قد يعدو عليه امثاله ما أمرته به نفسه وربما كان داعية لهلاك

والمنفوس المولود وفي الحديث ما من نفس منقوسة الا وقد كتبت مكانها من الجنة والنار وفي

رواية الا كتب رزقها وأجلها منقوسة أي مولودة قال يقال نفست ونفست فاما الحيض فلا

يقال فيه الا نفست بالفتح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أجبر بني عم على منقوس أي الزهيم

ارضاعه وتر بيته وفي حديث أبي هريرة انه صلى على منقوس أي طفل حين ولد والمراد انه صلى

عليه ولم يعمل ذنبا وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنقوس حتى يستهل صارحا أي حتى يسمع له

صوت وقالت أم سلمة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في القراش فحضت فخرجت وشددت على

شبابي ثم رجعت فقال أنفست أراد أحضت يقال نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت ويقال

لفلان منفس ونفيس أي مال كثير يقال ما سرتني بهذا الامر منفس ونفيس وفي حديث عمر

رضي الله عنه كما عنده فنفس رجل أي خرج من تحته ريح شبه خروج ريح من الدبر بخروج

النفس من الفم وتنفست القوم تصدعت ونفسها هو صدعها عن كراع وانما يتنفس منها

العبدان التي لم تفلق وهو خير القسي وأما الفلقة فلا تنفس ابن شميل يقال نفس فلان قوسه اذا

حط وترها وتنفس القدح والقوس كذلك قال ابن سيده وأرى اللعاني قال ان النفس الشوق في

قوله بالفتح أي فتح النون كما
 قاله شارح القاموس وفي
 متنه ان الفتح أكثر وليس
 بواجب اه صححه

القوس والقذح وما أشبههما قال ولست منه على ثقة والنفس من الباغ قدر دبة أو دبغتين
 مما يدبغ به الأديم من القرظ وغيره يقال هبلى نفسا من دباغ قال الشاعر
 أتجعل النفس التي تدير * في جلد شاة ثم لا تسير
 قال الأصمعي بعثت امرأة من العرب بنية لها إلى جارتها فقالت تقول لك أئى أعطيتني نفسا
 أو نفسين أم عس بها منيتني فإني أفده أي مستحمله لا تفرغ لا تخاذ الباغ من السرعة أرادت
 قدر دبة أو دبغتين من القرظ الذي يدبغ به المنية المدبغة وهي الجلود التي يجعل في الباغ وقيل
 النفس من الباغ مل الكف والجمع أنفس أنشد نعلب

وذي أنفس شتى ثلاث دمتبه * على الماء إحدى العملات العرامس
 يعنى الوطب من اللبن الذي ديبغ بهذا القدر من الباغ والنفس الخامس من قذاح الميسر قال
 اللعبانى وفيه خمسة فروض وله غم خمسة أنصبا ان فاز وعليه غم خمسة أنصبا ان لم يفز
 ويقال هو الرابع (نفس) النفس الذي يكتب به بالكسر ابن سيده النفس المداد والجمع
 أنفاس وأنفس قال المرار

عفت المنازل غير مثل الأنفس * بعد الزمان عرفتته بالقرطس
 أى فى القرطاس تقول منه نفس دوانه تنقيسا ورجل نفس يعيب الناس ويلقبهم وقد تقسمهم
 يتقسمهم نقسا وناقسمهم وهى النقاسة القراء اللقس والنقس والنقس كله العيب وكذلك القذال
 وهو أن يعيب القوم ويتحرم منهم والناقوس مضرب النصارى الذى يضربونه لأوقات الصلاة
 قال جرير لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس
 وذلك انه كان من معاصرا صبا حاقا قال ويرى ونقس بالنواقيس والنقس الضرب بالناقوس
 وفى حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كدوا يتنقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان والنقس
 ضرب من النواقيس وهى الخشبة الطويلة والويلة والويلة الخشبة القصيرة وقول الاسود بن
 يعفر وقد سبأت لقيان ذوى كرم * قبل الصباح ولما تفرع النفس
 يجوز أن يكون جمع ناقوس على توهم حذف الالف وان يكون جمع نفس الذى هو ضرب منها
 كرهن ورهن وسقف وسقف وقد نقس الناقوس بالويسل نقسا وشراب ناقس اذا حض ونقس
 الشراب يتنفس نقوسا حض قال النابغة الجعدي

جون يكون الخمار جرده الشجر اس ناقس ولاهزم

ورواه قوم لانفس بالفاء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه انما المعروف ناقس بالقاف الاصمعي
النفس والوقس بالخرب (نقرس) النقرس داء معروف يأخذ في الرجل وفي التهذيب يأخذ
في المفاصل والنقرس شئ يتخذ على صيغة الورد وتغرسه النساء في رؤسهن والنقرس والنقرس
الداهية الفطن وطيب نقرس ونقرس اي حاذق وأشد ثعلب
وقدأ كون مرة نطيسا * طبأ بادواء الصبا نقرسا * يحسب يوم الجمعة الخجيسا
معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله والنقرس الحاذق وفي التهذيب النقرس الداهية من
الأدلاء يقال دليل نقرس ونقرس أي داهية وقال المتلمس يخاطب طرفه
* يخشى عليك من الجباء النقرس * يقول انه يخشى عليه من الجباء الذي يكتب له به
النقرس وهو الهلاك والداهية العظيمة ورجل نقرس داهية الليث النقرس شئ يتخذها
المرأة على صيغة الورد يغرسه في رؤسهن وأشد

قوله وبرا أشده شارح
القاموس هنا وفي مادة
قرمز وقزبدل ويز فاصغر
الرواية اه صححه

خَلَيْتِ مِنْ خَزْوِزٍ وَقِرْمِزٍ * وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّبَا عَلَيْكَ النِّقَارِيسُ
واحد هانقرس وفي الحديث وعليه نقارس الزبرجد والخلي قال والنقارس من زينة النساء
حكاه ابن الاثير عن أبي موسى (نكس) النكس قلب الشئ على رأسه نكسه ينكسه
نكسافا تنكس ونكس رأسه أماله ونكسته تنكيسا وفي التزويل ناكسوار رؤسهم عند
رهبهم والناكس المطاطي رأسه ونكس رأسه اذا طأطأه من دل وجمع في الشعر على نواكس وهو
شاذ على ما ذكرناه في فوارس وأشد الفرزدق

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

قال سيبويه اذا كان الفعل لغير الادميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز في الادميين
من الواو والنون في الاسم والفعل فصارع المؤنث يقال جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق
فقال * خضع الرقاب نواكس الابصار * لانك تقول هي الرجال فشبهه بالجمال قال أبو
منصور وروى أحمد بن يحيى هذا البيت نواكسي الابصار وقال ادخل الياء لان رد النواكس
الى الرجال انما كان واذا الرجال رأيتهم نواكس ابصارهم فكان النواكس للابصار فنقلت الى
الرجال فلذلك دخلت الياء وان كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسني الوجوه وحسان
وجوههم لما جعلتهم للرجال جئت بالياء وان شئت لم تأت بها فان وأما القراء والكسائي فانهما
رويا البيت نواكس الابصار بالفتح أقرأ نواكس على لفظ الابصار قال والتد كبرنا كسي

قوله لان رد النواكس الخ
هكذا بالاصل ولعل الاحسن
لانه رد النواكس الى
الرجال وانما كان الخ تأمل
اه صححه

الابصار وقال الاخفش يجوز نواكس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا بحر ضرب خرب شمر النكس في أشياء ومعنى يرجع الى قلب الشيء ورده وجعل أعلاماً سفله ومقدمه مؤخره وقال القراء في قوله عز وجل ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجة لآبراهيم على نبينا محمد وعليه الصلوة والتسليم وفي حديث أبي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس أي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في أمره فقد خاب وخسر وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع وكان مخلقا أي تين خلقه عتقت به الامم واتقتت به عدا الحرة أي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغ لانه أول تراب ثم نطفة ثم علقه ثم مضغ وقوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق قال أبو اسحق معنا من اطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة ضعفا وبدل الشباب هرما وقال الفراء قرأ عاصم وحزمتكسه في الخلق وقرأ أهل المدينة تنكسه في الخلق بالتخفيف وقال قتادة هو الهرم وقال شمر يقال نكس الرجل اذا ضعف وعجز قال وأنشدني ابن الاعرابي في الاتكاس

قوله في أشياء ومعنى كذا بالاصل وعبارة شرح القاموس والنكس في الأشياء معنى الخ اه

ولم تنكس يوما فيظلم وجهه * ليمرض عجزا أو يضارع مائما

أي لم ينكس رأسه لا مرياً فتمننه والتكس السهم الذي ينكس أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله وقيل هو الذي يجعل شئته نصلاً ونصله شئها فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع

أنكاس قال الازهرى أنشدني المنذرى للعطية قال وأنشده أبو الهيثم

قد ناضلونا فسلوا من كانتهم * مجدداً قليداً وعزاً غير أنكاس

قال الاتكاس جمع النكس من السهام وهو اضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا أسروا أسيراً خيروهم بين التحلية وجز الناصية والاسرقان اختار جز الناصية جزوها وخلص أسيداً ثم جعلوا ذلك الشعر في كانتهم فاذا افتخروا أخرجوه وأروهم مفاخرهم ابن الاعرابي الكنكس والنكس ما رين بقر الوحش وهي ما واها والنكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم والمنكس من الخيل التي لا يسمو برأسه وقال أبو حنيفة النكس القصير والنكس من الرجال المقصر عن غاية التجدد والكرم والجميع الاتكاس والنكس أيضاً الرجل الضعيف وفي حديث كعب بن زؤان قال زال أنكاس ولا كُشف * الاتكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف والمنكس من الخيل المتأخر الذي لا يلحق بها وقد نكس اذا لم يلحقها قال الشاعر

* اذ انكس الكاذب المحمر * وأصل ذلك كله النكس من السهام والولاد المنكوس ان تخرج رجلا المولود قبل رأسه وهو اليتن والولد المنكوس كذلك والنكس اليتن وقرائة القرآن منكوسا ان يبدأ بالمعوذتين ثم يرتفع الى البقرة والسنة خلاف ذلك وفي الحديث انه قيل لابن مسعود ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد بن تأوله كثير من الناس انه ان يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها الى أولها قال وهذا شي مما أحسب أحدا يطيقه ولا كان هذا في زمن عبد الله قال ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندي ان يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كنعوما يعلم الصيادان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا يعلم ذلك بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أنزلت عليه السورة والآية قال ضعوها في الموضع الذي يذكر كذا وكذا ألا ترى ان التأليف الآن في هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا قال وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي والبعي المقصّل لصعوبة السور الطوال عليهم فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد ان يقرأه من آخره الى أوله فهذا النكس المنهي عنه واذا كرهنها هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى أولها أشد كراهة ان كان ذلك يكون والنكس والنكس والنكس كله العود في المرض وقيل عرد المريض في مرضه بعد مثاله قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

خيال زينب قد هاج لي * نكاسا من الحب بعد اندمال

وقد نكس في مرضه نكسا ونكس المريض معناه قد عاودته العلة بعد النكس يقال تعسأه ونكسا وقد يفتح ههنا للزواج أو لانه لغة قال ابن سيده وقوله

* اني اذا وجهه الشريب نكسا * قال لم يفصره ثعلب وأرى نكس بسر وعبس ونكست

الخصاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة وأشد * كالوشم يرجع في البد المنكوس * ابن شهيل

نكست فلانا في ذلك الامر أي رددته فيه بعد ما خرج منه (نفس) النكس بالتحريك فساد

السمن والغالية وكل طيب ودهن اذا تغير وفسد فساد الزجاء ونكس الدهن بالكسر ينكس نكسا

فهو نكس تغير وفسد وكذلك كل شي طيب تغير قال بعض الاغفال * وبزيت غس مريز *

ونكس الشعر أصابه دهن فتوسخ والنكس ربح اللبن والدم كالنكس ويقال نكس الودك ونكس

اذا أتت ونكس الاقط فهو منكس اذا أتت قال الطرمح * منكس ثيران الكريص الضواثن *

والكريص الاقط والنكس سبع من أخت السبع وقال ابن قتيبة النكس دويبة تقتل الثعبان

قوله سبع هكذا بالاصل
مضبوطا ولم نجسده بمجموعا
الاعلى سبع وأسبع كرجال
وأفلس اه معصحه

يتخذها الناظر اذا اشتد خوفه من الثعابين لان هذه الدابة تتعرض للثعبان وتتضائل وتستندق حتى كأنها قطعة حبل فاذا انطوى عليها الثعبان زفرته وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها فبته قطع الثعبان وقد ينطوى عليها النمس قطعاً من شدة الزفرة غيره النمس بالكسر دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بارض مصر تقتل الثعبان والناموس ما ينس به الرجل من الاحتيال والناموس المكرو الخداع والتيمس التليس والنامس والناموس دويبة أغبر كهية الذرة تلجع الناس والناموس قرة الصائد الذي يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر

فلاقي عليها من صباح مدمراً • لناموسه من الصبح بقاقف

قال ابن سيده وقد يهمز قال ولا أدري ما وجه ذلك والناموس بيت الراهب ويقال للشرك ناموس لانه يوارى تحت الارض وقال الرازي يصف الركب يعني الابل

يخرجن من ملتبس ملتبس • تيمس ناموس القطا المنس

يقول يخرجن من بلد مشتهر الاعلام يشتهر على من يسلكه كما يشتهر على القطا امر الشرك الذي ينصبه وفي حديث سعد أسدني ناموسه الناموس مكمن الصياد فشب به موضع الاسد والناموس وعاء العلم والناموس جبريل صلى الله على نينا محمد وعليه وسلم وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس وفي حديث المبعث ان خديجة رضوان الله عليها وصفت امر النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل وهو ابن عمها وكان نصرانياً قد قرأ الكتب فقال ان كان ما تقولين حقا فانه لياتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي رواية انه لياتيه الناموس الأكبر أبو عبيد الناموس صاحب سر الملك أو الرجل الذي يطلع على سره وباطن أمره ويخصه بما يستره عن غيره ابن سيده ناموس الرجل صاحب سره وقد نمتس نمتسا ونامس صاحب منامسة ونمسا ساره وقيل الناموس السر مثل به سيبويه وفسره السيرافي ونمتس الرجل ونامسته اذا ساررتة وقال الكمي

فأبلغ يزيدان عرضت ومنذراً • وعمهما والمستسر المنامسا

ونمتس السر انمسه نمسا كتمته والنامس الداخل في الناموس وقيل الناموس صاحب سر الخير والنجاسوس صاحب سر الشر وأراد به ورقة جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليهما غيره والناموس الكذاب والناموس النمام وهو النامس أيضا قال ابن الاعرابي نمس بينهم وانمست أرض بينهم وآكل بينهم وانشد

قوله ينطوى عليها كذا
بالاصل ولعل الضمير للثعبان
وهو يقع على الذكر والاتي
تأمل اه

وما كنتُ ذائِبٍ فيهِمْ • ولا مَنَسًا بينَهُمُ أَمَلٌ
أَوْ رُشٌّ بَيْنَهُمُ دَائِبًا • أَدَبٌ وَذَوَالنَّمَلَةِ المَدغَلُ
ولكنني رائبٌ صدعهم • رِقْوَةً لِمَا بَيْنَهُمُ مَسِيلٌ

رِقْوَةٌ مَصْلُحٌ رَقَاتٌ بَيْنَهُمْ أَصْلَحْتُ وَأَمْسَحْتُ وَأَمْسَحْتُ فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ وَأَمْسَحَ فُلَانٌ أَمْسَا انْفَعَلَ فِي سِتْرَةٍ
الجوهري أمس الرجل يتشمس به النون أي استتر وهو انفعَلَ (نمس) التمس القبض على
اللحم وتثره ونمس الطعام تناول منه ونمسته الحية عضته والشين لغة وناقته نهوس عضوض ومنه
قول الأعرابي في وصف الناقة أنها لعسوس ضروس شموس نهوس ونمس اللحم ينمسه نمسا
ونمسا انتزعه بالثنايا اللاد كل ونمست العرق وانتمسته اذا تعرقته بمقدم اسنانك الجوهري
نمس اللحم أخذه بمقدم الاسنان والنمس الأخذ بجميعها نمسته وانتمسته بمعنى وفي الحديث أنه
أخذ عظمًا فنمس ما عليه من اللحم أي أخذه بفيه ونسره نمس قال العجاج
• مُضِبُّ المَعِينِ نَسْرًا مَنَسَا • ورجل مَنَمُوسٌ ونميس قليل اللحم خفيف قال الأوهدي
يصف فرسا يَغشَى الجلاميدَ بِأَمْسَالِهَا • مَرَبَاتٍ فِي وَطَيْفِ نَمَيْسِ

وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان منهوس الكعنين أي لهما قليل ويروي منهوس القدمين
وبالشين المجهمة أيضا والنمس ضرب من الصرد وقيل هو طائر يصطاد العصافير ويأوى إلى المقابر
ويديم تحريك رأسه وذنبه والجمع نمسان وقيل النمس ضرب من الطير وفي حديث زيد بن ثابت
رأى شرجيل وقد صاد نمسا بالأسواف فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله قال أبو عبيد النمس
طائر والأسواف موضع بالمدينة وانما فعل ذلك زيد لأنه كره صيد المدينة لأنها حرم سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونمس الحية نمسه قال الرازي

وذات قرنين طحون الضرس • تمس لو تمكنت من نمس • تدير عيننا كشهاب القبس
والاختلاف في تفسير نمس ونمس يأتي في حرف الشين (نوس) الناس قد يكون من
الانس ومن الجن وأصله أناس نخفف ولم يجعلوا الألف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لأنه
لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأناس الامينا

والنوس تذبذب الشيء ناس الشيء نوم نوسا ونوسانا تحرك وتذبذب متديا وقيل لبعض ملوك
حبرذوناس لضفرتين ككاتبانوسان على عاتقيه وذونواس ملك من أدواه اليمن سمي بذلك

لذو ابين كاتنا نوسان على ظهره وناس نوساتدلى واضطرب واناسه هو وفي حديث أم زرع
 ووصفها زوجهاملا من شحم عضدي واناس من حلي أدنى أرادت انه حلي أذنيها قرطه وشنوقا
 تنوس بأذنيها ويقال للغصن الدقيق اذا هبت به الريح فهزته فهو تنوس وتنوع وقد تنوس
 وتنوع وكثر نوسانه وفي حديث عمر رضي الله عنه مر عليه رجل وعليه ازار يجره فقطع ما فوق
 الكعنين فكان في أنظر الى الخيوط نائسة على كعبيه أي متدلّية متحركة ومنه حديث العباس
 وصفه ناه تنوسان على رأسه وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف أي ذواتها
 تنظر ما فسمى الذوات نوسات لأنها تتحرك كثيرا ونست الابل أنوسها نوسا سقطها ورجل نواس
 بالتشديد اذا اضطرب واسترخى وناس لعابمسال فاضطرب والنواس ما تعلق من السقف ونواس
 العنكبوت تسجها لاضطرابها والنواسي ضرب من العنب أبيض مدور الحب متشثل العناقيد
 طولها مضطربها قال ولا أدري الى أي شيء نسب الآن يكون مما نسب الى نفسه كدوار
 ودواري وان لم يسمع النواس ههنا وتوس بالمكان أقام والناس مقابر النصارى ان كان عربيا
 فهو فاعول منه والنواس اسم والناس اسم قيس بن عيلان واسمه الناس بن مضر بن زيار وأخوه
 إلياس بن مضر بالياء

قوله واسمه الناس يروي
 بالوصل وبالقطع كما في حاشية
 الصحاح اه شارح القاموس

(فصل الهاء) (هجس) الهجس ما وقع في خلدك تقول هجس في قلبي هم وأمر وأنشد
 وطاطات النعام من بعيد * وقد قررت هاجسها وهجسي

النعام فرسه وفي حديث قبان وما هو الا شيء هجس في نفسي ابن سيدة هجس الامر في نفسي
 هجس هجسا وقع في خلدك والهاجس الخاطر صفة غالبية غلبة الاسماء وفي الحديث وما به هجس
 في الضمائر أي وما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار وهجس في صدرى شيء هجس
 أي حدى وفي النوادر هجسي عن كذا فان هجست أي ردتني فارتدنت والهجس النبأ تسعها
 ولا تفهمها او وقعوا في مهجسة من أمرهم أي اختلاط عن ابن الاعرابي وقيل المعروف في
 من جوسة أبو عبيدة الهجسي ابن زاد الركب وهو اسم فرس معروف والهجيسة الغريضة
 من النين في السقاء قال والخامط والسامط مثله وهو أول تقيره قال الازهرى والذي عرفته
 الهجيمة قال وأظن الهجيسة تعصيفا وفي حديث عمران السائب بن الاقرع قال حضرت
 طعامه فدعا بلحم عيط وخبز منه هجس قال المتهجس الخبز الفطير الذي لم يحتمر عينه أصله من
 الهجيسة وهو الغريضة من اللحم ثم استعمل في غيره ورواه بعضهم متهجس بالسين المعجمة قال

قوله وهو اسم فرس معروف
 في شرح القاموس وزاد
 الركب فرس الازد الذي
 دفعه اليهم سليمان النبي
 صلى الله عليه وسلم اه كسبه
 صححه

ابن الاثير وهو غلط (هجبس) التهذيب الهجيبوس الرجل الا هو ج الجافي وانشد
 احق ما يبلغني ابن تزي * من الاقوام اهو ج هجيبوس
 (هجرس) الهجرس بالكسر ولد الثعلب وعم بعضهم به نوع الثعالب واستعاره الخطيئة
 للفرزدق فقال ابلغ بني عيس فان نجارهم * لوم وان اباهم كالهجرس
 وروى عن المفضل انه قال الهقالس والهجارس الثعالب وانشد
 وترى المكابي بالهجير تحيها * كدروا كرو الهجارس تحب
 وقيل الهجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق البربوع قال الشاعر
 بعيني قطامي عما فوق مر قب * غدا سمي انقض بين الهجارس
 الليث الهجرس من اولاد الثعالب قال وقد يوصف به اللثيم وانشد
 * وهجرس مسكنه القدا فد * وقال رمته الايام عن هجارس ما اى شدا ادها وفي الحديث ان
 عيينة بن حصن مدرجليه بين يدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين
 الهجرس اعمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس
 ايضا القرد ابو مالك اهل الحجاز يقولون الهجرس القرد وبنو تميم يجعلونه الثعلب والهجرس
 اسم (هدس) هدسه يهدسه هداطرده وزجره عيانة مائة والهدس شجر وهو عند اهل
 اليمن الاس (هدبس) الهدبس ولد البير وانشد المبرد
 ولقد رايت هدبسا وقزارة * والفزرة يتبع فزرة كالضيون
 (هرس) الهرس الدق ومنه الهريسة وهرس الشئ يهرسه هر سادقه وكسره وقيل الهرس
 دقك الشئ ويينه وبين الارض وقاية وقيل هو دقك اياه بالشئ العريض كما يهرس الهريسة
 بالمهراس والمهراس الالة المهروس بها والهريس ما هرس وقيل الهريس الحب المهروس قبل ان
 يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة وسميت الهريسة هريسة لان البر الذي هي منه يدق ثم يطبخ وبسمى
 صانعه هراسا واسم دهراس يهرس كل شئ والهرا من اسماء الاسد وقيل هو الشديد من
 السباع فعمال من الهرس على مذهب الخليل وغيره يجعله فعلا لا وهرس يهرس هرسا اخفى
 اكله وقيل بالغ فيه فكأنه ضد ابن الاعرابي هرس الرجل اذا كثر اكله قال العجاج
 * وكلكل اذا حاميات اهرسا * ويروى مهرسا اراد ابلا هرس الشديد الثقيل يقال هو هرس
 اهرس للذي يدق كل شئ والفحل يهرس القرن بكلكاه وابل مهاريس شديدة الاكل قال

أبو عبيد المهاريس من الابل التي تقضم العيدان اذا قل الكلاء وأجدبت البلاد فتبلغ بها
 كأنهم رُسها بأفواها هرسا أي تدقها قال الخطيبه يصف الله
 مهاريس يروي رسلها ضيفا أهلها • اذا النار أبدت أوجه الخفرات
 وقيل المهاريس من الابل السداد وقيل الجسام الثقال قال ومن شدة وطمها سميت مهاريس
 والهرس والاهرس الشديد الرأس من الأسد وأسد هرس أي شديد وهو من اللق قال الشاعر
 شديد الساعدين أخا وثاب • شديداً أسره هرساً هموساً
 والهرس الثوب الخلق قال ساعدة بن جوية
 صفر المباءة ذي هرسين منجف • اذا تطرت البيه قلت قد فرجا
 والهراس بالفتح شجر كبير الشوك قال النابغة
 فبت كأن العائذات فرسني • هراساً به يعلى فراشي ويقتب
 وقيل الهراس شوك كأنه حسك الواحدة هراسة وأنشد الجوهري للنابغة الجعدي
 وخيل يطايقن بالدارعين • طباق الكلاب يطان الهراسا
 ويروي وشعث والمطابقة ان تضع أرجلها مواضع أيديها وتقدم أيديها حتى تبصر مواقعها يريد
 انها لا تريد الهرب فهي تتبث في مشيها كما تمشي الكلاب في الهراس متقبقة ومثله قول قعين
 انا اذا الخيل عدت كداسا • مثل الكلاب تنقي الهراسا
 وقال أبو حنيفة الهراس من أحرار البقول واحدة هراسة وبه سمي الرجل وأرض هريسة بنت
 فيها الهراس وفي حديث عمرو بن العاص كأن في جوف شوك الهراس قال هو شجر أو بقل
 ذو شوك من أحرار البقول والمهراس حجر مستطيل منقور يتوضأ منه ويدق فيه وفي الحديث ان
 أباهرير مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا أراد أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من
 انائه ثلاثا فقال له قين الاشجعي فاذا جئنا الى مهراسكم هذا كيف تصنع أراد بالمهراس هذا الحجر
 المنقور الضخم الذي لا يقبله الرجال ولا يجر كونه لثقله يسع ماء كثيرا ويتطهر الناس منه وجاء في
 حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمهراس وجاعتمن الرجال يتجادونه أي يحملونه
 ويرفعونه وهو حجر منقور سمي مهراسا لانه يهرس به الحب وغيره وفي حديث أنس فقامت الى
 مهراس لنا فضربتها بأسنله حتى تكسرت وفي الحديث انه عطش يوم أحد فجاءه على كرم الله
 وجهه بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا

قوله والهرس الثوب الخلق
 هو ككتف وفلس وجل
 أقوال كما في القاموس
 وشرحه اه صححه

(١) قوله وقتيلا الخ صدره

كما في ياقوت

* واذا كرن مصرع الحسين

وزيد *

(٢) قوله ذي الحائر كذا

في ياقوت في غير موضع وفي

مادة حارو مر دمنه فالخائر

وأشدد قبله

شاقن من قبله أطلالها

بالشط فالوتر الى حاجر

اه صححه

(٣) قوله الهرجاس الجسيم

عبارة القاموس وشرحه

بعد ذكره هذا قال

الصغاني وهو (غلط

للجوهرى وغيره) يعنى به

ابن فارس وقد انقلب عليهما

(وانما هو الجر هاس بتقديم

الجيم) على الراء اه كتبه

صححه

(٤) قوله والهسا هس

الوساوس والهسا هس

حديث النفس كذا بالاصل

مضبوط بالفتح فيهما وهو

مقتضى صنيع شارح

القاموس في الاول حيث

ذكره بعد المفتوح وذكر

البيت عقبه واما الثانى

فذكره بعد البيت وضبطه

بالضم فلحجر اه صححه

(٥) قوله وقيل الخ عبارة

القاموس وشرحه

(و) الهسة صوت (حركة

الرجل) بكسر الراء وسكون

الجيم وفتح الراء وضم الجيم

(بالليل ونحوه) قيل عام

في (كل ماله صوت خفي) اه

باختصار

من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد قال

* وقتيلا بجانب المهراس (١) والمهراس موضع ويقال مهراس أيضا قال الاعشى

فركن مهراس الى مارد * ففعاغ منقوحه ذى الحائر (٢)

(هرجس) الهرجاس الجسيم (٣) (هرمس) الهرماس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد

من السباع واشتقه بعضهم من الهرس الذى هو الدق وهو على ذلك ثلاثى وقد تقدم الكسانى

أسد همراس وهمراس وهو الجرى الشديد وقيل الهرماس الاسد العادى على الناس ابن

الاعرابى الهرماس ولد النمر وأنشد الليث فى الاسد * يعدو بأشبال أبوها الهرماس *

والهرميس الكركدن قال وهو أكبر من الفيل له قرن وهو يكون فى البحر وأعلى شاطئه قال

* والفيل لا يتقى ولا الهرميس * وهمراس موضع أونهر وهمرس اسم علم شريانى والهرموس

الصلب الرأى المجرب (هس) هس هس هس حدث نفسه وهس الكلام أخناه وهسوا

الحديث هسيا وهسوه أخفوه والهسيس والهسهاس الكلام الذى لا يفهم وسمعت من

القوم هسهاس من فحى لم أفهمها وكذلك وساوس من قول (٤) والهسا هس الوساوس

والهسا هس حديث النفس ووسوستها قال الاخطل

وطويت توب بشاشة البسة * قلهن منك هسا هس وهموم

والهسا هس الكلام الخفى المجهم وسمعت هسيا وهو الهس (٥) وقيل الهسة عام فى كل

شئ له صوت خفى كهسا هس الابل فى سيرها وصوت الخلى قال الراجز

لبسن من حر الثياب ملبسا * ومذهب الخلى اذا تم هسا

ويقال فى هسا هس أخفاف الابل

اذا علون الظهر ذا الضماض * هسا هسا كألهدب الجاجم

الجوهري الهسة صوت حركة الدرع والخلى وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر

ولله فرسان وخيل مغيرة * لهن بشبال الحديد هسا هس

والتهس مثله وهسيس الجن وهسا هس اعز يفها فى القفر والهسيس والهسة صوت ضرب من

المشى قال * ان هسة ليل التمام هسة * وهس ليلته كلها وقسس اذا آداب

السير وفى النوادر الهسا هس المشى بتنام هس حتى أصبحنا وراع هسا هس اذا رعى الغنم ليله

كله والهس زجر الغنم وهس وهس زجر للشاة والهسيس المدقوق من كل شئ (هطس)

هَطَسَ الشئَ يَهْطُ سَهْ هَطْطًا كسره حكاه ابن دريد قال وليس ثبت (هطلس) الهطلسة
 الاخذ والهطلس والهطلس العسكر الكبير ابن الاعرابي تهطلس من مرضه اذا افاق
 (هقلس) الهقلس السبي الخلق والهقالس والهجارس الثعالب والهقلس الذئب في ضر
 قال الكميت وتسمع أصوات الفراعيل حوته * يعاوين أولاد الذئاب الهقالسا
 يعني حول المه الذي ورد (هكلس) أبو عمرو الهكلس الشديد (هلس) الهلس
 والهلاس شبه السلال وفي التهذيب شدة السلال من الهزال ورجل مهلوس وهلسه الداء
 بهلسه هلسا خمره قال الكميت * يعالجن أدواء السلال الهوالسا * والمهلوس من الرجال
 الذي يأكل ولا يرى أثر ذلك في جسمه وركب مهلوس قليل اللحم لازق على العظم يابس وقد هلس
 هلسا و امرأته مهلوسة ذات ركب مهلوس كأم جمل لمه جفلا الجوهرى الهلاس السل ورجل
 مهلوس العقل أي مسلوبه ورجل مهتلس العقل ذاهبه ويقال السلاس في العقل والهلاس
 في البدن وفي حديث علي رضي الله عنه في الصدق ولا ينهل الهلاس السل وقد هلسه
 المرض وفي حديثه أيضا نوازع تفرع العظم وتهلس اللحم والأهلاس ضحك فيه فتوروا هلس
 في الضحك أخفاء قال * تفحك مني ضحكا أهلاسا * أراد إذا أهلاسا وان شئت جعلته بدلا من
 ضحك وأما قول المرار

طرق انبئال فهاج لي من مضجعي * رجع الصية في التلام المهلس

أراد بالمهلس الضعيف من التلام ابن الاعرابي الهلس النقم من الرجال والهلس الضعفاء وان لم
 يكونوا نققها وأهلس اليه أي أسر اليه حديثا وهلس الرجل ساره قال جدي بن نور
 مهالسة والستريتي وبينه * بدارا كتحجيل القطا جازبا الضحل

(هلبس) الهلبيس الشئ اليسير وليس بها هلبيس أي أحديستانس به وجاءت وما عليها
 هلبيسة ولا تحرب صفة أي شئ من الخلق وما عنده هلبيسة اذا لم يكن عنده شئ وما في السماء
 هلبيسة أي شئ من صحاب عن ابن الاعرابي قال لا يتكلم به الا في النقي (هطلس) شمر
 الهطوس الخفي الشخص من الذئاب قال الراجز

قد ترك الذئب شديدا عولة * أطلس هطوسا كثيرا العسة

ولص هطلس وهطلس قطاع كل ما وجد (هلقس) الهلقس بتشديد اللام الشديد من
 الناس والابل وعم به بعضهم وهو ملحق بجرد دخل قال الشاعر

قوله الهقلس الخ هكذا
 بالاصل مضبوطا وعبارة
 القاموس وشرح (الهقلس
 كعملس السبي الخلق) نقله
 الصاغاني عن ابن عباد ولكن
 ضبطه كزبرج مجودا ومثله
 في اللسان اه كنبه معجمه
 قوله الهكلس كذا ضبط
 في الاصل والقاموس ونقل
 شارح القاموس عن ابن
 عباد في المحيط انه كزبرج
 اه معجمه

قوله الهلبيس هو بهذا
 الضبط في القاموس ونقل
 شارحه عن الصغاني انه
 بكسر الهاء والباء اه
 معجمه

قوله ولص الخ المناسب ذكره
 في هطلس لاهنا كما لا يخفى
 اه معجمه

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا * مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسٌ حَنْقٌ
 أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هَنْبِغٌ وَهَنْبَاغٌ وَهَلْقَسٌ وَهَلْقَتٌ أَي شَدِيدٌ (هَلْكَسٌ) الْهَلْكَسُ الدُّنْيَاءُ
 الْأَخْلَاقُ وَبَعِيرٌ هَلْقَسٌ وَهَلْكَسٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * وَالْبِازِلُ الْهَلْكَسَاءُ * (هَمْسٌ)
 الْهَمْسُ الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَالْوَطءُ وَالْأَكْلُ وَقَدْ هَمَسُوا الْكَلَامَ هَمْسًا فِي التَّزْيِيلِ فَلَا تَسْمَعُ
 الْأَهْمَسَاءُ فِي التَّهْدِيبِ يَعْنِي بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ خَفَقَ الْأَقْدَامُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ إِنَّهُ تَقَلَّ
 الْأَقْدَامُ إِلَى الْمُحْشَرِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنْشَدَ

* وَهَنْ يَمْسِينُ بِنَاهِمِيَّسَاءُ * قَالَ وَهُوَ صَوْتٌ تَقَلُّ أَخْفَافَ الْأَبْلِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَيُقَالُ أَهْمَسَ وَصَهُ أَي أَمَشَ خَفِيًّا وَاسْكَتْ وَيُقَالُ هَمَسًا وَصَهُ وَهَسًا وَصَهُ قَالَ وَهَذَا سَارِقٌ
 قَالَ لِصَاحِبِهِ أَمَشَ خَفِيًّا وَاسْكَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمَسُ إِلَى بَعْضٍ الْهَمْسُ الْكَلَامُ
 الْخَفِيُّ لَا يَكَادُ يَفْهَمُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ الْجَوْهَرِيُّ هَمْسَ الْأَقْدَامِ أَخْفَى
 مَا يَكُونُ مِنَ صَوْتِ الْوَطءِ وَالْأَسَدِ الْهَمُوسُ الْخَفِيُّ الْوَطءُ قَالَ رُوْبِيَّةٌ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ

لَيْتُ بَدِقَ الْأَسَدِ الْهَمُوسَا * وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا

وَالشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فِيهِمْ يَسُوسُ بِيُوسَا فِي صَدْرِ ابْنِ آدَمَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
 يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَزِهِ وَهَمْسُهُ هُوَ مَا يُوسُوسُهُ فِي الصَّدرِ وَالْهَمْزُ كَلَامٌ مِنْ وِرَاءِ الْقَفَا
 كَالسَّهْرَاءِ وَاللَّمْزُ مَوَاجِهَةٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِذَا أَسْرَ الْكَلَامُ وَأَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ
 قَالَ شَمْرُ الْهَمْسُ مِنَ الصَّوْتِ وَالْكَلامُ مَا لَا غَوْرَ لَهُ فِي الصَّدرِ وَهُوَ مَا هَمَسَ فِي الْقَمِ وَالْهَمُوسُ
 وَالْهَمِيْسُ جَمْعًا كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقِيلَ الْهَمِيْسُ الْمَضْغُ الَّذِي لَا يُقْفَرُ بِهِ الْقَمِ
 وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ الْخَفِيُّ الْحَسُّ وَإِذَا مَضَغَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَقَوْمٌ مَنْضَمٌ قَبْلَ هَمْسٍ يَهْمَسُ هَمْسًا
 وَأَنْشَدَ * يَا كُنْ مَا فِي رِجْلَيْهِ هَمْسًا * وَالْهَمْسُ أَكْلُ الْجَوْزِ الدَّرْدَاءِ وَالْهَمْسُ وَالْهَمِيْسُ
 حَسُّ الصَّوْتِ فِي الْقَمِ عَمَّا لَا شَرَابَ لَهُ مِنَ صَوْتِ الصَّدرِ وَلَا جَهَارَةَ فِي الْمَنْطِقِ وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ
 مَهْمُوسٌ فِي الْقَمِ كَالسَّرِّ وَتَهَامَسَ الْقَوْمُ تَسَارُوتًا قَالَ

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَمْرُسُوا * فِي غَيْرِ تَمَثُّلَةٍ بغيرِ مَعْرَمِ

وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ جِنَّهُ شَخْصٌ فَسَكَّتْ وَفِي الْحَكْمِ يَجْمَعُهَا
 فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ سَتَشَجُنُكَ خَصْفُهُ وَهِيَ الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ وَالْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالتَّاءُ وَالسَّيْنُ
 وَالنَّاءُ وَالْفَاءُ قَالَ سَيَبُويهِ وَأَمَّا الْمَهْمُوسُ فَحَرْفٌ ضَعْفُ الْأَعْمَادِ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّقْسُ

قال بعض الخوئين وأنت تعتبر ذلك بأنه قديم ككك تككر بالحرف مع جرى الصوت نحو
سسس ككك هههه ولو تكلفت ذلك في الجمهور لما أمكنت قال ابن جنى فاما حروف الهمس
فان الصوت الذي يخرج معها نفس وليس من صوت الصدر انما يخرج منسلا وليس كنفخ الزاي
والظاء والذال والصاد والراء شبيهة بالضاد الازهرى وأخذته أخذاهمسا أى شديدا ويقال عصرا
وهمسه اذا عصره وقال الكميث جعل الناقة هموسا

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدِيقِيَّةٌ • هُمُوسًا بَارِيَّ الْعَمَلَاتِ الْهُوَامِسَا
وفي رجز مسيلمة والذئب الهامس واللبل الدامس الهامس الشديد وأسدهموس وهماس شديد
الغمز بضره قال الهذلي

يَجْمِي الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرَّجَالِ • صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

والهموس من أسماء الاسد لانه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسما يعرف به يقال أسدهموس
قال أبو زيد • بصير بالدجى هادهموس • قال أبو الهيثم سمي الاسد هموسا لانه يهمس
همسا أى يمشى مشيا بخفية فلا يسمع صوت وطئه وأسدهموس يمشى قليلا قليلا يقال همس
ليه أجمع (هملس) رجل هملس قوى الساقين شديد المشى ولم يلق الا فى كتاب العين والمعروف
فى المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل من العين لانصح الاعلى ذلك (هنبس) الهنيسة
التحسس عن الاخبار وقد تهنيس (هنجيس) الهنجيوس الخسيس (هندس) الهندس
من أسماء الاسد وأسدهندس أى جرى قال جنيد

يَأْكُلُ أَوْ يَجْسُدُ مَا وَيَلْسُ • شَدِيقِيَّةٌ هُوَامِسٌ هَزِيرٌ هِنْدِسٌ

والمهندس القدر تجارى المياه والقبى واحترافها حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهى
فارسية أصلها أو انداز فصيرت الزاي سينا لانه ليس فى شى من كلام العرب زاي بعد الدال والاسم
الهندسة ويقال فلان هندوس هذا الامر وهم هنداسة هذا الامر أى العلماء به ورجل هندوس
اذا كان جيد النظر مجربا (هوس) الهوس الطوفان بالليل والطلب بجرأة هاس هوس
هوسا طاف بالليل فى جرأة وأسدهواس وكذلك النمر قال

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثَّغْبِ نُوْشَطَبٌ • أَنَّى نَحَبْتِ يَهُوسَ اللَّيْلِ وَالنَّهْرِ

قال ابن الاعرابى أراد الثغب فسكن للضرورة وأما سيوبه فقال الثغب بسكون الغين القدير
ورجل هواس وهوامة شجاع مجرب والهوس الافساد هاس الذئب فى الغنم هوسا والهوس الدق

قوله أو كذا بالاصل وفى
القاموس أب وهما بمعنى اه
قوله هندوس هذا الامر
كذا ضبط الاصل ومثله فى
القاموس بالعبارة ونقل
شارحه عن الصغاني انه
كفردوس اه معجمه

هاسه يهوسه وهوسه الاصمعي هسسته هوسا وهسته هيسا وهو الكسر والدق وأنشد
 * ان لنا هواسة عريضا * والهوس المشي الثقيل في الارض اللينة وهوس النام هوسا
 وقعو في اختلاط وفساد وهوست الناقة هوسا فهي هوسة اشتدت ضبعها وقيل ترددت فيها
 الضبعة وضبع هواس شديد قال

يوشك ان يؤنس في الاينام * في منبت البقل وفي اللساس * منها هديم ضبع هواس
 والهويس النظر والفكر والهوس الاكل الشديد والهوس شدة الاكل والعرب تقول الناس
 هوسى والزمان هوس قال الناس يا كون طيبات الزمان والزمان يا كاهم بالموت والهواس
 الاسد قال الكمي

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المنقل

والهوس المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الارض اعتمادا شديدا ومنه سمي الاسد الهواس
 والهوس السوق اللين يقال هست الابل فهاست أى ترى وتسير وانما شبه هوسان الناقة
 بهوسان الاسد لانها تمشي خطوة خطوة وهى ترى والهوس بالتحريك طرف من الجنون وفى
 حديث أبى الاسود فانه أهيس أليس يذكروا في ترجمة هيس والله أعلم (هيس) الهيس من
 الكيل الجزاف وقد هاس وهاس من الشئ هيسا أخذ منه بكثرة والهيس السير أى ضرب كان
 وهاس هيسا سارا أى سير كان حكاها أبو عبيد قال

أحدى ليالك فهيسى هيسى * لا تتعمى الليلة بالتعريس

وهيس كلمة تقال في الغارة اذا استيجت قريه أو قبيلة فاستوصلت أى لابتى منهم أحد فيقولون
 هيس هيس وقد هيس القوم هيسا ويقال جل فلان على العسكر فهاسهم أى داسهم مثل
 حاسهم ويقال ما زلنا ليلتنا هيس أى نسرى وهيس مكسور كلمة تقال للرجل عند ما كان الامر
 واغرائه به والاهيس الشجاع مثل الاحوس والهيس اسم أداة القدان عمانية والهيسة بفتح الهاء
 أم حنين عن كراع والاهيس الذى يدق كل شئ أبو عمرو وساهاه غافله وهاساه اذا سخر منه فقال
 هيس هيس ابن الاعرابي ان لقمان بن عاد قال فى صفة النمل أقبلت ميسا وأدبرت هيسا قال
 تيس الارض تدقها وفى حديث أبى الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرّفوا
 عليكم فلانا فانه أهيس أليس الأهيس الذى يهوس أى يدور يعنى له يدور فى طلب ما يأكله فاذا
 حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قيل بالياء ليزاوج أليس

(فصل الواو) (وجس) أوجس القلب فزعأ أحس به وفى التزويل العزيز فأوجس منهم

تقدم فى لس
 * منها هديم ضبع هواس *
 بكسر با مضبع والصواب
 ما هنا اه معججه

قوله لابتى كذا بالاصل وفى
 شرح القاموس لم يبق اه
 معججه

قوله عمانية وفى العباب
 عمانية اه شارح القاموس

خيفة قال أبو اسحق معناه فأضمر منهم خوفاً وكذلك التوجس وقال في موضع آخر معنى أوجس
 وقع في نفسه الخوف الليث الوجس فزعة القلب والوجس الفزع يقع في القلب أو في السمع
 من صوت أو غير ذلك والتوجس التسمع إلى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائداً
 إذا توجس ركزاً من سنايكها • أو كان صاحب أرض أو به الموم
 وأوجست الأذن وتوجست سمعت حساً وقول أبي ذؤيب

حتى أتيج له يوماً بمجدة • ذو مرة بدوار الصندوجاس

قال ابن سيده هو عندي أنه على النسب إذا لا تعرف له فعلاً والوجس الصوت الخفي وفي الحديث أنه
 نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والآخرى تسمع حسهما ومثل الحسن
 عن الرجل يجامع المرأة الأخرى تسمع فقال كانوا يكرهون الوجس قال أبو عبيد هو الصوت
 الخفي وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجساً فقبل هذا بلال الوجس الصوت الخفي
 وتوجس بالشيء أحس به فسمع له وتوجست الشيء والصوت إذا سمعته وانت خائف ومنه قوله

• فغداً أصيحه صوتها متوجساً • والواجس الهاجس والاوجس والاووجس الدهر وفتح الجيم
 هو الأفتح يقال لأفعل ذلك محيس الأوجس والاوجس وسجيس محيس الأوجس حكاية

الفارسي أي لأفعله طول الدهر وما ذقت عنده أوجس أي طعاماً لا يستعمل إلا في النبي ويقال
 توجست الطعام والشراب إذا تنوقته قليلاً وهو مأخوذ من الأوجس (ورس) الوادس

من النبات ما قد عطي وجه الأرض ودست الأرض ودسا وودست وتودست تغطت بالنبات
 وكثرت نباتها وقيل إنما ذلك في أول آياتها أبو عبيد تودست الأرض وأودست بمعنى أي أثبتت

ماغطي وجهها وما أحسن ودمها إذا خرج نباتها وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن
 على النسب والودس والوديس والوداس ما عطاها من ذلك وفي حديث خزيمه وذكر السنة فقال

وأيست الوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات والودس أول نبات الأرض ودخان مودس
 والتوديس رعي الوادس من النبات والتودس رعي الوداس وودس الية بكلمة طرحها وما أدري

أين وودس من بلاد الله وودس أي أين ذهب وودس على الشيء ودسا أي خفي وأين وودست به أي
 أين خبايته والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال انما يأخذ السلطان من بهوتس أي

عيب (ورس) الورس شيء أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء
 إذا أصاب الثوب لونه التهذيب الورس صبغ والتوريس منسله وقد أورد الرمث فهو مورس

قوله حتى أتيج له يوماً بمجدة
 كذا أنشده هنا وأنشده في
 مادة حـ دل لها رام بدل
 يوماً وفي مادة دار بـ رقية بدل
 بمجدة اهـ معجمه

قوله ودست الأرض من
 باب وعد وفرح اهـ

قوله ودسها كذا هو
 مضبوط في الأصل بالتحريك
 وضبط بالقلم في الصحاح
 بالتسكين فخر اهـ معجمه

وأورس المكان فهو وأرس والقياس مورس وقال شمر يقال أحنط الرمث فهو حانط ومحنط
 أبيض الصباح الورس نبت أصفر يكون باليمن تخدمنه الغمرة للوجه تقول منه أورس المكان
 وأورس الرمث أي اصفر ورقه بعد الادراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وأرس ولا يقال
 مورس وهو من النوادر وورست الثوب يورس ما صبغته بالورس وملحفة ورسية صبغت بالورس
 وفي الحديث وعليه ملحفة ورسية والورسية المصبوغة وفي حديث الحسين رضي الله عنه
 انه استسنى فأخرج اليه قدح ورسي مفضض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشببه
 به لصفرة قال أبو حنيفة الورس ليس يبرى يزرع سنة فيجلس عشر سنين أي يقيم في الارض ولا
 يتعطل قال ونباته مثل نبات السمسم فإذا جف عند ادراكه تفتقت خرايطه فيتنفض فيتنفض
 منه الورس قال وزعم بعض الرواة الثقات أنه يقال مورس وقد جاء في شعر ابن هرمة قال

وَكَا تَمَّ اخْضَبَتْ بِجَمِّضٍ مُورِسٍ * أَبَاطُهُا مِنْ ذِي قُرُونِ إِيَابِلِ

وحكى أبو حنيفة عن أبي عمرو وورس النبت وروسا أخضر وأنشد

* في وارس من الخيل قد دفر * ذفر كثر قال ابن سيده لم أسمعه الا ههنا قال ولا فسر غير أبي
 حنيفة وثوب ورس ووارس ومورس ووريس مصبوغ بالورس وأصفر وأرس أي شديد الصفرة
 بالغوا فيه كما قالوا أصفر فاقع والورسي من الاقداح النضار من أجودها ومن الحمام ما كان أحمر
 الى الصفرة وورست الصخرة إذا ركبها الطحلب حتى تخضر وتغلاص قال امرؤ القيس

وَيَحْطُو عَلَى صَمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا * حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَأَرِسَاتٍ بِطَحْلِبٍ

(وسس) الوسوسة والوسواس الصوت الخفي من ريح والوسواس صوت الخيل وقد وسوس
 وسوسة ووسواسا بالكسر والوسوسة والوسواس حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه
 وسوسة ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الزلزال والزلزال والوسواس بالكسر
 المصدر والوسواس بالفتح هو الشيطان وكل ما حدثك ووسوس اليك فهو اسم وقوله تعالى
 فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهمس
 الصائد والكلاب وأصوات الخيل وسواس وقال الاعشى

تَسْمَعُ لِلْعَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا نَصَرْتِ * كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرُقُ زَجَلِ

والهمس الصوت الخفي يهز قصباً أو سباً وبه سمى صوت الخيل وسواساً قال ذو الرمة
 فَبَاتَ يَشْتَرُهُ تَادُ وَيَسِيرُهُ * تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ

يعني بالوسواس همس الصياد وكلامه قال ابوتراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط وفي الحديث الحمد لله الذي رد كلبه الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل مؤسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وفي حديث عثمان رضی الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس نامس وكنت فبين وسوس يريد انه اختلط كلامه ودُهِس بموته صلى الله عليه وسلم والوسواس الشيطان وقد وسوس في صدره وسوس اليه وقوله عز وجل من شر الوسواس الخناس ارادنى الوسواس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وقيل في التفسير ان له رأسا كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس وقال الفراء الوسواس بالكسر المصدر وكل ما حدث لك أو وسوس فهو اسم وفلان المؤسوس بالكسر الذي تعثر به الوسواس ابن الاعرابي رجل مؤسوس ولا يقال رجل مؤسوس قال أبو منصور وانما قيل مؤسوس لتحديثه نفسه بالوسوسة قال الله تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه وقال رؤبة يصف الصياد

قوله اراد ذى الوسواس
عبارة القاموس وشرحه
(والوسواس) اسم
(الشيطان) وبه فسرقوله
تعالى من شر الوسواس
الخناس وقيل اراد الخ اس
صححه

* وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * يقول لما أحس بالصيد وأراد رمية وسوس نفسه بالدعاء حذرا لخبية وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وسوس الرجل كلمه كلاما خفيا وسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه (وطس) وطس الشيء وطسا كسره ودقه والوطيس المعركة لان الخيل تطسها بجوافرها والوطيس التنور والوطيس حفرة تحتفرو ويختبر فيها ويشوى وقيل الوطيس شيء يتخذ مثل التنور يختبر فيه وقيل هي تنور من حديد وبه شبه حر الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حين الان جي الوطيس وهي كلمة لم تسمع الا منه وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق الاصمعي الوطيس حجارة مدورة فاذا جيت لم يمكن أحد الوطء عليه يضرب مثل اللال مر اذا اشتد جي الوطيس ويقال طيس الشيء أي أحمر الحجارة وضعها عليه وقال أبو سويد الوطيس الضراب في الحرب قال ومنه قول علي رضوان الله عليه الان حين جي الوطيس أي جي الضراب وجددت الحرب واشتدت قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابن الاعرابي في قولهم جي الوطيس هو الوطء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم وأصل الوطس الوطء من الخيل والابل ويروي ان النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معتزك القوم فقال جي الوطيس وقال زيد بن كثوة الوطيس تحتفر في الارض ويصغر رأسه ويحرق فيه حرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم يوثق من الغدو اللحم عات لم يحترق

وروى عن الاخفش نحوه ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم
قال ابن سيده وليس ذلك بقوى وجعه كله أو طسة ووطس والوطيس وطه الخيل هذا هو الاصل
ثم استعمل في الابل قال عنتر بن شداد العبسي

خَطَّارَةٌ غَبَّ السَّرَى مَوَارَةٌ * قَطَسُ الْإِلاَّ كَامِ بِذَاتِ خُفِّ مَيْتَمٍ

الوطس الضرب الشديد بالخف وغيره وخطارة تحرك ذنبها في مشيها النشاطها وغب السرى بعده
ومواراة سريعة دوران اليدين والرجلين والالاء كأم جمع أكمة للمرتفع من الارض وقوله ذات خف
ميتم أي تكسر ما تطوه يقال وغمه يثمه اذا كسره وأوطاس موضع (وعس) الوعساء
والأوعس والوعس والوعسة كله السهل اللين من الرمل وقيل هي الارض اللينة ذات الرمل
وقيل هي الرمل تغيب فيه الرجل أنشد ابن الاعرابي * أَلْقَتْ طَلَابُوعَةَ الْحَوْمَانِ * وَالْجَمْعُ
أَوْعَسٌ وَوَعَسٌ وَأَوْعَسِ الْأَخْبِرَةَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالسَّهْلُ أَوْعَسٌ وَالْمِيعَاسُ مِثْلُهُ وَوَعَسَاءُ الرَّمْلِ
وَأَوْعَسُهُ مَا أَنْدَكَ مِنْهُ وَسَهْلٌ وَالْمَوْعَسُ كَالْوَعَسِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَرْتَبِي الْمَوْعَسَ مِنْ عَدَائِبِهَا * وَلَا تَبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَابِهَا

والميعاس كالوعس قال الليث المكان الذي فيه الرمل من الوعس وهو الرمل الذي تسوخ فيه
القوام ورمل أو عس وهو أعظم من الوعساء وأنشد * أَلْبَسْنِ دَعَصًا يَنْظُرِي أَوْعَسًا *

وقال جرير * حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* أَلْقَتْ طَلَابُوعَةَ الْحَوْمَانِ * وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ رُكْبُوا الْوَعَسَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمِيعَاسُ الطَّرِيقُ
وَأَنْشَدَ وَأَعَسْنَ مِيعَاسًا وَجَهُورَاتٍ * مِنَ الْكُتَيْبِ مَتَعَرَّضَاتٍ

والميعاس الارض التي لم توطأ ووعسه الدهر حنكه وأحكمه والمواعسة والأيعاس ضرب من
سير الابل في مدا أعناق وسعة خطا في سرعة قال

كَمْ اجْتَبَيْنَ مِنْ لَيْلِ الْيَدِّ وَأَوْعَسَتْ * بِنَا الْبَيْدِ أَعْنَاقُ الْمَهَارِي الشَّعَاشِعِ

البيد منصوب على الطرف أو على السعة وأوعسن بالأعناق اذا مددن الأعناق في سعة الخطو
والمواعسة المباراة في السير وهي الواضحة ولا تكون المواعسة الا بالليل وأوعسنا أدلجنا

والوعس شدة الوطء على الارض والموعوس كالمدعوس والوعس شجر تعمل منه العبدان التي
يُضْرَبُ بِهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ رَهَاوِيَةٌ مَنْرَجٌ دَفَّهَا * تُرْجَعُ فِي عُوْدِ وَعَسٍ مَرْنٌ

(وقس) الليث الوقس الفاحشة وذكرها قال العجاج

قوله حي الهدملة الخ عبارة
القاموس وشرحه (وذا
المواعيس موضع) قال
جرير حي الهدملة الخ اه
كتبه مصححه

وحاصن من حاصنات ملس • عن الأذى وعن قراف الوقس

ضرب الحرب مثلاً للقاحشة قال والوقس الصوت قال الأزهري خطأ الليث في تفسير الوقس جعله فاحشة وأخطأ في لفظ الوقس عنى الصوت وصوابه الوقش الجوهري وقسه وقسا أى قرفه وإن بالبعير لوقسا إذا فارقه شئ من الحرب وهو بعير موقوس والوقس الحرب وقيل هو أول الحرب قبل انتشاره في البدن قال • الوقس يعدى فتعد الوقسا • الأزهري سمعت أعرابية من بنى تمركانت استرعت ابلاً جرباً فلما أراحت سألت صاحب النعم فقالت أين آوى هذه الموقسة أرادت بالموقسة الحرب ومن أمثالهم

الوقس يعدى فتعد الوقسا • من بدن الوقس يلاق نعسا

الوقس الحرب والتعس الهلاك يضرب مثلاً لتجنب من تكره صحبتهم يقال إن به لوقسا إذا فارقه شئ من الحرب وأشد الاسمى للعجاج

يصفر ليس اصفرار الورس • من عرق النضح عصم الدرس • من الأذى ومن قراف الوقس وقوم أوقاس تطفون متممون يشبهون بالجرية تقول العرب لامسان لامسان لاخبرني الأوقاس ورأيت أوقاس من الناس أى أخلاطاً ولا واحد لها والوقس السقاط والعبيد عن كراع (وكس) الوكس النقص وقد وكس الشئ تكس وفي حديث ابن مسعود لها مهر من لها وكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة الوكس النقص والشطط الجور ووكست فلانا نقصته والوكس اتضاع الثمن في البيع قال

بئس من ذلك غري ووكس • دون الغلاء وفوق الرخص

أى بئس من ذلك غري ووكس وجمع بين السين والصاد وهذا هو الذى يسمى الإكفاء ويقال لا تكس بافلان الثمن وأنه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكس وفي حديث أبي هريرة من باع يعقبتين في بيعتهما وكسهما أو الربا قال الخطابي لأعلم أحدنا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع بأوكس الثمن إلا ما يحكى عن الأوزاعي وذلك لما يتضمنه من الفرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحاً فيشبه أن يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كأن أسلفه ديناراً فى قفيز إلى أجل فلما حل طلبه جعله قفيزين إلى أمد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فيردان إلى أوكسهما أى اتقصمما وهو الأول فان تباعا البيع الثانى قبل أن يتقبضا كأنما أمر بين وقس في السلعة وكسا أو وكس الرجل إذا ذهب ماله والوكس دخول القمر فى نجم غدوة قال

* هيجها قبل لبالي الوكس * أبو عمرو والوكس منزل القمر الذي يكسف فيه وبرأت الشجة على
وكس اذ ابقي في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيهما
أى خسرو في الحديث ان معاوية كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم أكسك ولم
أخسك قال ابن الاعرابي لم أكسك لم أنقمك ولم أخسك أى لم أباعدك مما تحب والاول من وكس
يكس والثاني من خاس يخيس به أى لم أنقصك حقلك ولم أنقص عهدك (ولس) الولس الخيانة
ومنه قوله لا يوالس ولا يدالس ومالى في هذا الامر ولس ولا دلس أى مالى فيه خديعة ولا خيانة
والموالسة الخداع يقال قد توالسوا عليه وترافدوا عليه أى تناصروا عليه في خب وخديعة
ووالسه خادعه والموالسة شبه المداهنة في الامر ويقال للذئب ولاس والولس السرعة وولست
الناقة تلس ولسانها هي ولوس أسرع وقيل أعنقت في سيرها وقيل الولسان سير فوق العنق
والابل يوالس بعضها بعضا في السير وهو ضرب من العنق التهذيب والولس الناقة التي تلس في
سيرها ولسانها والولس السريعة من الابل (ومس) الومس احتكاك الشئ بالشئ حتى
ينجرد قال الشاعر * وقد جردا لا كفاف ومس الحوارك * قال ولم أسمع الومس لغيره والرواية
مور الموارك وأومس العنب لان اللثج وامرأة مومس ومومسة فاجرة زانية قيل لمريدها كما
سميت خر يعامن التخرع وهو اللين والضعف وربما سميت اماء الخدمة مومسات والمومسات
الفواجر مجاهرة وفي حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات ويجمع على ميامس أيضا
ومواميس وأصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الاعلى اشباع الكسرة ليصير ياء كظنيل
ومطافل ومطافيل وفي حديث أبي وائل أكثر اتباع الدجال اولاد الميامس وفي رواية اولاد
الموامس قال ابن الاثير وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم
يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعدود كرها هو في حرف الميم لظاهر لفظها
ولاختلافهم في لفظها (وهس) الوهس شدة الغمز والوهس الكسر عامة وقيل هو كسر
الشئ وبينه وبين الارض وقاية لئلا تباشر به الارض والوهس الدق وهسه وهسا وهو موهومس
ووهيس والوهس الوطء ووهسه وهسا ووطء شديدا وهو يوهس أى يغمز الارض غمزا شديدا
وكذلك يوهز وزجل وهس موطوء ذليل والوهس أيضا السير وقيل شدة السير ويوصف به فيقال
سير وهس وقد توهس القوم والوهس أيضا في شدة البضع والآن كل وأنشد
كانه ليتعربين درباس * بالعترين ضيغمي وهاس

ووهس وهسا ووهيسا اشتدا كله وبضعه والوهيسة ان يطبخ الجراد ثم يجفف ويدقق فيقمع ويؤكل بدسم وقيل يبكل بسمن ويبكل أى يخلط وقيل يخلط بدسم الجوهرى التوهس مشى المنقل فى الارض والوهس الشر والنجمة قال جيد بن ثور * بتنقص الأعراض والوهس * والمواهسة المشارة (ويس) ويس كلمة فى موضع رافة واستملاح كقولك للصبي وبسه ما أملمه والويج والويس بمنزلة الويل فى المعنى وويس له أى ويل وقيل ويس تصغير وتحتير امتنعوا من استعمال الفعل من الويس لان القياس فاه ومنع منه وذلك أنه لو صرف منه فعل لوجب اعتلال فاه وعدم عينه بكاع فقامه واستعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين هذا قول ابن جنى وأدخل الألف واللام على الويس قال ابن سيده فلا أدري أسمع ذلك أم هو منه تبسط وادلال وقال أبو حاتم فى كتابه ما ويسن فانه لا يقال الا للصبيان وأما ويلك فكلام فيه غلط وشتم قال الله تعالى للكفار ويلكم لا تفتروا على الله كذبا وأما ويلج فكلام لين حسن قال ويروى أن ويلج لاهل الجنة وييل لاهل النار قال أبو منصور وجاء فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على صحة ما قال قال لعمار ويلج ابن سمية تقتله القمعة الباغية وذكر ابن الأثير فى الحديث قال لعمار ويس ابن سمية قال ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويلج وحكمها حكمها وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها ليله تبعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج من حجرها ليلانظر الى سوادها فحلقها وهو فى جوف حجرها فوجد لها نفسا عاليا فقال وبسها ماذا لقيت الليلة ولقى فلان ويسا أى ما يريد وتوله أنشده ابن الاعرابى

عَصَتْ سَجَاحِ شَبْنًا وَقَيْسًا * وَلَقَيْتِ بِنَ التَّكَاحِ وَبَسَا

قال معناه انها لقيت منه ما شامت فالويس على هذا هو الكثير وقال مرة لقي فلان ويسا أى ما لا يريد وفسر به هذا البيت أيضا قال أبو تراب سمعت أبا السميدع يقول فى هذه الثلاثة انها بمعنى واحد وقال ابن السكيت فى الالفاظ ان صح له يقال ويس له فقره والويس الفقر يقال أسه أوسا أى شد فقره

قوله ماذا لقيت الذى فى
فى النهاية ما لقيت اه

(فصل الياء) (ياس) الياس القنوط وقيل الياس نقيض الرجا يس من الشئ يس يس
وييس نادر عن سيبويه وييس عنه أيضا وهو شاذ قال وانما حذفوا كراهية الكسرة مع الياء
وهو قليل والمصدر الياس والياسة والياس وقد استياس وأياسته وانه لياس يس وييس
وييس والجمع يويس قال ابن سيده فى خطبة كتابه وأما يس وأيس فالأخيرة مقلوبة عن الأويس

لانه لامه صدر لايس ولا يحجج باياس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء كما يسمى الرجل عطية الله وهبة الله والفضل قال أبو زيد علياء مضر تقول يحسب ويئتم ويئس وسفلاها بالفتح قال سيبويه وهذا عند أصحابنا انما يحجج على لغتين يعني يئس يئس ويأس ويئس لغتان ثم يركب منهما لغة وأما موق يئق ووفق يئق وورم يرم وولي يئلي ووثق يئق وورث يئث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة وآيسه فلان من كذا فاستياس منه بمعنى آيس واقاس أيضا وهو افتعل فادغم مثل اتعد وفي حديث أم معبد لا يأس من طول أي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول أقرب منه الى القصر والياس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الأباري في كتابه لا يأس من طول فقال معناه لا يؤيس من أجل طوله أي لا يأس مطاولة منه لا فراط طوله فيأس بمعنى مئوس كما دافق بمعنى مدفوق والياس من السل لان صاحبه مئوس منه ويئس يئس ويأس علم مثل حسب يحسب ويحسب قال سحيم بن وثيل اليربوعي وذكر بعض العلماء انه لولده جابر بن سحيم بدليل قوله فيه أتى ابن فارس زهدم وزهدم فرس سحيم أقول لهم بالشعب اذ ييسروني * ألم تياسوا اني ابن فارس زهدم يقول ألم تعلموا قوله ييسروني من ايسار الجزور أي يجتزروني ويقتسموني ويروي يأسروني من الأسروا ما قوله اذ ييسروني فانما ذلك لانه كان وقع عليه سبأ فضر به اعلبه بالميسر يتحاسبون على قسمة فدأه وزهدم اسم فرس وروى اني ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم وروى هذا البيت أيضا في قصيدة أخرى على هذا الروي وهو أقول لاهل الشعب اذ ييسروني * ألم تياسوا اني ابن فارس لأزم وصاحب أصحاب الكنيف كأنما * سقاهم بكفه سمام الأراقم وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم في البيت وقال القاسم بن معن يئس بمعنى علمت لغة هو أزن وقال الكلبي هي لغة وهبيل حتى من النخع وهم رهط شريك وفي الصحاح في لغة النخع وفي التنزيل العزيز أفلم يئس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا أي أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علماء يئسوا معه أن يكون غير ما علموه وقيل معناه أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون قال أبو عبيد كان ابن عباس يقرأ أفلم يتبين الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا قال ابن عباس كتب الكتاب أفلم يئس الذين آمنوا وهو ناعس وقال المنصورون هو في المعنى على تفسيرهم الا ان الله

تبارك وتعالى قد أوقع إلى المؤمنين أنه لو شاء لهدى الناس جميعا فقال أفلم يسأوا علما يقول
 يؤيسهم العلم فكان فيه العلم مضمرا كما تقول في الكلام قد ينسنت منك أن لا تنلح كأنك قلت قد
 علمته علما وروى عن ابن عباس أنه قال ينس بمعنى علم لغة للنجع قال ولم نجد لها في العربية الا على
 ما فسرت وقال أبو اسحق القول عندي في قوله أفلم ينس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين
 وعرفهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولفظة أخرى آيس يابس
 وآيسته أي آيسته وهو اليأس والأياس وكان في الاصل الايأس بوزن الايعاس ويقال استيأس
 بمعنى ينس والقرآن نزل بلفظة من قرأ ينس وقد روى بعضهم عن ابن كثير أنه قرأ فلا تآيسوا بلا
 همز وقال الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس يابس بغير همز واليأس اسم (يس) اليأس
 بالضم تقض الرطوبة وهو مصدر قولك ينس الشيء ينس وييس الاول بالكسر نادر ييسا
 وييسا وهو يابس والجمع ينس قال

أورد هاسد على محمدا * بترأعضوا وشنا يابسا

والييس بالفتح اليابس يقال حطب ينس قال ثعلب كأنه خلقه قال علقمة

تخشش أبدان الحديد عليهم * كما خششت يس الحصا جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكب وركب قال ابن سيده والييس والييس اسمان
 للجمع وييس الشيء تجفيفه وقد ييسه فآيس وهو آيس وهو متيس عن ابن السراج
 وشي يوس يكابس قال عبيد بن ابرص

أما إذا استقبلتها فكأنها * ذبلت من الهندي غير يوس

أراد عاص ذبلت أو قناة ذبلت فذف الموصوف وآيس ييس أبدلوا التامن الباء وآيس كله
 كيس وآيسته ومكان ييس وييس يابس كذلك وأرض ييس وييس وقيل أرض ييس قد ييس
 ماؤها وكلؤها وييس صلبة شديدة والييس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييس ومنه قوله تعالى
 فاضرب لهم طريقا في البحر يسا ويقال أيضا امرأة ييس لا تنيل خيرا قال الرازي

* إلى عجوز شنة الوجه ييس * ويقال لكل شيء كانت النلو والرطوبة فيه خلقه فهو ييس
 فيه ييسا وما كان فيه عرضا قلت جف وطريق ييس لاندوقه ولا بلل والييس من الكلا الكثير
 اليابس وقد آيست الخضرة وأرض موبسة الاصمعي يقال لما ييس من أحرار القول وذكورها
 الييس والجفيف والقنيف وأما ييس البهي فهو العرقوب والصفار قال أبو منصور ولا يقال لما

قوله ينس بمعنى علم الخ
 كذا بالاصل والخطب سهل
 اه

قوله هو ييس فيه ييسا كذا
 بالاصل مضبوطا اه

قوله العرقوب كذا بالاصل
 وحرر اه معصمه

قوله والبيس أيضا كذا
بالاصل ولعله والبيس بفتح
الياء وسكون الباء اه معصمه

يَسُّ مِنَ الْحَلِيِّ وَالصَّلِيَانِ وَالْحَلْمَةِ يَيْسُ وَإِنَّمَا الْيَيْسُ مَا يَيْسُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبَقُولِ الَّتِي تَتَنَاثَرُ إِذَا
يَيْسَتْ وَهُوَ الْيَيْسُ وَالْيَيْسُ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ • مِنَ الرُّطْبِ الْإَيْسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى يَيْسُهَا بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْمَغْتَنَانِ وَالْيَيْسُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَيْسُ مِنْهُ يُقَالُ يَيْسُ فَهُوَ يَيْسٌ مِثْلُ سَلَمٍ
فَهُوَ سَلِيمٌ وَأَيْسَتْ الْأَرْضُ يَيْسُ بِقَلْعِهَا وَأَيْسَ الْقَوْمُ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ أَجْرُ زَوْءٍ مِنَ الْأَرْضِ الْجُرُزُ
وَيُقَالُ لِلْعَطْبِ يَيْسُ وَاللَّارِضُ إِذَا يَيْسَتْ يَيْسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَيْسُ هِيَ السَّوَاءُ وَالْقُنْدُورَةُ
وَالشَّعْرُ الْيَابِسُ أَرْدُوهُ وَلَا يَرَى فِيهِ سَحَجٌ وَلَا دُهْنَ وَوَجْهٌ يَابِسٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَشَاةٌ يَيْسٌ وَيَيْسُ
أَنْتَقِطِعَ لِبِنِهَا فَيَيْسُ ضَرْعُهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ وَأَتَانٌ يَيْسُ وَيَيْسَةُ يَابِسَةٌ ضَامِرَةٌ السُّكُونُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَكَلَّا يَابِسُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَيَوَانَ حَكِي الْجِيَانِي أَنْ نَسَاهُ الْعَرَبُ
يَقْتُلُ فِي الْأَخْذِ أَخْذَهُ بِالذَّرْدِيِّسِ تَدْرُ الْعَرَقُ الْيَيْسُ قَالَ تَعْنِي الذَّكْرَ وَيَيْسَتْ الْأَرْضُ ذَهَبَ
مَاوَهَا وَنَدَاهَا وَأَيْسَتْ كَثْرَ يَيْسُهَا وَالْإَيْسَانُ عَظْمًا الْوُضِيفِيُّنَ مِنَ الْيَسِدِ وَالرَّجُلُ وَقِيلَ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَذَلِكَ لِئَيْسُهَا وَالْإَيْسُ مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ وَالْإَيْسَانُ مَا لَحِمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي سَاقِ الْفَرَسِ الْيَيْسَانُ وَهُمَا مَا يَيْسُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقِ وَقَالَ الرَّاعِي

فَقَلْتُ لَهُ أَلْصِقْ بَأَيْسِ سَاقِهَا • فَانْجَبِرْ الْعُرْقُوبَ لَا تَجَبِرْ النَّسَاءَ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإَيْسُ هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الظُّنْبُوبُ الَّذِي إِذَا انْعَمَزَتْ فِي وَسْطِ سَاقِ الْمَلِكِ وَإِذَا
كُسِرَ فَقَدْ ذَهَبَ السَّاقُ قَالَ وَهُوَ اسْمٌ لَيْسَ بِنَعْتٍ وَالْجَمْعُ الْإَيْسُ وَيَيْسُ الْمَاءُ الْعَرَقُ وَقِيلَ الْعَرَقُ
إِذَا جَفَّ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ بِصَفِّ خَيْلٍ

تَرَاهُمْ مِنْ يَيْسِ الْمَاءِ شَبَابًا • مُخَالِطِ دَرَّةٍ مِنْهَا غَرَارُ

الغرار انقطاع الدرة يقول نعطى أحيانا وتمنع أحيانا وانما قال شهبان العرق يجف عليها
فتبيض ويقال للرجل ايس يارجل ايس اسكت وسكران يابس لا يتكلم من شدة السكر كأن
الجرأ سكتته بجرارنها وحكي أبو حنيفة رجل يابس من السكر قال ابن سيده وعندى انه مكر
جداحتي كأنه مات جف (يوس) الياس السيل والياس بن مضر معروف وقول ابي
العاصية السلمى

فلو أن داء الياس بي فأعاني • طيب بأرواح العقيق شقانيا

قال ثعلب داء الياس يعني الياس بن مضر كان أصابه السيل فكانت العرب تسمى السيل داء الياس

(حرف الشين المعجمة)

الشين من الحروف المهموسة والمهموس حرف لأن في مخرجه دون المجهور وحري مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وهو من الحروف الشجرية أيضا

(فصل الالف) (أبش) الأَبَشُّ الجمع وقد أبش به وأبش لاهله يَأْبِشُ أَبْشًا كَسَبَ وَرَجُلٌ أَبْشٌ مَكْتَسِبٌ وَيُقَالُ تَأْبَشُ الْقَوْمُ وَتَبَشُّوا إِذَا جِئْتُمْ وَأُتِجْمَعُوا (أرش) أرش بينهم حمل بعضهم على بعض وحرش والتأريش التحريش قال رؤبة * أصبحت من حرص على التأريش * وأرشت بين القوم تأريشا أفدت وتأريش الحرب والنار تأريشها والأرض من الجراحات ما ليس له قدر معلوم وقيل هو دية الجراحات وقد تكررت في الحديث ذكر الأرض المشروع في الحكومات وهو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا أطلع على عيب في المبيع وأروش الجنائيات والجراحات جائزة لها ما حصل فيها من النقص وتسمى أرضا لمن أسباب النزاع يقال أرشت بين القوم إذا أوقعت بينهم وقول رؤبة * أصبح فامن بشر ما روش * يقولان عرضي صحيح لا عيب فيه والمأروش المخدوش وقال ابن الأعرابي يقول أنتظر حتى تعقل فليس لك عندنا أرض إلا الألسنة يقول لا تقتل انسا فأنديه أبدا قال والأرض الدية شمر عن أبي نهشل وصاحبه الأرض الرشوة ولم يعرفاه في أرض الجراحات وقال غيرهما الأرض من الجراحات كالشجة ونحوها وقال ابن سميل أنترش من فلان خاشتك يا فلان أي خذ أرضها وقد أنترش للحماسة واستسلم للقصاص وقال أبو منصور أصل الأرض الخدش ثم قيل لما يؤخذ دية لها أرض وأهل الحجاز يسمونه النذرو كذلك عقر المرأة ما يؤخذ من الواطئ ثم البضعها وأصله من العقر كأنه عقرها حين وطئها وهي بكر فأقتضها فقيل لما يؤخذ بسبب العقر عقر وقال القتيبي يقال لما يدفع بين السلامة والعيب في السلعة أرض لأن المبتاع للشوب على أنه صحيح إذا وقف فيه على خرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أرض أي خصومة واختلاف من قولك أرشت بين الرجلين إذا أغريت أحدهما بالآخر وأوقعت بينهما الشرف فسمى ما نقص العيب الثوب أرضا إذ كان سببا للأرض (أشش) الأشش والأشاش والهشاش النشاط والأرتياح وقيل هو الأقبال على الشيء بنشاط أشه يؤشهُ أشا وأشد

* كيف يؤشيه ولا يؤشهُ * والأشاش الهشاش وفي الحديث إن علقمة بن قيس كان إذا رأى من أصحابه بعض الأشاش وعظهم أي أقبالا بنشاط والأشاش والهشاش الطلاقة والبشاشه وأش القوم يؤشون أشا قام بعضهم إلى بعض وتحركوا قال ابن دريد وأحسبهم قالوا أش على غنمه يؤش

قوله أصبح كذا في الأصل
وفي شرح القاموس بدله
اصح وهما بمعنى أفق واتبه
فلتحرر الرواية وصدده
فقل لدا المزعج المحنوش
اه معجمه

أشامثل هَشَّ هَشًّا قال ولا أقف على حقيقته ابن الاعرابي الأش الخبز اليابس الهَشَّ وأنشد شمر

رُبُّ فَنَاءَ مِنْ بَنِي الْعَنَازِ * حَبَاكُهُ ذَاتَ هَنْ كَنَازِ

ذِي عَضْدِينَ مَكَاثِرَ نَازِي * تَأْسُّ لِلْقَبْلَةِ وَالْمَحَازِ

شمر عن بعض الكلايين أشت الشحمة ونشت قال أشت اذا أخذت تحلب ونشت اذا قطرت

(اقش) بنو اقيش حي من الجن اليهم تنسب الابل الاقيشية أنشد سيديويه

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيشِ * يَقْعَقُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنَ

وقال نعلبهم قوم من العرب

(فصل الباء) (برش) البرش والبرشة لون مختلف نقطة جراء وأخرى سوداء أو غبراء

أو نحو ذلك والبرش من لع يبيض في لون الفرس وغيره أي لون كان الا الشهبية وخص اللياني

به البرذون وقد برش وابرش وهو ابرش الأبرش الذي فيه ألوان وخط والبرش الجميع والبرش

في شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر لونه والفرس ابرش وقد ابرش الفرس ابرشاً وشاة

برشاً في لونها نقط مختلفة وحية برشاً بمنزلة الرقشاه والبريش مثله قال روبة

وَرَكَّتْ صَاحِبَتِي نَرِيشِي * وَأَسْقَطَتْ مِنْ مَبْرَمِ بَرِيشِ

أي فيه ألوان والابرش لقب جذية بن مالك وكان به برص فكنوا به عنه وقيل سمي الابرش لانه

أصابه حرق فبقى فيه من أثر الحرق نقط سوداء وحرق وقيل لانه أصابه برص فهابت العرب أن

تقول برص فقالت ابرش وفي التهذيب وكان جذية الملك ابرص فلقبته العرب الابرش

الابرش الارقط والامر الذي تكون فيه بقعة يضاء وأخرى أي لون كان والاشيم الذي يكون به

شام في جسده والمذتر الذي يكون به نكت فوق البرش وفي حديث طرماح رأيت جذية الابرش

قصيراً ابرش هو صغير ابرش والبرشة هولون مختلط حرة وبياضاً أو غيرهما من الالوان وبرذون

أربش ذو برش وسنة ريشاء ورمشاه وبرشاه كثيرة العشب وقولهم دخلنا في البرشاه أي في جماعة

الناس ابن سيده وبرشاه الناس باعتمهم الاسود والاحمر وما أدرى أي البرشاه هو أي الناس

هو وأرض برشاه وربشاه كثيرة النبت مختلف ألوانها ومكان ابرش كذلك وبنو البرشاه قبيلة

سما بذلك لبرش أصاب أمهم قال النابغة

وَرَبُّ بَنِي الْبَرِّشَاءِ ذَهْلٌ وَقَيْسِيهَا * وَشِيَانٌ حَيْثُ اسْتَمَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ

وبرشان اسم والابرشية موضع أنشد ابن الاعرابي

تَطَّرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً * وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرٌ

(برغش) ابرغش قام من مرضه التهذيب اطرغش من مرضه وابرغش أى أفاق بمعنى واحد

(برقش) برقش الرجل برقشة ولى هاربا والبرقشة شبه تنقيش بألوان شتى وإذا اختلف لون

الأرقش سمي برقشة وبرقشة نقشه بألوان شتى وبرقش الرجل تزين بألوان شتى مختلفة وكذلك

النبت إذا ألون وبرقشت البلاد تزيت وتلونت وأصله من أبى براقش وتركبت البلاد براقش أى

ممتلئة زهرا مختلفة من كل لون عن ابن الاعرابى وأشد الخنساء

تَطِيرُ حَوَالِيَّ الْبِلَادِ بَرَأَقِشًا * بِأَرْوَاعِ طَلَابِ التَّرَاتِ مُطَلَّبٌ

وقيل بلاد براقش مجلبة خلاه كبلقع سواء فان كان ذلك فهو من الاضداد والبرقشة التفرق عنه

أيضا والمبرقش الفرح المسرور وابرقشت العضاء حسنت وابرقشت الارض اخضرت

وابرقش المكان انقطع من غيره قال رؤبة * الى معى انخلصا حيث ابرقشنا * والبرقش

بالكسر طويئير من الجرمتلون صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرسور قال الأزهري

وسمعت صبيان الاعراب يسمونه أبا براقش وقيل أبو براقش طائر يتلون ألوانا شبيهة بالقنفذ على

ريشه أغبر وأوسطه أحمر وأسفله أسود فاذا انتش تغير لونه ألوانا شتى قال الاسدي

ان يتحلوا أو يجبنوا * أو يغدروا لا يحفلوا

يغدوا عليك من جليين كأنهم لم ينفعلوا

كأبي براقش كل لو * ن لونه يتخيل

وصف قوما مشهورين بالمقايح لا يستصون ولا يحفظون عن رأيهم على ذلك ويغدوا بدل من قوله

لا يحفلوا لان غدوهم من جليين دليل على انهم لم يحفلوا والرجيل مشط الشعر وارساله قال ابن

برى وقال ابن خالويه أبو براقش طائر يكون في العضاء ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم

ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العجز اسمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون ألوانا

وبراقش اسم كلبة لها حديث وفي المثل على أهلها أدلت براقش قال ابن هاني زعم يونس عن ابى

عمرو أنه قال هذا المثل على أهلها تجني براقش فصارت مثلا حكى أبو عبيد عن أبى عبيدة قال

براقش اسم كلبة نجت على جيش مر واولم يشعر وابلحى الذى فهم الكلبة فلما سمعوا نباحها علموا

ان أهلها هنالك فعظفوا عليهم فاستباحوهم فذهبت مثلا ويروى هذا المثل على أهلها تجني براقش

وعليه قول حمزة بن يبيص

لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابِي لِحَقَّتِي * لِإِسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتِي
بَلْ جَنَّاها أَخٌ عَلِيٌّ كَرِيمٌ * وَعَلَى أَهْلِها بَرَأَقِشُ تَجْنِي

قال وبراقيش اسم كلبة لقوم من العرب اغبر عليهم في بعض الايام فهوروا وتبعتهم براقيش فرجع الذين اغاروا خائنين واخذوا في طلبهم فسمعت براقيش وقع حوافر الخيل فنجت فاستدلوا على موضع نباحها فاستباحوههم وقال الشريقي بن القطامي براقيش امرأة لقمان بن عاد وكان بنو ابيه لا ياكلون لحوم الابل فاصاب من براقيش غلاما فنزل لقمان على بني ابيها فاولوا ونحروا جزورا اكراماله فراحت براقيش بعرق من الجزور فدفعته لزوجها لقمان فاكله فقال ما هذا ما تعرفت مثله قط طيبا فقالت براقيش هـ ذامن لحم جزور قال اولوم الابل كلها هكذا في الطيب قالت نعم ثم قالت له جلنا واجتهد ل فاقبل لقمان على ابلها وابل اهلها فاشرع فيها وفعل ذلك بنو ابيه فقيل على اهلها تجني براقيش فصارت مثلا وقال ابو عبيدة براقيش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج الى بعض مغازبه واستخلفها على ملكه فاشار عليها بعض وزراءها ان تبني بناء تذكرك به فبنت موضعين يقال لهما براقيش ومعين فلما قدم ابوها قال لهما اريدت ان يكون اذكرك ل دوني فامر الصناع الذين بنوهما بان يهدموهما فقالت العرب على اهلها تجني براقيش وحكي ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء ان براقيش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين او ثمانين سنة قال وقد فسر الاصمعي براقيش ومعين في شعر عمرو بن معد يكرب وانهما موضعان وهو

دعانا من براقيش او معين * فاسرع واتلاب بنام مديع

وفسر اتلاب باستقام والمليح بالمستوى من الارض وبراقيش موضع قال النابغة الجعدي

تستن بالضرير من براقيش او * هيلان او ناذر من العثم

(برش) التهذيب في الرباعي ابو زيد والكسائي ما درى اى البرشاء هو و اى البرشاء هو
ممدودان (بش) البش اللطف في المسئلة والاقبال على الرجل وقيل هو ان يضحك اليه ويلقاه لقاء جيلا والمعنيان مقترنان والبشاشة طلاقة الوجه وفي حديث علي رضوان الله عليه اذا اجتمع المسلمان فتذاكر اغفر الله لائشهم باصاحبه وفي حديث قيسرو كذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به ورجل هش بش وبشاش طلق الوجه طيب وقد بششت به بالكسر ايش بشا وبشاشة قال
لا يعدم السائل منه وقرا * وقبله بشاشة وبشرا

قوله دعانا الخ هكذا في الاصل
وفي ياقوت ينادى بدل دعانا
واسمع بدل اسرع اه
مصححه

وروي بيت ذى الرمة **ألم تعلم أن أبش اذا دنت * بأهلك من أطيبة وحلول**
بكسر الباء فاما أن تكون **بششت** مقولة واما أن يكون مما جاء على **فعل يفعل والبشيش الوجه**
يقال فلان مضى **البشيش والبشيش** كالشاشة قال روبة

تكر ما والهش **للمشيش * وأرى الزناد مسفر البشيش**

يعقوب يقال **لقيته فتبشش بي** وأصله **تبشش** فأبدلوا من الشين الوسطى بباء كما قالوا **تجفف**
وتبشش به و**تبشش** مفكولة من **تبشش** وفي الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلاة والذكر
ال**تبشش** الله به كما **تبشش** أهل البيت بغائبهم إذا قدم عليهم وهذا مثل ضربه لتلقيه جل
وعز أياه بيده وكراماته وتقريبه إياه ابن الأعرابي **البش** فرح الصديق بالصدق واللفظ في
المسئلة والاقبال عليه و**التبشش** في الأصل **التبشش** فاستنتقل الجمع بيز ثلاث شينات فقلب
أحداهن بباء وبنو **بشة** بطن من **بشعبر** (بش) **البش** التناول بشدة عند الصولة والاختد
الشديد في كل شيء **بش** **بش** **بش** **بش** **بش** وفي الحديث فاذا موسى **بش** بجانب
العرش أي متعلق به بقوة و**البش** الاختد القوي الشديد وفي التنزيل واذا **بشتم** **بشتم** جبارين
قال الكلبي معناه **تقتلون** عند الغضب وقال غيره **تقتلون بالسوط** وقال الزجاج جاء في التفسير أن
بشتم كان بالسوط والسيف وانما أنكر الله تعالى ذلك لأنه كان ظلما فأما في الحق **البش**
بالسيف والسوط جائز و**البشة** **السوط** والاختد العنق و**باطشه** **مباطشه** و**باطش** **كبش** قال
حونا إذا ما أرادنا **جنتابه * وقلة أن نحن بباطشابه**

قال ابن سيده **ليست به من قوله بباطشابه** كيه من **سطونا** به إذا اردت **بسطونا** معني قوله تعالى
يكادون **بسطون** بالذين وانما هي مثل **بش** من قولك **استعنا به** و**عنا** و**نا** به فافهم **بش** به **بش**
بش **بش** عليه في سرعة وفي التنزيل العزيز فلما أن أراد أن **بش** بالذي هو عهد ولهما وقال أبو
مالك يقال **بش** فلان من الحمى إذا أفاق منها وهو ضعيف و**بش** و**بش** اسمان (بغش)
البغش و**البغشة** المطر الضعيف الصغير القطر وقيل هما السحابة التي تدفع مطرها دفعة **بغشتم**
السماء **بغشهم** **بغشا** وقيل **البغشة** المطرة الضعيفة وهي فوق الطشة ومطر **بغش** و**بغشت**
الأرض فهي **بغوشة** ويقال أصابتهم **بغشة** من المطر أي قليل من المطر الأصمى **أخف** المطر
وأضعفه **الطل** ثم الرذاذ ثم **البغش** وفي الحديث عن أبي الميخ الهذلي عن أبيه قال **كأمع النبي صلى**
الله عليه وسلم ونحن في سقر فأصابنا **بغش** من مطر فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان من

قوله كما قالوا تجفف كذا
بالاصل والامر سهل اه

شاء أن يصلي في رحله فليقل وفي رواية فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل أوله الطل
ثم الرذاذ ثم البغش وقد بغشت السماء تبغش بغشا (بنش) بنش أى اقعد عن كراع كذلك
حكاه بالأمم والسين لغة وهو مذكور في موضعه وأنشد اللحياني * ان كنت غير صائدي فبنش *
قال ويروي فبنس أى اقعد (بهش) بهش اليه بيده يهش يهش و بهش و بهش بها تناولته نالته
أوقصرت عنه و بهش القوم بعضهم الى بعض يهشون بهشا وهو من أدنى القتال واليهش
المسارعة الى أخذ الشيء ورجل باهش و بهوش و بهش الصقر الصيد تفلته عليه و بهش الرجل
كأنه يتناوله لينصوه وقد تباهشا اذا تناصبا رؤسهما وان تناوله ولم يأخذه أيضا فقد بهش اليه
ونصوت الرجل نصوا اذا أخذت برأسه ولفلان رأس طويل أى شعر طويل وفي الحديث ان
رجلا سأل ابن عباس عن حية قتلها وهو محرم فقال هل بهشت اليك أراهل أقبلت اليك تريدك
ومنه في الحديث ما بهشت اليهم بقصة أى ما أقبلت وأسرت اليهم أدفعهم عن بقصة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا رأى حجرة لسانه بهش
اليه قال أبو عبيد يقال للانسان اذا نظر الى شيء فأعجب به واشتهاه فتناوله وأسرع نحوه وفرح به
بهش اليه وقال المغيرة بن جنبنا التميمي

سبقت الرجال الباهشين الى الندى * فعلا ومجدا والفعال سباق

ابن الاعرابي البهش الاسراع الى المعروف بالفرح وفي حديث أهل الجنة وان أزواجه ليبتهشن
عند ذلك ابتهاشا و بهشت الى الرجل و بهش الى تهيأت للبكاء و تهيأ له و بهش اليه فهو باهش
و بهش حن و بهش به فرح عن ثعلب الليث رجل بهش بش بمعنى واحد و بهشت الى فلان بمعنى
حننت اليه و بهش اليه يهش بهشا اذا ارتاح له وخف اليه ويقال بهشوا و بهشوا أى اجتمعوا
قال ولا أعرف بحش في كلام العرب والبهش ردى المقل وقيل ما قدأ كل قرفه وقيل البهش الرطب
من المقل فاذا يبس فهو خشل والسين فيه لغة وفي الحديث أمن أهل البهش أنت بمعنى أمن أهل
الحجاز أنت لأن البهش هنالك يكون وهو رطب المقل ويابس الخشل وفي حديث عمر رضى الله عنه
وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفا بلغته قال ان أبا موسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس من أهل
الحجاز لان المقل انما ينبت بالحجاز قال الازهرى أى لمن يكن حجازيا أو أراد من أهل البهش أى من
أهل البلاد التى يكون بها البهش أبو زيد الخشل المقل اليابس والبهش رطبه والمليج نواه والحقى
سويقه وقال الليث البهش ردى المقل ويقال ما قدأ كل قرفه وأنشد

• كما يحتجني البهش الدقيق الثعالب • قال أبو منصور والقول ما قال أبو زيد وفي حديث أبي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شيا من بهش فتروده حتى قدم عليه وبهيشة اسم امرأة قال فقربها الطرماع

الاقالت بهيشة ما النقر • أراه غيرت منه الدهور

ويروى بهيسة ويقال للقوم اذا كانوا سودا الوجوه فباحا وجوه البهش وفي حديث العرينين اجتونا المدينة وانبهت لحومنا هو من ذلك (بوش) البوش الجماعة الكثيرة ابن سيده البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى وقيل هما الجماعة والعيال وقيل هما الكثرة من الناس وقيل الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش باتش والاباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال ورجل بوشي كثير البوش قال أبو ذؤيب وأشعت بوشي شفيننا أطاحه • غدا تئنذي جردة مقاحل

وجاء من الناس الهوش والبوش أي الكثرة عن أبي زيد وبوش القوم كثروا واختلطوا وتركهم هوشا وبوشا أي مختلطين الفراء مشاب خان وباش خلط وباش بيوش وبوشا اذا صاحب البوش وهم الغوغاء ورجل بوشي وبوشي من تخان الناس ودهماتهم وروى بيت أبي ذؤيب وأشعت بوشي بالضم وقد ذكرناه آتفا (هيش) أبو زيد هيش الله وجهه وسرجه بالجيم أي حسنه وأنشد

لم رأيت الا زرقين أرشا • لاحسن الوجه ولا ميتنا

قال أزرقين ثم قال لاحسن واليهش بكسر الباء نبت ببلاد الهند وهو سم ريح وبيشة موضعان قال الشاعر سقى جدنا اعراض غمر قذونه • وبيشة وسمى الربيع ووابله فاما قوله قالوا ابان فبطن بيشة غيم • فليش قلبك من هواه سقيم

فاراد ليشة فرخم في غير النداء اضطرارا وقال القاسم بن عمر بيشة وزنة مهموزان وهما أرضان (فصل التاء المثناة فوقها) (ترش) التهذيب ابن دريد الترش خنفة ونزق ترش يترش ترشافه وترش وتارش قال أبو منصور هذا منكر (تمش) التهذيب تمتت الشيء تمشا اذا جمعه قال أبو منصور هذا منكر جدا

(فصل التاء المثناة) (نبش) نباش اسم رجل وكأنته مقلوب من شباش

(فصل الجيم) (جاش) الجاش النفس وقيل القلب وقيل رباطه وشده عند الشيء تسمعه لا تدري ما هو وفلان قوي الجاش أي القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه الليث

قوله سقى جدنا الخ كذا في الاصل والصحيح وفي ياقوت اعراف بدل اعراض وبيشة بياض بدل وبيشة اه صححه قوله القاسم بن عمر الذي في الصحاح ابن معن اه صححه

جاش النفس رواع القلب اذا اضطرب عند النزاع يقال انه لو اهي الجاش فاذا ثبت قيل انه لربط الجاش وربط الجاش يربط نفسه عن الفرار يكفها الجراثه وشجاعته وقيل يربط نفسه عن الفرار لشناعته وقال مجاهد في قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة هي التي ايقنت ان الله ربها وضرب بتلك جاشا قال الازهرى معناه قررت يقينا واطمأنت كما يضرب البعير بصدرة الارض اذا برت وسكن ابن السكيت ربطت لذلك الامر جاشا لا غير ابن الاعرابي يقال للنفس الجائسة والطموع والخوانة والجوشوش الصدر ومضى من الليل جوشوش أى صدر وقيل قطعة منه وجاش موضع قال السليمان بن السلكة

أمة عقلي ريب المنون ولم أرع * عصفير وادين جاش ومأرب

(جش) المفضل الجيش والجيش الركب المخلوق (جش) الجش ولد الجمار الوحشي والاهلي وقيل انما ذلك قبل ان يقطم الازهرى الجش من اولاد الجمار كلمه من الخيل الاصمعي الجش من اولاد الجرحين تضعه أمه الى ان يقطم من الرضاع فاذا استكمل الحول فهو توب والجمع جاش وجشة وجشان والاشى بالها جشة وفي المثل الجش لما بذك الاعيار أى سبقك الاعيار فعليك بالجش يضرب هذا لمن يطلب الامر الكبير فيقوته فيقال له اطلب دون ذلك وربما سمي المهر جشاً تشبهاً بولد الجمار ويقال في العبي الرأى المنفرد به جش وحده كما قالوا هو عير وحده يشبهونه في ذلك بالجش والعير وهو ذم يقال ذلك في الرجل يستبد برأيه والجش ولد الطبيعة هذلية قال أبو ذؤيب

بأسفل ذات الدرأفر دجشها • فقد ولهت يومين فهي خلوج

والجش أيضا الصبي بلغتهم والجوش الغلام السمين وقيل هو فوق الجحر والجحر فوق القطيم الجوهري الجوش الصبي قبل ان يشتد وأنشد

قتلنا محمداً وأبى حراق * وأخر جوشاً فوق النظيم

والجشش الغلام عظم بطنه وقيل قارب الاحتلام وقيل احتم وقيل اذا شكت فيه والجش صحج الجلد يقال أصابه شئ فجش وجهه وبه جش وقد قيل لا يكون الجش في الوجه ولا في البدن وسند كرهنا قال ابن سيده جشه يجشه جشاً خدشه وقيل هو أن يصيبه شئ يتسحج منه كالخدش أو أكبر منه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سقط من فرس فجش شقه أى انحدرت جلده قال الكسائي في جش هو أن يصيبه شئ فينسحج منه جلده وهو كالخدش أو أكبر

من ذلك يقال جش بجش فهو مجحوش وجش عن القوم تنى ومنه قول النعمان بن بشير فبينما
أسير في بلاد عذرة إذا بييت حريدا جاش عن الحى والجش المتنى عن الناس قال
* كم ساق من دار امرئ بجش * وقال الأعشى يصف رجلا غيورا على امرأته
إذا نزل الحى حل الجش * سقيامينا غويا غيورا
لها مالك كان يخشى القراف * إذا خالط الظن منه الضميرا
ابن بري ما الكهاز وجهها والقراف أن يقارف شر أو ذلك إذا دنا منها من يفسدها عليه فهو يبعدها
عن الناس والحريدي في قول النعمان بن بشير الذي تنى عن قومه وانفرد معناه انفرد عن الناس
لكونه غويا بامرأته غيورا عليها يقول هو يغار فيتنى بحرمته عن الحلال ومن رواه الجش رفعه
بجمل ويجوز أن يكون خبر مبتدأ مضمون باب مررت به المسكين أى هو المسكين أو المسكين هو
ومن رواه الجش نصبه على الظرف كانه قال ناحية منقردة أو جعله حالا على زيادة اللام من باب
جاؤا الجماء الغفيرة جعل اللام زائدة البتة دخولها كسقوطها كما أنشد الأصمعي من قوله
* ولقد نهيته عن نبات الأوبر * أراد نبات أو برزاد اللام زيادة ساذجة وروى الجوهري
هذا البيت إذا نزل الحى حل الجش * حريدا حمل غويا غيورا
وقال أبو حنيفة الجش الثريد الذى لا يزرجه فى داره من أحم يقال نزل فلان بجش إذا نزل حريدا
فريدا أو الجش الشق والناحية ويقال نزل فلان الجش وأنشيدت الاعشى
* إذا نزل الحى حل الجش * البيت قال ويكون الرجل مجحوشا إذا أصيب شقه مشتمقا من
هذا قال ولا يكون الجش فى الوجه ولا فى البدن وأنشد
لجارتنا الجنب الجش ولا يرى * لجارتنا منا أخ وصديق
وقال الآخر إذا الضيف ألقى نعله عن شماله * بجيشا وصلنى النار حقا ملثما
قال بجيشا أى جانب بعيسدا والجش والجاشة المزاوله فى الأمر وجاش القوم جاشا زحهم
وجاش عن نفسه وغيرها جاشا دافع اللبث الجش مدافعة الانسان الشىء عن نفسه وعن
غيره وقال غيره هو الجش والجاش وقد جاشه وجاشه مجاشة ومجاشة دافعه وقائله وفى
حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعد الكن وسحقا فعنكن كنت أجاش أى أحامى وأدافع
والجاش أيضا القتال ابن الاعرابى الجش الجهاد قال وتحوّل الشين سينا وأنشد
يومًا ترانا فى عمالك الجش * تقبوا بأجلال الأمور الرئش

أى الدواهي العظام والخشنة حاققة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها وقد سموا
 جحشا ومجاشا وخبشا وبنو جحاش بطن منهم الشماخ بن ضرار الجوهري جحاش أبو جحى من
 غطفان وهو جحاش بن نعلبة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال وهلم قوم الشماخ بن
 ضرار قال الشاعر وجاءت جحاش قضاها بقضيضها * وجع عوال ما أدق والأما
 (جرش) الجحش والجحاش والجحش الحادر الخلق العظيم الجسم العليل المفاصل وقد ذكر في
 ترجمة جحش (جشمش) الجحش الصلب الشديد وامرأة جحش وجحوش مجوز كبيرة
 (جحمرش) الجحمرش من النساء الثقيلة السمجة والجحمرش أيضا العجوز الكبيرة وقيل
 العجوز الكبيرة الغليظة ومن الأبل الكبيرة السن والجمع جحامر والتصغير جحيمر يحذف منه آخر
 الحرف وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف ككها من الأصل وليس فيها زائدا ما إذا كان
 فيها زائدا فالزائد أولى بالحذف وفي حديث عمر رضي الله عنه انى امرأة جحيمر هو تصغير جحمرش
 باسقاط الحرف الخامس وهى العجوز الكبيرة وأفعى جحمرش خشنا غليظة والجحمرش الأرنب
 الضخمة وهى أيضا الأرنب المرضع ولا نظير لها إلا امرأة صهلق وهى الشديدة الصوت
 (جحش) جحش صلب شديد (جرش) الجرش حاك الشئ الخشن بمثله وذلك كما تجرش
 الأفعى أنيابها إذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرشا وقيل هو قشره جرشه ويجرشه
 جرشا فهو ججروش وجرش والجراشة ما سقط من الشئ تجرشه التهذيب جراشة الشئ ما سقط
 منه جريشا إذا أخذ ما دق منه والأفعى تجرش أنيابها تحكها وجرش الأفعى صوت تخرجه
 من جلدها إذا حكت بعضها ببعض والمخ الجريش الجروش كانه قد حلك بعضه بعضا فتفت
 والجريش دقيق فيه غلظ يصلح للخبص الرمل والجراشة مثل المشاطة والنحاتة وجرش رأسه
 بالمشط وجرشه إذا حكه حتى تسنين هيريتسه وجراشة الرأس ما سقط منه إذا جرش بمشط وفي
 حديث أبي هريرة لورأت الوعول تجرش ما بين لابتيم ما هجتها يعنى المدينة الجرش صوت يحصل
 من أكل الشئ الخشن أراد لورأتهم أترعى ما تعرضت لها لأن النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها
 وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء المعجمة والشين المعجمة وسأنى ذكره والتجريش الجوع
 والهزال عن كراع ورجل جريش نافذ والجريش على مثال فعلى كالزمكى النفس قال
 بكي جرعاً من أن يموت وأجهشت * اليه الجريش وأرمعن حنينها
 الحنين البكاء ومضى جرش من الليل وحكى عن ثعلب جرش قال ابن سيده ولست منه على ثقة

قوله ومضى جرش هو
 بالتثنية وبالتحريك وكسرة

وجوش وجوشوش وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو ساعة منه والجمع أبراش وجروش والسين
المهملة في جرش لغة حكاة يعقوب في البدل وأناه بجرش من الليل أي باخر منه ومضى جرش من
الليل أي هوى من الليل والجرش الإصابة وما جرش منه شيئا وما اجترش أي ما أصاب وجرش
موضع باليمن ومنه أديم جرش في الحديث وفي الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف
اليمن وهو بفتحهما بلديا الشأم ولهما ذكر في الحديث وجرشية بئر معروفة قال بشر بن ابى حازم

تحدروا البئر عن جرشية • على جربة تعالوا البئر غروبها

وقيل هي هنا دلون منسوبة الى جرش الجوهري يقول دموي تحدروا كحدروا البئر عن دلون سقي به
ناقة جرشية لان أهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشيء اذا لم تنم دقه فهو جرش وملح
جرش لم يطيب وناقة جرشية جراه والجرشي ضرب من العنب أبيض الى الخضرة رقيق صغير
الحبة وهو أسرع العنب ادرا كاوزعم ابو حنيفة ان عناقب له طوال وجهه متفرق قال وزعموا
ان العنقود منه يكون ذراعا وفي العنوق جراه جرشية ومن الاعناب عنب جرشى بالغ جيد ينسب
الى جرش والجرش الأكل قال الازهرى الصواب بالسين والجرشية ضرب من الشعير والبرورجل
مجرش الجنب منتفخه قال

انك يا جهضم ما هي القلب • جاف عريض مجرش الجنب

والمجرش أيضا المجتمع الجنب وقيل المجرش الغليظ الجنب الجافي وقال الليث هو المنتفخ الوسط
من ظاهر وباطن قال ابن السكيت فرس مجف الجنيين ومجرش الجنيين وحوشب كل ذلك اتفاح
الجنين أبو الهذيل اجراش اذا تاب جسمه بعد هزال وقال أبو انديس هو الذي هزل وظهرت
عظامه وقول لبيد • بكرت به جرشية مقطورة • قال ابن برى في ترجمة حجر أراد بقوله جرشية
ناقة منسوبة الى جرش وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم
موضع فيحتمل ان يكون معدولا فيمتنع أيضا من الصرف للعدول والتعريف ويحتمل ان لا يكون
معدولا فينصرف لامتناع وجود العتين قال وعلى كل حال ترك الصرف اسلم من الصرف وهو
موضع باليمن ومقطورة مطيية بالقطران وفي البيت عليكم وعلمكم ضخمة والهاء في به تعود
على غرب تقدم ذكرها (جرنفس) الجرنفش العظيم الجنيين من كل شيء والاشي جرنفشة
والسين المهملة لغة التهذيب في الحماسي عن ابى عمرو الجرنفش العظيم من الرجال الجوهري
الجرنفش العظيم الجنيين والجرافش بضم الجيم مثله قال ابن برى هذان الحرفان ذكرهما سيويه

قوله وجرشية بئر عبارة
الصباح وياقوت وناقة
جرشية قال بشر الخ اه
معجمه

قوله بكرت الخ تمامه
• ترى المهاجر بازل عليكم •
اه

ومن تبعه من البصريين بالسين المهملة غير المعجمة وقال أبو سعيد السيرافي هما الغتان (جش) جش الحب يجشه جشوا وجشه دقه وقيل طحنه طحننا غليظا جريشا وهو جشيش وجشوش أبو زيد أجششت الحب أجشاشا والجشيش والجشيشة ما جش من الحب قال رؤبة لا يتقى بالذرق المجروش • من الزوان مطحن الجشيش

وقيل الجشيش الحب حين يدق قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهو جشيشة قال ابن سيده وهذا فرق ليس بقوي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم على بعض أزواجه بجشيشة قال شعر الجشيش أن تطحن الخنطة طحننا جليلا ثم تنصبه القدر ويلقى عليها لحم أو تمر فيطبخ فهذا الجشيش ويقال لها دشيشة بالدال وفي حديث جابر فعمدت إلى شعر جشيشته أي طحنته وقد جششت الخنطة والجريش مثله وجششت الشيء أجشه جشادقته وكسرنه والسويق جشيش الليث الجش طحن السويق والبراذل يجعل دقيقا قال الفارسي الجشيشة واحدة الجشيش كالسويقة واحدة السويق والجشة الرحي وقيل الجشة رحي صغيرة يجش بها الجشيشة من البر وغيره ولا يقال للسويق جشيشة ولكن يقال جديزة الجوهرى الجش الرحي التي يطحن بها الجشيش والجشش والجشة صوت غليظ فيه بجة يخرج من الخياشيم وهو أحد الأصوات التي تصاغ عليها الألحان وكان الخليل يقول الأصوات التي تصاغ بها الألحان ثلاثة منها الأَجَش وهو صوت من الرأس يخرج من الخياشيم فيه غلظ وبجة فيتبع بخدر موضوع على ذلك الصوت بعينه ثم يتبع بوشى مثل الأول فهي صياغته فهذا الصوت الأَجَش وقيل الجشش والجشة شدة الصوت ورعد أجش شديد الصوت قال صخر القتي

أَجَشٌ رَجَبٌ لَه هَيْدَبٌ • يَكْشِفُ لِلْعَالِ رَيْطًا كَثِيفًا

الأصمعي من السحاب الأَجَش الشديد الصوت الرعد وفرس أجش الصوت في صهيله جشش قال لبيد بأجش الصوت يعبوب إذا • طرق الحى من الغز وصهل والأجش الغليظ الصوت وسحاب أجش الرعد وفي الحديث أنه سمع تكبيرة رجل أجش الصوت أي في صوته جشة وهي شدة رغلظ ومنه حديث قس أشدق أجش الصوت وقيل فرس أجش هو الغليظ الصهيل وهو مما يحمى في الخيل قال النجاشي

ونجى ابن حرب سابع ذوعلالة • أجش هزيم والرماح دوانى

وقال أبو حنيفة الجشاه من القسي التي في صوتها جشة عند الرمي قال أبو ذؤيب

وَعَمِيْمَةٌ قَانِصٌ مُتَلَبِّبٌ • فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قال أجش فذكروا أن كان صفة للجش وهو مؤنث لأنه أراد العود والجشمة والجشمة لغتان الجماعة من الناس وقيل الجماعة من الناس يقبلون معاني تهضة وجش القوم نكروا واجتمعوا قال العجاج • بِجَشَّةٍ جَشَّوْا بِهَا مِنْ قَعْرِ • أَبُو مَالِكٍ الْجَشَّةُ التَّهْضَةُ يُقَالُ شَهَّدْتُ جَشَّتُمْ أَي تَهَضُّتُمْ وَدَخَلْتُ جَشَّةً مِنَ النَّاسِ أَي جَمَاعَةً ابْنُ شَيْمِلٍ جَشَّ بِالْعَصَا وَجَشَّ جَشَّوْا جَشَّوْا إِذَا ضَرَبَهَا بِهَا الْأَصْمَعِيُّ أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْشَتَ إِذَا التَّفَّ بَتُّهَا وَجَشَّ الْبَرِّيُّ بِجَشِّهَا جَشَّوْا وَجَشَّ جَشَّوْا نَقَّهَا وَقِيلَ جَشَّهَا كَنَسَهَا قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ

يَقُولُونَ لِمَا جَشَّتِ الْبُرِّ أَوْرِدُوا • وَلَيْسَ بِهَا أَذْنِي ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

قال يعني به القبر وجاء بعد جش من اللبيل أي قطعة والجش أيضا ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلا والجش الخفة فيه غلظ وارتفاع والجشاء أرض سهلة ذات حصي تستصلح لغرس النخل قال الشاعر من ماء مخنية جاشت بجمتها • جشاه خالطت البطحاء والجبلا وجش أعيار موضع معروف قال النابغة

مَا اضْطَرَّ لِحَرْزٍ مِنْ لَيْلِي إِلَى بَرْدٍ • تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جَشِّ أَعْيَارِ

والجش الموضع الحسن الحجارة ابن الأثير في هذه الترجمة في حديث علي كرم الله وجهه كان يبنى عن أكل الجري والجريت والجشاقميسل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما أكل الجشاقميسل شهوتها ولكن ليعلم أهل بيتي أنها حلال (جش) الجعشوش الطويل وقيل الطويل الدقيق وقيل الدميم القصير الذرى القمي منسوب إلى قباة وصغر وقلة عن يعقوب قال والسين لغة وقال ابن جنى الشين بدل من السين لأن السين أعم تصرفا وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعا فضيق الشين مع سعة السين يؤذن بأن الشين بدل من السين وقيل اللثيم وقيل هو النخيف الضامر عن ابن الأعرابي قال الشاعر

يَأْرُبُ قَرْمٍ سَرِيْسٍ عَنَطْنَطُ • لَيْسَ بِجَعَشُوشٍ وَلَا بِأَذُوطِ

وقال ابن حلزة • بنون حيم وجعاشيش مضر • كل ذلك يقال بالسين وبالسين وفي حديث طهفة ويس الجعش قيل هو أصل النبات وقيل أصل الصليان خاصة وهو نبت معروف (جش) جش الشئ يجفشه جفشا جمعه يمانية (جش) الجش الصوت أبو عبيدة لا يسمع فلان أذنا جشاي عنى أذنى صوت يقال للذي لا يقبل نصحا ولا رشدا ويقال للمتغابي المتصام عنك وعما يلزمه

قوله قال النابغة كذا
بالاصل وفي ياقوت قال بدر
ابن حزان يخاطب النابغة
فخره اه معجمه

قال وقال الكلابي لا تسمع أذن جنشاً أي هم في شيء يصمهم يشتغلون عن الاستماع اليك هذا من
 الجنش وهو الصوت الخفي والجنش ضرب من الحلب لجنشها بأطراف الأصابع والجنش المغازلة
 ضرب بقرص ولعب وقد جنسه وهو يجنسها أي يقرصها ويلاعبها قال أبو العباس قيل للمغازلة
 تجميش من الجنش وهو الكلام الخفي وهو أن يقول لهواه هي هي والجنش خلق النورة وأنشد
 * حلقاً حلق الجنيش * وجش شعره يجمسه ويجمسه خلقه وجشست النورة الشعر جنشاً
 خلقته وجشست جسمه أحرقتة ونورة جوش وجيش وركب جيش مخلوق وقد جنسه جنشاً قال
 قد علمت ذات جيش أبرد * أحيى من النور أحي موقده
 قال أبو النجم إذا ما أقبلت أحوى جيشاً * أتيت على حيا لك فأنشينا
 أبو عمرو والدردان المخلوق ابن الاعرابي قيل للرجل جنش لأنه يطلب الركب الجيش والجنش
 المكان لا نبت فيه وفي الحديث بنبت الجيش وانجبت المغازلة وانما قيل له جيش لأنه لا نبات فيه
 كأنه حلق وسنة جوش تحرق النبات غيره سنة جوش إذا احتلقت النبت قال رؤبة
 * أو كاحنلاق النورة الجوش * أبو عمرو والجنش ما يجعل تحت الطي والجال في القليب
 إذا طويت بالحجارة وقد جنش يجمش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحمل لأحدكم من مال
 أخيه شيء الا يطيبه نفسه فقال عمرو بن يثرب يارسول الله ان لقيت غم ابن أخي أجتزمنها شاة
 فقال ان لقيتها نجمة تحمل شفرة وزناد انجبت الجيش فلا تنهجها يقال ان خبت الجيش صحراء
 واسعة لا نبات لها فيكون الانسان بها أشد حاجة الى ما يؤكل فقال ان لقيتها في هذا الموضع على
 هذه الحال فلا تنهجها وانما خص خبت الجيش بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفي
 زاده واحتاج الى مال أخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض الى نعم أخيك بوجه
 ولا سبب وان كان ذلك سهلاً وهو معنى قوله تحمل شفرة وزناد أي معها آلة الذبح وآلة الشئ وهو
 مثل قولهم حنقها تحمل ضان بأظلافها وقيل خبت الجيش كأنه جيش أي حلق (جنش)
 جنشت نفسي ارتفعت من الخوف قال * اذا النفوس جنشت عند الله * ابن الاعرابي
 الجنش نوح البئر أبو الفرج السلمي جنش القوم القوم وجشوا اليهم أي أقبلوا اليهم وأنشد
 أقول لعباس وقد جنشت لنا * حي وأفلتنا فويت الأظافر
 أي فات عن أظفارنا وفي النوادر الجنش الغاظ وقال * يوماً وأمرات يوماً للجنش * قال
 الأزهرى وهو عبيد لهم قال ويقال جنش فلان الى وجاش وتحوور وهاش وأرربع معنى واحد

قوله الدردان المخلوق كذا
 بالاصل وله له الزردان
 وحرره ومع ذلك فهو مستطرد
 اه صححه

قوله يوماً للجنش هو بالتحريك
 كافي شرح القاموس اه
 صححه

قوله جهش هو كسمع ومنع
كافي القاموس ٥١

(جهش) جهش للبكاء يجهش جهشا وأجهش كلاهما استعدله واستعبر وأجهش للباكي
نفسه وجهشت اليه نفسه جهوشا وأجهشت كلاهما نهضت وفاطت وجهشت نفسي
وأجهشت إذا نهضت اليك وهمت بالبكاء والجهش أن يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك كأنه
يريد البكاء كالصبي يفزع الى أمه وأبيه وقد تها بالبكاء يقال جهش اليه يجهش وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية فأصاب أصحابه عطش قالوا جهشنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك الأجهاش قال أبو عبيد بن ربيعة فلهذا أجهشت لأجهاشا ومن ذلك قول لبيد
باتت تشكى الى النفس مجهشة * وقد جلتك سبعا بعد سبعينا

وقال الاموي أجهش إذا تها بالبكاء وفي حديث المولود قال فسأني فأجهشت بالبكاء أراد تخنقني
فتهايت للبكاء وجهش للشوق والحزن تها وجهش الى القوم جهشا تأهم والجهش الصوت عن
كراع والذي رواه أبو عبيد الجهم (جوش) الجوش الصدر مثل الجوشوش وقيل الجوش
الصدر من الانسان والليل ومضى جوش من الليل أي صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مقروم
الضبي وقتبان صدق قد صبحت سلاقة * اذا اللدك في جوش من الليل طربا
وجوش الليل جوز مو ومطه قال ذو الرمة

تأوم هماهما وقد مضى * من الليل جوش واسبطرت كواكب
التهذيب جوش الليل من لدن ربه الى ثلثه وقال ابن أحرمة جوش من الليل ابن الاعرابي
جاش يجوش جوشا إذا سار الليل كله وقال مرة بن عبد الله
تركا كل جلف جوشي * عظيم الجوش منفتح الصفاق

قال الجوش الوسط والجوشي العظيم الجنين والبطن والصفاق الذي يلي الجوف من جلد البطن
والجلف الجافي الخلق الذي لا عقل به شبه بالذن الفارغ والذن الفارغ يقال له جلف وجوش قبيلة
أوموضع الجوهري جوش موضع وأنشد لابي الطعمان القيني

ترض حبي معزا جوش وأكبه * بأخفافها رض النوى بالمرابخ
(جيش) جاشت النفس تجيش جيشا وجيوشا وجيشا نفاظت وجاشت نفسي جيشا
وجيشا ناغمت أودارت للغيبان فإن أردت أنها ارتفعت من حزن أو فزع قلت جشأت وفي
الحديث جاؤا بلهم فجيشت أنفس أصحابه أي غتت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع
الى حلقهم فحصل الغنى وجاشت القدر تجيش جيشا وجيشا ناغمت وكذلك الصدر إذا لم يقدر

قوله تلوم هماهما الخ هو
كذلك في الاصل وحرره ٥١
معجمه

صاحبه على حبس ما فيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلي فهو يجيش حتى الهم
والغصة في الصدر قال ابن بري وذكر غير الجوهري أن الصحيح جاشت القدر اذا بدأت أن تغلي ولم
تغل بعد قال ويشهد بحجة هذا قول النابغة الجعدي

تجيش علينا قدرهم فندعها • ونقتوها عنا اذا جهم اغلا

أى نسكن قدرهم وهي كناية عن الحرب اذا بدأت أن تغلي وتساكنها يكون اما باخراج الخطب من
تحت القدر أو بالماء البارد يصب فيها ومعنى ندعها نسكنها ومنه الحديث لا يؤمن أحدكم في الماء
الدائم أى الساكن ثم قال ونقتوها عنا اذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفي حديث الاستسقاء
وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أى يتدفق ويمجرى بالماء ومنه الحديث ستكون فئنة لا يهدأ منها
جانب الا جاش منها جانب أى فاروارتفع وفي حديث علي رضوان الله عليه في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم دامع جيشات الا باطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الوادى
يجيش جيشا زخروا متدجدا وجاش البحر جيشا هاج فلم يستطع ركوبه وجاش الهم في صدره
جيشا مثل ذلك وجاش صدره يجيش اذا غلى غيظا ودردا وجاشت نفس الجبان وجاشت اذا
همت بالفرار وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسى جاشت أى ارتاعت وخافت وجاش النفس
رواع القلب اذا اضطرب مذكور في جاش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة
الناس في الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جند يسرون للحرب أو غيرها يقال جيش
فلان أى جمع الجيوش واستجاشه أى طلب منه جيشا وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم
عامر بن الطفيل أى طلب لهم الجيش وجعه عليهم والجيش نبات له قضبان طوال خضرة وله سنقة
كثيرة طوال مملوءة حبا صغارا والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشده ابن
الاعرابي • قامت تبتدى لك في جيشانها • لم يفسره قال ابن سيده وعندى انه أراد في جيشانها
أى قوتها وشبابها فسكن للضرورة وسيأتى تفسير قولهم فلان عيش وجيش في موضعه وذات
الجيش موضع قال أبو صخر الهذلي

للبي بذات الين دار عرفتها • وأخرى بذات الجيش آياتها سقر

(فصل الحاء المهملة) (حبش) الجيش جنس من السودان وهم الا حبش والحبشان
مثل حمل وحملان والحيش وقد قالوا الحبشة على بناء سقرة وليس بصحيح في القياس لانه لا واحد له
على مثال فاعل فيكون مكسرا على فعه له قال الازهرى الحبشة خطأ في القياس لانك لا تقول

للو احد حبش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به سار في اللغات وهو في اضطرار الشعر جاز
وفي الحديث اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشياً أي اطبعوا صاحب الامر
وان كان عبد حبشياً خذف كان وهي مرادة والاحبوش جماعة الحبش قال العجاج

كان صيران المها الاخلاط • بالرمل احبوش من الاتباط

وقيل هم الجماعة أياً كانوا لانهم اذا تجتمعوا سوتوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه
فص حبشي قال ابن الاثير يحتمل أنه أراد من الجزع والعقيق لأن معدنهما العن والحبشة أو
نوعاً آخر ينسب اليها والاحبش احياء من القارة انضموا الى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم
وبين قريش قبل الاسلام فقال ابلهس لقريش اني جار لكم من بني ليث فواقعو ادماسموا بذلك
لا سودادهم قال ليشوديل وكعب والذى ظارت • جمع الاحبش لما اجرت الحدق

فلما سميت تلك الاحياء بالاحبش من قبل تجمعها صار التحيش في الكلام كالجميع وحبشي
جبل باسفل مكة يقال منه سمي احبش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمه
اجتمعوا عندهم فاقروا قريشا وتحالفوا بالله ان لا يدعوا على غيرنا ما سجايل ووضح نهار وما ارسي
حبشي مكانه فسموا احبش قريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات
بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبل
باسفل مكة وفي حديث الحديثية ان قريشا جمعوا ذلك جمع الاحبش قال هم احياء من القارة
واحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وناقة حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب
من النمل سود عظام لما جعل ذلك اسمها غير واللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية
والنسب حبشية وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد قال امرؤ القيس

ويا كان بهمي جعلته حبشية • ويشرب برء الماء في السبرات

والحبشان الجر الذي صار كانه النمل سواد الواحدة حبشية هـ ذاقول ابي حنيفة وانما قياسه
ان تكون واحدة حبشانه او حبش او غير ذلك مما يصلح ان يكون فعلا ن جمعها والتحبش التجمع
وحبش الشيء يحبشه حبشا وحبشه وتحبشه واحبشه جمعه قال رؤبة

• اولاد حبشت لهم تحبشي • والاسم الحباشة وحبشت له حباشة اذا جمعت له شيا والتحيش
مثله وحباشات العير ما جمع منه واحدها حباشة واحبش لاهله حباشة جمعها لهم وحبشت
لعيالي وهبشت اي كسبت وجعت وهي الحباشة والهباشة وانشد رؤبة

لواحباشات من التحيش * لصبية كقرخ العشوش

وفي المجلس حباشات وهباشات من الناس أي ناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحباشة الجماعة وكذلك الأحبوش والأحاش وتحبشوا عليه اجتمعوا وكذلك تهبشوا وحبش قومه تحبشا أي جمعهم والاحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويؤزنيه والحبشي ضرب من العنب قال أبو حنيفة لم يمت لنا والحبشي ضرب من الشعير سنبله حرفان وهو حرش لا يؤكل لحشوته ولكنه يصلح للعلف ومن أسماء العقاب الحباشية والنسارية تشبه بالنسر وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطثيرة يتحدث إليها وحبش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعبت وحبش اسم (حش) الأزهرى خاصة قال الليث في كتابه حش ينظر فيه قال وقال غيره حش إذا دام النظر وقيل حش القوم وتحتشوا إذا حشدوا (حش) الحش والحشوش الصغير الجسم التزق مع صلابه ابن الأعرابي يقال للغلام الخفيف النسيط حشوش الجوهري الحشوش القصير وقولهم ما حسن حشاش الصبي أي حر كانه وسمعت للجراد حششة إذا سمعت صوت أكله وتحتش القوم حشدوا يقال حشد القوم وحشكوا وتحتشوا بمعنى واحد ويقال سعى فلان بين القوم فحششوا عليه فلم يدركوه أي سعوا وعدوا عليه وحشش من أسماء الرجال وبنو حشش بطن من بني منصرم وهم من بني عقيل (حش) الحش والحشيش اغراؤك الانسان والآسدليقع بقرنه وحشش بينهم أقصدوا وغرى بعضهم ببعض قال الجوهري التحريش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب وفي الحديث انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهيج بعضهم على بعض كما يفعل بين الجمال والبكش والدبوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد ينس أن يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أي في حبلهم على الفتن والحروب واما الذي ورد في حديث علي رضوان الله عليه في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحششني على فاطمة فان التحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابها وحشش الضب يحششه حششا واحششته وحششته ونحشش به أي قفنا حجره فقعقع بهصاه عليه واتلج طرفها في حجره فاذا سمع الصوت حسبه دابة تريد ان تدخل عليه فجاء يرحل على رجله وعجزه مقلوبا ويضرب بذنبه فناهزه الرجل أي يادره فاخذ بذنبه فصب عليه أي شد القبض فلم يقدر ان يقيضه أي يقلت منه وقيل حشش الضب صيده وهو ان يحك الحجر الذي هو فيه يحشش به فاذا أحس الضب حسبه نعبا ناعجا فخرج اليه ذنبه فيصاها حينئذ قال الفارسي قال أبو زيد يقال لهوا حشش من صب حششته وذلك ان الضب ربما استروح

قوله وحبش هو كما ميروزيه

اه صححه

نقدح فلم يقدر عليه وهذا عند الاحتراش الازهرى قال أبو عبيد ومن أمثالهم في مخاطبة العالم
بالشي من يريد تعليمه أنه لشي بضب أنا حرشته ونحو من قولهم كعملة أمها البضاع قال ابن سيده
ومن أمثالهم هذا أجل من الحرش وأصل ذلك أن العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بني احذر
الحرش فسمع يوم ما وقع محفار على فم الجحر فقال يا به أهذا الحرش فقال يا بني هذا أجل من الحرش
وأنشد الفارسي قول كثير

قوله يا به هكذا بالاصل وفي
القاموس يا أبت الخ اه
معناه

ومحترش ضب العداؤ منهم • مجلوا نخلي حرش الضباب الخوادم

يقال انه مجلوا نخلي أي حلوا الكلام ووضع الحرش موضع الاحتراش لأنها ذات حرش فقد حرشته
وقيل الحرش أن تهيج الضب في بجره فاذا خرج قريبا منك هدمت عليه بقية الجحر تقول منه
أحرشت الضب قال الجوهري حرش الضب بجره حرش صاده فهو حارش للضباب وهو أن
يحرك يده على بجره ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذ منه الحديث أن رجلا أتاه بضباب
أحرشها قال ابن الأثير والاحتراش في الأصل الجمع والكسب والنداع وفي حديث أبي حمزة
في صفة التمر ومحترش به الضباب أي تصطاد يقال إن الضب يحب بالتمر فيجبه وفي حديث المسور
مارأيت رجلا ينقر من الحرش مثله يعني معاوية يريد بالحرش الخديعة وحارش الضب الأفعى إذا
أرادت أن تدخل عليه فقاتلها والحرش الأثر وخص بعضهم به الأثر في الظهور وجمعه حراش ومنه
ربيع بن حراش ولا تقل حراش وقيل الحراش أثر الضرب في البعير يبرأ فلا ينبت له شعر ولا وبر
وحرش البعير بالعصا في غار به ليمشي قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول

البعير الذي أجلبد به في ظهره هذا بعير أحرش وبه حرش قال الشاعر

فطار بكفي ذو حراش مشمر • أخذ ذليل العسب قصير

أراد بذي حراش جلا به آثار الدبر ويقال حرشت جرب البعير حرشه حرشا وحرشته حرشا إذا
حكته حتى تقشر الجلد الأعلى فيدعى ثم يطلى حينئذ بالهنا وقال أبو عمرو والحراش من الجرب التي
لم تطل قال الازهرى سميت حرشا لخشونة جلدها قال الشاعر

وحتى كاني يتقي بي معبد • به ثقبه حرشا لم تلق طالبا

ونقبة حرشا وهي البائرة التي لم تطل والحراش بثور تخرج في السنة الناس والابل صفة غالبية
وحرشه بالحاء والحاء جميعا حرشا أي خدشه قال العجاج

كان أصوات كلاب تهرش • هاجت بولوال بولجت في حرش

فحرك ضرورة والحرس ضرب من البضع وهي مستلقية وحرس المرأة حرسا جامعها مستلقية
 على قفاها واحترش القوم حسدوا واحترش الشيء جمعته وكسبه أنشد نعلب
 لو كنت ذائب تعيش به • لعلت فعل المرة ذى اللب
 بلعلت صالح ما احترشت وما • جمعت من نهب إلى نهب
 والاحرس من الدنانير ما فيه خشونة جلده قال • دنانير حرس كلها ضرب واحد • وفي الحديث
 أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرسا جمع أحرس وهو كل شيء خشن أراد أنها كانت جديدة
 فعليها خشونة النقش ودراهم حرس جيلاد خشن حديثه العهد بالسكة والضب أحرس وضب
 أحرس خشن الجلد كأنه محزز وقيل كل شيء خشن أحرس وحرس الأخيرة عن أبي حنيفة
 وأراها على النسب لا تلي لم أسمع له فعلا وأقوى حرسا خشنة الجلدة وهي الحريش والحريش
 الأزهرى أنشد هذا البيت

تضحك مني إن رأيتني أحترش • ولو حرشت لكشفت عن حرس

قال أراد عن حرس يقبلون كاف المخاطبة للتأنيث شيئا وحيمة حرسا فينة الحرس إذا كانت خشنة
 الجلدة قال الشاعر بحر شام مطمان كأن فحجها • إذا فرغت ماء أريق على حجر
 والحريش نوع من الحيات أرقط والحرساء ضرب من السطاح أخضر نبت متسطحا على وجه
 الأرض وفيه خشنة قال أبو النجم • والخضر السطاح من حرسائه • وقيل الحرساء من
 نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالأرض وليست بشيء ولو لحس الإنسان منها ورقة لزلقت
 بلسانه وليس لها صبور وقيل الحرساء نبتة متسطحة لأفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا يمتد حبالا
 غيرها يرتفع لها من وسطها قصبه طويلة في رأسها حبتها قال الأزهرى من نبات السهل الحرساء
 والصفراء والغبراء وهي أعشاب معروفة تستطيرها الراعي والحرساء خردل البر والحرساء ضرب
 من النبات قال أبو النجم

وانحمت من حرساء فليج خردله • وأقبل النمل قطاراتنقله

والحريش دابة لها مخالب كغالب الأسد وقرن واحد في وسطها متهاز إذا الجوهرى يسميها الناس
 الكركدن وأنشد بها الحريش وضغز ما نل ضبر • يابى إلى زئج منها وتقليص
 قال الأزهرى لأدري ما هذا البيت ولا أعرف قائله وقال غيره • وذو قرن يقال له حريش • وروى
 الأزهرى عن أشياخه قال الهرميس الكركدن شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر أو على

قوله يابى إلى زئج هكذا
 أنشده هنا وأنشده في مادة
 ضغز يابى إلى رشف اه
 معصيه

شاطئه قال الازهرى وكان الحريش والهريش شي واحد وقيل الحريش دويبة أكبر من الدويبة
على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة وهي التي تسمى دخالة الأذن وحريش قبيلة من بني عامر وقد
سمت حريشا ومحرشا وحراشا (حريش) أفعى حريش وحريش كثيرة السم خشنة المس شديدة
صوت الجسد اذا حكت بعضها ببعض مكرشة والحريش حبه كالأفعى ذات قرنين قال دروية
* غصبي كأفعى الرمثة الحريش * ابن الاعرابي هي الخشنة في صوت مشيها الازهرى الحريش
والحريشة الأفعى وربما شددوا فقالوا حريش وحريشة أبو خيرة من الافاعي الحرفش والحرفاش
وقد يقول بعض العرب الحريش قال ومن ثم قالوا * هل بلد الحريش الأحرشاه * (حرفش)
أحرفش الديدن تهب للقتال وأقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهب للقتال والغضب والشر
وربما جاء بالحاء المعجمة وقال هرم بن زيد الكلبى اذا أحيى الناس فأخصبوا قلنا قدأ كلات الأرض
وأخصب الناس وأحرفشت العزلا ختها ولحس الكلب الوضرق قال وأحرفش العزاز يبرأها
وتنصب شعرها وزيفانها في أحد شقيها السطح صاحبها وانما ذلك من الأشرحين ازدهت
وأعجبها نفسها وتلحس الكلب الوضرق لما يقضون منه ويدعون من خلاص السم فلابا كلونه
من الخصب والسوق وأحرفش الكلب والهريش مثل ذلك وأحرفشت الرجال اذا صرع بعضهم
بعضا والمحرفش التقبض الغضبان وأحرفش للشرتها أبو خيرة من الافاعي الحرفش
والحرفاش (حش) الحشيش يابس الكلا زاد الازهرى ولا يقال وهو رطب حشيش
واحده حشيشة والطاقة منه حشيشة والفعل الاحتشاش وأحش الكلا أمكن أن يجمع
ولا يقال أجز وأحشت الأرض كحشيشها أو صار فيها حشيش والعشب جنس الخلي
والحشيش فأنجلي رطبه والحشيش يابس قال ابن سيده هذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم
الحشيش أخضر الكلا ويابس قال وهذا ليس بصحيح لأن موضوع هذه الكلمة في اللغة اليبس
والتقبض الازهرى العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلي خاصة وهو أجود علف يصلح
الخليل عليه وهي من خير مراعى النعم وهو عروية في الجذب وعقدة في الأزمات الا أنه اذا حالت
عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفرة واحتمته النعم والخليل الآن تحمل السنة ولا تنبت البقل
واذا بد القوم في آخر الخريف قبل وقوع ربيع بالأرض قطعوا متجمعين لم ينزلوا بلدا الا خلي فيه
فاذا وقع ربيع بالأرض وأبقت الرياض أغنتهم عن الخلي والصلبان وقال ابن شميل البقل أجمع
رطبا ويابس حشيش وعلف وخلي ويقال هذم لعة قدأ حشت أي أمكنت لأن تحش وذلك اذا

قوله غصبي الخ صدره كافي
شرح القاموس
* أصبحت من حرص على
التأريش *
يحاطب بذلك عادته اه
معناه

يَسْتِ وَالْمُعْتَمَةُ مِنَ الْخَلِي وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْتَرُ فِيهِ الْخَلِي وَلَا يُقَالُ لَهُ لُعْمَةٌ حَتَّى يَصْفَرَّ أَوْ يَبْيَضَّ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلَامٌ كُلُّهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ وَهَذَا الْحَشُّ
 صَدَقَ لِلْبَلَدِ الَّذِي يَكْتَرُ فِيهِ الْحَشِيشِ وَفُلَانٌ يَحْمَشُ صَدَقَ أَيُّ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ
 لِمَنْ أَصَابَ أَيُّ خَيْرٍ كَانَ مَثَلًا بِهِ يُقَالُ إِنَّكَ يَحْمَشُ صَدَقَ فَلَا تَبْرَحْهُ أَيُّ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ وَحَشَّ
 الْحَشِيشَ يَحْمَشُهُ حَشًّا وَاحْتَشَّهُ كَلَامُهُمَا جَمْعُهُ وَحَشَّشْتُ الْحَشِيشَ قَطَعْتُهُ وَاحْتَشَّشْتُهُ طَلَبْتُهُ
 وَجَعْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي عُثْمِيَّةَ لَهُ يَحْمَشُ عَلَيْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا هِيَ يَحْمَشُ بِهَا أَيُّ
 يُضْرَبُ أَغْصَانُ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرَقُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَهْشُ بِهَا عَلَى عُثْمِيَّةَ وَقِيلَ إِنَّ يَحْمَشُ وَيَهْمَشُ
 بِمَعْنَى وَهُوَ مَجْمُولٌ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنَ الْحَشِّ قَطَعَ الْحَشِيشَ يُقَالُ حَشَّهَ وَاحْتَشَّهَ وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ إِذَا
 قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْتَشُّ فِي الْحَرَمِ فَزَبْرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 أَيُّ يَأْخُذُ الْحَشِيشَ وَهُوَ الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْحَشَّاشُ الَّذِينَ يَحْتَشُّونَ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّ مِنْجَلٌ سَادَجٌ
 يَحْمَشُ بِهِ الْحَشِيشَ وَالْفَتْحُ أَجُودٌ وَهُمَا أَيْضًا الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَشَّ
 مَا حَشَّ بِهِ وَالْحَشَّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تَكْسَرُ مِثْلُهُ أَيْضًا وَالْحَشَّاشُ خَاصَّةٌ مَا يَوْضِعُ فِيهِ
 الْحَشِيشُ وَجَمْعُهُ أَحْشَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ جَاءَتْ ابْنَةُ أَبِي ذَرٍّ عَلَيْهَا حَشَّ صُوفٍ أَيُّ كِسَاءٍ
 حَشَّ خَلَقٌ وَهُوَ مِنَ الْحَشِّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْكِسَاءُ الَّذِي يَوْضِعُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَحَشَّشْتُ قَرَسِي
 الْقَيْتُ لَهُ حَشِيشًا وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْمَشُهَا حَشًّا عَلَّقَهَا الْحَشِيشَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
 لِلرَّجُلِ حَشَّ فَرَسَكَ وَفِي الْمَثَلِ أَحْشَكَ وَتَرَوْنِي بَعْنِي فَرَسَهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَصْطَنَعَ عِنْدَهُ
 مَعْرُوفٌ فَكَافَأَهُ بِيضِدِهِ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا تَقَعَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُسِيءُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ
 تُحْسِنُ إِلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ قِيلَ بِالسِّينِ لَمْ يَبْعُدْ وَمَعْنَى أَحْشَكَ أَفَاحَشُ لَكَ وَيَكُونُ أَحْشَكَ أَغْلَقَكَ
 الْحَشِيشَ وَأَحْشَهُ أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ وَحَشَّتِ الْبِدْوُ أَحْشَتْ وَهِيَ حَشَّ يَسْتِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي
 الشَّلَلِ وَحَكَى عَنْ يُونُسَ حَشَّتْ عَلَى صِبْغَةٍ مَالٍ يُسَمُّ فَاعِلُهُ وَأَحْشَهَا اللَّهُ الْأَزْهَرِيُّ حَشَّتْ بِيضِدِهِ حَشَّ
 إِذَا دَقَّتْ وَصَفْرَتْ وَاسْتَحَشَّتْ مِثْلَهُ وَحَشَّ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ يَحْمَشُ حَشًّا وَأَحْشَ وَاسْتَحَشَّ جُورِزَبَهُ
 وَقَتِ الْوَالِدَةُ فَيَسَّ فِي الْبَطْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَشَّ بَضْمَ الْحَاءِ وَأَحْشَتْ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ حَشَّ
 حَشَّ وَلَدَهَا فِي رِجْلِهَا أَيُّ يَسَّ وَالْقَتَّةُ حَشًّا وَحَشَّوْشًا وَأَحْشَوْشًا أَيُّ يَابَسَ إِذَا الْأَزْهَرِيُّ وَحَشَّيْنَا
 إِذَا يَسَّ فِي بَطْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوْ أَمْرَأَتُهُ كَيْفَ
 بِالْوَدِيِّ فَقَالَ الْغَزْوَانِيُّ لِلْوَدِيِّ فَمَا مَاتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ وَلَا حَشَّتْ أَيُّ يَسْتِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله وفي المثل الخ في شرح
 القاموس ثم ان لفظ المثل
 هكذا هو في الصحاح
 والتهذيب والاساس والمحکم
 ورأيت في هامش الصحاح
 مانصه والذي قرأته بخط
 عبد السلام البصرى في
 كتاب الامثال لابي زيد
 أحشك وتروئين وقد صحح
 عليه اه صححه

عنه ان امرأتها ماتت زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكنيت عندهم أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حشش ولدها في بطنها فلما مسها الزوج الاخر محرتك ولدها قال فالحق عمر الولد الاول قال ابو عبيد حشش ولدها في بطنها أي يس والحشش الولد الهالك في بطن الحاملة وان في بطنها الحشا وهو الولد الهالك تنطوي عليه ونهر ارق دما عليه تنطوي عليه أي يبقى فلم يخرج قال ابن مقبل

ولقد غدوت على التجار بجيرة • قلبي حشوش جنينها أو حائل

قال وإذا ألت ولدها يا بسا فهو الحشيش قال ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يسطى عليها أو ما الهم فانه يتقطع فيبول حشرا في بولها والعظام لا تخرج الا بعد السطو عليها وقال ابن الاعرابي حشش ولد الناقة يحشش حشوشا أو حششة أمه والحشاشة روح القلب ورمق حياة النفس قال وما المرء مادامت حشاشة نفسه • بمدرك أطراف الخطوب ولا آل

وكل بقية حشاشة والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض ومنه حديث زمزم فأنفقت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها أي برمق بقية الحياة والروح وحشاشة أن تفعل ذلك أي مبلغ جهلك عن العيان كأنه مشتق من الحشاشة الأزهرى حشاشة أن تفعل ذلك وغنامك وجاد البعني واحد الأزهرى الحشاشة رمق بقية من حياة قال الفرزدق

إذا سمعت وطء الركب تنفست • حشاشتها في غير لحم ولادم

وأحش النحم العظم فاستحش أدقمه فاستدق عن ابن الاعرابي وأنشد

تمت فاستحش أكرعها لا السقي نى ولا السنام سنام

وقيل ليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ولكن إذا سمعت دقت عند ذلك فيميرى الأزهرى والمستحش من النوق التي دقت أو نظفتها من عظمها وكثرة لحمها وحششت سفلتها في رأى العين يقال استحشها الشحم وأحشها الشحم وقام فلان إلى فلان فاستحشها أي صفر معه وحشش النار يحششها حشاجع اليها ما تفرق من الحطب وقيل أوقدها وقال الأزهرى حششت النار بالحطب فزاد بالحطب قال الشاعر

تالله لولا أن تحش الطبخ • بي الجحيم حين لا مستصرخ

يعنى بالطبخ الملائكة الموكفين بالعذاب وحشش الحرب يحششها حشاشا كذلك على المتسل إذا أسعرها وهيمها تشبها بأسعار النار قال زهير

يَحْشُونَهَا بِالشَّرْقِيِّ وَالْقَنَا * وَقَتَانِ صِدْقٍ لِأَضْعَافٍ وَلَا تُنْكَلُ
وَالْحَشُّ مَا تَحْرَكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْحَشَّةُ وَمِنْهُ قَبِيلُ الرَّحْلِ الشَّجَاعِ نَمَّ حَشُّ الْكَنْبِيَّةِ
وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ بِنِي عَجَّشَةَ أَي قَضِيبٍ
جَعَلْتَهُ كَالْعُودِ الَّذِي تَحْشُّ بِهِ النَّارُ أَي تَحْرَكُ بِهِ كَأَنَّهُ حَرَكَهَا بِلَتْفِهِمْ مَا يَقُولُ لَهَا وَفُلَانٌ حَشُّ حَرْبٍ
مُوقِدِ نَارِهَا وَمُورِثُهَا طَبْنُهَا وَفِي حَدِيثِ الرُّبَا وَإِذَا عُنْدَهُ نَارٌ يَحْشُّهَا أَي يُوقِدُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
بَصِيرٍ وَبِلِأَمَةِ حَشِّ حَرْبِلُو كَانُوا مَعَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأُطْفَأَ
مَا حَشَّتْ يَهُودِيٌّ مَا أَوْقَدَتْ مِنْ نِيرَانِ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أزالوا كُمَّ
حَشًّا بِالنِّصَالِ أَي أَسْعَارًا وَتَهَيَّبًا بِالرِّقِيِّ وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْشُهُ حَشًّا إِذَا رَاشَهُ وَالرَّقِيقُ بِهِ الْقُدْدُ
مِنْ نَوَاحِيهِ أَوْ رَكْبِهَا عَلَيْهِ قَالَ

قوله حشر كذا ضبط في
الأصل وحرراه معصمه

أَوْ كَرَّحَ عَلَى شَرِيَانَةٍ * حَشَّهُ الرَّامِيُّ يَطْهَرُ حَشْرًا
وَحَشُّ النَّمْرِ يَجْنِبُ عَظِيمِينَ إِذَا كَانَ مَجْفَرًا الْأَزْهَرِيُّ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَ مَجْفَرًا الْجَنِينُ
يُقَالُ حَشُّ ظَهْرِهِ يَجْنِبُ وَيَسَعِينُ فَهُوَ مَحْشُوشٌ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِي يَصِفُ فَرَسًا
مَنْ الْحَارِكُ مَحْشُوشٌ * يَجْتَبِ جَوْشِعُ رَحْبٍ
وَحَشُّ الدَّابَّةِ يَحْشُّهَا حَشًّا حَلَهَا فِي السِّرِّ قَالَ

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْضِي * مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِي
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ حَشَّهَا أَي قَدْ ضَمَّهَا وَيَحْشُّ الرَّجُلُ الْحَطْبَ وَيَحْشُّ النَّارَ إِذَا نَمَّ الْحَطْبَ عَلَيْهَا
وَأَوْقَدَهَا وَكُلُّ مَا قَوِيَ بِنَيْ أَوْ أَعْيُنَ بِهِ فَقَدْ حَشَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلْأَبْلِ وَالسَّلَاحِ لِلْعَرَبِ وَالْحَطْبُ لِلنَّارِ
قَالَ الرَّامِيُّ هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يَحْشُشْ مَطِيًّا عَمَلُهُ * وَلَا أَنَسَ مُسْتَوِيًّا الدَّارِ خَائِفٌ
أَي لَمْ تَرَمْ مَطِيًّا عَمَلُهُ وَلَا أَعْيُنَ بَعْمَلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ وَيُقَالُ حَشَّشْتُ فُلَانًا أَحْشُهُ إِذَا
أَصْلَحْتُ مِنْ حَالِهِ وَحَشَّشْتُ مَالَهُ بِعَمَلِ فُلَانٍ أَي كَثُرَتْ بِهِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي الْمَرْزِيِّ الَّذِي حَشَّشْتَهُ * مَا لَمْ يَضْرِبْكَ تِلَادُهُ نَكْدٌ
قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ يُقَالُ أَلْحَقَ الْحَسَّ بِالْأَسِّ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَسِّ قَالَ كَأَنَّهُ
يَقُولُ أَلْحَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ بِهِ جَاءَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ
وَتَعَاقَبَهُمَا اللَّيْتُ وَيُقَالُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ الْعَصِجُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ
بِالتَّخْفِيفِ مِنْ حَاشٍ يَحْشُوشُ وَمَنْ قَالَ حَشَّشْتُ الصَّيْدَ بِمَعْنَى حَشَّشْتُهُ فَإِنَّمَا أَسْمَعُهُ لَغْوًا لِلْبَيْتِ وَلِئِنْ

أبعد مع ذلك من الجواز ومعناه ضم الصيد من جأبيه كما يقال حش البعير بجبينين واسعين أي ضم
غير أن المعروف في الصيد الجوش وحش النرس يحش حشا إذا أسرع ومثله ألهب كأنه يتوقد
في عدوه قال أبو دواد الأبادي يصف فرسا

مُلْهَبٌ حَشَهُ كَحَشِ حَرِيْقٍ * وَسَطَا غَابِ وَذَلِكَ مِنْهُ حِضَارٌ

والحش والحش جماعة النخل وقال ابن دريد هما النخل المجتمع والحش أيضا البستان وفي حديث
عثمان أنه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحش المتوضأ سمي
به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاء الحاجة إلى البساتين وقيل إلى النخل المجتمع يتفوطون فيها على
نحو تسميتهم الفناء عذرة والجمع من كل ذلك حشان وحشاشين الأخيرة جمع الجمع كله عن
سيبويه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استحل في حشان والحش والحش جميعا
الحش كأنه مجتمع العذرة والمحش بالفتح الدبر وذكره ابن الأثير في ترجمة حش قال في الحديث
ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطعم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن أتيان النساء في حشاشين وقد روى بالسبب وفي رواية
في حشوشين أي أديارهن وفي حديث ابن مسعود حشاش النساء عليكم حرام قال الأزهري كنى
عن الأديار بالحشاش كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والحش والحش المنخرج لأنهم كانوا
يقضون حوائجهم في البساتين والجمع حشوش وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنه قال أدخلوني
الحش وقرَّبوا اللج فوضَّعوه على قني فباعته وأما كرهه وفي الحديث أن هذه الحشوش محضرة
يعني الكنف ومواقع قضاء الحاجة والحشاش الجواز قال

أَعْيَافُ نَطْنَاهُ مَنَاطُ الْبَطْرِ * بَيْنَ حَشَائِي بَازِلُ جَوْرِ

والحششة الحركة ودخول بعض القوم في بعض وحششسته النار أحرقتة وفي حديث علي
وقاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا قטיפفة فلما رأيناها تحششنا فقال
مكانكم الحشش الحرك للهموض وسعت له حششة وحشششة أي حركة (حش)
حششت السماء تحشش حششاجات ببطر شديد ساعة ثم أقفلت أبو زيد يقال حششت السماء
تحشش حششا وحشكت تحشك حشكا وأغبت نغي اغبا فهي مغيبة وهي الغيبة والحششة
والحشكة من المطر يعني واحد وحش السيل الوادي يحشسه حشاملاة والحافشة المسيل
صفة غالبة وأنت على ارادة التلعة والشعبة والحافشة أرض مستوية لها كهية البطن

قوله والحش البستان هو
مثلت كالتوضأ الآتي اه
معجمه

يُسْتَجْمَعُ مَاؤُهُ فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَسَالَتْهُ قَبْلَ الْجَانِبِ
 وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ أَسَالَهَا وَالْحَفْشُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ فَتَلِكِ الْمَسَائِلُ الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا
 حَافِشَةٌ وَأَنْشُدُ عَشِيَّةَ رَحْنًا وَرَأْحًا وَالْبِنَا * كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا
 وَحَفَشَتِ الْأَوْدِيَةَ سَالَتْ كُلُّهَا وَحَفَشَ الْأَدَاوَةَ سَيْلَانَهَا وَحَفَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ إِخْرَجَهُ وَحَفَشَ
 الْحُزْنَ الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

يَا مَنْ لَعِينِ تَرَّةَ الْمَدَامِغِ * يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَا هَامِغِ

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ يَحْفِشُهَا بِسُخْرٍ كُلِّ مَا فِيهَا وَحَفَشَ لَكَ الْوُدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَفَشَ الْمَطْرُ
 الْأَرْضَ أَظْهَرَ نَبَاتَهَا وَالْحَفُوشُ الْمُحَفِّيُّ وَقِيلَ الْمُبَالِغُ فِي التَّحْفِيِّ وَالْوُدُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ التَّسَاءُ إِذَا
 بِالْعَيْنِ فِي وَدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحْفِيُّ بِهِمْ قَالَ * بَعْدَ احْتِضَانِ الْحَفْوَةِ الْحَفُوشِ * وَيُقَالُ حَفَشَتِ
 الْمَرْأَةُ لِرُؤُوسِهَا الْوُدَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَتِ
 عَلَيْهِ وَالْفَرَسُ يَحْفَشُ أَيُّ يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ وَحَفَشَ الْفَرَسُ الْجَرِيَّ يَحْفِشُهُ أَغْضَبَ جَرِيًّا بَعْدَ
 جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جُودَةً قَالَ الْكَمِيتُ بِصَفْعِنَا

بِكُلِّ مَلْتٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَوَدْقَهُ * كَأَنَّ التَّجَارَا سَبَّضَعَتَهُ الطَّيَالِيسَا

وَيَحْفَشُ بِسَيْلٍ وَيُقَالُ يَحْفِشُ يَقُولُ اخْضُرْ وَنَضْرَفْ نَشْبَهُهُ بِالطَّيَالِيسَةِ وَالْحَفْشُ الضَّرُّ وَالْحَفْشُ الشَّيْءُ
 الْبَالِي ابْنُ شَيْمِلٍ الْحَفْشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبْرَةَ فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ فَمَا كَلَّهَ حَتَّى يَذْهَبَ مُقَدِّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى
 أَعْلَاهُ فَيَسْقِي مَوْجَرَهُ مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ صَحِيحًا فَأَمَّا وَيَذْهَبُ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ يُقَالُ قَدْ حَفَشَ سَنَامُ
 الْبَعِيرِ وَبَعِيرٌ حَفَشَ السَّنَامَ وَجَلَّ أَحْفَشٌ وَنَاقَةٌ حَفْشَاءٌ وَحَفْشَةُ وَالْحَفْشُ الدَّرَجُ يَكُونُ فِيهِ الْجُورُ
 وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ الْحَفْشُ وَالْحَفْشُ وَالْحَفْشُ الْبَيْتُ الذَّلِيلُ الْقَرِيبُ
 السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ لِضَيْقِهِ وَجَمْعُهُ أَحْفَاشٌ وَحَفَاشٌ وَالتَّحْفِشُ الْإِنْضِمَامُ وَالْاجْتِمَاعُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُعْتَدَةِ دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَبَسَتْ شَرِيَابَهَا وَحَفَشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحَفْشِ قَالِ الرَّوْبِيُّ
 * وَكَتُبَ لِأَوْبِنُ بِالْحَفْشِ * وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ لَدَهَا إِذَا قَامَتْ فِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ
 فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَالْحَفْشُ وَعَاءُ الْمَغَازِلِ الْبَيْتُ الْحَفْشُ مَا كَانَ مِنْ أَسْقَاطِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَّةً فِي
 الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ
 بِمَالٍ وَقَالَ أَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِمَّا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم هلاجس في حش أمه فينظره - ل يهدي له قال أبو عبيد شبيهت أمه في صغره
 بالندح وذكر ابن الأثير أن الذي وجهه ساعيا على الزكاه وابن الأثير والحقش هو البيت الصغير
 ويقال معنى قوله هلاجس في حش أمه أي عند حش أمه وحشوا عليك يحشون حشوا
 اجتمعوا وقال شجاع الأعرابي حشروا علينا الخيل والر كذب وحشوها إذا صبوا عليها ويقال
 هم يحشون عليك أي يجتمعون ويتالفون والحش الهن (حكش) ابن سيده الحكش
 الظلم ورجل حاكش ظالم أراه على السب وحوشكش اسم الأزهرى رجل حكش مثل قولهم
 حكر وهو اللجوج والحكش والعكش الذي فيه التواء على خصمه (حكش) حكش اسم
 (حش) حش الشيء بجمعه والحش والحوشة والحاشة الدقة ولثة حشمة دقيقة حسنة وهو حش
 الساقين والذراعين بالسككين وحشيم ما وأحشم ما دقيقتها وذراع حشمة وحشمة وحشاه
 وكذلك الساق والقوائم في حديث الملاعة إن جاءت به حش الساقين فهو لشريك ومنه حديث
 علي في هدم الكعبة كاني برجل أصعل أصع حش الساقين فاعد عليها وهي تهم في حديث
 صفية في ساقيه حوشة قال يصف براغيث

وحش القوائم حطب الظهور * طرقت بلبيل فأرقتني

وحشت قوائمه وحشت دقت عن العياني قال

كان الذباب الأزرق الحش وسطها • إذا ماتتني بالعشبات شارب

البيت ساق حشمة بجرم والجمع حش وحش وقد حشت ساقه حش حوشة إذا دقت وكان
 عبد الله بن مسعود حش الساقين وفي حديث حذال إذا رجع حش الخلق استعار من الساق
 للبدن كله أي دقيق الخلق وفي حديث هند قالت لا بي سفبان اقتلوا الميت الأحمش فالتفت في
 معرض الدم ووتر حش ومستحش رقيق والجمع من ذلك حش وحش والاستحماش في الوتر
 أحسن قال ذوالرمة كما حاضرت قدام أعينها * قطن لمستحش الأوتار محلوج
 قال أبو العباس رواء الفراء كما حاضرت قدام أعينها * قطننا وحش الشر اشتدوا حشته أنا
 واحش القرنان اقتتلا والسين لغة وحش الرجل حشا وحش فاستحش أعضبه فغضب
 والاسم الحشمة والحشة البيت يقال للرجل إذا اشتد غضبه قدام حش غصبا وأنشد شمر
 • أتى إذا حشني تحميشي • واحش واحش إذا التهب غضبا وفي حديث ابن عباس رأيت

عليها يوم صقين وهو يحمش أصحابه أي يحترضهم على القتال ويغضبهم وأحشت النار ألهبتا ومنه
حديث أبي دجانه رأيت أنسا يحمش الناس أي يسوقهم بغضب وأحش القدر وأحش بها
أشبع وقودها قال ذوالرمة

قوله بعد تعيس في الشارح
تعيس بالمعجمة والموحدة اه
معجمه

كسأهن لون الجون بعد تعيس * لوهين إحش الوليدة بالقدر
أبو عبيد حشنت النار وأحشتها وأنشدت ذى الرمة أيضا إحش الوليدة بالقدر
وأحشت الرجل أغضبته وكذلك التحميش والاسم الحشمة مثل الحشمة مقلوب منه وأحش
الديكان اقتتلا والحيش الشحم المذاب وأحش الشحم وحشه أذابها النار حتى كاد يحرقه قال
كأته حين وهى سقاؤه * وأحش من كل سماء ماؤه * حم إذا أحشاه قلاؤه
كذارواه ابن الأعرابي وروى حشه (حنش) الحنش الحية وقيل الأفعى وبها سمي الرجل
حنشا وفي الحديث حتى يدخل الوليدية في قم الحنش أي الأفعى وهذا هو المراد من الحديث
وفي حديث سطح أحلف ما بين الحرثين من حنش وقال ذوالرمة

قوله ما بين الحرثين الخ في
النهاية بما بين الخ وحرر اه
معجمه

وكم حنش دغف الألعاب كأته * على الشرك العادي تصوعصام
والدغف القاتل ومنه قيل موت دغاف وأنشد شمر في الحنش
فأقدره في بعض أعراض الأمم * لميمة من حنش أعنى أصم
فالحنش ههنا الحية وقيل هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الأ سود منها
وقيل هو منها ما أشبهت رأسه رؤس الحرابي وسوام أبرص ونحو ذلك وقال الليث الحنش ما أشبه
رؤس رؤس الحيات من الحرابي وسوام أبرص ونحوها وأنشد
ترى قطعا من الأحناس فيه * بجاجهن كأنه شل التزيح
قال شمر ويقال للضب واليرابيع قد أحشيت في الظلم أي أطردت وذهبت به وقال الكميت
فلا ترام الحيات أحناس ققرة * ولا تحسب النيب الحاش فصالها
فجعل الحنش دواب الأرض من الحيات وغيرها وقال كراع هو كل شيء من الدواب والطيرو الحنش
بالتحريك أيضا كل شيء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك أحناس وحنش الشيء يحنشه
وأحنشه صاده وحنشت الصيد صده والحنوش الذي لسعته الحنش وهو الحية قال رؤبة
* فقل لذالك المزجج الحنوش * أي فقل لذلك الذي ألقاه الحسد وأزججه وبه مثل ما باللسيع
والحنوش المسوق حش به يحنشه أي يسوقه مكرها يقال حنشه وحنشه إذا ساقه وطرده

ورجلٌ مَحْنُوشٌ مَقْمُوزُ الحَسَبِ وَقَدْ حُنِشَ وَحُنْشَهُ عَنِ الأَمْرِ بِحُنْشِهِ عَطْفَةٌ وَهُوَ بِمَعْنَى طَرْدِهِ وَقِيلَ
عَجَبَةٌ فَأَبْدَلَتِ العَيْنُ حَاءَ وَالجِيمُ شِينًا وَحُنْشَهُ نَحْمَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخِرٍ وَحُنْشَهُ حُنْشًا أَعْضَبَهُ
كَعُنْشِهِ وَسَنَدُ كَرِهِ وَأَبُو حُنْشٍ كُنِيَ بِرَجُلٍ قَالَ ابْنُ أَحْرَ

أَبُو حُنْشٍ نَعْمًا وَطَلَّقَ * وَعِمَارٌ وَأَوْنَةُ أُمًّا لَأَلَا

وَبَنُو حُنْشٍ بَطْنٌ (حُنْشٌ) حُنْشٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ لَبِيدٌ

وَنَحْنُ أَيْتِنَا حُنْشًا بِابْنِ عَمَةٍ * أَبِي الحَصْنِ أَدْعَافُ الشَّرَابِ وَأَقْسَمَا

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَرَاوَرَ رَقِصَ وَزَفَنَ حُنْشٌ وَفِي التَّوَادِرِ الحُنْشِيَّةُ لَعِبُ الجَوَارِي بِالأَبَادِيَةِ
وَقِيلَ الحُنْشِيَّةُ المَشْيُ وَالتَّصْفِيقُ وَالرَّقِصُ (حُنْفِشٌ) الحُنْفِشُ الحَيَّةُ العَظِيمَةُ وَعَمَّ كِرَاعُ بِهِ
الحَيَّةُ الأَزْهَرِيُّ الحُنْفِشُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةٌ الرُّأْسِ رَقِشَاءٌ كُدْرَاءٌ إِذَا حَرَّبَتْهَا انْتَفَخَ وَرِيدُهَا ابْنُ
شَمِيلٍ هُوَ الحُقَاتُ نَفْسُهُ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الحُنْفِشُ الأَفْعَى وَالجَمَاعَةُ حُنْفِشٌ (حَوْشٌ) الحَوْشُ
بِلَادُ الجَنِّ مِنْ وَرَاءِ مِثْلِ يَبْرِينَ لَا يَمْرُجُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُمْ حَوْشٌ مِنَ الجَنِّ وَأَنْشَدُوا رُوبَةَ

* أَيْدِ سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الجَوْشِ * وَالجَوْشُ وَالجَوْشِيَّةُ أَيْلُ الجَنِّ وَقِيلَ هِيَ الأَيْلُ المُتَوَحِّشَةُ
أَبُو الهَيْثَمِ الأَيْلُ الجَوْشِيَّةُ هِيَ الوَحْشِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّ فِخْلًا مِنْ فِخْلٍ ضَرَبَ فِي أَيْلٍ لَمَهْرَةَ بِنَ حَيْدَانَ
فَتَجَبَّتِ الجَبَابُ المَهْرِيَّةُ مِنْ تِلْكَ التَّهْوِيلِ الجَوْشِيَّةِ فَهِيَ لَا تَكَايِدُ رُكْمًا التَّعَبُ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعًا فَمِنْ مَهْرِيَّةٍ عَظِيمًا وَاحِدًا وَقِيلَ أَيْلُ حَوْشِيَّةٌ مَحْرَمَاتٌ بِعِزَّةٍ نَقَرَتْ سَهَا
وَيُقَالُ الأَيْلُ الجَوْشِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الجَوْشِ وَهِيَ خُفُولٌ جَنٌّ تَزْعَمُ العَرَبُ أَنَّهُ ضَرَبَتْ فِي نَعْمٍ بَعْضُهُمْ
فَنَسَبَتْ إِلَيْهَا وَرَجُلٌ حَوْشِيٌّ لَا يَخَالُطُ النَّاسَ وَلَا يَأْتِيهِمْ وَفِيهِ حَوْشِيَّةٌ وَالجَوْشِيُّ الوَحْشِيُّ وَحَوْشِيٌّ
الكَلَامُ وَحَشِيَّةٌ وَغَرِيبَةٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَّبِعُ حَوْشِيَّ الكَلَامِ وَوَحْشِيَّ الكَلَامِ وَعَقْمِيَّ الكَلَامِ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو لَمْ يَتَّبِعْ حَوْشِيَّ الكَلَامِ أَيْ وَحْشِيَّةً وَعَقْدَهُ وَالفَرِيبُ المُشْكَلُ مِنْهُ
وَلَيْلُ حَوْشِيٍّ مُظْلِمٌ هَاتِلٌ وَرَجُلٌ حَوْشٌ القُوَادِ حَدِيدُهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الهَنْدِيُّ

فَأَنْشَبَهُ جَوْشٌ القُوَادِ مَبْطُنًا * سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

وَحُشْنَا الصَّيْدَ حَوْشًا وَجِيَا شَا وَحُشْنَا وَأَجُوشْنَا وَأَحْشْنَا إِذَا خَذَنَاهُ مِنْ حَوَالِيهِ لِنَصْرِفِهِ إِلَى
الجِبَالَةِ وَضَمَمْنَا مَوْحُشْتٌ عَلَيْهِ الصَّيْدُ وَالجَوْشِيُّ حَوْشًا وَجِيَا شَا وَأَحْشْتُهُ عَلَيْهِ وَأَحُوشْتُهُ عَلَيْهِ
وَأَحُوشْتُهُ أَيَاهُ عَنِ نَعْلِبِ أَعْتَمْتُهُ عَلَى صَيْدِهِمَا وَاجْتَوْشَ القَوْمُ الصَّيْدَ إِذَا تَقَرَّهَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ
وَإِنَّمَا ظَهَرَ تَخِيُّهُ الوَاوُ كَمَا ظَهَرَ تَفِي اجْتَوْرُوهُ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا

هنا يبيض بالاصل ولعل
المبيض له لفظ أصل حنشه
اه معصمه

قوله وهو محوشهم في النهاية
فهو اه مصححه

فتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حُشْتُ عليه الصيد وأحشته اذا نقرته
نحوه وسقته اليه وجعته عليه وفي حديث سمرة فاذا عنده ولدان وهو يحوشهم أي يجمعهم وفي
حديث ابن عمر انه دخل أرضه فرأى كلبا فقال أحيشوه علي وفي حديث معاوية قلل انجياشه
أي حركته وتصرفه في الامور وحشت الابل جمعها وسقتها الازهرى حوش اذا جمع وشوح
اذا أتكرو حاش الذئب الغنم كذلك قال

يُحوشها الاعرج حوش الحيلة * من كل حراء كلون الكلة

قال الاعرج ههنا ذئب معروف والتحويش التحويل ومحوش القوم عني تنحوا وانجاش عنه
أي نفر والحواشة ما يستحيامنه واحتوش القوم فلانا ونحاشوه بينهم جعلوه وسطهم واحتوش
القوم على فلان جعلوه وسطهم وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهنتهم أي تأهبتهم
وتشجعهم ابن الاعرابي والحواشة الاستحياء والحواشة بالسين الاكل الشديد ويقال الحواشة من
الامر ما فيه فطبيعة يقال لا تغش الحواشة قال الشاعر

غشيت حواشة وجهلت حقا * وآثرت الغواية غير راض

قال أبو عمرو في نوادره التحوش الاستحياء والحوش أن تأكل من جوانب الطعام والحاش جماعة
النخل والطرفاه وهو في النخل أشهر لا واحد له من لفظه قال الاخطل

وكان ظعن الحى حاش قرية * داني الجناة وطيب الاثمار

شمر الحاش جماعة كل شجر من الطرفاه والنخل وغيرهما وأنشد

فوجد الحاش فيما أحدا * قفر من الرامين اذ تودقا

قال وقال بعضهم انما جعل حاشا لانه لا منفذ له الجوهرى الحاش جماعة النخل لا واحد لها كما
يقال لجماعة البقر ربب وأصل الحاش المجتمع من الشجر فنحلا كان أو غيره يقال حاش للطرفاه وفي
الحديث انه دخل حاش نخل فقضى فيه حاجته هو النخل الملتف المجتمع كانه لا لتفافه يحوش
بعضه الى بعض قال وأصله الواو وذكروه ابن الاثير في حيش واعتذرا انه ذكره هناك لا جل لفظه
ومنه الحديث انه كان أحب ما استتر به اليه حاش نخل أو حاطب وقال ابن جنى الحاش اسم
لاصفة ولا هو جار على فعل فاعلوا عينه وهي في الاصل واومن الحوش قال فان قلت فاعله جار على
حاش جريان قائم على قام قيل لم ترهم أجروه صفة ولا عملوه عمل الفعل وانما الحاش البستان
بمنزلة الصوره هي الجماعة من النخل وبمنزلة الحديثه فان قلت فان فيه معنى الفعل لانه يحوش

ما فيه من الخلل وغيره وهذا يؤيد كونه في الاصل صفة وان كان قد استعمل استعمال الاسماء
 كصاحب ووارد قيل ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة الا ترى الى قولهم الكاهل
 والغارب وهما وان كان فيهما معنى الا كتهال والغروب فانهما اسمان وكذلك الحاش لا يستنكر
 ان يجي مهموزا وان لم يكن اسم فاعل لا شئ غير مجيئه على ما يلزم اعلال عينه نحو قائم وبائع
 وصائم والحاش شق عند منقطع صدر القدم مما يلي الاخص ولى في بني فلان حواشة أى من
 ينصرني من قرابه أو ذى مودعة ابن الاعرابي وما ينحاش لشيء أى ما يكثر له وفلان ما ينحاش
 من فلان أى ما يكثر له ويقال حاش لله تزيها له ولا يقال حاش لك قيا ما عليه وانما يقال حاشك
 وحاشي لك وفي الحديث من خرج على أمتي فقتل برها وقاتلها ولا ينحاش لمؤمنهم أى لا يفرع
 لذلك ولا يكثر له ولا ينقر وفي حديث عمرو واذا بياض ينحاش مني وأنحاش منه أى ينقر
 مني وأتفر منه وهو مطاوع الحوش التفارقال ابن الأثير وذكروا الهروي في الباء وانما هو من الواو
 وزجر الذئب وغيره فانحاش لجزءه قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة

ويضاء لا تنحاش منا وأما • اذا مارا تنازيل منها زويلها

قال ابن سيده وحكمتنا على انحاش أنها من الواو لما علم من أن العين واوا أكثر منها ياء وسواء
 في ذلك الاسم والفعل الأزهرى في حشا قال الليث انحاش كأنه مقسعل من الحوش وهم قوم
 لصف أشابة وأنشدت النابغة

جمع محاشك يا يزيد فاني • أعددت ربوعا لكم وتجيما

قال أبو منصور غلط الليث في الحاش من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله ياء مقعلا من الحوش
 والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم وقال أبو عبيدة فيما روى عنه أبو عبيد
 وابن الاعرابي انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من محشته أى أحرقتة لا من الحوش وقد
 فسر في الثلاثي الصحيح أنهم يحالفون عند النار واما الحاش فتح الميم فهو أمان البيت وأصله من
 الحوش وهو جمع الشئ وضمه قاله ولا يقال للصف الناس محاش والله أعلم (حيش) الحيش
 الفرع قال المتخل الهذلي

ذلك بزى وسليهم اذا • ما كفت الحيش عن الأرجل

ابن الاعرابي حاش يحيش حيشا اذا فرغ وفي الحديث ان قوما أسلوا فقدموا المدينة بلحم
 فصبيحت أنفس أصحابهم منه فصبيحت نفرت وقرعت وقدرى بالجيم وهو مذكور في موضعه

قوله فقتل برها في النهاية
 يقتل وقوله ولا ينحاش فيها
 ولا ينحاش اه معجمه

وفي حديث عمر قال لا خير يزيد حين ندب لقتال أهل الردة فتناقل ما هذا الخيش والقل أي
 ما هذا الفرع والرعدة والنفور والخيشان الكثير الفرع والخيشانة المرأة الذعور من الرية
 (فصل الخاء المعجمة) (خبش) خبش الشيء بجمع من ههنا وههنا وخباشات العيش ما يتناول
 من طعام أو نحوه يخبش من ههنا وههنا والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء ويرجل خباش
 مكتسب اللياني أن المجلس ليجمع خباشات من الناس وهباشات إذا كانوا من قبائل شتى
 وقال أبو منصور هو يخبش بالخاء المهملة ويهبش وهي الحباشات والهباشات وخبش اسم رجل
 مشتق من أحد هذه الأسماء قال الأزهرى وقد رأيت غلاماً أسود في البادية كان يسمى خبشاً
 وهو فتعل من الخبش (خدش) خدش جلده ووجهه يخدشه خدشاً منزه وخذش
 مرق الجلد قل أو كثر قال أبو منصور وجاء في الحديث من سأل وهو غني جاءت مسئلة يوم القيامة
 خدوشاً وخوشاً في وجهه وخذوش الأثر والكدوخ وهو من ذلك قال أبو منصور الخدش
 والخش بالانطافير يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخشت إذا طقرت في أعلى حتر
 وجهها فأدمته أو لم تدمه وخذش الجلد قشره بعوداً ونحوه وخذوش جمع لأنه سمي به الأثر وإن
 كان مصدراً وخذشه شد للمبالغة أو للكثرة وخادشت الرجل إذا خدشت وجهه وخذش هو
 وجهك ومنه سمي الرجل خدشاً والهرسي مخادشاً والخدش كاهل البعير قال الأزهرى كان أهل
 الجاهلية يسمون كاهل البعير مخدشاً لأنه يخدش الفم إذا أكل بقله لجه ويقال شد فلان الرجل على
 مخدش بعيره وأبنا مخدش طرفاً الكتفين كذلك أيضاً والمخدش مقطع العنق من الإنسان والخف
 والظلف والحافر والخادشة من مسابيل المياه اسم كالعافية والعافية وحادشة السفا أطرافه من
 سنبل البرأ والشعير أو البهمي وهو شوكة وكاهل الخدش وخذاش ومخادش اسمان خدش بن
 زهير ابن الأعرابي الخدوش الذباب والخدوش البرغوث والخوش البق (خوش) الخرش
 الخدش في الجسد كله وقال الليث الخرش بالانطافير في الجسد كله خرشه يخرشه خرشاً وخرشه
 وخرشه وخرشه مخارشة وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً
 نفوعاً غيره وخرش الجرو تحركه وخذش وخرشت الكلاب والسنابير تخادشت وخرش بعضها
 بعضاً وكب خراش أي هراش وخرش سمه مستطيلة كالذعة الخفية تكون في جوف البعير
 والجمع أخرشه وبعير مخروش والمخرش والمخرش خشبة يخطبها بالأسكاف والمخرشة والمخرش
 خشبة يخطبها الخرازي ينقش الجلد ويسمى الخط والمخرش والمخرش أيضاً معوجة

قوله وخباشات العيش ضبط
 في الاصل بضم الخاء
 وعبارة القاموس وشرحه
 (وخباشات العيش) بالضم
 كما ضبطه الصاغاني وظاهر
 سياقه أنه بالفتح اه معجمه

قوله والمخدش كاهل الخ
 هو كنبه ومحدث ومعظم
 الاخيرة للزمخشري اه
 معجمه

قوله خدش بن زهير عبارة
 القاموس وكتاب ابن
 سلامة أو أبو سلامة صحابي
 وابن زهير وابن جندوبان
 بشر شعراء اه معجمه

الرأس كالصوبجان ومنه الحديث ضرب رأسه بخرش وخرش الغصن وخرشه ضرب به بالمحجن
يجتذبه اليه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أفاض وهو يخرش بعيره بمججته قال الاصمعي
الخرش أن يضرب بمججته ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس

وأنشد ان الجراء تخرش * في بطن أم الهمرش

وخرش البعير بالمحجن ضربه بطرفه في عرض رقبتة أو في جلده حتى يحت عنه وبره وخرشت
البعير اذا اجتذبه اليك بالخرش وهو المحجن وربما جاء بالحامو خرشه الذباب وخرشه اذا عضه
والخرشة بالتحريك ذبابة والخرشة الذباب وبها سمي الرجل وما به خرشة اي قلبته وما خرش شيئا أي
مأخذوا الخرش الكسب ورجعه خرش فالرؤية * قرشي وما جمعت من خروشي *

وخرش لا هله يخرش خرشا وخرش جمع وكسب واحتمال وهو يخرش لعياله ويخرش أي
يكتسب لهم ويجمع وكذلك يخرش ويخرش يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة لورأيت العير
يخرش ما بين لابتها يعني المدينة قيل معنما من اخرشت الشيء اذا أخذته وحصلته ويروي
بالجيم والشين وهو مذكور في موضع من الخرش الاكل وخرش من الشيء أخذ وفي حديث قيس
ابن صفي كان أبو موسى يسمعنا ونحن نخرشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والمخارشة الاخذ
على كره وقوله أنشده ابن الاعرابي

أصدرها عن طرفة الدآث * صاحب ليل خرش التبعاث

الخرش الذي يهيجها ويحركها والخرش الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شمر قال أبو منصور رأته مع
البلوع والخرشاة قشرة البيضة العليا اليابسة وانما يقال لها خرشاة بعدما تنقف فيخرج ما فيها من
البلل وفي التهذيب الخرشاة جلدة البيضة الداخلة وجمع خراشي وهو الغرقى والخرشاة قشرة
البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخرشاة الصدر ما رمى به من لزج النخامة قال وقد
يسمى البلغم خرشاة يقال ألقى فلان خراشي صدره أراد النخامة وخرشاة الحية سلخها وجلدها
أوزيد الخرشاة مثل الحرباء جلدة الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه اتفاخ وتفتق وخرشاة اللبن
رغوته وقيل جلدة تعلوه قال مزرد

اذامس خرشاة الثمالة أنفه * ثني مشفر به للصريح فأقنعا

يعني الرغوته فيها اتفاخ وتفتق وخرشاة الثمالة الجلدة التي تعلو اللبن فاذا أراد الشارب
شربه ثني مشفر به حتى يخلص له اللبن وخرشاة العسل شعمه وما فيه من ميت نخله وكل شيء أجوف

فيه اتفاح وخروق وتفتق خرشاء وطلعت الشمس في خرشاء أي في غيرة واستعار أبو حنيفة الخراشي للعشرات كلها وخرشة وخراشة وخراش ومخارش كلها أسماء ومالك بن خرشة الاتصاري وأبو خراش الهذلي بكسر الخاء وأبو خراشة بالضم في قول الشاعر
أبا خراشة أما كنت ذانقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

قال ابن بري البيت لعباس بن مرداس السلمى وأبو خراشة كنية خفاف بن نذبة ونذبة أمه فقال مخاطبه ان كنت ذانقر وعد قليل فان قومي عدد كثير لم تأكلهم الضبع وهي السنة المجديبة وروى هذا البيت سيويه أما أنت ذانقر فجعل أنت اسم كان المحذوفة وما عوض منها وذانقر خبرها وأن مصدرية وكذلك تقول في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك بفتح أن فتقديره عنده لأن كنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجزر كما أسقطت في قوله عز وجل وأن هذه أمكم أمة واحدة وأبار بكم فأتقون والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله فأتقون قال وكذلك الكلام في قولك لأن كنت منطلقا العامل في هذه اللام ما بعدها وهو انطلقت معك وبعد

البيت وكل قومك يخشى منه بآفة * فارعد قليلا وأبصرها بمن تقع

ان تك جلمود بصر لا أوبسه * أو قد عليه فأجبه فينصدع

قال أبو تراب سمعت رافعا يقول لي عنده خراشة وخراشة أي حتى صغير وخروش البيت سعوانه من جوالق خلق أو ثوب خلق الواحد سعف وخرش (خرش) وقمع القوم في خرش وخرش أي اختلاط وصبب وخرش بئس أفساد العمل والكتاب ونحوه ومنه يقال كتب كتابا مخرشا وكتاب مخرش مفسد عن الليث وفي حديث بعضهم عن زيد بن أوزم الطائي قال سمعت ابن دواد يقول كان كتاب سفيان مخرشا أي فاسدا وخرش بئس أفساد التشويش وخرش بئس من رياحين البر وهو شبيه المر والذقاق الورق عن أبي حنيفة وورده أبيض وهو طيب الريح يوضع في أضعاف الثياب لطيب ريحه وخرش اسم (خرش) خرش موضع (خرش) الخرمشة أفساد الكتاب والعمل وقد خرمشته وخرش بئس أفساد التشويش (خشش) خشه يخش خشط عنه وخش في الشيء يخش خشا وخنش وخشش دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل مخش ماض جرى على هوى الليل ومخشف واشتقه ابن دريد من قولك خش في الشيء دخل فيه وخش اسم رجل مشتق منه الأصمعي خشش في الشيء دخلت فيه قال زهير * نقش بها خلال الفقد * أي دخل بها وخنش الرجل في القوم

قوله في خرش هكذا بالاصل
مضبوطا وحرراه معجمه

وقوله وخش اسم رجل
هكذا ضبط في الاصل
وحرراه معجمه

انخسأ اذا دخل فيهم وفي حديث عبد الله بن أنيس نخرج رجل يمشي حتى خش فيهم أي دخل
 ومنه يقال لما يدخل في أفت البعير خشاش لأنه يخش فيه أي يدخل وقال ابن مقبل
 وخشخت بالبعيس في قفرة * مقيل ظباء الصريم الحرن
 أي أدخلت والخشاش بالكسر الرجل الخفيف وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله
 عنهما فقالت خشاش المرأة والخبر تريد أنه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش
 اذا كان حاد الرأس لطيفاً ماضياً لطيف المدخل ورجل خشاش بالفتح وهو الماضى من الرجال
 ابن سيده ورجل خشاش وخشاش لطيف الرأس ضرب الجسم خفيف وقاد قال طرفة
 أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خشاش كراس الحية المتوقد
 وقد يضم ابن الأعرابي الخشاش الخفيف الروح الذكي والخشاش الثعبان العظيم المنكرو قيل
 هي حية مثل الأرقم أصغر منه وقيل هي من الحيات الخفيفة الصغيرة الرأس وقيل الحية ولم يقيد
 وهي بالكسر الفقعسى الخشاش حية الجبل لا تظني قال والأفعى حية السهل وأنشد
 • قد سالم الأفعى مع الخشاش • وقال ابن شميل الخشاش حية صغيرة، مرأه أصغر من الأرقم
 وقال أبو خيرة الخشاش حية بيضاء قلما تؤذى وهي بين الحفان والأرقم والجميع الخشاش
 ويقال للحية خشخاش أيضاً ومنه قوله • أسمر مثل الحية الخشخاش • والخشاش الشرار من
 كل شيء وخص بعضهم بشرار الطير وما لا يصيد منها وقيل هي من الطير ومن جميع دواب الأرض
 ما لا دماغ له كالنعامة والحبارى والكروان وملاعب ظله قال الأصمعي الخشاش شرار الطير هذا
 وحده بالفتح قال وقال ابن الأعرابي الرجل الخفيف خشاش أيضاً رواه شمر عنه قال وانما سمى
 به خشاش الرأس من العظام وهو مارق منه وكل شيء رقيق ولطف فهو خشاش وقال الليث رجل
 خشاش الرأس فاذا لم تذكر الرأس فقل رجل خشاش بالكسر والخشاش بالكسر الحشرات وقد
 يفتح وفي الحديث ان امرأته ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض قال أبو
 عبيد يعني من هوام الأرض وحشرات دوابها وما أشبهها وفي رواية من خشيشها وهو بعناه
 ويرى بالخاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير
 خشاش على الحذف أو خشيش من غير حذف والخشاش من دواب الأرض والطير ما لا دماغ له
 قال والحية لا دماغ له والنعامة لا دماغ لها والكروان لا دماغ له قال كروان خشاش وحبارى

قوله والخشاش بالكسر الخ
 هو مثلث كما في القاموس
 اه معجمه

قوله والخشاش الثعبان هو
 مثلث كبقية الحشرات اه
 معجمه

خَشَّاشٌ سِوَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَشَّاشُ مِنَ الدُّوَابِّ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ اللَّطِيفِ قَالَ وَالْحَدُّ أَوْ مَلَأَ عِبْ ظِلَّهُ
خَشَّاشٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَصْفُورِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِي وَلَمْ يَدْعُنِي أَخْتَشُّ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَكُلُّ مِنْ خَشَّاشِهَا وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْبِرِ وَمَعَاوِيَةَ هُوَ أَقْلٌ فِي أَعْيُنِنَا مِنْ خَشَّاشَةِ ابْنِ سَيْدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَشَّاشُ
بِالْكَسْرِ نَقَالَفَ جَمَاعَةَ الْغَوِيِّينَ وَقِيلَ انْمَاسَى بِهِ لِأَنَّ خَشَّاشَهُ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَتَارَ بِهَا قَالَ وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ وَالْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشَةُ الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ قَالَ

يَتَوَقُّ إِلَى النَّجَاهِ بِفَضْلِ غَرْبٍ • وَتَقْدَعُهُ الْخَشَّاشَةُ وَالْفِقَارُ

وَجَعَهُ أَخَشَّةً وَالْخَشَّاشُ جَعَلْتُ الْخَشَّاشَ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْخَشَّاشُ مَا وَضَعَ فِي عَظْمِ
الْأَنْفِ وَأَمَّا مَا وَضَعَ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْبُرَّةُ خَشَّاهُ يَخْشُهُ خَشًّا وَأَخْشَاهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ
مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ وَخَشَّاشَتِ الْبَعِيرَ فَهُوَ
مَخْشُوشٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
خَشَّوْا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ أَدْخَلُوا وَخَشَّاشَتِ الْبَعِيرُ أَخْشَاهُ خَشًّا إِذَا جَعَلَتْ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مِنْ خَشَّ وَالْبُرَّةُ مِنْ صَفَرٍ
وَالْخَزَّازَةُ مِنْ شَعْرٍ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنَّهُ أَهْدَى فِي عُمُرِهِ جَلًّا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خَشَّاشٌ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ الْخَشَّاشُ عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُسْتَبَدُّ الزَّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْقِيَادِهِ وَالْخَشَّاشُ
وَالْخَشَّاشَةُ الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ قَالَ الْعَجَّاجُ

• فِي خَشَّاشٍ حُرَّةٍ التَّحْرِيرِ • وَهِيَ خَشَّاشَانٌ وَتَطِيرُهَا مِنَ الْكَلَامِ الْقَوْبَاءُ وَأَصْلُهُ الْقَوْبَاءُ
بِالتَّحْرِيرِ فَسَكَنْتَ اسْتِنْقَالَ لِحَرْكَةِ عَلِيِّ الْوَالِدِ لِأَنَّ فَعْلًا بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَيْنِيهِمْ قَالَ وَهُوَ وَزْنُ
قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَبِيصَةَ بِنْتُ جَابِرٍ قَالَ لِعُمَرَ إِنِّي رَمَيْتُ ظَبِيًّا وَأَنَا
مُحْرِمٌ فَأَصَبْتُ خَشَّاشًا فَاسْنَفَاتٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَشَّاشُ هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهُوَ مَرْئِي
مَنْقَلَبَةٌ عَنِ الْآفِ التَّائِيثِ اللَّيْثِ الْخَشَّاشَانُ عَظْمَانِ نَاتِيَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَأَصْلُ الْخَشَّاشِ
عَلَى فَعْلَانٍ وَالْخَشَّاشُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ وَقَيْسٌ طِينٌ وَالْخَشَّاشُ أَيْضًا أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى
وَقَالَ نَعْلَبُ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشَّاشَةُ الصَّلْبَةُ وَجَعَّ ذَلِكَ كَلِمَةَ خَشَّاشَاتٍ وَخَشَّاشِي وَيُقَالُ أَبْطَأَ فِي خَشَّاشٍ
وَقِيلَ الْخَشَّاشُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصْبَاءٌ وَالْخَشَّاشُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ
بِسَائِلِي بِالْمُخَيِّعِ عَنِ بِلَادِهِ • فَقَلْتُ أَصَابَ النَّاسَ خَشَّاشٌ مِنَ الْقَطْرِ

قوله في أعيننا في النهاية في
أنفسنا اه معصمه

قوله وأصل الخششاء الخ
كذا بالأصل ولعل فيه
سقطا وحق العبارة وأصل
الخشاء الخششاء فتأمل
اه معصمه

وَالْحَشْحَشَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالنَّبُوتُ فِي لُغَةِ ضَعِيفَةٍ تَخْشَعُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَأْسُ بِمَحَلِّ بَعْضِهِ بَعْضًا
 خَشَخَشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَسَمِعْتُ خَشْحَشَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا
 بِلَالُ الْخَشْحَشَةِ حَرَكَةُ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ لِلرَّجَالِ الْخَشْ وَالْحَشُّ وَالصَّفُّ وَالْبَتُّ
 قَالَ وَوَأَحَدُ الْخَشِّ خَشٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاسُ الْغَضَبُ يُقَالُ قَدِ حَرَكْتُ خَشَّاشَهُ إِذَا غَضِبَ
 وَالْخَشَّاسُ الشُّجَاعُ بَضْمُ الْخَاءِ قَالَ وَالْخَشِيشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ وَالْخَشِيشُ تَصْغِيرُ خَشٍّ وَهُوَ التَّلُّ
 وَالْخَشَّاسُ الْجَوَالِقُ وَأَنْشُدُ • بَيْنَ خَشَّاسٍ بَازِلٍ جَوْرٍ • وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ بَيْنَ خَشَّاشِي بَازِلٍ
 قَالَ وَخَشَّاشًا كُلِّ شَيْءٍ مَجْتَبَاهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

مِنْ كُلِّ شَوْشَاءٍ مَلَأَ خَشَّاشًا نَاطِرَهَا • أَدْنَتْ مُذْمَرًا مِنْ وَسْطِ الْكُورِ

قَالَ وَالْخَشَّاسُ يَقَعُ عَلَى عِرْقِ النَّاطِرِ وَعِرْقُ النَّاطِرِ بَيْنَ يَكْتَفَانِ الْأَنْفِ فَإِذَا خَشَّتْ لَانَ رَأْسُهَا
 فَإِذَا جُدِبَتْ أَلْقَتْ مُذْمَرَهَا عَلَى الرَّحْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَشَّاسِ عَلَيْهَا وَالْمُذْمَرُ الْعَلْبَاوَانُ فِي الْعُنُقِ
 يُشْرَفَانِ عَلَى الْأَخْدَعِينَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ خَشَّاشَانِ أَيُّ بَرْدَتَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنَّ كَانَتْ
 الرَّوَابِيَةُ بِالتَّخْفِيفِ فَيُرِيدُ خَفَّتْهُمَا وَلَطْفُهُمَا وَإِنْ كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ فَيُرِيدُ بِهِنَّ حَرَكْتُهُمَا كَمَا تَنَا
 مَصْقُولَتَيْنِ كَالنِّيَابِ الْجُدْدِ الْمَصْقُولَةِ وَالْخَشَّاسُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَمَاعَةُ
 قَالَ الْكَمِيتُ فِي حَوْمَةِ الصَّلِقِ الْجَاوَاءِ أَذْرِكَيْتُ • قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الْخَشَّاسُ إِذْ نَزَلُوا
 وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشَّاسُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ وَدَرُوعٌ وَقَدْ خَشْحَشْتُهُ فَتَخَشَّخَشَ قَالَ عَلْقَمَةُ
 تَخَشَّخَشَ أَبْدَانُ الْجَدِيدِ عَلَيْهِمْ • كَمَا تَخَشَّخَشَتْ بَيْسَ الْحَصَادِ جَنُوبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلصَّوْتِ النَّوْبِ الْجَدِيدِ إِذَا حَرَكْتُ الْخَشْحَشَةَ وَالنَّشْنَشَةَ وَالْحَشَّ الشَّيْءَ الْأَسْوَدَ
 وَالْحَشَّ الشَّيْءَ الْأَخْضَرَ وَالْخَشَّاسُ نَبْتُ ثَمَرِهِ حِرَاءٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ وَاحِدُهُ
 خَشْحَاشَةٌ وَالْحَشَّاسُ مَوْضِعُ الْحَمْلِ وَالذَّبْرُ قَالَ نَوَالِصُ الْعَدَوَانِي يُصَفُّ نَبْلًا
 قَوْمٌ أَقْوَامُهَا وَتَرَصَّهَا • أَبْلُ عَدَوَانٍ كَمَا صَنَعَا
 إِمَّا تَرَى نَبْلَهُ تَخْشَرُ خَشَّاشًا إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لَكَمَا

تَرَصَّهَا أَحْكَمُهَا وَأَبْلُ عَدَوَانٍ أَحَدُهُمْ يَعْمَلُ النَّبْلَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانٌ إِمَّا تَرَى

فَنَبْلُهُ صِيغَةٌ كَخَشْرَمٍ خَشَّاشًا لِأَنَّ إِمَّا لَيْسَ لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِي مَا بَعْدَهُ قَالَ

وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّاعِرُ إِمَّا فِي بَيْتٍ يَلِي هَذَا وَهُوَ

إِذَا تَرَى قَوْمَهُ فَنَابِيَةَ الْأَرْضِ هَتُوفٌ بِهَا لَهَا ضَلَامًا

قوله والحش والبت كذا
 بالأصل وفي الشارح بدل
 الثاني بثب المثلثة وحرراه
 معجمه

وقوله فناية الفاء جواب إمامنا ياية خبر مبتدأ أي هي مأثبا من الأرز وارتفع وهتوف ذات صوت وقوله لكعاب معني لسع وخش الطيب بالفارسية عربته العرب وقالوا في المرأة خشنة كأن هذا اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من لقبته لمطيع بن اياس بهجوجاد الراوية

نَحَّ السَّوَّةَ السَّوَا * مَيَّاجَادُ عَن خُشَّة
عَنِ التَّقَاحَةِ الصَّفْرَا * وَالْأُتْرُجَةِ الْمَهْشَا

وخشاخش رمل بالدهناء قال جرير

أوقدت نارك واستضأت بحزنة * ومن الشهود خشاخش والأجرع

(خفش) الخنش ضعف في البصر وضيق في العين وقيل صغر في العين خلقة وقيل هو فساد في جنف العين واحرار تضيقه العيون من غير وجع ولا قرح خفش خفشا فهو خفش وأخفش وفي حديث عائشة كأنهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي إنما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا إذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمض دائما من غير وجع يعني أنهم في عمى وحيرة أو في ظلمة ليل فضربت المعزى مثلا لانها من أضعف الغنم في المطر والبرد وفي حديث ولد الملائكة ان جاءت به أمه أخفش العينين قال بعضهم هو الذي يغمض اذا نظر وقول روبة * وكنت لأؤبى بالخفيش * يريد بالضعف في أمرى يقال خفش في أمره اذا ضعف وبه سمي الخفاش لضعف بصره بالنهار وقال أبو زيد رجل خفش اذا كان في عينيه غمض أي قذى قال واما الرمص فهو مثل العمش وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج فأتاك الله أخفش العين هو تصغير الخفش الجوهرى قد يكون الخفش عملة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاوح والخفاش طائر يطير بالليل مشتق من ذلك لانه يشق عليه ضوء النهار والخفاش واحد الخفائيش التي تطير بالليل وقال النضر اذا صغر مقدم سنام البعير وانضم فلم يطل فذلك الخفش بعير أخفش وناقه خفشاء وقد خفش خفشا (خمش) الخمش الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد خشه يخمشه ويخمشه خشا وخوشا وخشه والخوش الخدوش قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته

هاشم جدنا فان كنت غصبي * فاملني وجهك الجميل خدوشا

وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك خشى ولم يفسره قال ابن سيده وعندي ان معناه شككتك أمك خفشت عليك وجهها قال وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم خشى والخفاشة من

قوله عن خشه هكذا ضبط في الاصل بضم الخاء في البيت وبالفتح فيما قبله وحرر اه صححه

قوله وخشاخش قال متن القاموس بالضم ونقل شارحه عن الصغاني الفتح وان البيت مرورى به اه صححه

قوله هاشم جدنا كذا بالاصل والصاح وقال شارح القاموس الرواية عبد شمس أبى اه صححه

الجراحات ما ليس له أرض معلوم كالخدش ونحوه والخاشة الجنابة وهو من ذلك قال ذو الرمة
 رباع لها منذ أورد العود عنده • خاشات دحل ما يراد امتثالها
 امتثالها اقتصاصها والامتثال الاقتصاص ويقال أمثلني منه قال يصف عيرا أو أنه ورثه من آياه
 إذا أراد سفادهن وأراد بقوله رباع عيرا قد طلعت رباعيتها ابن شميل مادون الدينة فهو خاشات
 مثل قطع يدا ورجل أو أنن أو عين أو ضربه بالعصا أو لطمه كل هذا خاشة وقد أخذت خاشتي من
 فلان وقد خشني فلان أو ضربني أو لطمني أو قطع عظامي وأخذ خاشته إذا اقتصر وفي حديث
 قيس بن عاصم أنه جمع نبيه عند موته وقال كان يني وبين فلان خاشات في الجاهلية واحدها
 خاشة أي جراحات وجنابات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب
 ونحو ذلك من أنواع الأذى وقال أبو عبيد الله راجع جنابات وجراحات البيت الخامسة وجمعها
 الخوامش وهي صغار المسائل والدوافع قال أبو منصور سميت خامشة لأنها تخمش الأرض أي
 تخدقها بما تحمّل من ماء السيل والخوافش مدافع السيل الواحدة خافشة والخامشة من صغار
 مسائل الماء مثل الدوافع والخوش البعوض بفتح الخاء في لغة هذيل قال الشاعر
 كأن وعى الخوش بجانيه • وعى ركب أميم نوى زباط
 واحده خموشة وقيل لا واحده وهذا الشعر في التهذيب
 كأن وعى الخوش بجانيه • ما تمّ يلتئم على قبيل
 واحدهما بقية وقيل واحدهما خموشة قال ابن بري ذكر الجوهري هذا البيت في فصل وعى أيضا
 وذكر أنه للهذلي والذي في شعر هذيل خلاف هذا وهو

كأن وعى الخوش بجانيه • وعى ركب أميم أولى هباط

قال ابن بري والبيت للمتخل وقيل

وما قد وردت أميم طام • على أرجائه زجل الغطاء

قال الهباط والمباط الخصومة الصباح والطام المرتفع وأرجاؤه نواحيه والغطاء ضرب من
 القطا وفي حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خاشد عابان يحمش وجهه
 أو جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سأل وهو غني جاءت
 مسئلته يوم القيامة خوشا أو كدوحا في وجهه أي خدوشا قال أبو عبيد الخوش مثل الخدوش
 يقال خشت المرأة وجهها تخمشه خشا وخوشا والخوش مصدر ويجوز أن يكونا جميعا المصدر

حيث سمي به قال لبيد كرساء فن ينحن على عمه أبي براه

يخمشن حراً وجه صحاح * في السلب السود وفي الأماح

حكى ابن قهزاذ عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطرا عن قوله عز وجل وحرأسيئنة سيئة مثلها فقال سألت عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذا من الخماش قال أبو الهيثم أراد هذا من الجراحات التي لا قصاص فيها والخمش كالتخمش الذي لا قصاص فيه والحواصم كلها مكية ليس فيها حكم لأنها كانت دار حرب قال ابن مسعود آل حم من تلاميذ الأول أي من أول ما تعلمت بمكة ولم تجر الأحكام بين المسلمين بمكة في القصاص والخمش ولد الوبر الذي كروا بجمع خشان وتخش القوم كثرت حركتهم وأبو الخاموش رجل معروف يقال قال روبة

قوله والخمش ولد الخ هكذا ضبط في الأصل اه معجمه

* أقمني جارأبي الخاموش * والخماشات بقايا الذحل (خنش) الخنشوش بقية من المال وامرأة محتشة فيها بقية من شباب وبق لهم خنشوش من مال أي قطعة من الأبل وقيل أي بقية وقال الليث في قوله امرأة محتشة قال تختشها بعض رقبة بقية شبابها ونساء محتشات وماله خنشوش أي ماله شي وقول روبة * جاوا بأخراهم على خنشوش * كتولهم جاوا عن آخرهم وخنشوش اسم موضع وخنشوش اسم رجل من بني دارم يقال له خنشوش متد يقول له خالد بن علقمة الدارمي

قوله متدهو في الأصل بهذا الضبط اه

جرى الله خنشوش بن مدملامة * اذازين الفخشاء للنفس موقها

أراد موقها (خنش) امرأة خنش كثيرة الحركة وخنش اسم رجل (خوش) الخوش صفرا البطن وكذلك الخويش والخوش والمخوش الضامر البطن المتخدد الجسم المهزول ويخوش بدن الرجل هزل بعد سن وخوشه حقه نقصه قال روبة يصف أزمه * حصاء تفتي المال بالخويش * ابن شميل خاش الرجل جاريتته بأيره قال والخوش كالطعن وكذلك جافها يجوفها ونشغها ورفغها وخاوش الشيء رفغته قال الراعي يصف ثورا يجفركا ساء ويجافي صدره عن عروق الأرتطى

يخاوش البرك عن عرق أضربه * تجافيا كجافي القرم ذي السرر

أي يرفع صدره عن عروق الأرتطى وخاوش الرجل جنبه عن الفراش إذا جافاه عنه وخاش الرجل دخل في غمار الناس وخاش الشيء حشاه في الوعاء وخاش أيضا رجوع وقوله أنشدته نعلب

* بين الوخاشين وخاش القهقري * فسر به بالوجهين جميعا قال ابن سيده ولابدليل فيه على أن

ألفه منقلبة عن واو أو ياء وخاش ماش مبيان على الفتح قش الناس وقيل قش البيت وسقط
متاعه وحكى نعلب عن سلمة عن القراء خاش ماش بالكسر أيضا وأنشد أبو زيد
صَحْنُ أَمَّارِ بْنِ مَنقَاشٍ * خَوْصُ الْعُيُونِ يُبَسُّ الْمَشَاشِ * يَحْمَلُنْ صَبِيَانَا وَخَاشِ مَاشِ
قال سَمْعٌ فَارِسِيَّةٌ فَأَعْرَبَهَا وَالخَوْشُ الْخَاصِرَةُ الْفَرَاءُ وَالخَوْشَانُ الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ
قال أَبُو الْهَيْثَمِ أَحْسَبُهَا الْخَوْشَانُ بِالْحَاءِ قال أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ مَا رَوَى عَنِ الْفَرَاءِ وَرَوَى أَبُو
الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهَا قَالَا الْخَوْشُ الْخَاصِرَةُ قال أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا
عِنْدِي مَا خُوِضَ مِنَ التَّخْوِيشِ وَهُوَ التَّقْيِصُ قال رُوْبَةُ

* يَا عَجَبًا وَالدهْرُ ذُو تَخْوِيشٍ * وَالخَوْشَانُ نَبْتُ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الْقَطْفَ لِأَنَّهُ الْطَفُّ وَرَقًا
وَفِيهِ حَوْضَةٌ وَالنَّاسُ يَا كَلُونَهُ قَالَ وَأَنْشَدَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ
وَلَا تَأْكُلُ الْخَوْشَانَ خَوْدُ كَرِيمَةٍ * وَلَا الضَّعِجَ الْأَمَّنَ أَضْرِبُهُ الْهَزْلُ

(خيش) الْخَيْشُ ثِيَابُ رِقَاقِ النَّسِجِ غَلَاظُ الْخَيْوِطِ تَتَخَمَّنُ مَشَاقَةَ السَّكَّانِ وَمَنْ أَرَدَهُ وَرِعًا
اتَّخَذَتْ مِنَ الْعَصَبِ وَالْجَمْعُ أَخْيَاشُ قَالَ

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بَرْقَى مَرَّاجِلٍ * وَأَخْيَاشِ عَصَبٍ مِنْ مَهْلَهْلِهِ الْيَمَنِ
وَفِيهِ خَيْوُشَةٌ أَيْ رَقَّةٌ وَخَاشٌ مَا فِي الْوَعَاءِ أَخْرَجَهُ

(فصل الدال المهملة) (دبش) دَبَشُ الْجُرَادِ فِي الْأَرْضِ يَدْبِشُهَا دَبْشًا أَكْلٌ كَلَامٌ هَاوِسِيٌّ
دَبَّاشٌ عَظِيمٌ يَجْرُفُ كُلُّ شَيْءٍ اللَّيْتِ الدَّبْشُ الْقَشْرُ وَالْأَكْلُ يُقَالُ دَبَّشْتَ الْأَرْضَ دَبْشًا إِذَا كَلَّ
مَا عَلَيْهِ مِنَ النَّبَاتِ قال رُوْبَةُ

جَاوَابًا خَرَاهُمْ عَلَى خَنْشُوشٍ * مِنْ مَهْوُوشٍ بِالذَّبِّيِّ مَدْبُوشٍ

الْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجُرَادُ نَبْتَهُ وَأَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ إِذَا كَلَّ الْجُرَادُ نَبْتَهَا وَالخَنْشُوشُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْمَهْوُوشُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ (دخش) دَخَشَ دَخْشًا امْتَلَأَ لَهَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَحْسَبُ
أَنَّ دَخْشًا اسْمُ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ الْمِيمُ زَائِدَةٌ (دخبش) رَجُلٌ دَخَبَشٌ وَدُخَابِشٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ
(درش) الدَّارِشُ جِلْدٌ أَسْوَدٌ (درعش) بَعِيرٌ دَرَعُوشٌ شَدِيدٌ (درغش) أَدْرَعَشُ
الرَّجُلُ بَرِيٌّ مِنْ مَرَضِهِ كَأَطْرَعَشُ (دشش) الدَّشُّ اتِّخَاذُ الدَّشِيشَةِ وَهِيَ لَفَةٌ فِي الْجَسِيئَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَتْ بِلَفَّةٍ وَلَكِنَّهَا لُكْنَةٌ وَرَوَى عَنِ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَخْفَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ كَانَ أَبِي مِنْ
أَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ بِأَخْذِ يَدِ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقِيَّتْ

قوله يحملن الخ قبلها كافي
شرح القاموس
* يرضين دون الري بالغشاش*
هـ معجمه

قوله يدبشها ضبط في الاصل
بكسر الباء واقتصر في
القاموس على المصدر اهـ

خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى بيت عائشة فقال
يا عائشة اطعمينا بجاهت بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بجيسة مثل القطا فاكلنا ثم جاءت بعيس عظيم
فسرى بنا ثم انطلقنا الى المسجد قال الازهرى فدل هذا الحديث ان الدشيشة لغة في الجشيشة
(دغش) تداعش القوم اختلطوا في حرب أو صخب ودغش عليهم هجم عمانية ابن السكيت
يقال داغش الرجل اذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بالذمك مقبلاً محلاً * عطشان داغش ثم عاد يلوب

وقال غيره فلان يداغش ظلمة الليل أي يحيطها بلافتور قال الراجز

كيف تراهن يداغش السرى * وقدمضى من ليلهن مامضى

والدغش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب أن العرب سمته دغوشا (دغش) التهذيب في نوادر
الاعراب دغشت في النبي ودغمت ودغمت أي أسرعت (دقش) الدقش النقش
والدقشة دوية رقصاء وقيل رقطاع أصغر من العطاءة وأبو الدقيش كنية قال الازهرى أبو الدقيش
كنية واسمه الدقش قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقش فقال لأدري قلت ما الدقيش فقال ولا
هذا قلت فاكتنيت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات قال أبو زيد دخلت على
أبي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجددك يا أبا الدقيش قال أجند ما لا أشتهي
وأشتهى ما لا أجده وأنا في زمان سوء زمان من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد ودقش الرجل اذا
نظروا كسر عينيه ودقشت بين القوم أفستت قال ورعاجا بالسين المهمله حكاه أبو عبيد قال ابن
بري ذكر أبو القاسم الزجاجي ان ابن دريد سئل عن الدقش فقال قدمت العرب دقشا وصغروه
فقالوا دقيش وصيرت من فعل فعمل فقالوا دنقش قال والدقيش طائر أعبر أريقط معروف عندهم
قال غلام من العرب أنشده يونس

يا أمته أخصي العشيبة * قد صدت دقشا ثم سندرته

(دمش) التهذيب الليث الدمش الهيجان والنوران من حرارة أو شرب دواء نار إلى رأسه
يقال دمش دمشا قال أبو منصور وهذا عندي دخيل أعرب (دنقش) أبو عبيد في باب العين
دنقش الرجل دنقشة وطرش طرفشة اذا نظر فكسر عينيه وقال شمر انما هو دنقش بالقاء
والسين أبو عمرو وطرش الرجل طرفشة ودنقش دنقشة اذا نظر فكسر عينيه قال أبو منصور وكان
شمر وأبو الهيثم يقولان في هذا دنقش بالقاف والسين (دنقش) القراء الدنقشة الفساد رواه

قوله الدقش هكذا ضبط في
الاصل وحرره ٥١

بالشين ورواه غيره بالسين دَنَّقَسَهُ قال الازهرى الصواب بالقاف والشين قال أبو عمرو والشيباني
الدَنَّقَسَةُ خَفْضُ البصر مثل الطرفشة وأنشد لآباق الديبيري

يَدَنَّقِشُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا * يَحْسِبُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَعْوَرَا

يقال دَنَّقَشَ وطَرَقَشَ إِذَا تَطَرَّقَ وكسر عينيه (دهش) الدهشُ ذهابُ العقل من الذهل والولة
وقيل من الفزع ونحوه دَهَشَ دَهْشًا فهو دَهْشٌ ودَهَشَ فَمَدَّهوشٌ وكرهها بعضهم وأدَهَشَهُ
الله وأدَهَشَهُ الأمرُ ودَهَشَ الرجلُ بالكسر دَهْشًا تحيرٌ ويقال دُهَشَ وشده فهو دُهَشٌ ومشدوه
شَدَهَاتُقال واللغة العالية دَهَشَ على فَعَلَ وهو الدهش بفتح الهاء والدهش مثل الخرق والبعل
ونحوه (دهرش) دَهْرَشُ اسمٌ وقيل قبيلةٌ من الجن (دهفش) الازهرى عن محمد بن
عبد العزيز قال لما قال عمر بن أبي ربيعة

لَمْ تَدَعِ للنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيبًا * غَيْرَ مَا قُلْتُ مَا زِلْتُ بِلسَانِي

قال ابن أبي عتيق رضيته لك المودة والنساء الدهشة وهي الخديعة والدهشة التجميش
ودَهَشَ المرأةُ إِذَا جَشَّتْهَا (دهفش) دَهَشَ الرجلُ المرأةَ جَشَّتْهَا (دوش) الدوشُ
ظلمةٌ في البصر وقيل هو ضعفٌ في البصر وضيقٌ في العين دَوْشٌ دَوْشًا وهو أدوشٌ وقد دَوَشَتْ عينه
وهي دَوْشَاءُ الفراء دَاشَ الرجلُ إِذَا أَخَذَتْهُ الشُّبْكَةُ (ديش) الديشُ قبيلةٌ من بني الهون
الليثديش قبيلةٌ من بني الهون بن خزيمه وهم من القارة وهم الديش والعصل ابنا الهون بن خزيمه
قال الجوهري وربما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارة والآخر عَصَلُ بن الهون يقال لهما
جميعا القارة

(فصل الراء) (رأس) رجلٌ رُؤُوشٌ كثير شعير الأذن (ربش) الأربش المختلف
اللون نقطة جراء وأخرى سوداء أو غيرها أو نحو ذلك وفرس أربش ذو برش مختلف اللون وخص
الليثاني به البرذون وأربش الشجر أورق وقيل أربش أخرج عمره كانه حصص عن ابن الاعرابي
وكذلك حكى حصص بفتح الميم وهو رواية ومكان أربش وأربش كثير النبت مختلفه ابن الاعرابي
أرْمَشَ الأرضُ وأرْبَشَ وأرْبَشَ إِذَا أُرِقَّ وَتَفَطَّرَ وَأَرْضٌ رِبْشَاءُ مَوْبَرِشَاءُ كَثِيرَةُ العُشْبِ مَخْتَلِفُ ألْوَانِهَا
وسنة رِبْشَاءُ وَرْمَشَاءُ مَوْبَرِشَاءُ كَثِيرَةُ العُشْبِ (رشش) الرشُّ للماء والدم والدمع والرش رشك
البيت بالماء وقد رششت المكان رشًا وترشش عليه الماء ورشت العين والسما ترش رشًا ورشاشًا
وأرشت أي جاعت بالرش وأرض مرشوشة أصحابها رش والرش المطر القليل والجمع رشاش

قوله فهو دهش ومشدوه
كذا بالاصل والمناسب لما
قبله وما بعده ان يقول فهو
مدهوش ومشدوه الخ اه
معصمه

وقال ابن الاعرابي الرّش أول المطر وأرشت الطعنة ورشاشها ورشاش بالفتح ما ترشش من
الدمع والدم وأرشت العين الدمع ورشه بالماء يرشه رشاً نضجه وفي الحديث فلم يكونوا يرشون شيئاً
من ذلك أي ينضحونه بالماء ورشاش الدمع قال أبو كبير يصف طعنة ترش الدمع ارشاشاً
مستتة سنن الغلوم رشه * تنقي التراب بقاخر معروف
وشواه رش ورشاش خصل يذيقطر مأوه وقيل يقطر دسمة وترشش الماء سال وعظم رشاش
رخو وخبرة رشاشه ورش رشخوة يابس ورشش البعير بك ثم خص صدره في الارض ليتمكن
وقول أبي دواد يصف فرسا

طواه القنيص وتعداه * ورشاش عطفه حتى شسب

اراد تعريقه اياه حتى ضمير لاسال من عرقه بالخناذ واشتد لجه بعد رهله (رعش) الرعش
بالتحريك والرعاش الرعدة رعش بالكسر يرعش رعشاً وارتعش أي ارتعد وأرعشه الله
وارتعشت يده اذا ارتعدت وارتعش رأس الشيخ اذا رجف من الكبر والرعاش رعشة تعثرى
الانسان من داه يصيبه لا يسكن عنه ورجل رعش مر رعش قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا أبتك حيتي * رعش البنان أطيش مشي الأصور

وعندي أن رعشاً على النسب لأنه لم يجده فعلا ورعش وأرعش ورجل رعش مر رعش ورجل
رعشيش رعش في الحرب جينا ورجل رعش اي جبان ويقال أخذت فلان رعشة عند الحرب
ضعفاً وجبنا ويقال انه لرعش الى القتال والى المعروف اي سريع اليه والرعشة العجلة وأنشد
* والمرعشين بالقنا المقوم * كما تمأرعشوهم أي أعجلوهم والمرعش ورجل رعش

سريع لاهتزازه في السير ونهم ما زائدة وناقرة رعشنة ورعشاء كذلك وقيل الرعشاء الطويلة العنق
والرعشاء من النعام الطويلة وقيل السريعة وظلم رعش كذلك وهو على تقدير فعل بدل من
أفعل خالفوا بصيغة المذكر عن صيغة المؤنث ومثله كثير وكذلك الناقرة الرعشاء والجل رعش

وهو الرعش والرعشنة وأنشد * من كل رعشاء وناج رعش * والنون زائدة في الرعش كما
زادوها في الصيد وهو الاصيد من الملوكة وكما قالوا للمرأة الخلابه خلبن ويقال الرعش بناءً رباغى
على حدة وتسمى الدابة رعشاء لانتقاضها من شهامتها ونشاطها وناقرة رعوش مثل رعوش التي

يرجف رأسها من الكبر والرعش هز الرأس في السير والنوم والمرعش جنس من الحمام وهي
التي تحلق وبعضهم يضم ميمه ويرعش ملك من ملوك حير كان به ارتعاش فسمى بذلك ورعش فرس

قوله وهو الرعش والرعشنة
كذا بالاصل ولعل فيه
سقطا والاصل وهي الرعشنة
هـ صححه

لسلمة بن يزيد الجعفي ومرعش بلد في الثغور من كور الجزيرة وقيل هو موضع ولم يعين قال

فلو ابصرت أم القديد طعانا * بمرعش رهط الأرمي أرتت

(رقش) رفته رفسا كله أكل شديد أقال رؤبة

دقا كدق الوضم المرفوش * أو كاحتلاق النورة الجموش

ومنه وقع فلان في الرقش والرقش الرقش الأكل والشرب في النعمة والأمن والرقش

النكاح ويقال أرقش فلان إذا وقع في الأهين الأكل والنكاح والرقش الدق والهرش يقال

للذي يجيد أكل الطعام أنه ليرقش الطعام رفسا ويرش به رشا ورفش فلان لحيشه ترقيشا إذا

سرحها فكأنها رفسا وهو الجرف ويقال للذي يهسل بعرفه الطعام إلى يد الكيال رفاش ورفش

البريرقشه رفسا جرفه والرقش والرقش والمرقشة مارقش به ويقال للمجرف الرقش ومجراف

السفينة يقال له الرقش الليث الرقش والرقش لغتان سوادية وهي المجرفة يرقش بها البرقشا

قال وبعضهم يسميها المرقشة ورجل أرقش الأذنين عريضا على التشبيه بالمرقشة وفي حديث

سلمان الفارسي أنه كان أرقش الأذنين أي عريضا قال شعر الأرقش العريض الأذن من الناس

وغيرهم وقد رفس يرقش رفسا شبيه بالرقش وهي المجرفة من الخشب التي يجرف بها الطعام ويقال

للرجل يشرف بعد خوله أو يعزب بعد الذل من الرقش إلى العرش أي قعد على العرش بعد ضربه

بالرقش كإسأ وملاحا وفي التهذيب أي جلس على سرير الملك بعدما كان يعمل بالرقش قال وهذا

من أمثال العراق (رقش) الرقش كالنقش والرقش والرقشة لون فيه كدرة وسواد

ونحوهما جندب أرقش وحيه رفسا فيها نقط سواد وياض وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة

لو ذكرك قولاً تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الأفي سميت بذلك لتوقش في

ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لأن الحبة تقع على الذكر والائتي التهذيب

الأرقش لون فيه كدرة وسواد ونحوها كلون الأفي الرقشاء وكلون الجندب الأرقش الظهر

ونحو ذلك كذلك قال وربما كانت الشقشة رفسا قال

رقشاء فتتاح اللغام المزبدا * دوماً فيها رزه وأرعدا

وجدي أرقش الأذنين أي أذرا والرقشاء من المعز التي فيها نقط من سواد وياض والرقشاء

شقشة البعير الأصمعي رقيش صغير رقس وهو تنقيط الخطوط والكتاب وقال أبو حاتم رقيش

تصغير أرقش مثل أبلق وبلق ويجوز أن يرقش ابن الأعرابي الرقش الخط الحسن ورفاش اسم

قوله والهرش هكذا بالمجعة
والصواب الهرش بالمهمله
اه شارح القاموس

قوله تتاح الخ تقدم لنا في
رززتتاح اللغام الخ بالخاء
المجعة والصواب ما هنا
اه معجمه

امرأة منه ورقشاً دويبة تكون في العشب دودة منقوشة ملاحظة شبيهة بالحُمطوط والرقش والترقيش الكتابة والتنقيط وقرش اسم شاعر سمي بذلك لقوله

الدارقصر والرُوم كما • رُقش في ظهرا الأديم قلم

وهما رُقشان الأ كبر والأصغر فاما الأ كبر فهو من بني سدوس وهو الذي ذكرنا البيت عنه آنفاً وقيل

هل بالديار أن تُجيب صمم • لو كان رسم ناطقاً بكلام

والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة والترقيش التشطير في الصحف والترقيش المعاتبه والنم والقث والحريش وتبليغ النيمة ورقش كلامه زوره وزخر فمن ذلك قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش • الى سرافا طرقي وميشي

وفي التهذيب الترقيش التشطير في الضحك والمعاتبه وأنشد رجز رؤبة وقيل الترقيش تحسين الكلام وترؤيه وقه وترقشت المرأة اذا تزينت قال الجعدي

فلا تحسبي جري الرهان ترقشاً • وربطاً واعطاء الحقين مجللاً

ورقاش اسم امرأة بكسر الشين في موضع الرفع والخفض والنصب قال

• اسورقاش انها سقايم • ورقاش حي من ربيعة نسبو الى أمهم يقال لهم بنورقاش قال ابن زيد وفي كلب رقاش قال وأحسب أن في كندة بطناً يقال لهم بنورقاش قال وأهل الحجاز يبنون

رقاش على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعله لا يدخله الالف واللام ولا يجتمع مثل حذام وقطام وغلاب وأهل نجد يجرونه تجرى ما لا ينصرف نحو

عمر يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لأنه اسم علم وليس فيه إلا العدل والتأنيث غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال لجيم بن صعيب والد حنيفة وعجل وحذام زوجه

اذا قالت حذام فصدها • فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابي على عجل • بُدئ لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة أثاركة تدللها قطام • وضنا بالصبة والكلام

فان كان الدلال فلا تلعي • وان كان الوداع فبالسلام

يقول أترك هذه المرأة تدللها وضنابا بالكلام ثم قال فان كان هذا تدللاً منك فلا تلعي وان كان سبباً للفراق والتوديع ودعينا بسلام تستمع به قال وقوله أثاركة منصوب نصب المصادر كقولك

أفأما وقد قعد الناس تقديره أقياماً وقد قعد الناس وضماً معطوف على قوله تدلُّها قال الآن
يكون في آخره مثل جعار اسم للضبع وحضار اسم لكوكب وسفار اسم بئرو وبار اسم أرض
فيوافقون أهل الجحاز في البناء على الكسر (رمش) الرمش تفتل في الشفر وجرمة في الجفن
مع ما يسيل رجل أرمش وامرأة رمشاً وعين رمشاً وقد أرمش وأنشد ابن الفرج

لهم تظرتُّ نحوى بكادٍ يبلنى • وأبصارهم نحو العدو مراش

قال مراش غضية من العداوة ابن الاعرابي المرماش الذي يجره عينه عند النظر تحريكاً
كثيراً وهو الرأرأ أيضاً ورمش الشيء يرمشه رمشاً تناوله بأطراف أصابعه ورمشه بالحجر رمشاً رماء
ومكان أرمش لغة في أربش وبرنون أرمش كأربش وبه رمش أي برش وأرمش الشجر أورق
كأربش وقال ابن الاعرابي أرمش أخرج عمره كالحص وأرض رمشاً كثيرة العشب كرمشاه
والرمش الطاقه من الحماحم الریحان ونحوه والرمش أن ترى الغنم شيئاً يسيراً قال الشاعر

* قدرمشت شيئاً يسيراً فاجعل • ورمشت الغنم ترمش رمشاً عت شيئاً يسيراً وسنقر بشاه
ورمشاه وبرشاه كثيرة العشب والأرمش الحسن الخلق (رهش) الرواهش العصب التي
في ظاهر الذراع وأحدتها راهشة وراهش بغيرهاه قال

وأعددت للعرب قضاضة • دلاصاتني على الراهش

وقيل الرواهش عصب وعروق في باطن الذراع والنواشر عروق ظاهر الكف وقيل هي عروق
ظاهر الذراع والرواهش عصب باطن يدي الدابة والارتهاش أن يصلك الدابة بعرض حافره عرض
بجابتهم من اليد الأخرى فربما أذماها وذلك لضعف يديه والراهشان عرفان في باطن الذراع عين
والرهش والارتهاش أن تضطرب رواهش الدابة فيعقر بعضها بعضاً الليث الرهش ارتهاش
يكون في الدابة وهو أن تصطك يدها في مشيته فيعقر رواهشه وهي عصب يديه والواحدة
راهشة وكذلك في يد الإنسان رواهشها عصبها من باطن الذراع أبو عمرو والنواشر والرواهش
عروق باطن الذراع والأشاجع عروق ظاهر الكف النضر الارتهاش والارتعاش واحد ابن
الاثري وفي حديث عبادة وجرانيم العرب ترتش أي تضطرب في القسنة قال ويروي بالشين المعجمة
أي تصطك قبائلهم في القتن يقال ارتهش الناس إذا وقعت فيهم الحرب قال وهما متقاربان في
المعنى ويروي ترتكس وقد تقدم وحديث العرينين عظمت بطوننا وارتهشت أعضادنا أي
اضطربت قال ويجوز أن يكون بالسين والشين وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضاً

الرَّهَيْشُ مِنَ التُّرَابِ الْمُتَمَالِ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ مِنَ الْأَرْتِهَاشِ الْأَضْطْرَابِ وَالْمَعْنَى لَزُومِ الْأَرْضِ أَيْ
يَقَاتِلُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ لِتَلَايَحْدُثُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْفِرَارِ فَعَمِلَ الْبَطْلُ الشُّجَاعُ إِذَا غَشِيَ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ
وَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْقَبْرَ أَيْ أَجْعَلُوا عَايَتَكُمْ الْمَوْتَ وَالْأَرْتِهَاشُ ضَرْبٌ مِنَ
الطَّعْنِ فِي عَرْضٍ قَالَ

أَبَا خَالِدٍ لَوْلَا أَنْتَ تَطَارَى نَصْرَكُمْ • أَخَذْتُ سِنَانِي فَأَرْتِهَشْتُ بِهِ عَرْضًا

وَأَرْتِهَاشُهُ تَحْرِيكُ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَرْتِهَشْتُ بِهِ أَيْ قَطَعْتُ بِهِ رِوَاهِشِي حَتَّى
يَسِيلُ مِنْهَا الدَّمُ وَلَا يَرِقَ فَمَوْتُ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ تَطَارَى نَصْرَكُمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي آتِنَا فِي حَدِيثِ
قُرْمَانَ أَنَّهُ جَرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْتَدَّتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَأَخَذَ سِنَانًا فَقَطَعَتْ بِهِ رِوَاهِشَ يَدَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ
الرَّوَاهِشُ أَعْصَابٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالرَّهَيْشُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالرَّهَيْشُ النَّصْلُ الدَّقِيقُ
وَنَصْلُ رَهَيْشٍ حَدِيدٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

بِرَهَيْشٍ مِنْ كُنَاتِهِ • كَتَلَطَّى الْجَمْرَ فِي شَرِّهِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا انْشَقَّ رِصَافُ السَّهْمِ فَانْزَعِ بَعْضَ الرُّوَاهِشِ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ سَهْمٌ رَهَيْشٌ وَبِهِ فَسَّرَ
الرَّهَيْشُ مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ • بِرَهَيْشٍ مِنْ كُنَاتِهِ • قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَالرَّهَيْشُ مِنَ
الْأَبْلِ الْمَهْزُولَةِ وَقِيلَ الضَّعِيفَةُ قَالَتْ رُوبَةُ • تَتَفَّ الْجُبَارِيُّ عَنِ قَرَارِ رَهَيْشٍ • وَقِيلَ هِيَ التَّلِيلَةُ
لَحْمُ الظَّهْرِ كَلَاهِمَا عَلَى التَّشْبِيهِ فَالرَّهَيْشُ الَّذِي هُوَ النَّصْلُ وَالرَّهَيْشُ مِنَ الْقَيْسِيِّ الَّذِي يُصِيبُ وَرُهَا
طَائِفَهَا وَالطَّائِفُ مَا بَيْنَ الْأَجْرِ وَالسَّيِّئَةِ وَقِيلَ هُوَ مَا دُونَ السَّيِّئَةِ فَيُؤَثِّرُ فِيهَا وَالسَّيِّئَةُ مَا عَوَجَّ مِنْ
رَأْسِهَا وَالْمُرْتَهَشَةُ مِنَ الْقَيْسِيِّ الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَلَيْهَا اهْتَزَّتْ فَضْرِبُ وَرُهَا أَجْرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّوَابُ طَائِفُهَا وَقَدَارْتِهَشْتُ الْقَوْسُ فَهِيَ مُرْتَهَشَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَلِكَ إِذَا بَرَيْتَ بِرِيَا ضَعِيفًا
جَاءَتْ ضَعِيفَةً وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ وَأَرْتِهَشَ الْجِرَادُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى لَا يَكَادُ يَرَى التُّرَابَ
مَعَهُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّائِدِ كَيْفَ الْبِلَادُ الَّتِي أَرْتَدَّتْ قَالَ تَرَكْتُ الْجِرَادَ يَرْتِهَشُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا نَجْمَةٌ
وَأَمْرَأَةٌ رَهْشُوشَةٌ مَا جَدُّهُ وَرَجُلٌ رَهْشُوشٌ كَرِيمٌ سَخِيٌّ كَثِيرُ الْحَيَاءِ وَقِيلَ عَطُوفٌ رَحِيمٌ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا
وَقِيلَ حَيٌّ سَخِيٌّ رَقِيقٌ الْوَجْهَةُ قَالَ الشَّاعِرُ • أَنْتَ الْكَرِيمُ رِقَّةَ الْهَشُوشِ • يَرِيدُ تَرْقِيقَةَ
الْهَشُوشِ وَاقْدَرْتِهَشَّسَ وَهُوَ بَيْنُ الرَّهْشَةِ وَالرُّهْشِيَّةِ وَنَاقَةُ رَهْشُوشٍ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْأَسْمُ
الرُّهْشَةُ وَقَدَرْتِهَشَّسْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهَا أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ رَهَيْشٍ أَيْ غَزِيرَةُ صَفِيٍّ وَأَنْشَدَ
وَخَوَارَةَ مِنْهَا رَهَيْشٌ كَأَمَّا • بَرَى لَحْمٌ مَتْنِيهَا عَنِ الصُّلْبِ لِأَجْبِ

قوله الهشوش كذا بالاصل
وبها مشه بدله الرهشوش
وهو المناسب اه معجمه

(روش) ثعلب عن ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير والوروش الاكل القليل (ريش)

الريش كسوة الطائر والجمع ارياش ورياش قال أبو كبير الهندي

فاذا نسل تخشخت ارياشها * خشف الجنوب يابس من الجبل

وقرى ورياشا ولباس التقوى وسمى أبو ثوب كسوة النحل ريشا فقال

تظل على التمر منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رفاها

واحدته ريشة وطارئ ريش نبت ريشه وراش السهم ريشا وارتاشه ركب عليه الريش قال لبيد

يصف السهم

ولئن كبرت لقد عمرت كاتني * غصن نقيشه الرياح رطيب

وكذلك حقا من يعمر يسه * ككر الزمان عليه والتقلب

حتى يعود من البلاء كاته * في الكف أفوق ناصل معصوب

مرط القذاذ فليس في ممصع * لا الريش يتفعه ولا التعقيب

وقال ابن بري البيت لنافع بن لقيط الاسدي يصف الهرم والشيب قال ويقل سهم مرط اذا لم

يكن عليه قنذو القذاذ ريش السهم الواحدة قنة والتعقيب ان يشد عليه العقب وهي الاوتار

والافوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل الذي لا تصل فيه

والمعصوب الذي عصب بعصاه بعد انكساره وانشد سيدي به لابن ميادة

وارتثن حين ارتن ان يرميتنا * نبلا بلا ريش ولا يقدح

وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهم

الجمعة منها القائم الراس أي ذوال ريش اشارة الى كماله واستقامته وفي حديث أبي جحيفة أبري

النبل واريشها أي اعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم اريشه وفلان لا يريش ولا ييري أي

لا يضر ولا يتفع أبو زيد يقال لا ترش على يافلان أي لا تعترض لي في كلامي فتقطعه على والريش

بالفتح مصدر راش سهمه يريشه ريشا اذا ركب عليه الريش ورشت السهم الرقت عليه الريش

فهو مريش ومنه قولهم ماله أقنذولا مريش أي ليس له شيء والرائش الذي يسدي بين الراشي

والمرتشي والرائشي الذي يتردد بينهما في المصانعة فريش المرتشي من مال الراشي وفي الحديث لعن

الله الراشي والمرتشي والرائش الراش الذي يسعي بين الراشي والمرتشي ليقتضي أمرهما وبرد

مريش عن العياني خطوط وشبهه على أشكال الريش نصير الريش الزبب وناقرة ريش والزبب

قوله والرائشي الذي يتردد

بينهما هكذا في الاصل وحرر

اه معجمه

كثرة الشعر في الأذنين ويعتري الأرب النفار وأنشد

أنشد من خوارق رياس * أخطأها في الرعلة الغواش * ذوشه تَعْرُّ بالانفاس
والريش شعر الأذن خاصة ورجل أريش وراش كثير شعر الأذن وراشه الله يريشه ريشا نعشه
وتريش الرجل وارتاش أصاب خيرا فرفني عليه أثر ذلك وارتاش فلان إذا حسنت حاله ورشت
فلانا إذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله قال الشاعر عمير بن حباب

فرشني بغير طالما قد برتيني * وخيرا الموالى من ريش ولا يترى

والريش والرياش الخصب والمعاش والمال والأثاث واللباس الحسن الفاخر وفي التنزيل العزيز
وريشا ولباس التقوى وقد قرئ ريشا على أن ابن جنى قال ريش قد يكون جمع ريش كلب
ولهاب وقال محمد بن سلام سمعت سلاما أبانذرا القاري يقول الريش الزينة والرياش كل اللباس
قال فسالت يونس فقال لم يقل شيئا هم أسوأ وسأل جماعة من الأعراب فقالوا كما قال قال
أبو الفضل أراه يعني كما قال أبو المنذر قال وقال الحراني سمعت ابن السكيت قال الريش جمع
ريشة وفي حديث علي أنه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريشه الريش
والرياش ما ظهر من اللباس وفي حديثه الآخر أنه كان يفضل على امرأة مؤمنة من ريشه
أي مما يستفيدة وهذا من الرياش الخصب والمعاش والمال المستفاد وفي حديث عائشة تصف
أباها رضي الله عنهما يفتك عانها ويريش مملقها أي يكسوه ويعينيه وأصله من الريش
كان الفقير المملق لا نهوض به كالمقصود من الجناح يقال ريشه إذا أحسن إليه وكل
من أوليته خيرا فقد ريشته ومنه الحديث إن رجلا ريشه الله مالا أي أعطاه ومنه حديث أبي

بكر والنسابة الرائشون وليس يعرف رائش * والقائلون هم للأضياف

ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القشر وكل ذلك من الريش ابن الأعرابي ريش
صديق يريشه ريشا إذا أطعمه وسقاه وكساه وراش يريش ريشا إذا جمع الريش وهو المال
والأثاث القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس وريش الطائر ما ستره الله به وقال
ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الأثاث من المتاع ما كان من لباس أو حشو من فراش
أو دنار والريش المتاع والأموال وقد يكون في النبات دون المال وأنه لحسن الريش أي الثياب
ويقال فلان ريش وریش وله ريش وذلك إذا كبر ورق وكذلك ريش الطائر إذا كلب عليه زغبة
من زيف وتلك الزغبة يقال لها النسال الفراء أشار الرجل إذا حسن وجهه وراش إذا استغنى ورع

قوله قال الشاعر عمير الخ
هكذا في الأصل وعبارة
شرح القاموس قال سويد
الانصاري وأنشد هذا
البيت خرا ٥٥ صححه

رأش ورائش خوار ضعيف شبيه بالريش لحفته وجعل رأش الطهر ضعيف وناقرة رأشة ضعيفة
ورجل رأش ضعيف وأعطاه مائة بريشا وقيل كانت الملوكة اذا حبت حبا جعلوا في أصمخة الابل
ريشا وقيل ريش النعام ليعلم أنها من حبا الملك وقيل معناها برجالها وكسوتها وذلك لان الرجال
لها كل ريش وقول ذي الرمة

الآ ترى أظعانى كأنها • ذرى أتاب رأش الغصون شكيرا

قيل في تفسيرها رأش كسا وقيل طال الاخيرة عن أبي عمرو والاول أعرف وذات الريش ضرب
من الحمض يشبه القيصوم وورقها ووردها يبتان خيطانا من أصل واحد وهي كثيرة الماء جدا
تسيل من أفواه الابل سيلان والناس ياكلونها حكاها أبو حنيفة والرائش الحميرى ملك كان
غزا قوما فغنم غنما كثيرة ورأش أهل بيته الجوهري والحرف الرأش من ملوك اليمن
(فصل الزاي) (زوش) الكسانى الزوش العبد اللقيم والعامه تقول ذوش أبو عمرو
الازوش مثل الاشوش المتكبر

(فصل الشين المجهمة) (شغش) الشغوش ردى الحنطة فارسى معرب قال رؤبة

قد كان يفنيهم عن الشغوش • وأخشل من تساقط العروش • شخم ومخض ليس بالشغوش
(شوش) اللبث الوشوش الخفيف من النعام وناقرة وشواشة وناقرة شوشاء ممدود قال جيد

من العيس شوشاء من أرى بها • ندوبان الاتساع فذا وتواما

وقال بعضهم فعلا موقبل هي فعلال قال أبو منصور وسماى من العرب شوشاة بالها موقصر الالف
أنشد أبو عمرو وأجمل لها بتاضح لغوب • شواشى مختلف النيوب

قال أبو عمرو همز شواشى للضرورة وأصله من الشوشاة وهي الناقة الخفيفة والمرأة تعاب بذلك
فيقال امرأة شوشاة أبو عبيد الشوشاة الناقة السريعة والشوشاة الخفة وأما التشويش فقال

أبو منصور انه لا أصل له في العربية وانه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط وقال
الجوهري في ترجمة شيش التشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر (شيش) القراء يقال

للمرأى لا يشتدوا الشيشاء وأنشد

يالك من عمرو من شيشاء • ينشب في المسعل واللها

الجوهري الشيش والشيشا طفة في الشيص والشيصاء وينشد

يالك من عمرو من شيشاء • ينشب في المسعل واللها

قوله من العيس الخ نقل
شارح القاموس عن
الصائغى أن الرواية نجاء
بشوشاة الخ اه معجمه

ويروى اللها بكسر اللام جمع لها مثل أضي وإضاجع أضاة
 (فصل الطاء المهملة) (طبش) الطبش لغة في الطمش وهم الناس يقال ما أدري أي
 الطبش هو (طغش) الطغش انطلام البصر طغش طغشا وطغشا (طرش) الطرش
 الصمم وقيل هو أهون الصمم وقيل هو مولد الأطرش والأطروش الأصم الأولى في بعض نسخ
 يعقوب من الاصلاح وقد طرش طرشا ورجال طرش (طرغش) طرغش من مرضه
 واطرغش المريض اطرغشا شاربى وانتمل واطرغش من مرضه قام ونحرك ومشى ومهر
 مطرغش ضعيف تضرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وفوائده ضعيف
 واطرغش من مرضه واطرغش أي أفاق بمعنى واحد واطرغش القوم اذا غنوا فاحصوا به
 الهزال والجهد (طرفش) طرفش الرجل طرفشة تطروكسر عينه وتطرفشت عينه
 عشت والطرافش السبي الخلق النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طرمش)
 طرمش الليل وطرمش الظلم والسين أعلى (طتش) الطتش من المطر فوق الركة ودون
 القطقط وقيل أول المطر الرش ثم الطتش ومطرطش وطشيش قليل وقال رؤبة

قوله نيلك في العجاج وبلك
 اه معصيه

• ولاجد أيلك بالطشيش • أي بالنيل القليل وقد طشت السماء طشا وطشت ورشت
 وأرشت بمعنى واحد والطقش والطقش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال وأرض مطشوشة
 ومطلولة ومن الرذاذ مرذونة الأصمى لا يقال مرذونة ولكن يقال أرض مرذولها
 وفي الحديث الحزاة يشربها كايس الناس للطنشة قال هوداء يصيب الناس كالزكام سميت
 طنشة لأنه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه وفي حديث الشعبي
 وسعيد في قوله تعالى وينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يعيش
 في طش ومطر المحكم والطنشة داء يصيب الناس كالزكام قال وفي حديث بعضهم في الحزاة
 يشربها كايس الصبيان للطنشة قال ابن سيده أرى ذلك لأن أوقفهم طش من هذا الداء قال
 حكا الهروي في الغريين عن ابن قتيبة التهذيب الطشاش داء من الأدواء يقال طش فهو
 مطشوش كانهزكم قال والمعروف فيسمطشي (طغمش) النضر الطغمشة والطرفشة
 ضعف البصر (طقش) الططقش النكاح قال أبو زرعة التميمي

قوله الحزاة الخ في القاموس
 والحزاة وعدت الواحدة
 حزاة وحزاة فخر الرواية
 وفي النهاية الحزاة نبت
 بالبادية يشبه الكرفس الا
 أنه اعرض ورقامنه ثم قال
 وفي رواية يشربها كايس
 الناس للخافية والاقلات
 الخافسة الخن والاقلات
 موت الولد كأنهم كانوا يرون
 ذلك من قبل الخن فاذا
 بخرن به نفعهن في ذلك اه
 معصيه

قال لها وأولعت بالشمس • هل لك يا خليلتي في الططقش

النش هناك الكلام المزخرف قال ابن سيده وأرى السين لغة عن كراع والطقاشاء المهزولة من

الغنم وغيرها وفي التهذيب والطفناشاة المهزولة من الغنم وغيرها ورجل طَفَنَشَ أضعيف البدن
فيمين جعل النون والهيمزة تزاويتين (طفنش) رجل طَفَنَشُ واسع صدر القدم وطَفَنَشَا
ضعيف البدن (طمش) الطمُّشُ الناس يقال ما أدري أى الطمُّش هو معناه أى الناس هو
وجعه طُمُوشُ قال أبو منصور وقد استعمل غير منى الاول قال درؤبة

وما نجا من حشرها المحشوش * وحش ولا طمُّش من الطُمُوشِ

قال ابن بري حشرها يريد به حشر هذه السنة من جلدتها المحشوش الذى سبق وضم من نواحيه
أى لم يسلم في هذه السنة وحشى ولا انسى (طنفش) طَنَفَشَ عينه صغرها (طهش)
الطهش أن يختلط الرجل فيما أخذ فيه من عمل يده فيفسده وطمهش اسم (طوش) ابن
الاعرابى الطوش خفة العقل وطوش اذا مظل غريمه (طيش) الطيش خفة العقل وفي
الصاح الترقى والخفة وقد طاش يطيش طيشا وطاش الرجل بعد زاته قال شمر طيش العقل
ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يحاول وطيش الحلم خفته وطيش السهم جوره عن سننه وقول أبي
كبير ثم انصرفت ولا أبك حبيتي * رعش البنان أطيش مشى الأصور

أراد لا أقصد وفي حديث السحابة قطاشت السحبات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وفي
حديث عمرو بن أبي سلمة كانت يدي تطيش في العفة أى تحف وتناول من كل جانب وفي
حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وقول أبي سهم
الهنلى أخال قد طاشت عن الأم رجله * فكيف اذا لم يهد بانخف منسّم

عداء بعن لانه في معنى راغت وعدت فكيف اذا لم يهد بانخف نسم عدا بالباء أيضا لانه في
معنى لم يبدل به ونحوه وكانت رجله قد قطعت ورجل طاش من قوم طاشه وطاش من قوم طباشه
خفاف العقول وطاش السهم عن الهدف يطيش طيشا اذا عدل عنه ولم يقصد الرمية وأطاشه
الراعى وفي حديث جرير ومنها العصل الطاش أى الزال عن الهدف والاطيش طائر

(فصل العين المهملة) (عبش) العبش الغباوة ورجل به عبشة وتعبشني بدعوى باطل
ادعاه على عن الاصمعي والغين لغة ابن الاعرابى العبش الصلاح فى كل شئ والعرب تقول
الختان عبش للصبي أى صلاح بالباء وقد ذكره في موضع آخر العمش بالميم وذكرا الليث أنهم ما الغتان
يقال الختان صلاح للولد فاعشوه وعبشوه وكتبا اللغتين صحبته (عش) عَشَّهُ يَعْتَشُهُ عَشًّا
عطفه قال وليس ثبت (عرش) العرش سرير الملك يدل على ذلك سرير ملكة تبا سماء الله

قوله رجل طفنش هو كعملس
وجعفر اه معجمه

قوله وفي حديث السحابة
كذا فى الاصل والذى فى
النهاية فى حديث الحساب
اه معجمه

(٢) قوله عمرو بن أبي سلمة
الذى فى النهاية عمر بن أبي
سلمة فرره اه معجمه

قوله العبش هو بفتح الباء
وسكونها وقوله ورجل به
عبشة هو بفتح العين وضمها
مع سكون الباء وبتحتين
كما يؤخذ من القاموس
وشرحه اه معجمه

عز وجل عرشا فقال عز من قائل انى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم
وقد يستعار غيره وعرش البارى سبحانه ولا يحدُّ والجمع أعراش وعروش وعرشة وفي حديث
الوحي فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش فى الهواء وفى رواية بين السماء والارض يعنى جبريل
على سرير والعرش البيت وجعه عروش وعرش البيت سقفه والجمع كالجمع وفى الحديث كنت
أسمع قرأته رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي وقيل على عريش لي العريش والعرش
السقف وفى الحديث أو كالتنديل المعلق بالعرش يعنى بالسقف وفى التنزيل الرحمن على
العرش استوى وفيه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية روى عن ابن عباس انه قال
الكرسى موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وروى عنه انه قال العرش مجلس الرحمن وأما
ما ورد فى الحديث اهتز العرش لموت سعد فان العرش ههنا الجنائزة وهو سرير الميت واهتزازه
قرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء فى رواية أخرى اهتز
عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو
على حذف مضاف تقديره اهتز أهل العرش لقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده
وقوله عز وجل وكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها قال الزجاج المعنى
أنها خلت وخرت على أركانها وقيل صارت على سقوفها كما قال عز من قائل جعلنا عاليها سافلها
أراد أن حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت فى قرارها وانقعدت الحيطان من قواعدها
فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الخاوية والمنقعة واحدي ذلك على ذلك قول الله
عز وجل فى قصة قوم عاد كما أنهم أعجاز نخيل خاوية وقال فى موضع آخر كرهلا كهم أيضا كما أنهم
أعجاز نخيل منقعة فعنى الخاوية والمنقعة فى الآيتين واحده وهى المنقلعة من أصولها حتى
خوى منبتها ويقال انقعدت الشجرة اذا انقلعت وانقعدت النبت اذا انقلعت من أصله فانهدم وهذه
الصفة فى خراب المنازل من أبلغ ما يوصف وقد ذكر الله تعالى فى موضع آخر من كتابه ما دل على
ما ذكرناه وهو قوله فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم أى قلع أبنيتهم من
أساسها وهى القواعد فتساقطت سقوفها وعليها القواعد وحيطانها وهم فيها وانما قيل للمنقعة
خاوية أى خال وقال بعضهم فى قوله تعالى وهى خاوية على عروشها أى خاوية عن عروشها
لتهديمها جعل على بمعنى عن كما قال الله عز وجل الذين اذا كالأعلى الناس يستوفون أى اكأوا
عنهم لانفسهم وعروشها سقوفها يعنى قد سقط بعضه على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف

ثم تسقط الحيطان عليها خوت صارت حاوية من الاساس والعرش أيضا الخشبة والجمع أعراش
وعروش وعرش العرش بعرضه ويعرضه عرشا عمله وعرش الرجل قوام أمر منه والعرش الملك
وثل عرشه هدم ما هو عليه من قوام أمره وقيل وهي أمره مذهب عرشه قال زهير

تداركتما الأحلاف قد نزل عرشها • وذبيان انزلت بأحلامها النعل

والعرش البيت والمنزل والجمع عرش عن كراع والعرش كواكب قدام السماء الأعزّل قال
الجوهري والعرش أربعة كواكب صفرا أسفل من العواء يقال إنها عجز الأسد قال ابن أحر
باتت عليه ليلة عرشية • شربت وباتت على نقامتهم

وفي التهذيب وعرش الثريا كواكب قريبة منها والعرش والعريش ما يستظل به وقيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الأبنى لعريش استظل به وقالت النساء

كان أبو حسان عرشا خوي • مما بناه الدهر دان ظليل

أي كان يظننا وجمعه عروش وعرش قال ابن سيده وعندى أن عروشاً جمع عرش وعرشاً جمع
عريش وليس جمع عرش لأن باب فعل وفعل كرهن ورهن وسجل وسجل لا يتسع وفي الحديث
لجأمت حجرة جعلت تعرش العريش أن ترتفع وتطل بجناحيها على من تحتها والعرش الأصل

يكون فيه أربع نخلات أو خمس حكاها أبو حنيفة عن أبي عمرو وإذا بنت دروا كيب أربع أو خمس
على جذع النخلة فهو العريش وعرش البرطيم بالخشيب وعرش الركبة أعرضها وأعرشها
عرشاً طويتها من أسفلها قدر فامتها بحجارة ثم طويت سائرها بالخشب فهي معروشة وذلك

الخشب هو العرش فأما الطي فبالحجارة خاصة وإذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست
بمعروشة والعرش ما عرشته به من الخشب والجمع عروش والعرش البناء الذي يكون على قم البئر
يقوم عليه الساق والجمع كالجمع قال الشاعر • أكل يوم عرشها مقبلي • وقال القطامي عمير بن

شبيب • وما لمنايات العروش بقية • إذا استل من تحت العروش الدعائم

فلم أزدنا ثم تماثل شرب • على قوميه الأنتهى وهو نادم

ألم تر للبيان تبلى يوتنه • وتبقى من الشعر البيوت الصوامير

يريد أيلت الهجاء والصوامير القواطع والمثابة أعلى البئر حيث يقوم المستقي قال ابن بري
والعرش على ما قاله الجوهري بناءً يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظللاً فإذا نزلت القوائم
سقطت العروش ضرباً بمنسلاً وعرش الكرم ما يدعم به من الخشب والجمع كالجمع وعرش الكرم

قوله تداركتما الأحلاف
الخ هكذا في الأصل وشرح
القاموس ورواه الجوهري
تداركتما عيسا وقد نزل
عرشها •

وذبيان انزلت بأقدامها
النعل
اه معصمه

قوله قال ابن أحر الخ عبارة
شرح القاموس وليلة
عرشية كثيرة المطر كأنها
نسبت إلى نوه الثريا ويحرك
أي غير مطمئنة وبهما روى
قول عمرو بن أحر الباهلي
يصف نورا • باتت الخ اه
معصمه

يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرِشًا وَعَرِشًا وَعَرِشًا وَعَرِشًا إِذَا عَطَفَ الْعِمْدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا
قُضْبَانُ الْكُرْمِ وَالْوَأْحِدُ عَرِشٌ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ عَرِشَ وَجَعَهُ عَرِشٌ وَيُقَالُ اعْتَرَشَ الْعَنْبُ
الْعَرِيشَ اعْتَرَشًا إِذَا عَلَاهُ عَلَى الْعَرِيشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَاتٍ مَعْرُوشَاتٍ الْمَعْرُوشَاتُ الْكُرُومُ
وَالْعَرِيشُ مَا عَرِشْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَالْعَرِيشُ شِبْهُ الْهُودِجِ تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ وَيُسَمَّى بِهِ قَالُ
رُوبَةُ إِمَاتَرِي دَهْرًا حَتَّى خَفَضَا * أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعَضَا

وَيُرْمَعُ عُرُوشُهُ وَكُرُومُ مَعْرُوشَاتٌ وَعَرِشٌ بِعَرِيشٍ وَيَعْرِشُ عَرِشًا أَي بِنَائِهِ مِنْ خَشَبٍ وَالْعَرِيشُ خِيْمَةٌ
مِنْ خَشَبٍ وَنَحَامٍ وَالْعُرُوشُ وَالْعَرِيشُ بِيُوتِ مَكَّةَ وَاحِدًا عَرِيشٌ وَعَرِيشٌ وَهُوَ مِنْهُ لِأَنَّهَا كَانَتْ
تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلُّ عَلَيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا
نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيُوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِيُوتِ مَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا
تُنْصَبُ وَيُظَلُّ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ قَبِيلِهِ أَنَّ مَعَايَةَ بَنِيهَا نَاعَنُ مَتْعَةَ الْحَلِجِ فَقَالَ مَتَّعْتُمْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةَ كَافِرًا بِالْعَرِيشِ أَرَادَ بِيُوتِ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مَقِيمٌ بِالْعَرِيشِ مَكَّةَ أَي
بِيُوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَافِرًا لِأَخْتِنَاءِهِ وَالتَّغَطِّيُّ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُخْتَفِيًا
فِي بِيُوتِ مَكَّةَ فَنَ قَالَ عَرِيشٌ فَوَاحِدًا عَرِيشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبٌ وَمِنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدًا عَرِيشٌ
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَالْعَرِيشُ وَالْعَرِيشُ مَكَّةَ نَفْسُهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرِيشَ
تَسْمَى الْمَطَالُ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا التُّمَامُ عَرِيشًا وَالْوَأْحِدُ مِنْهَا عَرِيشٌ ثُمَّ
يُجْمَعُ عَرِيشَاتٌ وَعُرُوشَاتٌ وَالْجَمْعُ فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ أَنِي وَجَدْتُ مَتْنِي عَرِيشَاتٍ فَالْتَمِيتُ
لَهُمْ مِنْ تَرَصُّهَا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ بِالْعَرِيشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخِيلَ فَيَتَنَتَّنُونَ فِيهِ مِنْ
سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوخِ فَيَقِيمُونَ فِيهِ بِأَيَّ كَلَوْنٍ مَدَّةَ حَمَلِهِ الرُّطْبُ إِلَى أَنْ يُصْرَمَ وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ الَّتِي
تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكْنَمًا مِنَ الْبَرْدِ عَرِيشٌ وَالْأَعْرَاشُ أَنْ تَمْنَعُ الْغَنَمَ أَنْ تَرْتَعَ وَقَدْ أَعْرَشْتَهَا إِذَا مَنَعْتَهَا
أَنْ تَرْتَعَ وَأَنْشَدَ * يُعْمَى بِهَذَا الْمَحَلِّ وَأَعْرَاشُ الرَّمِّ * وَيُقَالُ أَعْرُوشَتِ الدَّابَّةَ وَأَعْنُوشَتَهُ وَتَعْرُوشَتَهُ
إِذَا رَكِبْتَهُ وَنَاقَةَ عُرُوشٌ خَنْمَةٌ كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةٌ الزُّورُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ

قوله واعنوشته هو في الاصل
بهذا الضبط وحرر اه
معصمه

عُرُوشٌ تُشِيرُ بِقُنُوانٍ إِذَا زُجِرَتْ * مِنْ خَصْبَةٍ بِقِيَّتِ مِنْهَا شِمَالُ الْبَيْتِ
وَبِعَرِيشٍ مَعْرُوشٌ الْجَنِينِ عَظِيمُهُمَا كَأَنَّ عُرُوشَ الْبُرِّ إِذَا طَوِيَتْ وَعُرُوشُ الْقَدَمِ وَعُرُوشُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا
وَأَصَابِعُهَا مِنْ ظَاهِرٍ وَقِيلَ هُوَ مَا تَنَافَى فِي ظَهْرِهَا وَفِيهِ الْأَصَابِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعَرِيشَةٌ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ظَهْرُ الْقَدَمِ الْعَرِيشُ وَبَاطِنُهُ الْأَجْحَصُ وَالْعُرُوشَانِ مِنَ الْقُرْمِ آخِرُ شَعْرِ الْعُرْفِ وَعُرُوشُ الْعُنُقِ

لجنتان مستطيلتان بينهما الفقار وقيل هما موضع المنجمين قال العجاج
 • يمتد عرشا عنقه للقمته • وروى وامتد عرشا وللعتق عرشان بينهما التفا وفيهما الأخدعان
 وهما لجنتان مستطيلتان عدا العتق قال ذوالرمة

وعبديغوث يجبل الطير جولة • قد احتز عرشه الحسام المذكر
 لنا الهامة الأولى التي كل هامة • وان عظمت منها أذل وأصغر

وواحدهما عرش يعنى عبديغوث بن وقاص الحاربي وكان رئيس مذبح يوم الكلاب ولم يقتل ذلك
 اليوم وإنما أسروقتل بعد ذلك وروى قدا هتد عرشه أى قطع قال ابن بري في هذا البيت شاهدان
 أحدهما تقديم من على أفعل والثاني جواز قولهم زبدأذل من عمرو وليس في عمرو ذل على حد
 قول جسان • فشر كالحبر كالفداء • وفي حديث مفضل أبي جهل قال لابن مسعود سبقت
 كهام فخذسني فاحتز به رأسي من عرشي قال العرش عرق في أصل العتق وعرشا الفرس منبت
 العرف فوق العلباوين وعرش الحمار بهاتيه تعريشا جعل عليها فاتحها فسر افعا صوته وقيل اذا
 شحافاه بعد الكرف قال دروبة

كان حيث عرش القبائل • من الصبيين وحنوا ناصلا

والأذنان بسمان عرشين لجاورتهما العرشين يقال أراد فلان أن يقتل بحتى فنفت فلان في
 عرشيه واذا ساره في أذنيه فقد دنا من عرشيه وعرش بالمكان يعرش عروشا وتعرش نبت وعرش
 بغيره عرشا لزمه والمتعرش المستظل بالشجرة وعرش عنى الأمر أى أبطأ قال الشماخ

ولما رأيت الأمر عرش هوية • تسليت حاجات الفواد بشمرا

الهوية موضع يموى من عليه أى يسقط يصف فون الأمر وصعوبته بقوله عرش هوية ويقال
 للكلب اذا خرق فلم يذن للصيد عرش وعرش وعرشان اسم والعريشان اسم قال القتال الكلابي
 • عفا التجب بعدى فالعريشان فالستر • (عشش) عش الطائر الذي يجمع من حطام

العبدان وغيره فانبيض فيه يكون في الجبل وغيره وقيل هو في أفنان الشجر فاذا كان في جبل
 أو جدار ونحوهما فهو وكر وكرن واذا كان في الارض فهو أخوس وأدحى وموضع كذا معشش

الطيور وجهه أعشاش وعشاش وعشوش وعششة قال دروبة في العشوش

لولا حباشات من التبيش • لصيبة كافر خ العشوش

والعشش العش اذا تراكب بعضه على بعض واعتش الطائر اتخذ عشًا قال يصف ناقة

يتبعها ذكذنة جرائض • نخشب الطلح هصورها نض • بحيث يعشش الغراب البائض
قال البائض وهو ذكذنة كزان له شركة في البيض فهو في معنى الوالد وعشش الطائر تعشيشا كاعتش
وفي التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم وفي المثل في خطبة الحجاج ليس
هذا بعشك فادرجي أراد بعش الطائر يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره ولن يتعرض الى
شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ونحوه تلمس أعشاشك أي تلمس
التجني والعلل في ذويك وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا أي أنها لا تخوتنا في طعامنا
فتضامنه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل أرادت
لا تملأ بيتنا بالمزابل كأنه عش طائر ويروي بالعين المهجمة والعشمة من الشجر الدقيقة القضبان
وقيل هي المفترقة الاغصان التي لا توارى ما وراءها والعشمة أيضا من النخل الصغيرة الرأس القليلة
السعف والجمع عشاش وقد عششت النخلة قل سعتها ودق أسفلها ويقال لها العشمة وقيل شجرة
عشمة دقيقة القضبان لثمة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك في قریش • بعشاش القروع ولا ضواحي

وقيل لرجل ما فعل نخل بن فلان فقال عشش أعلاه وصنبر أسفله والاسم العشش والعشمة
الارض القليلة الشجر وقيل الارض الغليظة وأعششنا وقعنا في أرض عشمة وقيل أرض عشمة
قليلة الشجر في جلد عزازول يست بجبل ولا رمل وهي لينة في ذلك ورجل عش دقيق عظام اليد
والرجل وقيل هو دقيق عظام الذراعين والساقين والاني عشمة قال

لعمرك ما لي بوزها عنقيص • ولا عشمة خلخالها يتققع

وقيل العشمة الطويلة القليلة اللحم وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشمة من النساء فقال
هي القليلة اللحم وامرأة عشمة ضئيلة الخلق ورجل عش مهزول أشد ابن الاعرابي

تضحك مني أن رأيتني عشا • لست عصري عصر فامتنا

بشاشتي وعملا ففشا • وقد أراها وشواها الحشا

ومشفران نطقت أرشا • كمشفر الناب قلوبك الفرشا

الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم واذا كلمه الابل أرخت أفواها وناقته عشمة
بينه العشش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوائم دقيق وعش بدن الانسان اذا ضم
وتحل وأعشه الله والعش الجمع والكسب وعش المعروف بعشه عشاقله قال رؤبة

• حجاج ما نيل بالمعشوش • وسقى تجبلا عشاى قليلا نزاوا نشد
 • يسقين لأعنا ولا مصردا • وعشش الخبز يس وتكرج فهو معشش وأعشه عن حاجته
 أجهل وأعش القوم وأعش بهم ما أجلهم عن أمرهم وكذلك اذا نزل بهم على كره حتى يتحولوا من
 أجهل وكذلك أعششت قال الفرزدق يصف القطاة

ومصادقة ما خبرت قد بعثتها • طروها وباقى الليل فى الارض مئدف

ولو تركت نامثولكن أعشها • أنى من قلاص كالحنى المعطف

ويروى كالحنى بكسر الحاء ويقال أعششت القوم اذا نزلت منزلا قد نزلوه قبل ان تأتيهم حتى
 يتحولوا من أجهل وجاؤا معاشين الصبح أى مبادر بن وعششت القميص اذا رقعته فانعش أبو
 زيد جاء بالمال من عشمو يشه وعشمو يشه أى من حيث شاء وعشه بالقضيب عشا اذا ضربه
 ضربات قال الخليل المعش المطلب وقال غيره المعش بالسين المهملة وحكى ابن الاعرابى
 الاعتشاش ان عتار القوم ميرة ليست بالكثيرة وأعشاش موضع بالبادية وقيل فى ديار بنى تميم قال
 الفرزدق عزفت بأعشاش وما كنت تعرف • وانكرت من حدراما كنت تعرف

ويروى وما كنت تعرف اراذعزت عن أعشاش فابدل الباء مكان عن ويروى بأعشاش أى

بكره يقول عزفت بكرهك عن كنت تحب أى صرفت نفسك والاعتشاش الكبر (عطش)

الطش ضد الرى عطش يعطش عطشا وهو عطش وعطش وعطش وعطشان والجمع عطشون

وعطشون وعطاش وعطشى وعطاشى وعطاشى والانتى عطشة وعطشة وعطشى وعطشانة

ونسوة عطاش وقال الجبائى هو عطشان يريد الحال وهو عطش غدا وما هو بعطش بعد هذا

اليوم ويرجل معطاش كثير العطش عن الجبائى وامرأ معطاش وعطش الابل زاد فى ظمئها أى

حبسها عن الماء كان قوتها فى اليوم الثالث والرابع فسقاها فوق ذلك يوم وأعطشها أمكها

أقل من ذلك قال • أعطشها الاقرب الوقتين • والمعطش المحبوس عن الماء عمدا والمعطش

مواقبت الظم واحدها معطش وقد يكون المعطش مصدرا لعطش يعطش وأعطش القوم

عطشت ابلهم قال الخطبة

ويحفظ حنة لبنى فيه • لأنتم معطشون وهم رواه

وقد أعطش فلان ولم يعطش اذا عطشت ابله وهو لا يريد ذلك وزرع معطش لم يسق ومكان

عطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الصبي فلا يروى وقيل يصيب الانسان يشرب الماء فلا

قوله الكبر هو بهذا الضبط
 فى الاصل وحرراه معصيه

يرَوَى فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ بِالضَّمِّ وَاللَّهْثِ أَنْ يُفْطِرَ أَوْ يُطْعِمَ مَا الْعَطَاشُ بِالضَّمِّ شِدَّةَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَكُونُ رَأْيُ شَرْبٍ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ وَعَطَشَ إِلَى لِقَائِهِ أَيْ اشْتَاقَ وَإِنِّي إِلَيْكَ لِعَطْشَانٌ وَإِنِّي لِأَجَادُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لِمُلْتَمِحٌ إِلَيْكَ مَعْنَاهُ كَلِمَةٌ مَشْتَاقٌ وَأَنْشُدُ وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْهِمْ عَنْهَا تَجْمَلًا * وَإِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانٌ جَائِعٌ

وَكَذَلِكَ إِنِّي لِأَصَوْرُ إِلَيْهِ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ اتِّبَاعٌ لَهُ لَا يُفْرَدُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ أَوَّلُ عَطْشَانٍ عَطْشَاءٌ مِثْلُ صَحْرَاءٍ وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلْفٍ التَّأْنِيثُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطْشَاءٍ مِثْلُ صَحْرَائِي وَمَكَانٌ عَطَشٌ وَعَطُّشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ الْعَطْشَانُ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ * فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَخْنُ

(عفش) عَفْشُهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا جَمْعُهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِهِ عَفَاشَةٌ مِنَ النَّاسِ وَنُخَاعَةٌ وَنُقَاطَةٌ

قوله والعفش الى آخر المادة فيه سكون العين وتحريكها هـ

قوله والعملة كذا بالاصل من غير نقط وفي شرح القاموس العلة بالملئنة وحرر هـ صححه

يَعْنِي مِنَ الْأَخْرِفِيَّةِ مِنَ النَّاسِ (عَفْجَش) الْعَفْجَشُ الْجَانِي (عَفْش) الْعَفْشُ الْجَمْعُ وَالْعَفْشُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّمَامِ وَالْمَرْخِ يَتَوَلَّى كَالْعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ السَّمَامِ وَهُوَ ثَمْرَةٌ تَخْرُجُ إِلَى الْحِجْرَةِ وَالْعَفْشُ

أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكُرْمِ وَالْعَفْشُ ثَمْرُ الْأَرَاكِ وَهُوَ الْخَثِرُ وَالْجَهَاضُ وَالْجَهَادُ وَالْعَمَلَةُ وَالْبَكَاتُ

(عكش) عَكَشَ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَكَشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ كَثُرَ وَتَعَفَّ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا

فَقَدْ تَعَكَّشَ وَشَعْرُ عَكَشٍ وَمَتَعَكَّشَ إِذَا تَلَبَّدَ وَشَعْرُ عَكَشٍ الْأَطْرَافُ إِذَا كَانَ جَعْدًا وَيُقَالُ شَدَمًا

عَكَشَ رَأْسَهُ أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَجَرَةٌ عَكَشَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ مُتَشَجِّجَةٌ وَالْعَكَّاشُ اللَّوَاءُ الَّذِي

يَتَقَشَّعُ الشَّجَرُ وَيَتَوَلَّى عَلَيْهِ وَالْعَكَشَةُ شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ تَوَلَّى كُلِّ وَهِيَ طَيِّبَةٌ تَبَاعُ بِعَمَكَةٍ وَجُدَّةٌ

دَقِيقَةٌ لَا وِرْقَ لَهَا وَالْعَكْشُ جَمْعُ الشَّيْءِ وَالْعَوَكْشَةُ مِنْ أَدْوَانِ الْحَرَائِينِ مَا تَدَارِبُهُ إِلَّا كُدَّاسٌ

الْمَدُوسَةُ وَهِيَ الْحِفْرَةُ أَيْضًا وَالْعَكَاشَةُ وَالْعَكَاشَةُ الْعَنْكَبُوتُ وَبِهَا سَمِي الرَّجُلُ وَتَعَكَّشَ

الْعَنْكَبُوتُ قَبْضُ قَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَنْسُجُ وَالْعَكَاشُ ذَكَرَ الْعَنْكَبُوتَ وَعَكَيْشٌ وَعَكَاشَةٌ وَعَكَاشٌ أَسْمَاءُ

وَعَكَاشٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ وَعَكَاشٌ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي تُسَمَّى وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ عَكَاشَةٌ عَنْ

أَبِي عَمْرٍو وَعَكَاشَةُ بْنُ مَحْضَنِ الْأَسَدِيِّ مِنَ الْعَجَابَةِ وَقَدْ يَخْتَفِ (عكيش) عَكَيْشُهُ شَدَّةٌ وَنَاقَةٌ

وَالْعَكَيْشَةُ وَالْكَرَيْشَةُ أَخَذَ الشَّيْءُ وَرَبَطَهُ يُقَالُ كَعَيْشُهُ وَكَرَيْشُهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَيُقَالُ عَكَيْشُهُ

وَعَكَيْشَتُهُ شَدَّةٌ وَنَاقَةٌ (عكرش) الْعِكْرِشُ نَبَاتٌ شَبَّهِ النَّبِيلَ خَشِنٌ أَشَدَّ خَشُونَةً مِنَ النَّبِيلِ تَأْكُلُهُ

الْأَرَابُ وَالْعِكْرِشَةُ الْأَرَبُ الضَّخْمَةُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هِيَ الْأَرَبُ الْإِثْنِيَّةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ

هذه البقلة قال الازهرى هذا غلط الارانب تسكن عدوات البلاد النائية عن الريف والماء
ولا تشرب الماء ومر اعياها الحلمة والنصي وقسم الرطب اذا هاج والخز الذي كرم من الارانب
قال وسميت اثنى الارانب عكرشة لكثرة قوبرها والتفافه شبيه بالعكرش لالتفافه في مناسبه وفي
حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فسنقتها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة اثنى الارانب
والجفرة العناق من المعز الازهرى العكرش منبته زوزا الارض الدقيقة وفي اطراف ورقه شوك
اذا توطاه الانسان بقدميه ادمتها وانشد اعرابي من بني سعد يكنى ابا صبرة

اعلف جارك عكرشا * حتى يجرد ويكمشا

والعكرشة التقبض وعكراش رجل كان ارمى اهل زمانه قال الازهرى هو عكراش بن ذؤيب كان
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية ان صححت الازهرى عجوز عكرشة وعجربة وعضمة
وقلزة وهي اللثمة القصيرة (عكمش) العكمش القطيع الضخم من الابل والسين اعلى
(عش) العلوش الذئب جرية وقيل ابن اوى قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام
ولكن كلها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي
 وغيره رجل لشلش وسند كره (عش) الاعمش الفاسد العين الذي تغسق عيناه ومثله
الارمض والعمش ان لاتزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الاعمش يبصر بها وقيل العمش ضعف
رؤية العين مع سيلان دمها في اكثر اوقات رجل اعمش وامرأة عمشا بينا العمش وقد عمش
يعمش عمشا واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال

فأقسم ما عمش العيون شوارف * رواهم بوحايات على سقب

والتعامش والتعميش التغافل عن الشيء والعمش ما يكون فيه صلاح البدن وزيادة الختان
للغلام عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة يقال الختان صلاح الولد فاعمشوه واعبشوه أي طهروه
وكلنا اللغتين صححة وطعام عمش لكأي موافق ويقال عمش جسم المريض اذا تاب اليه وقد عمسه
الله تعميشا وفلان لاتعمش فيه الموعظة أي لاتتبع وقد عمش فيه قولك أي تجع والعمشوش
العنقودي وكل ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق أيضا وتعامشت امر كذا وتعامسته
وتعامسته وتغاطسته وتغاطسته وتغاشيته كله بمعنى تغايته (عش) عنش العود والقضب
والشي يعنشه عنشا عطفه وعنش الناقة اذا جذبها اليه بالزام كعنجها وعنش دخل والمعانسة

المعائقة في الحرب وقال أبو عبيد عانسته وعانقته بمعنى واحد ويقال فلان صديق العناش اي
العناق في الحرب وعانسه معانسه وعناشوا واعتنسه عانقه وقائله قال ساعدة بن جوية

عناش عدو لا يزال مشمرا * برجل اذا ما الحرب شبت سعيها

وأسد عناش معانث وصف بالمصدر وفي حديث عمرو بن معدى كرب قال يوم القادسية يا معشر
المسلمين كونوا أسداً عناشاً وافراد الصفة والموصوف جمع يقوى ما قلنا من أنه وصف بالمصدر
والمعنى كونوا أسداً ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع تقول رجل ضيف وقوم ضيف
واعتنش الناس ظلهم قال رجل من بني أسد

وما قول عيس وأئل هو نارنا * وقائلنا الا اعتناش يياطل

أي ظلم يياطل وعنسه عنشا أغضبته وعنيس وعنيس اسمان وماله عنشوش أي شيء وما في ابله
عنشوش أي شيء الأزهرى في ترجمة خنث ماله عنشوش أي شيء والعنشنش الطويل وقيل

السريع في شبابه وفرس عنشنشة سريعة قال

عنشنش تعدوبه عنشنشة * للدرع فوق ساعديه خشنشة

وروى ابن الاعرابي قول روبة * فقل لذلك المزجج المعنوش * وفسره فقال المعنوش المستقر

المسوق يقال عنشه يعنشه اذا ساقه والمعانشة الفاخرة (عنجش) العنجش الشيخ المتقبض

قال الشاعر * وشيخ كبير يرقع السن عنجش * الأزهرى العنجش الشيخ الفاني (عنفش)

العنفش اللثيم القصير الأزهرى أنا فلان معنفاً بلتيه ومقنفاً وفلان عنفاش اللعيبة

وعنفتي اللعيبة وقسبار اللعيبة اذا كان طويلها (عنقش) العنقاش اللثيم الوغد وقال

أبو نخيلة

لما رماني الناس يا بني عمي * بالقرء عنقاش وبالاصم * قلت لها يا نفس لا تميني

(عنكش) العنكشة التجمع وعنكش اسم (عيش) العيش الحياة عاش يعيش عيشاً

وعيشة ومعيشاً ومعاشاً وعيشوشة قال الجوهري كل واحد من قوله معاشاً ومعيشاً يصلح أن

يكون مصدراً وأن يكون اسماً مثل معاب ومعيب وممال ومميل وأعاشه الله عيشة راضية قال

أبو دودوس له أبوهم الذي عاشك بعدى فأجابه

أعاشني بعدك وأدميقل * آكل من حوذانه وأئيل

وعايشه عاش معه كقوله عايشه قال قعب بن أم صاحب

قوله وعنيس الخ كذا ضبط
في الاصل وفي الشارح كزبير
وحبيب اه صححه

قوله يعنشه كذا ضبط هنا
وفيما تقدم بكسر النون
وصنيع القاموس يقتضى أنه
من باب قتل اه صححه

وقد علمت على أني أعاشهم * لا تبرح الدهر إلا يتناجحن

والعيشة ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء والمعاش والمعيش والمعيشة ما يعاش به وجمع المعيشة معايش على القياس ومعايش على غير قياس وقد قرئ بهم ما قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش وأكثرا لقراء على ترك الهمزة في معايش الأمازوي عن نافع فانه همزها وجميع الخويين البصريين يزعمون أن همزها خطأ وذكروا أن الهمزة انما تكون في هذه اليا إذا كانت زائدة مثل صحيفة وصحافة فاما معايش فن العيش اليا أصلية قال الجوهري جمع المعيشة معايش بلا همز إذا جمعت على الأصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء أصلها متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة وكذلك المكابيل ومبايع ونحوها وان جمعت على القرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصاب لان اليا ساكنة قال الأزهرى في تفسير هذه الآية ويحتمل أن يكون معايش ما يعيشون به ويحتمل أن يكون الوصلة الى ما يعيشون به وأسنده هذا القول الى أبي إسحق وقال المورج هي المعيشة قال والمعوشة لغة الأزد وأنشد لحاجر بن الجعد

من الخفرات لا يتم غذاها * ولا كد المعوشة والعلاج

قال أكثر المفسرين في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا ان المعيشة الضنك عذاب القبر وقيل ان هذه المعيشة الضنك في نار جهنم والضانك في اللغة الضيق والشدق والارض معاش الخلق والمعاش مظنة المعيشة وفي التنزيل وجعلنا النهار معاشا أي متمسا العيش والتعيش تكلف أسباب المعيشة والمتعيش ذو البلغة من العيش يقال انهم ليتعيشون اذا كانت لهم بلغة من العيش ويقال عيش بنى فلان اللبن اذا كانوا يعيشون به وعيش آل فلان الخبز والحب وعيشهم التمرور بما استوا الخبز عيشا والعاش ذو الحالة الحسنة والعيش الطعام بما ينمو العيش المطعم والمشرب وما تكون به الحياة وفي مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه أنت مرة في عيش رخي ومرة في جيش عزي وقال ابن الأعرابي لرجل كيف فلان قال عيش وجيش أي مرة معي ومرة على وعائشة اسم امرأة وبنو عائشة قبيلة من تيم اللات وعائشة مهموزة ولا تقل عيشة قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تقل العيشة وتقول هي ربطة ولا تقل راطة وتقول هو من بنى عبد الله ولا تقل عائذ الله وقال الليث فلان العائشي ولا تقل العيشي منسوب الى بنى عائشة وأنشد * عبد بنى عائشة الهلابعا * وعياش ومعيش اسمان

(عبدش) العبدشون دويبة

قوله لحاجر بن الجعد كذا
بالاصل وفي شارح القاموس
لحاجر بن الجعيد وحرر اه
معناه

قوله عبد بنى الخ صدره كافي
شارح القاموس في هلبع
وقلت لا آتى زريقا طائعا

(فصل الفين المجهمة) (غش) الغش شدة الظلمة وقيل هو بقية الليل وقيل ظلمة آخر الليل قال نوارمة أغباش ليل تمام كان طارقه * تطخطح الغيم حتى ماله جوب وقيل هو مما يلي الصبح وقيل هو حين يصبح قال * في غش الصبح أو التجلي * والجمع من ذلك أغباش والسين لغة عن يعقوب وليل أغبش وغبش وقد غبش وأغبش وفي الحديث عن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال صلى الفجر يغلس وقال ابن بكير في حديثه يغبش فقال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغبش واحد قال أبو منصور ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر فين الحيط الأبيض من الحيط الأسود من هذا قيل للأدلم من الدواب أغبش وفي الحديث أنه صلى الفجر يغبش يقال غبش الليل وأغبش إذا أظلمت ظلمة يخالطها بياض قال الأزهرى يريد أنه قدم صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمجهمة في أول الليل أيضا قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالمجهمة أكثر والغبشة مثل الدلثة في ألوان الدواب والغبش مثل الغبس والغبس بعد الغلس قال وهى كلها في آخر الليل ويكون الغبس في أول الليل أبو عبيدة غبش الليل وأغبش إذا أظلم وفي حديث علي كرم الله وجهه قس علمنا غاراً بأغباش الفسنة أى بظلمها وغبشني يغبشني غبشا خدعني وغبشه عن حاجته يغبشه خدعه عنم والتغبش الظلم قال الرازي أصبحت ذابغي وذاتغبش * وذأضليل وذاتأرش وتغبشني بدعوى باطل ادعاه على وقد ذر في حرف العين ويقال تغبشنا فلان تغبشنا أى ركبنا بالظلم قال أبو زيد ما أبغباش الناس أى ما أبغباشهم أبو مالك غبشه وغشمه بمعنى واحد وغبشان اسم رجل (غرش) الغرش جمل شجر يمانية قال ابن دريد ولا أحقه (غشش) الغشش تقيض النصح وهو ما خون من الغشش المشرب الكدر أنشد ابن الأعرابي * ومنهل تروى به غير غشش * أى غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغش في البياعات وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من غشنا قال أبو عبيدة معناه ليس من أخلاقنا الغش وهذا شبه بالحديث الآخر المؤمن يطبع على كل شئ إلا الخيانة وفي رواية من غشنا فليس منا أى ليس من أخلاقنا ولا على سئتنا وفي حديث أم زرع ولأتملاً يتننا تغشيشا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من النجاسة والرواية بالمهملة وقد غشه يغشه غشالم يحضه النصيحة وشى مغشوش ورجل غش غاش والجمع غشون قال أوس بن حجر

مُخَلَّفُونَ وَيَبْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ * غُشُوا الْأَمَانَةَ ضَنْبُورًا لَصْنُورًا
قال ولا أعرف له جمعاً مكثرًا والرواية المشهورة غُشُوا الْأَمَانَةَ وَاسْتَغَشَهُ وَاعْتَشَهُ ظَنٌّ بِهِ الْغِشُ
وهو خلافُ اسْتَنْجَمَهُ قال كثير عزة

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنِي * وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَدُوِّ
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمٍ نَسَعٍ أَوْ سَلَكُنَّ سَبِيلِي

وَاعْتَشَشْتُ فَلَنَا أَيَّ عَدَدْتَهُ غَاشًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّ رَبٍّ مِنْ تَغَشَّكَ لَكَ نَاصِحٌ * وَمُنْتَصِحٍ بِالْغَيْبِ غَيْرُ آمِنٍ

وَعَشَّ صَدْرُهُ يَفْشُ غَشًّا غَلَّ وَزَجَلَ عَشُّ عَظِيمُ السُّرَّةِ قَالَ * لَيْسَ بَغَشٍّ هَمٌّ فِيمَا أَكَلَّ * وَهُوَ
بِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَاذِبًا يَهْ سَبِيوِيهِ فِي طَبِّ وَبَرٍّ مِنْ أَنْهَا فَعْلٌ وَالْغَشَّاشُ أَوَّلُ
الظُّلْمَةِ وَأَخْرَاهَا وَقِيهِ غَشَّاشًا وَغَشَّاشًا أَيَّ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَالْغَشَّاشُ الْعَجَلَةُ يُقَالُ لَقِيْتَهُ عَلَى غَشَّاشٍ
وَعَشَّاشٍ أَيَّ عَلَى عَجَلَةٍ حَكَهَا قَطْرِبٌ وَهِيَ كِتَابِيَةٌ وَأَنْشَدَتْ مَجُودَةُ الْكَلَابِيَّةُ

وَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهَا غَشَّاشًا * لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَ

وَصَانَكَ بِالْعُهُودِ وَقَدَرْنَا * غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْ كَبَّ ثُمَّ طَارَا

الازهرى يقال لقيته غَشَّاشًا وذلك عند مغربان الشمس قال الازهرى هذا باطل وإنما يقال لقيته
غَشَّاشًا وَعَلَى غَشَّاشٍ إِذَا لَقِيْتَهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَقَالَ الْقَطَايِي

عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٍ مَا يُدْخِجُهُ * الْأَمْعِيْرُنَا وَالْمُسْتَقَى الْعَجَلِ

وقال الفرزدق فَكُنْتُ سِنِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا * غَشَّاشًا وَمِ أَحْفَلٍ بِكَامِرَعَانِيَا

وروى مكان رعانيا وشرب غَشَّاشٍ وَنَوْمٌ غَشَّاشٌ كِلَاهُمَا قَلِيلٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ شَرِبْتُ غَشَّاشٌ غَيْرِ

مَرِيٍّ لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا عَذْبٌ وَلَا يَسْتَمِرُّ لَهُ شَارِبُهُ وَالغَشَّاشُ الْمَشْرَبُ الْكَدْرُ عَنْ ابْنِ

الانباري أما أن يكون من الغَشَّاشِ الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ لِأَنَّ الشُّرْبَ يَقِلُّ مِنْهُ لِكَدْرِهِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْغِشِّ الَّذِي هُوَ ضِدُّ النَّصِيحَةِ (غَطَشُ) الْغَطَشُ فِي الْعَيْنِ شَبَهُ الْعَمَسِ غَطَشَ غَطَشًا

وَأَغَطَشَ وَرَجَلَ غَطَشًا وَأَغَطَشَ وَقَدْ غَطَشَ وَامْرَأَةٌ غَطَشِي يَيْنَا الْغَطَشُ وَالْغَطَشُ الضَّعْفُ

فِي الْبَصَرِ كَمَا يَنْظُرُ بَعْضُ بَصَرِهِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فِي الشَّمْسِ قَالَ الرَّوْبِيُّ (١)

* أَرِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّغَطِيشَ * وَالْغَطَّاشُ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ وَاخْتِلَاطُهُ لَيْلًا أَعْطَشَ وَقَدْ أَعْطَشَ وَقَدْ

أَعْطَشَ اللَّيْلُ نَفْسَهُ وَأَعْطَشَهُ اللَّهُ أَيَّ أَنْظَلَهُ وَغَطَّاشُ اللَّيْلِ فَهُوَ غَطَّاشٌ أَيُّ مُظْلِمُ الْفَرَاةِ فِي قَوْلِهِ

قوله ومنتصح في الاساس
وموتن اه معجمه

(١) قوله قال روبة الخ في
شرح القاموس والتغطيش
المظلم وصف بالمصدر قال
رؤية يصف كبره أريهم والخ
ما هنا وبعدها

* وهز رأسي رعدة الترعيش *
قوله وقد أعطش وقد أعطش
الليل الخ هكذا بالاصل وانظر
وتصرف اه معجمه

تعالى وأغطش ليلها أي أظلم ليلها وقال الاصمعي الغطش السدف يقال أتيت به غطشا وقد
أغطش الليل وجعل أبو تراب الغطش معاقبا للغبش ومفازة غطشي غمة المسالك لا يهتدى فيها
حكاها أبو عبيد عن الاصمعي وفلاة غطشي لا يهتدى لها والمتغاطش المتعاضد عن الشيء وفلاة
غطشاه وغطيش لا يهتدى فيها الطريق وفلاة غطشي مقصور عن كراع مظلمة حكاها مع ظمأي
وغرني ونحوهما مما قد عرف أنه مقصور قال الاعشى

ويهم بالليل غطشي القلا * تيوئسي صوت فيادها

الاصمعي في باب الفلوات الارض اليه ماء التي لا يهتدى فيها الطريق والغطشي منه وغطش لي شيئا
حتى أذكر أي افتح لي العياني غطش لي شيئا ووطش لي شيئا أي افتح لي شيئا ووجهها وسمت بتمت
سمتا اذا هو هيا لهم وجه العمل والرأي والكلام وقد وحي لهم يحي ووطش بعني واحد من لغة
أبي ثروان والمتغاطش المتعاضد عن الشيء أبوسه يدهو ويتغاطش عن الامر ويتغاطس أي
يتغافل ومياه غطيش من أسماء السراب عن ابن الاعرابي قال أبو علي وهو تصغير الاغطش تصغير
الترخيم وذلك لان شدة الحر تسمد فيه الابصار فيكون كالظلمة وتظيره صكة عمي وأنشد ابن
الاعرابي في تقوية ذلك

ظلالنا تحيط الظلماء ظهرا * لديه والمطي له أوار

(عطرش) عطرش الليل بصره أظلم عليه التهذيب عطرش بصره عطرشة اذا أظلم
(عطمش) العطمشة الاخذ قهرا وقطمش فلان علينا نطمشنا ظلمنا وبه سمي الرجل عطمشا
والعطمش العين الكيلة النظر ورجل عطمش كليل البصر وعطمش اسم شاعر من ذلك
والعطمش الظالم الجائر وهو من بني شقرة بن كعب بن نعلبة بن ضبة وهو العطمش الضبي قال
الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نونا لأظهرت
لتلا يلبس عدبس (غمش) الغمش اظلام البصر من جوع أو عطش وقد غمش بصره
غمشا فهو غمش والعين لغة وزعم به قوب أنهم ابدل والغمش سوء البصر والغمش عارض ثم يذهب
وتغمشي بدعوى باطل ادعاها علي (غنيش) غنيش اسم

(فصل الذاء) (فتش) الفتش والتفتيش الطلُب والبحث وقتشت الشيء فتشا وقتشاه
تفتيشا مثله قال شمر فتشت شعر ذي الرمة أطلب فيها بيتا (فجش) الفجش الشدخ فجشه فجشا
شدخه بجانية وجشت الشيء يدي التهذيب في الرباعي فججش واسع وججت الشيء وسعته قال

قوله وسمت بسمت كذا
بالاصل ولعل المناسب وسمت
لهم الخ اه صححه

وَأَحْسَبُ اشْتَقَقَ مِنْهُ (فحش) الْفُحْشُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْفُحْشُ وَالْفُحْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ الْقَبِيحُ
 مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَجَعَلَهَا الْقَوَاحِشُ وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ أَيْ قَالَ الْفُحْشُ وَالْفُحْشَاءُ اسْمُ
 الْفَاحِشَةِ وَقَدْ فَحَشَ وَفَحَّشَ وَأَفْحَشَ وَأَفْحَشَ عَلَيْنَا وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا وَفَحَّشَ عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّيْمَانِي
 وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْأَفْحَاشَ وَالْفُحْشَ اسْمُ رَجُلٍ فَاحِشٌ ذُو فُحْشٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ
 الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ فَالْفَاحِشُ ذُو الْفُحْشِ وَالْحَنَامُ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَالْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ
 النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كِرَافَةُ الْفُحْشِ وَالْفَاحِشَةِ وَالْفَاحِشِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ
 مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا تَرَدَّدَتِ الْفَاحِشَةُ بِمَعْنَى الزَّانِ وَأَيْسَى الزَّانَا فَاحِشَةٌ وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى الْآنَ يَا بَيْنَ بَافَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ قِيلَ الْفَاحِشَةُ الْمَبِينَةُ أَنْ تَرْتَنِي فَتُصْرَحَ لِلْحَدِيقِ الْقَاحِشَةُ
 خُرُوجًا مِنْ بَيْنِهَا بَغَيْرِ أَنْ زَوْجِهَا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ أَنْ تَبْدُو عَلَى أَحْمَانِهَا بِذِرَابِ لِسَانِهَا فَتُؤَذِّبُهُمْ
 وَتَأُولُ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكْنِي وَلَا نَفَقَةَ
 وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهَا إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ لِبَدَائِمِهَا وَمَلَاطَةِ لِسَانِهَا وَلَمْ يُبْطَلْ سَكْنُهَا الْقَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَلَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ الْآنَ يَا بَيْنَ بَافَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ وَكُلُّ خَصْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ
 فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لِعَائِشَةَ لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ
 وَلَا الْفَاحِشَ أَرَادَ بِالْفُحْشِ التَّعَدِّيَّ فِي الْقَوْلِ وَالْجَوَابَ لِالْفُحْشِ الَّذِي هُوَ مِنْ قَدَحِ الْكَلَامِ
 وَرَدَيْتُهُ وَالْفَاحِشُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الْفُحْشُ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالسُّكْرَةِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ
 وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبِرَاعِيَةِ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قُدْرَهُ وَحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ
 وَقَدْ فَحَّشَ الْأَمْرَ فُحْشًا وَفَاحِشٌ وَفَحَّشَ بِالشَّيْءِ شَنَعَ وَفَحَّشَتِ الْمَرْأَةُ فُحَّحَتْ وَكَبَّرَتْ حِكَاةَ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَعَلَّقَتْ تَجْرِيهِمْ بِعُجُوزِكَ بَعْدَمَا * فَحَّشَتْ مَحَاسِنَهَا عَلَى الْخَطَّابِ
 وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا وَقَدْ فَحَّشَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَأَنَّهُ لِنَفَاحِشٍ وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ وَيَكُونُ
 الْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشَةِ الْمُنْهَى عَنْهَا وَرَجُلٌ فَحَّشَ كَثِيرَ الْفُحْشِ وَفَحَّشَ قَوْلَهُ فُحْشًا وَكُلُّ أَمْرٍ
 لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ وَالْقَدْرِ فَهُوَ فَاحِشٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَالُوا فَاحِشٌ وَفُحْشَاءٌ كَجَاهِلٍ وَجُهْلَاءُ
 حَيْثُ كَانَ الْفُحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَتَقْيِضُ الْعِلْمِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلِهِ
 وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْطَانُ يُعَدُّكُمْ الْفُقَرَاءَ بِأَمْرِكُمْ بِالْفُحْشَاءِ قَالَ الْمُفْسِّرُونَ مَعْنَاهُ بِأَمْرِكُمْ بِأَنْ
 لَا تَصْدُقُوا وَقِيلَ الْفُحْشَاءُ هَهُنَا الْجُهْلُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْجُهْلَ فَاحِشًا وَقَالَ طَرَفَةُ
 أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَمُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي * عَقِيلَةٌ مَالِ النَّاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يعني الذي جاوز الحد في الجمل وقال ابن بري الفاحش السي الخلق المتشدد الجليل بعام يختار
 يصطفي أي يأخذ صفوته وهي خياره وعقبه المال أكرمه وأنفسه وتفحش عليهم بلسانه
 (فدش) فدشه يفدشه فدشا فدعه وفدش الشيء ففدشا فدحه واحرأة ففدشا ففدشا ففدشا ففدشا
 على يديها ورجل فدش أفرق عن ابن الاعرابي والقدش اثني العناكب عن كراع (فرش) فرش
 الشيء يفرشه فرشا وفرشه فانفرش واقترشه بسطه الليث الفرش مصدر فرش يفرش وهو بسط
 الفراش واقترش فلان ترابا وثوبا تحتها واقترش الفرس اذا استأنت أي طلبت أن توثق واقترش
 فلان لسانه تكلم كيف شاء أي بسطه واقترش الاسد والذئب ذراعيه برض عليهما او مدهما قال
 ترى السرحان مقترسا يديه • كان يياض لبته الصديق

قوله ورجل فدش عبارة
 القاموس وشرحه (رجل
 فدش مدش) أي بالفتح
 فيما كما يقتضيه سياقه
 ووسطه الصاغاني ككتف
 فيهما وهو الصواب ٥١
 بحروفه كتبه معجمه

واقترش ذراعيه بسطهما على الارض وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى في الصلاة عن
 اقتراش السبع وهو أن يسط ذراعيه في السجود ولا يقلهما ويرفعهما عن الارض اذا سجد كما
 يفرش الذئب والكلب ذراعيه ويسطهما والاقتراش افتعال من الفرش والفرش واقترشه
 أي وطئه والفرش ما اقترش والجمع أفرشة وفرش سيبويه وان شئت خففت في لغة بني تميم
 وقد يكنى بالفرش عن المرأة والمفرشة الوطاء الذي يجعل فوق الصفة والفرش المقروش من متاع
 البيت وقوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا أي وطاء لم يجعلها حرنه غليظة لا يمكن الاستقرار
 عليها ويقال لبي فلان فلانا فاقترشه اذا مرعه والارض فراش الانام والفرش الفضاء الواسع
 من الارض وقيل هي أرض تستوي وتلين وتنفس عنها الجبال الليث يقال فرش فلان داره
 اذا بلطها قال أبو منصور وكذلك اذا بسط فيها الأجر والصفح فقد فرشها وتفرش الدار تبلطها
 وجل مقترش الارض لاسنامله وأكمة مقترشة الارض كذلك وكله من الفرش واقترش الثور
 العربي الذي لاسنامله قال طريح

عُجِسَ خَنَابِسُ كَلْهَنْ مُصَدَّرٌ • نَهْدُ الزُّبَيْبَةِ كَالْفَرِيشِ شَتِيمٌ

وفرشه فراشا واقترشه فرشه له ابن الاعرابي فرشت زيدا بساطا واقترشته وفرشته اذا بسطت له
 بساطا في ضيافته واقترشته اذا أعطيته فرشا من الابل الليث فرشت فلانا أي فرشت له ويقال
 فرشته أمرى أي بسطته كفه وفرشت الشيء أفرشه بسطته ويقال فرشته أمره اذا أوسعه اياه
 وبسطه له والمفرش شيء كاشاذ كونه والمفرشة منى يكون على الرجل يقعد عليها الرجل وهي
 أصغر من المفرش والمفرش أكبر منه والفرش والمفارش النساء لانهن يفرشن قال أبو كبير

* منهم ولا هلك المقارش عزل * أي النساء واقترش الرجل المرأة للذة والفرش الجارية
 يقترشها الرجل الليث جارية فرش قد اقترشها الرجل فعيل جاء من افتعل قال أبو منصور ولم
 أسمع جارية فرش لغيره أبو عمرو والفرش الزوج والفرش المرأة والفرش ما ينامان عليه
 والفرش البيت والفرش عش الطائر قال أبو كبير الهذلي * حتى انتهت إلى فرش عذيرة *
 والفرش موقع اللسان في قعر الفم وقوله تعالى وفرش من فوعة قالوا أراد بالفرش نساء أهل الجنة
 ذوات الفرش يقال لامرأة الرجل هي فرشه وازاروه لحافه وقوله من فوعت فوعن بالجمال عن نساء
 أهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفرش وللعاهر الحجر معناه أنه لما لك
 الفرش وهو الزوج والمولى لأنه يقترشها وهذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل واسأل القرية
 يريد أهل القرية والمرأة تسمى فرشاً لان الرجل يقترشها ويقال اقترش القوم الطريق إذا سلكوه
 واقترش فلان كريمة فلان فلم يحسن صحبتها إذا تزوجها ويقال فلان كريم متفرش لاصحابه إذا كان
 يفرش نفسه لهم وفلان كريم المقارش إذا تزوج كرائم النساء والفرش من الحافر التي أتى عليها
 من نتاجها سبعة أيام واستحقت أن تضرب أنا كانت أوفرسا وهو على التشبيه بالفرش من
 النساء والجمع فرائش قال الشماخ

راحت يجمعها نوازمل وسقت * له الفرائش والسلب القيديد

الاصمعي فرس فرش إذا حمل عليها بعد النتاج بسبع والفرش من ذوات الحافر عنزة النساء
 من النساء إذا طهرت وعنزة العوذ من النوق والفرش موضع الذي يكتريه النبات والفرش
 الزرع إذا قرش وفرش النبات فرشاً تبسط على وجه الأرض والمفرش الزرع إذا انبسط وقد
 فرش قريشاً وفرش اللسان اللحم التي تحته وقيل هي الخلدة انكسنا التي تلي أصول الأسنان
 العليا وقيل الفرش موقع اللسان من أسفل الحنك وقيل الفرشستان بالهاء غرضوفان عند
 اللهاة وفرش الرأس عظام رفاق تلي القحف النضر الفرشان عرفان أخضران تحت اللسان
 وأنشد يصف فرسا

خفيف النعام ذومبعة * كيف الفراشة تاتي الصرد

ابن شميل فرشا اللجام الحديدان اللتان يربط بهما العذاران والعذاران السيران اللذان
 يجتمعان عند القفا ابن الاعرابي الفرش الكذب يقال تم فرش ككم وفرش الرأس
 طرائق دفاق من القحف وقيل هو مارق من عظم الهامة وقيل كل رقيق من عظم فراشة وقيل

قوله منهم الخ في شرح
 القاموس مانصه والمقارش
 النساء لانهن يقترشن قال
 أبو كبير الهذلي
 سحراء نفسي غير جمع اشابة
 حشد الخ يريد ليست نسأوهم
 اللاتي يآوون اليهن نساء
 سوء ولكنهن عفائف
 ويقال أراد بهلك المقارش
 الذين لا يموتون على فرشهم
 ولا يموتون الا قتلا اه
 كتبه معصمه

كل عظم ضرب فطارت منه عظام رفاق فهي القراش وقيل كل قشور تكون على العظم دون اللحم وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر وقيل لا تسمى عظام الرأس قراش حتى تتبين الواحدة من كل ذلك قراشة والمقرشة والمقرشة من الشجاج التي تبلغ القراش وفي حديث مالك في المنقلة التي يطير قراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام الاصغر المنقلة من الشجاج هي التي يخرج منها قراش العظام وهي قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة * ويتبعها منهم قراش الحواجب * والقراش عظم الحاجب ويقال ضرب به فطار قراش رأسه وذلك اذا طارت العظام رفاقا من رأسه وكل رقيق من عظم أو حديد فهو قراشة وبه سميت قراشة القفل لرقته وفي حديث علي كرم الله وجهه ضرب يطير منه قراش الهام القراش عظام رفاق تلي تحف الرأس الجوهري المقرشة الشجة التي تصدع العظم ولا تهمش والقراشة ما شخص من فروع الكففين فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر وهما قراشا الكفنين والقراشتان طرفا الوركين في الثقرة وقراش الظهر مشك أعالي الضلوع فيه وقراش القفل مناشبه واحدها قراشة حكاه أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربية وكل حديد رقيقة قراشة وقراشة القفل ما ينسب فيه يقال أقفل فأقرش وقراش النيب ذ الحبيب الذي عليه والقراش الزرع اذا صارت له ثلاث ورقات وأربع وفرش الابل وغيرها صغارها الواحد والجميع في ذلك سواء قال القراء لم اسمع به بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمي به من قولهم قرشها الله قرشا أي بنها بنها وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام جولة وفرشا وفرشها بكاءها عن ثعلب وأنشد له ابل قرش وذات أسنة * صهاية طانت عليه حقوقها

وقيل القرش من النعم ما لا يصلح الالذبح وقال القراء الجولة ما أطاق العمل والحمل والقرش الصغار وقال أبو اسحق أجمع أهل اللغة على أن القرش صغار الابل وقال بعض المفسرين القرش صغار الابل وان البقر والغنم من القرش قال والذي جاء في التفسير يدل عليه قوله عز وجل ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله جولة وفرشا جعله للبقر والغنم مع الابل قال أبو منصور وأشدني غيره ما يحقق قول أهل التفسير

ولنا الحامل الجولة والقر * ش من الضأن والحصون الشيوف

وفي حديث أذينة في الطفر فرش من الابل هو صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الالذبح وأقرشته أعطيته قرشا من الابل صغارا أو بكاء وفي حديث خزيمه يذكر

قوله وفي حديث خزيمه الخ الذي في النهاية القرش ما انبسط على وجه الارض ولم يقسم على ساق ثم قال ومنه حديث خزيمه الخ اه

قوله مسحنكا الذي في
النهاية مستحل كما وهما بمعنى
اه صححه

السنة وتركت القريش مسحنكا أي شديد السواد من الاحتراق قبل القراش الصغار من الابل
قال أبو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا القرش وفي حديث آخر
لكم العارض والقريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثنا كأنفساء من النساء والقرش
منابت العرظ قال الشاعر

وأشعت أعلى ماله كفضله • بفرش فلاة بينهن قصيم

ابن الاعرابي فرش من عرظ وقصيم من غضي وأيكه من أثل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش
الخطيب والشجر دقه وصغاره ويقال ما بها الاقرش من الشجر وفرش العضاء جماعتها والقرش
الدار من الطلع وقيل القرش الغمض من الارض فيه العرظ والسلم والعرجج والطلع والقناد
والسمر والعوسج وهو ينبت في الارض مستوية ميلا وفرسخا أنشد ابن الاعرابي

وقد أراها وشواها الحبتا • ومشقران نطقت أرسا • كمشقر الناب تلوك القرشا

ثم فسر فقال ان الابل اذا أكلت العرظ والسلم استرخت أفواهها والقرش في رجل البعير
اتساع قليل وهو محمود واذا كثر وأفرط الزوح حتى اصطك العرقوبان فهو العقل وهو مذموم
وناقة مفروشة الرجل اذا كان فيها اسطار وانحاء وأنشد الجعدي

مطوية الزورطي البردوسرة • مفروشة الرجل فرشالم يكن عقلا

ويقال الفرش في الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا اقعلا وافتش الشيء أي انبسط ويقال
أكتم مفترشة الظهر اذا كانت دكا وفي حديث طهفة لكم العارض والقريش القريش من
النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وقال ابن الاعرابي الفرش مدح والعقل ذم
والفرش اتساع في رجل البعير فان كثر فهو عقل وقال أبو حنيفة القرشة الطريقة المطمئنة من
الارض شيأ يقود اليوم والليلة ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأصح
والجمع فروش والقراشة حجارة عظام أمثال الأرساء توضع أو لا ثم يبنى عليها الركب وهو حائط
النخل والقراشة البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من
صفاء والقراشة تنقع الماء في الصفاء وجمعها قرأش وقرأش القاع والطين ما يبس بعد نضوب
الماء من الطين على وجه الارض والقرأش أقل من الضخضاح قال ذو الرمة يصف الحر
وأبصرن أن القنع صارت نطافه • قرأشا وأن البقل ذا ووبابس
والقرأش حباب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

* فرش المسح فوقه يتصبب * قال ابن سيده ولا أعرف هذا البيت انما المعروف بيت لبيد
 علا المسك والدياج فوق ثجورهم * فرش المسح كالجمان المثقب
 قال وأرى ابن الاعرابي انما أراد هذا البيت فأحال الرواية الآن يكون لبيد قد أقوى فقال
 * فرش المسح فوقه يتصبب * قال وانما قلت انه أقوى لان روى هذه القصيدة مجروراً وأولها
 أرى النفس بحت في رجاها مكذب * وقد جربت لو تقدي بالبحر
 وروى البيت كالجمان المحبب قال الجوهري من رفع الفراش ونصب المسك في البيت رفع
 الدياج على أن الواو للعال ومن نصب الفراش رفعهما والفراش دواب مثل البعوض تطير
 وأحدثها فراشة والفراشة التي تطير وتهافت في السراج والجمع فراش وقال الزجاج في قوله عز
 وجل يوم يكون الناس كالفراش المبثوث قال الفراش ما تراه كصغار البق يتهافت في النار شبه
 الله عز وجل الناس يوم البعث بالجراد المنتشر وبالفراش المبثوث لانهم اذا بعثوا يموج بعضهم
 في بعض كالجراد الذي يموج بعضهم في بعض وقال الفرمايزيد كالغوغا من الجراد يركب بعضه
 بعضا كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وقال الليث الفراش الذي يطير وأنشد
 أودى بجلهم الضياش فخلهم * حلم الفراش غشين نار المصطفى
 وفي المثل أطيش من فراشة وفي الحديث فتقادع بهم جنبه السراط تقادع الفراش هو بالفتح
 الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها
 والفراش الخفيف الطياسة من الرجال وتفرش الطائر رفرق بجناحيه وبسطهما قال أبو دواد
 بصفريثة فأنا ناسي تفرش أم البيض شدا وقد تعالى النهار
 ويقال فرش الطائر تفرشاً اذا جعل يرفرف على الشئ وهي الشرشرة والرقرقة وفي الحديث
 فجاءت الحجره فجعلت تفرش هو أن تقرب من الارض وتفرش جناحيها وترفرق وضرباً ففرش
 عنه حتى قتله أي ما ألقه عنه وأفرش عنهم الموت أي ارتفع عن ابن الاعرابي وقولهم ما أفرش عنه
 أي ما ألقه قال يزيد بن عمرو بن الصعق
 نحن رؤس القوم بين جبله * يوم آتتنا أسد وحنظله
 نعلوهم بقضب منخلة * لم تعد أن أفرش عنها الصقلة
 أي أنها جدد ومعنى منخلة منخلة يقال تخلت الشئ واتخنته اخترته والصقلة جمع صاقل مثل
 كاتب وكسبه وقوله لم تعد أن أفرش أي لم تجاوز أن ألقه عنها الصقلة أي أنها جدد قريبة العهد

قوله جنبه السراط هكذا
 في الاصل وفي النهاية هنا
 وفيها في قدع جنبنا بالتنية
 اه معصمه

قوله قال يزيد الخ هكذا في
 الاصل والذي في ياقوت
 وأمثال المداني
 لم أرى وما مثل يوم جبله
 لما آتتنا أسد وحنظله
 وعطفان والملولك أرفله
 نعلوهم بقضب منخلة
 وزاد المداني
 * لم تعد أن أفرش عنها الصقلة
 اه معصمه

بالصقل وفرش عنه أرادته وتبها له وفي حديث ابن عبد العزيز الآن يكون ما لا مقترشا أي مغصوبا
قد انبسطت فيه الأيدي بغير حق من قولهم أقترش عرض فلان إذا استباحه بالوقعة فيه
وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطوؤه وفرش الجبا موضع قال كثير عزة

أهاجك برق آخر الليل واصب • تضمنه فرش الجبا فالمسارب

والفراشة أرض قال الاخطل

وأقترت القراشة والحيا • وأقتر بعد فاطمة الشقير

وفي الحديث كرفرش بفتح الفاء وتسكين الراء وادسله النبي صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر

والله أعلم (فرطش) فرطش الرجل قعد ففتح ما بين رجليه الليث فرطحت الناقة إذا تفجعت

للحلب وفرطشت للبول قال الازهرى كذا قرأته في كتاب الليث قال والصواب فرطشت الآن

يكون مقلوبا (فشش) الفش تتبع السرقة الدون فشه بنفسه فشأ قال الشاعر

نحن وليناها فلا نقشه • وابن مفاض قائم يمسه

ياخذنا يهدى له يقشه • كيف يواتيه ولا يوتيه

وانفشت الرياح خرجت عن الرزق ونحوه والفش الحلب وقيل الحلب السريع وفش الناقة بنفسها

فشأ أسرع حلبها وفش الضرع فشأ حلب جميع ما فيه وناقته فشوش منتشرة الشخب أي

يتشعب أحلبها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع أي يتفرق شخبها في الأنا فلا يرعى بينة

الفشاش وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش

التي تنقش لبنها من غير حلب أي تجرى لسعة الاحليل ومنه الفتوح والثرور والفسفشة

ضعف الرأي والفسفشة الخروبة ابن الاعرابي الفش الطعربة والفش النخيمة والفش الاجق

والخروب يقال له الفش وفش الوطب فشأ أخرج زبده وفش القرية يفشها فشاحل وكأها فخرج

ريحها والفشوش السقاء الذي يتحلب في بعض الامثال لافشك فش الوطب أي لأزيلن تفحك

وقال كراع معناه لأحلبك وذلك أن ينفخ ثم يحل وكأوه ويترك مفتوحا ثم يملا لبنا وقال نعلب

لافشك وطبك أي لأذهبن بكبرك وتبهك وفي التهذيب معناه لأخرجن غضبك من رأسك من فش

السقاء إذا أخرج منه الريح وهو يقال للغضبان وربما قالوا فش الرجل إذا تجشأ وفي الحديث

ان الشيطان يفس بين ألتى أحدكم حتى يحيل اليه انه قد أحدث أي ينفخ نفخا ضعيفا ويقال

فش السقاء إذا أخرج منه الريح وفي حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها أي صوت

قوله الشقير كذا بالاصل

هنا وفي مادة شقير بالقاف

وفي ياقوت في شقير بالقاف

وموضع آخر الشقير بالقاف

اه صححه

ريحها قال والفشيش الصوت ومنه فشيش الآهي وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبس وفي حديث أبي الموالي فانت جارية فأقبلت وأدبرت وانى لاسمع بين نخذيها من لفظها مثل فشيش الحرايش قال هي جنس من الحيات واحدها حرايش وفي حديث عمر جاءه رجل فقال أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الرق وانتفاخه قال من قلت ابن أم عبد فذكرت الرق وانتفاخه يريد أنه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انتفش انتفاخه والانتفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخس فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء ففش أى فتح فانتفش ما فيه وخرج ويقال للرجل اذا غضب فلم يقدر على التغيير فشاش فشيه من استه الى فيه ويقال للسقاء اذا فتح رأسه وأخرج منه الريح ففش وقد ففش السقاء يقش وفششت الرق اذا أخرجت ريحه والفشوش الناقة الواسعة الاحليل والفشوش والمقصعة والمطربة الأمة الفشاء ويقال انتفشت علة فلان اذا أقبل منها وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وان أهلك أهذل الشفتين منقش المخرين أى منقشهما مع قصور المارن وأبطاحه وهو من صفات الزنج والحش في أوفهم وشفاههم وهوتا ويل قوله صلى الله عليه وسلم أطيعوا ولوا أمر عليكم عبد حبشي مجذع والضمير في أعطهم لا ولي الامر والفش الفس والفشوش من النساء الضروط وقيل هي الرخوة المتاع وقيل هي التي تقعد على الجردان قال رؤبة * وأزجر بنى التجاخة الفشوش * وفش المرأة يقشها فشانكعها وفش القفل فشافتحه بغير مفتاح والانتشاش الانكسار عن الشئ والفشل وانتفش الرجل عن الامر أى فتر وكسل وانتفش الجرح سكن ورمه عن ابن السكيت والفش الأكل قال جرير

فبم تقشون الخزير كأنكم * مطلقه يوما ويوما تراجع

وفش القوم يقشون فشوشا حيوا بعد هزال وأفشوا انطلقوا جفوا والفش من الارض الهجل الذى ليس بجذ عميق ولا متطامن جدد الفش جل النبوت واحده فشة وجعها فشاش والفشوش الخروب والفشاش والفشاش كساء رقيق غليظ النسج وقيل الفشاش الكساء الغليظ والفشوش الكساء السخيف وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له وهو كساء غليظ وفشيشة بئر لحي من العرب قال ابن الاعرابى هو لقب لبني عيم وأنشد

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا * سرفا نصب على فشيشة أبحر

وفشش بيوله نضحته وفشش الرجل أفرط في الكذب ورجل فشاش يتفحج بالكذب ويتحلل

قوله اخس كذا بالاصل
والنهاية والذى في مسلم
اخسا بمزة آخره اه
معجمه

قوله والفشاش عبارة
القاموس وشرحه
(والفشاش) بالفتح كما
يقتضيه سياقه ووضبطه
الصاغاني بالكسر قال وهو
الذى تسميه العامة فشاشا
أى بكسر فتشديد اه كيه
معجمه

مالغيره وفي حديث الشعبي سَمَّيْتُكَ الْقَشْفَاشَ بِهِ فِي سَيْفِهِ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهِ وَفَشَفَشَ فِي
 الْقَوْلِ إِذَا افْرَطَ فِي الْكُذْبِ وَالْقَشْفَاشُ عُشْبَةٌ نَحْوُ الْبَسْبَاسِ وَاحِدَةٌ فَشَفَاشَةٌ (فطرش)
 الْأَزْهَرِيُّ اللَّيْثُ فَرَشَّتْ النَّاقَةُ إِذَا تَفَجَّعَتْ لِلْحَلْبِ وَقَرَطَشَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا قَرَأْتَهُ
 فِي كِتَابِ اللَّيْثِ وَالصَّوَابُ فَطَرَشَتْ الْأَنْ بَيِّنٌ مَقْلُوبًا (فئش) التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
 سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَقَشَّ إِذَا اسْتَرْخَى فِيهِ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْقَيْسِيَّ
 يَقُولُونَ قَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ وَقَشَّ إِذَا خَامَ عَنْهُ (فئش) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ دَرِيدٍ
 فَجَشَّ وَاسْعَ وَجَشَّتْ الشَّيْءُ وَسَعَتْهُ قَالَ وَأَحْسَبُ اسْتِقَامَةً مِنْهُ (فئش) الْقَشْدَشَةُ
 الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَقَشْدَشُ اسْمٌ قَالَ

أَمِنْ ضَرْبٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدِمْ كَلْمًا * ضَرَبَتْ بِعَصْوٍ عَلَا وَقَشْدَشُ

التَّهْذِيبُ غَلَامٌ قَشْدَشٌ إِذَا كَانَ ضَابِطًا وَقَشْدَشٌ غَيْرُهُ إِذَا غَلَبَهُ وَأَشْدَبَهُ بَنِي غَيْرِ

قَدَمَصَتْ زَهْرًا بِأَبْنِ قَشْدَشٍ * يَقَشْدَشُ النَّاسَ وَلَمْ يَقَشْدَشْ

(فئش) الْقَيْشَةُ عَلَى الْهَامَةِ وَالْقَيْشَةُ الْكَمْ وَقَيْلُ الْقَيْشَةِ الَّذِي كُرِّمَتْ فِيهِ وَالْمَجْمَعُ قَيْشٌ وَقَوْلُهُ
 * وَقَيْشَةٌ لَيْسَتْ كَهَذِي الْقَيْشِ * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمَجْمَعُ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَاحِدَةَ كَحَذَفِ
 الْهَامِ وَالْقَيْشَةُ كَالْقَيْشَةِ اللَّامِ فِيهَا عِنْدَ بَعْضِ زَائِدَةٍ كَزِيَادَتِهَا فِي عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدِ اللَّهِ وَأَوْلَاكَ وَقَدْ قِيلَ
 أَنَّ اللَّامَ فِيهَا أَصْلٌ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ الْقَيْشُ الْقَيْشَةُ الضَّعِيفَةُ وَقَدْ تَقَابَلَا فِيهِمَا
 أَكْثَرُ كَرَّةً وَالْقَيْشُ الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ قَالَ جَرِيرٌ

أَوْدَى بِجَلْمِهِمُ الْقِيَّاشَ لِحُلْمِهِمْ * حَلْمُ الْقَرَّاشِ عَشِينٌ نَارُ الْمُصْطَلَى

الْبَاهُوْرِيُّ الْقَيْشُ وَالْقَيْشَةُ رَأْسُ الذَّكَرِ وَرَجُلٌ قَيْشٌ ضَعِيفٌ جَبَانٌ قَالَ رُوْبِيَّةٌ

* عَنْ مُسَمِّهِرِ لَيْسَ بِالْقَيْشِ * وَقَاشَ الرَّجُلُ قَيْشًا وَهُوَ قَيْشٌ خَرُّوْقِيلٌ هُوَ أَنْ يَقْفَرَ وَلَا شَيْءَ
 عِنْدَهُ وَقَاشَهُ مَقَابِشُهُ وَمَقَابِشُهُ آخِرُهُ وَرَجُلٌ قَيْشٌ مَقَابِشٌ وَجَاءُوا يَتَقَابِشُونَ أَيَّ يَتَفَاخَرُونَ
 وَيَتَكَاثَرُونَ وَقَدْ قَابَشْتُمْ قَيْشًا وَيُقَالُ قَاشَ قَيْشٌ وَقَشَّ قَيْشٌ بِمَعْنَى كَمَا يُقَالُ دَامَ يَدِيمٌ وَدَمَّ يَدِيمٌ
 وَالْقِيَّاشُ الْمَفَاخَرَةُ قَالَ جَرِيرٌ

أَبْقَابِشُونَ وَقَدَرًا وَأَحْفَانِهِمْ * قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

وَالْقَيْشُ النَّفْجُ بَرِي الرَّجُلُ أَنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَلَيْسَ عَلَى مَا يَرَى وَفُلَانٌ صَاحِبُ قَيْشٍ وَمَقَابِشُهُ
 وَفُلَانٌ قَيْشٌ إِذَا كَانَ تَفَاخًا بِالْبَاطِلِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ وَالْقِيَّاشُ الطَّرْمَدَةُ وَذُو قَيْشٍ مَلِكٌ قَالَ

قوله وفندش اسم في شارح
 القاموس وفندش اسمه
 عبد الرحمن بن الحارث من
 بني مالك بن جشم رثاه أعشى
 همدان فقال

ويا كية تبيكي على قبر فندش
 فقلنا لها أدوري دموعك
 واخشي

أمن ضربة الخاه باختصار

قوله وقال جرير الخ عبارة
 شارح القاموس والقياش
 بالكسر الضعف والرخاوة
 قال جرير الخ اه معصيه

الاعشى

تَوْمَ سَلَامَةٍ ذَافَاتِش * هُوَ الْيَوْمُ جُمْلِعَادِهَا

(فصل القاف) (قرش) القَرَشُ الجمع والكسب والضم من ههنا وههنا يضم بعضه الى بعض ابن سيده قَرَشٌ قَرَشٌ جَمْعٌ وَضَمٌّ مِنْ هِنَاوْهِنَا وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَبِهِ سَمِيَتْ قَرَيْشٌ وَتَقْرَشُ الْقَوْمُ تَجْمَعُوا وَالْمَقْرَشَةُ السَّنَةُ الْحُلُّ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّ النَّاسَ عِنْدَ الْحُلِّ يَجْتَمِعُونَ فَتَنْظُمُ حَوَاشِيَهُمْ وَقَوَاصِيَهُمْ قَالَ * مَقْرَشَاتُ الزَّمَنِ الْمَحْذُور * وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَأَقْرَشٌ وَتَقْرَشُ جَمْعٌ وَكَسْبٌ وَالتَّقْرِيشُ الْاِكْتِسَابُ قَالَ رُوْبَةُ

أُولَاكَ هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْيِيئِي * قَرَضِي وَمَا جَعْتُ مِنْ قُرُوشِي

وقيل انما يقال اقْرَشَ وتَقْرَشُ للاهل يقال قَرَشَ لاهله وتَقْرَشُ واقْرَشَ وهو يَقْرَشُ لعياله وَيَقْرَشُ اى يكسب وقَرَشَ في معيشته مخفف وتَقْرَشُ دَبَقٌ وَلِزِقَ وَقَرَشَ يَقْرَشُ قَرَشًا اخذ شيئا وتَقْرَشُ الشئ تَقْرَشًا اخذهُ اولا فاو لا عن اللحياني وقَرَشَ من الطعام اصاب منه قليلا والمَقْرَشَةُ من الشجاج التي تصدع العظم ولا تهشمه يقال اقْرَشْتَ الشجة فهي مَقْرَشَةٌ اذا صدعت العظم ولم تهشم واقْرَشَ بالرجل اخبره بعيوبه واقْرَشَ به وقَرَشَ وشئ وحَرَشَ قال الحرث بن حنظلة ايهما الناطق المَقْرَشُ عَنَّا * عند عمرو وهل لذلِكَ بقاء

عَدَاهُ بَعْنٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاقِلِ عَنَّا وَقِيلَ اقْرَشَ بِهِ اقْرَاشًا اى سَعَى بِهِ وَوَقَعَ فِيهِ حِكْمًا بِعُقُوبٍ وَيُقَالُ اقْرَشَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا سَمِيَ بِهِ وَبَغَاهُ سَوْأً وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا اقْرَشْتَ بَكَ اى مَا وُشِيَتْ بِكَ وَالْمَقْرَشُ الْحَرَشُ وَالتَّقْرِيشُ مِثْلُ التَّحْرِيشِ وَتَقْرَشُ عَنِ الشئ تَنْزَعُهُ عَنَّهُ وَالْقَرَشَةُ صَوْتٌ لِحُصُوتِ الْجَوْزِ وَالسَّنَّ اِذَا حَرَكْتُمْ مَا واقْرَشْتَ الرماح وتَقْرَشَتْ وتَقَارَشَتْ تَطَاعَنُوا بِهَا فَصَلَتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَوَقَعَ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا وَقَبِلَ تَقْرَشُهَا وَتَقَارَشُهَا تَسَاجُرُهَا وَتَدَاخَلُهَا فِي الْحَرْبِ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ اِمَّا تَقْرَشُ بِكَ السَّلَاحُ فَلَا * اَبَيْكَ الْاَلَلُ وَاللُّوْ وَالْمَرَسِ

وقال القطامي قَوَارِشٌ بِالرِّمَاحِ كَانَتْ فِيهَا * سَوَاطِنٌ يَتَرَعْنَ بِهَا اتِّزَاعًا

وتَقَارَشَتْ الرماحُ تَدَاخَلَتْ فِي الْحَرْبِ وَالْقَرَشُ الطَّعْنُ وَتَقَارَشَ الْقَوْمُ تَطَاعَنُوا وَالْقَرَشُ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ عَنِ كِرَاعٍ وَقَرَيْشُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ لَا تَدْعُ دَابَّةً اِلَّا كَلَّمَتْهَا فَجَمِيعُ الدَّوَابِّ تَخَافُهَا وَقَرَيْشُ قَبِيلَةٌ سَيِّدُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُمْ النَّضْرُ بْنُ كَثَّانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضْرِفَكْلٍ مَنْ كَانَ مِنْ وِلْدَانِ النَّضْرِ فَهُوَ قَرَيْشِيٌّ دُونَ وِلْدَانِ كَثَّانَةَ وَمَنْ فَوْقَهُ قَيْلٌ سُمُّوا بِقَرَيْشٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّابَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَا هِيَ الَّتِي تَخَافُهَا جَمِيعُ الدَّوَابِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ قَرَيْشٍ

قوله والقرشه كذا ضبط في
الاصل وحرره اه معجمه

قال هي دابة تسكن الجحراً كل دوابه قال الشاعر

وقریش هي التي تسكن الجحراً سميت قریش قریشا

وقيل سميت بذلك لتقرشها أي تجتمعها إلى مكة من حوالها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها
قصي بن كلاب وبه سمى قصي بجمعاً وقيل سميت بقریش بن محمد بن غالب بن فهر كان صاحب
عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قریش وخرجت عير قریش وقيل سميت بذلك لتجرها وتكسبها
وضربها في البلاد بتبني الرزق وقيل سميت بذلك لانهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ذرع
وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمعه قال سيبويه ومما غلب على الحى قریش قال وان
جعلت قریشا اسم قبيلة فعربي قال عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قریش المعضلات وسادها

واذا نشرته الننا وجدته * ورث المكارم طرفها وتلاذها

المسامح جمع مسماح وهو الكثير السماحة والمعضلات الامور الشدايق قول اذا نزل بهم
معضلة وأمر فيه شدة فام يندفع ما يكرهون عنهم ويروى جمع المكارم وقوله طرفها أراد طرفها
بضم الراء فاسكن الراء تخفيفاً وإقامة للوزن وهو جمع طريف وهو ما استجدته من المال
والتلاذ ما ورته وهو المال القديم فاستعاره للكرم قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه
القصيدة ولم يسبق اليه في صفة ولداً الطيبة

تزيح أعن كأن ابرة زوقه * قلم أصاب من الدوا ومدادها

قال ابن سيده وقوله

وجاءت من أباطعها قریش * كسبل أتي يشة حين سالا

قال عندي انه أراد قریش غير مصروف لانه عنى القبيلة الأتراء قال جاءت فانت قال وقد يجوز
أن يكون أراد وجاءت من أباطعها جماعة قریش فاستند الفعل إلى الجماعة فقریش على هذا
مذ كرام للحي قال الجوهرى ان أردت بقریش الحى صرفته وان أردت به القبيلة لم تصرفه
والنسب اليه قرشي نادر وقرشي على القياس قال

ولست بشاوي عليه دمامة * اذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

ولكنما أغدو على مفاضة * دلاص كاعيان الجراد المنظم

بكل قرشي عليه مهابة * سريح إلى داعي الندى والتكرم

قال ابن بري هذه الثلاثة آيات الكتاب فالاول فيه شاهد على قولهم شاقى في النسب الى الشاء
والثاني فيه شاهد على جمع عين على اعيان والثالث فيه شاهد على قولهم قريشي باثبات الياء
في النسب الى قريش معناه اتي لست بصاحب شاء يغدومعها الى المرعى معه قوس واسمهم يرمي
الذئب اذا عرضت للغنم وانما اغدو في طلب الفرسان وعلى درع مفاضة وهي السابغة والدلاص
البراقة وشبه رؤس مسامير الدرع يعيون الجراد والمنظم الذي يتلو بعضه بعضا وفي التهذيب
اذا نسبوا الى قريش قالوا قريشي بمخفف الزيادة قال وللشاعر اذا اضطر ان يقول قريشي والقريشية
حنطة صلبة في الطعن خشنة الدقيق وسفاها اسود وسنبلتها عظيمة ابو عمرو والقرواش والحضر
والطقيلي وهو الواعل والشولقي ومقارش وقرواش اسمان (قرعش) القرعوش والقرعوش
الجل الذي له سنامان (قرمش) قرمش الشيء جمعه والقرمش والقرمش الاوحاش من
الناس وفيها قرمش من الناس أي اخلاط ورجل قرمش اقول وانشد

إني نذير لك من عطية * قرمش لزاده وعية

قوله وفيها قرمش هو جعفر
وزبرج اه معجمه

قال ابن سيده لم يفسر الوعية قال وعندى انه من وعى الجرح اذا امدوا ثمن كانه يقي زاده حتى
يتن فوعية على هذا اسم ويجوز ان تكون فعيلة من وعيت أي حفظت كانه حافظ لزاده والهاء
للمبالغة فوعية حينئذ صفة (قش) قش القوم يقشون ويقشون قشوشا والضم أعلى احيوا
بعد هزال واقشوا اقشاشا وانقشوا انطلقوا وجعلوا فجعلوا القاء لغة فهم مقشون قال ولا يقال
ذلك الا للجميع فقط والقش ما يكس من المنازل او غيرها والقش والتقشيش والاقشاش
والتقشش تطلب الاكل من هنا وهناك ما يقدر عليه والقشيش والقشاش ما اقتششته
ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش وقش الشيء يقشه قشاجعه وقش الماء قشيشا صوت
وقشهم بكلامه سبهم واذاهم والقشة دوية شبيهة الخنفساء او الجعل والقشة بالكسر الاتي
من ولد القرد وقيل هي كل اثنى منها يمانية والذ كر رباح وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه
كونوا قشاشي جمع قشة وهي القرد وقيل جرود وقيل دوية تشبه الجعل والقشة الصبية
الصغيرة الجنة القصيرة الجنة التي لا تكاد تنبت ولا تنمي يقال انما هي قشة والقش ردى الترنحو
الدقل عمانية قال * يامقرضا قشا ويقضى بلعقا * والبلعق مذكور في موضعه وجمعه
قشوش وقش الرجل من مرضه يقش قشوشا وتقشش برأ قال ابن السكيت يقال للقرح
والجسدري اذا يبس وتقرف وللجرب في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقش جلدته وتقشش

قوله فجعلوا القاء الح عبارة
الشارح والفاء لغة فيه اه
معجمه

جلده والقشقة تهبو البره وقد تقشش وتقشش الجرح تعرف قرحة البره والمقششستان
 قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كاتايبير أيهما من النفاق قال أبو عبيد كما يقشش
 الهناء الجرب فيبرته وقيل هو اقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي الحديث كان يقال
 لسور في قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون المقششستان سمينامقششتين لانهما يبرتان من
 الشرك والنفاق ابراء المريض من علة قال أبو عبيدة اذا برأ الرجل من علة قيل قد تقشش
 والعرب تقول للراعي الذي يلقط الشيء الحقي من الطعام فيما كاه القشاش والرامم وقد قش يقش
 قشا والقش كل كسر السوال والقش كل ما على المزابل مما يلقبه الناس وصوفة الهناء اذا
 علق بها الهناء وذلك بها البعير والقيت فهي قشة والقشقة حكاية الصوت قبل الهدير في
 محض الشقيقة قبل ان يرعد البكر بالهدير قال الازهرى الذي قاله الليث في القشقة انه
 الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة بالكاف وهو الكشيش فاذا ارتفع قليلا فهو الكشيت
 والقشقة تسيش اللحم في النار والقشقة غرمة غيلان والجمع قشش (قش) ابن
 الاعرابي القطاش غناء السيل قال الازهرى لا يعرف القطاش لغيره (قش) قش الشيء
 قشاً عطفه وحض بعضهم به الغضى من الشجر والقش من مرأكب النساء شبه الهودج والجمع
 قعوش فالرؤية تصف السنة الجدية * حديا فكتأسر القعوش * والقعوشة كالقش
 وقعوش الشيخ كبر وقعوش البيت والبناء تهدم وقعوش البيت هدمه أو قوضه وانقش الحائط
 اذا انقلع وانقش القوم اذا انقطعوا فذهبوا وبعير قعوش غليظ والقش كالقش وهو
 العطف (قش) القش النكاح يقال وقع فلان في القش والرفش فالقش كثرة النكاح
 والرفش كل الطعام الليث القش مجزوم ضرب من الاكل في شدة قال والقش لا يستعمل
 الا في افعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخلق اذا انجمر وضم اليه جر اميزه
 وقوائمه فداقش قال * كالعنكبوت اقفشت في الحجر * ويروي اقفشت وانقش
 العنكبوت ونحوه واقفشت انجمر وضم جر اميزه وقش الشيء يقشه قشاً جمع والقش
 الخف وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الاقشين ومخدفة قال الازهرى القش
 بمعنى الخف دخيل معرب وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله وأصلها بالفارسية كقح فعرب وقيل
 القش الخف القصير والمخدفة المقلاع أبو عمرو والقش المتأرون من اللصوص قال أبو حاتم
 القش في الحلب سرعة الحلب وسرعة قش ما في الضرع وكذلك الهمر يقال همر ما في ضرعها

قوله يقشه كذا ضبط بكسر
 الفاء في الاصل وصنيع
 القاموس يقتضى انه من
 باب قتل ه معصمه

قوله كقح في القاموس
 كقش ه معصمه

أجمع (قلش) الأقلش اسم أجمي وهو دخيل لانه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة انما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات (قش) القمش الردي من كل شيء والجمع قماش ونظيرها عرق وعراق وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره والقماش أيضا كالقمش واحد مثله والقمش جمع الشيء من ههنا وههنا وكذلك التقميش وذلك الشيء قماش وقشه يقمسه قشاجعه الليث القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الارض من قنات الاشياء حتى يقال رذالة الناس قماش وقماش كل شيء وقماشته قناته والقميشة طعام للعرب من اللبن وحب الخنظل ونحوه وتقمش القماش واقمسه آكله من ههنا وههنا وقماش البيت متاعه (قنقرش) القنقرش العجوز الكبيرة مثل الجحش وأنشد • قانية الناب كزوم قنقرش • وقال شمر القنقرش والكنقرش الضخمة من الكمر وأنشد قول رؤبة • عن واسع يذهب فيه القنقرش • (قنقش) القنقشة التقبض وعجوز قنقشة متقبضة وقنقش الشيء جمعه سريعا والقنقشة دويبة الازهرى في رباعي العين يقال أنا فلان معنقشا لحبته ومقنقشا وذكرفي ترجة عنقش (قوش) رجل قوش قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجنة فارسي معرب وهو بالفارسية كوجك قال رؤبة • في جسم شخت المنكين قوش • والقوش الصغير أصله أجمي أيضا والقوش الدبر

قوله يقمسه ضبط في الاصل بكسر الميم وصنيع القاموس يقتضى الضم اه معجمه

(فصل الكاف) (كبش) الكبش واحد الكباش والا كبش ابن سميده الكبش فحل الضأن في أي سن كان قال الليث اذا أتني الحمل فقد صار كبشا وقيل اذا أربع وكبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاميتهم والمنطور اليه فيهم أدخل الهاء في حامية للمبالغة وكبش الكنية قائدها وكبشة اسم قال ابن جنى كبشة اسم من تجل ليس بمؤنث الكبش الدال على الجنس لان مؤنث ذلك من غير لفظه وهونجة وكبشة اسم وفي التهذيب وكبشة اسم امرأة وكان مشركا ومكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة وأبو كبشة كنية وفي حديث أبي سفيان وهو قتل لقد أمر ابن أبي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصله أن أبا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعري العبور فسمي المشركون سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة لخلافه اياهم الى عبادة الله تعالى تشبيها به كما خالفهم أبو كبشة الى عبادة الشعري معناه انه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة وقال آخرون أبو كبشة كنية وهب بن عبدمناف جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فنسب اليه

قوله كما خالفنا ابن أبي كبشة كذا في الاصل المعول عليه بايدنا وفي شرح القاموس كذلك وهو سبق قلم والصواب كما خالفنا أبو كبشة تأمل اه معجمه

لانه كان نزع اليه في الشبب وقيل انما قيل له ابن ابي كبشة لان ابا كبشة كان زوج المرأة التي
 ارضعته صلى الله عليه وسلم ابن السكيت يقال بلد قنار كما يقال برمة اعشار وثوب اكباش وهي
 ضرب من برود اليمن وثوب شمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهرى هكذا اقرأني المنذرى ثوب
 اكباش بالكاف والشين قال ولست اخطئه لغيره وقال ابن برزح ثوب اكباش وثوب
 اكباش وهي من برود اليمن قال وقد صح الا ن اكباش (كش) كش لاهله كشاشا كتسب
 لهم ككش (كش) الككش السوق والاستحاث وقال الليث الككش السوق وقد
 كدشت اليه قال الازهرى غير الليث تفسير الككش جعله الشوق بالشين المعجمة والصواب
 السوق والطردي السين المهملة يقال كدشت الابل اكبشها ككشا اذا طردتها قال روية
 * شلاكش الطرد المكشوش * قال واما الككش بالسين فهو اسراع الابل في سيرها يقال
 كدست تكش ابن سيده وكش القوم الغنمة ككشا حنوها والككاش المكدي بلغة اهل
 العراق وكش لعياله يكش ككشا كسب وجمع واحتمال وهو يكش لعياله اي يكش ورجل
 ككاش كساب والاسم الككاشه وروي ابوزاب عن عقبة السلي كدشت من فلان شيا
 واككشت وامتدشت اذا اصبته شيا وما ككش منه شيا اي ما اصاب وما اخذ وما به ككشة
 اي شئ من داء والككش الحش يقال ككشه اذا خدشه وجلد ككش ككش عن ابن جنى
 ورجل مكش مكش عن ابن الاعراب وككشه يككشه ككشاد فعمد فعا غنيفا وهو السوق
 الشديد والككش الطرد والجرح ايضا وفي حديث السراط ومنهم مكشوس في النار اي مدفوع
 وتكش الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروي بالشين المعجمة من الككش وككاش اسم
 من ذلك (كرش) الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنتها العرب وفيها الغتان كرش
 وكرش مثل كبندو كبندوهي تفرغ في القطنه كأنها يدجر اب تكون للارنب واليربوع وتستعمل
 في الانسان وهي مؤنثة قال روية

قوله وما به ككشة كذا ضبط
 في الاصل اه معجمه

طلق اذا استكرش ذوات كرش * ابلج صدف عن التحرش

وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ماله من الصيد كرش كالطباء والارانب اذا اصابه
 المهرم ففي فدائه شاة وقول ابي الجيب ووصف ارضا جديبة فقال اعبرت جادتها والتي سرحها
 ورقت كرشها اي اكلت الشجر الحسن فضعت عنه كرشها ورقت فاستعار الكرش للابل والجمع
 اكراش وكروش واستكرش الصبي والجدى عظم كرشه وقيل المستكرش بعد القطم

قوله قال روية الخ عبارة
 القاموس وشرحه (وكرش
 تكريشا قطب وجهه) قال
 روية

واري الزناده سفر البشيش
 طلق اذا استكرش ذو
 التكرش

اه معجمه

وَأَسْتَكْرَاشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ وَقِيلَ اسْتَكْرَشَ الْبَهْمَةُ عَظُمَتْ أَنْفَعَتُهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ قَدَا اسْتَكْرَشَ قَالَ وَأَتَكَرَّ بِعَضَمِهِمْ
ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدَا اسْتَجْفَرَ وَإِنَّمَا يُقَالُ اسْتَكْرَشَ الْجَسَدُ كُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرَشُ
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ وَيَشْتَدُّ كُلُّهُ وَاسْتَكْرَشَتْ الْأَنْقَعَةُ لِأَنَّ الْكِرْشَ يُسَمَّى أَنْقَعَةً مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجَدَى
فَإِذَا كُلَّ يُسَمَّى كِرْشًا وَقَدَا اسْتَكْرَشَتْ وَامْرَأَةٌ كَرَّشًا عَظِيمَةُ الْبَطْنِ وَاسْعَتْهُ وَأَنَانَ كَرَّشًا ضَخْمَةً
الْحَوَاصِرُ وَكَرَّشَ اللَّحْمَ طَبَخَهُ فِي الْكِرْشِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ

لَوْ جَعَلْنَا جِرَّتَهَا فِشْلًا * وَسِيقَةً فَكِرْشًا وَمَلًا

وَقَدَّمَ كَرَّشًا كَثِيرَةَ اللَّحْمِ وَدَلُّو كَرَّشًا عَظِيمَةً وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ الْمُنْتَفِخَةِ النَّوَاجِي كَرَّشًا وَرَجُلًا كَرَّشًا عَظِيمَ
الْبَطْنِ وَقِيلَ عَظِيمَ الْمَالِ وَالْكَرْشُ وَعَاءُ الطَّيِّبِ وَالتُّوبُ مَوْثُتٌ أَيْضًا وَالْكَرْشُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي وَكِرْشِي قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ
أَطَاعَهُمْ عَلَى سِرِّي وَأَثَقَ بِهِمْ وَأَعْتَمَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ عَلَيْهِ كَرَّشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَاعَةٌ وَقِيلَ
أَرَادَ الْأَنْصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ اسْتَمَدَّ بِهِمْ لِأَنَّ الْخُفَّ وَالطِّلْفَ يَسْتَمَدُّ الْجِرَّةَ مِنْ كَرِّشِهِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ
بِطَائِنُهُ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَمَاتُهُ وَالَّذِينَ يَعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ وَاسْتَعَارَ الْكَرْشَ وَالْعَيْبَةَ لِذَلِكَ لِأَنَّ الْجِرَّةَ
يَجْمَعُ عَلَقَهُ فِي كَرِّشِهِ وَالرَّجُلُ يَضَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْبَتِهِ وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ فَأَكْرَشُ أَيْ
لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَعَنِ الْعَيَانِيِّ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَأَكْرَشُ وَبَابُ كَرِّشٍ وَأَدْنَى فِي كَرِّشٍ لَا تَيْتَهُ يَعْنِي
قَدَرْتُ ذَلِكَ مِنَ السُّبُلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَاسْبِيلٍ عَنْهُ أَيْضًا الصَّحَّاحُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَّفْتَهُ
أَمْرًا أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرَشُ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا لَفَصْلُ شَاةٍ فَأَدْخَلَهَا فِي كَرِّشِهَا لِيَطْبَخَهَا فَصَلَّ إِلَيْهِ
أَدْخَلَ الرَّأْسَ فَقَالَ أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرَشُ يَعْنِي أَنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ
لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكِّ فَأَكْرَشُ لَشَرِبْتُ الْبَطْعَاءَ مِنْكَ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكِّ سَبِيلًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا
طَبَخُوا شَاةً فِي كَرِّشِهَا فَضَاقَ فَمُ الْكِرْشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ فَقَالُوا لَطَبَاخٌ أَدْخَلَهُ أَنْ وَجَدْتُ فَأَكْرَشُ
وَكَرَّشَ كُلُّ شَيْءٍ يُجْتَمَعُ وَكَرَّشَ الْقَوْمُ مَعْظَمَهُمْ وَاجْتَمَعَ أَكْرَاشٌ وَكَرُّوشٌ قَالَ

وَأَفَانَا السَّبِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ * فَأَقْنَا كَرَّا وَكَرُّوشًا

وقيل الكُروش والأكراش جمع لاواحدله وتكُرش القوم تجمعوا وكُرش الرجل عياله من صغار
ولده يقال عليه كُرش مشورة أي صبيان صغار وبينهم رحم كُرش أي بعيدة وزوج المرأة فنثرت له

قوله والكرش الجماعة الخ
بالكسر وكتف هـ
مصححه

كِرْشًا وبطنها أي كثر ولدها له وتكرش وجهه تقبض جلده وفي نسخة تكرش جلد وجهه وقد
يقال خلك في كل جلد وكرشه هو ويقال كرش الجلد يكرش كرشًا إذا مسسته النار فأنزوى قال شمر
استكش تقبض وقطب وعبس ابن بزح ثوبًا كرشًا وثوبًا كاش وهو من برود العين قال
أبو منصور والمكرشة من طعام البادية أن يؤخذ اللحم فيهرم ثم يرعى صغارًا ويجعل فيه لحم
مقطع ثم تقور قطعة كرش من كرش البعير يغسل ويتطف وجهه الذي لاقرن فيه ويجعل فيه
تهريم اللحم والشحم ويجمع أطرافه ويخل عليه بخلال بعد ما يوكأ على أطرافه وتخره إرة
ويطرح فيها رصاف ويوقد عليها حتى تحمى وتصير نارًا ثم ينبي الجرعنها وتدفن المكرشة فيها
ويجعل فوقها ملة حامية ثم يوقد فوقها بحطب جزل ثم تترك حتى تنضج فتخرج وقد طابت وصارت
قطعة واحدة فتؤكل طيبة يقال كرشوا الناكريشًا والكرشاء القدم التي كثر لحمها واستوى
أخمصها ونصرت أصابعها والكرش من نبات الرياض والقيعان من أنجح المراتع للمال تسمى
عليه الأبل والخيل ينبت في الشتاء ويهيج في الصيف ابن سيده الكرش والكرشة من عشب
الربيع وهي قبيصة لاصقة بالأرض بطيخاء الورق معرضة غير أنه ولا تكاد تنبت إلا في السهل
وتنبت في الديار ولا تنفع في شئ ولا تعد إلا أنه يعرف رسمها وقال أبو حنيفة الكرش شجرة من
الجنبة تنبت في أروم وترتفع نحو الذراع ولها ورق مسدورة ترشها شديدة الخضرة وهي مرعى من
الخللة والكراش ضرب من القردان وقيل هو كالقمام يدكع الناس ويكون في مباركة الأبل
واحدته كراشة وكراشان بطن من مهرة بن حيدان والكراشان الأزد وعبد القيس وكراشم
اسم رجل ميمه زائدة في أحد قول يعقوب بكر شاه بن المزدلف عمر بن أبي ربيعة (كرش)
الازهرى العكبة والكربشة أخذ الشئ وربطه يقال عكبته وكربشته إذا فعل ذلك به
(كشش) كشت المرأة تكش كشا وكشيشا وهو صوت جلدها إذا حك بعضها ببعض
وقيل الكشيش للأنتى من الأسود وقيل الكشيش للأفعى وقيل الكشيش صوت تخرجه
الأفعى من فيها عن كراع وقيل كشيش الأفعى صوتها من جلدها لمن فيها فان ذلك فحجها وقد
كشت تكش وكشكشت مثله وفي الحديث كانت بيته تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد
الأكشت وقصت فاها وتكاشت الأفاعي كش بعضها في بعض والحيات كلها تكش غير الأسود
فانه ينبع ويصفر ويصبح وأنشد

قوله والكرش من نبات الخ
بالكسر وككثف اه
معجمه

قوله والكراشان الأزد
هكذا ضبط في الأصل وحرر
اه معجمه

كأن صوت ثخبها المرفض • كَشِيشُ أفعى أجمعت بعض • فهي تحك بعضها ببعض
 أبو نصر سمعت فتح الأفعى وهو صوتها من فيها وسمعت كَشِيشَها وفشيشها وهو صوت جلدها
 وروى أبو تراب في باب الكاف والفاء الأفعى تَكَشش وتَفشش وهو صوتها من جلدها وهو
 الكَشِيشُ والفَشِيشُ والفَجِيجُ صوتها من فيها وقيل لابنة الخس أيلقع الرباع فقالت نم برحب
 ذراع وهو أبو الرباع تكاش من حبه الأفاع وكش الضب والورل والصفدع يكش كَشِيشًا
 صوت وكش البكر يكش كَشًا وكَشِيشًا وهو دون الهدر قال رؤبة • هدرت هدرًا ليس بالكَشِيشِ
 • وقيل هو صوت بين الكتيت والهدير وقال أبو عبيد إذا بلغ الذر من الأبل الهدير فأوله
 الكَشِيشُ وإذا ارتفع قليلا قيل كت يكث كَتِيتًا فإذا أفصح بالهدير قيل هدر هديرًا فإذا صفا
 صوته ورجع قيل قرقر وفي حديث علي رضوان الله عليه كأتى أنظر اليكم تكشون كَشِيشَ
 الضباب هو من هدير الأبل وبغير مكشاش قال العنبري

قوله هدرت الخ صدره
 كافي الصحاح
 • انى اذا جشنى تجميشى •
 اه معجمه

في العنبريين ذوى الأرياش • يهدر هدرًا ليس بالمكشاش

وقال بعض قيس البكر يكش ويفش وهو صوته قبل أن يهدر وكشت البقرة صاحت وكَشِيشُ
 الشرايب صوت غلبانه وكَشش الزند يكش كَشًا وكَشِيشًا سمعت له صوتًا خوارًا عند خروج ناره
 وكشت الحجر غلات قال

يا حشرات القاع من جلاجل • قد نش ما كش من المراجل

يقول قدحان أدرا التبيدى وان أتصدك فنكشكش على ما أثرب منه والكشكشة كالكشيش
 والكشكشة لغتر بيعة وفي الصحاح لبي أسد يجعلون الشين مكان الكاف وذلك في الموث
 خاصة فيقولون عَيشَ ومنش وئش ويفشدون

فَعِيشَ عيناها وجيدش جيدها • ولكن عظم الساق منش رقيق

وأنشد أيضا تضحك منى أن رأيت أحترش • ولو حرشت لكشفت عن حرش

ومنهم من يزيد الشين بعد الكاف فيقول عَليكش واليكش ويكش ومنكش وذلك في الوقف
 خاصة وانما هذا لتبين كسرة الكاف فيؤكد التانيث وذلك لان الكسرة الدالة على التانيث
 فيها تخفى في الوقف فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوا شينا فاذا وصلوا حذفوا البيان الحركه ومنهم من
 يجرى الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه أيضا وأنشأ والمعنون فعيناش عيناها البيت قال
 ابن سيده قال ابن جني وقرأت على أبي بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى لبعضهم

عَلَىٰ فِيهَا أَبْتَغِي أَبْغِيشُ * بِيضًا تَرْضِينِي وَلَا تَرْضِينِشِ
وَتَطْبِي وَدَبْنِي أَيْشِ * إِذَا دَنَوْتُ جَعَلَتْ تَنْبِيشِ
وَإِنْ نَابَتْ جَعَلَتْ تَنْبِيشِ * وَإِنْ تَكَلَّمْتَ حَتَّىٰ فِيشِ
* حَتَّىٰ تَنْقِي كَنْقِي الدِّيشِ *

أبدل من كاف المؤنث شينا في كل ذلك وشبه كاف الديك لكسرتها بكاف المؤنث وربما زادوا على الكاف في الوقف شينا حرصا على البيان أيضا فالوا امررت بكش وأعطيتكش فاذا وصلوا حذفوا الجميع وربما ألحقوا الشين فيه أيضا وفي حديث معاوية تياسروا عن كسكشة تميم أي ابدلهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون أبوش وأمش وزادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا امررت بكش كما تفعل تميم والكسشة الناصبة أو الخصلة من الشعر ويجر لا يكشكش أي لا ينزح والاعرف لا ينككش والكش ما يلقح به النخل وفي التمهيد عن ابن الأعرابي الكش الحرق الذي يلقح به النخل (أشمش) الكشمش ضرب من العنب وهو كثير بالسراة (كش) الكمش الرجل السريع الماضي رجل كمش وكيش عزوم ماض سريع في أموره كمش كشا وكش بالضم يكمش كاشة وانكمش في أمره الأصمعي انكمش في أمره وانشمر وجد بمعنى واحد وفي حديث علي بادر من وجل وأكش في مهل وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج فاخرج إليهم ما كيش الأزار أي مشمرا جادا وكشته تكميشا أعجلته فانكمش وتكمش أي أسرع قال ابن سيده قال سيبويه الكميش الشجاع كش كاشة كما قالوا شجع شجاعا وكش في السير وغيره أسرع وفرس كش وكيش صغير الجردان قصيره أبو عبيدة الكمش من الخيل القصير الجردان وجعه كاش وأكاش قال الليث والكمش ان وصف به ذكر من الدواب فهو القصير الصغير الذكور وان وصف به الاثني فهي الصغيرة الضرع وهي كشة وربما كان الضرع الكمش مع كوشه درورا وأنشد

يَعْسُ جِجَاهُ شَهْنَ إِلَىٰ ضُرُوعِ * كَأَشْ لَمْ يَقْبِضْهَا التَّوَادِي

الكسائي الكمشة من الأبل الصغيرة الضرع وقد كشت كاشة وخصبة كشة قصيرة لاصقة بالصفاق وقد كشت كوشة وفي حديث موسى وشعيب سلام الله على نبينا وعليه ما ليس فيها فسوش ولا كوش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكاش ضرعها وهو تخلصه

والكَمْشَةُ الناقَةُ الصغِيرَةُ الضرعِ وضرع كَشَّ بين الكَمْوشَةِ قصيرٌ صغيرٌ وكَشَّ بناقته صرَّ جميعاً
أخلافها وامرأة كَمْشَةٌ صغيرة الندي وقد كَشَّتْ كَأَشَّةً والأَكْشُ الذي لا يكاد يبصر زاد التهذيب
من الرجال قال أبو بكر معنى قولهم قد تكَمَشَ جلده أي تقبض واجتمع وانكَمَشَ في الحاجة
معناه اجتمع فيها ورجل كَمِشَ الأزارُ مشمره (كش) التهذيب ابن الأعرابي الكَشُّ أن
ياخذ الرجل المسوالة فيلين رأسه بعد خشوته يقال قد كَشَّته بعد خشونة والكَشُّ قتل
الأكسية (كنش) تكَنَشَ القومُ اختلطوا (كندش) الكندش العقق قال ابن
الأعرابي أخبرني المفضل يقال هو أخبت من كندش وهو العقق وأنشد لابن الغطمش يصف

امرأة مُنبتٌ بزمردة كالعصا * أَلَصَّ وأخبت من كُنْدَشِ
تَحَبُّ النساءُ وتأبى الرجال * وتمشى مع الأخبث الأَطِيشِ
لها وجهٌ قرداً إذا زينت * ولونٌ كبيض القطا الأبرش

ومعنى مُنبتٌ بليت وزمردة امرأة يشبه خلقها خلق الرجل فارسي معرب ويروي بزمردة بكسر
الزاي مع الميم ويروي بزمردة بحذف النون على مثال علكدة وقوله أَلَصَّ وأخبت من
كُنْدَشِ قال ابن خالويه الكندش لص الطير وهو العقق والرَّيَالُ لص الأسود والطميل لص
الذئب والزبابة لص الصيران والقويبة سارقة الفسيلة من السراج والكندش ضرب من
الأدوية (كنقرش) الكنقرش الذكر وقيل حشفة الذكر التهذيب الكنقرش
والقنقرش الضخم من الكمر وأنشد: كنقرش في رأسها انقلاب * (كنفش) الكنفشة
أن يدبر العمامة على رأسه عشرين كورا والكنفشة السلعة تكون في لحم البعير وهي النوطة
ابن سيده الكنفش ورم في أصل اللحم ويسمى الخازياز ابن الأعرابي الكنفشة الروغان في
الحرب (كوش) الكوش رأس الفيشلة وكاش جاريته أو المرأة يكوشها كوشاً نكحها
وكذلك الحمار وفي التهذيب كاش جاريته يكوشها كوشاً إذا مسحها وكاش الفعل طروقته كوشاً
طرقها ابن الأعرابي كاش يكوش كوشاً إذا فرغ فرغاً شديداً (كيش) ابن بزرج ثوب أيكاش
وجبة أسناد وثوب أفواف قال الأيكاش من برود اليمن

(فصل اللام) (لشش) قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كاهات قبل
اللام قال الأزهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الأعرابي وغيره رجل لشلاش

قوله ثوب أيكاش في القاموس
وشرحه (الثوب الأيكاش
الذي أعمد غزله مثل الخبز
والصوف أو هو الرديء) وقد
تقدم ان الصواب فيه
الموحدة نقل الأزهرى عن ابن
بزرج في كيش ثوب أيكاش
وثوب أكراش وقال انه من
برود اليمن وقد صحفه
الصاغاني وتبعه المصنف
فتأمل اه كته معجمه

إذا كان خفيفا قال الليث اللشنة ككرة التردد عند الفزع واضطراب الأحشاء في موضع بعد
موضع يقال جبان لشلل ابن الاعرابي اللش الطرد ذكره الازهرى في ترجمة (لمش) (لمش)
أهمه الليث ابن الاعرابي اللمش العبت قال الازهرى وهذا صحيح

(فصل الميم) (مأش) الليث مأش المطر الأرض إذا سحها وأشد

وقلت يوم المطر المئيش • أقاتلي جبلة أومعيشي

(متش) ابن دريد المتش تفرقة الشئ بأصابعك ومتش الشئ يمتش متشاجعه ومتش الناقة
حلبها بأصابعه حلبا ضعيفا والمتش سوء البصر ومتش عيشه تشا كدشت ورجل أمتش

وامرأة متشاء (مخش) مخش الرجل خدشه ومخشه الحداد يمشه مخشا سحجه وقال
بعضهم مربي حمل فمخشني مخشا وذلك إذا سحج جلد من غير أن يسلخه قال أبو عمرو يقولون

مرت بي غرارة فمخشني أي سحجتني وقال الكلابي أقول مرت بي غرارة فمخشني والمخش تناول
من لوب يحرق الجلد ويؤذي العظم فيسبب أعاليه ولا ينضجه وامتش الخبز احترق ومخشته

النار وامتشته أحرقتة وكذلك الحزوا ومخشه الحز أحرقه وخبز مخش محرق وكذلك الشواء
وسنة ممخشة ومخوش محرقه يجديها وهذه سنة أمخشت كل شئ إذا كانت جديبة والمخاش بالضم

المحرق وامتش فلان غضبا وامتش احترق وامتش القمر ذهب حكى عن نعلب والمخاش
بالكسر القوم يجتمعون من قبائل يحالفون غيرهم من الخلف عند النار قال النابغة

جمع محاشك يا يزيد فاني • أعدت يربوعا لكم وتبما

وقيل يعني صرمة وسهما أو مالكا بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة بن سعد لانهم
تحالفوا بالنار فسما المخش ابن الاعرابي في قوله جمع محاشك سب قبائل فسيرهم كالشئ الذي

أحرقتة النار يقال ممخشته النار وامتشته أي أحرقتة وقال أعرابي من حر كاد أن يمش عمامتي
قال وكانوا يؤقدون نارا لدى الخلف ليكون أوكد ويقال ما أعطاني الا ممخشي خناق قبل

والامخشا خناق قبل فاما الممشي فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحتشى به أو ما ممخشا فهو الذي
يتمش البدن بكثرة وسخه وأخلاقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج ناس من

النار قد امتخشوا وصاروا حما معناه قد احترقوا وصاروا حفا والمخش احتراق الجلد وظهور
العظم ويروى امتخشا على ما لم يسم فاعله والمخش احراق النار الجلد ومخش جلد أي

أحرقتة وفيه لغة أخرى امتخشته بالنار عن ابن السكيت والامتخاش الاحتراق وفي حديث

قوله أجد في النهاية وأجد
 ٥١

ابن عباس أنوضاً من طعام أجد حلالاً لأنه محشبه النار قاله منكر أعلى من يوجب الوضوء مما
 مسه النار ومحاش الرجل الذين يجتبعون إليه من قومه وغيرهم والمحاش بفتح الميم المتاع
 والاثان والمحاش بطنان من بني عذرة محشوا بغير أعلى النار اشترووه واجتمعوا عليه فأكلوه
 (محش) التمحش كثرة الحركة عمانية وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي حديث علي كان
 صلى الله عليه وسلم محشاً قال هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة
 (مدش) المدش دقة في اليد واسترخاء وانتشار مع قلة لحم مدشت يده مدشاً وهو أمدش وفي
 لغة مدشة أي قلة يقال يد مدشاً وناقمة مدشاً ابن شميل وأنه لا مدش الاصابع وهو المنتشر
 الاصابع الرخو القصبه وقال غيره ناقمة مدشاً اليدين سريعة أو يه ما في حسن سير وأنشد
 ونازحة الجولن خاشعة الصوى * قطعت بمدشاً الذراعين ساهم
 وقال آخر * يتبعن مدشاً اليدين قلقلًا * الصحاح المدش رخاوة عصب اليد وقلة لجها ورجل
 أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشاً اليد ابن سيده والمدشاة من النساء خاصة التي لا لحم على
 يديها عن أبي عبيد وجعل أمدش منه والمدش قلة لحم ندى المرأة عن كراع ومدش من الطعام مدشاً
 أكل منه قليلاً ومدش له من العطاء يمدش قلل التهذيب ويقال ما مدشت به مدشاً ومدشاً
 وما مدشني شيئاً ولا أمدشني وما مدشته شيئاً ولا مدشته شيئاً أي ما أعطاني ولا أعطيتني قال وهذا
 من النوادر ومدشت عينه مدشاً وهي مدشاة أظلمت من جوع أو حر شمس والمدش تشقق في
 الرجل والمدش في الخيل اصطك كالكبواطين الرضعين من شدة القدح وهو من عيوب الخيل التي
 تكون خلقة والقدح التواء الرضع من عرضة الوحشي ورجل مدش أخرج كقدش حكاة ابن
 الأعرابي والمدش الحق وما به مدشة أي مرض والله أعلم بالصواب (مرش) المرش شبه
 القرص من الجلد بأطراف الأظافر ويقال قد أظف مرشاً وخرشاً وخرشاً أشده الصحاح
 المرش كالحدش قال ابن السكيت أصابه مرش وهي المرش والخرش والحدوش
 وفي حديث غزوة حنين فعدت به ناقته إلى شجران فمرش ظهره أي خدشته أغصانها وأثرت
 في ظهره وأصل المرش الخك بأطراف الأظفار ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الأظافر قال
 وهو أضعف من الحدش مرشه يمرشه مرشاً والمرش الحدوش ومرش وجهه إذا خدشه وفي
 حديث أبي موسى إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الحراني
 المرش بأطراف الأظافر ومرش الماء يمرش سال والمرش أرض إذا رقع عليها المطر رأيتها كلها

تَسِيلُ ابن سبويه والمرش أرض يمش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفر السيل
والجمع أمراش وقال أبو حنيفة الأمراش مسايل لا تجرح الأرض ولا تتخذ فيها تبي من أرض
مستوية تتبع ما توطأ من الأرض في غير خد وقد يجي المرش من بعد ويجي من قرب والأمراش
مسايل الماء تسقى السلطان والمرش الأرض التي مرش المطر وجهها ويقال انتهينا إلى مرش
من الأمراش اسم للأرض مع الماء وبعد الماء إذا أثر فيه النضر المرش والمرش أسفل الجبل
وحضيضه يسيل منه الماء فيدب ديبا ولا يحفر ووجهه أمراش وأمراش قال وسمعت أبا محمد
الضبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحا يسيرا ويقال
عند فلان مرشة ومرشة أي حق صغير ومرشة ومرشة مرش تناوله بأطراف أصابعه شيئا
بالقرص وامتش الشيء جمعه والآن يمش الشيء بعد الشيء من ههنا أي يجمعه ويكسبه
وامتشت الشيء إذا اختلسته ابن الأعرابي الأمرش الرجل الكثير الشر يقال مرشه إذا آذاه
قال والأرمش الحسن الخلق والامتش التسيط والأرشم الشره والامتراش الاتراش يقال
امتشت الشيء من يده اتزعته ويقال هو يمش لعله أي يكتسب ويقترب ورجل مرش
كتاب (مردقش) المرذقوش المرزجوش غيره المرذقوش الزعفران وأنشد ابن
السكيت قول ابن مقبل

يعلون بالمرذقوش الورد ضاحية * على معايب ماء الضالة اللجين

وقال أبو الهيثم المرذقوش معرب معناه اللبن الأذن وهذا البيت أورده الجوهري ماء الضالة اللجين
بالزاي قال ومن خفض الورد جعله من نعته واللجين اللزج وقال ابن بري صوابه أن ينشد اللجين
بالتون كما ذكره غيره (مرزجش) المرزجوش نبت وزته فعلول بوزن عضر فوط والمرزجوش
لغة فيه (مشش) مششت الناقة حلبتها ومش الناقة يمشها مشا حلبها وترك بعض اللبن في
الضرع والمش الحلب باستقصاء وامتش ما في الضرع وامتش إذا حلب جميع ما فيه ومش
يده يمشها مسها بشئ وفي المحكم بالشيء الحسن ليذهب به غمها وينظفها قال امرؤ القيس

نمش بأعراف الجياد أكننا * إذا نحن قناعن شوا مضهب

المضهب الذي لم يكمل نضجه يريد أنهم لم أكلوا الشرائح التي شوهها على النار قبل نضجها ولم
يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء والمشوش المتديل الذي يمسح يده به ويقال
أمشش مخاطك أي امسحه ويقولون أعطني مشوشا أمش بيدي يريد مندبلا أو شيئا يمسح بيده

قوله المرش هكذا في الأصل
وحرراه معصمه
قوله من ههنا كذا في الأصل
بدون تكرير اه معصمه

والمش مسح اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشن الاصمعي المش مسح اليد بالشي الخشن
ليقلع اللص ومش أذنه يمشها مشحها قالت أخت عمرو

فإن أنتم تثاروا بأخيكم • فثوابا إذان النعام المصم

والمش أن تمسح قد جابوا بك لتلينه كما تمش الوتر والمش المسح ومش القذح مشامسه ليلينه
والمش يده وهو كالاستجاء والمشاش كل عظم لا تخ فيه يمشك تتبعه ومشه مشاوا مشه وتمشسه
ومشسه مصه مضمونا الليث مششت المشاش أي مصته مضمونا وتمششت العظم أكلت
مشاشه وتمشكته وأمش العظم نفسه صار فيه ما يمش وفي التمذيب وهو أن يمش حتى يتمش
أبو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان جليل المشاش أي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكفين والركبتين قال الجوهري
والمشاشة واحدة المشاش وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملي تمأر
إيماناً إلى مشاشه والمشاشة ما أشرف من عظم المنكب والمشش ورم يأخذ في مقدم عظم
الوظيف أو باطن الساق في إنسيه وقد مششت الدابة بإظهار التضعيف نادر قال الأجر وليس
في الكلام مثله وقال غيره ضيب المكان إذا كثرت ضبابه وأل السقاء إذا خبث ريحه الجوهري
ومششت الدابة بالكسر مششا وهو شي يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة
العظم الصحيح قال وهو أحماء جاء على الأصل وامتش الثوب اتزعه ومش الشئ يمشه مشا
ومشسه إذا دافه وأنقعه في ماء حتى يذوب ومنه قول بعض العرب بصف عذرا ما زلت أمش له
الاشقية أله تارة وأوجره أخرى فأني قضاؤه الله وفي حديث أم الهيثم ما زلت أمش الأدوية أي
أخطبها وفي حديث مكة شرفها الله وأمش سلهما أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعما رخصا
قال ابن الأثير والزواية أمش بالراء وقول حسان • بضرب كإراغ الخاض مشاشه • أراد
بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل والمشمشة السرعة والخفة وفلان يمش مال فلان ويمش من ماله
إذا أخذ الشئ بعد الشئ ويقال فلان يمش مال فلان ويمش منه والمشاشة أرض رخوة لا تبلغ
أن تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المشاشة الماء أن
يشرب في الأرض فكما استقيت منها دلوجت أخرى ابن شميل المشاشة جوف الأرض
وانما الأرض مسكة فسكة كذاته ومسكة حجارة غليظة ومسكة لينة وانما الأرض طرائق فكل
طريقة مسكة والمشاشة هي الطريقة التي هي حجارة خوارة وتراب فتلك المشاشة وأما مشاشة

الركبة فجبلها الذي فيه بطنها وهو حجر يرمى منه الماء أي يرشع فهي كشاشة العظام تصطب
أبدا يقال إن مشاش جبلها تصطب أي يرشع ماء وقال غيره المشاش أرض صلبة تصد فيها ركابا
يكون من ورائها حاجر فاذا ملئت الركبة شربت المشاش الماء كما استقي منها دلو حتم مكانها
دلو أخرى الجوهرى المشاش أرض لينسة قال الراجز • راسى العروق فى المشاش الجياخ •
ويقال فلان لى المشاش اذا كان طيب الخيرة عفيفا من الطمع العجاج وفلان طيب المشاش
أي كريم النفس وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

يعنوبه نيش المشاش كله • صدع سليم رجعه لا يطلع

يعنى انه خفيف النفس والعظام وكفى به عن القوائم ورجل هس المشاش رخو المعزوه ووذم
ومشموه تعنوه عن ابن الاعرابى ابن الاعرابى امتش المتفوط وانتشع اذا أزال الأذى عن
متمدته بمدرا وجر وامتش الحصومة القراء التشنشة صوت حركة الدروع والمشاشة تفريق
القماش والمشاش ضرب من القما كهيئة يئو كل قال ابن دريد ولا عرف ما معنته وأهل الكوفة
يقولون المشمش وأهل البصرة مشمش يعنى الزردالو وأهل الشام يسمون الاجاص مشمشا
والمشاش الصياقلة عن الهجرى ولم يذكروا واحدا وانشد

فضاعنهم الحول اليماني كأنضا • عن الهندأ جفان جلتها المشاش

قال وقيل المشاش خرق يجعل فى النورة ثم تجلى بها السيف ومشاش اسم (ميش)
ابن الاعرابى المعش بالشين المعجمة الدال الرفيق قال الازهرى وهو المعش بالسين المهملة أيضا
يقال معش إهابه معشاو كان المعش أهون من المعس (ملش) ماش الشئ يملشه ويملشه
ملشاقته يده كله بطلب فيه شيا (ميش) الممتش من النساء التى تحلق وجهها بالموسى
وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم لعن من النساء الممتشة الازهرى روى بعضهم انه قال محشته
النار ومهشته اذا احرقته وقد امتش وامتش وقال القتيبي لا عرف الممتشة الا أن تكون
الهامة مبدلة من الحاء يقال مرى جل عليه جله فمشنى اذا سجع جلده من غير أن يسطنه (موش)
ابن الاثير فى الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات المواشى قال هكذا اخرج أبو
موسى فى مسند ابن عباس من الطولات وقال لا عرف صفة لفظه قال وانما يدكر المعنى بعد
ثبوت اللفظ (ميش) ماش القطن يمشه ميسار بده بعد الحلق والميش أن تمش المرأة القطن
بيدها اذا زبده بعد الحلق والميش خلط الصوف بالشعر قال الراجز

قوله وأهل الكوفة الخ
فى شرح القاموس مانعه
قلت وبعض أهل الشام
يقوله بالضم أيضا فهو مثلث
اه كنه معصمه

عاذل قد أولعت بالترقيش • إلى سرفا طريقي وميني

قال أبو منصور رأى اخلطى ماشنت من القول قال الميش خلط الشعر بالصوف كذلك فسره
الاصمعي وابن الاعرابي وغيرهما ويقال ماش فلان اذا خلط الكذب بالصدق الكسائي اذا
أخبر الرجل ببعض الخبر وكتب بعضه قبل مدع وماش وماش يميش مينا اذا خلط اللبن الحلو
بالحمض وخلط الصوف بالوبر أو خلط الجذب الهزل وماش كرمه يموشه موشا اذا طاب باقى قطوفه
ومشت الناقة أميشها وماش الناقة ميا حلب نصف ما فى ضرعها فاذا جاوز النصف فليس
يميش والميش حلب نصف ما فى الضرع والميش خلط لبن الضان بلبن الماعز ومشت الخبر أى
خلطت قال الكسائي أخبرت ببعض الخبر وكتبت بعضا وماش لى من خبره ميا وهو مثل
المضع وماش الشئ ميا خلطه والماش قاش البيت وهى الأوقاب والأوقاب والثوى قال
أبو منصور ومن هذا قولهم الماش خير من لاش أى ما كان فى البيت من قاش لا قيمة له خير من
بيت فارغ لاشى فيه فقف لاش لازدواج ماش الجوهري الماش حب وهو معرب أو مولد
وخاش ماش وخاش ماش جميعا قاش الناس قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف ماش باء لا واو
لوجود مى ش وعدم موش

قوله مثل المضع كذا بالاصل
وحرر اه صححه

(فصل النون نأش) التناؤش بالهمز التأخر والتباعد ابن سيده نأش الشئ آخره ونأش
هو تأخر وتباعد والتيش الحركة فى ابطاء وجاء تيشا أى بطيا أنشد يعقوب لنهشل بن حري
ومولى عصاني واستبد برأيه • كما لم يطع فيما أشار قصير
فلما رأى ما غب أمرى وأمره • ونات بأعجاز الأمور صدور
تمنى تيشا أن يكون أطاعنى • ويحدث من بعد الأمور أمور

قوله ويحدث الخ فى الصحاح
وقد حدث بعد اه صححه

قوله تمنى تيشا أى تمنى فى الأخير وبعد الفتوت أن لو أطاعنى وقد حدثت أمور لا يستدرك بها
مافات أى أطاعنى فى وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فعلة تيشا أى أخيرا أو أتبعه تيشا اذا تأخر
عنه ثم أتبعه على عجلة شفقة أن يفوته والتيش أيضا البعيد عن نعلب والتناؤش الاخذ من
بعدمهموز عن نعلب قال فان كان عن قرب فهو التناؤش بغيرهموز وفى التنزيل العزيز وأنى لهم
التناؤش قرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من
التيش الذى هو الحركة فى ابطاء والتاؤش الذى هو التناؤل فأبدل من الواو
همزة لكان الضمة التهذيب ويجوز همز التناؤش وهى من نشت لانضمام الواو مثل قوله واذا

الرُّسُلُ أُقْتَتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ تَنَاوَلُوا الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ مِنْهُمْ قَرِيبًا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَآمَنُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الْطَلْبُ أَيْ كَيْفَ يَطْلُبُونَ مَا بَعْدَ وَاثَبَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيبًا مَكَا وَالْأَوَّلُ هُوَ
 الْوَجْهَ وَقَدْ نَاشَتْ الْأَمْرَ أَنْ نَاشَهُ نَاشًا آخَرَ فَاتَّأَسَّ وَنَاشَ الشَّيْءَ نَاشَهُ نَاشًا بَعْدَهُ وَنَاشَهُ يَنَاشُهُ
 أَخَذَ فِي بَطْشٍ وَنَاشَهُ اللَّهُ نَاشًا كَنَعَشَهُ أَيْ أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى أَنَّهُ بَدَلَ
 وَاتَّأَسَّهُ اللَّهُ أَيْ اتَّقَعَهُ (نَبَشَ) نَبَشَ الشَّيْءَ يَنْبِشُهُ نَبْشًا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ وَنَبَشَ الْمَوْتَى
 اسْتَخْرَجَهُمْ وَالنَّبَاشُ الْفَاعِلُ لِذَلِكَ وَحَرْفَتُهُ النَّبَاشَةُ وَالنَّبَشُ نَبْشٌ عَنِ الْمَيْتِ وَعَنْ كُلِّ دَفِينٍ
 وَنَبَشَتِ الْبَقْلَ وَالْمَيْتَ أَنْبَشَ بِالضَّمِّ نَبْشًا وَالْأَبْشُ بِغَيْرِهَا مَا نَبَشَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْأَبْشُ
 وَالْأَبْشَةُ الشَّجَرَةُ يَقْتَلِعُهَا بَعْرُوقُهَا وَأَصُولُهَا وَكَذَلِكَ هُمُ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْ يَبْشَ الْعُنْصَلُ أُصُولُهُ
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا أَبْشُوشَةٌ وَالْأَبْشُوشُ أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشِ وَالْجَمْعُ الْأَنْبَاشُ قَالَ أَمْرُؤُ
 الْقَيْسِ كَانَ سَبَاعًا فِيهِ غَرَقِيٌّ غَدِيَّةٌ * بِأَرْجَائِهِ الْقُصُورِيُّ أَنْ يَبْشَ عُنْصَلُ

أَبُو الْهَيْثَمِ وَاحِدُ الْأَنْبَاشِ وَأَبْشُوشَةٌ وَهُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطْرُ قَالَ وَأَنْعَمَ شَيْءٌ غَرَقِيٌّ السَّبَاعُ
 بِالْأَنْبَاشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يُرَى صَغِيرًا لِاتِّرَاهُ قَالَ بِأَرْجَائِهِ الْقُصُورِيُّ أَيْ الْبُعْدَى شَبَّهَهَا بَعْدَ
 ذُبُولِهَا وَيُنَبِّسُهَا بِالْأَبْشُوشِ أَيْضًا الْبُشْرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالسُّوْلُ حَتَّى يَنْضَجَ وَالنَّبَشُ شَجَرٌ يَشْبَهُ
 وَرَقُهُ وَرَقُ الصَّنُوبَرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ شَجَرِ الصَّنُوبَرِ وَأَسَدًا جَمَاعًا لَهُ خَشْبٌ أَجْرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ مَخَاصِرُ
 الْجَنَابِ وَعَكَ كَبِيرًا بِالْهَامِ عَكَ كَبِيرًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا كَلِمَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْدِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
 سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَقَبَشَ إِذَا اسْتَخْرَجَ فِيهِ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ

* أَنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَشَ * قَالَ وَيُرْوَى فَنَبَشَ أَيْ أَقْعَدَ وَنَبَشَهُ وَنَبَاشَهُ وَنَبَشَ أَسْمَاءُ
 وَنَبَشَهُ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ أَحَدٌ قَرَأَ مِنْهُمْ الْمَذْكُورِينَ (نَبَشَ) النَّبَشُ الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ
 فِي أَصْلِ الظَّفَرِ وَالنَّبَشُ اللَّحْمُ وَنَحْوُهُ وَالنَّبَاشُ الْمُنْقَشُ اللَّيْثُ النَّبَشُ إِخْرَاجُ السُّوْلُ
 بِالْمَبْشِ وَهُوَ الْمُنْقَاشُ الَّذِي يُنْقَفُ بِهِ الشَّعْرُ قَالَ وَالنَّبَشُ جَذْبُ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ قَرَأَ وَنَبَشَ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمُنْقَاشِ مَبْشَاحٌ وَمَبْشَاحٌ وَنَبَشَتِ الشَّيْءَ بِالْمَبْشِ أَيْ اسْتَخْرَجَتْهُ وَأَنْشَبَ
 النَّبَاتُ وَذَلِكَ حِينَ تَخْرُجُ رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ وَنَبَشَهُ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَأَنْشَبَ الْحَبُّ
 ابْتِلَ فَضْرَبَ تَبَشَهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوْلَ مَا يَنْبَتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ النَّبَاتُ النَّبَشُ
 وَنَبَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَنْبِشُهَا تَنْشَأُ كُلَّ نَبَاتٍ وَتَنْشُ لَاهِلَهُ يَنْبِشُ تَنْشَأُ كَسَبِّ لِهَمٍّ وَاحْتِمَالِ

قوله غديه في الصحاح عشية

اه صححه

قوله يرى صغيرا كذا بالاصل

ولعل الانب يرى من بعيد

صغيرا كما يؤخذ مما بعده

اه صححه

قوله بعد ذبولها الخ هكذا

بالاصل بتأخير لفظ بها على

لفظ بعد ذبولها الخ اه

صححه

قوله الجناب في شرح

القلموس الجناب اه

صححه

قوله التناش أى كرم
هكذا ضبط في الاصل
ومتن القاموس وفي شارح
القاموس مانصه وقال
الفراء التناش أى كغراب
كما ضبطه الصاغاني النغاش
اه كتبه صححه

العياني هو يكدش لعياله ويتش ويعصف ويصرف الفراء التناش النغاش والعيارون وفي
حديث أهل البيت لا يحبنا حامل القبلة ولا التناش قال نعلبهم النغاش والعيارون واحد
ناتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش
ما أخذ وما أخذ الا لتناش أى قليلا ابن شميل تتش الرجل برجله الحجر والشى اذا دفعه برجله فتحاه
تتش وتتشه بالعصا تتش ضربه وتناش الناس رذالهم عن ابن الاعرابي وفي الحديث جاء فلان
فاخذ خيارها وجاء آخر فآخذتناها أى شرارها (نجش) نجش الحديث ينجسه ينجسها
أذاعه ونجش الصيد وكل شئ مستور ينجسه ينجسها استناره واستخريه والتجاشى المستخرج للشئ
عن أبي عبيد وقال الاخفش هو التجاشى والتجاشى الذى ينير الصيد لير على الصياد والتجاشى
الذى يحوش الصيد وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجسها ثلثمائة وستون ملكا أى
يستثيرها التهذيب التجاشى هو التجاشى الذى ينجس ينجسها ينجسها شمر أصل التجش البحث
وهو استخراج الشئ والتجش استنارة الشئ قال روبة * والخسر قول الكذب التجش *
ابن الاعرابي منجوش مقتعل مكذوب ونجشوا عليه الصيد كما تقول حاشوا ورجل نجوش
وتجاش وتنجش وتنجش منير للصيد والتجش والتجاش الواقع في الناس والتجش والتجاش
الزيادة في السلعة أو المهر ليسمع بذلك فيزاد فيه وقد كره نجش ينجش ينجش وفي الحديث نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التجش في البيع وقال لا تناجشوا هو تفاعل من التجش قال
أبو عبيد هو أن يزيد الرجل عن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمع غيره فيزيد بزيادته
وهو الذى يروى فيه عن أبي الاوفى التناجش آكل رباخان أبو سعيد في التناجش شئ آخر مباح
وهى المرأة التى تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى أو السلعة التى اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت
ابن شميل التجش أن تمدح سلعة غيرك لبيعها أو تدمها لثلاث تنفق عنه رواه ابن أبي الخطاب
الجوهري التجش أن تزيد في البيع لبيع غيرك وليس من حاجتك والاصل فيه تنفير الوحش
من مكان الى مكان والتجش السوق الشديد ورجل نجاش سواق قال

فأله الليلة من إنفاس * غير السرى وسائق نجاش

ويرى والسائق التجاش قال أبو عمرو التجاش الذى يسوق الزكاب والدواب في السوق يستخرج
ما عندها من السير والتجاشة سرعة المشى نجش ينجش ينجش قال أبو عبيد لا أعرف التجاشة فى
الشيء ومرفلان ينجش ينجش أى يسرع وفي حديث أبي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

لقية في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانتجت منه قال ابن الاثير قد اختلف في ضبطها
فروى بالجيم والشين المعجمة من الجيش الاسراع وروى فانتجت واختست بانحاء المعجمة
والسين المهملة من الخنوس التأخر والاختفاء يقال خنس وانخس وانخس وانخس والابل
يخسها قيسا جمعها بعد تفرقة والنخاش الخيط الذي يجمع بين الاديمن ليس بخز جيد والنخاشي
والنخاشي كلمة للجيش تسمى به ملاكها قال ابن قتيبة هو بالنبطية اصحمة أي عطية الجوهرى
النخاشي بالفتح اسم ملك الحبشة وورد ذكره في الحديث في غير موضع قال ابن الاثير واليا مشددة
قال وقيل الصواب تخفيفها (نخس) الازهرى خاصة قال اهملة الليث قال وقال شمر فيما قرأت
بخطه سمعت اعرابيا يقول الشظفة والنخاشة الخبز المحترق وكذلك الخلفة والقرفة (نخس)
نخس الرجل فهو منخوش اذا هزل وامراه منخوشة لالحم عليها قال ابوتراب سمعت الجعفرى
يقول نخس لحم الرجل ونخس أى قل قال وقال غيره نخس بفتح النون وفي نوادر العرب نخس فلان
فلانا اذا حركه وادامو سمعت نخسة الذئب أى حسه وحركه عن ابن الاعرابى قال ومنه قول ابي
العارم الكلابى يذ كرخبره مع الذئب الذى رماه فقتله ثم اشتواه فاكله فسمعت نخسته ونظرت الى
نخيف اذنيه ولم يفسر ضعيفا ذئبه قال ابومنصور سمعت العرب تقول يوم الظعن اذا ساقوا
حمولهم الا وانخسوها نخسا معنا حثوها وسوقوها سواقا شديدا ويقال نخس البعير يطرف عصاه
اذا خر شه وساقه وفي حديث عائشة رضوان الله عليها انها قالت كان لنا جيران من الانصار ونعم
الجيران كانوا ينجحوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعير نخسه قال قولها نخسه أى نخسه ونخى
عنه قشوره ومنه نخس الرجل اذا هزل كان له اخذ عن (نش) نش عن الشئ يندش ندشا
بفتح والنش السائل القليل روى ابوتراب عن ابي الوازع عن عذق القطن وندشه بمعنى واحد قال
رؤية * في هبرات الكرسف المنذوش * (نش) نرس الشئ نرسا تناوله بيده حكاه ابن
دريد قال ولا احقه (نش) نش الماء ينش نشا ونشيشا ونشش صوت عند الغليان او
الصب وكذلك كل ما سمع له كبيت كالنيذوما شبهه وقيل النشيش اول اخذ العصير في الغليان
وانخرت نش اذا اخذت في الغليان وفي الحديث اذا نش فلا تشرب ونش اللحم نشا ونشيشا سمع له
صوت على المقل أو فى القدر ونشيش اللحم صوته اذا غلى والقدر تنش اذا اخذت تغلى ونش الماء
اذا صيبت من صاخرة طال عهدا بالماء والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلى وفي حديث النبيذ
اذا نش فلا تشرب أى اذا غلى يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الزهري انه كره للمتوفى

قوله نخسة الذئب ضبط في
الاصل بالتحريك هنا وفيما
بعد حرر اه معجمه

قوله ندشا بفتح الاول وسكون
الثاني وبالتحريك اه
معجمه

قوله ونشش صوت كذا
بالاصل بهذا الضبط والذي
في القاموس نشش اه
معجمه

عناز وجها الدهن الذي ينش بالريحان أي يطيب بان يغلي في القدر مع الريحان حتى ينش وسجخة
نشاشة ونشاشة لا يحف تراها ولا ينبت مرعاها وقد نشبت بالترنش وسجخة نشاشة تنش من التز
وقيل سجخة نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباح فينش فيها حتى يعود لمجا ومنه حديث الاحنف
نزنا سجخة نشاشة يعني البصرة أي نزارة تتر بالمالان السجخة نزمها ونش وينش ويعود لمجا وقيل
النشاشة التي لا يحف تربها ولا ينبت مرعاها بعض الكلايين أشت الشجة ونشت قال أشت
إذا أخذت تحلب ونشت إذا قطرت ونش الغدير والحوض ينش نشا ونشيشا يس ماؤهما ونصب
وقيل نش الماء على وجه الأرض نشف وجف ونش الرطب وذوى ذهب ماؤه قال ذوارمة
حتى إذا مغمعان الصيف هب له * بأجعة نش عنها الماء والرطب

والنش وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع
أوقية والأوقية أربعون درهما ونش الشيء نصفه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يصدق امرأة من نساءه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش الأوقية أربعون والنش عشرون
فيكون الجميع خمسمائة درهم قال الأزهرى وتصديقه ما روى عن عبد الرحمن قال سألت عائشة
رضي الله عنها كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه اثنتي عشرة وثمنا قالت
والنش نصف أوقية ابن الأعرابي النش النصف من كل شيء وأنشد

* من نسوة مهورهن النش * الجوهرى النش عشرون درهما وهو نصف أوقية لانهم يسمون
الأربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشش الطائر ريشه
عنقاره إذا أهوى له إهواء خفيفا تنف منه وطير به وقيل تنقه فألقاه قال

رأيت غرابا واقعا فوق بانه * ينشش أعلى ريشه ويطايره

وكذلك وضعت له لحاف نشش منه إذا كل بعجله وسرعة وقال أبو الدرداء لبلعنه يصف حية
نشطت فرس بعير فنشش إحدى فرسيتها بنشطة * رعت رعوة منها وكانت تقرب
ونششوه تعتموه عن ابن الأعرابي وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان ينش الناس بعد العشاء
بالدرة أي يسوقهم إلى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد قال شهر
صح الشين عن شعبة في حديث عمرو ما أراه الاصحيا وكان أبو عبيد يقول انما هو ينش أو ينوش
وقال شمر نشش الرجل إذا دفعه وحركه ونشش ما في الوعاء إذا تهره وتناوله وأنشد ابن
الأعرابي الأخوانة اذيتني بجانبها * كالشج نشش عنه الفارس السلبا

وقال الكميت فغادرتهم الحجو عقيرا ونشوا * حقيبتها بين التوزع والنتر
والنشنة النفض والنتر ونشش الشجر أخذ من لحائه ونشش السلب أخذه ونششت الجلد
إذا سرعت سلته وقطعته عن اللحم قال مرة بن محكان

أمطيت جازرها على سنا سنها * نخلت جازرنا من فوقها قريبا

ينشش الجلد عنها وهي باركة * كما ينشش كفا قاتل سلبا

أمطيته أي أمكته من مطاها وهو ظهرها أي علا عليها ينتزع عنها جلدها لما لفرت والسنان
رؤس الفقار الواحد سنن والقنب رحل الهودج ويروي كفا قاتل سلبا فالسلب على هذا ضرب
من الشجر يدق لين بذلك ثم يقتل منه الخزم ورجل نشش الذراع خفيفها رجها وقيل خفيف
في عمله ومراسه قال فقام قتي نشش الذراع * فلم تلبث ولم يهم

وغلام نشش خفيف في السفر ابن الاعرابي النش السوق الرفيق والنش الخلط ومنه زعفران
منشوش وروى عبد الرزاق عن ابن جرير قلت لعطاء الفارة تموت في السمن الذائب أو الدهن
قال أما الدهن فينش ويدهن به إن لم تقدره نفسك قلت ليس في نفسك من أن ياتم إذا نش قال
لا قال قلت فالسمن ينش ثم يؤكل قال ليس ما يؤكل به كهيئة نش في الرأس يدهن به وقوله ينش
ويدهن به إن لم تقدره نفسك أي يخلط ويذاف ورجل نشش وهو الكميشة يدهن في عمله ويقال
نشش إذا عمل عملا فأسرع فيه والنشنة صوت حركة الدروع والقرطاس والثوب الجديد
والمشمشة تفريق القماش والنشنة لغة في النشنة ما كانت قال الشاعر

بالحبي أمه بولك القرس * نششها أربعة ثم جلس

رأيت في حواشي بعض الاصول البولك للدمار والنيك للانسان ونشش المرأة ومشمشها إذا
نكحها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس في شيء شاوره فيه فأعجبه كلامه فقال
نشش أعرفها من أخشن قال أبو عبيد هكذا حدث به سفيان وأما أهل العربية فيقولون غيره
قال الاصمعي انما هو * شنشنة أعرفها من أخزم قال والنشنة قد تكون كاللصغة أو كالقطعة
تقطع من اللحم وقال أبو عبيدة شنشنة ونششنة قال ابن الاثير نششنة من أخشن أي حجر من جبل
ومعناها شبهه بأبيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل أراد أن كلمته منه حجر
من جبل أي ان مثلها يجي من مثله وقال الحربى أراد شنشنة أي غيريرة وطبيعة ونشش
ونش ساق وطرود والنشنة كالشخشة قال * للدرع فوق منكبها نششنة * وروى

قوله قال الشاعر بالك الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) عن أبي عبيدة النشنة
يعني بالفتح (النكاح) قال
الشاعر الخ اه صححه

الازهرى عن الشافعي قال الأدهان دهنان دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب ودهن ليس
 بالطيب مثل سليخة البان غير منشوش ومثل الشبرق قال الازهرى المنشوش المر ببالطيب
 اذ رتب بالطيب فهو منشوش والسليخة ما اعتصر من غير البان ولم يرتب بالطيب قال ابن
 الاعرابي النش الخلط ونش ونشاش اسمان وأبو النشاش كنية قال

ونائية الأرجاء طامية الصوى * خدت بأبي النشاش فيهار كاتبة

والنشاش موضع بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

بأودية النشاش حتى تتابعت * رهام الحيا واعتم بالزهر البقل

(نطش) النطش شدة جبهه الخلق ورجل نطيش جبهه الظهر شديد ها وقولهم مابه نطيش أى
 مابه حراة وقوة قال رؤبة * بعد اعماد البحر زالنطيش * وفي النوادر مابه نطيش ولا
 حويل ولا حيص ولا نبيص أى مابه قوة وعطشان نطشان اتباع (نعش) نعشه الله نعشه
 نعشا وانعشه رقعته وانعش ارتفع والانعاش رفع الرأس والنعش سرير الميت منه سمي بذلك
 لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وقال ابن الاثير اذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير
 والنعش شبيهة بالحقفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض قال النابغة

ألم تر خبير الناس أصبح نعشه * على فتية قد جاورا حتى سائرا

ويحس لديه نسال الله خلده * يرد لنا ملكا والارض عامرا

وهذا يدل على انه ليس بميت وقيل هذا هو الاصل ثم كثر في كلامهم حتى سمي سرير الميت نعشا
 وميت منشوش محمول على النعش قال الشاعر * أمحمول على النعش الهمام * وسئل أبو
 العباس أحمد بن يحيى عن قول عنتره

يتبعن قلة رأسه وكأته * حرج على نعش لهن مخيم

حكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام مخوب الجوف لاعة ل له وقال أبو العباس انما وصف
 الرئال أنها تتبع النعام فتطمح بابصارها قلة رأسها وكان قلة رأسها ميت على سرير قال
 والرواية مخيم بكسر اليا ورواه الباهلي * وكأته زوج على نعش لهن مخيم * بفتح الياء قال
 وهذه نعام يتبعن والمخيم الذي جعل بنزلة الخيمة والزوج النطوق قلة رأسه أعلاه يتبعن يعني الرئال
 قال الازهرى ومن رواء حرج على نعش فالخرج المشبك الذي يطبق على المرأة اذا وضعت على
 سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير بنفسه سمي حرجا لانه مشبك بعيدان

كأنها حرج الهودج قال ويقولون النعش الميت والنعش السرير وبنات نعش سبعة كواكب
أربعة منها نعش لانها أربعة وثلاثة بنات نعش الواحد ابن نعش لان الكوكب مذكرفيد كرويه
على تذكره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات وكذلك بنات نعش الصغرى واتفق سيبويه
والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث وقيل شبهت بحملة النعش في تزيينها وجاء في
الشعر بنو نعش أنشد سيبويه للناطقة الجعدى

وصهباء لا يخفى القذى وهي دونه * تصفق في راووقها ثم تقطب

تمزتها والهبك يدعو صباحه * اذا ما بنو نعش دنوا فاصوبوا

الصهباء الخمر وقوله لا يخفى القذى وهي دونه أى لا تستر إذا وقع فيها الكونها صافية فالقذى يرى
فيها اذا وقع وقوله وهي دونه يريد أن القذى اذا حصل في أسفل الانارة رأى الرائي في الموضع الذى
فوقه الخمر والجرأ قرب الى الرائي من القذى يريد أنها يرى ما وراءها وتصفق تدأر من انا الى انا
وقوله تمزتها أى تزيينها قليلا قليلا وتقطب تمزج بالماء قال الا زهرى وللشاعر اذا اضطرأ
يقول بنو نعش كما قال الشاعر وأنشد البيت ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات
عزم والواحد منها ابن عزم وابن مقرض يؤتون جمع ما خلا الادميين وأما قول الشاعر

توم النواعش والفرقد بين نضب للقصد منها الجينا

فانه يريد بنات نعش لأنه جمع المضاف كما انه جمع سام أبرص الأبارص فان قلت فكيف كسر فعلا
على فواعل وليس من بابه قيل جاز ذلك من حيث كان نعش في الاصل مصدر نعشه نعشا والمصدر
اذا كان فعلا فقد يكسر على ما يكسر عليه فاعل وذلك للمناسبة المصدر لاسم الفاعل من حيث
جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه كقوله قم فائما أى قم قيا ما وكقوله سبحانه قل أرايتم ان
أصبح ماؤكم غورا ونعش الانسان نعشه نعشا تدارك من هلكة ونعشه الله وأنعشه سد فقره قال
رؤبة * أنعشني منه بسبب مقعت * ويقال أقعني وقد انعش هو وقال ابن السكيت نعشه
الله أى رفعه ولا يقال أنعشه وهو من كلام العامة وفي الصحاح لا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تحونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وانعش العائر اذا نهض من عثرته ونعشت له قلت له نعشك الله قال رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعدا * له وعالينا بتنعيش لعا

قوله والواحد منها ابن عزم
وابن مقرض كذا في
الاصول بنون ذكر ابن آوى
وبدون تقدم بنات مقرض
اه معصمه

وقال شمر النعش البقاء والارتفاع يقال نَعَشَهُ اللهُ أي رفعه اللهُ وجبره قال والنعش من هذا لانه
مرتفع على السرير والنعش الرفع ونعشت فلانا اذا جبرته بعد فقر أو رفعت بعد عثرة قال
والنعش اذا مات الرجل فهم نَعَشُونَهُ أي يذكرونه ويرفعون ذكره وفي حديث عمر رضي الله عنه
اتعش نَعَشَكَ اللهُ معناه ارتفع رفعتك اللهُ ومنه قولهم تعس فلا انتعش وشيك فلا انتعش
فلا انتعش أي لا ارتفع وهو دعاء عليه وقالت عائشة في صفة أبيها رضي الله عنهما فانتاش الدين
بنعشه آياه أي تداركها فامته آياه من مصرعه وروي فانتاش الدين فنعشه بالصام على أنه فعل
وفي حديث جابر فانطلقنا به نَعَشَهُ أي نهضه ونقوى جأشه ونعشت الشجرة اذا كانت مائلة
فأقذتها والريبع نَعَشُ الناس يعيشتهم ويخصمهم قال النابغة

وأنت ربيع نَعَشُ الناس سيده * وسيف أغيرته المنمة قاطع

(نفس) النعش والانتعاش والنعشان تحرك الشيء في مكانه تقول دارت نعش صبيانا ورأس
تنتعش صبيانا وأنتد الليث لبعضهم في صفة القراد

اذا سمعت وطء الركب تنتعشت * حشاشتها في غير لحم ولادم

وفي الحديث انه قال من يأتيني بخير سعد بن الربيع قال محمد بن سلمة فرأيتُه وسط القتلى صريعا
فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني اليك فنعش كما تنتعش الطير أي
تحرك حركة ضعيفة وانتعشت الدار بأهلها والرأس بالقمل وتنعش مباح والنعش دخول
الشيء بعضه في بعض كتداخل الدبى ونحوه أبو سعيد سقى فلان فنعش تنعشا ونعش اذا تحرك
بعد أن كان غشى عليه وانتعش الدود ابن الاعرابي النعاشيون هم القصار وفي الحديث انه
رأى نعاشيا فسجد شكر الله تعالى والنعاش القصير وورد في الحديث انه مر برجل نعاش فخر
ساجدا ثم قال أسأل الله العافية وفي رواية أخرى مر برجل نعاشي النعاش والنعاشي القصير
أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق ونعش الماء اذا ركبته البعير في غدير ونحوه والله
عز وجل أعلم (نفس) النفس الصوف والنفس مدك الصوف حتى ينتعش بعضه عن بعض
وعهن منقوش والتنقيش منسله وفي الحديث انه نهى عن كسب الأمة الأما علمت يديها نحو
الخبز والغزل والنفس هوندق القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن
ضرائب فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من أين هو ونعش الصوف
وغيره ينتعش نفسا اذا مده حتى يتجوف وقد انتعش وأرنبه منتعشه ومنتعشه منبسطه على

الوجه وفي حديث ابن عباس وان انا لم نستنفس المتخربين أي واسع مخزي الانف وهو من
التفريق وتنفس الضبعان والطائر اذا رايتهم تستنفس الشعر والريش كأنه يخاف أو يرعد
وأمة متنفسه الشعر كذلك وكل شيء تراهم متبرارخوا الجوف فهو متنفس وتنفس وانتنفت
الهرة وتنفت أي ازبارت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى على غلام يبيع الرطبة فقال
انتنفتا فانه أحسن لها أي فرق ما اجتمع منها الحسن في عين المشتري والنفس المتاع المتفرق ابن
السكيت النفس ان تنتشر الابل بالليل فتري وقد انتنفتا اذا أرسلتم في الليل فتري بلاراع
وهي ابل نقاش ويقال نقشت الابل تنفس وتنفت تنفس اذا تفرقت فرعت بالليل من غير علم
راعيا والاسم النفس ولا يكون النفس الابل بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ويقال باتت غنمه نقشا
وهو أن تفرق في المرعى من غير علم صاحبها وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبثي في الجنة مثل كرس
البعير بيت نقشا أي راعيا بالليل ويقال نقشت الساعة تنفس نفوسا اذا رعت ليلا بلاراع
وهملت اذا رعت نهارا ونقشت الابل والغنم تنفس وتنفس نفوسا ونفوسا انتشرت ليلا فرعت
ولا يكون ذلك بالنهار وخص بعضهم به دخول الغنم في الزرع وفي التنزيل اذ نقشت فيه غنم القوم
وابل نقش ونقش ونقاش ونواش وأنقشها راعيا أرسلها ليلاتري ونام عنها وأنقشتها انا اذا
تركتها تري بلاراع قال

أجرش لها يا ابن أبي بكاش * فإلهما اللآله من إنقاش * الا لسرى وسائق نجاش

قال أبو منصور الأبعني غير السرى كقوله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا ارا دلو كان
فيهما آلهة غير الله لفسدنا فسبحان الله وقد يكون النقش في جميع الدواب وأكثر ما يكون في
الغنم فاما ما يخص الابل فعشت عشوا وروى المنذري عن أبي طالب انه قال قولهم ان لم يكن شحم
فنفس قال ابن الاعرابي معناه ان لم يكن فعل فرياء (نقش) النقش النقاش نقشه
ينقشه نقشا وانتقشه غنمه فهو منقوش ونقشه نقيشا والنقاش صانع وحرفته النقاشة
والمقاش الآلة التي ينقش بها أشد ثعلب

فواحرنا ان الفراق يروعي * بمنل مناقيش الحلي قصار

قال يعنى الغريبان والنقش الشق بالمنقاش وهو كالتش سوا والمنقوشة الشجة التي تنقش منها
العظام أي تسخرج قال أبو تراب سمعت الغنوي يتول المنقشة المنقلة من الشجاج التي تنقل
منها العظام ونقش الشوكة ينقشها نقشا وانتقشها أخرجهما من رجله وفي حديث أبي هريرة عثر

قوله ويقال نقشت الخ هو
كضرب ونصرو سمع كافي
القاموس اه معجمه

قوله اجرش كذا في الاصل
بهمزة الوصل وبشين آخره
وهي رواية ابن السكيت
قال في الصحاح والرواة على
خلافه يعنى أجرش بهمزة
القطع وسين آخره اه
معجمه

قوله النقش النقاش كذا
ضبط في الاصل وتأمل اه
معجمه

فلا اتعش وشيك فلا تنقش أي اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجهما من موضعها وبه سمي المنقاش
الذي ينقش به وقالوا كان وجهه نقش بقناعة أي خدش بها وذلك في الكراهة والعبوس
والغضب وناقشه الحساب مناقشة ونقاشا استقصاه وفي الحديث من نوقش الحساب عذب أي
من استقصى في محاسبته وحقق ومنه حديث عائشة رضي الله عنها من نوقش الحساب فقد هلك
وفي حديث علي عليه السلام يجمع الله الأولين والآخرين لنقاش الحساب هو مصدر منه
وأصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها أبو عبيد
المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء وانتقش منه جميع حقه وتنقشه أخذه فلم
يدع منه شيئا قال الحرث بن حنظلة اليشكري

أو تنقشتم فالتنقش يجشمه النا * س وفيه الصمخ والأبراء

يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم العمة والبراءة قال ولا أحسب نقش الشوكة من الرجل
الامن هذا وهو استخراجها حتى لا يترك منها شيء في الجسد وقال الشاعر

لا تنقش برجل غيرك شوكة * فتقي برجلك رجل من قدسا كها

والبراءة أقيمت مقام عن يقول لا تنقش عن رجل غيرك شوكا فتجعل في رجلك قال وانما سمي
المنقاش مناقشا لانه ينقش به أي يستخرج به الشوك والانتقاش أن تنتقش على فصك أي تسأل
المنقاش أن ينقش على فصك وأنشد رجل ندب لعمل وكان له فرس يقال له صدام

وما اتخذت صداما للمكوث بها * وما انتقشتك اللوصرات

قال الوصرة القبالة بالدربة وقوله ما انتقشتك أي ما اخترتك وانتقش الشيء اختاره ويقال للرجل
اذا تخير لنفسه شيئا جاد ما انتقشه لنفسه ويقال للرجل اذا اتخذ لنفسه خادما أو غيره انتقش
لنفسه وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيرافانه مال رقيق وانتقشوا له عطنه ومعنى النقش
تنقية ما يصبها مما يؤذيها من حجارة أو شوك أو غيره والنقش الأثر في الأرض قال أبو الهيثم
كتب عن أعرابي يذهب الرماد حتى ما يرى له نقشا أي أثرا في الأرض والمنقوش من البسر الذي
يطعن فيه بالشوك لينضج ويرطب أبو عمرو واذا ضرب العذوق بشوكة فأرطب فذلك المنقوش
والفعل منه النقش ويقال نقش العذوق على ما لم يسم فاعله اذا ظهر فيه نكت من الأرتاب
وما نقش منه شيئا أي ما أصاب والمعروف ما نقش ابن الاعرابي أنقش اذا دام نقش جاريتيه
وانقش اذا استقصى على غيره وانتقش البعير اذا ضرب بيده الأرض لشيء يدخل في رجله ومنه

قوله وما اتخذت صداما
تقدم انشاده في مادة وصر
صرا ما بالراء والصواب
ما هنا اه معصمه

قيل لَطَمَهُ لَطْمَ الْمُتَنَقِّشِ وقول الراجز * تَقْشُورِبَ الْبَيْتِ أَي تَقْشِ * قال أبو عمرو يعني الجماع
 (نكش) النكش شبه الأتي على الشئ والفراغ منه ونكش الشئ ينكشه نكشا أي عليه
 وفرغ منه يقول انتهوا إلى عشب فنكشوه يقول أتوا عليه وأفنوه وبحر لا ينكش لا ينزف
 وكذلك البئر ونكشت البئر أنكشها بالكسر أي نزفتها ومنه قولهم فلان بحر لا ينكش وعنده
 شجاعة ما تنكش وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضي الله عنه عنده شجاعة
 ما تنكش فاستعاره في الشجاعة أي ما تنكش تخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بئر
 ما تنكش أي ما تنزح وتقول حفرنا بئرا فما تنكشوا منها بعيدا أي ما فرغوا منها قال أبو منصور
 لم يجود الليث في تفسير النكش والنكش أن تستقي من البئر حتى تنزح ورجل منكش نقاب
 عن الأمور (نكش) النكش خطوط النقوش من الوثني وغيره وأنشد

أذالك أم نكش بالوثني أكرعه * مسقع الخلد عاد ناشط شيب

والنكش بالتحريك نقط بيض وسود ومنه نور نكش بكسر الميم وهو النور الوحشي الذي فيه نقط
 والنكش يبيض في أصول الاظفار يذهب ويعود والنكش يقع على الجملد في الوجه يخالف لونه وربما
 كان في الخيل وأكثر ما يكون في الشقر نكش نكشا وهو أغمس ونكشه ينكشه نكشا ونكشه ونكش
 نعت للآكرع أراد بالشعر أذالك أم نور نكش أكرعه وفي الحديث فخر فنانكش أيديهم في العذوق
 والنكش بفتح الميم وسكونها الأثر أي أثر أيديهم فيها وأصل النكش نقط بيض وسود في اللون ونور
 نكش بالكسر الليث النكش النيمة والسراور والنكش الالتقاط للنكش كما يعبت الانسان بالنكش في

الارض وروى المنذرى أن ابا الهيثم أنشده

يا من لقومهم خلف مدن * ان يسمعوا عورا أم غوا في آذن * ونكشوا بكم غير حسن

قال نكشوا خلطوا ونور نكش القوائم في قوائمها خطوط مختلفة أراد خلطوا واحد بنا حسانا بفتح
 قال ويروي نكشوا أي أسروا وكذلك همشوا وعنه نكشوا أي رقطوا ويقال في الكذب نكش
 ومشش وفرش ودبش وبغير نكش ونكش إذا كان في حقه أثر يتبين في الارض من غير اثره ونكش
 الكلام كذب فيه وزره قال الراجز

قال لها وأولعت بالنكش * هل للباخيلاتي في الطقش

استعمل النكش في الكذب والتزوير ومثله قول رؤبة

عادل قد أولعت بالترقيش * إلى سرا فاطر في وميشي

قوله بالكسر فيه الضم
 أيضا كما في القاموس ٥١
 معصمه

يعنى بالترقيش التزين والتزوير ونعش الدبى الارض يمشها نمشا كل من كاتها وترك والنمش
 الالتقاط والنيممة وقد عشي بينهم بالتحفيف وانعش ورجل نمش مفسد قال
 وما كنت ذات نيرب فيهم * ولا نمش منهم نمش
 جر نمشا على نوهم الباء في قوله ذات نيرب حتى كانه قال وما كنت بذى نيرب وتطيره ما انشده
 سيويه من قول زهير

بدالى ائى لست مدرك مامضى * ولا سابق شيأ اذا كان جابيا

(نہش) نَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ نَهَشًا تَنَاوَلَ الشَّيْءَ بِفَمِهِ لِيَعْضَهُ فَيُوْتِرُ فِيهِ وَلَا يَجْرَحُهُ وَكَذَلِكَ
 نَهَشُ الْحَيْةُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ اللَّيْثُ النَّهَشُ دُونَ النَّهْسِ وَهُوَ تَنَاوُلُ بِالْقَمِّ الْأَنْ نَهَشَ تَنَاوَلَ مِنْ
 بَعِيدٍ كَنَهَشَ الْحَيْةَ وَالنَّهْسُ الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَتَنَقَّهَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهَشُ بِاطْبَاقِ الْأَسْنَانِ
 وَالنَّهْسُ بِالْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ وَنَهَشْتَهُ الْحَيْةُ لَسَعَتْهُ الْأَصْحَى نَهَشْتَهُ الْحَيْةُ وَنَهَشْتَهُ إِذَا عَضَّتْهُ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ أَبِي ذؤَيْبٍ * يَنْهَشْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي * يَنْهَشْنَهُ بَعْضُضْنَهُ قَالَ
 وَالنَّهْسُ قَرِيبٌ مِنَ النَّهْسِ وَقَالَ رُوْبَةُ

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنَهَوْشٍ * مَنَعَشَ بِفَضْلِكُمْ مَنَعُوشٍ

قال المنهوش الهزيل ويقال انه لمنهوش الفخذين وقد نهش نهشا وسئل ابن الاعرابى عن قول
 على عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين اذا كان معرق القدمين ورجل
 منهوش أى مجهود مهزول وفي الحديث وانتهشت أعضادنا أى هزلت والنهش النهس وهو أخذ
 اللحم بعقد الأسنان قال الكمي

وَعَادَرْنَا عَلَى جُجْرٍ بِنِ عَمْرٍو * قَسَاعِمِ يَنْهَشْنَ وَيَنْتَقِنَا

يروى بالشين والسين جميعا ونهش السبع تناوله الطائفة من الدابة ونهشه نهشا أخذته بلسانه
 والمنهوش من الرجال القليل اللحم وان سمن وقيل هو القليل اللحم الخفيف وكذلك النهش
 والنهش والنهيش والنهش قله لحم الفخذين وفلان نهش اليدين أى خفيف اليدين فى المتر قليل
 اللحم عليهما ودابة نهش اليدين أى خفيف كانه أخذ من نهش الحية قال الراعى يصف ذئبا
 متوضح الأقراب فيه شكلة * نهش اليدين نخاله مشكولا
 وقوله نخاله مشكولا أى لا يستقيم فى عدوه كانه قد شكلك بشكال قال ابن برى صواب انشاد
 هذا البيت نهش اليدين بنصب الشين لانه فى صفة ذئب وهو منصوب بما قبله

قوله اذا كان معرق الخ كذا
 بالاصل والمناسب فقال
 كان معرق الخ وحرر اه
 صححه

وقع الربيع وقد تقارب خطوه * ورأى بعقوته أزلته ولا
 وعقوته ساحتها والأزل الذئب الأرسح والأرسح ضد الأسته والنسول من التسلان وهو ضرب
 من العدو وقال أبو ذؤيب بعدوبه نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع
 ابن الاعرابي قد نهشه الدهر فاحتاج ابن شميل نهشت عضه أي دقت والمنهوش من الأتراح
 القليل اللحم وفي الحديث من اكتسب مالا من نهوش كأنه نهش من هنا وهنا عن ابن الاعرابي
 ولم يفسر نهش قال ابن سيده ولكنه عندي أخذ وقال نعلب كأنه أخذ من أفواه الحيات وهو أن
 يكتبه من غير حله قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالنون وهي المطالم من قوله نهشه إذا جهده
 فهو منهوش ويجوز أن يكون من الهوش الخلط قال ويقضى بزيادة النون ويكون نظيره قولهم
 تبادر وتجاريب من التبذير والخراب والمنهشة من النساء التي تحمض وجهها عند المصيبة
 والنهش له أن تأخذ لجمها بظفارها وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المنهشة
 والحالقة ومن هذا قيل نهشته الكلاب (نوش) ناشه بيده ينوشه نوشا تناوله قال دريد بن
 الصمة فحنت إليه والرياح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدد
 والانتياش مثله قال الرازي * باتت تنوش العنق انتياشا * وتناوشه كاشه وفي التزويل
 وأتى لهم التناوش من مكان بعيد أي فكيف لهم أن يتناولوا ما بعد عنهم من الإيمان وامتنع بعد
 أن كان مبذولا لهم مقبولا منهم وقال نعلب التناوش بلا همز الأخذ من قرب والتناوش بالهمز
 من بعد وقد تقدم ذكره أول الفصل وقال أبو حنيفة التناوش بالواو من قرب قال الله تعالى
 وأتى لهم التناوش من مكان بعيد قال أبو عبيد التناوش بغير همز التناول والنوش مثله نشت
 أنوش نوشا قال النراء وأهل الحجاز تركوا همز التناوش وجعلوه من نشت الشيء إذا تناولته وقد
 تناوش القوم في القتال إذا تناول بعضهم بعضا بالرياح ولم يتدأوا أكل التداني وفي حديث قيس بن
 عاصم كنت أنا وشهم وأهاوشهم في الجاهلية أي أقاتلهم وقرأ الأعمش وحزة والكسائي
 التناوش بالهمز يجعلونه من ناشت وهو البطء وأنشد * وجئت تنيشا بعد ما فانتك الخبر *
 أي بطيا متأخرا من همز فعناه كيف لهم بالحركة فيما لا جدوى له وقد ذكر ذلك في ترجمة ناش قال
 الزجاج التناوش بغير همز التناول المعنى وكيف لهم أن يتناولوا ما كان مبذولا لهم وكان قريبا
 منهم فكيف يتناولونه حين بعد عنهم يعني الإيمان بالله كان قريبا في الحياة فضيعوه قال ومن
 همز فهو الحركة في البطء والمعنى من أين لهم أن يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه الجوهري يقول أتى

لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا قال ولت أن همز الواو كما يقال أقنت ووقت
وقرى به ما جمعوا ونشت من الطعام شيئا أصبت وفي الحديث يقول الله يا محمد تنوش العلماء اليوم في
ضياقتي التنوش للدعوة الوعد وتقدمته قال ابن الأثير قاله أبو موسى وناشت الطيبة الأراك
تناولته قال أبو ذؤيب

فما أم خشف بالعلالية شادين • تنوش البرير حيث طاب اهتصارها
والناقة تنوش الحوض فيها كذلك قال غيلان بن حرب

فهى تنوش الحوض نوشا من علا • نوشابه تقطع أجواز الفلا

الضمير في قوله فهي للابل وتنوش الحوض تناول ملاءه وقوله من علا أى من فوق يريد أنها
عالية الأجسام طوال الأعناق وذلك النوش الذى تناوله هو الذى يعينها على قطع الفلوات
والأجواز جمع جوز وهو الوسط أى تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك
الشرب فلوات فلا تحتاج إلى ماء آخر وانتاشته فيهما كاشته قال ومنه المناوشة في القتال ويقال
للرجل اذا تناول رجلا لياخذ برأسه ولحمته نأشه ينوشه نوشا ورجل نوش أى ذو بطش ونشت
الرجل نوشا نلته خيرا أو شررا في الصحاح نشته خيرا أى أنلته وفي حديث علي عليه السلام وسئل
عن الوصية فقال الوصية تنوش بالمعروف أى يتناول الموصى الموصى له بشىء من غير أن يجحف بماله
وقد نأشه ينوشه نوشا اذا تناوله وأخذه ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحرث

ظلت سبوف بنى أبيه تنوشه • لله أرحم هناك تسق

أى تتناوله وتأخذه وفي حديث عبد الملك لما أراد الخروج إلى مصعب بن الزبير نأشت به امرأته
وبكت فبكت جوارها أى تعلقت به وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما فانتاش
الدين بنعشه أى استدركه واستنقذه وتناوله وأخذه من مهواته وقديمهم من التنيش وهو
حركة في إبطاء يقال نأشت الأمر أنأشه وانتاش قال والاول أوجه ونشت الشىء نوشا طلبته
وانتشت الشىء استخرجته قال • وانتاش عاتنه من أهل ذى قار • ويقال انتاشنى فلان من
الهلكة أى أتقنى بغيرهمز معنى تناولنى ونأوش الشىء خالطه عن ابن الأعرابي وبه فسرقول
أبى الهارم وذ كرمينا فقال فإزلنا كذلك حتى نأوشنا الدو أى خالطنا وناقة منوشة اللحم اذا
كانت رقيقة اللحم

(فصل الهاء) (هبش) الهبش الجمع والكسب يقال هو يهبش لعياله ويهبش هبشا

ويتهبش ويهيبش ويحرف ويحترف ويحترش ويحترش وهو هباش قال رؤبة
 • أعدولهبش المقم المهبوش • ابن سيده اهتبش وتهبش كسب وجع واحتمال ورجل
 هباش مكتسب جامع وهبش الشيء هبشه هبشاواهتبشه وتهبشه جمعه قال وأرى أن يعقوب
 حكى هبش بالكسر جمع والاسم الهباشة الجوهرى الهباشة مثل الجباشة وهو ما جمع من
 الناس والمال ويقال تابش القوم وتهبشوا اذا تجميسوا وتجمعوا والهباشة الجماعة وان المجلس
 ليجمع هباشات وجباشات من الناس أى أناس السوا من قبيلة واحلقو تهبشوا وتجبشوا
 اذا جمعوا قال رؤبة

لولا هباشات من التهبش • لصيبة كأفرخ العشوش

أراد بالهباشات ما كسبه من المال وجمعه والهيش نوع من الضرب ابن الاعرابى الهبش
 ضرب التلغ وقد هبشه اذا أوجعه ضربا والهيش الحلب بالكف كلها عن ابن الاعرابى وقال
 نعلب انما هو الهيش قال وكذلك وقع في المصنف غير أن أبا عبيد قال هو الحلب الرويد فوافق
 نعلب في الرواية وخالفه في التفسير وهباشة هباش اسمان (هتش) هتش الكلب والسبع
 يهتسه هتشا فهتش حرشه فحترش بملية قال الليث هتش الكلب فاهتش اذا حرش فاحترش
 قال ولا يقال الاله - باع خاصة قال في هذا المعنى حتش الرجل أى هيج للنشاط (هرش)
 رجل هرش مائق جاف والمهارشنة في الكلاب ونحوها كالمهارشنة يقال هارش بين الكلاب
 وأتشد • جر وأريض هورشافهرا • والهراش والاهرش تقابل الكلاب الجوهرى
 الهراش المهارشنة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض والتهرش التحريش وكاب هراش
 وخراش وفي الحديث يتهاشون هراش الكلاب أى يتقاتلون ويتواثبون وفي حديث ابن
 مسعود فاذا هم يتهاشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالقتال وهو في مسند أحمد بالواو بدل
 الراء والتهاش الاختلاط أبو عبيد قوس مهارش العنان وأتشد

مهارشنة العنان كأن فيها • جراحة هبوة فيها اصفرار

وقال حرمة مهارشنة العنان هي النسيطة قال الاصمعي فرس مهارشنة العنان خفيفة اللجام كأنها
 تهارشه وقد سميت هراشا ومهارشاه وهرشي موضع قال

خذا جنب هرشي أوقفاها فانه • كلابا نبى هرشي لهن طريق

وفي الصحاح • خذى أنت هرشي أوقفاها • الجوهرى هرشي تنيته في طريق مكة قريته من

قوله جر وأريض الخ صدره
 كافي شرح القاموس
 * كأن طبيها اذا مادرا *

قوله وقال مرة الخ عبارة
 القاموس وشرحه (و) قال
 أبو عبيد (فرس مهارش
 العنان) أى (خفيفه) قال
 بشر بن أبى خازم وأتشد
 البيت ثم قال يقول كأن
 عدوها طيران جراحة قد
 اصفرت أى تمت ونبت
 جناحها وقال مرة الخ اه
 كتبه مصححه

الجحفة يرى منها الجبر ولها طريقان فكل من سلكهما كان مصيبا وفي الحديث ذكر تبة هرتي
قال ابن الاثير هي تبة بين مكة والمدينة وقيل هرتي جبل قريب الجحفة والله عز وجل أعلم
(هرش) التهذيب في أثناء كلامه على هرشف يقال للناقة الهرمة هرشفة وهردشة وهرهر
(هش) الهش والهشيش من كل شيء ما فيه رخاوة ولين ونحي هس وهشيش وهشيش
هشاشة فهو هش وهشيش وخبرة هشة رخوة المكسر ويقال يابسة واثرجة عشة كذلك وهش
الخيزيمش بالكسر صار هشاً وهش هشوشة صار خواراً ضعيفاً وهشيش تكسر وكبر ورجل
هش وهشيش يش مهتر مسرور وهشيشته وهشيشته بالكسر وهشيشت الاخيرة عن ابي
العميشل الاعرابي هشاشة بنشت والاسم الهشاش والهشاشة الارتياح والجحفة للمعروف
الجوهري هشيشت بفلان بالكسر هش هشاشة اذا خفت اليه وارتمت له وفرحت به ورجل
هشيش وفي حديث ابن عمر لقد راى النبي صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال له سجة فقامت
سابقة فلهمش لذلك وأعجبه أي فلقد هس واللام جواب القسم المحذوف أولئنا كيدوهشيشت
للمعروف هشاشة وهشاشة واشتشت ارتجت له واشتيتته قال ملج الهدلي

مهتشة دلج الليل صادقة * وقع الهجر اذا ما شخخ الصرد

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال هشيشت يوما فقبلت وأنا صائم فسألت عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شهر هشيشت أي فرحت واشتيت قال الاعشى

أضحى ابن ذى فانس سلامتذي السفضل هشافواؤه جدلا

قال الاصمعي هشافواؤه أي خفيفا الى الخبر قال ورجل هش اذا هس الى اخوانه قال والهشاش
والاشاش واحد واشتيتني امر كذا فهشيشت له أي استخفني تخففت له وقال أبو عمرو والهشيش
الرجل الذي يفرح اذا سألته يقال هو هاش عند السؤل وهشيش ورائح ومرتاح وأريحي
وأشدا أبو الهيثم في صفة قدر

وحاطبان بهشان الهشيم لها * وحاطب الليل يلقي دونها عتنا

بهشان الهشيم يكسر انه للقدر وقال عمرو الخليل تعلف عند عوز العلف هشيم السمك والهشيش
خيل أهل الآسياف خاصة وقال النمر بن توب

والخيل في أطعامها اللحم ضرر * نطعمها اللحم اذا عز الشجر

قال ذلك في كتبه التي يقول فيها * الله من آياته هذا القمر * قال وتعلف الخيل اللحم اذا قل

الشجر ويقال للرجل اذا مدح هو هَشُّ المَكْسَرِ اى سهل الشأن فيما يطلب عنده من الخواص
ويقال فلان هَشُّ المَكْسَرِ والمَكْسَرُ سهل الشأن في طلب الحاجة يكون مدحا وذا ما فاذا ارادوا
ان يقولوا ليس هو بصلاد القدح فهو مدح واذا ارادوا ان يقولوا هو خوار العود فهو ذم
الجوهري الفرس هَشُّ خلاف الصلود وفرس هَشُّ كثير العرق وشاة هَشُّوش اذا تارت بالابن
وقربة هَشَّاشة يسيل ماؤها لرقتها وهي ضد الوكبة وانشدا ابو عمرو واطلق بن عدى بصف فرسا

كان ماء عطفها الجياش • سهل شأن الخور الهشاش

والخور الاديم والهش جذبك الغصن من اغصان الشجرة اليك وكذلك ان تترت ورقها بعضا
هَشَّه هَشَّه هَشَّافيهما وقد هَشَّتْ هَشُّ هَشَّا اذا خبطت الشجرة فالتقاء لغفمه وهَشَّتْ الورق اهش
هَشَّا خبطته بعضا ليجات ومنه قوله عز وجل واَهشُّ بها على عني قال القراءه اى اضر بها
الشجر اليابس ليسقط ورقها فترعاه غنمه قال ابو منصور والقول ما قاله القراءه والاصمعي في هَشُّ
الشجر لا ما قاله الليث انه جذب الغصن من الشجر اليك وفي حديث جابر لا يجبط ولا يعضد حتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هَشَّوا هَشَّا اى اتدوه تترابطين ورفق ابن الاعرابي هَشُّ
العود هَشَّوشا اذا تكسر وهَشُّ للشئ هَشَّ اذا سربه وفرح وفرس هَشُّ العنان خفيف العنان
قال شمر وهاش بمعنى هَشُّ قال الراعي

فكبر للرويا وهاش فواده • وبشر نفسا كان قبل يلوومها

قال هاش طرب ابن سيده والهشيشة الورقة اظن ذلك وهشاش القوم تحركهم واضطربهم
(هلبش) هلبش وهلبش اسمان (همش) الهمشه الكلام والحركة همش القوم فهم
يهمشون وتهاشوا وامرأة همشي الحديث بالحريك تكثر الكلام وتجلبب والهمش السريع
العمل باصابعه وهمش الجراد تحرك ليثور والهمش العض وقيل هو سرعة الاكل قال ابو
منصور الذي قاله الليث في الهمش انه العض غير صحيح وصوابه الهمس بالسين فعوضه قال
واخبرني المنذرى عن ابي الهيثم انه قال اذا مضغ الرجل الطعام وفوه منضم قيل همش همش
همشا وروى نعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للجراد اذا طبع في المرحل الهميشة واذا سوتى على
النار فهو المحسوس قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لامرأة ابنا طاف بجره وطاب
نشره وقالت لابنتها اكلت همسا وخطبت قسا دعيت على امرأة ابنا ان لا يكون لها ولد
ودعت لابنتها ان تلد حتى تهاش اولادها في الاكل اى تعاجلهم وقولها خطبت قسا اى حطب

لث ولذك من دق الحطب وجهه ويقال للناس اذا كثروا وكانوا قلوبا واُدبروا واختلطوا رأيتهم
 يَهْمَسُونَ ولهم هَمْسَةٌ وكذلك الجر اذا كان في وعاء فغلي بعضه في بعض وسمعت له حركة تقول له
 هَمْسَةٌ في الوعاء ويقال ان البراغيث لَهَمَّشَتْ تحت جنبي فتؤذيني باهتاشها ابن الاعرابي
 الهمش والهمش كثرة الكلام والخلط في غير صواب وانشد * وهَمْشُوا بِكُم غَيْرَ حَسَنٍ *
 قال الازهرى وانشدني المنذرى وهَمْشُوا بفتح الميم ذكره عن ابى الهيثم واهتمشت الدابة اذا دبت
 دَبِيًّا (همرش) الهمرش العجوز المضطربة الخلق قال ابن سيده جعلها سيبويه مرة فَنَعَلًا
 ومرة فَعَلًا وورد أبو علي أن يكون فَعَلًا وقال لو كان كذلك لظهرت النون لان ادغام النون في الميم
 من كلمة لا يجوز الا ترى انهم لم يدغموا في شاة زعماء وامرأة قنواء كراهية أن يلتبس بالمضاعف وهي
 عند كراع فَعَلٌ قال ولا نظير لها البتة الليث عجوز همرش في اضطراب خلقها وتشجج جلدها
 الجوهري الهمرش العجوز الكبيرة والناقة الغزيرة واسم كلبه قال الرازي

ان الجراء تَهْمَرُ * في بطن أم الهمرش * فيهن جرو وتَهْمَرُ

قال الاخفش هو من بنات الخمسة والميم الاولى نون مثال جهمرش لانه لم يجي شيء من بنات
 الاربعة على هذا البناء وانما لم يبين النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيقصر بينهما والهمرش
 الحركة والهمرش الحركة وقد همرش القوم اذا تحركوا (هوش) هاشت الابل هوشا نفرت
 في الغارة فتبددت وتفرقت وابل هواشة أخذت من هنا وهناك والهوشة القسنة والهيج والاضطراب
 والهريج والاختلاط يقال قد هوش القوم اذا اختلطوا وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته قال
 ذوالرمة يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض آتارها ببعض

تَعَفَّتْ لَهْمَتَانِ الشَّامِ وَهَوَشَتْ * بهانائجات الصيف شرقية كدرا

وفي حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون التهاوش الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض
 وفي حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية أي اخالطهم على وجه الافساد والهوشة
 الفساد وهاش القوم وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا
 بينهم أفسد وقول الرازي * قد هوشت بطونها واحقو قفت * أي اضطربت من الهزال وكذلك
 هاش القوم يهوشون هوشا ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس
 ومن الابل اذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض قال عرام يقال رأيت هواشة من الناس وهويشة
 أي جماعة مختلطة قال أبو عدنان سمعت التميميات يقلن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب

قوله وامرأة قنواء كذا
 بالاصل وانظر مناسبتة لما
 هنا اه معصمه

قوله والهمرش الحركة كذا
 ضبط في الاصل وحرر اه
 معصمه

قوله قد هوشت الخ عبارة
 القاموس وشرحه (وهوش
 كسمع اضطرب) ووقع في
 فساد (أو) هوش (صغر
 بطنه) من الهزال وانشد
 قد هوشت الخ ثم قال وضبطه
 الجوهري بالتشديد وقال
 أي اضطربت من الهزال
 فتأمل اه وكذا ضبط في
 الاصل اه معصمه

ودخلنا السوق فاكذنا نخرج من هوشها وبوشها وقال اتقوا هوشات السوق أي اتقوا الضلال
 فيها وان يحتمل عليكم فتسر قوا وهوشات الليل حوادته ومكروهه قال ابن سيده وهوشات
 السوق قال حكاة نعلب بفتح الواو ولم يفسره قال وأراه اختلاطها وما يؤكس فيه الانسان
 عندها ويغيب وفي حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم
 وهيشات بالياء أي قتها وهيبها والهوش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع
 مهوش من الهوش الجمع والخلط والمهاوش مكاسب السوء ومنه الحديث من اكتسب مالا من
 مهاوش أذهب الله في نهار المهاوش كل مال يصاب من غير حله ولا يدري ما وجهه كالغصب
 والسرقة ونحو ذلك وهو شبه عماد كرم الهوشات وقال ابن الاعراب ويرى من مهاوش وقد
 تقدم في موضعه وهو أن يتش من كل مكان ورواه بعضهم من مهاوش ابن التباري وقول
 العامة شوش الناس انما صوابه هوش وشوش خطأ الليث اذا أغبر على مال الحى فنقرت
 الابل واختلط بعضها بعض قيل هاشت هوش فهي هواتش وجام الهوش والبوش أي بالجمع
 الكثير من الناس والهوش المجتمعون في الحرب والهوش خلاء البطن وأبو الهوش من كاهم

وذوهاش موضع ذكره زهير في شعره (هيش) الهيشة الجماعة قال الطرياح

كان الخيم هاش اليمنه * نعاج صرائم جتم القرون

وفي حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الليل وهيشات الاسواق والهيشات قوم من الهوشات
 وهو قولهم رجل ذودعوات ودغيات وفي حديث آخر ليس في الهيشات قود عني به القليل
 يقتل في الفشة لا يدري من قله ويقال بالواو اياضهاش القوم بعضهم الى بعض وتبشوا وهو
 من أدنى القتال وتبش القوم بعضهم الى بعض تبشيا أبو زيد هذا قبيل هيش اذا قتل وقد هاش
 بعضهم الى بعض والهيش الاختلاط وهاش في القوم هيشاعات وأفسد الجوهرى الهيشة
 مثل الهوشة وهاش القوم تبشون هيشا اذا تخركوها جوا قال الشاعر

هشم علينا وكنتم تكفون بما * نعطكم الحق منا غير منقوص

وهاش القوم بعينهم الى بعض للقتال والمصدر الهيش أبو زيد هاش القوم بعضهم الى بعض
 هيشا اذا وتب بعضهم الى بعض للقتال والهيش الحلب الرويد جامع في باب حلب الغم قال نعلب
 وهو بالكف كلها والهيشة أم حنين قال بشر بن المعتمر

وهيشة تاكها سرفه * وسمع ذئب همه الحضر

قوله والهوش خلاء البطن
 وأبو الهوش هكذا ضبطا
 في الاصل وحرراه معصمه
 قوله ذكره زهير في شعره أي
 حيث قال كما ذكره شرح
 القاموس
 فدوهاش في شعرينات
 عفتها الريح بعلة والسماء
 كتبه معصمه

وقال أشكو اليك زمانا قد تعرقنا • كما تعرق رأس الهيشة الذي

يعني أم حيين والله أعلم

(فصل الواو) (وبش) الوَبْشُ والوَبْشُ البياض الذي يكون على الاظفار وفي المحكم على اظفار الاحداث وفي التهذيب النَّمُّ الأبيض يكون على الظفر ابن الاعرابي هو الوَبْشُ والكَدْبُ والنَّمُّ يقال بظفره وبش وهو ما نَقَطَ من البياض في الاظفار ووبشت اظفاره ووبشت صار فيها ذلك الوَبْشُ والاوباشُ من الناس الاخلاط مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش ابن سيده اوباش الناس الضروب المتفرقون واحدهم وبش وبش وبها اوباش من الشجر والنبات وهي الضروب المتفرقة يقال ما بهذه الارض الا اوباش من شجر او نبات اذا كان قليلا متفرقا الاصمعي يقال بها اوباش من الناس واوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي الحديث ان قريشا وبشت لحرب النبي صلى الله عليه وسلم اوباشا لها أي جعلت له جوعا من قبائل شتى ابن شميل الوَبْشُ الرقط من الجرب يتفشى في جلد البعير يقال جل وبش وبه وبش وقد وبش جلده وبش او وبش الكلام رديته وفي حديث كعب انه قال اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الشبايا يجمل في الفتنة قال شمر قال بعضهم اوبش الشبايا يعني ظاهر الشبايا قال وسمعت ابن الحريش يحكي عن ابن شميل عن الخليل انه قال الواو عندهم أثقل من الياء والالف اذ قال اوبش وبنو اوبش وبنو ابشي بطنان قال الراعي

بني وابشي قد هوينا جاعكم • وما جمعنا نية قبلها معا

(وتش) وتش الكلام رديته قال كذلك وجدته في كتاب ابن الاعرابي بخط أبي موسى الحامض والمعروف وبش الازهرى قرأت في نوادر الاعراب يقال للعارض من القوم الضعيف وتشة وايشة وهمة صوتك وصوتك والوتش القليل من كل شيء مثل الوشح وانهلن وتشهم أي من رذالهم (وحش) الوحش كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس مؤنث وهو وحشي والجمع وحوش لا يكسر على غير ذلك جار وحشي ونور وحشي كلاهما منسوب الى الوحش ويقال جار وحش بالاضافة وجار وحشي ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش والجماعة هي الوحش والوحوش والوحيش قال أبو النجم

أسي يبابا والنعام نعمة • قفرا و آجال الوحيش نعمة

وهذا مثل ضائر وضين وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحشي وكل شيء لا يستأنس بالناس

قوله الوبش الرقط فيه الفتح
والتحريك اه محكمه

قوله صوتك وصوتك هكذا
في الاصل بدون نقط مضبوطا
بهذا الضبط وحررا اه محكمه

وَحْشِيٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ أُنْثَىٍّ وَالْوَحْشَةُ الْقَرْقُ مِنْ
الْحَلَاوَةِ يُقَالُ أَخَذَتْهُ وَحْشَةٌ وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ لَمْ يَأْنَسْ بِهِ فَكَانَ
كَلْوَحْشِيٍّ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ

وَلَقَدْ عَدَّوْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةً • تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بِالمَشْرِفِ

قِيلَ عَنِّي بِوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ نِيَابِهِ وَقَوْلُهُ بَصِيرَةٌ بِالمَشْرِفِ يَعْنِي الرِّيحَ أَيَّ مِنْ أَشْرَفَ لَهَا
أَصَابَتُهُ وَالرِّدَاءُ السِّيفُ وَفِي حَدِيثِ التَّجَاشِي فَتَفَخَّ فِي أَحْلِيلِ عِمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ أَيَّ سُجِّرَ حَتَّى
جُنَّ فَصَارَ يَتَعَدُّوهُ مَعَ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رِوَايَةٍ فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ وَمَكَانٌ وَحْشٌ خَالٍ
وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ بِالسُّكْنِ أَيَّ قُفْرٌ وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ مَنْ أَهْلُهُ وَتَوْحَشَ خَلَا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ
وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ قَدْ أَوْحَشَ وَطَلَّلَ مَوْحِشٌ وَأَنْشَدَ
لِسَلْمَى مَوْحِشًا طَلَّلَ • يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَّلَ

وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ لَمِيقَمَوْحِشًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَكثيرٍ قَالَ وَصَوَابُ
إِنْشَادِهِ لِعَزْمَمَوْحِشًا وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا وَتَوْحَشَتِ الْأَرْضُ صَارَتْ وَحْشَةً
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرَّادِ

لَأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا • وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانُ فِرَاكِسًا

وَيُرْوَى • وَأَقْفَرُ الْأَرْحَرِحَانُ فِرَاكِسًا • وَرَحْرَحَانُ رَاكِسٌ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْقِرَنَّ
شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تَوْنِسَ الْوَحْشَانِ الْوَحْشَانُ الْمُقَمِّمُ وَقَوْمٌ وَحَاشِيٌّ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ
ضِدَّ الْأُنْثَى وَالْوَحْشَةُ الْحَلَاوَةُ وَالْهَمُّ وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوْحَشَ وَقَدْ أَوْحَشَتِ
الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَمْسِيٌّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ
وَحْشًا أَيَّ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ نَجِيفٍ
عَلَى نَاحِيَّتِهَا أَيَّ خَلَاءَ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فَيَجِدُ أَنَّهُ وَحْشًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
وَسُئِلَ عَنِ الْمَرَاةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقِيَهُ بِوَحْشٍ إِصْمَتَ وَإِصْمَتَهُ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى الْأَوَّلِ أَيَّ
يَلِدُ قُفْرًا وَرَكَتَهُ بِوَحْشٍ الْمَتْنُ أَيَّ بِحَيْثُ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فُسِّرَ الْمَتْنُ فَقَالَ وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ
وَكُلُّ مَنْ انْخَلَعَ مَوْجِبًا دَحْشُونَ قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْشَدَ مَنَازِلُهَا حِشُونًا عَلَى قِيَاسِ سِنُونٍ وَفِي مَوْضِعٍ
التَّصْبِ وَالْجُرْحِيَّيْنِ مِثْلَ سِنِينٍ وَأَنْشَدَ فَامْتَتَ بَعْدَمَا كُنَّا حِشِينًا • قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حِشُونَ
جَمْعُ حِشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَتَقْصُرُ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَقْصُورُهَا مِنْ زَيْنَةٍ وَصِلَةٌ

قوله ولقد عدوت في شرح
القاموس ولقد عدوت
بالغين المهجمة اه معصمه

وعدة ثم جمعوا على حشين كما قالوا عزيز وعصين من الاسماء الناقصة ويات وحشا ووحشاى
 جات عالم يا كل شيئا فلاجوفه والجمع أوحاش والوحش والموحش الجائع من الناس وغيرهم نلأوه
 من الطعام وتوحش جوفه خلا من الطعام ويقال توحش للدواء أى أدخل جوفك له من الطعام
 وتوحش فلان للدواء إذا أخلى معدته ليكون أسهل لخروج الفضول من عروقه والتوحش
 للدواء الخلو له ويقال للجائع الخالى البطن قد توحش أبو زيد رجل موحش ووحش وهو الجائع
 من قوم أوحاش ويقال بات وحشا ووحشاى جاعا وأوحش الرجل جاعا ويتناأوحشاى جياعا
 وقد أوحشنا مذ ليلتان أى فقدنا ذنا قال جدي بصف ذنبا

وان بات وحشاليله لم يضحق بها * ذراعا ولم يضحج بها وهو خاشع

وفي الحديث لقد يتنا ووحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم أوحاش إذا كان
 جاعا لا طعام له وقد أوحش إذا جاع قال ابن الأثير وجاني رواية الترمذي لقد يتنا ليلتنا هذه
 وحشى كأنه أراد جماعة وحشى والوحشى والانسى شتا كل شى ووحشى كل شى شقه الأيسر
 وإنسبه شقه الأيمن وقد قيل بخلاف ذلك الجوهرى والوحشى الجانب الأيمن من كل شى هذا
 قول أبي زيد وأبي عمرو وقال عنتره

وكأنتماى بجانب دفها الوحشى من هزج العشى مؤوم

وانما تئى بجانب الوحشى لأن سوط الراكب في يده اليمنى وقال الراعى

فالت على شق وحشيتها * وقد ربح جانبها الأيسر

ويقال ليس من شى يفرع الآمال على جانبه الأيمن لان الدابة لاتوتى من جانبها الأيمن وانما توتى
 فى الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر فانما خوفه منه والخائف انما يفر من موضع الخافة الى
 موضع الأيمن والاصمعى يقول الوحشى الجانب الأيسر من كل شى وقال بعضهم أنسى القدم
 ما أقبل منها على القدم الأخرى ووحشيتها ما خالف أنسيتها ووحشى القوس الأعمية ظهرها
 وأنسيتها بطنها المقدم عليك وفى الصحاح وأنسيتها ما أقبل عليك منها وكذلك وحشى اليد والرجل
 وأنسيتها وقيل وحشيتها الجانب الذى لا يقع عليه السهم لم يخص بذلك أعمية من غيرها ووحشى
 كل دابة شقه الأيمن وأنسبه شقه الأيسر قال الأزهرى جود الليث فى هذا التفسير فى الوحشى
 والانسى ووافق قوله قول الأئمة المتقين وروى عن المفضل وعن الاصمعى وعن أبي عبيدة قالوا
 كلهم الوحشى من جميع الحيوان ليس الانسان هو الجانب الذى لا يجلب منه ولا يركب

والانسى الجانب الذى يركب منه الراكب ويحلب منه الحالب قال أبو العباس واختلف الناس
 فيهما من الانسان فبعضهم يلحقه في الخيل والدواب والابل وبعضهم فرق بينهما فقال الوحشى
 ماولى الكتف والانسى ماولى الابط قال هذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بنى آدم وسائر الحيوان
 وقيل الوحشى من الدابة ما يركب منه الراكب ويحلب منه الحالب وانما قالوا بحال على وحشيه
 وانصاع جانبه الوحشى لانه لا يوقى في الركوب والحلب والمعالجة وكل شئ الامنة فانما خوفه
 منه والانسى الجانب الاخر وقيل الوحشى الذى لا يقدر على اخذ الدابة اذا اقلت منه وانما
 يؤخذ من الانسى وهو الجانب الذى يركب منه الدابة وقال ابن الاعرابى الجانب الوحشى
 كل وحشى وانشد

باقدامنا عن جازنا اجنبيّة • حياهم ولمهتدى البه طريق
 لجارتنا الشق الوحشى ولا يرى • لجارتنا منا اخ وصديق
 ووحش الرجل رعى بشوبه او بما كان ووحش بشوبه وبسيفه وبرمحه خفيف رعى عن ابن
 الاعرابى قال والناس يقولون وحش مشددا وقال مرة وحش بشوبه وبدرعه ووحش مخفف
 ومنقل خاف ان يدرك فرمى به ليخفف عن دابته قال الازهرى ورايت فى كتاب ان ابا النجم
 وحش بنياه وارتد ينشد اى رعى بنياه وفى الحديث كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى
 الله عليه وسلم فلما راهم نادى ايتها الناس اتقوا الله حق تقاه الايات فوحشوا باسلحتهم واعتنق
 بعضهم بعضا اى رموها قالت ام عمرو بنت وقدان

ان اتمتم تطلبوا باخيكم • فذروا السلاح ووحشوا بالابرق

وفى حديث على رضى الله عنه انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ومنه
 الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد فوحش به بين ظهرا لى اصحابه فوحش
 الناس بخواتيمهم وفى الحديث انا ما تامل فاعطاه تمره فوحش بها والوحشى من التين ما نبتت فى
 الجبال وشوا حط الاودية ويكون من كل لون اسودا وحمرا وبيضا وهو اصغر التين واذا اكل
 جنيا احرق القم ويذب كل ذلك عن ابي حنيفة ووحشى اسم رجل ووحشية اسم امرأة قال
 الوفاف او المزارى القصى

اذا تركت وحشية التجد لم يكن • لعينيك مما تشكوان طيب

والوحشة الخلق والهيم وقد اوحشت الرجل فاستوحش (وخش) الوحش رذالة الناس

قوله من حديد التى فى
 النهاية من ذهب اه معصمه

وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثني والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ذلك من وخبش
الناس أي من رذالهم وجاني أو خاش من الناس أي سقاطهم ورجل وخبش وامرأة وخبش
وقوم وخبش ورجل جمع أو خاشا ورجل أدخل فيه النون وانشد هلب بن قريغ
جارية ليست من الوخبش • كان تجرى دمعها المستن • قطنه من أجود القطن
أراد الوخبش فراد فيه نوناً ثقيلة وفي التهذيب النون صلة الروي قال ابن سيده ورجل جاء مؤنثه
بالحاء أنشد ابن الأعرابي

وقد لققا خشناً ليست بوخبشة • توارى سماه البيت مشرفة القتر
يعني بالخبشة جلة التمروج الوخبشة وخبش وخبش الشيء بالضم وخبشة وخبشة وخبوشا
رذل وصار ديتاً قال الكميت

تلقى الندى ومخلداً حليفاً • ليسان الوكبس ولا بوخبش
وفي حديث ابن عباس وإن قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخبش وفي رواية إن رأسه معلق
بقرنه في الكعبة وخبش أي يس وتضائل وأوخش القوم أي ردوا السهام في الرماية مرة
بعد أخرى كأنهم صاروا إلى الواخشة والرذالة وأنشد أبو عبيد في الأبخاش يزيد بن الطخيرة
وهي امه واسم أبيه سلمة

أرى سبعة يسعون للوصل كاهم • له عند ريادة يستدينها
وألقيتهم في وسطهم حين أوخشوا • فصار لي في القسم الأئمنها
قال أوخشوا خلطوا وقوله فصار لي في القسم الأئمنها أي كنت ثامن ثمانية ممن يستدينها وقال
النايفه أبو أن يعقوب الرماح ووخشت • شغاروا أعطوا منية كل ذي دخل

قال شعرو خشت ألقيت بأيديهم وأطاعت (ورش) ابن الأعرابي الودش الفساد (ورش)
الوارش الدافع والوارش الطفيلي المنتهي للطعام ويقال للذي يدخل على قوم يطعمون ولم يدع
ليصيب من طعامهم وارش والذي يدخل عليهم وهم شرب واغل وقيل الوارش الداخل على
الشرب كالواغل وقيل الوارش في الطعام خاصة والواغل في الشراب والدافع في أي شيء وقع في
شراب أو طعام أو غيره وقيل الوارش في كل شيء أيضا ورش ورشا وروشا وهو من الشهوة إلى
الطعام لا يكره نفسه أبو عمرو والوارش النسيط وقد ورش ورشا وأنشد
يتبعن زياً فاذا زفن نجياً • بات يباري ورشات كالقطا

اذا اشتكين بعد ممشاه اجتزى * منهن فاستوفى برحباً وعداً

أى زاد اجتزى منهن من الجزاء قال ورجل وارش نشيط والتوريش التصريش يقال ورشت بين القوم وأرشت والورشة من الدواب التى تقطت الى الجرى وصاحبها بكفها أبو عمرو والورشات الخفاف من التوق والورش تناول شئ من الطعام تقول ورشت أرش ورشاً اذا تناولت منه شيئاً وورش من الطعام شيئاً تناول وقيل تناول قليلاً من الطعام ابن الاعرابى الرورش الاكل الكثير والورش الاكل القليل والورشان طائر شبه الحمامة وجعه ورشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس والاشى ورشانه وهو ساق حروفى المثل بعله الورشان يأكل رطب المسان والجمع الوراشين والورشان أيضاً حلاق العين الاعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه فى شرح شعر الاعشى بنحط ينسب الى ثعلب (وشوش) الشوش والشواش من الرجال والابل الخفيف السريع ورجل وشواش أى خفيف عن الاصمى وأنشد

* فى الركب وشواش وفى الحى رفل * وفى التمدىب الشواش الخفيف من النعام وناقته وشواشة كذلك والشوشة كلام فى اختلاط وفى حديث مجود السهو فلما انقزلت شوش القوم والشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفى والشوشة الكلمة الخفية وكلام فى اختلاط الليث والشوشة الخفة أبو عمرو فى فلان من أبيه وشواشة أى شبه أبو عبيدة رجل وشوشى الذراع ونششى الذراع وهو الرقيق اليسد الخفيف فى العمل وأنشد

فقام فتى وشوشى الذرا * ع لم يلبث ولم بهم

(وطش) وطش القوم عنى وطشا ووطشهم دفعهم وضربوهم فوطش الهم أى لم يعطهم وفى الصحاح فوطش الهم توطيشاً أى لم يمد يده ولم يدفع عن نفسه وفى المحكم أى لم يدفع عن نفسه ويقال سألته عن نى فوطش وما وطش وما درع أى ما بين لى شيئاً وسألوهم فوطش الهم بشئ أى لم يعطهم شيئاً ووطش عنه ذب ووطش أعطى قليلاً عن ابن الاعرابى وأنشد

هبطناً بلاداً ذات حى وحصبة * وموم واخوان مبن عقوقها

سوى أن أقواماً من الناس وطشوا * بأشياء لم يذهب ضلالاً لطر يقها

أى لم يضع فعالهم عندنا وقيل معناه لم يخف علينا أنهم قد أحسنوا إلينا اللحياني يقال وطش لى شيئاً وغطش لى شيئاً معناه افتح لى شيئاً الجوهرى وطش لى شيئاً حتى أذكره أى افتح والوطش بيان

طرف من الحديث الفراء وطش له اذا هيأه وجه الكلام والعمل والرأى وطوش اذا مطل
 غريمه ابن الاعرابي التوطيش الاعطاء القليل (وفش) بها أوفاش من الناس وهم السقاط
 واحد هم وقش وقد يقال أوفاش بالقاف والسين غير المعجمة (وقش) الوقش والوقش
 والوقشة والوقشة الصوت والحركة وأقيش جد النمرسي بذلك لان أباه نظر الى أمه وقد حبلت به
 فقال ما هذا الذي يتوقش في بطنك أي يتحرك ويقال سمعت وقشه أي حسه وفي الحديث انه
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خفي فاذا بلال قال ابن الاعرابي يقال
 سمعت وقش فلان أي حركته وأنشد

لاخفافها بالليل وقش كأنه • على الارض ترشاف الطباء السوانح
 وذكره الازهرى في حرف الشين والسين فيكونان لغتين وتوقش أي تحرك قال ذوالرمة

فدع عنك الصبا ولديك هما • توقش في فؤادك واحتيالاً
 قال ابن بري هذا البيت أو رده الجوهري ولديك هم قال وصواب انشاده ولديك هما على الاعراء
 قال وكذا أنشد بالنصب في فصل الراء والمعنى عليه والاعراب الأتراه عطف عليه قوله واحتيالاً
 والمعنى دع عنك الصبا واضرف هممتك واحتيالك الى الممدوح ولهذا يقول بعده
 الى ابن العامري الى بلال • قطعت بأرض معقله العدالا
 معقله اسم أرض والعدال أن يعادل بين أمرين وما يعدل به عن هواه ووقش منه وقشا أصاب منه
 عطاء والوقش العيب ووقش اسم رجل من الأوس وبنو وقش حتى من الانصار ووقش حتى من
 العرب وأقيش بن ذهل من شعراءهم عن اللحياني قال انما أصله وقش فأبدلوا من الواو همزة قال
 وكذلك الاصل عندي فيما أنشده سيويه للنابغة

كأنك من جال بني أقيش • يققع خلف رجله بشن

انما أصله الواو فأبدل اذا لا يعرف في الكلام أقش الجوهري بنو أقيش قوم من العرب وأصل
 الالف فيه واو مثل أقت ووقت وأنشد البيت بيت النابغة وقال كأنك جل من جالهم فحذف
 كما قال تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أي وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به قال أبو
 تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغارا لخطب الذي تشيع به النار (ومش)
 ابن الاعرابي الومشة انطال الابيض (ونش) الونش الردي من الكلام (وهش) الوهش
 الكسر والدق والله أعلم

قوله يقول الوقش بالتحريك
 والفتح اه معجمه

أول الجزء الثالث عشر من
تجزئة المؤلف

(حرف الصاد المهملة)

الصاد المهملة حرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه الثلاثة أحرف هي الآسلية لان مبناها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان ولا تأتلف الصامع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب

(فصل الالف) (أبص) رجل أبص وأبوص نشيط وكذلك الفرس قال أبو ذؤاد

ولقد شهدت تغاوراً * يوم اللقاء على أبوص

وقد أبص يابص أبصافهوا أبص وأبوص الفراء أبص يابص وهبص يهبص اذا أرن ونشط (أحص) الأجاج والأجاج من الفا كهة معروف قال أمية بن أبي عاتق الهنلي يصف بقرة

يتقرب الخطب السواهم كلها * بلواقح كحوالك الأجاج

ويروي الأجاج قال الجوهري الأجاج دجيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والواحدة إجابة قال يعقوب ولا تقل أجاج قال ابن بري وقد حكى محمد بن جعفر القزاز إجابة وإجابة وقال هما الفتان (أصص) الأص والأص الاصل وأنشد ابن بري للقلاخ ومثل سوار ردناه الى * إدرونه ولو لم أصص على * الرعم موطوء الحصى مدلا وقيل الأص الاصل الكريم قال والجمع أصاص أنشد ابن دريد

قلال مجذفرعت أصاصا * وعزة قعساء لن تناصا

وكذلك العص وسياق ذكره وبناء أصيص محكم كرصيص وناقة أصوص شديدة موثقة وقيل كريمة تقول العرب في المثل ناقة أصوص عليها أصوص أي كريمة عليها بخيل وقيل هي الحائل التي قد جمل عليها فلم تلقح وجعلها أصص وقد أصت تنص وقيل الأصوص الناقة الحائل السمينة قال امرؤ القيس فهل تسلين الهم عنك شملة * مداخلة صم العظام أصوص أراد صم عظامها وقد أصت نوص أصيصا اذا اشتد لحمها وتلاحكت ألواحها ويقال جثي بهمن أصك أي من حيث كان وانه لا يصيص كصيص أي منقبض وله أصيص أي محرك والتواء من الجهد والأصيص الرعدة وأفلت وله أصيص أي يدعته ويقال ذغروا قباض والأصيص اللد المقطوع الرأس قال عبدة بن الطبيب

لنا أصيص يجذم الحوض هلمه * وطء الغزال طيه الرق مقسول

وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الدن كان يوضع ليبال فيه وقال عدى بن زيد

يألبت شعري وأنادوغني * متى أرى شرباً حوالى أبيض

قوله وأنادوغني في الصمغ
وأنادوغية أي بفتح العين
وشد الجيم كما بهامش الصمغ
نقلنا عن خط السيد
مرضى قال وفي رواية
نوضحة اه كبه معصمه
قوله من ابصك هكذا ضبط
في الاصل بفتح الهمزة وحرر
اه معصمه

يعني به أصل الدن وقيل أراد بالاصيص الباطية تشبيهاً بأصل الدن ويقال هو كهيئة الجره
عروتان يحمل فيه الطين وفي الصمغ الاصيص ما تكسر من الآتية وهو نصف الجراً والحماية
تزرع فيه الرياحين (أمص) الأمص الخاميز وهو ضرب من الطعام وهو العامص أيضاً
فارسي حكاه صاحب العين التهذيب الأمص اعراب الخاميز والخاميز اللحم يشرح رقيقاً
ويؤكل نيئاً وربما يفتح لفحة النار (أبص) جي به من ابصك أي من حيث كان

(فصل الباء الموحدة) (بخص) البخص مصدر بخص عينه بخصها بخصاً أعارها قال اللجاني
هذا كلام العرب والسين لغة والبخص سقوط باطن الحجاج على العين والبخصه شحمة العين من
أعلى وأسفل التهذيب والبخص في العين لحم عند الجفن الأسفل كاللخص عند الجفن الأعلى وفي
حديث القرظي في قوله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد لو سكت عنها لبخص لها رجال فقالوا
ما صمد البخص بجر يك الخاء لحم تحت الجفن الأسفل يظهر عند تحديق الناظر إذا أنكر شيئاً
وتعجب منه يعني لولا أن البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتغير وافية حتى تنقلب أبصارهم غيره
البخص لحم تأتي فوق العينين أو تحتها كهيئة النخعة تقول منه بخص الرجل بالكسر فهو
أبخص إذا تأذلت منه وبخصت عينه أبخصها بخصاً إذا قلعتها مع شحمتها قال يعقوب ولا تقل
بخصت وروى الأصمعي بخص عينه وبخصها وبخصها كله بمعنى فقأها والبخص بالتحريك لحم
القدم ولحم فرس البعير ولحم أصول الأصابع مما يلي الراحة الواحدة بخصه قال أبو زيد الوجي في
عظم الساقين وبخص الفراسن والوجي قيل الحفا وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مجحوص
العقبين أي قليل لجهما قال الهروي وإن روى بالنون والحاء والصاد فهو من البخص اللحم يقال
بخصت العظم إذا أخذت عنه لحمه ابن سيده والبخصه لحم الكف والقدم وقيل هي لحمهاطن
القدم وقيل هي ما ولى الأرض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام والجمع
بخصات وبخص قال وربما أصاب الناقة داء في بخصها فهي مجحوصة تطلع من ذلك والبخص لحم
النرايين وناقة مجحوصة تشبه كى بخصتها وبخص اليد لحم أصول الأصابع مما يلي الراحة
والبخصه لحم أسفل خف البعير والأظلم ما تحت المناسم المبرد البخص اللحم الذي يركب القدم
قال وهو قول الأصمعي وقال غيره هو لحم يخالطه بياض من فساد يحل فيه قال ومما يدل على
أنه اللحم خالطه الفساد قول أبي شراعة من بنى قيس بن ثعلبة

بِأَقْدَمِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا * تَمَا أَرَاهُ أَوْ تَعُودُ بِمَخْلَصًا

(بمخلص) بمخلص وبمخلص غليظ كثير اللحم وقد تبخلص وتبخلص (برص) البرص داء

معروف نسأل الله العافية منه ومن كل داء وهو يياض يقع في الجسد برص برصا والأثني برصا

قال من مبلغ قبيان مرة أنه * هجانا ابن برصا العجان شيب

ورجل أبرص وحية برصا في جلده الملع يياض وجع الأبرص برص وأبرص الرجل إذا جاء بولد

أبرص ويصغر أبرص فيقال بريص ويجمع برصا نا وأبرصه الله وسام أبرص مضاف غير مركب

ولامصروف الوزعة وقيل هو من كبار الوزغ وهو معرفة الآلهة تعريف جنس وهما اسمان جعلتا

اسما واحدا ان شئت أعربت الاول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح

وأعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف واعلم ان كل اسمين جعلوا واحدا فهو على ضربين

أحدهما أن يبنيا جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقبته كفة كفتوه هو جاري بيت بيت وهذا الشيء

بين بين أي بين الجيد والردى وهما بين بين أي بين الهمزة وحرف اللين وتفرق القوم أخول أخول

وشعر بقرو وشذر مذرو والضرب الثاني أن يبنى آخر الاسم الاول على الفتح ويعرب الثاني باعراب

ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسما واحدا لشيء بعينه نحو حصر موت وتعلبك ورامهرمز ومار

سرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حصر موت أعربت حصرا

ونخفضت موتا وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرت في حرف الباء قال الليث والجميع سوام أبرص

وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تدكر أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والبارصة والبارص

ولا تدكر سام وسوام أبرص لا يثنى أبرص ولا يجمع لانه مضاف الى اسم معروف وكذلك

بنات آوى وأمهات جبين وأشباهها ومن الناس من يجمع سام أبرص البرصة ابن سيده وقد قالوا

البارص على ارادة النسب وان لم تثبت الهاء كما قالوا المهالب قال الشاعر

واته لو كنت لهذا خالصا * لكنت عبدا لكل الأبارصا

وأشده ابن جني آكل الأبارصا أراد آكل الأبارص نخذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان

الوجه متحريرا لانه ضارع حروف اللين بما فيهم من القوة والغنة فكما تحذف حروف اللين لالتقاء

الساكنين نحو رمي القوم وقاضي البلد كذلك جذف التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد

بدلت على ارادته أنهم لم يجروا ما بعده بالاضافة اليه الاصمعي سام أبرص بتشديد الميم قال ولا

أدرى لم سمي بهذا قال وتقول في التثنية هذان سواما أبرص ابن سيده وأبو ربيص كنية الوزعة

قوله فهو على ضربين هو على ثلاثة كما سيأتي ذكر الثالث في قوله وان شئت أضفت الخ اه صححه

قوله الى اسم معروف هكذا في الاصل والخطب سهل اه صححه

والبريضة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عصت شيئا يبرأ والبرضة فتق في الغيم يرى منه اديم السماء
وبريصة نهر في دمشق وفي المحكم والبريصة نهر بدمشق قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح
وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريصة عليهم * بردي يصفق بالرحيق السلسل

وقال وعلة الجرمي ايضا

فالحم الغراب لنا يزداد * ولا سرطان انهار البريصة

ابن شميل البرضة البوقفة وجمعها براص وهي امكنة من الرمل بيض ولا تثبت شيئا ويقال هي
منازل الجن وبنو البرص بنو يربوع بن حنظلة (بص) بص القوم بصيصا صوتا والبصيص
البريق وبص الشيء يبص بصا وبصيصا بريقا وتلا لا ولمع قال

يبص منها لبطها اللامص * كدرة البحر زهاها الغائص

وفي حديث كعب بن عسك الناري يوم القيامة حتى تبص كأنها من إهالة أي تشرق ويتلا لا ضوءها
والبصامة العين في بعض اللغات صفة غالبية وبصص الشجر تفتح للأوراق يقال أبصت الأرض
ابصا و أبصت اياها أول ما يظهر نباتها ويقال بصصت البراعم اذا تفتحت أكمة الرياض
وبصص بسيفه لوح وبص الشيء يبص بصا وبصيصا أضواء وبصص الجرو تبص بصافح عينيه
وبصص لغة وحكي ابن بري عن أبي علي القالي قال الذي يروي به البصريون يبصص بالياء المثناة
لان الياء قد تبدل منها الجيم لقربها في المخرج ولا يمنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق
لانه اذا فتح عينيه فعسل ذلك والبصيص لعمان حب الرمانه وأفلت وله بصيص وهي الرعدة
والالتواء من الجهد وبصص الكلب وبصص حرك ذنبه والبصصة تحريك الكلب ذنبه طمعا
أو خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدى بها قال رؤبة يصف الوحش

* بصصن بالأذنان من لوح وبق * والتبصيص التلقق وأشد ابن بري لابي دواد

ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصاص

وفي حديث دانيال عليه السلام حين التقى في الحب وألقى عليه السباع فجعلن يلحسنه ويصصن
اليه يقال بصص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ابن سيده وبصص
الكلب بذنبه ضرب به وقيل حركه وقول الشاعر

ويدل ضنبي في الظلام على القرى * اشراق نارى وارتياح كلابي

قوله والبريصة نهر بدمشق
قال في باقوت بعد ذلك
والبيتين المذكورين مانصه
وهذان الشعران يدلان
على ان البريصة اسم الغوطة
بأجمعها الأتراه نسب الانهار
الى البريصة وكذلك حسان
فانه يقول يسقون ما بردي
وهو نهر دمشق من ورد
البريصة اه كتبه صححه

قوله بنات عمر الخ كذا بالاصل
وحرر اه

حتى إذا أَبْصَرْتَهُ وَعَلِمْتَهُ • حَيْثُ يَبْصُرُ الْأَذْنَابُ
 يجوز أن يكون جمع بصبصة كأن كل كلب منها له بصبصة وهو كذلك قال ويجوز أن يكون جمع
 مبصيص وكذلك الأبل إذا حدى بهم أو البصبصة تحريك الطباء أذناها الأصمى
 من أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه بصبصن إذ حدى بالاذناب قال ومثله قولهم
 دردببنا غصه النفاق أى ذل وخضع وقرب بصباص شديد لا اضطراب فيه ولا قنور وفي
 التهذيب إذا كان السير متعباً وقد بصبصت الأبل قربها إذا سارت فاسترعت قال الشاعر
 وبصبصن بين أداني الغضى • وبين غدانه شأوا بطينا

أى سرن سيراً مريها وأشد ابن الأعرابي

أرى كل ربح سوف تسكن مرة • وكل سما ذات در ستقلع
 فأنك والاضياق في برية معا • إذا ما تبص الشمس ماعة تنزع
 لحافى الحاف الضيف والبيت يته • ولم يلهني عنه غزال مقنع
 أحده أن الحديث من القرى • وتعلم نفسي أنه سوف يجمع
 أى يشبع فينام وتنزع أى تجرى إلى المغرب وسير بصباص كذلك وقول أمية بن أبى عائذ الهذلي

أدلاج ليل فامس بوطية • ووصال يوم واصل بصباص
 أراد شديد بحرته ودومانه وخس بصباص بعيداً ثمعب لا قنور في سيره والبصباص من الطريقة
 الذى يبقى على عود كانه أذنا البراييع وما بصباص أى قليل قال أبو النجم

• ليس يسيل الجدول البصباص • (بعض) البعض والتبعض الاضطراب وتبعضت
 الحية ضربت فلوت ذنبها والبعضوض والبعضوض الضليل الجسم والبعض تحافة البدن
 ودقته وأصله دودة يقال لها البعصومة دويبة صغيرة كالورقة لها بريق من ياضها قال وسب
 الجوارى بالبعصومة كنى ويواجه الكنع ويقال للصبى الصغير والصية الصغيرة بعصومة لصغر
 خلقه وضعفه والبعصوض من الانسان العظم الصغير الذى بين أليته قال يعقوب يقال للحية إذا
 قتلت فتلوت قد تبعضت وهى تبعض قال العجاج يصف ناقته

• كأن يحيى حية تبعض • قال ابن الأعرابي يقال للجورية الضاوية البعصومة والعنقض
 والبطيطة والخطيطة (باص) البص والبصوض طائر وقيل طائر صغير وجعه البصصى
 على غير قياس والصحيح انه اسم للجمع وربما سمي به النحيف الجسم قال الجوهري قال سيويه

النون زائدة لانك تقول الواحد الببوص قال الخليل بن أحمد قلت لأعرابي ما اسم هذا الطائر
قال الببوص قال قلت ما جمعه قال الببوصي قال فقال الخليل أو قال قائل
* كالببوص يتبع الببوصي * التهذيب في الرباعي الببوصة بقله ويقال طائر والجمع الببوصي
(بلاص) بلاص الرجل وغيره مني بلاصه بالهمزة زفر (بلخص) بخلص وخلص غليظ
كثير اللحم وقد بخلص وتخلص (بلهص) بلهص كبلاص أي فروعدا من فزع وأسرع
أنشد ابن الأعرابي * ولورأى فاكركش لبهصا * وقد يجوز أن يكون هاؤه بدل من همزة بلاص
(قال محمد بن المكرم) وقد رأيت هذا الشعر في نسخة من نسخ التهذيب * ولورأى فاكركش لبهصا *
وفاكركش أي مكانا ضيقا يستخفي فيه وتبهبص من ثيابه خرج عنها (بنقص) بنقص اسم
(بهلص) أبو عمرو التبهبص خروج الرجل من ثيابه تقول تبهبص وتبهبص من ثيابه ومنه
قول أبي الأسود العجلي

لَقَيْتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُهُ * تَهَلَّصَ مِنْ أَثْوَابِهِ شَرَّجِيًّا
يُقَالُ جَبَّ إِذَا هَرَبَ (بوص) البوص القوت والسبق والتقدم باصه يئوصه يئوصا
فاستباص سبقه وفاته وأنشد ابن الأعرابي

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي * فَانْكَ أَنْ تَبْصُنِي أَسْتَيْصِصُ
هكذا أنشده فانك ورواه بعضهم فاني أن تبصني وهو أبين وأنشد ابن بري لذي الرمة
على رعله صهب الذفاري كأنها * قطاباص أسراب القطاللتواتر
والبوص أيضا الاستعجال وأنشد الليث

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي * وَلَا تَرْجِي بِي الْغَرَضَ الْبَعِيدَا
ابن الأعرابي بوص إذا سبق في الحلبة وبوص إذا صفالونه وبوص إذا عظم بوجه وبصته استعجلته
قال الليث البوص أن تستعجل إنسانا في تحميلك أمر الاتدعه تهمل فيه وأنشد

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي * وَدَالِكُنِي فَانِي ذُو دَلَالِ
وبصته استعجلته وساروا خسابا أيضا أي معجلا سرا يعاملها أنشد نعلب
* أسوق بالأعلاج سوقا أيضا * وباصه بوصافاته التهذيب النوص التأخر في كلام العرب
والبوص التقدم والبوص والبوص العجز وقيل لين شحمته وأمر أقبوصا عظيمة العجز ولا يقال
ذلك للرجل الصحاح البوص والبوص العجيرة قال الأعشى

عَرِيضَةٌ بُوِصٌ إِذَا دُبِّرَتْ * هَضِيمٌ الْحَشَاءُ شَحْنَةٌ الْمُحْتَضَنُ

والبوُصُ والبوُصُ الآوُنُ وقيل حُسْنُهُ وذكروا الجوهرى أيضا بالوجهين قال ابن برى حكاه
الجوهرى عن ابن السكيت بضم الباء وذكروا السيرافى بفتح الباء لا غير وأبو أص الغنم وغيرها من
الدواب ألوانها الواحد بُوِصٌ أبو عبيد البُوِصُ الآوُنُ بفتح الباء يقال حال بُوِصُهُ أى تغير لونه وقال
يعقوب ما أحسن بُوِصَهُ أى سخنته ولونه والبُوِصِيُّ شَرِبَ مِنَ السُّنَنِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ
* كَسَّكَانِ بُوِصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُصْعِدٍ * وعبر أبو عبيد عنه بالزورق قال ابن سيده وهو خطأ والبُوِصِيُّ

المَّلَاحُ وهو أحد القولين فى قول الاعشى

مَثَلُ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمًا * يَقْدَفُ بِالْبُوِصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وقال أبو عمرو والبُوِصِيُّ زورق وليس بالملّاح وهو بالفارسية بوزى وقول امرئ القيس

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلِي إِذْ نَأْتِكَ تَبُوصٌ * فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبُوصُ

أى تحمّل على نفسك المشقة فتضى قال ابن برى البيت الذى فى شعر امرئ القيس فتقصّر بفتح
التاء يقال قصّر خطوه إذا قصر فى مشيه وأقصر كف يقول تقصّر عنها خطوة فلا تدركها وتبوص
أى تسبقك وتتقدمك وفى الحديث أنه كان جالساً فى حجره قد كاد ينبأض عنه الظل أى ينتقص
عنه ويسبقه ويفوته ومنه حديث عمر رضى الله عنه أنه أراد أن يستعمل سعيد بن العاص
فبأض منه أى هرب واستتر وفاته وفى حديث ابن الزبير أنه ضرب أرب حتى بأض وسقرب بأض
شديد والبوُصُ البعد والبأض البعيد يقال طريق بأض بمعنى بعيد وشاق لأن الذى يسبقك
ويفوتك شاق ووصولك إليه قال الراى

حَتَّى وَرَدْنَا لَمْ نَجِدْ بِأَضٍ * جُدَّاتُ عَاوِرَةَ الرِّيحِ وَبَيْلَا

وقال الطرماح مَلَأَ بِأَضًا مَعْتَرَتْهُ حَيْمَةٌ * عَلَى شَجَرَةٍ مِنْ ذَاتِ غَيْرِ وَاهِنِ

وأنبأض الشيء انقبض وفى الحديث ككاد ينبأض عليه الظل والبوُصُ لعبة يلعب بها
الصبيان يأخذون عوداً فى رأسه نار فيديرونه على رؤسهم وبوُصان بطن من بنى أسد
(بيص) يقال وقعوا فى حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص مبنى على

الكسر أى شدة وقيل أى فى اختلاط من أمر ولا يخرج لهم ولا يحيص منه وانك لتحسب على
الأرض حيصاً يصاب أى ضيقة ابن الأعرابى البيص الضيق والشدة وجعلتم عليه الأرض حيص
بيص أى ضيقتم عليه والبيصة قف غليظاً بيص باقبال العارض فى دار فشر لبينى لبينى وبني قرة

قوله وحيص بيص مبنى أى
بكسر الأول منونا والثانى
بغير تنوين والعكس كافى
القاموس اه صححه

قوله والبيصة قف الخفى
شرح القاموس بعد نقله
ما هنا مانصة القاموس
انه بالضاد المعجمة اه كبه

من قشروا وتلقاهما دار غير

(فصل التاء المشناة فوقها) (تخرص) التخريص لغة في الدخريص (ترص) التريص المحكم ترص الشيء ترصه فهو مترص وتريص مثل ماء مستخن وسخن وجبل مبهم وبريم أي محكم شديد قال * وشديديك بالعقد التريص * وأترصه هو وترصه وترصه أحكمه وقومه قال ذوالأصبع العذواني يصف نبلا

ترص أفواقها وقومها * أنبل عدوان كها صنعا

أنبلها أعملها بالنبل وقيل أحذقها قال ابن بري وشاهد أترصه قول الأعشى

وهل تنكر الشمس في ضوئها * أو القمر الباهر المترص

وميزان تريص أي مقوم وفي الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد أحدهما على الآخر أي ميزان مستو والتريص بالصاد المهمزة المحكم المقوم ويقال أترص ميزانك فإنه شائل أي سوء وأحكمه وفرس تارص شديد وثيق أنشد نعلب

* قد أعتمدى بالأعوجي التارص * (نعص) نعص نعصا اشتكى عصبه من شدة المشي والتعص شبيه بالنعص قال وليس بثبت (تلص) تلص الشيء أحكمه منل ترصه ويقال تلصه وبلصه إذا ملسه ولينه

(فصل الجيم) (جبلص) التهذيب في الرباعي جابلق وجابلص مدينتان أحدهما بالشرق والآخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين (جرص) الجراصة العظيمة من الرجال قال الشاعر

* مثل الهجين الأحمر الجراصة * (جحص) الجحص والجحص معروف الذي يطلى به وهو معرب قال ابن دريد هو الجحص ولم يقل الجحص وليس الجحص بعربي وهو من كلام العجم ولغة أهل الحجاز في الجحص القص ورجل جصاص صانع للبحص والجصاصة الموضع الذي يعمل به الجحص وجحص الحائط وغيره طلاما بالحص ومكان جصاص أيض مستو وجحص الجرو وقع إذا فتح عينيه وجحص العقودهم بالخروج وجحص على القوم جعل وجحص عليه بالسيف جعل أيضا وقد

قيل بالصاد وسند كره لان الصاد والصاد في هذا الغتان الفراء جحص فلان أناه إذا ملأه (جلبص) أبو عمرو والجلبصة الفراء وصوابه جلبصة بانحاء (جحص) الجحص ضرب من الثبت وليس بثبت (جنص) جنص رعب رعبا شديدا وجنص إذا هرب من الفرع

وَجَنَّصَ بَلْحَهُ خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْقَرَقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ أَبُو مَالِكٍ ضَرَبَ بِحَتَّى جَنَّصَ بَلْحَهُ إِذَا رَمَى
 بِهِ وَجَنَّصَ بَصْرَهُ - دَدَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَنَّصَ فَتَحَّ عَيْنَيْهِ فَرَعًا وَرَجُلٌ اجْنِصَ قَدَمَيْ عِيٍّ
 لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ قَالَ مُهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ

بَاتَ عَلَى مَرَّتَيْهَا جَنَّصَ * لَيْسَ بِتَوَامِ الضَّحَى اجْنِصَ

وَقِيلَ رَجُلٌ اجْنِصَ شَبَعَانٌ عَنْ كِرَاعٍ أَبُو مَالِكٍ وَاللَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَّصَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ
 أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنَّصُ الْمَيْتُ (جِصَّ) جَاصَ لَفْعًا فِي جَاصَ عَنْ يَعْقُوبَ وَسَيَاقُ ذَكَرَهُ

(فصل الحاء المهملة) (جِصَّ) جَبَّصَ جَبَّصًا عَدَا عَدَا شَدِيدًا (جَبَّصَ) جَبَّصَ

الْحَبْرَقِصَةُ الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ وَالْحَبْرَقُصُ الْجِلُّ الصَّ - غَيْرُهُ وَهُوَ الْحَرِيرُ أَيْضًا وَجِلُّ حَبْرَقُصٌ قِيٌّ
 زِدْهُ وَالْحَبْرَقُصُ صِغَارُ الْإِبِلِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَنَاقَةُ حَبْرَقِصَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا وَالْحَبْرَقِصُ الْقَصِيرُ
 الرَّدِيُّ وَالسَّبِينُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفْعَةٌ (حَرَصَ) الْحَرَصُ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَصُ الْجَمْعُ وَقَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ يَحْرُصُ وَيَحْرُصُ حَرَصًا وَحَرَصًا وَحَرَصًا
 وَقَوْلُ أَبِي نُؤَيْبٍ وَقَدْ حَرَصْتُمْ بَانَ أَدَافِعَ عَنْهُمْ * فَذَا الْمُنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَدْفَعُ

عَدَا بِأَلْبَابِهَا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُمْ وَالْمَعْرُوفُ حَرَصْتُ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِيصٌ عَلَيْكَ
 مَعْنَاهُ حَرِيصٌ عَلَى تَفْعَلُكَ قَالَ وَاللَّفْعَةُ الْعَالِيَةُ حَرَصَ يَحْرُصُ وَأَمَّا حَرَصَ يَحْرُصُ فَلَفْعَةٌ رَدِيئَةٌ قَالَ
 وَالْقُرَّاءُ يَجْمَعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَصْتُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَصَاءَ وَحَرَاصٍ وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ
 مِنْ نِسْوَةٍ حَرَاصٍ وَحَرَاصُ وَالْحَرَصُ الشُّوقُ وَحَرَصَ الثَّوْبُ يَحْرُصُهُ حَرَصًا خَرَقَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ
 يَدُقُّهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثِقْبًا وَشُقُوقًا وَالْحَرَصُ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي حَرَصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ لَمْ تُخْرَقْهُ وَقَدْ

ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّاجِزُ * وَحَرَصَةٌ يَغْفُلُهَا الْمَأْمُومُ * وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيصَةُ أَوْلُ الشَّجَابِ
 وَهِيَ الَّتِي يَحْرُصُ الْجِلْدُ أَي تَشُقُّهُ قَلْبًا وَمِنْهُ قِيلَ حَرَصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ يَحْرُصُهُ شَقَّهُ وَخَرَقَهُ

بِالْتَّقِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرِصَةَ وَالشَّقْفَةَ وَالرَّعْلَةَ وَالسَّلْعَةَ الشَّجَّةَ وَالْحَرِيصَةَ
 وَالْحَارِصَةَ السَّحَابَةَ الَّتِي يَحْرُصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهَا وَتَوَثَّرَ فِيهَا بِمَطَرِهَا مِنْ شِدْقِ وَقَعِهَا قَالَ

الْحَوَيْدِرَةُ ظَلَمَ الْبَطَّاحُ لَهُ أَنْهَلَ حَرِيصَةً * فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بَعِيدًا مَقْلَعًا

بِعْنَى مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ ظَلَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرِصِ الْقَشْرُ وَبِهِ مِمَّتِ الشَّجَّةُ
 حَارِصَةٌ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فُسِّرْنَا وَقِيلَ لِلشَّرِّهِ حَرِيصٌ لِأَنَّهُ يَقْشِرُ بِحَرِصِهِ وَجُوهُ النَّاسِ

وَالْحَرِصِيَّانُ فَعَلِيَّانٌ مِنَ الْحَرِصِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَنْدَرِيَّانٌ وَصَلِيَّانٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ

قوله وهو الحرير كذا في
 الاصل وحرر اه

قوله واخر قيص هو بهذا
 الضبط في الاصل وحرر

قوله وحرص كذا ضبط في
 الاصل وضبط في القاموس
 بضم الاول وتشديد الثاني
 اه صححه

قوله والشقفة كذا بالاصل
 وحرر اه صححه

لباطن جلد القبل حَرَصِيَانٌ وقيل في قوله تعالى في ظلمات ثلاث هي الحَرَصِيَانُ والغَرَسُ والبَطْنُ
قال والحَرَصِيَانُ باطن جلد البطن والغَرَسُ ما يكون فيه الولد وقال في قول الطرماح
وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أجمري درما شعب السناسن
قال ذو ثلاثها أراد الحَرَصِيَانُ والغَرَسُ والبَطْنُ وقال ابن السكيت الحَرَصِيَانُ جلدة جراء بين
الجلد الأعلى واللحم تُقَشَّرُ بعد السخِّ قال ابن سيده والحَرَصِيَانُ قشرة رقيقة بين الجلد واللحم
يُقَشَّرُها القصاب بعد السخِّ وجمعها حَرَصِيَانَاتٌ ولا يُكْسَرُ وقيل في قوله ذو ثلاثها في بيت الطرماح
عنى به بطنها والثلاث الحَرَصِيَانُ والرَّحِمُ والسَّيَاءُ وأرض محروصة مرعبة مدعثة ابن سيده
والحَرْصَةُ كالعَرْصَةِ زاد الأزهري الا ان الحَرْصَةَ تُسَقَّرُ وسط كل شئ والعَرْصَةُ الدار وقال
الأزهري لم أسمع حَرْصَةً بمعنى العَرْصَةِ لغير الليث وأما الصَّرْحَةُ فمعروفة (حربص)
حَرْبَصُ الأرض أرسل فيها الماء ويقال ما عليه حَرْبِصَةٌ ولا حَرْبِصَةٌ بالحاء والحاء أى شئ من
الحلي قال أبو عبيد والذى سمعناه حَرْبِصَةً بالحاء عن أبي زيد والاصمعي ولم يعرف أبو الهيثم
بالحاء (حرقص) الحَرْقُوصُ هُوَ مثل الحِصَاةِ صَغِيرٌ أَسَدٌ أُرِيْقُ بِحُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ وَلَوْنُهُ الْغَالِبُ
عليه السواد يجتمع ويتلج تحت الأناسي وفي أرفاغهم وبعضهم وَيُسَقِّقُ الْأَسْقِيَةَ التَهْدِيبُ
الحَرَاقِصُ دُوَيْبَاتٌ صَغَارٌ تَنْقُبُ الْأَسَاقِيَّ وَتَقْرُضُهَا وَتَدْخُلُ فِي فُرُوجِ النِّسَاءِ وَهِيَ مِنْ جِنْسِ
الجُعْلَانِ إِذَا أَصْغَرْنَا وَهِيَ سُودٌ مَنَّقَطَةٌ بِيَاضٍ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ

مَالِقَى الْبَيْضِ مِنَ الْحَرْقُوصِ * مِنْ مَارِدٍ لَصٍ مِنَ الْأُصُوصِ

يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ * بِمَهْرٍ لِأَعَالٍ وَلَا رَخِيسِ

أراد بلا مهر قال الأزهري ولا حجة لها اذا عَضَّتْ وَلَكِنْ عَضَّتْهَا تُولِمُ الْمَاءَ لَأَسْمِ فِيهِ كَسَمِ الزَّائِبِ قَالَ
ابن بري معنى الرجز أن الحرقوص يدخل في فرج الجارية البكر قال ولهذا يسمى عاشق الأبيكار

فهذا معنى قوله يدخل تحت الغلق المرصوص * بمهر لأغال ولا رخيص

وقيل هي دويبة صغيرة مثل القراد قال الشاعر

زُكَّةٌ عَمَّارٌ بِنُوعِمَارٍ * مِثْلُ الْحَرَاقِصِ عَلَى الْحِمَارِ

وقيل هو النبر من الأول قول الشاعر

وَيَحْكُ بِأَحْرُقُوصٍ مَهْلًا مَهْلًا * أَبْلَاءُ عَطِيبَتِي أُمَّ مَخْلًا * أَمَّ أَنْتِ شَيْءٌ لِأُتْبَالِي جَهْلًا

الصباح الحرقوص دويبة كالبرغوث وربما نبت له جناحان فطار غيره الحرقوص دويبة مجزعة

لهاجة حكمة الزنبور تُلدغُ تشبه أطراف السياط ويقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيصُ
 لذلك وقيل الحرقوص دويبة سوداء مثل البرغوث أو فوفه وقال يعقوب هي دويبة أصغر من
 الجعل وحرقصى دويبة ابن سيده الحرقصاء دويبة لم تحل قال والحرقصة الناقة الكريمة
 (حصص) الحص والحصاص شدة العدو في سرعة وقد حصَّ يحص حصا والحصاص أيضا
 الضراط وفي حديث أبي هريرة أن الشيطان إذا سمع الأذان وتلى له حصاص روى هذا الحديث
 حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود قال حاد فقلت لعاصم ما الحصاص قال أما رأيت الجمار إذا سرت
 بأثني ومصع بذنبه وعدا فذلك الحصاص قال الأزهرى وهذا هو الصواب وحص الجليد النبات
 يحصه أحرقة لغة في حصه والحص حلق الشعر حصه يحصه حصا وحصا والحص
 أيضا ذهاب الشعر حجبا كما تحص البيضة رأس مما حباها والفعل كالفعل والحاصة الداء الذى يتناثر
 منه الشعر وفي حديث ابن عمر أن امرأة أتته فقالت ان ابنتى عريس وقد تعطت شعرها وأمر وني
 ان أرجلها بانجر فقال ان فعلت ذلك فأتى الله فى رأسها الحاصة الحاصة هى العلة التى تحص
 الشعر وتذهب به وقال أبو عبيد الحاصة ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب به وقد حصت البيضة
 رأسه قال أبو قيس بن الأسلت

قوله لم تحل أى لم يحل
 معناها ابن سيده

قوله ان ابنتى عريس الخ
 الذى فى النهاية ان ابنتى
 قد تعطت شعرها أى مصصه

قد حصت البيضة رأسى فما * أدوق نوماً غيرتهم جاع

وحص شعره والمحص انجرد وتناثر وانحص ورق الشجر وانحت اذا تناثر ورجل أحص محص
 الشعر وذنب أحص لا شعر عليه أنشد * وذنب أحص كلسواط * قال أبو عبيد ومن أمثالهم
 فى أفلات الجبان من الهلاك بعد الأشفاه عليه أفلت وانحص الذنب قال ويرى المشل عن
 معاوية أنه كان أرسل رسولا من عسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالأذان
 اذا دخل مجلسه ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقتة فوثبوا لقتلوه فنهاهم الملك وقال انما
 أراد معاوية أن أقتل هذا غدرًا وهو رسول فيفعل مثل ذلك من كل مستأمن منافم يقتله وجهزه
 وردة فلما رام معاوية قال أفلت وانحص الذنب أى انقطع فقال كلاً انه ليهلبه أى بشعره ثم حدثه
 الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت يضرب مثلاً لمن أشقى على الهلاك ثم نجوا وأنشد

الكسائى جاؤا من المصرين باللصوص * كل يتيم ذى قفاً محصوص

ويقال طائر أحص الجناح قال تابت شرا

كأنما حننوا حصاصاً وادمه * أو يذىم خشف أشب وطباق

اليزيدي اذا ذهب الشعر كله قيل رجل أحص وأمرأة أحصاء وفي الحديث بجات سنة حصت كل
شيء أي أذهبته والحص انهاب الشعر عن الرأس بمخلق أو مرض وسنة حصاء اذا كانت جذبة
قليلة التبات وقيل هي التي لانبات فيها قال الخطيب

جاءت به من بلاد الطور تحدره * حصاء لم تترك دون العصا شديدا

وهو شبيه بذلك الجوهرى سنة حصاء أي جرداء لا خير فيها قال جرير

يا أوى اليكم بلامن ولا يجد * من ساقه السنة الحصاء والذيب

كأنه أراد أن يقول والضبع وهي السنة المجذبة فوضع الذيب موضعه لأجل القافية وتخصص
الجار والبعير سقط شعره والخصيص اسم ذلك الشعر والخصيص ما جمع مما خلق أو تفت وهي
أيضا شعر الأذن ووبرها كان مخلوقا وغير مخلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف
وقول امرئ القيس

فصحه عند الشروق غدية * كلاب ابن مر أو كلاب ابن سبيس

مغرثة حصا كان عيونها * من الزجر والإيحاء نوار عشرين

حصا أي قد انحص شعرها وابن مر وابن سبيس صائدان معروفاً وناقاة حصاء اذا لم يكن عليها

وبر قال الشاعر علوا على سائق صعب مراكبها * حصاء ليس لها هلب ولا وبر

علوا وعلوا واحدا من علاه وعلااه وتخصص الوبر والزجر المجرد عن ابن الاعرابي وأنشد

لمارأي العبد ممرامرضا * ومسدا أجرد قد حصصا

يكاد لولا سيره أن يملصا * جذبه الكصيص ثم كصصا

* ولورأي فاكركش لهلصا *

والخصيص من الفرس مافوق الأشعر مما أطاف بالحافر اقله ذلك الشعر وفرس أحص

وحصيص قليل شعر النسبة والذنب وهو عيب والاسم الحصص والأحص الزمن الذي لا يطول

شعره والاسم الحصص أيضا والحصص في اللحية أن يتكسر شعرها ويقصر وقد انحصت ورجل

أحص اللحية ولحية حصاء منحصمة ورجل أحص بين الحصص أي قليل شعر الرأس والاحص

من الرجال الذي لا شعر في صدره ورجل أحص قاطع للرحم وقد حص رحمه يحصها حصا ورحم

حصاء مقطوعة قال ومنه يقال بين بني فلان رحم خاصة أي قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون

عليها والاحص أيضا النكد المشوم ويوم أحص شديد البرد لا سحب فيه وقيل لرجل من العرب

أى الأيام أبرد فقال الأحص الأرب يعني بالأحص الذى تصفوناه ويحمر فيه الأفق وتطلع
شمسه ولا يوجد لها من البرد وهو الذى لا صاحب فيه ولا ينكسر خصره والأرب يوم تهب
النكباء وتسوق الجهادم والصراد ولا تطلع له شمس ولا يكون فيه مطر قوله تهب أى تهب فيه ويرج
حصا صافية لأخبارها قال أبو العباس

كان أطراف ولياتها • فى شمال حصص عزراع

والأحصان العبد والعير لأنهما يشبان أثمانهما حتى يهرما فتتقص أثمانهما ويوتا والحصه
النصيب من الطعام والشراب والارض وغير ذلك والجمع الحصص وحصص القوم تحصا
اقتسموا حصصهم وحصصه حصصا فاصفا فاصفا فاصفا فاصفا فاصفا فاصفا فاصفا فاصفا
الشيء أى فاصفا فاصفا منه كذا وكذا يحصى اذا صار ذلك حصصا وأحص القوم أعطاهم
حصصهم وأحصه المكان أنزله ومنه قول بعض الخطباء وحصص من تطره بسطة حال الكفالة
والكفاية أى تنزل وفي شعر أبي طالب • عيزان قسط لا يحص شعيرة • أى لا يتقص شعيرة
والحص الورس وجعه أخص وخصوص وهو يصبغ به قال عمرو بن كلثوم

مُشعنة كان الحص فيها • اذا ما الماء طالها سحينا

قال الازهرى الحص بمعنى الورس معروف صحيح ويقال هو الزعفران قالوا قال بعضهم الحص
القرأوا قالوا لست أحقه ولا أعرفه وقال الاعشى

وولى عمير وهو كاتب كنه • يطل بحص أو يغشى بعظم

ولم يذ كرسبويه تكسير فعل من المضاعف على فعولنا نكسر على فعال كخفاف وعشاش
ورجل حصص وخصوص يتبع ذائق الامور فيعملها ويحصها وكان حصص القوم
ويصصهم كذا أى عددهم والأحص ما معروف قال

نزلوا شينا والأحص وأصبوا • نزلت منازلهم بنو ذبيان

قال الازهرى والأحص ماء كان نزل به كليب بن وائل فاستأثر به دون بكر بن وائل فقبل له اسفنا
فقال ليس من فضل عنه فلما طعنه حساس استسقام الماء فقال له حساس تجاوزت الأحص
أى ذهب سلطانك على الأحص وفيه بقول الجعدى

وقال حساس أغثنى بشربة • تداركها طولا على وأنعم

فقال تجاوزت الأحص وماءه • وبطن شين هو ذو مترسم

الا صهي هزى به في هذا وبتو حصيص بطن من العرب والحصا مفرس حزن بن مرداس
والحصصة الذهب في الارض وقد حصص قال هلماراني بالبراز حصصا والحصصة الحركة
في شئ حتى يستقر فيه ويستمكن منه ويثبت وقيل تحريك الشئ في الشئ حتى يستمكن ويستقر
فيه وكذلك البعير اذا اثبت ركبته للنهوض بالنقل قال حميد بن ثور

وحصص في ضم الحصان فثانته * ورام القيام ساعة ثم صمما

وفي حديث علي لان احصص في بدى جرتين احب الي من ان احصص كعين هو من ذلك وقيل
الحصصة التجريك والتقليب للشئ والترديد وفي حديث سمرة بن جندب انه اتى برجل عنين فكتب
فيه الى معاوية فكتب اليه ان اشتر له جارية من بيت المال وادخلها عليه ليلة ثم سلها عنه ففعل
سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت فقال فعلت حتى حصص فيها قال فسأل الجارية فقالت لم يصنع
شيا فقال الرجل خيل سبيلها يا محصص قوله حصص فيم اى حركته حتى تمكن واستقر قال
الزهري اراد الرجل ان ذكره انشام فيها وبالغ حتى قرى سبيلها ويقال حصصت التراب وغيره
اذا حركته وخصته يمينا وشمالا ويقال تحصص وتحزراى لرقب الارض واستوى وحصص
فلان ودهم اذا مشى مشى المقيد وقال ابن شميل ما تحصص فلان الاجول هذا الدرهم لياخذه
قال والحصصة لزوقه بك واتيانه وانما حه عليك والحصصة بيان الحق بعد كتمانته
وقد حصص ولا يقال حصص وقوله عز وجل الا ان حصص الحق لمادعا النسوة فبرأان
يوسف قالت لم يبق الا ان يقبلن على بالتقرير فاقرت وذلك قولها الا ان حصص الحق تقول
صاف الكذب وتبين الحق وهذا من قول امرأة العزيز وقيل حصص الحق اى ظهر وبرز وقال
ابو العباس الحصصة المبالغة يقال حصص الرجل اذا بالغ في امره وقيل اشتقاقه من اللغة من
الحصاة اى بانته حصاة الحق من حصاة الباطل والحصص بالكسر الجارة وقيل التراب وهو ايضا
الججر وحكى اللحياني الحصص لفلان اى التراب له قال نصب كانه دعا يذهب الى انهم شبهوه
بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لك فنصبوا والحصص والكنك كلاهما الجارة بفيه
الحصص اى التراب والحصصة الاسراع في السير وقرب حصصا بعيد وقرب حصصا
مثل حثمان وهو الذي لا وتيرة فيه وقيل سير حصصا اى سريع ليس فيه فتور والحصصا
موضع وذو الحصص موضع وانشد ابو الغمر الكلابى لرجل من اهل الجاز يعنى نساء
الليت شعري هل تغير بعدنا * ظبا بذي الحصص نجل عيونها

قوله وحصص الخ هكذا في
الاصل وانشده الصحاح هكذا
وحصص في ضم الصفات فثانته
ونا بسلي نواة ثم صمما
اه كنهه صححه

قوله وتحزراى لرقب الارض واستوى وحصص
الاصل وحرر اه صححه

(حَص) حَصَّ الشئَ يَحْصُهُ حَصًّا جَمَعَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَفَّضْتُ الشئَ بِالضَادِّ الْمَجْمُوعَةَ إِذَا الْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَالْحَفَاصَةُ اسْمٌ مَا حَفَّضَ وَحَفَّضَ الشئَ أَلْقَاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالضَادُّ أَعْلَى وَسِيَانِي ذِكْرُهُ وَالْحَفْضُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ وَقِيلَ هُوَ زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ وَجُعِلَ أَحْفَاصٌ وَحُفُوصٌ وَهِيَ الْحَفْصَةُ أَيْضًا وَالْحَفْضُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَالْحَفْضُ الشَّبْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالدَّالُّ اسْمٌ يُسَمَّى حَفْصًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْأَسَدُ يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ وَيُسَمَّى شَبْلَهُ حَفْصًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسَدُ سَيِّدُ السَّبَاعِ وَلَمْ تُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْرُ أَبِي الْحَرِثِ وَاللَّبْوَةُ أُمُّ الْحَرِثِ وَحَفْصَةٌ وَأُمُّ حَفْصَةَ جَمِيعَا الرَّخَةِ وَالْحَفْصَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّبُوحِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَأُمُّ حَفْصَةَ الدَّجَاجَةُ وَحَفْصَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَحَفْصٌ اسْمُ رَجُلٍ (حَص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَبُو الْعَمِيثِ يُقَالُ حَفَّضَ وَحَفَّضَ إِذَا مَرَّ بِمَرَأَةٍ أَوْ حَفَّضَتْهُ وَحَفَّضَتْهُ إِذَا أَبْعَدَتْهُ عَنِ الشئِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ حَفَّضَ بِرَجُلِهِ وَحَفَّضَ إِذَا رَكَّضَ بِرَجُلِهِ قَالَ ابْنُ الْقَرَجِ سَمِعْتُ مُدْرِكًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَبَقَنِي فَلَانَ قَبْصًا وَحَفْصًا وَشَدَّاجَةً وَاحِدٌ (حَص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً الْحَكِيصُ الْمَرْمِيُّ بِالرِّيَّةِ وَتَشْدُ

فَلَنْ تَرَانِي أَبْدًا حَكِيصًا * مَعَ الْمَرِيئِينَ وَلَنْ أُلُوصًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْحَكِيصَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ الْبَيْتِ (حَص) حَصَّ الْقَدَاةَ رَفَقَ بِأَخْرَاجِهَا مُشْحَمًا قَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ قَدَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِأَخْرَاجِهَا مَسْمَارًا وَيُدْأَقَلَّتْ حَصَّتْهَا يَسْدِي وَحَصَّ الْغَلَامُ حَصَاتٍ رَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَجَّحَ وَالْحَصُّ أَنْ يَضْمَ الْقُرْمُ فَيَجْعَلُ إِلَى الْمَكَانِ الْكَذْبَانَ وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةُ حَتَّى يَغْرُقَ لِجَبْرِيٍّ وَحَصَّ الْجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّ الْجُرْحُ يَحْمَصُ حَوْصًا وَهُوَ حَمِيصٌ وَتَحْمَصُ الشَّجَرُ مَا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّ الدَّوَاءُ وَقِيلَ حَزَّ الدَّوَاءُ وَحَصَّه وَفِي حَدِيثِ نَضِيِّ الثَّدْيَةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثَدْيَةٌ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أَمْتَدَّتْ وَإِذَا تَرَكَتْ تَحْمَصَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَحْمَصَتْ أَي تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَرَمِ إِذَا تَنَفَّسَ قَدَحَصَّ وَقَدَحَصَّ الدَّوَاءُ وَالْحَصُّ وَالْحَصُّ حَبُّ الْقَدْرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الْقَطَائِنِ وَاحِدُهُ حَصَّةٌ وَحَصَّةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَسْرَ الْمِيمِ فِي الْحَصِّ وَلَا حِكْيَ سَبْيُوِيهِ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرَ فَهِيَ مَخْتَلِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَصُّ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقْلَ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بِنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَرَا لَمْ يَأْتِ عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرَ الْفَاءِ الْأَقْتَفُ وَقَلْفٌ وَهُوَ الطَّبْنُ الْمَتَشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَحَصَّ وَقَبَّ وَرَجَلُ حَنْبٍ وَخَنَابٌ طَوِيلٌ وَقَالَ الْمَبْرَدُ جَاعِلٌ فَعِلٌ جَلَّتْ وَحَصَّ

قوله حب انقدر كذا في
الامل اه معصيه

وحلزو هو القصير قال وأهل البصرة اختاروا حصا وأهل الكوفة اختاروا حصا وقال الجوهري الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرهما والحصيص بقله دون الجماض في الجوضة طيبة الطعم تنبت في رمل عالج وهي من أحرار البقول واحدة حصيصه وقال أبو حنيفة بقله الحصيص حامضة تجعل في الأقط تأكله الناس والابل والغنم وأنشد

في رب رب خصاص * يا كلن من قرأص * وحصيص واص

قال الأزهرى رأيت الحصيص في جبال الدهناء وما يليها وهي بقله جعدة الورق حامضة ولها ثمرة كثرة الجماض وطعمها كطعمه وسمعتهم يشددون الميم من الحصيص وكانوا كلة إذا أجننا التم وحلاوته تتحمض به ونستطيعه قال الأزهرى وقرأت في كتب الأطباء حب محص يريد به المقلو قال الأزهرى كأنه مأخوذ من الحص بالفتح وهو التريح وقال الليث الحص أن يترج الغلام على الأرجوحة من غير أن يريجه أحد يقال حص حصا قال ولم أسمع هذا الحرف لغير الليث والأحص اللص الذي يسرق الجائض واحدا حصيصه وهي الشاة المسروقة وهي المحموصة والحريسة الفراء حص الرجل إذا اصطاد الأطباء نصف النهار والجماض من النساء اللصة الحاذقة وحصت الأرجوحة سكنت فورتها وحص كورة من كور الشام أهلها يمانون قال سيويه هي أعجمية ولذلك تنصرف قال الجوهري حص يذ كرويوث (حنص) هذه ترجمة انفرد بها الأزهرى وقال قال الليث الحنصاوة من الرجال الضعيف يقال رأيت رجلا حنصاوة أى ضعيفا وقال شمر نحوهم وأنشد

حتى ترى الحنصاوة الفروقا * متكتا يفتح السويقا

(حنص) الفراء الحنصه الروغان في الحرب ابن الاعرابي أبو الحنص كنية الثعلب واسمه السمس قال ابن بري يقال للثعلب أبو الحنص وأبو الهجرس وأبو الحنصين (حنص) الحنص الصغير الجسم (حوص) حاص الثوب يحوصه حوصا وحياصة خاطه وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اشترى قميصا فقطع ما فضل من الكمين عن يده ثم قال للخياط حوصه أى خط كفافه ومنه قيل للعين الضيقة حوصاء كأنها خيط بجانب منها وفي حديثه الآخر كلما حصت من جانب ثيكت من آخر وحاص عين صقره يحوصها حوصا وحياصة خاطها وحاص شقوفاني رجله كذلك وقيل الحوص الخياطة بغير رقة ولا يكون ذلك الا في جلد او خف بغير والحوص ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشقتها وقيل هو ضيق

في إحدى العينين دون الأخرى وقد حوص يحوص حوصاً وهو أحوص وهي حوصاً وقيل
الحوص من العين التي ضاقت مشقها غائرة كانت أو جاحظة قال الأزهري الحوص عند
جميعهم ضيق في العينين معاً رجل أحوص إذا كان في عينيه ضيق ابن الأعرابي الحوص
بفتح الحاء الصغار العيون وهم الحوص قال الأزهري من قال حوصاً أراد أنهم ذوو حوص
والحوص بالخاء ضيق في مقدمها وقال الوزير الأحيص الذي إحدى عينيه أصغر من الأخرى
الجوهري الحوص الحياطة والتضييق بين الشئين قال ابن بري الحوص الحياطة المتباعدة
وقولهم لا طعن في حوصهم أي لا تحرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا قال أبو زيد لا طعن في
حوصك أي لا كيدتك ولا جهدك في هلاكك وقال النضر من أمثال العرب طعن فلان
في حوص ليس منه في شيء إذا مارس ما لا يحسنه وتكلف ما لا يعنيه وقال ابن بري ما طعنت في
حوصه أي ما أصبت في قصدك وحاص فلان سقاءه إذا وهى ولم يكن معه سراً يتخزئه فأدخل
فيه عودين وشد الوهى بهما والحائض الناقمة التي لا يجوز فيها قضيب الفعل كأن بهارتقا وقال
القراء الحائض مثل الرقاه في النساء ابن شميل ناقمة محتاصة وهي التي احتاصت رجها دون
الفعل فلا يقدر عليها الفعل وهو أن تعقد حلقاً على رجها فلا يقدرك الفعل أن يجيز عليها يقال قد
احتاصت الناقمة واحتاصت رجها سواء وناقمة حائض ومحتاصة ولا يقال حاصت الناقمة ابن
الأعرابي الحوصاء الضيقة الحياء قال والمحياض الضيقة الملاقى وبتر حوصاً ضيقة ويقال
هو يحاوص فلاناً أي ينظر إليه بمؤخر عينيه ويحني ذلك والأحوصان من بني جعفر بن كلاب
ويقال لا لهم الحوص والأحوصة والأحوص الجوهري الأحوصان الأحوص بن جعفر بن
كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو بن الأحوص وقدراس وقول الأعشى

أناي وعيد الحوص من آل جعفر * فبا عبد عمرو ولو نهيت الأحوصاً

يعني عبد بن عمرو بن شريح بن الأحوص وعني بالأحوص من ولده الأحوص منهم عوف بن
الأحوص وعمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص وربيعة بن الأحوص وكان علقمة بن
علانة بن عوف بن الأحوص ناقر عامر بن الطقيل بن مالك بن جعفر فهما الأعشى علقمة ومدح
عامر أفا وعدو بالقتل وقال ابن سيده في معنى بيت الأعشى أنه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل
قال أبو علي القول فيه عندي أنه جعل الأول على قول من قال العباس والحريث وعلى هذا
ما أنشده الأصمعي * أحوى من العوج وقاح الحافر * قال وهذا مما يبدل من مذاهبهم على

صحة قول الخليل في العباس والحارث انهم قالوه بحرف التعريف لانهم جعلوه للشيء بعينه ألا ترى انه لو لم يكن كذلك لم يكسروه تكسيرة قال فاما الآخر فانه يحتمل عندي ضربين يكون على قول من قال عباس وحارث ويكون على النسب مثل الأحمرة والمهالبة كأنه جعل كل واحد حوصياً والأحوص اسم شاعر والحوصاء فرس توبة بن الحسير وفي الحديث ذكر حوصاء بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار إلى تبوك وقال ابن اسحق هو بالصاد المعجمة (حيص) الحيص الحيد عن الشيء حاص عنه يحيص حيصاً رجع ويقال ما عنه يحيص أي محيد ومهرب وكذلك الحاص والانشياص مثله يقال للأوليا حاصوا عن العدو وللاعداء انهزموا وحاص القرص يحيص حيصاً وحوصاً وحيصاً وحيصوةً وحصاصاً وحيصاً وحيصاً وحيصاً عنه كالمعدل وحاص عن الشر حاص عنه فسلم منه وهو يحايصني وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقبل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه قال أبو عبيد معناه تزوغ عنه ومنه المحايصة مفاعلة من الحيص العدو والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت مفاعلة وإنما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كأنه يباريه ويغالبه فأخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المبالاة والمغالبة بالفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤل معنى نحايصه إلى قولك نحرص على الفرار منه وقوله عز وجل ومالههم من حيص وفي حديث يرويه ابن عمر انه ذكر قتلاً وأمرًا حاص المسلمون حيصاً ويروي جاض حيصاً معناه ما واحد أي جالوا جولة يطلبون الفرار والحيص والمهرب والمجيد وفي حديث أنس لما كان يوم أحد حاص المسلمون حيصاً قالوا قتل محمد والحياصة سير في الحزام التهذيب والحياصة سير طويل يشد به حزام الدابة وفي كتاب ابن السكيت في القلب والابدال في باب الصاد والصادحاص وحاص وحاص بمعنى واحد قال وكذلك ناص وناص ابن بري في ترجمة حوص قال الوزير الأحمص الذي أحمدي عينه أصغر من الأخرى ووقع القوم في حيص ييص وحيص ييص وحيص ييص وحاص باص أي في ضيق وشدة والاصل فيه بطن الصب يبعج فيخرج مكنه وما كان فيه ثم يحاص وقيل أي في اختلاط من أمر لا يخرج لهم منه وأنشد الأصمعي لأمية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خراجاً ولو جاصيرفا * لم تلخصني حيص ييص لحاص

ونصب حيص ييص على ككل حال وإذا أفردوه أجره وربما تزكوا اجراءه قال الجوهري

وَحَيْصٌ بَيْصٌ اسْمَانُ جُعِلَا وَاحِدًا وَبُيَاعٌ عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ جَارِي بَيْتٍ بَيْتٌ وَقِيلَ إِنَّهُمَا اسْمَانِ مِنَ
 حَيْصٍ وَبُيُوصُ جُعِلَا وَاحِدًا وَأَخْرَجَ الْبُيُوصُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْصِ لِيَزْدَوِجًا وَالْحَيْصُ الرَّوَّاعُ وَالتَّخْلَفُ
 وَالْبُيُوصُ السَّبْقُ وَالْقَرَارُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَفُ عَنْهُ وَيَفْتَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ
 حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ الْفَتَنِ أَي رَوْغَةٌ مِنْهَا عَدَلَتِ الْبِنَا وَحَيْصٌ بَيْصٌ بِحَرْفِ الْقَارِ وَأَنْكَ لِحَسْبِ عَلَى
 الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا أَي ضَيْقَةً وَالْحَائِصُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّيْقَةُ وَمِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ
 الْفَعْلِ كَأَنَّ بَهَارَتَهَا وَحِكْيَ أَبِي عَمْرٍو أَنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا يَصَاوِي قَالَ حَيْصٌ بَيْصٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصٌ بَيْصٌ * حَتَّى يَلْقَى عَيْبَهُ بِعَيْبِي

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَسُئِلَ عَنِ الْمَكَاتِبِ بِشَرْطِ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَنْ لَا يُخْرَجَ مِنْ بَلَدِهِ فَقَالَ أَتَقْلَمُ
 ظَهْرَهُ وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصٌ بَيْصٌ أَي ضَيْقَتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرِبَ لَهُ فِيهَا
 وَلَا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ قَالَ فِيهَا أَلْفَاتٌ عِدَّةٌ لَا تَنْفَرُ أَحَدِي اللَّفْظَتَيْنِ عَنِ الْأُخْرَى وَحَيْصٌ مِنْ
 حَاصٍ إِذَا حَادَ وَيَيْصٌ مِنْ بَاصٍ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَإِنَّمَا قَلِبْتَ يَاءَ الْمُرَاوَجَةِ بِحَيْصٍ وَهِيَ
 مَبْنِيَّةٌ بِنَاءِ خَمْسَةِ عَشَرَ وَرَوَى اللَّيْثِيُّ فِي الْأَصْحَمِيِّ * لَقَدْ نَالَ حَيْصًا مِنْ عَضِيرَةٍ حَاتِمًا *
 قَالَ يَرُوي بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالرَّوَّاعُ وَوَبِالْحَاءِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

(فصل الحاء المعجمة) (خِص) انْخَبِصْ فَعَلْتُ انْخَبِصَ فِي الطَّيْحِ وَقَدْ خَبِصَ خَبْصًا
 وَخَبِصَ تَخْبِصًا فَهُوَ خَبِصٌ مُخْبِصٌ مُخْبِوَصٌ وَيُقَالُ انْخَبِصْ فَلَانَ إِذَا انْخَبَذَ لِنَفْسِهِ خَبِصًا
 وَانْخَبِصُ الْحُلَاوُ الْخَبِوَصَةُ مَعْرُوفٌ وَانْخَبِصَةُ أُخْصٌ مِنْهُ وَخَبِصَ الْحُلَاوُ يَخْبِصُهَا خَبِصًا
 وَخَبِصَهَا خَلَطَهَا وَعَمَلُهَا وَالْمَخْبِصَةُ الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْخَبِصُ وَقِيلَ الْمَخْبِصَةُ كَالْمَلْعَقَةِ يُعْمَلُ بِهَا
 انْخَبِصُ وَخَبِصَ خَبِصًا مَاتَ وَخَبِصَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ خَلَطَهُ (خرص) خَرَصَ يَخْرُصُ بِالضَّمِّ
 خَرَصًا وَيَخْرُصُ أَي كَذَبَ وَرَجَلَ خَرَصٌ كَذَابٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ قَالَ الرَّجَائِي
 الْكُذَّابُونَ وَيَخْرُصُ فَلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ وَاخْتَرَصَهُ أَي اقْتَعَلَهُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَرَّاصُونَ
 الَّذِينَ انْمَا يَنْطُونَ الشَّيْءَ وَلَا يَحْقُوقُونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ الْقَرَامِغِيُّ لَعْنُ الْكُذَّابُونَ
 الَّذِينَ قَالُوا مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ خَرَصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ وَأَصْلُ الْخَرِصِ التَّنَطُّقُ فِيمَا لَا تَسْتَبِقُنُهُ
 وَمِنْهُ خَرَصَ النَّخْلُ وَالكَرْمُ إِذَا حَرَزَتْ التَّمْرَ لَانَ الْخَرَزَانِمَا هُوَ تَقْدِيرُ بِنَظْنِ لِحَاظَةِ وَالاسْمُ الْخَرِصُ
 بِالْكَسْرِ ثُمَّ قِيلَ لِلْكَذِبِ خَرَصٌ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ غَيْرِهِ الْخَرِصُ حَرَزًا عَلَى النَّخْلِ

من الرطب تمر او قد خرصت النخل والكرم آخر صه خرصا اذا خرص ما عليها من الرطب تمر او من العنب زيبيا وهو من الظن لان الخرز انما هو تقدير بظن وخرص العبد يخرصه ويخرصه خرصا وخرصا حزره وقيل الخرص المصدر والخرص بالكسر الاسم يقال كم خرص أرضك وكم خرص فتخلت بكسر الخاء وفاعل ذلك الخارص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعث الخراص على نخيل خيبر عند ادراك ثمرها فيحزرونه رطباً كذا وتمرأ كذا ثم يأخذهم بمكيه ذلك من التمر الذي يجب له والمساكين وانما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه من الرفق لأصحاب الثمار فيما يأكلونه منه مع الاحتياط للفقراء في العشر ونصف العشر ولأهل النبي في نصيبهم وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بالخرص في النخل والكرم خاصة دون الزرع القائم وذلك ان ثمارها ظاهرة والخرص يطيف بها فيرى ما ظهر من الثمار وذلك ليس كالحب في اكمامه ابن شميل الخرص بكسر الخاء الخرز مثل علمت علما قال الازهرى هذا جائز لان الاسم بوضع موضع المصدر وأما ما ورد في الحديث من قولهم انه كان يأكل العنب خرصا فهو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في رواية والمروي خرطا بالطاء والخراص والخرص والخرص والخرص سنان الرمح وقيل هو ما على الجبة من السنان وقيل هو الرمح نفسه قال حميد بن ثور بعض منها التلطف الدنيا * عض النخاف الخرص الخطيا

وهو مثل عسرو عسرو وجعه خرصان قال ابن بري هو جيد الارقط قال والذي في دجره الدنيا وهي جمع داية وشاهد الخرص بكسر الخاء قول بشر

وأوجرتا عتيبة ذات خرص * كأن يخره منها عيدا

وقال آخر أوجرت جفرتة خرصا قال به * كما اتتني خضد من ناعم الضال

وقيل هو رمح قصير يتخذ من خشب منحوت وهو الخريص عن ابن جنى وأشدلابي دواد

وتساجرت أبطاله * بالمشرفي وبالخريص

قال ابن بري هذا البيت يروي أبطالنا وأبطاله وأبطالها فنروي أبطالها فالهاء عائدة على

الحرب وان لم يتقدم لها ذلك لالة الكلام عليها ومن روى أبطاله فالهاء عائدة على الشهيد في بيت

قبله هلا سألت عشيدي * يوم أبيع بني القريص

ومن روى أبطالنا فعنا مفهوم وقيل الخريص السنان والخرصان أصلها القصبان قال قيس بن

الخطيم ترى قصدا المران تلقى كانه * تدرع خرصان بايدي الشواطب

قوله يتع كذا بالاصل وحرر

جعل الخرص ريمًا وانما هو نصف السنان الأعلى الى موضع الجبة وأورد الجوهري هذا البيت
شاهد أعلى قوله الخرص والخرص الجريد من الخل الباهلي الخرص الغصن والخرص القناة
والخرص السنان ضم الخاصي جميعها والخارص الأسنه قال بشر

بنوى محاولة القيام وقد مضت • فيمخارص كل لادن لها دم

ابن سيده الخرص كل قضيب من شجرة والخرص والخرص والخرص الأخيرة عن أبي عبيدة
كل قضيب رطب أو يابس كالخوط والخرص أيضا الجريدة والجمع من كل ذلك أخراص
وخرصان والخرص والخرص العود يشاربه للعسل والجمع أخراص قال ساعدة بن جوية
الهندي يصف مشتار العسل

معسقاء لا يفرط حله • صفن وأخراص يطن ومساب

والخارص مشاور العسل والخارص أيضا الخناجر قالت خويبه الرياضية ترفيها طربها

طرقتهم أم الدهيم فأصبوا • أكلها بمخارص وقواضب

والخرص والخرص القرط بحجة واحد وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خرصه
والخرصة لغة فيها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثن على الصدقة
فجعلت المرأة تلتقي الخرص والخاتم قال شعر الخرص الحلقة الصغيرة من الخلي كهيشة القرط
وغيرها والجمع الخرصان قال الشاعر

عليهن لعس من ظباء تبالة • مذبذبة الخرصان بادئ محورها

وفي الحديث أيضا امرأه جعلت في أذنها خرصان من ذهب جعل في أذنها مشله خرصان النار
الخرص بالضم والكسر حلقة صغيرة من الخلي وهي من حلي الأذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه
قد ثبت بإباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤدز كاهناتها والخرص الدرع لانها حلق مثل
الخرص الذي في الأذن الأزهرى ويقال للدروع خرصان وأنشد

سم الصباح بخرصان مسومة • والمشرقية نهديها بأيدينا

قال بعضهم أرادوا الخرصان الدروع وتسمى بمخارص جعل حلق صفر فيها ورواه بعضهم بخرصان
مقومة جعلها رماحا وفي حديث سعد بن معاذ ان جرحه مقدر أفلم يبق منه الا كالخرص أي في قلة
أثر ما بقي من الجرح والخرص شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء من النهر ثم يعود اليه والخرص
ممتلي قال عدي بن زيد

والمشرف المصقول يسقي به * أخضر مطموثاً بما الخريص
 أى ملوساً أو ممزوجاً وهو في شعر عدى * والمشرف المشمول يسقي به * قال والمشرف اناه
 كالأيشربون به وكان فيه كاء الخريص وهي السحاب ورواه ابن الاعرابي كاء الخريص قال وهو
 الباردي روايته ويروي المشمول قال والمشمول الطيب ويقال للرجل اذا كان كريماً المشمول
 والمطموث المسوس وماه خريص مثل خصر أي بارد قال الرازي * مدامة صرف بما خريص *
 قال ابن بري صواب انشاده مدامة صرفاً بالنصب لان صدره

والمشرف المشمول يسقي به * مدامة صرفاً بما خريص
 والمشرف المكان العالي والمشمول الذي أصابته الشمال وهي الريح الباردة وقيل الخريص هو
 الماء المستنقع في أصول النخل أو الشجر وخريص البحر خليج منه وقيل خريص البحر والنهر
 ناحيتهما أو جانبيهما ابن الاعرابي يقال افترق النهر على أربعة وعشرين خريصاً يعني ناحية منه
 والخريص جزيرة البحر ويقال خريصة وخريصات اذا أصابها برد وجوع قال الخطيب
 * اذا ما غدت مقرورة خريصات * والخريص جوع مع برد ورجل خريص جائع مقرور ولا يقال
 للجوع بلا برد خريص ويقال للبرد بلا جوع خريص وخرص الرجل بالكسر خريصاً فهو خريص
 وخرص أي جائع مقرور وأنشد ابن بري البيد

فأصبح طاوياً خريصاً خريصاً * كندل السيف خويث بالصقال
 وفي حديث علي رضي الله عنه كنت خريصاً أي في جوع وبرد والخريص الدن لغة في الخريص وقد
 تقدم ذكره والخريص صاحب الدنان والسين لغة والأخر اص موضع قال أمية بن أبي عائذ

الهندي لمن البياربعل فالأخر اص * فالسودتين فجمع الأبواص
 ويروي الاخر اص بالخاء المهملة والخريص عويد محمد الرأس يغرز في عقد السقاء ومنه قولهم
 ما يملك فلان خريصاً ولا خريصاً أي شيئاً التهذيب الخريص العود قال الشاعر

ومن أجهابها صبأه فت ختامها * فرد من الخريص القطاط المنقب
 وقال الهندي يمشي بيننا حنوت خري * من الخريص الصراصة القطاط
 قال وقال بعضهم الخريص أسقية مبردة تبرد الشراب قال الأزهرى هكذا رأيت ما كتبت في

كتاب البيت فاما قوله الخريص عود فلما معنى له وكذلك قوله الخريص أسقية مبردة قال والصواب
 عندى في البيت الخريص القطاط ومن الخريص الصراصة بالسين وهم خدم عجم لا يفصحون

فلذلك جعلهم خرسا وقوله يمشي بيننا حانوت خري يد صاحب حانوت خرفا اختصر الكلام
ابن الاعرابي هو يختصر أى يجعل فى الخرس ما يريد وهو الجراب ويكثر أى يجمع ويقاد
(خر بص) الخرب يص القوط وما عليها خربصية أى شئ من الخلى وفى الحديث من تحلى
ذهبا أو حلى ولدته مثل خربصية قاله هى الهنة التى تتراى فى الرمل لها بصيص كأنها عين
جرادة وفى الحديث ان نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصية وقيل خربصية بالخاء
وما فى السماء خربصية أى شئ من السحاب وكذلك ما فى الوعاء والسقاء والبر خربصية أى
شئ وما أعطا خربصية كل ذلك لا يستعمل الا فى النقي والخربصية هنة تبص فى الرمل كأنها
عين الجرادة وقيل هى بنت له حب يتخذ منه طعام فيؤكل وجمعه خربص التهديب اللبث
امرأة خربصة شابة ذات ترارق والجمع خرابص والخربص الجمل الصغير الجسم قال الشاعر
قد أقطع الخرق البعديته • بخر بصيص ما تنام عينه

وقال ابن خالويه الخربصية بالخاء المعجمة الاثني من نبات وردان والخربصية خوزة
(خر مص) الخرمص الساكت عن كراع وتعلب كالمخرميس والسين أعلى الفراء الخرمس
والخرمص سكت (خصص) خصه بالشئ يخصه خصا وخصوصا وخصوصية وخصوصية
والفتح أفصح وخصيصى وخصصه واختصه أقرده به دون غيره ويقال اختص فلان بالامر
وتخصص له اذا أقرده وخصص غيره واختصه بیره ويقال فلان محص بفلان أى خاص به وله به
خصية فاما قول ابى زيد

ان امرأخصني عمدا مودته • على التناى لعندي غير مكفور

فانه أراد خصني بمودته فذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خصني بمودته أى فيكون
كقوله * وأغفر عورا الكرم اتخاره • قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين
لاننا نسمع فى الكلام خصصته متعدية الى مفعولين والاسم الخصوصية والخصوصية والخصية
والخاصة والخصيصى وهى تمد وتقص عن كراع ولا تطير لها الا المكيبى ويقال خاص بين
الخصوصية وفعلت ذلك بك خصية وخاصة وخصوصية وخصوصية والخاصة خلاف العامة
والخاصة من تخصه لنفسه التهذيب والخاصة الذى اختصته لنفسه قال أبو منصور
خوبصة وفى الحديث بادر وابل اعمال سماء الدجال وكذا وكذا وخوبصة أحد كم يعنى حادثة
الموت التى تخص كل انسان وهى تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها فى جنب ما بعد هان البعث

قوله محص قال فى شرح
القاموس يقال أخصه فهو
محص به أى خاص له محصه

والعرض والحساب أي بادر الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكسار في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيت الست إشارة إلى انهما مصائب وفي حديث أم سليم وخويصة أنس أي الذي يختص بخدمةك وصغرت له لصغره يومئذ وسمع نعلب يقول إذا ذكر الصالحون فخاصة أبو بكر وإذا ذكر الأشراف فخاصة علي والخصان كخاصة ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أي خواص منهم وأنشد ابن بري لابي قلابه الهذلي والقوم أعلم هل أرمى وراءهم * اذ لا يقاتل منهم غير خصان والاختصاص الأزرار وخصه بكذا أعطاه شيئا كثيرا عن ابن الاعرابي والخصاص شبه كوتة في قبة أو نحوها إذا كان واسعاً قدر الوجه

وإن خصاص ليلهن استدا * ركين من ظلماته ما اشتدا

شبه القمر بالخصاص الضيق أي استتر بالغمام وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى قالوا الخروق المصفاة والمخل خصاص وخصاص المخل والباب والبرقع وغيره خلله واحده خصاصة وكذلك كل خلل وخرق يكون في السحاب ويجمع خصاصات ومنه قول الشاعر

من خصاصات مئخل وربما سمي الغيم نفسه خصاصة ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم والخصاص الفرج بين الأثافي والأصابع وأنشد ابن بري للشعري الجعفي

الأروا كدينهن خصاصة * سفح المناكب كلهن قد اصطلى

والخصاص أيضا الفرج التي بين قذذ السهم عن ابن الاعرابي والخصاصة والخصاص والخصاص الفقر وسوء الحال والخللة والحاجة وأنشد ابن بري للكيميت

اليهموارد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجل

وفي حديث فضالة كان يخبر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة أي الجوع وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء وفي التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك في الفرجة أو الخللة لأن الشيء إذا انفرج وهى واختل وذو الخصاصة ذو الخللة والفقر والخصاصة الخلل والثقب الصغير وصدرت الأبل وبها خصاصة إذا لم تر ووصدت بعطشها وكذلك الرجل إذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من معنى الخصاصة التي هي الفرجة والخللة والخصاصة من الكرم الغصن إذا لم يروو خرج منه الحب متفرقا ضعيفا والخصاصة ما يقي في الكرم بعد قطافه العنقيد الصغير ههنا وآخر ههنا والجمع الخصاص وهو السبذ القليل قال

قوله من خصاصات منخل قطعة من بيت ذكره في الأساس وهو وجرت به الدعاء هيف كأنما تسح التراب من خصاصات منخل اه صححه

أبو منصور ويقال له من عذوق النخل الشعل والشماليل وقال أبو حنيفة هي الخصاص
والجمع خصاص كلاهما بالفتح وشهر خص أي ناقص والخص يئس من شجر أو قصب وقيل الخص
البيت الذي يسقف عليه بنحسبة على هيئة الأزج والجمع أخصاص وخصاص وقيل في جمعه
خوص سمي بذلك لأنه يرى ما فيه من خصاصة أي فرجة وفي التهذيب سمي خصا لما فيه من
الخصاص وهي التفاريج الضيقة وفي الحديث إن أعرايا أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فأنقم
عينه خصاصة الباب أي فرجته وحانوت التجار يسمي خصا ومنه قول امرئ القيس
كأن التجار أضعدوا بسينة * من الخص حتى أنزلوها على يسر
الجوهري والخص البيت من القصب قال الفزاري

الخص فيه تقرأ عينا * خير من الأجر والكد

وفي الحديث أنه من بعد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله (خلص) خص الشيء بالفتح يخلص
خلوصا وخلصا إذا كان قد نسيب ثم نجوا سلم وأخلصه وخلصه وأخلص لله دينه محضه وأخلص
الشيء اختاره وقرئ الأعبادك منهم المخلصين والمخلصين قال ثعلب يعني بالمخلصين الذين
أخلصوا العبادة لله تعالى وبالمخلصين الذين أخلصهم الله عز وجل الزجاج وقوله واذكر في
الكتاب موسى أنه كان مخلصا وقرئ مخلصا والمخلص الذي أخلصه الله جعله مختارا خالصا من
الدنس والمخلص الذي وحده الله تعالى خالصا ولذلك قيل لسورة قل هو الله أحد سورة الإخلاص
قال ابن الأثير سميت بذلك لأنها خالصة في صفة الله تعالى وتقدس أولان اللفظ بها قد أخلص
التوحيد لله عز وجل وكلمة الإخلاص تمد التوحيد وقوله تعالى من عبادتنا المخلصين وقرئ
المخلصين فأنخلصون المختارون وأنخلصون الموحدون والتخلص التسمية من كل منسب تقول
خلصته من كذا تخليصا أي نجيت تسمية فخلص وتخلصه تخلصا كما يتخلص الغزل إذا التبس
والإخلاص في الطاعة ترايا الرياء وقد أخلصت لله الدين واستخلص الشيء كخلصه والخالصة
الإخلاص وخلص إليه الشيء وصل وخلص الشيء بالفتح يخلص خلوصا أي صار خالصا وخلص
الشيء خلوصا وخلوص يكون مصدرا للشيء الخالص وفي حديث الأسراء غلبا خلصت بمستوى
من الأرض أي وصلت وبلغت يقال خلص فلان إلى فلان أي وصل إليه وخلص إذا سلم ونجا
ومنه حديث هرقل أني أخلص إليه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قضى في حكومة بالإخلاص
أي الرجوع بالثمن على البائع إذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها أي قضى بما يتخلص به من

الخصومة وخلص فلان الى فلان أى وصل اليه ويقال هذا الشيء خالص لك أى خالص لك خاصة وقوله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا أنت الخالصة لانه جعل معنى ما التأنيت لانها في معنى الجماعة كأنهم قالوا جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا وقوله ومحرم مردود على لفظ ما ويجوز أن يكون أنته لتأنيت الأنعام والذي في بطون الأنعام ليس بنزلة بعض الشيء لان قولك سقطت بعض أصابعه بعض الاصابع اصبع وهي واحدة منها وما في بطن كل واحدة من الأنعام هو غيرها ومن قال يجوز على أن الجملة أنعام فكأنه قال وقالوا الأنعام التي في بطون الأنعام خالصة لذكورنا قال ابن سيده والقول الاول أبيت لقوله ومحرم لانه دليل على الحمل على المعنى في ما قرأ بعضهم خالصة لذكورنا يعني ما خالص حيا وأما قوله عز وجل قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قرئ خالصة وخالصة المعنى انها حلال للمؤمنين وقد بشرتهم فيها الكافرون فاذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة ولا يشرتهم فيها كافر وأما إعراب خالصة يوم القيامة فهو على انه خبر بعد خبر كما تقول زيد عاقل ليبب المعنى قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا في تأويل الحال كأنك قلت قل هي ثابتة مستقرة في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقوله عز وجل أنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار يقرأ بخالصة ذكرى الدار على اضافة خالصة الى ذكرى فنقرأ بالتثنية جعل ذكرى الدار بدلا من خالصة ويكون المعنى أنا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار ههنا دار الآخرة ومعنى أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويرهبون فيها الدنيا وذلك شأن الانبياء ويجوز أن يكون يكثر ونذكر الآخرة والرجوع الى الله وأما قوله خلصوا نجيا فعناء تميز واعن الناس يتناجون فيما همهم في الحديث انه ذكر يوم الخلاص فقالوا وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقاء فلخلص هو وولده أى ليمتيز من الناس وخالصه في العشرة أى صافاه وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهم يتخالصون يخلص بعضهم بعضا والخالص من الالوان ما صفا ونصع أى لونه كان عن العياني والخالص والخالصة والخلوص رب يتخذ من تمر والخالصة والخالص التمر والسويق يلقى في السمن وأخلصه فعل به ذلك والخالص ما خالص من السمن اذا طبخ والخالص والخالص والخالصة الزبد اذا خالص من الثقل والخلوص الثقل الذي يكون أسفل اللبن ويقول الرجل لصاحبه السمن أخلصي لنا

لم يفسره أبو حنيفة قال ابن سيده وعندى ان معناه الخلاصة أو الخلاص غيره وخالصة
السمن ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمناً طرحوا فيه شيئاً من سويق وتمر أو أبقار
غزلان فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة والخالص أيضاً بكسر الخاء وهو
الأثر والثقل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة والمصدر منه
الأخلص وقد أخلصت السمن أبو زيد الزبد حين يجعل في البرمة ليطلع سمناً فهو الأذواب
والأذوبة فاذا جاد وخلص اللبن من الثقل فذلك اللبن الأثر والأخلص والثقل الذي يكون
أسفل هو الخلوص قال الأزهرى سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن في البرمة من اللبن والماء
والثقل الخلاص وذلك اذا ارتجى واختلط اللبن بالزبد فيؤخذتراً ودقيق أو سويق فيطرح فيه
ليخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بكسر الخاء وأما الخلاصة
فهو ما بقي في أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثقل أولب وغيره أبو الدقيش الزبد خلاص اللبن
أى منه يستخلص أى يستخرج حدث الأصمى قال مر الفرزدق برجل من باهله يقال له حاتم
ومعه نجي من سمن فقال له الفرزدق أنت ترى أعراض الناس قيس متى بهذا النجي فقال الله عليك
لتنعلن ان فعلت فقال الله لأفعلن فالتى النجي بين يديه وخرج بعد وفاخذه الفرزدق وقال

لعمري نغم النجي كان لقومه * عشية غب البيع نجي حاتم
من السمن ربي يكون خلاصه * بأبقار آرام وعود بشام
فاصبت عن أعراض قيس كحرم * أهـ ليجح في أصم حرام

القراء أخلص الرجل اذا أخذ الخلاصة وخلص اذا أعطى الخلاص وهو مثل الشيء ومنه
حديث شريح انه قضى في قوس كسر هارجل بالخالص أى بمنهها والخالص بالكسر ما أخلصته
النار من الذهب والنضة وغيره وكذلك الخلاصة ومنه حديث سلمان انه كاتب أهله على كذا وكذا
وعلى أربعين أوقية خلاص والخالصة كخالص قال حكاة الهروي في الغريبين واستخلص
الرجل اذا اختصه بدخله وهو خالصتي وخلصاني وقلان خلصني كما تقول خدني وخلصاني أى
خالصتي اذا خلصت موتهم وما وهم خلصاني يستوى فيه الواحد والجماعة وتقول هؤلاء خلصاني
وخلصاني وقال أبو حنيفة أخلص العظم كثر تحته وأخلص البعير سمن وكذلك الناقة قال

* وأرقت عظامه وأخلصا * والخلص شجر طيب الريح له ورد كورد المر وطيب بركي قال أبو
حنيفة أخبرني أعرابي ان الخلاص شجر ينبت نبات الكرم يتعلق بالشجر فيعلق وله ورق أغبر

رفاق مدورة واسعة وله وردة كوردة المر واصلوه مشربة وهو طيب الريح وله حب كحب عنب
 الثعلب يجتمع الثلاث والاربع معا وهو حجر كعز العقيق لا يؤكل ولكنه يرمى ابن السكيت
 في قوله * بخالصة الاردان خضر المناكب * الاصمعي هولباس يلبسه أهل الشام وهو ثوب
 مجمل أخضر المتكئين وسائر أبيض والاردان كما هو ويقال لكل شيء أبيض خالص قال العجاج
 * من خالص الماء وما قد طعلبا * يريد خالص من الطلح فابيض الليث بعير مخلص اذا
 كان قصيدا سمينا وأشد * مخلصه الأتقاء أورعوما * والخالص الأبيض من الألوان
 ثوب خالص أبيض وماء خالص أبيض واذا تشطى العظام في اللحم فذلك الخالص قال وذلك في
 قصب العظام في اليد والرجل يقال خالص العظم يخلص خالصا اذا برأ وفي خاله شيء من اللحم
 والخالص ماء بالبادية وقيل موضع وقيل موضع فيه عين ماء قال الشاعر

أشبهن من بقر الخالص أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

وقيل هو موضع بالدهناء معروف وذو الخلصة موضع يقال انه بيت لختم كان يدعى كعبة اليمامة
 وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضرب آليات نساء دوس
 على ذى الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وختم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة
 اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله يختر بها وقيل
 ذو الخلصة الصنم نفسه قال ابن الاثير وفيه نظر لان ذولا تضاف الآلى اسماء الاجناس والمعنى
 انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس طائقات حول ذى
 الخلصة فترتج أعجازهن وخالصة اسم امرأة والله أعلم (خلبص) الخلبصة الفرار وقد خلبص
 الرجل قال عبيد المرى

لمارآنى بالبراز حصصا * فى الارض متى هربا وخبصا

وكاد يقضى فرقا وخبصا * وغادر العرما فى بيت وصى

والتحبيص الرعب والعرما الغمة رأيت فى نسخة من أمالى ابن برى ما صورته كذا فى أصل ابن
 برى رحمه الله وخبصا بالتشديد والتحبيص على تفعيل قال ورأيت بخط الشيخ تقي الدين عبد
 الخالق بن زيدان وخبصا بتخفيف الباء وبعده والخبص الرعب على وزن فعمل قال وهذا الحرف
 لم يذكره الجوهري انتهى (خص) الخصان والخصان الجائع الضامر البطن والانى
 خصانة وخصانة وجمعها خصاص ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء فى مؤنثه جلاله على

قوله وفيه نظراى فى قول من
 زعم انه بيت كان فيه صنم
 يسمى الخلصة لان ذو
 لانضاف الاخ كذا بهامش
 النهاية اه مصححه

قوله العرما فى بيت الخ كذا
 بالاصل وقوله وصى يقال
 وصى النبت اتصل بعضه
 ببعض فلعل قوله بيت
 محرف عن نبت بالنون
 وقوله والعرما الغمة فى
 القاموس العرما الحية
 الرقشاء وحرراه مصححه

قوله كذا فى اصل الخ فى
 شرح القاموس بعد نقله
 هذا مانصه قلت وهو
 تخفيف والصواب وخبصا
 بالجيم والنون كما ضبطه
 الصاغاني وغيره اه كتبه
 مصححه

فَعَلَانِ الَّذِي أَنشَأَ فَعَلِي لَانَهُمْ فِي الْعَتَةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ وَحَكَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةً خَصِيَّ
وَأَشَدَّ لِاصْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعِ الدَّبَرِيِّ

مَا الَّذِي تُصَيِّ عَجُوزًا صَبَا * سَرِيحَةُ السُّخْطِ بَطِيئَةُ الرِّضَا
مُيِّنَةُ الْخُسْرَانِ حِينَ تُجْتَلَى * كَانَتْ فَاهَا مَبْلُغٌ فِيهِ خُصِيَّ
لَكِنْ قَتَاةٌ طَفَلُهُ خُصِيَّ الْحَسَا * عَزِيرَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضُّحَى

* مِثْلُ الْمَهَاءِ خَذَلَتْ عَنِ الْمَهَا *

وَالْخَصُّ خَاصَةُ الْبَطْنِ وَهُوَ دَقُّ خَطْمِهِ وَرِجْلُ خُمَانٍ وَخَيْصُ الْحَسَا أَيُّ ضَامِرِ الْبَطْنِ وَقَدْ
خَصَّ بَطْنُهُ بِخَيْصٍ وَخَصَّ خَصَا وَخَصَا وَخَاصَةً وَالْخَيْصُ كَالْخُمَانِ وَالْأَتَى خَيْصَةٌ وَامْرَأَةٌ
خَيْصَةُ الْبَطْنِ خَيْصَانَةٌ وَهِيَ خَيْصَانَةٌ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْصًا
شَدِيدًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَالطَّيْرِ تَقْدُوا خَيْصًا وَتُرُوحُ بِطَانًا أَيُّ تَقْدُوا بِكُرَّةٍ وَهِيَ جِيَاعٌ وَتُرُوحُ عِشَاءً
وَهِيَ مَمْتَلِئَةٌ الْأَجْوَافِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ خَاصُ الْبَطْنِ خَيْصٌ فَالْطَّهْوَرُ أَيُّ أَنَّهُمْ أَعْفَى عَنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ فَهَسْمُ ضَامِرُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِهِمْ خَيْصُ الْطَّهْوَرِ مِنْ ثِقَلِ وَزِيرِهَا وَالْخَيْصُ
كَالْخَيْصِ قَالَتِ الْأُمِّيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدٍ

أَوْ مَغْزَلٍ بِالْحَلِّ أَوْ بِجَلِيَّةٍ * تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنِ خَيْصِ

وَالْخَصُّ وَالْخَصُّ وَالْخَيْصَةُ الْجُوعُ وَهُوَ خَلَاةُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جُوعًا وَالْخَيْصَةُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ
مصدرٌ مِثْلُ الْمَغْضَبَةِ وَالْمَغْتَبَةِ وَقَدْ خَصَّ الْجُوعُ خَيْصًا وَخَيْصَةً وَالْخَيْصَةُ الْجُوعَةُ يُقَالُ لَيْسَ الْبِطْنَةُ
خَيْرًا مِنْ خَيْصَةٍ تَتَّبِعُهَا وَقَالَنَ خَيْصُ الْبَطْنِ عَنْ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيُّ عَفِيفٌ عَنْهَا ابْنُ بَرِيٍّ
وَالْخَيْصُ خَيْصُ الْبَطْنِ لِأَنَّ كُرَّةَ الْأَكْلِ وَعَظْمَ الْبَطْنِ مَعِيبٌ وَالْأَخْصُ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمَارِقٌ
مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَخْصُ خَصْرُ الْقَدَمِ قَالَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ
قَوْلِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْصَانًا الْأَخْصِينَ فَقَالَ
إِذَا كَانَ خَيْصُ الْأَخْصِ بِقَدْرِ لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا لَمْ يَسْتَوْأَسْفَلُ الْقَدَمِ جَدًّا فَهِيَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا
اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جَدًّا فَهِيَ وَذِمٌّ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ خَيْصَهُ مُعْتَدِلٌ الْخَيْصُ الْأَزْهَرِيُّ الْأَخْصُ مِنْ
الْقَدَمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَصِقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوَطْءِ وَالْخَيْصَانُ الْمُبَالِغُ مِنْهُ أَيُّ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ
أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدًا تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ الْعَصَاخُ الْأَخْصُ مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ يُصِبِ الْأَرْضَ
وَالْخَيْصُ التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ قَالَتِ الشَّامِيَّةُ

تَخَامَصُّ عَنِ بَرْدِ الْوَسَّاحِ إِذَا مَشَتْ * تَخَامَصُّ جَانِبِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي
وتقول للرجل تَخَامَصُّ الرَّجُلُ عَنِ حَقِّهِ وَيَجَافِيهِ عَنِ حَقِّهِ أَي أَعْطَاهُ وَتَخَامَصُّ اللَّيْلُ تَخَامَصًّا إِذَا
رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحْرِ قَالَ الْقُرْزُقِيُّ

فَازَلْتُ حَتَّى صَعَدْتَنِي جِبَالَهَا * الْبِهَاوَلِي قَدْ تَخَامَصَّ آخِرُهُ
وَالنَّخِصَةُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرَتَيْنِ الْمُوَطَّى أَبُو زَيْدٍ وَالنَّخِصُ الْجُرْحُ وَنَجَسَ الْجُرْحُ بِنَخِصٍ
خُرُصًا وَالتَّخَمَصَّ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ ذَهَبٌ وَرَمَهُ كَخَمَصَ وَالتَّخَمَصَّ حَكَاهُ بِعُقُوبٍ وَعَدَّهُ فِي الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ
جَنِّي لَا تَكُونِ الْخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ وَلَا الْخَاءُ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ لِأَنَّ الْأَتْرَى أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُنَالَيْنِ
يَتَصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ تَصَرَّفَ صَاحِبِهِ فَلَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِمَّا مَرَّتِيَّةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْعَمُومُ فِي
الاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ وَالتَّخِصَّةُ بَرْتَنُكَانٌ أَسْوَدٌ مَعْلَمٌ مِنَ الْمُرْعِزِيِّ وَالصُّوفِ
وَنَحْوِهِ وَالتَّخِصَّةُ كَأَنَّ أَسْوَدٌ مَرْتَبِعٌ لَهُ عَلَمَانِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْلَمًا فَلَيْسَ بِتَخِصَّةٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
إِذَا جَرَّتْ يَوْمًا حَسِبْتَ تَخِصَّةً * عَلَيْهَا جُرْيَالُ النَّصِيرِ الْأَلْمَاصِ

أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ شَبَّهَ بِالتَّخِصَّةِ وَالتَّخِصَّةُ سُودٌ وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ وَالتَّصِيرُ الذَّهَبُ
وَالْأَلْمَاصُ الْبَرَّاقُ وَفِي الْحَدِيثِ جَثَّتْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ تَخِصَّةٌ تَكَرَّرَ كَرَهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ نَوْبٌ خَزْرَ
أَوْ صُوفٍ مَعْلَمٌ وَقِيلَ لِأَنَّهُ تَخِصَّةٌ لِأَنَّ تَكُونُ سُودًا مَعْلَمَةٌ وَكَانَتْ مِنَ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا وَجَعَلَهَا
الْجَمَائِصُ وَقِيلَ الْجَمَائِصُ نِيَابٌ مِنْ خَزْرَانٍ سُودٍ وَجَرَّاهَا أَعْلَامٌ تُخَانُ أَيْضًا وَخَاصَّةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ
(٣) (خنص) الخنوص ولد الخنزير والجمع الخننايص قال الاخطل يخاطب بشر بن مروان
أَكَلَتْ الدَّجَاجَ فَأَقْنَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَغْمَزٍ

وَيُرْوَى أَكَلَتْ الْغَطَاطَ وَهِيَ الْفَطَاطُ (خنص) الخنبة اختلاط الأمر وقد تخنبت أمرهم
(خنص) الخنوص ما سقط بين القراعة والمروة من سقط النار ابن بري الخنوص الشررة
تخرج من القداحة (خوص) الخوص ضيق العين وصغرها وغورها رجل أخوص بين
الخنوص أي غائر العين وقيل الخنوص ان تكون إحدى العينين أصغر من الأخرى وقيل هو ضيق
مَشَقُّهَا خَلْقَةٌ أَوْ دَاءٌ وَقِيلَ هُوَ غُورُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ خَوَصَّ يَخْوَصُّ خَوْصًا وَهُوَ
أَخْوَصٌ وَهِيَ خَوْصَاءٌ وَرَكِيَّةٌ خَوْصَاءٌ نَائِرَةٌ وَبَرُّ خَوْصَاءٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ لَا يَرَوِي مَاؤُهَا الْمَالُ وَأَنْشَدَ
* وَمَنْهَلُ أَخْوَصِّ طَامِ خَالٍ * وَالْإِنْسَانُ يَخْوَصُّ وَيَتَخَاوَصُّ فِي نَظَرِهِ وَخَاوَصَّ الرَّجُلُ وَتَخَاوَصَّ
عَضُّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يَقُومُ بِهِمَا وَالتَّخَاوَصُّ أَنْ يُعْمَضَ بِبَصَرِهِ

(٣) بم امش الاصل هنا
مانصه حاشية لي من غير
الاصول وفي الحديث صلى
بنارسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر بالخوص هو بيم
مضمومة وخاء مبهمة ثم ميم
مفتوحة تين وهو موضع
معروف اه

عند تطره الى عين الشمس متخاوصا وانشد • يوم أترى حرباءه مخاوصا • والظهيره الخوصاء
 أشدا لظها برحرا لا تستطيع أن تجد طرفك الا متخاوصا وانشد • حين لاح الظهيره الخوصاء •
 قال ابو منصور كل ما حكى في الخوص صحيح غير ضيق العين فان العرب اذا أرادت ضيقها جعلوه
 الخوص بالحاء ورجل أخوص وأمرأة خوصاء اذا كانا ضيق العين واذا أرادوا غورا العين فهو
 الخوص بالخاء معجمة من فوق وروى أبو عبيد عن أصحابه خوصت عينه ودنقت وقد حث اذا
 غارت النظر الخوصا من الرياح الحارة يكسر الانسان عينه من حرها ويتخاوص لها والعرب
 تقول طلعت الجوزاء وهبت الخوصاء وتخاوصت العجوة للغور والخوصاء من الضأن
 السوداء احدى العينين البيضاء الاخرى مع سائر الجسد وقد خوصت خوصا واخوصت
 اخويصا وخوص رأسه وقع فيه الشيب وخوصه القتيير وقع فيه منه شئ بعد شئ وقيل هو اذا
 استوى سواد الشعر وبياضه والخوص ورق المثل والتخل والتارجيل وما شاكلها واحده
 خوصة وقد اخوصت النخلة واخوصت الخوصة بنت واخوصت الشجرة واخوص الرمث
 والعرقج أى تقطر بورق وعم بعضهم به الشجرة قالت غادية الدبيرة

وليتنه في الشوك قد تقرمصا • على نواحي شجر قد اخوصا

وخوصت الفسيحة انفتحت سعفاتها وانخاوص معايج الخوص وبياعه والخياصة فله وانا
 مخوص فيه على أشكال الخوص والخوصة من الجنة وهى من نبات الصيف وقيل هو ما نبت على
 أرومة وقيل اذا ظهر أخضر العرقج على أبيضه فتلك الخوصة وقال أبو حنيفة الخوصة ما نبت فى
 أصل حين يصبه المطر قال ولم تسم خوصة للشبه بالخوص كما قد ظن بعض الرواة
 لو كان ذلك كذلك ما قبل ذلك فى العرقج وقد اخوص وقال أبو حنيفة أخاص الشجر أخوصا
 كذلك قال ابن سيده وهذا طرف أعنى أن يجيى الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر صحيحا
 وكل الشجر يخبص الآن يكون شجر الشوك أو البقل أبو عمرو ومصغ الثمام خرجت أما صفة
 وأجبن خرجت بجنته وكلاهما خوص الثمام قال أبو عمرو واذا مطر العرقج ولأن عوده قيسل نقب
 عوده فاذا اسود شيئا قبل قدقل واذا ازداد قليلا قبل قد ارقاط فاذا زاد قليلا آخر قبل قد أدبى فهو
 حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا امتت خوصته قيل قد اخوص قال أبو منصور كان أباء عمرو قد شاهد
 العرقج والثمام حين تحولا من حال الى حال وما يعرف العرب منهما الا ما وصفه ابن عياش الضبي
 الارض الخوصة التى بها خوص الارطى والالاء والعرقج والسنت قال وخوصة الالاء على

كذا يياض بالاصل

خَلْقَةُ آذَانِ الْغَنَمِ وَخُوصَةُ الْعَرْفِجِ كَانَتْهَا وَرَقُ الْخِنَاءِ وَخُوصَةُ السَّنْطِ عَلَى خَلْقَةِ الْخَلْفَاءِ وَخُوصَةُ الْأَرْضِ مِثْلُ هَدَبِ الْأَثَلِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْخُوصَةُ خُوصَةُ النَّخْلِ وَالْمَقْلِ وَالْعَرْفِجِ وَاللُّثَامِ خُوصَةُ أَيْضًا وَأَمَّا الْبِقُولُ الَّتِي يَتَنَاوَرُورُ قَهَا وَقَتِ الْهَيْجِ فَلَا خُوصَةَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَانَ بْنِ سَعِيدٍ تَرَكْتُ اللَّثَامَ قَدْ خَاصَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَّهَا هِيَ الْخُوصُ أَي تَمَّتْ خُوصَتُهُ طَالَعَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مِثْلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مِثْلُ التَّاجِ الْخُوصِ بِالذَّهَبِ وَمِثْلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ كَالْحِجْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَتَخْوِيصُ التَّاجِ مَا خُوذُ مِنْ خُوصِ النَّخْلِ يَجْعَلُ لَهُ صَفَائِحَ مِنَ الذَّهَبِ عَلَى قَدْرِ عَرْضِ الْخُوصِ وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ فَقَفَّوْا جَمَامًا مِنْ فِضَّةٍ مَخْوُصًا بِذَهَبٍ أَيْ عَلَيْهِ صَفَائِحُ الذَّهَبِ مِثْلُ خُوصِ النَّخْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرُوعِيَّةُ دِيَاجُ مَخْوُصٌ بِالذَّهَبِ أَيْ مَنْسُوجٌ بِهِ كَخُوصِ النَّخْلِ وَهُوَ وَرَقُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَانِ الرَّجْمُ أَنْزَلَ فِي الْأَحْرَابِ وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي خُوصَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْهَا شَأْنُهَا أَبُو زَيْدٍ خَاوِصَتُهُ مَخَاوِصَةٌ وَغَيْرُهَا مَغَايِرَةٌ وَقَابِضَتُهُ مَقَابِضَةٌ كُلُّ هَذَا إِذَا عَارِضَتْهُ بِالْبَيْعِ وَخَاوِصَهُ بِالْبَيْعِ مَخَاوِصَةٌ عَارِضَةٌ بِهِ وَخَوْصُ الْعَطَاءِ وَخَاصَهُ قَلِيلَهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُمْ تَخْوِصُ مِنْهُ أَيْ خُدْمَتُهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ وَالْخَوْصُ وَالْخَيْصُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَخَوْصُ مَا أُعْطِيَ أَيْ خُدْمَتُهُ وَإِنْ قُلَّ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِيُخْوِصُ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ يُعْطَى الشَّيْءَ الْمُقَارِبَ وَكُلُّ هَذَا مِنْ تَخْوِصِ الشَّجَرِ إِذَا أَوْرَقَ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ وَالنَّخْوَيْسِيُّ بِالسِّنِّ النَّقْصُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَطَانُهُ أَنَّهُ كَانَ يَرْعُبُ لِقَوْمٍ وَيُخْوِصُ لِقَوْمٍ أَيْ يَكْتَرُ وَيُقَلِّلُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

بِأَيْدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ • وَلَا تَدُودًا هَانِيًا دَالِ الضُّلَالِ

أَيْ قَرَّبَ بِالْأَيْدِي كَمَا شَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَلَا تَدْعَاهَا تَرْتَدِّحُ عَلَى الْحَوْضِ وَالْأَرْسَالُ جَمْعُ رَسَلٍ وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْ رَسَلٍ بَعْدَ رَسَلٍ وَالضُّلَالُ الَّتِي تَذَادُ عَنِ الْمَاءِ وَقَالَ زِيَادُ الْعَنْبَرِيُّ

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٌ بِرَسَلٍ • أَنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأُولِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَسَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعَمِ يَقُولُونَ لِلرُّبَاكِ إِذَا أَوْرَدُوا الْإِبِلَ وَالسَّاقِيَانِ يُجِيلَانِ الدَّلَاءَ فِي الْحَوْضِ الْأَوْخَوْصُوهَا أَرْسَالًا وَلَا تُورِدُوهَا دُقْعَةً وَاحِدَةً فَتَبَالُ عَلَى الْحَوْضِ وَتَمْدُمُ أَعْضَادَهُ فَيُرْسِلُونَ مِنْهَا ذُودًا بَعْدَ ذُودٍ وَيَكُونُ ذَلِكَ أَرْوَى لِلنَّعَمِ وَأَهْوَنَ عَلَى السَّقَاةِ وَخَيْصٌ خَائِصٌ عَلَى الْمِبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ • لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَفِيرَةٍ خَائِصًا • قَالَ خَيْصًا عَلَى الْمَعَابِقَةِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَلَهُ نِظَارٌ وَقَدَّرُوا بِالْحَامِ وَقَدْ نَلَتْ مِنْ فُلَانٍ خَوْصًا خَائِصًا وَخَيْصًا خَائِصًا أَيْ مَنَالَةً يَسِيرَةً وَخَوْصٌ

الرجل اتقى خيار المال فأرسله الى الماء وجس شراره وجلادته وهي التي مات عنها اولادها
 ساعة ولدت ابن الاعرابي خووص الرجل اذا ابتدأنا كرام الكرام ثم اللثام واتشد
 بأصاحبي خووصا بسئل * من كل ذات ذنب رفل * حرقها حص بلاد رفل
 وفسره فقال خووصا أي ابدأ بخيارها وكرامها وقوله من كل ذات ذنب رفل قال لا يكون طول شعر
 الذنب وضفوه الا في خيارها يقول قدم خيارها وجلتم او كرامها تشرب فان كان هنالك قد
 ماء كل شرارها وقد شربت الخيار عفوتة وصفوتة قال ابن سيده هذا معنى قول ابن الاعرابي
 وقد لطفنا بتفسيره ومعنى بسئل أن الناقة الكريمة تنسل اذا شربت فتدخل بين ناقتين النضر
 يقال أرض ما تمسك خووصتها الطائر أي رطب الشجر اذا وقع عليه الطائر مال به العود من
 رطوبته ونعمته ابن الاعرابي ويقال خصفه الشيب وخوصه وأوشم فيه بمعنى واحد وقيل
 خووصه الشيب وخوص فيه اذا بدا فيه وقال الاخطل

زوجة أشط مرهوب بواديه * قد كان في رأسه القنويص والترع

والخوصا موضع وقارة خووصا مرتفعة قال الشاعر

ربا بيني قنصف ورتائج * بخوصا من زلاذات لوصب

(خبص) الأخبص الذي احدى عينيه صغيرة والاخرى كبيرة وقيل هو الذي احدى اذنيه
 نصبا والاخرى خذوا والاثني خبصاء وقد خبص خبصا ابن الاعرابي الخبصاء من المعزى التي
 احدثت بها منتصب والاخر ملتصق برأسها والخبصاء أيضا العظيمة التافهة والخبص القليل
 من النيل وكذلك الخائض وهو اسم وقد يكون على النسب كوت مائت وذلك لانه لا فعل له فلذلك
 وجهناه على ذلك وخاص الشيء يخبص أي قل قال الاصمعي سألت المفضل عن قول الاعشى

لعمري لمن أمسى من القوم شاخصا * لقد نال خبصا من عفرة خائصا

ما معنى خبصا فقال العرب تقول فلان يخبص العظيمة في بني فلان أي يقللها قال فقلت فكان
 ينبغي أن يقول خووصا فقال هي معاقبة يستعملها أهل الحجاز يسمون الصواع الصياغ ويقولون
 الصيام للصوام ومثله كثير ونلت منه خبصا خائصا أي شيا يسيرا

(فصل الدال المهملة) (دحص) دحص يدحص أسرع الازهرى ودحصت الذبيحة

برجلها عند الذبح اذا حصت وارثكضت قال علقمة بن عبدة

رعا فوقهم سقب السما فداحص * بثكتهم لم يستلب ومليب

يقال أصابهم ما أصاب قوم عمود حين عقر والناقة فرغاً سقها وجعله سقب السماء لانه رُفِعَ الى السماء لما عقرت أمه والداحص الذي يبحث بيديه ورجليه وهو يجود بنفسه كالذبوح وقال ابن سيده دحمت الشاة تدحس برجلها عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات من غرق ولم يذبح فضرَبَ برجله ومنه قول الاعرابي في صفة المطر والسيل ولم يبق في القنآن الا فاحص يرنم أوداحص متجرجم والدحس اشارة الارض وفي حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحس الارض بعقبه أي يتبعص ويبحث ويحرك التراب (دخص) الليث الدخوص الجارية التارة قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث ابن بري دخصت الجارية دخوصاً استلأت لجماً (دخرص) الدخرصة الجماعة والدخرصة والدخر يص عنق يخرج من الارض أو البحر الليث الدخريص من الثوب والارض والدرع التبريز والتخريص لغة فيه أبو عمرو واحد الدخار يص دخرض ودخرصة والدخرصة والدخريص من القميص والدرع واحد الدخار يص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه وأنشد ابن بري للاعشى

* كما زدت في عرض التميميص الدخارصا * قال أبو منصور سمعت غير واحد من الغسويين الدخريص معرب أصله فارسي وهو عند العرب البنيقة واللينة والسجبة والسعيدة عن ابن الاعرابي وأبي عبيد (درص) الدرص والدرص ولد الفار والبربوع والقنفذ والارنب والهزة والكلمة والذئبة ونحوها والجمع درصة وأدراص ودرصان ودروص وأنشد لعمر ك لوتغدو على بدرصها * عشرت لها مالي اذا ماتت

أي حلفت الاحمر من أمثالهم في الحجّة اذا أضلها العالم ضل الدريص نققه أي حجره وهو تصغير الدرص وهو ولد البربوع يضرب مثلاً لمن يعيا بأمره وأم أدراص البربوع قال طفيل فإم أدراص بارض مضلة * يا غدر من قيس اذا الليل أظلم

قال ابن بري ذكر ابن السكيت ان هذا الليث لقيس بن زهير ورواه بأعدر من عوف وذكرا بوسهل الهسروي عن الاخفش انه لشرح بن الاحوص والجنين في بطن الاتان درص وقول امرئ القيس

أذلك أم جاب بطارداً لنا * حان فاربي جلهن دروص

يعني أن أجنتم على قدر الدروص وعني بالجل ههنا المحمول به ووقع في أم أدراص مضلة يضرب ذلك في موضع الشدة والبلاء وذلك لان أم أدراص جرة مخمسة أي ملامى ترابا فهي ملتبسة ابن الاعرابي الدرص الناقة السريعة وقال في موضع آخر المروص والدروص الناقة السريعة

وقال الاحول يقال للاحق أبو ادراص (درمص) الدرمص التذلل (دمص) الليث
الدمصصة ضرب من الخمل بكفيك (دعص) الدعص قور من الرمل مجتمع والجمع ادعاص
ودعصة وهو اقل من الحقف والطائفه منه دعصة قال

خُلقت غير خلقه النسوان * انقت فالاعلى قضيب بان

وان توليت فدعصتان * وككل ادتفعل العنان

والدعصاء ارض سهله فيها رملة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد من غيرها قال

والمشعير بعمر وعند كرتيه * كالمشعير من الدعصاء بالنار

وتدعص اللحم تهرأ من فساده والمندعص الميت اذا تفسخ شبيبا بالدعص لورمه وضعفه قال

الاعشى فان يلق قومي قومه ترى بينهم * قتالا واصادا لقتي ومداعصا

وادعصه الحر اذا صاقت له واخرأه البرد اذا قتلته ورماه فادعصه كاقعصه قال جوية بن عائد

النصرى وقلق هتوف كلما شاعرا عها * بزرق المنايا المدعصات تجوم

ودعصه بالرمح طعن به والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال

لجذني بالامير بزا * وبالقتا مدعصا مكررا

المدعص الشيء الميت اذا تفسخ شبيبا بالدعص لورمه ودعص برجله ودعص ومحص وقص اذا

ارتكض ويقال اخذت مداعصا ومداعصة ومقاعصتومر اقصه ومحايصة ومنايسة اى اخذته

معازة (دعص) الدعصه الضئيلة القليلة الجسم (دعص) الدعص دويبة صغيرة

تكون في مستنقع الماء وقيل هي دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعاصيص ايضا قال

الاعشى فلذنبنا ان جاش بجرابن عمكم * وبجررك ساج لا يوارى الدعاصيصا

والدعوص اول خلق القرص وهو علقه في بطن امه الى اربعين يوما ثم يستين خلقه فيكون دودة

الى ان يتم ثلاثة اشهر ثم يكون سلبا لحكاه كراع والدعوص الدخال في الامور الزوار للملوك

ودعصيص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المنسل يقال هو دعصيص هذا الامر اى عالم به

قال ابن بري الدعوص دودة لها رأسان تراها في الماء اذا قل قال الراجز

يشربن ماء طيبا قليصه * يزل عن مشفرها دعوصه

وفي حديث الاطفال هم دعاميص الجنة فسر بالدويبة التي تكون في مستنقع الماء قال

والدعوص الدخال في الامور اى انهم يباحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما

ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحجب منهم أحد (دغص) دغص
الرجل دغصا امتلا من الطعام وكذلك دغصت الابل بالصليان حتى منعها ذلك أن تجتروا بل
دغاصى اذا فعلت ذلك والداعصة النكفة والداعصة عظم مدور يدبص ويوج فوق رصف الركبة
وقيل يتحرك على رأس الركبة والداعصة الشحمة التي تحت الجلد الكاسنة فوق الركبة
ودغصت الابل بالكسر تدغص دغصا اذا امتلأت من الكلا حتى منعها ذلك أن تجتروها
تدغص بالصليان من بين الكلا وقد دغصت الابل ايضا اذا استكرت من الصليان والنوى في
حيازيمها وغلاصها وغصت فلا تضي والداعصة العصب وقيل هو عظم في طرفه عصبان على
رأس الوابله والداعصة اللحم المكتنز قال * تجتروا دغصا * كل ذلك اسم كالكاهل
والغارب ودغصت الدابة وبدعت اذا سمعت غايه السمن ويقال للرجل اذا سمن واكتنز لحمه سمن
كانه داعصه وفي النوادر ادغصه الموت وادغصه اذا ناجزه (دغص) الدغصه السمن وكثرة
اللحم (دغص) الدوقص البصل وقيل البصل الاملس الايض قال الازهرى هو حرف
غريب وفي حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوقصها (دغص) الدليص البريق والدليص
والدليص والدلاص والدلاص اللين البراق الاملس وانشد
* من الصفا المتزخلف الدلاص * والدامص البراق والدليص مقصور منه والميم زائدة وكذلك
الدماص والدماص قال المنذرى انشدني اعرابي بقيد
كان تجرى النسع من غضابه * صلد صفا دليص من هضابه
غضاب البعير مواضع الحزام ما يلي الظهر واحدها غضبة وارض دلاص ودلاص ملساء قال
الاعراب فهي على ما كان من نشاص * ينظرب الارض وبالداص
والدليص البريق والدليص ايضا ذهب له بريق قال امرؤ القيس
كان سراته وجدة ظهره * كان يجرى بينهن دليص
والدلوص مثال الخنوص الذي يدبص وانشد ابو تراب
بات يصور الصليان صورا * صور العجوز العصب الدلوصا
فجاء بالصادم الزاي والدلاص من الدروع اللينة ودرع دلاص براقه ملساء لينة بينة الدليص
والجمع دليص قال عمرو بن كلثوم

علينا كل سايغة دلاص * ترى النطاق لها غصونا

هكذا يماض بالاصل ولعله

ترى تحت النطاق وحرر اه

مكسحه

وقد يكون الدلاص جمعاً مكسراً وليس من باب جُنب لقولهم دلاصان حكاة سيويه قال
والقول فيه كالتقول في هجان وجر دلاص شديد الملوسة ويقال درع دلاص وأدرع دلاص
الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلصت الدرع بالفتح تدلص دلاصه ودلصتها أن تدلصاً قال
ذو الرمة إلى صهوة تلو محلاً كانه * صفادلصته طعمة السيل أخلق

وطعمة السيل شدة دفعته ودلص الشيء ملسه ودلص الشيء قرقه والدلاص البراق فعامل عند
سيويه وفاعل عند غيره فاذا كان هذا فليس من هذا الباب والدلص محنوف منه وحكى
البياني دلص متاعه ودلصه اذا زينه وبرق ودلص السيل الجرملة ودلصت المرأة جنبها
تقت ما عليه من الشعر وانلص الشيء عن الشيء خرج وسقط الليث الانلص الانلص
وهو سرعة خروج الشيء من الشيء وانلص الشيء من يدي أي سقط وقال أبو عمرو والتدلص
النكاح خارج القرح يقال دلص ولم يوعب وأنشد

واكتشفت لنا نبي دمك * تقول دلص ساعة لا بل لك

وناب دلصاً ودرماً ودرماً ودرماً وقد دلصت ودرصت ودلصت (دلفص) الدلفص الدابة عن أبي
عمرو (دلفص) الدلفص والدلاص البراق الذي يبرق لونه وامرأة دلصه براقه وأنشد ثعلب

قد اعتدى بالاعوجج التارص * مثل مدق البصل الدلاص

بيداته أشهبته ودلص الشيء برقه والدلاص البراق والدلص مقصور منه والميم زائدة
قال وكذلك الدماص والدماص وأنشد ابن بري لابي دؤاد

ككالة العذرى زينها من الذهب الدماص

(دمص) الدمص الأسراع في كل شيء وأصله في الدجاجة يقال دمصت بالكلية ويقال للمرأة
اذا رمت ولدها بزحرة واحدة قد دمصت به وزكبت به ودمصت الناقة بولدها تدمص دمصاصاً رلقته
ودمصت الكلبة بجروها ألقته لغير تمام التهذيب يقال دمصت الكلبة ولدها اذا أسقطته ولا يقال
في الكلاب أسقطت ودمصت السباع اذا ولدت ووضع ما في بطونها والدمص رقة الحاجب
من آخر وكنافته من قدم رجل آدمص ودمص رأسه رقق شعره والدمص مصدر الادمص وهو
الذي رقق حاجبه من آخر وكنت من قدم أو رقق من رأسه موضع وقل شعره وربما طالوا آدمص
الرأس اذا رقق منه موضع وقل شعره والدمص بكسر الدال كل عرق من أعراق الحائط ماء - اذا
العرق الاسفل فانه رقص والدميص شجر عن السيرافي والدميص البيض عن ثعلب وأنشد

لغادية الدبيرة في ابنها مرهب

يألبته قد كان شيخاً آدمصا * تشبه الهامة منه الدومصا

ويروي الدوقصا وقد تقدم ذكر الدرفص أبو عمرو ويقال للبيضة الدومصة الجوهري والدومص

بيضة الحديد (دمقص) الدمقصى نرب من السيوف أبو عمرو والدمقص القز بالصاد

(دملص) الدملص والدمالص كالدملص والدملص الذي يبرق لونه وقال يعقوب هو مقلوب

من الملمص والدملص وهو مذكور في الثلاثي في دلص لان الدلامص عند سبويه فعامل فكل

ما اشتق من ذلك وقلب عنه ثلاثي (دنقص) الدنقصة دويبة وتسمى المرأة الضيلة الجسم

دنقصة (دهمص) صنعة دهماص محكمة قال أمية بن أبي عائذ

أرتاح في الصعداء صوت المطر المشمشور شيف بصنعة دهماص

(ديص) داصت الغدة بين الجلد واللحم تديص ديصا وديصا نازلت وكذا كل شيء يتحرك

تحت يدك الصمغ داصت السلعة وهي الغدة اذا حركتها يدك فجاءت رذبت ونداص علينا

فلان بالشراهمج وانه لنداص بالشراي مناخي به وقاع فيه ونداص الشيء من يدي انسل

والاندياص الشيء ينسل من يدك وفي الصمغ انسلال الشيء من اليد وداص يديص ديصا

وديصا نازع وحاد قال الراجز

ان الجواد قدرأي وبيصها * فأيما داصت يديص مدبصها

وداص عن الطريق يديص عدل وداص الرجل يديص ديصا فتر والداصة حركة الفرار والداصة

منه الذين يفترون عن الحرب وغيره والديص نشاط السائس وداص الرجل اذا خس بعد رفة

والداصة السفلة لكثرة حركتهم واحدهم دائص عن كراع ويقال للذي يتبع الولادة دائص معناه

الذي يدور حول الشيء ويتبعه وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن

أرى الدنيا معيشتها عناء * فتخطئنا وآياها تليص

فان بعدت بعدنا في بغاها * وان قربت فنحن لها نديص

والدائص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذادة قال ابن بري والداصة أيضا جمع

دائص للذي يجي ويذهب والدياص الشديد العزل الاصمعي رجل دياص اذا كنت لا تقدر ان

تقبض عليه من شدة عضله الجوهري رجل دياص اذا كان لا يقدر عليه وأنشد ابن بري لابي النجم

* ولا يذاك العزل الدياص *

قوله الدنقصة دويبة الخ في شرح القاموس مانصه واختلاف في هذا الحرف فالذي في العباب والتكملة وسائر نسخ القاموس بالفاء وضبطه صاحب اللسان بالتانف وصححه فانظر اه كنهه صححه

(فصل الزاء) (ربص) التربص الانتظار ربص بالشيء ربصاً وتربص به انتظر به خيراً أو شراً وتربص به الشيء كذلك، الليث التربص بالشيء أن تنتظر به يوماً ما والفعل تربصت به وفي التنزيل العزيز هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين أي الاطفاء والشهادة ونحن تربص بكم إحدى الشرين عذاباً من الله أو قتلًا بأيدينا فمن ما تنتظره وتنتظره ففرق كبير وفي الحديث انما يريد أن يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار ولي على هذا الامر ربصة أي تلبث ابن السكيت يقال أقامت المرأة ربصتها في بيت زوجها وهو الوقت الذي جعل لزوجها إذا عنت عنها قال فان أتاها والافترق بينهما والمتربص المتسكّر ولي في متاع ربصة أي لي فيه تربص قال ابن بري تربص فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر

تربص به أربيب المنون لعلها * تطلق يوماً أو يموت حليلها

(رخص) الرخص الشيء الناعم اللين أن وصفت بها المرأة فرخصتها نعمة بشرتها ورقتها وكذلك رخصة أئامها لينها وان وصفت به النبات فرخصته هشاشته ويقال هو رخص الجسد بين الرخوة والرخامة عن أبي عبيد ابن سيده رخص رخصة ورخوة فهو رخص ورخيص تنعم والاتي رخصة ورخصة وثوب رخص ورخيص ناعم كذلك أبو عمرو الرخيص الثوب الناعم والرخص ضد الغلاء رخص السفر رخص رخصاً فهو رخيص وأرخصه جعله رخيصاً وأرخصت الشيء اشتريته رخيصاً وأرخصته أي عده رخيصاً وأسترخصه رآه رخيصاً ويكون أرخصه وجدته رخيصاً وقال الشاعر في أرخصته أي جعلته رخيصاً

نغالي اللحم للأضياف نياً * ورخصه إذا نضج القدور

يقول نغاليه نياً إذا اشتريته ونبيجه إذا طبخناه لا كله ونغالي ونغلي واحد التهذيب هي الخمرمة والرخصة وهي الفرصة والرخصة بمعنى واحد ورخص له في الامر أذن له فيه بعد النهي عنه والاسم الرخصة والرخصة والرخصة ترخيص الله للعبد في أشياء خففها عنه والرخصة في الامر وهو خلاف التشديد وقد رخص له في كذا ترخيصاً فترخص هو فيه أي لم يستقص وتقول رخصت فلاناً في كذا وكذا أي أذنت له بعد نهبي إياه عنه وموت رخيص ذريع ورخص اسم امرأة (رخص) رخص البنيان رخصاً فهو رخص ورخص ورخصه ورخصه وأحكمه وجعه وضم بعضه إلى بعض وكل ما أحكمه وضم فقد رخص ورخصت الشيء أرخصه رخصاً أي ألصقت بعضه ببعض ومنه بيان مرصوص وكذلك التريض وفي التنزيل كأنهم

بُيِّنَ مَرُوضٌ وَرَاضٌ وَرَاضٌ تَضَامُوا وَتَلَاصَقُوا وَرَاضُوا وَتَاصَفُوا فِي الْقِتَالِ وَالصَّلَاةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ تَرَاضُوا فِي الصُّفُوفِ لَا تَتَخَلَّلُكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٍ وَفِي رِوَايَةٍ تَرَاضُوا فِي
 الصَّلَاةِ أَيْ تَلَاصَقُوا قَالَ الْكِسَائِيُّ التَّرَاضُ أَنْ يَلْتَصِقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ خَلَلٌ
 وَلَا فُرْجٌ وَأَصْلُهُ تَرَاضُوا مِنْ رَضَّ النَّامِرُ رَضًّا إِذَا لَصِقَ بِبَعْضِهِ يَبْعُضُ فَادْنَمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 لَصَبٌ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَرَضَ عَلَيْكُمْ رَضًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ فَرَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَانَتْهُمْ بُيُوتٌ مَرُوضٌ أَيْ الْوَلْتُّ الْبَعْضُ
 بِالْبَعْضِ وَيَبِيضُ رَضِيضٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

عَلَى نَقْتَنِ هَيْبَتِي لَهُ وَلَعَرَسَهُ * بِمَخْذَعِ الْوَعَسَاءِ يَبِيضُ رَضِيضٌ

وَرَضَّ رَضًّا إِذَا ثَبِتَ بِالْمَكَانِ وَالرَّضُّ وَالرَّضَّاصُ وَالرِّضَاصُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْمَعْدِنِيَّاتِ مُسْتَقٌ
 مِنْ ذَلِكَ لِتَدَاخُلِ أَجْزَائِهِ وَالرِّضَاصُ أَكْثَرُ مِنَ الرِّضَاصِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَشَاهِدُ
 الرِّضَاصُ بِالْفَتْحِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنَا ابْنُ عَمْرٍو ذِي السَّنَا الْوَبَاصِ * وَابْنُ أَبِيهِ مُسَعَطُ الرِّضَاصِ

وَأَوَّلُ مَنْ أَسْعَطَ بِالرِّضَاصِ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ وَشَيْءٌ
 مَرِضٌ مَطْلَبِي بِهِ وَالتَّرِضِيضُ تَرِضِيضُ الْكُوزِ وَغَيْرِهِ بِالرِّضَاصِ وَالرِّضَاصَةُ وَالرِّضَاصَةُ حِجَارَةٌ
 لَازِمَةٌ لِمَا حَوَالِيَ الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

حِجَارَةٌ قَلَّتْ بِرِضَاصَةٍ * كَسِينُ غَسَّامِنِ الطُّجْبِ

وَيُرْوَى بِرِضَاصَةٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالرِّضُّ فِي الْأَسْنَانِ كَاللِّصِّ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي
 مَوْضِعِهِ رَجُلٌ أَرَضٌ وَامْرَأَةٌ رَضَاءٌ وَالرِّضَاءُ وَالرِّضُوضُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّقَاءُ وَرَضَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
 أَدْنَتْ نِقَابَهَا حَتَّى لَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا أَبُو زَيْدٍ النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرِضِيضُ هُوَ أَنْ تَنْقَبَ
 الْمَرْأَةُ فَلَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا وَتَمِيمٌ يَقُولُ هُوَ التَّوَضِيضُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَضَّتْ وَوَضَّتْ الْفَرَاءُ رَضَّضٌ
 إِذَا أَلْحَقَ فِي السُّؤَالِ وَرَضَّضَ النَّقَابُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو الرِّضِيضُ نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ مِنْ عَيْنَيْهَا وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ (رعص) الْأَرْتِعَاصُ الْأَضْطِرَابُ رِعَصَهُ بِرِعَصِهِ رِعَصًا هَزَّهُ وَحَرَكَهُ قَالَ اللَّيْثُ الرَّعْصُ بِعَنْزَلَةٍ
 النَّفْضُ وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ اهْتَزَّتْ وَرِعَصَتْهَا الرِّيحُ وَارْتَعَصَتْهَا حَرَكَتُهَا وَرِعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ رِعَصًا
 طَعَنَهُ فَاحْتَمَلَهُ عَلَى قَرْنِهِ وَهَزَّهُ وَنَفَضَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى ارْتَعَصَ أَيْ التَّوَيَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ وَارْتَعَصَتِ

الْحَيَّةُ التَّوَتُ قَالَ الْعِجَابُ

أَنَّى لَأَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ • الْآارْتَعَاصَا كَارْتَعَاصِ الْحَيَّةِ
 وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنبَهَا مِثْلَ تَبَعَصَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْرِبَتْهَا يَدُهَا عَلَى عَجْزِهَا
 فَارْتَعَصَتْ أَي تَلَوَتْ وَارْتَعَدَتْ وَارْتَعَصَ الْجَدْيُ طَفَرَ مِنَ النَّشَاطِ وَارْتَعَصَ الْقُرْمُ كَذَلِكَ
 وَارْتَعَصَ الْبَرْقُ اضْطَرَبَ وَارْتَعَصَ السُّوقُ إِذَا غَلَا هَكَذَا رَوَاهُ الْجَنَابِيُّ فِي كِتَابِهِ لِأَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي
 رَوَاهُ شَمْرَارْتَعَصَ بِالْفَاءِ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ لَا أَدْرِي مَا ارْتَعَصَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَارْتَعَصَ السُّوقُ بِالْفَاءِ إِذَا
 غَلَا صَحِيحٌ وَيُقَالُ رَعَصَ عَلَيْهِ جِلْدُهُ يَرَعَصُ وَارْتَعَصَ وَاعْتَرَصَ إِذَا اخْتَلَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ خَرَجَ
 بِفَرَسٍ لَهُ فَتَعَكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ فَسَكَنَهُ وَقَالَ اسْكُنْ فَتَسُدُّ أُجَيْبٌ دَعْوَتَكَ يَرِيدُهُ لِمَا طَامَ مِنْ
 مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وَارْتَعَدَ (رقص) الرَّقْصَةُ مُقَابِلُ عَنِ الرَّقْصَةِ الَّتِي هِيَ النَّوْبَةُ وَتَرَاقِصُوا عَلَى
 الْمَاءِ مِثْلَ تَفَارِصُوا الْأَمْوِي هِيَ الرَّقْصَةُ وَالرَّقْصَةُ النَّوْبَةُ تُكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ
 قَالَ الطَّرْمَاحُ • كَأَوْ بِيَدَيْ نِي الرَّقْصَةِ الْمُنْمَعِ • الْعَصَاحُ الرَّقْصَةُ الْمَاءُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ
 وَهُوَ قَلْبُ الرَّقْصَةِ وَهُمْ يَتَرَاقِصُونَ الْمَاءَ أَي يَتَنَاوَبُونَهُ وَارْتَعَصَ السُّغَرَارُ تَنَاوَسًا فَهُوَ مَرْتَقِصٌ
 إِذَا غَلَا وَارْتَفَعَ وَلَا تَقْلُ ارْتَقِصَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَا خُوذَ مِنَ الرَّقْصَةِ وَهِيَ النَّوْبَةُ وَقَدْ ارْتَقِصَ
 السُّوقُ بِالْغَلَا وَقَدْ رَوَى ارْتَعَصَ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (رقص) الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ الْخَلِيبُ وَفِي
 التَّهْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَلِيبِ وَهُوَ مَصْدَرٌ رَقِصَ يَرَقِصُ رَقْصَانٌ سَيْبِيَةٌ وَأَرْقَصَهُ وَرَجَلَ مَرَقِصٌ
 كَثِيرٌ الْخَلِيبُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ لِعَادِيَةِ الدَّبِيرِيَّةِ • وَزَاغَ بِالسُّوْطِ عَلَنَدِي مَرَقِصًا • وَرَقِصَ اللَّعَابُ
 يَرَقِصُ رَقِصًا فَهُوَ رَقِصٌ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ رَقِصَ يَرَقِصُ رَقِصًا وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ
 الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعَلٍ فَعَلًا فَهُوَ طَرَدَ طَرْدًا وَحَلَبَ حَلْبًا قَالَ حَسَنُ

رُجُجًا رَقِصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا • رَقِصَ الْقَلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَجِيلٍ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْبِيِّ

وَأَدْبَرُوا وَلَهُمْ مِنْ قَوْفِهَا رَقِصٌ • وَالْمَوْتُ يَخْطُرُ وَالْأَرْوَاحُ تَبْتَسِرُ
 وَقَالَ أَوْسٌ نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ إِذَا كُمْ رَقِصًا • تَدْمِي حِرَاقُكُمْ فِي مَشِيكُمْ صَكَّ
 وَقَالَ الْمَسَاوِرُ وَإِذَا دَعَا الدَّاعِي عَلَى رَقِصْتُمْ • رَقِصَ الْخَنَافِسُ مِنْ شِعَابِ الْأَحْرَمِ
 وَقَالَ الْإِخْطَلُ وَقَيْسُ عَمِيلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقِصًا • فَبَايَعُواكَ جِهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا
 وَرَقِصَ السَّرَابُ وَالْحَبَابُ اضْطَرَبُوا الرَّا كِبِ يَرَقِصُ بَعِيرُهُ يَنْزِي بِهِ وَيَحْمِلُهُ عَلَى الْخَلِيبِ وَقَدْ ارْتَقِصَ
 بَعِيرُهُ وَلَا يُقَالُ يَرَقِصُ إِلَّا اللَّاعِبُ وَالْأَبِلُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَانَّهُ يُقَالُ يَقْفِزُ وَيَنْقِزُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَقِصَ

قرله القريبي كذا في الاصل
 مضبوطا وفي شارح القاموس
 القريبي بالقاف وحرر اه
 معصمه

البعير يرقص رقصة محرك القاف إذا أسرع في سيره قال أبو بكرة
 فما أردنا منها من خلة بدلاً * ولا يهارقص الواشين نستع
 أراد اسراعهم في هت النائم ويقال للبعير إذا رقص في عدوه قد التبت وما أشد لبطته وأرقصت
 المرأة صديها ورقصته زنته وأرقص الشعر غلا حكاها أبو عبيد ورقص الشراب أخذ في الغليان
 التهذيب والشراب يرقص والنبيذ إذا جاش رقص قال حسان
 بزجاجة رقصت بما في قعرها * رقص القلوص براكب مستعجل
 وقال لبيد في السراب * فبتلك أذرقص اللوامع بالضوى * قال أبو بكر والرقص في اللغة
 الارتفاع والانخفاض وقد أرقص القوم في سيرهم إذا كانوا يرتفعون وينخفضون قال الراعي
 وإذا ترقصت المفازع غادرت * ريداً يغل خلقها تبغيلاً
 معنى ترقصت ارتفعت وانخفضت وانما يرتفعها ويخفضها السراب والريد السريع الخفيف
 والله أعلم (رمص) الرمص في العين كالغمص وهو قذى تلتقط به وقيل الرمص ما سال
 والغمص ما جد وقيل الرمص صغرها ولزوقها رمص رمصاً وهو أرمص وقد أرمصه الداء أشد
 نعلب لابي محمد الخدلي * مرمصه من كبر ما قبه * الصحاح الرمص بالتحريك وسخ
 يجتمع في الموق فان سال فهو غمص وان جد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسرو في حديث
 ابن عباس كان الصبيان يصحون غمصاً رمصاً ويصح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاً ذهبياً
 أي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين
 ويجمع في زوايا الأجفان والرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع
 أغمص وأرمص وانتهى على الحال لا على الخبر لان أصبح تامه وهي بمعنى الدخول في الصباح
 ومنه الحديث فلم تكحل حتى كادت عينها ترمصان ويروى بالضاد من الرمصا وشدة الحروف في
 حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص فان روى بالضاد أراد حتى تحمي والشعري
 الرمصاء أحد كوكبي الذراع مشتق من رمص العين وغمصها سميت بذلك لصغرها وقلة ضوئها
 ورمص الله مصيبتة يرمصها رمصاً جبرها ورمص بين القوم يرمص رمصاً أصح ورمص الشيء
 طلبه ولمسه ورمص الرجل لاهله رمصاً كسب ورمصت الدجاجة ذرقت ابن السكيت يقال
 قبح الله أمارمصت به أي ولدت له والرمص والرميص موضعان قال ابن بري أهمل الجوهري من
 هذا الفصل الرمص وهو بقل أحمراً قال عدى * أحمراً مطمونا كما الرمص * (رهص)

الرَّهْصُ أَنْ يُصِيبَ الْحَجْرُ حَافِرًا أَوْ مَنْسَمًا فَيَذْوِي بَاطِنَهُ تَقُولُ رَهْصَهُ الْحَجْرُ وَقَدْ رَهَّصْتَ الدَّابَّةَ رَهْصًا
وَرَهَّصْتَ وَأَرْهَصَهُ اللَّهُ وَالاسْمُ الرَّهْصَةُ الصَّحَاحُ وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَذْوِيَ بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجْرٍ
تَطْوِيهِ مِثْلُ الْوَقْرَةِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

يُسَاقِطُهَا تَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ • كَبْرُغِ الْبَيْطْرِ الثَّقْفِ رَهْصُ الْكَوَادِنِ

وَالثَّقْفُ الْحَازِقُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَادِينُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجِمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ مِنْ
رَهْصَةٍ أَصَابَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَسْلُ الرَّهْصِ أَنْ يُصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُؤْهِئُهُ أَوْ يُنْزِلُ فِيهِ
الْمَاءَ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَسْلُ الرَّهْصِ شِدَّةُ الْعَصْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَمِينَا الصِّدْحَ حَتَّى رَهَّصْنَاهُ أَيَّ أَوْهِنَاهُ
وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَكْمُولٌ أَنَّهُ كَانَ يَرْتَقِي مِنَ الرَّهْصَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي
وَالرَّوَاهِصُ الصَّخُورُ الْمُتْرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ وَرَهَّصْتَ الدَّابَّةَ بِالْكَسْرِ رَهْصًا وَأَرْهَصَهَا اللَّهُ مِثْلَ وَقْرَتِ
وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَقْبَلْ رَهَّصْتَ فَهِيَ مَرْهُوسَةٌ وَرَهِيصٌ وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ وَرَهِيصَةٌ مَرْهُوسَةٌ وَالْجَمْعُ
رَهْصَى وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْحِجَارَةِ الَّتِي تَرَهَّصُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطِئَتْهَا وَقَبِلَ هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتْرَاصِفَةُ
وَاحِدَتُهَا رَهْصَةٌ وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْعَصْرِ أَبُو زَيْدٍ رَهَّصْتَ الدَّابَّةَ وَوَقْرَتَ مِنَ الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةُ قَالَ
نَعْلَبُ رَهَّصْتَ الدَّابَّةَ أَفْصَحَ مِنْ رَهَّصْتَ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ الثَّمَرِيِّ تَوَلَّبَ فِي صِنْفَةٍ جَلَّ

شَدِيدٌ وَرَهْصٌ قَلِيلٌ الرَّهْصُ مُعْتَدِلٌ • بَصَفْتِهِمْ مِنَ الْأَنْسَاعِ أَنْدَابُ

قَالَ الْوَهْصُ الْوَطْءُ وَالرَّهْصُ الْغَمَزُ وَالْعِنَارُ وَرَهَّصَ فِي الْأَمْرِ رَهْصًا لَامَهُ وَقِيلَ اسْتَجْلِبُوا رَهْصِي
فَلَانَ فِي أَمْرِ فَلَانٍ أَي لَامَنِي وَرَهَّصَنِي فِي الْأَمْرِ أَي اسْتَجْلِبَنِي فِيهِ وَقَدْ أَرْهَصَ اللَّهُ فَلَانَ بِاللَّغْوِ أَي
جَعَلَهُ مَعْدًا لِلْغَيْرِ وَمَأْنِي وَيُقَالُ رَهَّصَنِي فَلَانٌ بِجَمْعِهِ أَي أَخَذَنِي أَخْذَ شَدِيدٍ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ
رَهَّصَ بَدَنَهُ رَهْصًا وَلَمْ يُعَقِّهِ أَي أَخَذَهُ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عَشْرَةِ مِائَةٍ فَذَلِكَ الرَّهْصُ وَقَالَ آخِرُ
مَا زِلْتُ أَرَاهُصُ غَرِيبي مِذَا لِيَوْمِ أَي أَرُصُهُ وَرَهَّصْتُ الْحَائِطَ بِمَا يُقِيمُهُ إِذَا مَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
لِلْفَرَسِ عَرَفَانَ فِي خَيْسُومِهِ وَهُمَا النَّاهِقَانِ وَإِذَا رَهَّصَهُمَا مَرَضَ لَهَا وَرَهَّصَ الْحَائِطُ دُعَمَ
وَالرَّهْصُ بِالْكَسْرِ أَسْفَلُ عَرَقٍ فِي الْحَائِطِ وَالرَّهْصُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُنْبِتِي بِهِ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدِ تَكَلَّمُوا بِهِ وَالرَّهَّاصُ الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْصَ وَالْمَرْهَصَةُ مَبَالِغُ
الدرجَةِ وَالْمَرْبِئَةُ وَالْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ قَالَ الْأَعْمَشُ

رَبِّي بَكَ فِي أَثْرَاهُمْ تَرَكَّتْ الْعَلَا • وَفِضْلُ أَقْوَامٍ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

وَقَالَ الْأَعْمَشُ أَيْضًا فِي الرِّوَاهِصِ

قوله ولم يقل أي الكسائي
فان العبارة منقولة عنه كما
في الصحاح اه معجمه
قوله التي ترهص هكذا
ضبط في الاصل بضم عين
الفاعل اه معجمه

فَعَصَّ حديد الارض ان كُنْتَ سَاخِطًا * بَيْكٌ وَأَجْرَالُ كَلَابِ الرَوَاهِصَا
والارهاصُ الاثبات واستعمله أبو حنيفة في المطرف قال وأما الفرغُ المقدمُ فان نوعاً من الأنواءِ
المنهورة المذكورة المحمودة النافعة لانه ارهاصٌ للوسمى قال ابن سيده وعندى أنه يريد أنه مقدمة
له واذن به والارهاصُ على الذئب الاصرار عليه وفي الحديث وان ذئبه لم يكن عن ارهاصِ أى
عن اصرارٍ وارضادٍ وأصله من الرهص وهو تأسيس البنيان والاسد الرهيص من فرسان العرب
معروف (روص) التهذيب راص الرجل اذا عقل بعد رعوته

(فصل الشين المعجمة) (شصب) الشبصُ الخشونة ودخولُ شوكِ الشجرِ بعضه في بعض
وقد تشبص الشجرُ يمانيه (شبرص) التهذيب في الخاسى الشبراصُ والقرملي والخبر بر
الجل الصغير (شخص) الشخصاءُ الشاةُ التي لالبن لها والشخاصةُ والشخصُ التي لالبن لها
والواحدة والجميع في ذلك سواء وقيل القليلة اللبن وقال شمر جمع شخص شخص وأشد
* بأشخص مستأخر مسافده * ابن سيده والشخصاءُ من الغنم السمينه وقيل هي التي لاجل
لها ولالبن الكسانى اذا ذهب لبنُ الشاة كلها فهي شخص بالتسكين الواحدة والجميع في ذلك سواء
وكذلك الناقة ككاه عنده أبو عبيد وقال الاصمعي هي الشخصُ بالتحريك قال الجوهري
وأنا أرى أنه ما لغتان مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق والشخصُ التي لم يتر عليها الفعل قط
الواحد والجميع فيه سواء والعائط التي قد انزى عليها فلم تحمل والشخصُ ردى المال وخشارته
وفي النوادر يقال أشخصته عن كذا وشخصته وأفخصته وفخصته وأمخصته ومخصته اذا
أبعده قال أبو جزة السعدى

ظعائن من قيس بن عيلان أشخصت * بين النوى ان النوى ذات مغول
أشخصت بين أى باء دهن ابن سيده شخص الرجل شخص الحج وطبسه شخص مهزولة
عن نعلب (شخص) الشخصُ جماعة شخص الانسان وغيره مذكر والجمع أشخاص
وشخص وشخاص وقول عمر بن أبى ربيعة

فكان مجبى دون من كنت أتقى * ثلاث شخصوس كعبان ومعصر
فانه أثبت الشخصُ أراد به المرأة والشخصُ سواد الانسان وغيره تراهم يعيد فتقول ثلاثة
أشخص وكل شى رأيت جسامته فقد رأيت شخصه وفي الحديث لا شخص أعير من الله الشخصُ
كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به اثبات الذات فاستعملها لفظ الشخص وقد جاء في رواية

قوله والخبر بر تقدم في مادة
حبر قص وهو الحرير وكتبنا
عليه كذا بالاصل وحرر
وتحريره يعلم من هنا ومن
مادة حبر اه صححه

أخرى لا تأتي أغبر من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أغبر من الله والشخص العظيم
 الشخص والأتى شخصته والاسم الشخصية قال ابن سيده ولم أسمع له بفعل فأقول ان الشخصية
 مصدر وقد شخصت شخصاً أبو زيد رجل شخص إذا كان سيّداً وقيل شخص إذا كان
 ذا شخص وخلق عظيم بين الشخصية وشخص الرجل بالضم فهو شخص أي جسيم وشخص بالفتح
 شخصاً ارتفع ابن سيده وشخص الشيء يشخص شخصاً شخصاً انتبر وشخص الجرح ورم والشخص
 ضد الهبوط وشخص السهم يشخص شخصاً فهو شاخص علا الهدف أنشد ثعلب
 لها أسهم لا فاصرات عن الحشا * ولا شخصات عن فؤادي طوابع
 وأشخصه صاحبه علاه الهدف ابن شميل لندما شخص سهمك وغرز سهمك إذا طمخ في السماء
 وقد أشخصه الراي اشخاصاً وأنشد * ولا فاصرات عن فؤادي شواخص * وأشخص الراي
 إذا جازهم الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص والشخص السير من بلد إلى بلد وقد شخص
 يشخص شخصاً وأشخصته أو شخص من بلد إلى بلد شخصاً أي ذهب وقولهم نحن على سفر
 فلما شخصنا أي حان شخصنا وأشخص فلان بفلان وأشخص به إذا اعتابه وشخص الرجل
 يبصره عند الموت يشخص شخصاً رفعة فلم يطرّف مشتق من ذلك شمر يقال شخص الرجل
 بصره فنخص البصر نفسه إذا سما وطمخ وشما كل ذلك مثل الشخص وشخص بصر فلان فهو
 شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يطرّف وفي حديث كراميت إذا شخص بصره شخص البصر
 ارتفاع الأجناف إلى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفرس شاخص الطرف طامحه وشاخص
 العظام مشرفها وشخص به أي إليه أمر يقلقه وفي حديث قبله أن صاحبها استقطع النبي صلى
 الله عليه وسلم الدهناء فأقطعه أياها قالت فشخص بي يقال للرجل إذا أتاه ما يقلقه قد شخص به
 كأنه رفع من الأرض لقلقه وانزعاجه ومنه شخص المسافر خروجه عن منزله وشخصت
 الكلمة في القم تشخص إذا لم يقدر على خفض صوته بها التهذيب وشخصت الكلمة في القم نحو
 الحنك الأعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقه أي يشخص صوته لا يقدر على خفضه وشخص عن
 أهله يشخص شخصاً ذهب وشخص بهم رجوع وأشخصه هو وفي حديث عثمان انما يقصر الصلاة
 من كان شاخصاً أو بحضرة عدو أي مسافراً والشاخص الذي لا يغيب الغزو عن ابن الاعرابي
 وأنشد * أما ترى اليوم ثلباً شاخصاً * الثلب المسرّ وفي حديث أبي أيوب فلم يزل شاخصاً في
 سبيل الله وبنو شخص بطن قال ابن سيده أحسبهم أقرضوا شخصان موضع قال الحرث بن

حلزة أو قدّم ابن العقيق فخصّص من يعود كما يوح الضياء
 وكلام متناخص ومتناخص أي متفاوت (شخص) الشرسطان ناحيتا الناصية وهما
 أرقها شعرا ومنهما تبدوا النزعة عند الصدغ والجمع شرسمة وشراص قال الاغلب العجلي
 * صلت الجبين ظاهر الشراص * وقيل الشرسطان انزعمتان اللتان في جانبي الرأس عند
 الصدغ وقال غيره هما الشرسان وفي حديث ابن عباس ما رأيت أحسن من شرسمة علي هي
 بفتح الراء الجلمة وهي انحرار الشعر عن جانبي مقدم الرأس قال ابن الاثير هكذا قال الهروي
 وقال الرنخسري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرسطان والجمع شراص ابن دريد
 الشرسمة النزعة والشرس شرس الزمام وهو فقر يفقر على أنف الناقة وهو حرف يعطف عليه
 نبي الزمام ليكون أسرع وأطوع وأدوم لسيرها وأنشد

لولا أبو عمر حفص لما اتجعت * مر وأقلوبى ولا أزرى به الشرس

الشرص والشرز عند الصرع واحد وهما الغلظة من الارض (شخص) الليث جل
 شراص ضخيم طويل العنق وجمعه شرايص (شخص) الشمص والشصاص والشصاص
 اليبس والجفوف والغلظ شمت معيشتهم تشص شصا وشصاصا وشصوصا وفيها شصص
 وشصاص وشصاص أي نكد ويس وجفوف وشدة الاصمعي انهم أصابتهم لا واء ولولاء
 وشصاص أي سنة وشدة ويقال انكشف عن الناس شصاصا منكرة والشصاص الغلظ من
 الارض وهو على شصاصا أمر أي على حدا أمر وعجلة ولقيته على شصاصا غير مضاف أي على
 عجلة كأنهم جعلوه اسمها واقبته على شصاصا وعلى أوفاز وأفاض قال الراجز

نحن تخبنا ناقة الحجاج * على شصاصا من النتاج

ابن برزح اقبته على شصاصا وهي الحاجة التي لا تستطيع تركها وأنشد

* على شصاصا وأمر أزور * المفضل الشصاصا مركب السوء والشصوص الناقة التي لا لبن
 لها وقيل القليلة اللبن وقد أشخت ابن سيده شخت الناقة والشاة تشص وتشص شصاصا
 وشصوصا وأشخت وهي شصوص ولم يقولوا مشص قل لبنا جدا وقيل انقطع البتة والجمع
 شصاص وشصاص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا
 شصص وأنشد أبو عبيد الحصري بن عامر وكان له تسعة أخوة فماتوا وورثهم

أفرح ان أربا الكرام وان * أورث ذودا شصاصا نبلا

وقد شرحنا هذا في فصل جزأ وأشئت الناقة إذا ذهب لبنها من الكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا والشصوص التي قل لبنها وذهب ويقال شاة شصوص التي ذهب لبنها يتوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري وفي الصحاح يقال شاة شصوص التي ذهب لبنها يتوى فيه الواحد والجمع قال والمشهور شاة شصوص وشياه شصوص فاذا قيل شاة شصوص فهو وصف بالجمع كجبل أرماء ونوب أخلاق وما أشبهه وشوص الانسان يشوص شصاء على نواجذه صبرا وفي التهذيب اذا عَض نواجذه على الشيء صبرا ويقال نبي الله عنك الشصائص أي الشدائد وشصت معيشتهم شصوصا وانهم لفي شصاء أي في شدة قال الشاعر • فخبس الركب على شصاص • وشصه عن الشيء وأشصه منعه والشص اللص الذي لا يدع شيئا الا أتى عليه وجمعه شصوص يقال انه شص من الشصوص والشص والشص شيء يصاد به السمك قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث ابن عمر في رجل ألقى شصه وأخذ بمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عفاها يصاد بها السمك (شقص) الشقص والشقص الطائفة من الشيء والقطعة من الارض تقول أعطاه شقصا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الخط ولك شقص هذا وشقصه كما تقول نصفه ونصيفه والجمع من كل ذلك أشقص وشقص قال الشافعي في باب الشقة فان اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مقرور قال شمر قال أعرابي اجعل من هذا الجز شقصا أي بما اشتريت ما وفي الحديث ان رجلا من هذيل أعتق شقصا من مملوك فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس لله شريك قال شمر قال خالد النصيب والشرك والشقص واحد قال شمر والشقص مثلده وهو في العين المشتركة من كل شيء قال الازهري واذا فرز جازان يسمى شقصا ومنه شقص الجزيرة وهو تعصيتها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء والشاة التي تكون للذبح تسمى جرزة وأما الابل فالجزور وروي عن الشعبي انه قال من باع الخمر فليشقص الخنازير أي فليستحل بيع الخنازير أيضا كما يستحل بيع الخمر يقول كما أن شقص الخنازير حرام كذلك لا يحل بيع الخمر معناه فلية طع الخنازير قطعها وبعضها أعضاء كما يفعل بالشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنازير فانهم في التحريم سواء وهذا اللفظ معناه النهي تقديره من باع الخمر فلا يكن للخنازير قصا وجعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن أبي داود وقال ابن الاعرابي

يقال للقصاب مُشَقَّصٌ والمَشَقَّصُ من النَّصَالِ ما طَالَ وَعَرَّضُ قَالَ * سِهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ
قال ابن بري وشاهده أيضا قول الاعشى

فلو كنتم نخلًا لكنتم جرامة * ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا

وفي الحديث انه كوى سعد بن معاذ في آتله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث فاخذ مشاقصا فقطع برأجه وقد تكرر
في الحديث مفردا ومجموعا المشقص من النصال الطويل وليس بالعريض فاما العريض الطويل
يكون قريبا من قطر فهو المعبلة والمشقص على النصف من النصل ولا خير فيه يلعب به الصبيان
وهو شر النبل وأخرضه يرعى به الصيد وكل شيء ولا يبالى انفلاله قال الازهرى والدليل على صحة
ذلك قول الاعشى ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا * يهجوهم ويرذلهم والمشقص سهم فيه نصل
عريض يرعى به الوحش قال أبو منصور هذا التفسير للمشقص خطأ وروى أبو عبيدة عن الاصمعي
انه قال المشقص من النصال الطويل وفي ترجمة حشا المشقص السهم العريض النصل
الليث الشقيص في نعت الخيل قراة وجودة قال ولا أعرفه ابن سيده الشقيص الفرس
الجواد أو شاقيص اسم موضع وقيل هو ماء لبني سعد قال الراعي

يطعن بجون ذي عنانين لم تدع * أشاقيص فيه والبديان مصنعا

أراد به البقعة فأنته والشقيص الشريك يقال هوش شقيص أي شريك في شقص من الارض
والشقيص الشئ اليسير قال الاعشى

فتلك التي حرمتك المتاع * وأودت بقلبك الأشقيصا

(شكص) رجل شكص بمعنى شكس وهي لغة لبعض العرب (شمص) شمه ذلك
بشمص شموصا ألقه وقد شمصتني حاجتك أي أجمعتني وقد أخذته من الامر شماص أي عملة
وشمص الأبل ساقها وطردها طردا عنيفا وشمص الفرس نفسه أو زرقه ليحرك قال

* وان الخيل شمصها الوليد * الليث شمص فلان الدواب اذا طردها طردا عنيفا فاما التشميص
فان تخمسه حتى يفعل فعل الشموص قال ابن بري وذكر كراع في كتاب المنصد شمصت
الفرس وشمصت واحدا والشماص والشماس بالسين والصاد سوا ودابة شموص تقور كشموص
وحاد شموص هذاف قال * وساق يغيرهم حاد شموص * والمشموص الذي قد تخس وحرك
فهو شاخص البصر وأنشد

قوله يطعن الخ هو هكذا في
الاصل وحرر اه

جاؤامن المصيرين باللصوص * كل يميم ذى قفا محصوص
 ليس بنى بكر ولا قلوبص * ينظر كتنظر المشموص
 والاشماس الذعر قال رجل من بني بجمل * اشتمتلا اتانا مقبلا * التهذيب
 الاشماس الذعر واتشد

فانتمتلا اتانا مقبلا * فهاجا فانصاع ثم ولولا

ونسبه ابن بري للاسود العجلي واتشد لاخر

وانتم اناس تشموصون من القتي * اذا مار في اعطافكم وتا طرا

وجارية ذات شماص وملاص ذكرها في ترجمتلص ابن الاعرابي شمص اذا آذى انسانا حتى
 يغضب والشماص الغلط واليبس من الارض كالشمصاص (شمنص) شمنص يشنص شوصا
 تعلق بالشي والشانص المتعلق بالشي وفرس شناص وشناصي طويل نشيط مثل دؤ ودؤي
 وقعسر وقعسري ودهر دؤار ودؤاري وقيل فرس شناصي نشيط طويل الرأس أبو عبيدة فرس
 شناصي والاتي شناصته وهو الشديدوا تشد لزار بن منقذ

شندف اشدف ماورعته * وشناصي اذا هيح طمر

وشناص بالضم موضع قال الشاعر

دفعناهن بالحكيات حتى * دفعن الى علا والى شناص

وعلا موضع أيضا (شمنص) شمنص اسم (شوص) الشوص الغسل والتنظيف شاص
 الشئ شوصا غسله وشاص فامبالسوال يشوصه شوصا غسله عن كراع وقيل امره على اسنانه
 عرضا وقيل هو ان يفتح فاه ويمر به على اسنانه من سفلى الى علو وقيل هو ان يطعن به فيها وقال أبو
 عمرو هو يشوص أى يستاك أبو عبيدة شفت الشئ نقبته وقال ابن الاعرابي شوصه ذلك
 اسنانه وشدقه واتقاؤه وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو يشوص السوال أى بغسلته وقيل
 بما يتفقت منه عند التسوك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه بالسوال
 قال أبو عبيدة الشوص الغسل وكل شئ غسسته فقد شوصته شوصه شوصا وهو الموص يقال
 ماصه وشاصه اذا غسله الفراشام فاه بالسوال وشاصه وقالت امرأة الشوص يوجع والشوص
 ألين منه وشاص الشئ شوصا ذلك أبو زيد شاص الرجل سواكه يشوصه اذا مضغه واستن به فهو
 شاص ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل والشوصة والشوصة والاول أعلى ربح

قوله شمنص يشنص هو كنصر
 وسمع اه معصمه

تَعَقَّدُ فِي الضَّلَوعِ بِجَدِّ صَاحِبِهَا كَالْوَحْزِ فِيهَا مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا
 وَشَوْصَانًا وَشَوْصَةً وَالشَّوْصَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ تَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي
 الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ وَمَرَّةً فِي الْحَوَاقِنِ تَقُولُ شَاصَتْني شَوْصَةٌ وَالشَّوَايِصُ أَسْمَاؤُهَا وَقَالَ
 جَالِينُوسُ هُوَ وَرَمٌّ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ مِنْ
 الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ وَالْعَلْوْصِ الشَّوْصُ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَعَقَّدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ وَرَجُلٌ بِهِ
 شَوْصَةٌ وَالشَّوْصَةُ الرَّكْزَةُ بِهَرَكَةِ أَيِّ شَوْصَةٍ وَرَجُلٌ أَشَوْصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ بَعْضَ عَيْنَيْهِ إِلَى
 السَّوَادِ وَشَوْصَتِ الْعَيْنُ شَوْصًا وَهِيَ شَوْصَاءٌ عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفْنَانِ وَالشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ
 وَقَدْ شَوْصَ شَوْصًا وَشَاصَ بِشَاصٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الشَّوْصُ بِالسِّينِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ
 وَشَاصَ بِهِ الْمَرِيضُ شَوْصًا وَشَوْصًا هَاجَ وَشَاصَ بِهِ الْعَرَقُ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ وَشَاصَ الشَّيْءُ
 شَوْصًا عَزَّعَهُ وَقَالَ الْهَوَازِنِيُّ شَاصَ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكَبَ يَشْوُصُ شَوْصَةً (شيعس)
 الشَّيْبُ وَالشَّيْبَاءُ رَدَى الْقَمْوُ قِيلَ هُوَ قَارِيٌّ مَعْرَبٌ وَاحِدُهُ شَيْبَةٌ وَشَيْبَاءَةٌ مَعْدُودٌ وَقَدْ
 أَشَاصَ النَّخْلُ وَأَشَاصَتْ وَشَيْصَ النَّخْلُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ الْفَرَاءِ يُقَالُ لِلْقَمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ وَيَقْوَى
 وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ نَوَى أَصْلًا وَالشَّيْبَاءُ هُوَ الشَّيْبُ وَإِنَّمَا يَشَيْصُ إِذَا لَمْ يَلْقَحْ قَالَ الْأَمَوِيُّ هِيَ فِي الْغَنَةِ
 بِالْحَرْتِ بْنِ كَعْبِ الصَّبِيِّ الْأَصْحَى صَاصَاتُ النَّخْلَةِ إِذَا صَارَتْ شَيْبًا وَالْمَدِينَةُ يُسَمُّونَ الشَّيْبِصَ
 الشَّخْلَ وَأَشَاصَ النَّخْلُ إِشَاصَةً إِذَا فَسَدَ وَصَارَ حُلَّةُ الشَّيْبِصِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَأْيِيرِ نَخْلِهِمْ
 فَصَارَتْ شَيْبًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَيْصَ فَلَانَ النَّاسَ إِذَا عَذَّبَهُمْ بِالَّذِي قَالَ وَيُنْمِئُهُمْ مَشَايِصَةً
 أَي مُنَافَرَةً وَيُقَالُ أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ مَقَاسُ الْعَائِذِيُّ

أَشَاصَتْ بِنَا كَابُ شُوصًا وَوَأَجَهَتْ * عَلَى رَافِدِيْنَا بِالْحَزِيرَةِ تَعْلَبُ

(فصل الصاد المهملة) (صعقص) الأزهرى الصعقصة السباج وحكى عن الفراء أهل
 اليمامة يسمون السباج صعقصة قال وتصرف رجلا تسميه بصعقص اذا جعلته عربيا
 (صوص) رجل صوص بجيبل والعرب تقول ناقة أصوص عليها صوص أى كريمة عليها
 بجيبل والصوص المنفرد بطعامه لا يؤاكل احدا ابن الاعرابي الصوص هو الرجل اللثيم الذي
 ينزل وحده ويا كل وحده فاذا كان بالليل أكل في ظل القمر لا يراه الضيف وأنشد
 * صوص الغنى سد غناه فققره * يقول يعنى على لومه ثروته وغناه قال ويكون الصوص جمعاً
 وأنشد وألفيتكم صوصاً صوصاً اذا دجا الظلام وهيا بين عند البوارق

وقيل الصوص اللثيم القليل الندي والخير (صيص) ابن الاعرابي أصاصت النخلة
أصاصة وصيصت تصيصاً إذا صارت شبيهاً قال وهذا من الصيص لامن الصيصاء يقال
من الصيصاء أصاصت صيصاء والصيص في لغة بلرث بن كعب الحشفي من القمر
والصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء والصيصاء حب الخنظل الذي ليس في جوفه
لب وأنشد أبو نصر لذي الرمة

وكانت تخطت ناقتي من مفازة * اليك ومن أخواض ما مسمم

بارجائه القردان هزلي كأنها * نوادر صيصاء الهيد المحطم

وصف ما بعيد العهد بورود الأبل عليه فقردانه هزلي قال ابن بري و يروي بأعقاره القردان وهو
جمع عقرو وهو مقام الشاربة عند الحوض وقال أبو حنيفة الدينوري قال أبو زياد الاعرابي وكان
ثقة صدوقاً انه ربما رحل الناس عن دارهم بالبادية وتركوها قفاراً والقردان منتشرة في أعطان
الأبل وأعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشر من سنة ولا يتخلفهم فيها أحد سواهم
ثم يرجعون اليها فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الأبل قبل أن توافي
فتمرت وأنشديت ذي الرمة المذكور وصيصاء الهيد مهزول حب الخنظل ليس إلا القشر
وهذا القردان أشبه شيء به قال ابن بري ومثل قول ذي الرمة قول الرازي

قردانه في العطن الحولي * سود حب الخنظل المقلبي

والصيص شوكه الحائك التي يسوي بها السدأ واللحمة قال دريد بن الصمة

فجت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ومنه صيصية الديك التي في رجله قال ابن بري حق صيصية شوكه الحائك أن تذكر في المعتل لان
لامها ياء وليس لامها صاد أو صياصي البقرقر ونها ووربما كانت تركب في الرماح مكان الآسنة
وأنشد ابن بري لعبد بن الحسام

فأصبحت الثيران عرقى وأصبحت * نساء تميم يلتقطن الصياصيا

أي يلتقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر عرق الوحش وفي التهذيب انه ذكرفتنة تكون
في أقطار الأرض كأنها صياصي بقرأي قرورها واحد صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها
لشدتها وصعوبة الأمر فيها والصياصي الحصون وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية
ومنه قيل للحصون الصياصي قيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح

بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث أبي هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصبياصى يعني أنهم أطالوها وقتلوا حتى صارت كأنهم اقرون بقر والصبيصة أيضا الوتد الذي يقطع به التمر والصنارة التي يفرز بها وينسج

(فصل العين المهملة) (عقبص) العقبص والعقبوص دويبة (عرض) العرض خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيمه وتلقى عليه أطراف الخشب الصغار وقيل هو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل إلى أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو مخدع والسبب لغة قال الأزهري رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد بالسين وهو ما اغتنان وفي حديث عائشة نصبت على باب بحري عباءة مقدمته من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرض حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يرونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا كما تقدم يقال عرضت البيت تعريضا والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الأصمعي كل جوبة مننتقة ليس فيها بناء فهي عرصة قال الأزهري وتجمع عراصا وعرصات وعرصة الدار وسطها وقيل هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لا اعتراض الصبيان فيها والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء قال مالك بن الريب

تحمّل أصحابي عشاءً وغادروا * أخائقة في عرصة الدار ثاويا

وفي حديث قيس في عرصات جحبات العرصات جمع عرصة وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه والعراص من السحاب ما اضطرب فيه البرق وأظلم من فوق فقرب حتى صار كالسقف ولا يكون

الأذراع يدور برق وقال الليثاني هو الذي لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقد في ظل عراص ويطرده * حفيف ناجية عنونها حصب

برقد يسرع في عدوه وعنونها أولها وحصب يأتي بالحصباء وعرص البرق عرصا واعترص

اضطرب وبرق عرص وعراص شديد الاضطراب والرعد والبرق أبو زيد يقال عرصت السماء

تعرض عرصا أي دام برقه واورم عراس لذن الموهزة إذا هز اضطرب قال الشاعر

من كل أسمر عراص مهزته * كأنه برجا عادية شطن

وقال الشاعر * من كل عراض اذا هز عسل * وكذلك السيف قال أبو محمد الفقعسي

من كل عراض اذا هز اهترع * مثل قدامي النسر ماس بضع

يقال سيف عراض والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر في العراض

نسيل الربى واهي الكلى عراض الذرى * أهله نضاح الندى سابع القطر

والعراض والآرن النشاط والترصع مثله وعراض الرجل يعرض عراضا واعترض نشط وقال

الليثاني هو اذا فزوزوا المعنجان متقاربان وعرضت الهرة واعترضت نشطت وانشدت حكاة

نعلب وانشد اذا اعترضت كاعراض الهرة * يوشد ان تسقط في افتره

الافتره البلية والسدة ويعبر معرض للذي ذل ظهره ولم يذل رأسه ويقال تركت الصبيان يلعبون

وعسرون ويعترضون وعرض القوم عراضا عباوا واقبلوا وادبروا يحضرون ولحم معرض أي

ملقى في العرصة للجفوف قال الخبيل

سيفك صرب القوم لحم معرض * وما قدور في القصاع منيب

ويروي معرض بالضادوه ذال البيت أورده الازهرى في التهذيب للخبيل فقال وانشد أبو عبيدة

بيت الخبيل وقال ابن بري هو السليك بن السلعة السعدى وقيل لحم معرض أي مقطوع وقيل

هو الذي يلقي على الجرف فيخلط بالرماد ولا يوجد نضجه قال فان غيبته في الجرف فهو مملول فان شويته

فوق الجرف فهو مفاد وقتيد فان شوى على الحجارة المحماة فهو مخند وخنيد وقيل هو الذي لم ينعم طبخه

ولا انضجه قال ابن بري يقال عرضت اللحم اذا لم تنضجه مطبوخا كان أو مشويا فهو معرض

والمضيب ماشوى على النار ولم ينضج والعروض الناقاة الطيبة الرائحة اذا عرقت وفي نوادر

الاعراب تعرض وتهجس وتعرض أي أقم وعرض البيت عراضا خبنت ربحه وأنتن ومنهم من

خص فقالت خبنت ربحه من الندى ورعص جلده وارفعص واعترض اذا خنخ (عرقص)

العراض لغت في العراضيف وهو ما على السنان من العصب كالعصافير والعرفاص العقب

المستطيل كالعرفاص والعرفاص الخصلة من القب التي يشد بها على قبة اليهودج لغت في

العرفاص والعرفاص السوط من العقب كالعرفاص أيضا انشد أبو العباس المبرد

* حتى تردى عقب العرفاص * والعرفاص السوط الذي يعاقب به السلطان وعرفصت الشيء

اذا جذبته من شيء فشققته مستطिला والعراضيف ما على السنان كالعصافير قال ابن سيده

وأرى العراضيف فيه لغة (عرقص) العرقص والعرقص والعرقصاء والعرقصاء والعرقصان

قوله والعرقصان ضبط في
متن القاموس بسكون القاف
اه صححه

والعرقصان والعرقصان والعرقص كل نبات وقيل هو الخندق فوق الواحدة بالهاء وقال الأزهري
العرقصان والعرقصان نبات يكون بالبادية وبعض يقول عرقصانة قال والجميع عرقصان
قال ومن قال عرقصان وعرقصان فهو في الواحدة والجمع ممدود على حال واحدة وقال الفراء
العرقصان والعرقصان محذوفان الأصل عرقصان وعرقصان فحذفوا النون وأبقوا ساكني الحركات على
حاليهما تبتان قال ابن بري عرقصان نبات واحدته عرقصانة ويقال عرقصان بغيرياء قال
ابن سيديم والعرقصان والعرقصان دابة عن السيرافي وقال ابن بري دابة من الحشرات وقال
عن الفراء العرقصة مشى الحية (عص) العص هو الأصل الكريم وكذلك الأص وعص
يعص عصا وعصا صلب واشتد والعصعص والعصص والعصص والعصعوص
أصل الذنب لغات كلها صحيحة وهو العوص أيضا وجعه عصاعص وفي حديث جبلة بن سحيم
ما أكلت أطيب من قلبية العصاعص قال ابن الأثير هو جمع العصعص وهو لحم في باطن ألية الشاة
وقيل هو عظم يحجب الذنب ويقال إنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى وأنشد ثعلب في صفة بقر أو اتن

يلعن أدولين بالعصاعص • لمع البروق في ذرى النشائص

وجعل أبو حنيفة العصاعص للدنان فقال والدنان لها عصاعص فلان تعد الآن يحقرها قال ابن
بري والمعصوص الذاهب اللحم ويقال فلان ضيق العصعص أي تكديليل الخبز وهو من إضافة
الصفة المشبهة إلى فاعلها وفي حديث ابن عباس وذو كران الزبير ليس مثل الحصر العصعص في
رواية والمشهور ليس مثل الحصر العقص وسند كره في موضعه (عص) العقص معروف
يقع على الشجر وعلى الثمر وأعقص الخبز جعل فيه العقص والعقص الذي يتخذ منه الخبز مولد
وليس من كلام أهل البادية قال ابن بري العقص ليس من نبات أرض العرب ومنه اشتق طعام
عقص وطعام عقص يشع وفيه عقصه ومرارة وتقبض بعسر ابتلاءه والعقص حمل شجرة
البلوط تحمل سنة بلوطا وسنة عقصا والعقاص صمام القارورة وعقصها عقصا جعل في رأسها
العقاص فان أردت أنك جعلت لها عقاصا قلت أعقصتها وجاء في حديث اللقطة أنه صلى الله
عليه وسلم قال احفظ عقاصها ووكأها قال أبو عبيد العقاص هو الوعاء الذي يكون فيه النفقة
ان كان من جلد أو من خرقة أو غير ذلك وخص بعضهم به نفقة الراعي وهو من العقص من الشئ
والعطف ولهذا سمي الجلد الذي تلبسه رأس القارورة العقاص لانه كالوعاء لها وكذلك غلافها
وليس هذا بالصمام الذي يدخل في فم القارورة ليكون سدا لها قال وانما أمره بحفظها ليكون

علامة لصدق من يعترفها وعقاص الراعي وعاقوه الذي تكون فيه النفقة وثوب معقص مصبوع
بالعقص كما قالوا ثوب ممسك بالمسك والمعقاص من الجوارى الزبعبق النهاية في سوء الخلق
والمعقاص بالقاف شرمها وقيل لاعرابي أنك لا تحسن كل الرأس فقال أما والله أني لا أعقص
أذنيه وأفك حبيبه وأصحى خديه وأرمي بالبخ الى من هو أحوج مني اليه قال الازهرى أجاز ابن
الاعرابي الصاد والسين في هذا الحرف الجوهرى العنقص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء

قال الاعشى ليست بسوداء ولا عنقص • تسارق الطرف الى داعر

(عنقص) ابن دريد عنقصة دويبة (عقص) العقص التواء القرن على الأذنين الى
المؤخر وانعطافه عقص عقصا وتيس أعقص والانى عقصاء والعنصاء من المعزى التى التوى
قرناها على أذنيها من خلقها والنصباء المنتصبة القرنين والدقواء التى انتصب قرناها الى طرفي
عليا ويها والقبلاء التى أقبل قرناها على وجهها والقصماء المكسورة القرن الخارج والعصباء
المكسورة القرن الداخلى وهو المشاش وكل منهما مذكور فى بابها والمعقاص الشاة المعوجة
القرن وفى حديث مانع الزكاة فتطوه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلماء قال ابن الأثير
العقضاء المتتوية القرنين والعقص فى زحاف الوافر اسكان الخامس من مفاعلتين فيصير مفاعلتين
بنقله ثم تحذف النون منه مع الحزم فيصير الجزء مفعول كقوله

لولا ملك رؤوف رحيم • تداركنى برحمته هلكت

سمى أعقص لانه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد قرنيه مائلا كأنه عقص أى عطف على التشبيه
بالاول والعقص دخول الشيا فى الفم واتوارها والفعل كالفعل والعقص من الرمل كالعقد
والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبو على فقال العقصة والعقصة رمل يلتوى بعضه على
بعض ويتقاد كالعقدة والعقدة والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز

كيف اهتدت ودونها الجزائر • وعقص من عاج تباهر

والعقص أن تلوى الخصلة من الشعر ثم تعقدها ثم ترسلها وفى صفته صلى الله عليه وسلم ان
انفرت عقيبته فرق والأتراكها قال ابن الأثير العقيبه الشعر المعقوص وهو نحو من المظفور
وأصل العقص اللى وادخل أطراف الشعر فى أصوله قال وهكذا جاء فى رواية والمشهور عقيبته
لانه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم والمعنى ان انفرت من ذات نفسها والأتراكها على
حالتها ولم يفرقها قال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعر فتلويها ثم تعقدها حتى

يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقيمة قال والمرأة ربما اتخذت عقيمة من شعر غيرها
والعقيمة الخصلة والجمع عقائض وعقاص وهي العقيمة ولا يقال للرجل عقيمة والعقيمة
الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس وذو العقيصتين رجل
معروف خصل شعره عقيصتين وأرظهما من جانبه وفي حديث ضمام إن صدق ذو العقيصتين
ليدخل الجنة العقيصتان تنية العقيمة والعقاص المدارى في قول امرئ القيس

غدا تره مستنزرات إلى العلا * تفضل العقاص في سني ومرسل

وصفها بكثرة الشعر والتفافه والعقص والضفر ثلاث قوى وقوتان والرجل يجعل شعره
عقيصتين وضفيرتين فيرخيهما من جانبه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لبس
أو عقص فعليه الخلق يعني المحرمين بالحج والعمرة وإنما جعل عليه الخلق لأن هذه الأشياء تقي
الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره وصوته ألزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته قال
أبو عبيد العقص ضرب من الضفر وهو أن يلبس الشعر على الرأس ولهذا تقول النساء لها عقيمة
وجعها عقص وعقاص وعقائض ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وفي حديث ابن
عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشورا
سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم
يسجد وشبهه بالكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود وفي حديث
حاتب فأخرجت الكب من عقاصها أي ضفائرها جمع عقيمة أو عقصة وقيل هو الخيط
الذي تعقص به أطراف الذوائب والأول الوجه والعقوص خيوط تقفل من صوف وتصبغ
بالسواد وتصل به المرأة شعرها بمانية وعقست شعرها تعقصه عقما شدة في قناتها وفي حديث
النخعي الخلع تطلقه بائة وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن المختلعة إذا اقتسدت نفسها من
زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها الاسم المعقص
السهم فكسر نصله فيبقى سخنه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موضعه فلا
يسد مسده لانه دقق وطول قال ولم يدر الناس ما معاقص فقالوا مشاقص للنصال التي ليست
بغيرضة وأنشد للاعشى

ولو كنتم تخلا كنتم جرامة * ولو كنتم ببال كنتم معاقصا

ورواه غيره مشاقصا وفي الصحاح المعقص السهم المعوج قال الاعشى وهو من هذه القصيدة

ولو كنتم تُمِرُّ الكنتم حُصَافَةً * ولو كنتم سَهْمًا لكنتم مَعَاقِصًا

وهذان بيتان على هذه الصورة في شعر الاعشى وعَقَصَ أمره اذ الواء فلتسه وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحَصِرِ العَقَصُ يعني ابن الزبير العَقَصُ الا لَوَى الصَّعْبُ الاخْلَاقُ تشبيهاً بالقرن الملتوى والعَقَصُ والعَقِصُ والاعْقَصُ والعَبَقَصُ كله الخيل الكزازضيق وقد عَقَصَ بالكسر عَقَصًا والعَقَاصُ الدُّوَارَةُ التي في بطن الشاة قال وهي العَقَاصُ والمرِضُ والحَوِيَّةُ والحَوِيَّةُ للدُّوَارَةِ التي في بطن الشاة ابن الاعرابي المعقاص من الجوارى السَيِّئَةُ الخُلُقُ قال والمعقاص بالفاء هي النهاية في سوء الخلق والعَقَصُ السَيِّئُ الخُلُقُ وفي النوادر اخذت معاقصة ومقاعصة أي معارة (عكص) عَكَصَ الشئ يعكسه عكصاً رده وعكسه عن حاجته صرفه ورجل عكص عَقَصُ شَكْسُ الخلق سَيِّئُهُ ورأيت منه عكصاً أي عسراً وسوء خلق ورمله عكصاً شاقية المسلك (عكص) العَكْمُصُ الحاد من كل شئ وقيل هو الشدِيدُ الغليظ والاتي بالهاء ومال عكص كثير وأبو العكص كنية رجل وقال في علمص جاء بالعلمص أي الشئ يعجب به أو يعجب منه كالعكص (عكص) العِلْوُصُ التُّخْمَةُ والبَشْمُ وقيل هو الوجع الذي يقال له اللوى الذي يس في المعدة قال ابن بري وكذلك العكص قال والعِلْوُصُ وجع البطن مثل العِلْوُزِ وقال ابن الاعرابي العِلْوُصُ الوجع والعِلْوُزُ الموت الوحي ويكون العِلْوُزُ اللوى ويقال رجل عِلْوُصٌ به اللوى وانه عِلْوُصٌ مُخْتَمٌ وان به عِلْوُصٌ وفي الحديث من سبق العاطس الى الحدائم الشووص واللوص والعِلْوُصُ قال ابن الاثير هو وجع البطن وقيل التُّخْمَةُ وقد يوصف به فيقال رجل عِلْوُصٌ فهو على هذا اسم وصنة وعكصت التُّخْمَةَ في معدته تعليصاً ويقال انه لعِلْوُصٌ يعني بالتُّخْمَةَ وقيل بل يراد به اللوى الذي هو العِلْوُصُ والعِلْوُصُ الذئب (عكص) الازهرى قال شجاع الكلابي فيمارى عنه عزام وغيره العلهصة والعلفصة والعرة في رأى الامر وهو يعلهمهم ويغيبهم ويقسرهم (عكص) جاء بالعلمص أي الشئ يعجب به أو يعجب منه كالعكص وقرب عليمص شديد متعب وأنشد

ما ان لهم بالدوم من محيص * سوى نجاة القرب العليمص

(علهص) ذكر الازهرى في ترجمة علهص بعلمص ح - هذه اللفظة قال العلهاص صمام النارورة وفي نوادر اللحياني علهص النارورة بالصاد ايضا اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيمارى عنه عزام وغيره العلهصة والعلفصة والعرة في رأى الامر وهو يعلهمهم

قوله يس كذا بالاصل بدون
نقط وحرر اه

ويعتق بهم ويقسرههم (عص) العمص ضرب من الطعام وعمصه صنعه وهي كلمة على أفواه العامة وليست بدوية يريدون بها الخاميز وبعض يقول عاميص قال الأزهرى عمصت العامص والامص وهو الخاميز والخاميز أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي يفعلها السكاري قال الأزهرى العامص معرب وروى عن ابن الأعرابي أنه قال العمص المولع بأكل العامص وهو الهلام (عنص) العنصوة والعنصوة والعنصية والعنصية الخصلة من الشعر قدر القترعة قال أبو النجم

ان يس رأسي أشمط العنصي * كما فترقه مناص * عن هامة كالحجر الوياص
والعنصوة والعنصوة القطعة من الكلا والبقية من المال من النصف الى الثلث أقل ذلك وقال ثعلب العنصي بقيته كل شيء يقال ما بقي من ماله الاعنص وذلك اذا ذهب معظمه وبقي بدمنه قال الشاعر

وما ترك المهري من جل مالنا * ولا ابتاه في الشهرين الا العنصيا
وقال الليثاني عنصوة كل شيء بقيته وقيل العنصوة والعنصوة والعنصية قطعة من ابل أو غنم ويقال في أرض بني فلان عناص من التبت وهو القليل المتفرق والعنصية الشعر المتصب فأنما في تفرق وأعنص الرجل اذا بقيت في رأسه عناص من ضفائه وبقي في رأسه شعر متفرق في نواحيه الواحدة عنصوة وهي فعلاوة بالضم وما لم يكن ثابته نونا فان العرب لا تضم صدره مثل شدوة فاما عنقوة وترقوة وقرنوة ففتوحات قال الجوهري وبعضهم يقول عنصوة وشدوة وان كان الحرف الثاني منهما نونا ويحقهما ما بعرقوة وترقوة وقرنوة (عنقص) العنقص المرأة القليلة الجسم ويقال أيضا هي الداعرة الخبيثة أبو عمرو والعنقص بالكسر البذبة القليلة الحياء من النساء وأنشد شمر

لعمرك ما ليلى بورها عنقص * ولا عشة خلخالها يتقعقع
وخص بعضهم به الفتاة (عنقص) الأزهرى العنقص والعنقوص دويبة (عوص) العوص ضد الامكان واليسر شيء أعوص وعوص وكلام عوص قال
وأبني من الشعر شعرا عوصا * ينسى الرواة الذي قدر روا
ابن الأعرابي عوص فلان اذا أتيت شعرا صب الاستخراج والعوص من الشعر ما يصعب استخراج معناه والكامة العوصاء الغربية يقال قد أعوصت ياهذا وقد عوص الشيء بالكسر

وكلام عويص وكلمة عويصة وعوصاء وقد اعتاص وأعوص في المنطق غمضه وقد عاص يعاص
وعوص يعوص واعتاص على هذا الامر يعتاص فهو معتاص اذا التأت عليه امره فلم يهتد لجهة
الصواب فيه وأعوص فلان بخصمه اذا أدخل عليه من الخبيج ما عسر عليه المخرج منه وأعوص
بالخصم أدخله فيما لا يفهم قال لبيد

فلقد أعوص بالخصم وقد * أملاً الجفنة من شحم النمل

وقيل أعوص بالخصم لوى عليه أمره والمعتاص كل متشدد عليك فيما ترده منه واعتاص عليه
الامر التوى وأعوص الرجل اذا لم يستقم في قول ولا فعل ونهر فيه عوص يجرى مرة كذا ومرة
كذا والعوصاء الجذب والعوصاء والعيصاء على المعاقبة جميعاً الشدة والحاجة وكذلك العوص
والعويص والعائص الاخيرة مصدر كالفالج ونحوه يقال أما بئتم عوصاً أي شدة وأنشد ابن بري
غير أن الايام تقجع بالمر * وفيها العوصاء والميسور

وداهية عوصاء شديدة والأعوص الغامض الذي لا يوقف عليه وفلان يركب العوصاء أي
يركب أصعب الامور وقول ابن احر

لم تدر ما نسج الأرنج قبله * ودراس أعوص دارس متخدد

أراد دراس كتاب أعوص عليها متخدد بغيرها واعتاصت الناقة ضربها الفعل فلم تحمل من غير
علة واعتاصت رجها كذلك وزعم يعقوب أن صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال
الازهرى وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة وشاة
عائص اذا لم تحمل أعواما ابن شميل العوصاء الميئاة المخالفة وهذه ميئاة عوصاء بينة العوص
والعوصاء موضع وأنشد ابن بري للعرث * أدنى ديارها العوصاء * وحكى ابن بري عن ابن
خالويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد

متى يفتش يوماً غليم بغارة * تكونوا كعوص أو اذل وأضرعا

والأعوص موضع قريب من المدينة قال ابن بري وعويص الاتف ما حوله قالت الخرنق

هم جدعوا الاتف الأشم عويصه * وجبوا السنام فالعوه وغاربه

(عيص) العيص منبت خيار الشجر والعيص الأصل وفي المثل عيصك منك وان كان أشبا

معناه أصلك منك وان كان غير صحيح وما كرم عيصه وهم أبواؤه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال

جرير فاشجرات عيصك في قريش * بعشاة الفروع ولا ضواحي

وعِصُّ الرجل مَنبِتُ أصله وأعياصُ قريش كرامهم يَنتمون إلى عِيسٍ وعِيسُ في آباءهم قال
العجاج * من عِيسٍ مروان إلى عِيسٍ عَظَم * قال والمعِيسُ كما تقول المَنبِت وهو اسم رجل
وأَنشد
ولا تَأْرِنَ رِيبَةَ بنِ مَكْدَم * حتى أَنالَ عَصِيَةَ بنِ مَعِيسِ
قال شمر عِيسُ الرجل أصله وأَنشد

ولعبد القيس عِيسُ أَشْب * وقنِيبٌ وهِجَاناتٌ ذُكُرٌ

والعِيسَانُ من مَعادينِ بلادِ العربِ والمَنبِتُ مَعِيسُ والأعياصُ من قريش أولاد أُمَيَّة بن عبد شمس
الأكبر وهم أربعة العاصُ وأبو العاصُ والعِيسُ وأبو العِيسِ أبو زيد من أمثالهم في استعطاف
الرجل صاحبه على قريبه وان كانوا له غير مُستأهلين قولهم منك عِيسُك وان كان أَشْباً
قال أبو الهيثم وان كان أَشْباً اى وان كان ذَا شوكٍ داخل بعضه في بعض وهذا مذموم قال وأما قوله
* ولعبد القيس عِيسُ أَشْب * فهو مدح لانه أراد به المنفعة والكثرة وفي كلام الاعشى

* وَقَذَفْتَنِي بَيْنَ عِيسٍ مُؤْتَسِب * العِيسُ أَصُولُ الشجرِ والعِيسُ اِيضاً اسمُ موضعٍ قَرِبَ
المدينة على ساحلِ البحرِ ذكر في حديثِ أَبِي بَصِيرٍ ويقال هُوَ في عِيسٍ صَدِيقُ اى في أَصْلِ صَدِيقٍ
والعِيسُ السَدْرُ الملتفُ الاصولُ وقيل الشجرُ الملتفُ النَّابتُ بعضه في اصولِ بعضٍ يكون من
الاراكِ ومن السَدْرِ والسَّمِّ والعَوِيجِ والتَّبَعِ وقيل هو جماعة الشجرِ ذى الشوكِ وجمع كل ذلك
أَعْيَاصُ قال عمارة هو من هذه الاصنافِ ومن العِيسِاءِ كلها اذا اجتمع وتدانى والتفت والجمع
العِيسَانُ قال وهو من الطَّرْفَاءِ الفَيْظَلَةُ ومن القِصَبِ الابَّجَةُ وقال الكلبي العِيسُ ما التفت
من عاصي الشجرِ وكثير مثل السَّمِّ والطَّحِّ والسَّيَالِ والسَدْرِ والسَّمْرِ والعَرُفُطِ والعِيسِاءِ وعِيسُ
أَشْبٌ مَلْتَفٌ ويقال جئ به من عِيسِكَ اى من حيث كان وعِيسُ ومَعِيسُ رجُلان من قريش
وعِيسُ بنُ اسحق عليه السلام أبو الروم وأبو العِيسِ كنية والعِيسِاءُ الشدة كالعَوِصِاءِ وهى
قليلة وأرى الياء معاينة

(فصل الغين المعجمة) (غصص) غَبَصَتْ عَيْنُهُ غَبْصاً كَثَرَتِ الرَّمَضُ فِيهَا مِنْ إِدَامَةِ الْبُكَاءِ وَفِي

نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَخَذْتُهُ مَغَافَةً وَمَغَابِصَةً وَمُرَافِصَةً اى أَخَذْتُهُ مَعَازَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِي
غَبَصَ غَيْرَ قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُ مَغَابِصَةً اى مَعَازَةً (غصص) الغِصَّةُ الشَّجَرُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغِصَّةُ شَجَرٌ
يُغَصُّ بِهِ فِي الْحَرْقِ دَةً وَغَصَّصْتُ بِاللَّقَمَةِ وَالْمَاءُ وَالْجَمْعُ الْغِصَصُ وَالغِصَصُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ قَوْلُ اللَّيْثِ غَصَّصْتُ
بِارِجَلٍ تَغْصُ فَانْتِ غَاصٌ بِالطَّعَامِ وَغَصَّانٌ وَغَصَّصْتُ أَغْصُ وَأَغْصُ بِهِمَا غَصًّا وَغَصَّصْتُ شَجِيحًا

وخص بعضهم به الماء وفي الحديث في قوله تعالى خالصا نغاللسار بين قيل انه من بين المشروبات
لا يغص به شارب به يقال غصت بالماء أغص غصا اذا شربت به أو وقت في حلقك فلم تكذب نسيغه
ورجل غصان غاص قال عدى بن زيد

لو يغير الماء حلقى شرق • كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وأغصنه أنا قال أبو عبيد غصت لغة الرباب والغصة ما غصت به وغصص الموت منه وغصص
المكان بأهله ضاق والمزل غاص بالقوم أي مملئ بهم وأغص فلان الأرض علينا أي ضيقها
فغصت بنا أي ضاقت قال الطرماح

أغصت عليك الأرض قطان بالقي • وبالهند وانيات والقرح الجرد

وذو الغصة لقب رجل من فرسان العرب والغصغص ضرب من النبات (غصص) غاصص
الرجل مغاصصة وغصاصا أخذه على غزوة فركبه بمساءة والغاصصة من أوزم الدهر وأنشد

• اذا نزلت احسدى الأمور القوافص • وفي نوادر الاعراب أخذته مغاصصة ومغاصصة
ومرافصة أي أخذته معارة (غصص) الغصص قطع الغلصمة (غصص) غصصه يغصصه

ويغصصه غصا وغصصه واغصصه حقره واستصغره ولم يره شيئا وقد غصص فلان يغصص غصصا فهو
أغصص وفي حديث مالك بن مرة الرهاوي انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أوتيت من

الجمال ما ترى فما يسرني أن أحدا يفضلني بشراكي فما فوقها فهل ذلك من البغي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفه الحق ونمط الناس وفي بعض الرواية ونمص الناس أي

احتقرهم ولم يره شيئا وفي حديث عمر أنه قال لقيصمة بن جابر حين استفتاه في قتله الصيد وهو
محرم قال أنعمص القتيا وتقتل الصيد وأنت محرم أي تحتقر القتيا وتستن بها قال أبو عبيد

وغيره غمص فلان الناس ونمطهم وهو الاحتقار لهم والازدرابهم ومنه غمص النعمة وفي
حديث علي لما قتل ابن آدم أخاه غمص الله الخلق أراد نقصهم من الطول والعرض والقوة

والبطش فصغروهم وحقرهم ونمص النعمة غمصها ونها وكفرها وازدرى بها واغصصت
فلانا غمصا احتقرته وغمص عليه قولاً قاله عابه عليه وفي حديث الافك ان رأيت منها أمرا

أغمصه عليها أي أعيبها به وأطعن به عليها ورجل غمصص على النسب عيب ورجل غمصص عليه
في حسبه أو في دينه ومغمور أي مطعون عليه وفي حديث توبة كعب الأمعوص عليه بالنفاق

أي مطعون في دينه متما بالنفاق والغمص في العين كالمص وفي حديث ابن عباس كان

الصبيان يُصْبِحُونَ غَمَّارًا وَيُصْبِحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهِنًا يَعْنِي فِي صِغَرِهِ
 وَقِيلَ الْغَمُّ مَسْأَلُ وَالرَّمْضُ مَا جَدَّ وَقِيلَ هُوَ شِي تَرْتَمِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّبْدِ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ غَمَصَةٌ وَقَدْ
 غَمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمًّا ابْنُ شَيْمِلٍ الْغَمَّصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الزَّبْدِ أَيْضًا يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ
 الْعَيْنِ وَالرَّمْضُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْهُدْبِ وَقَالَ ابْنُ سَمْعَانَ غَمَّصَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَتَوَصَّصَ وَمَدَّ نَلْ
 وَمَرَّحَ وَمَغَوَّثٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَيْرًا يُسْرَهُ وَيَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ حَقًّا وَيَخَافُهُ وَيُسْرَهُ وَالشَّعْرَى
 الْغَمُوصُ وَالغَمِيصَاءُ يُقَالُ الرَّمِيصَاءُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُوكِبِينَ وَأَخْتُهَا
 الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَلْفَ الْجُوزَاءِ وَأَسْمِيَتِ الْغَمِيصَاءُ بِهَذَا الْأِسْمِ لِصِغَرِهَا وَقِيلَ ضَوْئُهَا
 مِنْ غَمَّصَ الْعَيْنَ لِأَنَّ الْعَيْنَ إِذَا رَمِيصَتْ صَغُرَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَزَعَمَ الْعَرَبُ فِي أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرَى
 اخْتَسَاهِلَ وَأَنَّهَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً فَانْحَدَرَ سَهْلٌ فَصَارَ عِيَانِيًا وَتَبَعَتْهُ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتْ الْجَبْرَ
 فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَأَقَامَتِ الْغَمِيصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِفَقْدِهَا حَتَّى غَمَصَتْ عَيْنَهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمِيصَاءِ
 وَبِهِ سَمِيَتْ أُمُّ سَلِيمٍ الْغَمِيصَاءُ وَقِيلَ أَنَّ الْعَبُورَ تَرَى سَهْلًا إِذَا طَلَعَ فَكَانَتْ تَسْتَعْبِرُ وَالْغَمِيصَاءُ
 لَا تَرَاهُ فَفَقَدَتْ بَكَتْ حَتَّى غَمَصَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَيْضًا فِي أَحَادِيثِهَا أَنَّ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعَتْ
 الْجَبْرَ فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَبَكَتْ الْآخَرَى عَلَى أَرْضِهَا حَتَّى غَمَصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمِيصَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ
 فِي ذِكْرِ الْغَمِيصَاءِ هِيَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ وَأَكْبَرُ كُوكِبِي الذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةُ وَالْغَمِيصَاءُ مَوْضِعٌ
 بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِيصَاءُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَلَمْ يُعَيَّنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ وَهَّابٍ فِي
 الْمَقْبُوضِ وَالْمَمْدُودِ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ وَالْغَمِيصَاءُ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَالِيدِ
 بِنْتِي جَذِيَّةً تَمَنَّى بِنِي كَثَانَةَ قَالَتْ أَمْرًا مَنَّهُمْ

وَكَاثَرُ تَرَى يَوْمَ الْغَمِيصَاءِ مِنْ قَتَى • أُصِيبَ وَلَا يَجْرَحُ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

وَأَنشُدْ غَيْرَهُ فِي الْغَمِيصَاءِ أَيْضًا

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغَمِيصَاءِ جَالِسًا • فَرِيقَانِ مَسْئُولُ وَأَخْرَبِيَّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي إِعْرَابِهِ أَشْكَالٌ وَهُوَ أَنَّ قَوْلَهُ فَرِيقَانِ مَرْفُوعٌ بِالْأَبْتَدَاءِ وَمَسْئُولٌ وَمَا بَعْدَهُ بَدَلٌ مِنْهُ
 وَخَبْرٌ الْمَبْتَدَأُ قَوْلُهُ بِالْغَمِيصَاءِ وَعَنِّي مَتَعَلِقٌ يَسْأَلُ وَجَالِسًا حَالٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَسْأَلُ أَيْضًا وَفِي أَصْبَحَ
 ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيقَانِ اسْمٌ أَصْبَحَ وَبِالْغَمِيصَاءِ الْخَبْرُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ
 وَالْغَمِيصَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ (غَمَّصَ) أَيُومَالِكُ عَمْرُ بْنُ كُرَيْكَةَ الْغَمَّصُ ضَبُّ الصَّدْرِ يُقَالُ غَمَّصَ
 صَدْرُهُ غَمَّصًا (غَوْصَ) الْغَوْصُ التَّزُولُ تَحْتَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْغَوْصُ الدُّخُولُ فِي الْمَاءِ غَمَّصَ

قوله ومتوصص الخ كذا في
 الاصل وحررها اه

قوله غمص صدره غموصا
 هكذا في الاصل وفي القاموس
 غمص كفرح فتأمل اه

في الماغوصافهونائض وغواص والجمع غاصه وغواصون الليث والغوص موضع يخرج منه اللؤلؤ والغواص الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ والغاصه مستقر جوه وفعله الغياصه قال الازهرى يقال للذي يغوص على الاصداف في البحر فيستخرجها غائص وغواص وقد غاص يغوص غوصا وذلك المكان يقال له المغاص والغوص فعل الغائص قال ولم اسمع الغوص بمعنى المغاص الا لليثوي الحديث انه انتهى عن ضرب الغائص هو ان يقول له اغوص في البحر غوصه بكذا فما اخرجته فهو لك وانما انتهى عنه لانه غرر والغوص الهجوم على الشيء والهاجم عليه غائص والغائصه الحائض التي لا تعلم انها حائض والمتغوصه التي لا تكون حائضا فتصبر زوجها انها حائض وفي الحديث لغت الغائصه والمتغوصه وفي رواية والمتغوصه فالغائصه الحائض التي لا تعلم زوجها انها حائض ليجنبها فيجاء معها وهي حائض والمتغوصه التي لا تكون حائضا فتكذب فتقول لزوجها اني حائض

(فصل الفاء) (فقرص) فقرص الشيء قطعه (لخص) الفحص شدة الطلب خلال

كل شيء فحص عنه فحاصبحت وكذلك تفحص وافحص وتقول قصت عن فلان وفحصت عن امره لاعلم كنه حاله والدجاجة تفحص برجليها وجناحيها في التراب تتخذ لنفسها اخوصه تبيض او تجثم فيها ومنه حديث عمران الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه وتترغ فيه والافحوص تجثم القطاة لانها تفحصه وكذلك الفحص يقال ليس له مفحص قطاة قال ابن سيده والافحوص مبيض القطاة لانها تفحص الموضوع ثم تبيض فيه وكذلك هو للدجاجة قال الممزق العبدى

وقد تحذت رجلي الى جنب غرزيها * نسيفا كالفحوص القطاة المطرق

قال الازهرى افاحيص القطاة التي تفرخ فيها ومنه اشق قول أبي بكر رضى الله عنه فحصوا عن أوساط الرؤس أي عملوها مثل افاحيص القطاة ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا ولو كفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ومفحص القطاة حيث تفرخ فيه من الارض قال ابن الاثير هو مفعول من الفحص كالفحوص وجمعه مفاحيص وفي الحديث انه أوتى امرأه جيش موته وسجدون آخرين للشيطان في رؤسهم مفاحيص فافلقوها بالسيوف أي ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها مفاحيص كاستوطن القطاة مفاحيصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغنى والانهمال في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفي حديث ابى

بكر رضى الله عنه وسجد قوما فخصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما لخصوا عنه
بالسيف وفي الصحاح كأنهم حلقوا وسطها وتر كوها مثل أفا حيص القطا قال ابن سيده
وقد يكون الأخص للنعام وخص الخبر يقص فقصا عمل لها موضع عافى النار واسم الموضع
الأخص وفي حديث زواجه بنو وليمته فخصت الأرض أفا حيص أى حفرت وكل موضع
يخص أخص ومقص فاما قول كعب بن زهير

ومقصها عنها الحصى بجرانها * ومثى نواج لم يخنن مفصل

فانما عني بالمقص ههنا الفحص لاسم الموضع لانه قد عدها الى الحصى واسم الموضع لا يتعدى
وخص المطر التراب يقصه قلبه وتخي بعضه عن بعض فعمله كالأخص والمطر يقص
الحصى اذا اشتد وقع غيبه فقلب الحصى وتخي بعضه عن بعض وفي حديث قيس ولا سمعت له
فصاى وقع قدم وصوت مشى وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من
خص الأردن الى رفح الأردن النهر المعروف تحت طبرية وخصه ما بسط منه وكشف من
نواحيه ورفع قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى أتى المقص أى قدام العرش
هكذا فسر في الحديث ولعله من القمص البسط والكشف وخص الطي عدا عداوا شليدا
والاعرف محص والمقص ما استوى من الارض والجمع فحوص والقمص النقرة التى تكون فى
الذقن والحدين من بعض الناس ويقال بينهما فحاص أى عداوة وقد فاحصنى فلان فحاصا كأن
كل واحد منهما يقص عن عيب صاحبه وعن سره وعلان فحصى ومفاحصى بمعنى واحد
(فرص) الفرصة النهزة والنوبة والسين لغة وقد فرصها قرصا واقرصها وقرصها أصابها وقد
اقرصت وانتهزت وأفرصتك الفرصة أمكتك وأفرصتني الفرصة أى أمكتني واقرصتها اغتمتها
ابن الاعرابي القرصا من التوق التى تقوم ناحية فاذا خلا الحوض جاءت فشربت قال الازهرى
أخذت من الفرصة وهى النهزة يقال وجد فلان فرصة أى نهزة وجاءت فرصتك من البرأى
نوبتك وانتهزت فلان الفرصة أى اغتمها وفاز بها والفرصة والقرصة القرصة الاخيرة عن يعقوب
النوبة تكون بين القوم يتناوبون على الماء قال يعقوب هى النوبة تكون بين القوم
يتناوبون على الماء فى أظمتهم مثل الخمس والرابع والسادس وما زاد من ذلك والسين لغة عن
ابن الاعرابي الاصمعى يقال اذا جاءت فرصتك من البرفأدل وفرصته ساعته التى يستقى فيها
ويقال بنو فلان يتقارصون برهم أى يتناوبونها الاموى هى القرصة والرقصة للنوبة تكون

بين القوم يتناوبونها على الماء الجوهري القرصة الشرب والنوبة والقرص الذي يفارصك في الشرب والنوبة وفرصة الفرس محيته وسبقه وقوته قال

يَكُوسُ الضَّوْيَ كُلَّ وَقَاحِ مَنْكِبٍ • أَسْمَرُ فِي صَمِّ الْعَجَابِ الْمَكْرِبِ • بَاقٍ عَلَى فُرْصَتِهِ مَدْرِبٍ
وَأَقْرَصَتِ الْوَرَقَةَ أُرْعَدَتِ وَالْقَرِيصَةَ لِحْمَةً عِنْدَ تَغْضِ الْكَتْفِ فِي وَسْطِ الْجَنْبِ عِنْدَ مَنبِضِ الْقَلْبِ
وهما قرصتان ترتعدان عند الفزع وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتى لا كره أن
أرى الرجل نأثر أقرص رقبته فأنا على مريته يضربها قال أبو عبيد القرصة المضغة القليلة
تكون في الجنب ترعد من الدابة إذا فزعت وجمعها قرص بغير ألف وقال أياضه اللحمة التي
بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة وقيل جمعها قرص وقرائص قال الأزهري
وأحسب الذي في الحديث غير هذا وإنما أراد عصب الرقبة وعروقها لأنها التي تشور عند
الغضب وقيل أراد شعر القرصة كما يقال فلان نأثر الرأس أي نأثر شعر الرأس فاستعارها للرقبة
وإن لم يكن لها قرائص لأن الغضب يثير عروقها والقرصة اللحم الذي بين الكتف والصدر
ومنه الحديث ففي بهما ترعد قرائصهما أي ترجف والقرصة المضغة التي بين الثدي ومرجع
الكتف من الرجل والدابة وقيل القرصة أصل مرجع المرفقين وفرصه بفرصه فرصا أصاب
قريصته وفرص فرصا وفرص فرصا شكى قريصته التهذيب وفرص الرقبة وفرصها عروقها
الجوهري وفرص العنق أوداجها الواحدة قرصة عن أبي عبيد تقول منه قرصته أي أصبت
قريصته قال وهو مقتل غيره وفرص الرقبة في الحدب عروقها والقرصة الزيج التي يكون منها
الحدب والسين فيه لغته وفي حديث قتيلة إن جويرة لها كانت قد أخذتها القرصة قال أبو عبيد
العامية تقول لها القرصة بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهي ريح الحدبة والقرص بالسين
الكسر والقرص الشق والقرص القطع وفرص الجلد فرصا قطعه والمقرص والمقرص الحديد
العريضة التي يقطع بها وقيل التي يقطع بها الفضة قال الأعشى

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعْيُرُكُمْ • لَسَانًا كَفَرَاصِ الْخَفَاجِي مَلْجَبًا

وفي الحديث دفع الله الحرج الآمن أقرص مسلأ ظلمة قال ابن الأثير هكذا جاء بالفاء والصاد
المهمله من القرص القطع أو من القرصة التهزة يقال أقرصها انتهزها أراد الآمن تمكن من
عرض مسل ظلمة الغيبة والوقية ويقال أقرص نعلك أي أخرج في أذنك الشرارة الليث القرص
شق الجلد بحديدة عريضة الطرف فقرصه بها فرصا كما يفرص الحذاء أذن التعل عند عقبها

قوله مريته تصغير المرأة
استضعاف لها واستصغار
ليري أن الباطش بها في ضعفها
منموم لثيم ٥١ من هامش
النهاية

بالمقرص لجعل فيهما الشراك وانشد * جواد حين يقرصه القريض * يعني حين يشق جلده
العرق وتقرص أسفل نعل القرباب تنقيشه بطرف الحديد يقال قرصت النعل اي خرقت اذنيها
للشراك والقرصة والقرصة والقرصة الاخيراتان عن كراع القطعة من الصوف والقطن وقيل
هي قطعة قطن او خرقة تتمسح بها المرأة من الحيض وفي الحديث انه قال للانصارية يصف لها
الاعتسال من الحيض خذي قرصة ممسكة فتطهري بها اي تتبعي بها اثر الدم وقال كراع هي
القرصة بالفتح الاصمعي القرصة القطعة من الصوف او القطن او غيره اخذ من قرصت الشيء اي
قطعته وفي رواية خذي قرصة من مسك والقرصة القطعة من المسك عن الفارسي حكاه في
البصرياته له قال ابن الاثير القرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال قرصت
الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف قال
وقوله من مسك ظاهره ان القرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكي ابوداود في رواية عن
بعضهم قرصة بالقاف اي شيا يسير امثل القرصة بطرف الاصبعين وحكي بعضهم عن ابن قتيبة
قرصة بالقاف والصاد المعجمة اي قطعة من القرص القطع والقرصة ام سويد وفراص ابوقبيلة
ابن بري الفراص هو الاحمر قال ابو النجم * ولا بدك الاجر الفراص * (فرفص)
الفراص الفعل الشديد الاخذ وقال اللحياني قال الخس لبنته اني اريد ان لا ارسل في ابلي
الاخلاقا واحدا قالت لا يجزئها الا ربع فرفاص او بازل نخاة الفرفاص الذي لا يزال قاعيا على كل
ناقعة وفرفاص من اسماء الاسد وفرافصة الاسد وبه سمي الرجل فرافصة ابن شميل
الفرافصة الصغير من الرجال ورجل فرفاص وفرافصة شيد ضخ شجاع وفرافصة اسم رجل
والفرافصة ابوناثله امرأة عثمان رضي الله عنه ليس في العرب من تسمى بالفرافصة بالالف
واللام غيره قال ابن بري حكى القالي عن ابن الانباري عن ابيه عن شيوخه قال كل ما في العرب
فرافصة بضم الفاء الافرافصة اباناثله امرأة عثمان رحمه الله بفتح الفاء لا غير (فصص)
فص الامر اصله وحقيقته وفص الشيء حقيقته وكنهه والكنه جوهر الشيء والكنه نهاية
الشيء وحقيقته يقال انا آتيتك بالامر من فصه يعني من مخرجه الذي قد خرج منه قال الشاعر

وكم من فتى شاخص عقله * وقد تجب العين من شخصه

ورب امرئ تزدر به العيون * ويأتيك بالامر من فصه

وبروي * ورب امرئ خلتها مائقا * وبروي * وأخر تحسبه جاهلا * وفص الامر

مَفْصَلُهُ وَقَصُّ الْعَيْنِ حِدَقَتُهَا وَقَصُّ الْمَاءِ حَيْبُهُ وَقَصُّ الْخَمْرِ مَا يَرَى مِنْهَا وَالْقَصُّ الْمَفْصِلُ وَالْجَمْعُ مِنْ
 كُلِّ ذَلِكَ أَقْصُ وَقُصُوصٌ وَقِيلَ الْمَفَاصِلُ كُلُّهَا أَقْصُوصٌ وَاحِدٌ هَافِصٌ إِلَّا الْأَصَابِعَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ
 لِمَفَاصِلِهَا أَبُو زَيْدٍ الْقُصُوصُ الْمَفَاصِلُ فِي الْعِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ قَالَ شَمْرُ خُوْتًا أَبُو زَيْدٍ فِي
 الْقُصُوصِ فَقِيلَ إِنَّهَا الْبَرَاجِمُ وَالسُّلَامِيَّاتُ ابْنُ شَيْمِيسٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْقُصُوصُ مِنَ الْفَرَسِ
 مَفَاصِلُ رُكْبَتَيْهِ وَأَرْسَاغُهُ وَفِيهَا السُّلَامِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامُ الرُّسْغَيْنِ وَأَنْشَدَ غَيْرِي فِي صِفَةِ الْفَعْلِ مِنْ
 الْأَبْلِ قَرِيحٌ هَبَانٌ لَمْ تَعْدِبْ قُصُوصُهُ * بَقِيدٌ لَمْ يَرْكَبْ صَغِيرًا فَيَجِدَا
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ يُقَالُ قَصُّ الْخَاتَمِ وَهُوَ يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَصِّهِ يَفْصِلُهُ لِتَوَكُّلِ مَلْتَقِي
 عِظْمَيْنِ فَهُوَ قَصٌّ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنْ قُصُوصَهُ لَطِيمًا أَيْ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةُ الْعَمِّ وَالْكَلَامِ فِي هَذِهِ
 الْأَحْرَفِ الْفَتْحُ اللَّبَثُ الْقَصُّ السِّنُّ مِنْ أَسْنَانِ الثُّومِ وَالْقَصَافِصُ وَاحِدُهَا قَصْفَصَةٌ وَقَصُّ
 الْخَاتَمِ وَقَصُّهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْمُرَكَّبُ فِيهِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَصٌّ بِالْكَسْرِ وَجَمْعُهُ أَقْصُ وَقُصُوصٌ
 وَقِصَاصٌ وَالْقَصُّ الْمَصْدَرُ وَالْقَصُّ الْأَسْمُ وَقَصُّ الْجُرْحِ يَفْصِلُ قَصْبًا لَغَةً فِي فَرْسَالٍ وَقِيلَ سَأَلَ مِنْهُ
 شَيْءٌ وَوَلَيْسَ بِكَثِيرٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جُرْحٌ جَعَلَ يَسِيلُ وَيَتَدَّى قِيلَ قَصٌّ يَفْصِلُ
 قَصِيصًا وَقَفَزَ يَفْرُقُ فَرَزًا وَقَصُّ الْعَرَقِ رَشْحٌ وَقَصُّ الْجَنْدَبِ وَقَصِيصُهُ صَوْتُهُ وَالْقَصِيصُ الصَّوْتُ
 وَأَنْشَدَ شَمْرُ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

يُغَالِنُ فِيهِ الْخَزُولُ وَلَا هَوَاجِرُ * جَنَادِيهَا صَرَخِي لَهْنٌ قَصِيصٌ

يُغَالِنُ يُطَاوِلُنُ يُقَالُ غَالَيْتُ فَلَنَا أَيْ طَاوَلْتُهُ وَقَوْلُهُ لَهْنٌ قَصِيصٌ أَيْ صَوْتٌ ضَعِيفٌ مِثْلُ الصَّغِيرِ
 يَقُولُ يُطَاوِلُنُ الْخَزُولُ وَقَدْرُنَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْخَزْرُ يُعْجَلُنُ اللَّيْثُ خُصُّ الْعَيْنِ حِدَقَتُهَا وَأَنْشَدَ
 * بِحَقْلَةٍ تَوْقَدُ قَصَا أَرْزَقَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَصَفَّصَ إِذَا تَنَّى بِالْخَبْرِ حَقًّا وَانْقَصَّ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ
 وَانْقَصَى انْقَصَلَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ حَتْرَمٌ فَصَصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَانْقَصَصْتُهُ أَيْ فَصَلْتُهُ وَانْتَرَعْتُهُ
 وَانْقَصَّ مِنْهُ أَيْ انْفَصَلَ مِنْهُ وَانْقَصَصْتُهُ انْقَرَضَتْهُ الْفَرَاهُ انْقَصَصْتُ الْيَمَانَ حَقَّهُ شَيْءًا أَيْ أَخْرَجْتُ
 وَمَا اسْتَقَصَّ مِنْهُ شَيْءًا أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ وَأَقْصَّ الْيَمَانَ حَقَّهُ شَيْءًا أَعْطَاهُ وَمَا قَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ
 يَفْصِلُ قَصَايَ مَا حَصَلَ وَيُقَالُ مَا قَصَّ فِي يَدِي شَيْءٌ أَيْ مَا بَرَدَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا مَكَ وَبِلَهُ وَعَلَيْكَ أُخْرَى * فَلَا شَاءَ نَفْصٌ وَلَا بَعِيرٌ

وَالْقَصِيصُ التَّحْرُكُ وَالْأَلْتَوَاءُ وَالْفِصْفِصُ وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ الرَّطْبَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقَتُّ وَقِيلَ هِيَ
 رَطْبُ الْقَتِّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله يغالين فيه الخزول والخ
 وقوله بعد يطاولن الخزول
 كذا في الاصل وحرره هـ
 معجمه

ألم تر أن الأرض أصبحت بطنها * فخيلا وزرعا نباتا وفصا
 وقال أوس وفارقت وهي لم تجرب وباع لها * من القصاص بالثمن سفسير
 واصلها بالفارسية استفتت والتمت الفلوس ونسب الجوهرى هذا البيت للنايعة وقال يصف
 فرسا وقصص دابته أطعمها آياها وفي الحديث ليس في القصاص صدقة جمع ففصمة وهي
 الرطبة من علف الدواب ويسمى القث فاذا جف فهو قصب ويقال فسفة بالسين (فص)
 القص الانفراج وانقص الشئ انتقوا وانقصت عن الكلام انفرجت والله أعلم (فقص)
 فقص البيضة وكل شئ أجوف يقتصبها فقصا وققصها كسرهما وققصها يققسها معناه
 فضحها وتققصت عن القرخ والققوصة البيضة قبل أن تنضج وانققصت البيضة وفي حديث
 الحديبية وققص البيضة أى كسرها وبالسين أيضا (فلص) الانفلاص التفلت من
 الكف ونحوه وانقلص من الامر وانقلص اذا أقلت وقد قلصته وملصته وقد تقلص الرشاء
 من يدي وتقلص معنى واحد (فوص) التفاوض الكلام وقيل انما أصله التفاضل فقلبتا
 الضمة وهو مذكور في فيص أيضا وفي الصحاح المفاوضة في الحديث البيان يقال ما أفاص
 بكلمة قال يعقوب أى ما تخلصها ولا أباتها (فيس) ابن الاعرابي القيص بيان الكلام
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت ايمانكم فجعل
 يتكلم وما يفيض به لسانه أى ما يبين وفلان ذو إفاضة اذا تكلم أى ذوبيان وقال الليث القيص
 من المفاوضة وبعضهم يقول مفايضة وفاص لسانه بالكلام يفيض وأفاضة أباته والتفاوض
 التكالم منه انقلبت واوا للضمه وهو نادر وقياسه الصحة وأفاص الضب عن يده انفرجت
 أصابعه عنه فخلص الليث يقال قبضت على ذنب الضب فأفاص من يدي حتى خلص ذنبه وهو
 حين تنفرج أصابعك عن مقبض ذنبه وهو التفاوض وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم
 يفيض ولم ينز ولم ينص بمعنى واحد قال ويقال والله ما فاصت كما يقال والله ما برحت قال ابن
 بري ويقال في معناه استفاص قال الاعشى

وقد أعلقت حلقات الشباب * فأتى لي اليوم أن أستقيصا

قال الاصمعي قولهم ما عنه محيص ولا مفيض أى ما عنه محيد وما استطعت أن أفيض منه أى
 أحميد وقول امرئ القيس

منابته مثل السدوم ولونه * كشول السبال فهو عذب يفيض

قال الاصمعي ما أدرى ما يقبص وقال غيره هو من قولهم فاص في الارض أي قطر وذهب قال ابن بري وقيل يقبص يبرق وقيل يتكلم يقال فاص لسانه بالكلام وأفاص الكلام بأنه فيكون يقبص على هذا حاله أي هو عذب في حال كلامه ويقال ما قصت أي ما برحت وما قصت أفعل أي ما برحت وما لك عن ذلك مقبص أي معدل عن ابن الاعرابي

(فصل القاف) (قبص) القبص التناول بالاصابع باطرافها قبص يقبص قبصا تناول باطراف الاصابع وهو دون القبض وقرأ الحسن فقبصت قبصت من أثر الرسول وقيل هو اسم الفعل وقرائة العامة فقبصت قبضة القراء القبضة بالكف كلها والقبصة باطراف الاصابع والقبصة والقبصة اسم ما تناولته بعينه والقبصة ما تناولته باطراف أصابعك والقبصة من الطعام ما حلت كقالك وفي الحديث انه دعا بتمر فجعل بلال يجي به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة لا تعرف وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وآحقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد ابن الاثير هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غير في الضاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وان اختلفا ومنه حديث أبي بردة انطلقت مع أبي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطائف والقبص والقبصة التراب المجموع وقبص التل وقبصه مجتمعه الليث القبص مجتمع التل الكبير الكثير يقال انهم لقي قبص الحصى أي في كثرتها لا يستطيع عد من كثرة والقبص والقبص العدد الكثير وفي الصحاح العدد الكثير من الناس وفي الحديث فخرج عليهم قوايص أي طوائف وجاعات واحدها قابصة قال الكمي

لكم مسجد الله المزوران والحصا • لكم قبصه من بينا ترى واقرأ

أي من بينا ترى ومقل وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس أبو عبيدة هو العدد الكثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لقي قبص الحصى والقبص الخفة والنشاط عن ابي عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والقبص والقبص عدو شديد وقيل عدو كانه ينز فيه وقد قبص يقبص قال الازهري في ترجمة قبص

وتعدو القبضي قبل غير وما جرى • ولم تدر ما بالي ولم أدر ما لها

قال والقبضي والقبضي ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص اذا ترافهما الفتان قال وأحسب بيت الشماخ يروي وتعدو القبضي بالصاد المهملة وقال ابن بري

قوله وقرأ الحسن عبارة القاموس وشرحه (وذلك المتناول) باطراف الاصابع (القبصة بالفتح والضم) وعلى الاول قراءة ابن الزبير وأبي العالية وأبي رجا وقناة ونصر بن عاصم فقبصت قبصت من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثاني قراءة الحسن البصري مثال غرفة وقيل هو اسم الفعل اه كنه معصمه

قوله من القبص اي محر كا
من باب فرح واما بمعنى
الاسراع فبانه ضرب كما
حقيقه شارح القاموس اه
معصمه

أبو عمرو يروي به القبضي بالصاد المعجمة مأخوذ من القباضة وهي السرعة ووجه الاول انه مأخوذ
من القبص وهو النشاط ورواه المهلب القمصي ووجه من القصاص وفي حديث الاسراء
والبراق فعلمت بأذنيها وقبصت أي أسرعت وفي حديث المعتدة للوفاة ثم توفى بداية شاة أو طير
فتقبص به قال ابن الاثير قال الازهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي
تعدو بسرعة نحو منزل أبو بها لانها كالمستحسنة من قبح منظرها قال ابن الاثير والمشهور في
الرواية بالقاف والتاء المثناة والصاد المعجمة التهذيب يقال قبص الفرس يقبص اذا تزا قال
الشاعر يصف ركبا فيقبصن من سادو عادو واخذ • كما انصاع بالسي النعام النوافر
والقبوص من الخيل الذي اذا ركض لم يمس الارض الا طرفا سنا بكمه من قدم قال الشاعر
• سليم الرجع طهطاه قبوص • وقيل هو الوثيق الخلق والقبص والقبص وجع يصيب
الكبد عن كل التمر على الريق وشرب الماء عليه قال الراجز

أرفقة تشكوا الخفاف والقبص • جلودهم ألين من مس القمص

ويروي الخفاف تقول منه قبص الرجل بالكسر وفي حديث أسماء قالت رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف نبول قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء
كالشونيز شفاء لهم وقال أما السام فلا أشفي منه يقبصون أي يجمع بعضهم الى بعض من شدة
الحى والاقبص من الرجال العظيم الرأس قبص قبصا والقبص مصدر قولك هامة قبصا عظيمة
ضخمة مرتفعة قال الراجز • بهامة قبصا كاللهراس • والقبص في الرأس ارتفاع فيه
وعظم قال الشاعر • قبصا لم تفتح ولم تكتمل • يعنى الهامة وفي الحديث من حين قبص
أي سب وارتفع والقبص ارتفاع في الرأس وعظم والقبصة الجرادة الكبيرة عن كراع والمقبص
المقوس وهو الخيل الذي يمد بين ايدي الخيل في الخلبة اذا سوبق بينها ومنه قولهم

• أخذت فلانا على المقبص • وقبصة اسم رجل وهو ايام بن قبصة الطائي (قرص)
القرص بالاصبعين وقيل القرص التجميش والغمز بالاصبع حتى تؤلمه قرصه يقرصه بالضم
قرصا وقرص البراغيث لسعها ويقال مثلا قرصه بلسانه والقارصة الكلمة المؤذبة قال
الفرزدق قوارص تاتيني وتحتقرونها • وقد عيلا القطر الاناء فيفعم

وقال اللبث القرص باللسان والاصبع يقال لا يزال تقرصني منه قارصة أي كلمة مؤذبة قال
والقرص بالاصابع قبص على الجلد باصبعين حتى يؤلم وفي حديث علي انه قضى في القارصة

والقائمة والواقصة بالديبة اثلاثا من ثلاث جواركن يلعبن قترا كبن فقرصت السفلى الوسطى
فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الديبة على النبتين وأسقط ثلث العليا لانها
أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام على القارصة اسم فاعلة
من القرص بالاصابع وشراب فارص يحذى اللسان قرص يقرص قرصا والقارص الحامض
من اللبن الابل خاصة والقمارص كالقارص مثله فاعل هذا فممن جعل الميم زائدة وقد جعلها
بعضهم أصلا وهو مذكور في موضعه وقيل القارص اللبن الذي يحذى اللسان فاطلق ولم
يخص الابل وفي المنل عد القارص فخر رأى جاوز الحد الى أن حض عنى تفاقم الامر واشتد
وقال الاصمعي وحده اذا حذى اللبن اللسان فهو قارص وأنشد الأزهري لبعض العرب

يارب شاة شاص * في ررب خصاص يا كمن من قراص * وحصيص اص
كفلق الرصاص * ينظرن من خصاص بأعين شواص * ينظن بالصاصي
عارضها قناص * باكب ملاص

اص متصل مثل واص شاص منتصب والمقارص الأوعية التي يقرص فيها اللبن الواحدة
مقرصة قال القتال الكلابي

وانتم أناس تُعجبون برأ بكم * اذا جعلت ما في المقارص تهدير

وفي حديث ابن عمير لقارص قارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم اراد
اللبن الذي يقرص اللسان من حوضته والقمارص تا كيدله والميم زائدة ومنه جزا بن الاكوع
لكن غذاها اللبن الخريف * الخض والقارص والصريف

قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديدا الحوضه يقطر بول شاربه لشدة حوضته
والمقرص المقطع المأخوذ بين شيتين وقد قرصه وقرصه وفي الحديث ان امرأه سأله عن دم
الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء أي قطعه به ويروي اقرصيه بما أي اغسله باطراف
اصابعك وفي حديث آخر حثيه بضعه واقرصيه بما وسدر القرص ذلك باطراف الاصابع
والانطفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره والتقر يص مثله قال قرصته وقرصته وهو أبلغ في
غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرص من الخبز وما أشبهه ويقال للمرأة قرصي العجين أي
سويه قرصة وقرص العجين قطعه ليبسطه قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقد يقولون للصغيرة
جدا قرصة واحدة قال والتذكيرا كذا قال وكلما اخذت شيئا بين شيتين أو قطعته فقد قرصته

قوله أراد أي بالقارص
اللبن الخ

والقرصة والقرص القطعة منه والجمع أقراص وقرصة وقرص والمرأة العجينة تقررصه قرصا
 وقرصته تقرصا أي قطعته قرصة قرصة وفي الحديث فأتى بثلاثة قرص من شعر القرصة
 بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كجرح وجرحة وقرص الشمس عينها وتسمى عين الشمس
 قرصة عند غيبوبتها والقرص عين الشمس على التشبيه وقد تسمى به عامة الشمس وأجر قرص
 أي حجر غليظ عن كراع والقرص نبت ينبت في السهولة والقيعان والأودية والجدد وزهره أصفر
 وهو حار حامض يقرص إذا أكل منه شيء واحدته قرصة وقال أبو حنيفة القرص ينبت نبات
 الجرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر تجرسه النحل وله حرارة كحرارة الجرجير وحب صغارا حجر
 والسوام نجبه وقد قيل إن القرص البابونج وهو نور الأبقوان إذا نيس واحدتها قرصة
 والمقارص أرضون تئبت القرص وحلى مقرص مرصع بالجوهر والقرص يضرب من الأدم
 وقرص موضع قال عبيد بن الأبرص

ثم عجنهن خوصا كالقطا الثقاربات الماء من أين الكلال
 نحو قرص ثم جالت جولة السخيل قبا عن يمين وشمال

أضاف الأين إلى الكلال وإن تقارب معناهما لأنه أراد بالين الفتور وبالكلال الأعياء
 (قرص) القرصة شد اليدين تحت الرجلين وقد قرص قرصة وقرصا وقرصت الرجل

إذا شدته القرصة أن تجمع الإنسان وتشديده ورجليه قال الشاعر

ظلت عليه عقاب الموت ساقطة * قد قرصت روحه تلك المخالب

والقرافة اللصوص المتجاهرون يقرصون الناس ثموا قرافة لشدهم يد الأسير تحت رجله
 وقرص الشيء جمعه وجلس القرصا والقرصا وهو أن يجلس على ألتيه ويلصق
 فخذيه بطنه ويحتبي يديه وزاد ابن جنى القرصا وقال هو على الاتباع والقرصاء ضرب من
 القعود يمد ويقصر فاذا قلت قعد فلان القرصا فكأنك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو أن
 يجلس على ألتيه ويلصق فخذيه بطنه ويحتبي يديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون
 يده مكان الثوب عن أبي عبيد وقال أبو المهدي هو أن يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه
 بفخذه ويتأبط كقبه وهي جلسة الاعراب وأنشده

لوا متخطت وبرأ وضبا * ولم تنل غير الجمال كسبا

ولو نسكت جرهما وكلبا * وقيس عيلان الكرام الغلبا

ثُمَّ جَلَسَتْ الْقُرْفُصَانُجَا * تَحْكِي أَعْرَابَ فَلَاحِ هَلْبَا
ثُمَّ اتَّخَذَتِ اللَّاتَ فِينَارِيَا * مَا كُنْتَ الْإِنْبِيَاءُ قَلْبَا

وفي حديث قبله أنها وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته وهو جالس القرصاء قال أبو عبيد القرصاء مجلدة المحتبي إلا أنه لا يجتبي بثوب ولكنه يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه وقال القرامجلس فلان القرصاء ممدود مضموم وقال بعضهم القرصاء مكسور الأول مقصور قال ابن الأعرابي قعد القرصاء وهو أن يقعد على رجله ويجمع ركبتيه ويقبض يديه إلى صدره (قرمص) القرموص والقرماص حفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد قال أمية بن أبي عائذ الهذلي * أَلْفَ الْحَمَامَةِ مَدَّخَلَ الْقِرْمَاصِ * وَالْجَمْعُ الْقِرَامِيصُ قَالَ جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ بَيْضًا * يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقِرَامِيصِ وَقِرْمَصٍ وَقِرْمَصٍ دَخَلَ فِيهَا وَتَقَبَّضَ وَقِرْمَصًا وَقِرْمَصًا عَمَلَهَا قَالَ

فَاعْمَدِ إِلَى أَهْلِ الْوَقْرِ فَاغْمَا * يَحْتَشِي أَذَاكَ مَقْرِمِصُ الزَّرْبِ

والقرموص حفرة الصائد قال الأزهرى كنت بالبادية فتهبت ريح غربية فرأيت من لاكن لهم من خدمهم يحفرون حفرا ويتقبضون فيها ويلقون أهدامهم فوقهم يردون بذلك برد الشمال عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص وقد تفرص الرجل في قرموصه والقرموص وكر الطائر حيث يقبض في الأرض وأنشد أبو الهيثم * عن ذي قراميص لها تمجبل * قال قراميص ضرعها بواطن أنفاتها في قول بعضهم قال وإنما أراد أنها تؤثر لعظم ضرعها إذا بركت مثل قرموص القطاة إذا حنت أبو زيد يقال في وجهه قرماص إذا كان قصيرا الحسدين والقرموص عيش الطائر وخص بعضهم به عيش الحمام قال الأعشى

وَذَا شُرْفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ * تَرَى لِلْحَمَامِ الْوَرِقَ فِيهَا قِرَامِصَا

حذف يا قراميص للضرورة ولم يقل قراميص وإن احتمل الوزن لأن القطعة من الضرب الثاني من الطويل ولو أتم لكان من الضرب الأول منه قال ابن بري والقرموص وكر الطير يقال منه قرمص الرجل والطائر إذا دخل القرموص وأنشدت الأعشى أيضا في مناظرة ذي الرمة ورؤية ما تقرمص سبع قرموصا الأبقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكن فيها من البرد ويأوي إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرمص السبع إذا دخلها للاصطياد وقراميص الأمر سعة من جوابه عن ابن الأعرابي واحدها قرموص قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا

قوله الزرب هكذا ضبط في
الأصل وحرر ضرب البيت
اه معصمه

فتفهم وجه التخليط فيه ولين قرأ قصص فارص (قرنص) التهذيب في الرباعي القران يص خرز
 في أعلى الخلف واحد قرنوص قال الأزهرى يقال للبازي اذا كرز قد قرنص قرنصة وقرنس وباز
 مقرنص أى مقتنى للاصطباد وقد قرنصته أى اقتنيتها ويقال قرنصت البازى اذا ربطته ليسقط
 ريشه فهو مقرنص وحكى الليث قرنس البازى بالسین مبنيا للفاعل وقرنص الديك وقرنس اذا
 فر من ديك آخر (قصص) قص الشعر والصوف والظفر يقصه قصا وقصمه وقصاه على
 التحويل قطعته وقصاصة الشعر ما قص منه هذه عن العجاني وطائر مقصوص الجناح وقصاص
 الشعر بالضم وقصاصه وقصاه والضم أعلى نهايته منبته ومنقطعه على الرأس فى وسطه وقيل
 قصاص الشعر حد القفا وقيل هو حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وقيل قصاص الشعر
 نهايته منبته من مقدم الرأس ويقال هو ما استدار به كالم من خلف وأمام وما حو اليه ويقال
 قصاصة الشعر قال الاصمعي يقال ضرب به على قصاص شعره ومقص ومقاص وفي حديث جابر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى
 شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقصص وتقصى والاسم القصة والقصة
 من القرم شعر الناصية وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه والقصة بالضم شعر الناصية
 قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيته والعين تبصر ما فى الظلم

وفى حديث سلمان ورأيت مقتصا هو الذى له جثة وكل خصلة من الشعر قصة وفى حديث أنس
 وأنت يومئذ غلام ولان قرنان أو قستان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت فى يد
 حرمى والقصة تتخذها المرأة فى مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها والقص أخذ الشعر
 بالمقص وأصل القص القطع يقال قصصت ما بينهما أى قطعت والمقص ما قصصت به أى قطعت
 قال أبو منصور التصاص فى الجراح ما خوذ من هذا اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه آياه أو قتله
 به الليث القص فعل القاص اذا قص القصص والقصة معروفة ويقال فى رأسه قصة يعنى الجملة من
 الكلام ونحوه قوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص أى بين لك أحسن البيان والقاص
 الذى يأتى بالقصة من قصها ويقال قصصت الشئ اذا تتبعته أثره شيئا بعد شئ ومنه قوله تعالى
 وقالت لأخته قصيه أى اتبعى أثره ويجوز بالسین قصت قصا والقصة الخصلة من الشعر وقصة
 المرأة ناصيتها والجمع من ذلك كله قصص وقصاص وقص الشاة وقصصها ما قص من صوفها وشعر

قَصِيصٌ مَقْصُوصٌ وَقَصَّ النَّسَاجُ الثَّوْبَ قَطَعَ هُدْبَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَصَاصَةُ مَا قُصَّ مِنَ الْهُدْبِ
وَالشَّعْرُ وَالْمَقْصُ الْمَقْرَاضُ وَهِيَ مَقْصَانٌ وَالْمَقْصَانُ مَا يُقَصُّ بِهِ الشَّعْرُ وَلَا يَفْرُدُهُ إِذْ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ حَكَاهُ سَيِّبُو بِمَعْرَدٍ فِي بَابِ مَا يُعْتَمَلُ بِهِ وَقَصَّهُ يَقْصُهُ قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيلٌ لَهَا قَصْبِيَّةٌ فَهِيَ أُخْرَى أَنْ يَعْيشَ لَكَ أَيُّ خُذِي مِنْ أَطْرَافِ
أُذُنَيْهِ فَفَعَلَتْ فَعَاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَصَّ اللَّهُمَّ أَخْطَايَا أَيُّ نَقَصَّ وَأَخَذَ وَالْقَصُّ وَالْقَصَصُ
وَالْقَصْقَصُ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ عَظْمُهُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ الرِّقُّ بَيْنَ شَعْرَتَيْ
قَصِّكَ وَقَصِّكَ وَالْقَصُّ رَأْسُ الصَّدْرِ يُقَالُ لِلْمَرْءِ الْقَارِسِيَّةِ سِرِّينَهُ يَقَالُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا اللَّيْثُ الْقَصُّ
هُوَ الْمَشَاشُ الْمَغْرُورُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرِيسِيفِ الْأَضْلَاعِ فِي وَسَطِ الصَّدْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي مِثْلِ
هُوَ الرِّقُّ لِلشَّاةِ مِنْ شَعْرَتَيْ قَصِّكَ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَمَا جُرَتْ نَبْتَتْ وَأَنْشَدَ هُوَ وَغَيْرُهُ

كَمْ تَمَشَّتْ مِنْ قَصِّ وَاقْتَمَعَتْ • جَاءَتْ الْيَدُ بِذَلِكَ الْأَضْوَانِ السُّودِ

وَفِي حَدِيثِ صَقْوَانَ بْنِ مَحْرُزَانَ كَانَ إِذَا قَرَأَ وَسِعِلْمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلِبٍ يُنْقَلِبُونَ بَنِي حَتَّى نَقُولُ
قَدْ أَنْتَقَى قَصَصُ زُورِهِ وَهُوَ مِنْبَتٌ شَعْرُهُ عَلَى صَدْرِهِ يُقَالُ لَهُ الْقَصَصُ وَالْقَصُّ وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ
أَنَا فِي آتٍ فَخَدَّمْتُ قَصِي إِلَى شَعْرَتَيْ الْقَصِّ وَالْقَصَصُ عَظْمُ الصَّدْرِ الْمَغْرُورُ فِيهِ شَرِيسِيفُ الْأَضْلَاعِ
فِي وَسَطِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ كَرِهَ أَنْ تُذَبَّحَ الشَّاةُ مِنْ قَصِّهَا وَاتَّهَى اللَّهُ الْعِلْمُ وَالْقِصَّةُ الْخَبِيرُ وَهُوَ الْقَصَصُ
وَقَصَّ عَلَى خَبْرِهِ يَقْصُهُ قَصًّا وَقَصَّصًا أَوْ رَدَّهُ وَالْقَصَصُ الْخَبْرُ الْمَقْصُوسُ بِالْفَتْحِ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ
حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَالْقَصَصُ بِكسْرِ الْقَافِ جَمْعُ الْقِصَّةِ الَّتِي تَكْتُبُ وَفِي حَدِيثِ غَسَلِ دَمِ
الْحَيْضِ فَتَقْصُ بِرِيقِهَا أَيُّ تَعْضُ مَوْضِعَهُ مِنَ الثَّوْبِ بِأَسْنَانِهَا أَوْ يِقْصُهَا لِیَذْهَبَ أَثْرُهُ كَمَا تَهْمُنُ
الْقَصَّ الْقَطْعَ أَوْ تَتَّبِعُ الْآثَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَمَا وَقْتَصَّ أَثْرَ الدَّمِ وَتَقْصَصَ كَلَامَهُ حَفِظَهُ
وَتَقْصَصَ الْخَبْرَ تَتَّبِعُهُ وَالْقِصَّةُ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ وَاقْتَصَصْتُ الْحَدِيثَ رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَصَّ عَلَيْهِ
الْخَبْرَ قَصَّصًا وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَا لَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَإِذَا يُقَالُ قَصَّصْتُ الرَّوْيَا عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا
أَقْصَاهَا قَصًّا وَالْقَصُّ الْبَيَانُ وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَالْقَاصُّ الَّذِي بَأْتِيَ بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَمَا تَهْمُنُ
تَتَّبِعُ مَعَانِيهَا وَالْفَاطِمَةُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَقْصُ الْأَمِيرُ أَوْ مَأْمُورًا وَمُحْتَمَلٌ أَيُّ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِلْأَمِيرِ
يَعْظُ النَّاسَ وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا مَضَى لِيَعْتَبِرُوا وَأَمَّا مَا مَوْزُونٌ بِذَلِكَ فَيَكُونُ حُكْمُهُ حُكْمَ الْأَمِيرِ وَلَا يَقْصُ
مَكْتَسِبًا أَوْ يَكُونُ الْقَاصُّ مُحْتَمَلًا لِیَجْعَلَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا عَلَى النَّاسِ أَوْ مَرَأً يَأْتِي النَّاسَ بِقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ
لَا يَكُونُ وَعَظُهُ وَكَلَامُهُ حَقِيقَةً وَقِيلَ أَرَادَ الْخَطِيبُ لِأَنَّ الْأَمْرَاءَ كَانُوا يَأْتُونَ فِي الْأَوَّلِ وَيَعْظُونَ

الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الامم السالفة وفي الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض
في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بنى اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية
لما هلكوا قصوا أى اتمكوا على القول وتر كوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم والعكس
لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص وقص آثارهم بقصها قصا وقصصها تتبعها
بالليل وقيل هو تتبع الاثر أى وقت كان قال تعالى فارتد على آثاره ما قصصا وكذلك اقتص أثره
وتقصص وسعى فارتد على آثاره ما قصصا أى رجعا من الطريق الذى سلكه يقصان الاثر
أى يتبعانه وقال أمية بن ابي الصلت

قالت لاخوت له قصيه عن جنب * وكيف يقفوا بلا سهل ولا جدد

قال الازهرى القص اتباع الاثر ويقال خرج فلان قصصا فى اثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص أثره
وقيل القاص يقص القصص لاتباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا وقال أبو زيد تقصصت
الكلام حفظته والقصة البعير والادابة يتبع بها الاثر والقصة الزاملة الضعيفة بحمل
عليها المتاع والطعام لنضعها والقصة شجرة تنبت فى أصلها الكفاة وتخدمها الغسل
والجمع قصائص وقصيص قال الاعشى

فقلت ولم أملكنا بكر بن وائل * منى كنت فقعا نابنا بقصائصا

وأشدا بن برى لامرئ القيس

تصيفها حتى اذا لم يسغ لها * حلى بأعلى حائل وقصيص

وأشدا لعدى بن زيد يجنى له الكفاة ربعية * بانحطب تندى فى أصول القصيص

وقال مهاجر النهشلى

جنيتها من مجتنى عويص * من مجتنى الاجرد والقصيص

ويروى جنيتها من منبت عويص * من منبت الاجرد والقصيص

وقد أقصت الارض أى أنبتته قال أبو حنيفة زعم بعض الناس انه انما سمي قصيصا لانه على
الكفاة كما يقتص الاثر قال ولم أسمع به يريد انه لم يسمعه من نقة اللبث القصيص بنت بنت فى
أصول الكفاة وقد يجعل غسل الرأس كالطمي وقال القصيص بنت يخرج الى جانب الكفاة
وأقصت الفرس وهى مقص من خيل مقاص نظم ولدها فى بطنها وقيل هى مقص حتى تلقح ثم
مق حتى يبدو جملها ثم توج وقيل هى التى استنعت ثم لقيت وقيل أقصت الفرس وهى مقص

إذا جلت والاقصاص من الجر في أول جملها والاعحاق آخره وأقصت الفرس والشاة وهي مقص
استبان ولدها أو جملها قال الأزهرى لم أسمع في الشاطير الليث ابن الأعرابي لقصت الناقة
وجملت الشاة وأقصت الفرس والأتان في أول جملها وأعقت في آخره إذا استبان جملها وضربه
حتى أقص على الموت أي أشرف وأقصته على الموت أي أدنيتَه قال الفراء قصه من الموت
وأقصه بمعنى أي دنامنه وكان يقول ضربه حتى أقصه الموت الأصمعي ضربه ضرباً أقصه من
الموت أي أدنانه من الموت حتى أشرف عليه وقال

فان يفخر عليك بها أمير • فقد أقصت أمك بالهزال

أي أدنيتهم من الموت وأقصته شعوب أقصاصاً أشرف عليها ثم نجى والقصاص والقصاصه
والقصاصه القود وهو القتل بالقتل والجرح بالجرح والتقاص التناصف في القصاص قال
فرمنا القصاص وكان التقاص حكماً وعدلاً على المسلمين

قال ابن سيده قوله التقاص شذوذاً لجمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان
القصاص ولا تطوره الآية واحد أنشد الأخص

ولو لا خدأش أخذت دواب سعد ولم أعطه ما عليها

قال أبو اسحق أحسب هذا البيت ان كان صحيفاً فهو ولو لا خدأش أخذت دواب سعد
لان اظهار التضعيف جائز في الشعر وأخذت رواه سعد وتقاص القوم إذا قاص كل واحد
منهم صاحبه في حساباً وغيره والاقصاص أخذ القصاص والاقصاص ان يؤخذك القصاص
وقد أقصه وأقص الأمير فلان من فلان إذا قص له منه جرحه مثل جرحه أو قتله قوداً واستقصه
سأله أن يقص منه الليث القصاص والتقاص في الجراحات شيء بشيء وقد اقتص من فلان وقد
أقصت فلان من فلان أقصه أقصاً وأمننت منه أمنناً لا فاقص منه وامنتل والاستقصاص
ان يطلب ان يقص من جرحه وفي حديث عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقص من نفسه يقال أقصه الحماكم يقصه إذا مكته من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله
من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى بشار بن المطيع بن الأسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضرب بضره بشديد فقال
قلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين أي اجعل شدة الضرب الذي
ضربته قصاصاً بالعشرين الباقية وعوضاً عنها وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه ولم يفسره قال

ابن سيده وعندى انه في معنى حوسب بما عليه الا انه عدى بغير حرف لان فيه معنى اغرم ونحوه
والقصة والقصة والقص الجص لغة حجازية وقيل الحجارة من الجص وقد قصص داره أى حصصها
ومدينة مقصصة مطلية بالقص وكذلك قبر مقصص وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة والتقصيص هو التخصيص وذلك أن الجص يقال له
القصة يقال قصصت البيت وغيره أى حصصته وفي حديث زينب يا قصة على ملحودة شبت
أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنقصهم بحيف الموتى التي تشمل عليها القبور والقصة
القطننة أو الخرقه البيضاء التي تحتشى بها المرأة عند الحيض وفي حديث الحائض لا تغتسلن حتى
ترين القصة البيضاء يعنى بها ما تقدم أو حتى تخرج القطننة أو الخرقه التي تحتشى بها المرأة الحائض
كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة ولا ترية وقيل ان القصة كالخيط الأبيض تخرج بعد انقطاع
الدم كله وأما الترية فهو الخني وهو أقل من الصفرة وقيل هو الشئ الخفي اليسير من الصفرة
والكندرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فإما ما كان من أيام الحيض فهو حيض وايس
بترية ووزنها ثقيلة قال ابن سيده والذي عندى انه انما أراد ماء أبيض من مصالة الحيض في آخره
شبهه بالجص وأنت لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيديويه من قولهم ابنة وعسلة والقصاص لغة
في القص اسم كالجبار وما يقص في يده شئ أى ما يبرد ولا يثبت عن ابن الاعرابي وأنشد

لأمت وبله وعلبك أخرى * فلاشاة تقص ولا بعير

والقصاص ضرب من الجص قال أبو حنيفة القصاص شجر باليمن تجرسه النحل فيقال لعسلها
عسل قصاص واحده قصاصة وقصقص الشئ كسره والقصقص والقصاصة بالضم والقصاص
من الرجال الغليظ الشديد مع قصر رأسه وقصاصة وقصاص عظيم الخلق شديد قال
قصاصة قصاص مصدر * له صلا وعسل منقرو وقال ابن الاعرابي هو من أسماء الجوهري وأسد
قصاص بالفتح وهو نعت له في صوته والقصاص من أسماء الاسد وقيل هو نعت له في صوته الليث
القصاص نعت من صوت الاسد في لغة والقصاص أيضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يجئ
بناء على وزن فعلا لغيره انما أحدا بنية المضاعف على وزن فعلا أو فعلا أو فعلا أو فعلا مع
كل مقصور معدود منه قال وجاءت خمس كلمات شواذ وهي ضاضلة وززل وقصاص والتلنقل
والززال وهو أعمها لان مصدر الرباعي يحتمل أن يبنى كله على فعلا وايس بطرد وكل نعت رباعي
فان الشعراء يبنونه على فعال مثل قصاص كقول القائل في وصف بيت مصور بانواع التصاوير

فيه الفؤاة مصورو * ن فاجل منهم وراقص
والقبيل يرتكب الردا * ف عليه والاسد القصاص

التهديب أما ما قاله الليث في القصاص بمعنى صوت الاسد ونعت الحية الخبيثة فاني لم أجده لغير
الليث قال وهو شاذان صح وروى عن ابي مالك اسد قصاص ومصاص وفراقص شديد ورجل
قصاص فراقص يشبه بالاسد ورجل قصاص أي عظيم وحيمة قصاص خبيث والقصاص
ضرب من الحمض قال أبو حنيفة هو ضعيف دقيق أصفر اللون وقصاص الوركين أعلاههما
وقصاصه موضع قال وقال أبو عمرو والقصاص أسنان الشام وفي حديث أبي بكر خرج
زمن الردة إلى ذي القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصي بعث إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة (قصص) القصاص والقصاص القتل
المجمل والقصاص الموت الوحي يقال مات فلان قصا إذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه
والأقصاص أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه وضربه فأقصه أي قتله مكانه وفي الحديث
من خرج مجاهدا في سبيل الله فقتل قصا فقد استوجب المآب قال الأزهري عني بذلك قوله
عز وجل وإن له عندنا لذق وحسن مآب فاختصر الكلام وقال ابن الأثير أراد بوجوب المآب
حسن المرجع بعد الموت يقال قصصته وأقصته إذا قتلتها قتلا سريعا أبو عبيد القاسم
أن يضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبيل أن يريه ومنه حديث الزبير كان
يقص الخيل بالرمح قصا يوم الجمل قال ومنه حديث ابن سيرين أقص ابناعفراء أبا جهل
وقد أقصه الضارب أقصا وكذلك الصيد وأقص الرجل أجهز عليه والاسم منها القصة
عن ابن الأعرابي وانشد لابن زبير

هذا ابن فاطمة الذي أفناكم * ذبحا وميته قصص لم تذبح

واقصه بالرمح وقصه طعنه طعنا وحييا وقيل حفزه وشاة قعوص تضرب طابها وتمنع الدرّة قال
* قعوص شوي درها غير منزل * وما كانت قعوصا ولقد قصصت وقصصت قعصا والقعاص
داه يأخذ في السدر كأنه يكسر العنق والقعاص داه يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شيء وقد
قصصت والقعاص داه يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت وفي الحديث في انبساط الساعة وموتان
يكون في الناس كقصاص الغنم وقد قصصت فهي مقعوصة قال ومنه أخذ الأقعاص
في الصيد فيرمي فيه فيموت مكانه ابن الأعرابي المقعاص الشاة التي بها القعاص وهو داه قاتل

وانقصاص وانقص وانقصف وانقرف اذامات واخذت منه المال قعصا وقعصته اياه اذا اغتررتة وفي النوادر اخذته معاقصة ومقاعصة اي معازة والقعص المفكك من البيوت عن كراع (قفص) القعموص ضرب من السمكة والقعموص والجعموص واحد يقال تحرك القعموص في بطنه وهو بلغة اليمن يقال قعمص اذا ابدى بكرة ووضع عمرة (قفص) القفص الحقة والنشاط والوثب قفص يقفص قفصا وقفص قفصا فهو قفص والقبص نحوه والقفص النسيط والقفاص الوعل لوثبانه وقفص الفرس قفصا لم يخرج كل ما عنده من العدو والقفص المتقبص وفرس قفص وهو المتقبص الذي لا يخرج كل ما عنده يقال جرى قفصا قال ابن مقبل جرى قفصا وارتم من اسر ضلبي * الى موضع من سرحه غير احذب

اي يرجع بعضه الى بعض لقفصه وليس من الحدب وقفص قفصا فهو قفص تقبص وتشيخ من البرد وكذلك كل ما شيخ عن اليماني قال زيد النليل

كان الرجال التغليين خلقةها * قنافة قفصى علق بالجناب

قفصى جمع قفص مثل جرب وجربي وحقي وحقى والقفص مصدر قفصت اصابه من البرد يبيت وقفص الشيء قفصا جمعه وقفص الطير شد قوائمه وجمعه وفي حديث ابي جرير حججت فلقيت رجلا مقفصا طيبا فاتبعته فذبحته وانا ناس لاحرامى المقفص الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المتقبص بعضه الى بعض الاصمعي اصبح الجراد قفصا اذا اصابه البرد لم يستطع ان يطير والقفاص داء يصيب الدواب فتيس قواها وتقافص الشيء اشتبك والقفص واحد الاقفاص التي للطير والقفص شئ يتخذ من قصب او خشب للطير والقفص خشبان مخنوتان بين اخناتهما شبكة ينقل بها البر الى الكدس وفي الحديث في قفص من الملائكة او قفص من النور وهو المشتبك المتداخل والقفص حديدية من اداة الحراث وبعير قفص مات من حر وقفص الرجل قفصا اكل التمر وشرب عليه النبيذ فوجد لذلك حرارة في حلقه وجوضة في معدته قال ابو عون الحرمازي ان الرجل اذا اكل التمر وشرب عليه الماء قفص وهو ان يصيبه القفص وهو حرارة في حلقه وجوضة في معدته وقال الفراء قالت الدبرية قفص وقبص بالقاء والباء اذا عربت معدته والقفص قوم في جبل من جبال كرمان وفي التهذيب القفص جبل من الناس متاصون في نواحي كرمان اصحاب مرس في الحرب وقفوص بلد يجلب منه العود قال عدى بن زيد

يَنْفَعُ مَنْ أَرَادَهَا الْمَسْكُ وَالْهَنْدِيُّ وَالغُلُوِيُّ وَلِبْنِي قَفُوضٌ
 وفي حديث أبي هريرة وأن تَعَلَّوْا الصَّوْتُ الوُعُولَ قِيلَ وَمَا الصَّوْتُ قَالَ يَبُوتُ القَافِصَةَ بِرَقْعُونَ
 فَوْقَ صَاحِبِهِمُ القَافِصَةَ الثَّامُ وَالسِّينُ فِيهِ أَكْثَرُ قَالَ ائْتِطَابِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ القَافِصَةَ
 ذُوِي العِيُوبِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَصْبَحَ فُلَانٌ قَفْصًا إِذَا فَسَدَتْ مَعْدَتُهُ وَطَبِيعَتُهُ وَالقَفْصُ القَلْبُ الَّتِي
 يَلْعَبُ بِهَا قَالَ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ (قَلَصَ) قَلَصَ الشَّيْءُ يُقَالُ قَلَصْتُ قُلُوبًا تَدَانِي وَأَنْضَمْتُ فِي الصَّحَاحِ
 ارْتَفَعَ وَقَلَصَ الظَّلُّ يُقَالُ قَلَصْتُ عَنِّي قُلُوبًا انْقَبَضَ وَأَنْضَمْتُ وَأَنْزَوِي وَقَلَصَ وَقَلَصَ وَقَلَصَ كَلِمَةً عَنِّي
 أَنْضَمْتُ وَأَنْزَوِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَلَصَ قُلُوبًا ذَهَبَ قَالَ العِشِيُّ • وَأَجَعْتُ مِنْهَا لِحْجَ قُلُوبًا •
 وَقَالَ رُوَيْبَةُ • قَلَصْتُ قَلْبِي عَنِ النِّعَامِ الوَحَادِ • وَيُقَالُ قَلَصْتُ شَفْتَهُ أَي أَنْزَوْتُ وَقَلَصْتُ قُلُوبَهُ بِقَلَصَ
 وَقَلَصْتُ قُلُوبَهُ بَعْدَ العَسَلِ وَشَفْتَهُ فَالصَّةُ وَظَلُّ فَالِصُّ إِذَا انْقَصَ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ نَعَلَبَ
 • وَعَصَبٌ عَنِ نَسْوِيهِ فَالِصُّ • قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُ سَمِينٌ فَسَمِينٌ مَوْضِعُ النِّسَاءِ وَهُوَ عَرَقٌ يَكُونُ فِي
 الفَخْدِ وَقَلَصَ المَاءُ يُقَالُ قَلَصَ قُلُوبًا فَهُوَ فَالِصُّ وَقَلِصَ وَقَلَّصَ ارْتَفَعَ فِي البِئْرِ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ
 فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا • بَلَانَتْ خُضْرًا مَا وَهَنَ قَلِصَ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ يَارِيهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصِ • قَدَجَمْتُ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ
 وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ يَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ طَيِّبٍ قَلِصَهُ • كَلْبِشِي فَوْقَهُ قَيْصَهُ
 وَقَلَصَةُ المَاءِ وَقَلَصَتْهُ جَنَّتُهُ وَبِئْرِ قُلُوبٌ لَهَا قَلَصَةٌ وَالجَمْعُ قَلَّاصٌ وَهُوَ قَلَصَةُ البِئْرِ وَجَمْعُ قَلَصَاتٍ وَهُوَ
 المَاءُ الَّذِي يَجِيءُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الأَجْدَابِيِّ عَنِ أَهْلِ اللُّغَةِ قَلَصَةَ بِالسَّكَنِ
 وَجَمْعُهَا قَلَّاصٌ مِثْلُ حَلْمَنَةٍ وَحَلَقٍ وَفَلَكَةٍ وَفَلَّكٍ وَالقَلَّاصُ كَثْرَةُ المَاءِ وَقَلَصَهُ وَهُوَ مِنْ الأَضْدَادِ وَقَالَ
 أَعْرَابِيٌّ ابْنَتُ يَسُونَةَ فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا الأَقْلَصَةَ مِنَ المَاءِ أَي قَلِيلًا وَقَلَصْتُ البِئْرَ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى
 أَعْلَاهَا وَقَلَصْتُ إِذَا نَزَحَتْ شَمْرُ القَالِصِ مِنَ النَّيَابِ المُشْمَرِ القَصِيرِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا
 اللَّهُ عَلَيْهَا فَقَلَصَ دَمِي حَتَّى مَا أَحْسُّ مِنْهُ قَطْرَةً أَي ارْتَفَعَ وَذَهَبَ يُقَالُ قَلَصَ الدَّمْعُ مَخْفَفًا وَإِذَا شَدَّ
 فَلَمَّا بَالِغَةً وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَذَهَبَ فَقَدَّ قَلَصَ تَقْلِيصًا وَقَالَ
 يَهْ مَاتَرِي حَرْبَاهُ مَخَاوِصًا • يَطْلُبُ فِي الجَنْدَلِ ظِلًّا فَالِصَا
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ لِلضَّرْعِ أَقْلَاصٌ فَقَلَّصَ أَي اجْتَمَعَ وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ رُبْعِ
 فَقَلَّصِي وَنَزَلِي قَدْ وَجَدْتُمْ حَفِيَّهُ • وَشَرِي لَكُمْ مَا عَشْتُمْ ذُرْدُنَاوَلِ
 قَلَّصِي انْقِبَاضِي وَنَزَلِي اسْتِرْسَالِي يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَارَتْ وَارْتَفَعَ لِبْنُهَا قَدْ أَقْلَصَتْ وَإِذَا نَزَلَتْ لِبْنُهَا قَدْ

أَنْزَلَتْ وَحَفِيْلُهُ كَثْرَةُ لَبْنِهِ وَقَلَصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَاسَارُوا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 * وَقَدْ حَانَ مَنَارُ حَلَّةٍ قُلُوصٌ * وَقَلَصَتِ الشَّفَّةُ تَقْلَاصَ شَمْرَتٍ وَتَقَصَّتْ وَشَفَّةٌ قَالِصَةٌ وَقَيْصٌ
 مُقْلَصٌ وَقَلَصَتْ قَيْدِي شَمْرَتُهُ وَرَفَعْتُهُ قَالَ

سِرَاجُ الدُّبْحِيِّ حَلَّتْ بِسَهْلٍ وَأُعْطِيَتْ * نَعِيمًا وَتَقْلِيصًا بِدِرْعِ الْمَنَاطِقِ
 وَتَقْلَاصٌ هُوَ تَشْمِرُوفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ إِذَا رَأَتْ عَلَى سَعْدِ دِرْعَامٍ مَقْلَصَةً أَيْ مَجْتَمِعَةً مَنْضَمَةً يُقَالُ قَلَصَتْ
 الدِّرْعُ وَتَقْلَصَتْ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ وَفَرْسٍ مُقْلَصٍ بِكَسْرِ اللَّامِ طَوِيلٌ الْقَوَائِمُ
 مَنْضَمٌ الْبَطْنُ وَقِيلَ مُشْرِفٌ مُشْمَرٌ قَالَ بَشَرٌ

يُضْمَرُ بِالْأَصَاتِلِ فَهَوْنَهُد * أَقْبَ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

وَقَلَصَتْ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا شَمْرَتٌ وَقَلَصَتْ الْإِبِلُ تَقْلِيصًا إِذَا اسْتَمْرَتَ فِي مَضِيهَا وَقَالَ أَعْرَابِي
 * قَلَصَنَ وَالْحَقْنُ بِدَبْشَا وَالْأَشْلُ * يَخَاطَبُ ابِلًا يَحْدُوهَا وَقَلَصَتْ النَّاقَةُ وَأَقْلَصَتْ وَهِيَ
 مَقْلَاصٌ سَمِنَتْ فِي سَنَامِهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ قَالَ * إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقْلَصًا * وَقِيلَ هُوَ إِذَا
 سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ وَنَاقَةٌ مَقْلَاصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّمْنُ أَعْمًا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ أَقْلَصُ
 الْبَعِيرُ إِذَا تَطَهَّرَ سَنَامُهُ شَيْئًا وَارْتَفَعَ وَالْقَلَصُ وَالْقُلُوصُ أَوْلُ سَمْنِهَا الْكِسَائِيُّ إِذَا كَانَتْ النَّاقَةُ
 تَسْمِنُ وَتَهْرَلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مَقْلَاصٌ أَيْضًا وَالْقُلُوصُ الْقَيْسِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ الْقَتَاةُ مِنَ
 النِّسَاءِ وَقِيلَ هِيَ النَّثِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ ابْنَةُ الْخِطَابِ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ
 بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ أَوْ حَقَّةً إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَكْرَةً أَوْ قَبْزَلًا إِذَا تَهَذَّبَتْ سَمِيَتْ قُلُوصًا طَوِيلٌ قَوَائِمُهَا وَلَمْ يَجْسُمْ
 بَعْدُ وَقَالَ الْعَدَوِيُّ الْقُلُوصُ أَوْلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ إِمَائِثِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ تُنْثِي فَإِذَا أَتَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ
 وَالْقَعُودُ أَوْلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُنْثِي فَإِذَا أَتَى فَهُوَ جَلُورٌ بِمَا سَمَوْا النَّاقَةَ
 الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمُ قُلُوصًا قَالَ وَقَدْ تَسْمَى قُلُوصًا سَاعَةً تَوْضَعُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَلَاصٌ وَقِلَاصٌ
 وَقُلُوصٌ وَقِلَاصَانُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَحَالِهَا الْقِلَاصُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى قِلَاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَا تَطَا * يَشْدُخُنَ بِاللَّيْلِ الشَّجَاعَ الْخَاطِبَا

وَفِي الْحَدِيثِ لَتَرَكَنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يَسْعَى عَلَيْهَا أَيْ لَا يَخْرُجُ سَاعَ الْحِزَاةِ لِقَلَّةِ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى
 الْمَالِ وَاسْتَعْنَاهُمْ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ أَوَّلًا عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ مَكْعُولٍ أَنَّهُ سَمِلَ عَنِ الْقُلُوصِ أَيْ تَوْضَاعًا مِنْهُ فَقَالَ لَمْ يَتَّعَبِرْ
 الْقُلُوصُ نَهْرٌ قَدْرًا لِأَنَّهُ جَارٌ وَأَهْلُ دِمَشْقٍ يَسْمَوْنَ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاخُ نَهْرٌ

قَلُوبًا بِالطَّاءِ وَالْقَلْوَصُ مِنَ النِّعَامِ الْإِثْنِي الشَّابِةُ مِنَ الرِّثَالِ مِثْلُ قَلْوَصِ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي

حِكِيِّ ابْنِ خَالَوَيْهِ عَنِ الْإِزْدِيِّ أَنَّ الْقَلْوَصَ وَلِدُ النِّعَامِ حَفَانُهَا وَرِثَالُهَا وَأَنْشَدَ

تَأْوِي لَهُ قَلْصُ النِّعَامِ كَمَا أَوْتِ * حَرَقَ بِمَائِنَةٍ لَا يَجْمَعُ طَمِيمِ

وَالْقَلْوَصُ أَنْثَى الْجُبَارِيِّ وَقِيلَ هِيَ الْجُبَارِيُّ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْقَلْوَصُ أَيْضًا فَرَخُ الْجُبَارِيِّ وَأَنْشَدَ

لِلشَّمَاخِ وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَهَا * قَلْوَصُ جُبَارِي رِيْشَهَا قَدَمُورًا

وَالْعَرَبُ تَسْكُنِي عَنِ النَّقِيَّاتِ بِالْقَلْصِ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ

مَغْزِيٍّ لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمُغِيبَاتِ بِهَذَا الْإِيَّاتِ

الْأَبْلَغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا * فَذِي لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ آزَارِ

قَلَانِصْنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا * شَفَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

فَمَا قَلْصُ وَجَدَنَّ مَعْقَلَاتِ * قَفَّاسَلَعُ بِمُخْتَلَفِ الْبَحَارِ

بِعَقْلِهِنَّ جَعَدْتُ سَيْطَمِي * وَبَشْرَ مَعْقِلِ الْبُؤْدِ الْفُطُورِ

أَرَادَ بِالْقَلَانِصِ هَهُنَا التَّسَاءُ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِإِضْمَارِ فَعَلِ أَي تَدَارَكَ قَلَانِصْنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ

جَمْعُ قَلْوَصٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ وَقِيلَ لَا تَزَالُ قَلْوَصًا حَتَّى تَصِيرَ بِأَزْلًا وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَقَدْ سَبَّتِ الْحُرُوبُ فَلَا عَمْرُوتَ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

أَي لَمْ تَدْعُ فِي الْحُرُوبِ عَمْرًا إِذْ قَلَصَتْ أَي لَقَعَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حَاتِلًا تَحْمِلُ وَقَدْ حَالَتْ قَالَ الْحُرثُ

ابْنُ عَبَّادٍ قَرِيبًا مَرَبَطَ النَّعَامَ مَعِي * لَقَعَتْ حَرْبٌ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ

وَقَلَصَتْ وَشَالَتْ وَاحِدٌ أَي لَقَعَتْ وَقَلَاصُ النِّجْمِ هِيَ الْعَشْرُونَ نَجْمًا الَّتِي سَاقَهَا الدَّبْرَانُ فِي خِطْبَةٍ

الَّتِي بَاتَرَ زَعَمَ الْعَرَبُ قَالَ طَفِيلُ

أَمَا ابْنُ طَلُوقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ * كَمَا وَفَى بِقَلَاصِ النِّجْمِ حَادِيهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ قَلَاصُ حَدَّاهَا رَاكِبٌ مُنْعَمٌ * هَبَّائِنْ قَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ تَفَرَّقُ

وَقَلَصَ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ خَلَصَ بَيْنَهُمَا فِي سَبَابِ أَوْ قَتَالَ وَقَلَصَتْ نَفْسُهُ تَقَلَصَ قَلَاؤُهَا وَقَلَصَتْ غَنَّتْ

وَقَلَصَ الْغَدِيرُ ذَهَبَ مَأْوُهُ وَقَوْلُ الْبَلْبِيدِ

لَوْ رَدَّ تَقَلَصَ الْغَيْطَانُ عَنْهُ * يَبْدُو مَفَارِزَ النِّجْمِ الْكَلَالِ

بِعَنَى تَخَلَّفَ عَنْهُ بِذَلِكَ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (قص) الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ مَعْرُوفٌ مَذْكَرٌ وَقَدْ

يُعْنَى بِهِ الدَّرْعُ فَيُؤْتَى وَأَنْتَهُ جَرِيحِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ

تَدْعُو هُوَ اَزَنٌ وَالتَّمْيِصُ مَقَاضَةٌ * تَحْتِ النَّطَاقِ تُشْدُّ بِالْاَزْرَارِ
 وَالجَمْعُ اَقْصَةُ وَقَصٌّ وَقَصَانٌ وَقَصَّ الثَّوْبَ قَطَعَ مِنْهُ قِصَاعًا عَنِ اللُّجَيَانِيِّ وَتَقَمَّصَ قِصَصَهُ لَبَسَهُ وَانَّهُ
 لِحَسَنِ الْقَمِصَةِ عَنِ اللُّجَيَانِيِّ وَيُقَالُ قَصَّتُهُ تَقْمِصًا أَيْ اَلْبَسْتُهُ فَتَقَمَّصَ أَيْ لَبَسَ وَرَوَى ابْنُ
 الْعَرَبِيِّ عَنِ عُمَانَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ سَيَقَمِّصُكَ قِصَاعًا وَأَنْتَ سَتَلَاصُ عَلَيَّ
 خَلْعُهُ فَيَاكَ وَخَلَعَهُ قَالَ أَرَادَ بِالْقَمِصِ خِلَافَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْتِعَارَاتِ
 وَفِي حَدِيثِ الْمَرْجُومِ أَنَّهُ يَقَمَّصُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَيْ يَتَّقَلَّبُ وَيَتَّعَمُّسُ وَيُرَوَى بِالسِّنِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَالْقَمِصُ غِلَافُ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِصُّ الْقَلْبِ شِحْمُهُ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْقِمَاصُ أَنْ لَا
 يَسْتَقِرَّ فِي مَوْضِعٍ تَرَاهُ يَقَمَّصُ فَيَنْبِ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ قَدْ أَخَذَهُ الْقِمَاصُ
 وَالْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ الْوَثْبُ قَصَّ يَقْمُصُ وَيَقْمُصُ قِمَاصًا وَفِي الْمَثَلِ أَفْلَاقَاصُ بِالْبَعْرِ حَكَاهُ
 سَيِّوِيَةٌ وَهُوَ الْقَمِصِيُّ أَيْضًا عَنِ كِرَاعٍ وَقَصَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَقْمُصُ وَيَقْمُصُ قِمَاصًا أَيْ اسْتَنَّ
 وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا مَعًا وَيَجْنَحُ بِرِجْلَيْهِ يَقَالُ هَذِهِ أَيْدِيهِ قِمَاصًا وَلَا تَقْلُ قِمَاصًا
 وَقَدْ وَرَدَ الْمَثَلُ الْمَتَقَدِّمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَفَقِيلَ مَا بَالِ الْغَيْرِ مِنْ قِمَاصٍ وَهُوَ الْجَارُ يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عَزْزٍ
 وَالْقَمِصُ الْبُرْدُونَ الْكَثِيرُ الْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَقَمَّصَ مِنْهَا قِمَاصًا
 أَيْ تَقَرَّ وَأَعْرَضَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَأَقِصَةَ بِالْيَدِ الْاِثْلَاثَا
 الْقَامِصَةَ النَّافِرَةَ الضَّارِبَةَ بِرِجْلِهَا وَقَدْ ذَكَرَ فِي قِرْصٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْاِخْرَقِصَتِ بِأَرْجُلِهَا وَقَمَّصَتْ
 بِأَرْجُلِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ تَقَمَّصَ بِكُمْ الْأَرْضَ قِمَاصًا الْبَقْرِيَّ عَنِ الزَّلْزَلَةِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ
 بْنِ بَسَاءٍ رَفَقَمَّصَتْ بِهِ فَصَرَعَتْهُ أَيْ وَثَبَتْ وَتَفَرَّتْ فَأَلْقَتْهُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنَّهُ لِقَامِصُ الْعُرْقُوبِ وَذَلِكَ
 إِذَا شَجَّ نَسَاهُ فَقَمَّصَتْ رِجْلَهُ وَقَصَّ الْجَبْرُ بِالسَّفِينَةِ إِذَا حَرَّكَهَا بِالْمَوْجِ وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ أَنَّهُ لَقَمُوصُ
 الْخَيْبَرِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ كِرَاعٍ وَالْقَمِصُ نَبَابٌ صِغَارٌ يَطِيرُ فَوْقَ الْمَاءِ وَاحِدُهُ قِمَصَةٌ وَالْقَمِصُ
 الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ وَاحِدُهُ قِمَصَةٌ (قَص) قَمَّصَ الصَّيْدَ يَقْمِصُهُ قِمَاصًا وَقَمَّصَ قَمَّصَهُ
 وَتَقَمَّصَهُ صَادَهُ كَمَا وَلَّى صَدَّتْ وَأَصْطَدَّتْ وَتَقَمَّصَهُ تَصِيدُهُ وَالْقَمِصُ وَالْقَمِصُ مَا اقْتَمِصَ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ الْقَمِصُ الصَّائِدُ وَالْمَصِيدُ أَيْضًا وَالْقَمِصُ وَالْقَانِصُ وَالْقَانِصُ الصَّائِدُ وَالْقَانِصُ جَمْعُ الْقَانِصِ
 وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ الْقَمِصُ جَمَاعَةُ الْقَانِصِ وَمِثْلُ فَعِيلٍ جَمَاعَةُ الْكَلْبِ وَالْمَعِزُّ وَالْحَبِيرُ وَالْقَمِصُ
 بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرٌ قَمَّصَ أَيْ صَادَهُ وَالْقَانِصَةُ لِلطَّائِرِ كَالْحَوْصَلَةِ لِلنَّاسِ التَّهْدِيبُ وَالْقَانِصَةُ هَنَةٌ
 كَأَنَّهَا جَبْرِ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ وَيُقَالُ بِالسِّنِّ وَالصَّادُ أَحْسَنُ وَالْقَانِصَةُ وَاحِدَةُ الْقَوَانِصِ وَهِيَ مِنْ

قوله وقص الفرس الى قوله
 ولا تقل قاص هذه عبارة
 الجوهري وعبارة شارح
 القاموس واقتصر الجوهري
 على الكسر ومنع الضم
 فتأمل وحرر اه معجمه

الطير تدعى الجرثمة هموز على فعيلة وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها وفي الحديث تُخْرِجُ
النار على سم قوائص أي قطعاً فانصة تقتصمهم وتأخذهم كما تحتطف الجارحة الصيد والقوائص
جمع فانصة من القنص الصيد وقيل أراد شرراً كقوائص الطير أي حواصلها وفي حديث
علي قصته بارجلها وقنصت بأجلها أي اصطادت بجبالها وفي حديث أبي هريرة وأن تعملوا
الكويت الوعول فقبل ما الكووت فقال بيوت القانصة كنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل
والأذنياء لأنها ارنل البيوت وقد تقدم ذلك في قنص وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر رضي
الله عنه كان أنسب العرب بمن كان النعمان بن المنذر فقال من أشلا قنص بن معد أي من بقية
أولاده وقيل بنو قنص بن معد ناس درجوا في الدهر الأول (قنص) القنص القصير والاثني
قنصة ويروي بيت الفرزدق

إذا القنصات السود طوفن بالضمي • وقدن عليهن المجال المسجف

والضاد أعرف (قبص) قاص الضرس قيصاً وتقيص وانقاص انشق طولاً فسقط وقيل هو
انشقاقه كان طولاً وعرضاً ونامت السن تقيص إذا تحركت ويقال انقاصت إذا انشقت
طولاً قال أبو ذؤيب فراق ققيص السن فالصبراة • لكل أناس عشرة وجبور
وقيل قاص تحرك وانقاص انشق وقيص السن منقوطة من أصلها أو ورد بيت أبي ذؤيب
أيضا قال ويروي بالضاد وانقاصت الركية وغيرها نهارت وسيد كرايضاً بالضاد وأنشد ابن
السكريت ياربهم من بارد قلاص • قد جمحتهم بانقاص

والمنقاص المنقعر من أصله والمنقاص بالضاد المهجة المنشق طولاً وقال أبو عمرو وهما بمعنى واحد
وتقيصت الحيطان إذا ماتت وتهدمت ومقيص بن صبابه بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتح

(فصل الكاف) (كاص) رجل كؤوصة وكؤوصة وكؤوصة صبور على الشراب وغيره
وقلان كاص أي صبور ياق على الأكل والشرب وكاصه يكأصه كأصاغله وقهره وكأصنا
عنده من الطعام ما شئنا أصبنا وكأص فلان من الطعام والشراب إذا أكثر منه وتقول وجدت
فلاناً كاصاً بوزن كعص أي صبوراً باقياً على شربه أو كله قال الأزهرى وأحسب الكاص
ما خوذاً منه لأن الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لأقرب مخرجيهما (كبس)
الأزهرى الأيث الكاص والكأص من الأبل والجر ونحوها القوي الشديد على العمل والله

قوله ومقيص في القاموس
مانصه ومقيص بن صبابه
صوابه بالسين وهم
الجوهري اه كتبه صححه

أعلم (كص) ابن سبدي كَصَّ الأرض كَصًّا نَارَهَا وَكَصَّ الرجل يَكْصُ كَصًّا وَلِي مَدْبَرًا
 عن أبي زيد والكَصُّ ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ يَشْبَهُ بِعَيْوُنِ الْجِرَادِ
 قَالَ يَصِفُ دَرْعًا كَانَ جَنَى الكَصِّ السَّيْسَ قَتِيرًا * إِذَا نَثَاتِ سَالَتْ وَلَمْ تَجْمَعْ
 الأزهري الكاحص الضارب برجله فَحَصَّ برجله وَكَصَّ برجله وَكَصَّ الأثرُ كَوَصًّا إِذَا دَثَرَتْ وَقَدِ
 كَصَّه البلي وأنشد * والديار الكواحص * وَكَصَّ الطَّلِيمَ إِذَا قَرَفَ فِي الأَرْضِ لَا يَرَى فِيهَا كَاحِصٌ
 (كرس) كَرَصَ الشئ دَقَّهُ وَالكَرِيصُ الجوزُ بِالسَّمَنِ يُكْرِصُ أَي يَدُقُّ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ
 وَعَلَا وَشَاخَسَ فَأَهَّ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَتْ * مَمْسُ ثِيَرَانِ الكَرِيصِ الضَّوَانِ
 شَاخَسَ خَالَفَ بَيْنَ نَبْتَيْهِ أَسْنَانَهُ وَالثِّيَرَانُ جَمْعُ ثَوْرٍ وَهُوَ القِطْعَةُ مِنَ الأَقْطِ وَالمَمْسُ القَدِيمُ وَالضَّوَانُ
 البَيْضُ وَالكَرِيصُ الأَقْطُ المَجْمُوعُ المَدْقُوقُ وَقِيلَ هُوَ الأَقْطُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ بَيْسَهُ وَقِيلَ هُوَ
 الأَقْطُ الَّذِي يُرْفَعُ فَيَجْعَلُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَقْلِ ثَلَاثَيْهِ دُوْقِيلِ الكَرِيصِ الأَقْطُ وَالبَقْلُ يُطْبَخَانُ وَقِيلَ
 الكَرِيصُ الأَقْطُ عَامَةً القَرَاءُ الكَرِيصُ وَالكَرِيْرُ الأَقْطُ ابن بَرِي الكَرِيصُ الَّذِي كَرِصَ أَي
 دَقَّ وَالكَرِيصُ أَيضًا بَقْلُهُ يَحْمَضُ بِهَا الأَقْطُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله الاجزر كذا في الاصل
 وحرره اه صححه

جَنَيْتُهُمْ مِنْ مَجْتَنِي عَوِيصٍ * مِنْ مَجْتَنِي الاجزِرِ وَالكَرِيصِ
 وَقَالَ ابن الأَعْرَابِيِّ الأَكْرَاصُ المَجْعُ يُقَالُ هُوَ يَكْرِصُ وَيَقْلُدُ أَي يَجْمَعُ وَهُوَ المِكْرَصُ وَالمِصْرَبُ
 وَكَرَصَ الشئ يَجْعُهُ قَالَ لَا تُكْرِعَنَّ إِدَاهَانَهُ * تَكْرِصُ الزَادَ إِذْ لَأَمَانَهُ

(كص) الكَصِيصُ الصَوْتُ عَامَةً قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَمِعْتُ كَصِيصَ الحَرْبِ أَي صَوْتَهَا وَقِيلَ
 هُوَ الصَوْتُ الرَقِيقُ الضَّعِيفُ عِنْدَ الفَرْعِ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ هُوَ الهَرْبُ وَقِيلَ الرِّعْدَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَقَلَّتْ
 لَهُ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ وَهُوَ الرِّعْدَةُ وَنَحْوَهَا وَقِيلَ هُوَ التَّحْرُكُ وَالأَتْوَاءُ مِنَ الجَهْدِ وَأَنْشَدَ
 ابن بَرِي لأمْرِئِ القَيْسِ * جَنَادِيهِمْ أَصْرَعِي لَهِنَّ كَصِيصٌ * أَي تَحْرُكُ قَالَ الكَصِيصُ أَيضًا
 شِدَّةُ الجَهْدِ قَالَ الشَّاعِرُ نَسَائِلُ بِالسَّعِيدَةِ مِنْ أَوْهَا * وَمَا يَغْنَى وَقَدْ بَلَغَ الكَصِيصُ

قوله تسائل الخ كذا في
 الاصل وفي شارح القاموس
 ما سعيدة بدل يا سعيدة وما
 تعني بدل وما يغني وحرراه
 صححه

وَقِيلَ الكَصِيصُ الأَنْقَبَاضُ مِنَ الفَرْقِ كَصَّ يَكْصُ كَصًّا وَكَصِيصًا وَكَصَّصَ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ
 وَأَنْشَدَ * جَدِّهِ الكَصِيصُ ثُمَّ كَصَّصَا * وَيُقَالُ لَهُ مِنْ فَرْقِهِ أَصِيصٌ وَكَصِيصٌ أَي أَنْقَبَاضٌ
 وَالكَصِيصُ مِنَ الرِّجَالِ القَصِيرُ التَّارُ وَالكَصِيصَةُ جِبَالَةُ الطَّبِيبِ الَّتِي يَصَادُ بِهَا اللِّجْيَانِيُّ يُقَالُ
 تَرَكْتُهُمْ فِي حَيْصٍ يَصُّ كَصِيصَةَ الطَّبِيبِ وَكَصِيصَتُهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَجِبَالَتُهُ

(كعص) الكعِصُ صَوْتُ الفَّارَةِ والقَرِّخِ وكَعَصَ الطَّعَامَ أَكَّاهُ وقيل عينه بدل من همزة كَأَصَهُ ومعناها واحد قال الازهرى قال بعضهم الكعِصُ اللِّيمُ قال ولا أعرفه (كنص) التذيب في حديث روى عن كعب انه قال كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ لِسُلَيْمَانَ قال كعب أول من لبس القباء سليمان عليه السلام وذلك انه كان اذا أدخل رأسه للبيس الثياب كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ استهزأ فآخبر بذلك فلبس القباء ابن الاعرابي كَنَصَ اذا حرك انفه استهزأ يقال كَنَصَ في وجه فلان اذا استهزأه ويروي بالسين وقد تقدم (كيص) كاص عن الامر بكِصُ كِصًا وكِصَانًا وكِوَصًا كَعَّ وكَصَّ عندهم من الطعام ماشاء أكل وكَصَّ طعامه كِصًا كله وحده ابن الاعرابي الكِصُّ الجُلُّ التام ورجل كِصِي وكِصُّ الاخيرة عن ابن الاعرابي متفرد بطعامه لا يؤأكل أحدًا والكِصُّ اللِّيمُ الشَّحِجُّ والقولان متقاربان قال أبو علي والكِصُّ الأَسْرُ وقول الثمرين توبل

رَأَتْ رَجُلًا كِصًا يَلْقَفُ وَطْبَهُ • فَيَأْتِي بِهِ الْبَادِيْنَ وَهُوَ مُزْمَلٌ

قال ابن سميده يحتمل أن تكون ألف كِصَانِيهِ لللاحاق ويحتمل أن تكون التي هي عوض من التنوين في النصب قال ابن بري قال أبو علي يجوز أن يكون قوله رأَتْ رَجُلًا كِصًا الألف فيه ألف النصب لألف اللاحاق والذي ذكره نعلب في أماليه الكِصُّ اللِّيمُ وانشد بيت الثمرين توبل أيضا قال وهذا يدل على ان الألف في كِصًا بدل من التنوين اذا وقفت كما ذكر أبو علي ورجل كِصٌ بفتح الكاف ينزل وحده عن كراع الليث الكِصُّ من الرجل القصير النار التذيب عن أبي العباس رجل كِصِي يا هذا باتنوين ينزل وحده ويا كل وحده

(فصل اللام) (لبص) أَلْبِصَ الرَّجُلُ أُرْعَدَ عِنْدَ الْقَرْعِ (الحص) اللَّعْصُ وَاللَّعْصُ وَاللَّعِصُ الضَّيْقُ قال الراجز قد اشترى إلى كَفَّارِ خِيصًا • وَبَوَّؤُنِي لِحَدِّ الْحِيصَا
ولخص له أنشب والتحصه الشيء أنشب فيه ولخاص فعال من ذلك قال أمية بن أبي عاتق الهذلي
قد كنت تراجوا لو جاصرفا • لم تلحصني حين يصيص خاص

أخرج لخاص مخرج قطام وحذام وقوله لم تلحصني أي لم تنبطني يقال لخصت فلانا عن كذا والتحصته اذا حبسته ونبطنته وروي عن ابن السكيت في قوله لم تلحصني أي لم أنشب فيها قال الجوهري ولخاص فعال من التحص مبنية على الكسر وهو اسم الشدة والداهية لانها صفة غالبية كحلاق اسم للمنية وهي فاعلة تلحصني وموضع حيص يصيص نصب على نزع الخافض يقول لم

تلخصني اي تلخصني الداهية الى ما لا يخرج لي منه وفيه قول آخر يقال التخصه الشيء اي تشب فيه
فيكون حصيصا نصبا على الحال من لخاص ولخاص ايضا السنة الشديدة والتخصت عينه
ولخصت التخصت وقيل التخصت من الرمص والالتخاص الاشتداد وفي حديث عطاء وسئل
عن نضح الوضوء فقال اسمع يسمع لك كان من مضي لا يفتشون عن هذا ولا يلخصون التلخيص
التشديد والتضييق اي كانوا لا يشتدون ولا يستقصون في هذا وامثاله الاصهي الالتخاص مثل
الالتخاص يقال التخصه الى ذلك الامر والتجبه اي التجاه اليه واضطربوا نسيديت أمية بن أبي
عائذ الهذلي والالتخاص الانسداد والتخصت الأبرة التخصت واستدسهها ولخص لي فلان خبرك
وأمرك بينه شيئا ولخص الكتاب أحكمه وقال الليث اللخص والتلخيص استقصاء خبر الشيء
وبيانه وكتب بعض النحباء الى بعض اخوانه كتابا في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا
اليك وقد حصنته ولخصته وفصلته ووصلته وبعض يقول لخصته بالخاء المعجمة والتخص فلان
البيضة التخاصا اذا تحسها والتخص الذئب عين الشاة اذا شرب ما فيها من الملح والبياض
(لخص) التلخيص التبيين والشرح يقال لخصت الشيء ولخصته بالخاء المعجمة اذا استقصيت
في بيانه وشرحه وتخييره يقال لخص لي خبرك اي بينه لي شيئا بعد شي وفي حديث علي رضوان
الله عليه انه قعد التلخيص ما التبس على غيره والتلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول
اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه واللخصه شحمة العين من أعلى وأسفل وعين
لخصاء اذا كثر شحمها واللخص غلط الاجفان وكثرة لحمها خلقية وقال ثعلب هو سقوط باطن
الجباج على جنف العين والفعل من كل ذلك لخص لخصا فهو اللخص وقال الليث اللخص ان
يكون الجفن الأعلى لحميا والنعث اللخص وضرع لخص بكسر الخاء بين اللخص اي كثير اللحم
لا يكاد اللبن يخرج منه الا بشدة واللخصتان من الفرس الشحمتان اللتان في جوف وقبي عينيه
وقيل الشحمة التي في جوف الهزيمة التي فوق عينيه والجمع لخاص ولخص البعير يلخصه لخصا
شق جفنه لينظر هل به شحم أم لا ولا يكون الامخورا ولا يقال اللخص الا في المنخور وذلك المكان
لخصه العين مثل قصبة وقد انخص البعير اذا فعل به هذا فظهر نقيه ابن السكيت قال رجل
من العرب لقومه في سنة أصابتهم انظر واما لخص من ابلي فانحروه ومالم يلخص فاركبه اي
ما كان له شحم في عينيه ويقال آخر ما يبق من النقي في السلاحي والعين وأول ما يبدو في اللسان
والكرش (لص) اللص السارق معروف قال

ان ياتني لص فاني لص • اطلس مثل الذئب اذ يعس

جمع بين الصاد والسين وهذا هو الاكفاء ومصدره الصوصية والتلصص ولص بين الصوصية والصوصية وهو يتلصص واللص كاللص بالضم لغة فيه واما سيبويه فلا يعرف الا الصلبال كسر وجمعها جميعا الصاص ولصوص وفي التهذيب والصاص وليس له بناء من ابناء اذنى العدد قال ابن دريد لص ولص ولص ولصت وجمع لص لصوص وجمع لص لصوص ولصصة مثل قروذ وفردة وجمع اللص لصوص مثل خصر وخصوص والمصصة اسم للجمع حكاه ابن جنى والاني لصة والجمع لصات ولصاص الاخرة نادرة واللصت لغة في اللص ابدوا من صاده تاء وغيروا بناء الكلمة لما حدث فيها من البدل وقيل هي لغة قال العباني وهي لغة طي وبسبب الانصار وجمعه لصوص وقد قيل فيه لصت فكسروا اللام فيه مع البدل والاسم الصوصية والصوصية الكسائي هو لص بين الصوصية وفعلت ذلك به خصوصية وحروري بين الحروريين وارض ملصة ذات لصوص واللصص تقارب ما بين الاضراس حتى لا ترى بينهم ما خلا ورجل الصص وامرأة لصاص وقد لص وفيه لصاص واللصص تقارب القاعطين والفخذين الاصمعي رجل الصص وامرأة لصاص اذا كانا ملتزقي الفخذين ليس بينهما فترحة واللصص تداني اعلى الركبتين وقيل هو اجتماع اعلى المنكبين يكاد ان يمسان اذنيه وهو الصص وقيل هو تقارب الكتفين ويقال للزنجبي الصص الاليتين وقال ابو عبيدة اللصص في مرفق الفرس ان تضمة الى زوره وتلصقابه قال ويستحب اللصص في مرفق الفرس واصص بنيانه كرصص قال روية • لصاص من بنيانه المصاص • والتلصيص في البيان لغة في التلصيص وامرأة اصاص بقاء ولصاص الوتد وغيره حركة لينزعه وكذلك السنان من الرمح والضرس (لصص) اللص العسر لصاص علينا لصاص وتلصص تعسر واللصص النهم في الاكل والشرب ولصاص اعصاب تعص نهم في اكل وشرب (لصص) لصاص لصاص فهو لصاص ضاق واللصص الكثرة الكلام السريع الى الشر ولصاص الشيء جلده يلقصه ويلقصه لصاصا حرقه بحجره (اص) لصاص الشيء يلقصه لصاصا لصاصه كالعسل والاصص الفاوذ وقيل هو شيء يباع كالفاوذ ولا حلاوة له يأكله الصبيان بالبصرة بالبصرة ويقال للفاوذ الملوص والمزعرع والمزعرع واللصص واللواص واللصص اللمز واللصص اغتياب الناس ورجل لموص مغتاب وقيل خاوع وقيل لصوص الكذب والنهمة وقيل كذاب خداع قال عدى بن زيد انك ذو عهد وذو صدق • مخالف عهد الكذوب الموص

وفي الحديث ان الحكم بن أبي العاص كان خاف النبي صلى الله عليه وسلم يكفه فالتفت اليه فقال
 كن كذلك يكفه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك وأما الكرم لان عنبه واللام مص حافظ الكرم
 وتلص اسم موضع قال الاعشى

هل تذكُر العهد في تلص اذ • تضرب لي قاعدًا مئلا

(لوص) لاصه بعينه لوصا ولاوصه طالعه من خلل اوستر وقيل الملاوصة النظرية وبسرة
 كانه يروم أمرا والألاصة مثل العلاصة اذ ارتك الانسان على الشئ تطلبه منه ومازلت اليصه
 والأوصه على كذا وكذا أي اديره عنه وقال عمر لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكامة
 التي الاص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعني اباطاب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله أي
 اذاره عليهم اوراوده فيها الليث اللوص من الملاوصة وهو النظر كانه يحتل ليروم أمرا او الانسان
 يلاوص الشجرة اذا اراد قلعها بالفأس فتراه يلاوص في نظره بمنه وبسرة كيف يضربها وكيف
 يأتيها ليقلعها ويقال الاصه على كذا أي اذراه على الشئ الذي يريد وفي الحديث انه قال
 لعثمان ان الله تبارك وتعالى سيقه صدق قيصا وانك ستلاص على خلفه أي تراوده عليه ويطلب
 منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الصته على الشئ اليصه مثل راودته عليه وداورته وفي حديث
 زيد بن حارثة فاذا روه والأصوه فأبى وحلف ان لا يلحقهم وما ألصت ان آخذ منه شيئا أي ما اردت
 ويقال للفأل الملوص والمزعزع والمزعفر واللمص واللاوص أبو تراب يقال لاص عن الامر
 وناص بمعنى حادو ألصت ان آخذ منه شيئا اليص الاصة وأنصت انيص اناصة أي أردت
 ولوص الرجل اذا كل اللواص واللواص هو العسل وقيل العسل الصافي وفي الحديث من سبق
 العاطس بالحمدا من الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر (ليص) لاص
 الشئ ليصا والأصه واناصه على البديل اذا حركه عن موضعه وأذاره لينتزعه والاص الانسان
 اذاره عن الشئ يريد منه

(فصل الميم) (مأص) المأص الابل البيض واحدها مأصة والاسكان في كل ذلك لغة قال
 ابن سيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب (محص) محص الطي في عذوه يمحص محصا
 أسرع وعدا عدا واشديدا قال أبو ذؤيب

وعادية تلقى الشياب كأنها • قُبوسُ ظباءٍ محصها واتبارها

وكذلك امحص قال • وهن يمحصن امحص الاظب • جام بالمصدر على غير الفعل لان

مَحَّصٌ وَمَحَّصٌ وَاحِدٌ وَمَحَّصٌ فِي الْأَرْضِ مَحَّصٌ ذَهَبٌ وَمَحَّصٌ بِهَا مَحَّصٌ اضْرِبْهُ وَالْمَحَّصُ شِدَّةُ
الْخَلْقِ وَالْمَحْوُصُ وَالْمَحْصُ وَالْمَحِيصُ وَالْمَحْصُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبْلِ وَفَرَسٌ
مَحَّصٌ بَيْنَ الْمَحْصِ قَلِيلُ لَحْمِ الْقَوَائِمِ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ جَارُوحًا

مَحَّصُ الشَّوَى شَيْخُ النَّسَاطِطِ الْمَطَا * مَحَلٌّ يَرْجِعُ خَلْفَهَا النَّهْطَا

وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَمَّحَّصَ قَوَائِمَهُ أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ يُقَالُ سَهْلٌ يَخْلُصُ مِنَ الْفَرَسِ تَمَّحْوُصُ الْقَوَائِمِ إِذَا
خَلَّصَ مِنَ الرَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ الْمَمَّحُصُ وَالْمَحَّصُ فَامَّا الْمَمَّحُصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ
وَالْأَتَى مَمَّحَصَةٌ وَأَنْشَدَ

قَالَ وَالْمَمَّحُصُ وَالْفَرَاغَةُ سِوَا * قَالَ وَالْمَحَّصُ بِمَنْزِلَةِ الْمَمَّعِصِ وَالْجَمِيعُ مَحَّاصٌ وَمَحَاصَاتٌ وَأَنْشَدَ
* مَحَّصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ * قَالَ وَمَعْنَى مَحَّصِ الشَّوَى قَلِيلُ اللَّحْمِ إِذَا قَلَّتْ مَحَّصُ كَذَا
وَأَنْشَدَ

مَحَّصُ الْمَعْدَرِ اسْرَفَتْ جَبَابُهُ * يَنْضُو السَّوَابِقَ زَاهِقَ قَرْدِ

وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَمَّعُ صُ السَّنَانِ الْجَلُودُ وَقَالَ اسَامَةُ الْهَذَلِيُّ
* أَشْفَوُا بِمَمَّعُصِ الْقَطَاعِ فَوَادَهُ * وَالْقَطَاعُ النَّصَالُ يَصِفُ عَيْرَارِيَّ بِالنَّصَالِ حَتَّى رَقَ فَوَادَهُ
مِنَ الْفَرْعِ وَجَبَلٌ مَحَّصٌ وَمَحْيِصٌ أَمْلَسَ أَجْرٌ دَلِيسٌ لَهُ زَيْتٌ وَمَحَّصُ الْجَبَلِ يَمَّحُّ إِذَا ذَهَبَ
وَبُرْهُ حَتَّى يَلِصَ وَجَبَلٌ مَحَّصٌ وَمَلَّصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلزَّمَامِ الْجَمِيدِ الْقَتْلُ مَحَّصٌ وَمَحَّصٌ

فِي الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ وَمَحَّصُ كَسَاقِ السَّوْدَقَانِ نَازَعَتْ * بِكَفِّي جَشَاءَ الْبُقَامِ خَفُوقِ
أَرَادَ مَحَّصٌ نَخْفَنَهُ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ قَالَ وَالْخَفُوقُ الَّتِي يَخْفُقُ مَشْفَرَاهَا إِذَا عَدَّتْ
وَالْمَحْيِصُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ جَارًا

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوَاجِدِ قَارِحٌ * أَقْبُ كَكَرِ الْإِنْدَرِيِّ مَحْيِصٌ

وَأُورِدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الْمَحْيِصِ الْمَقْتُولِ الْجَسْمِ أَبُو مَنْصُورٍ مَحَّصَتْ الْعَقَبَ مِنَ
الشَّحْمِ إِذَا نَقِيَتْهُ مِنْهُ لَتَفْتَلَهُ وَتَرَاوَحَّصَ بِهِ الْأَرْضَ مَحَّصًا ضَرْبٌ وَالْمَحَّصُ خُلُوصُ الشَّيْءِ وَمَحَّصٌ
الشَّيْءُ يَمَّحُّ مَحَّصًا وَمَحَّصُهُ خَلَّصَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا

شَدِيدٌ جَلَزَ الصُّلْبِ مَمَّحُوسُ الشَّوَى * كَالسَّكْرِ لَا تَمُحُّتُ وَلَا فِيهِ لَوَى

أَرَادَ بِاللَّوَى الْعَوَجَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلِيَمَّعَصْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَفِيهِ وَلِيَمَّعِصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ
يُخَلِّصَهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَعْنِي يَمَّحُّصُ الذَّنُوبَ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرِدْ الْفَرَّاءُ عَلَى هَذَا وَقَالَ
أَبُو اسْمَعِيلَ جَعَلَ اللَّهُ الْإِيَّامَ دُولًا بَيْنَ النَّاسِ لِيَمَّعِصَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْلِيَاءِهِمْ أَوْ ذَهَابِ

قوله كل كذا بالاصل وحرر

هـ

قوله اذا قلت محص كذا هو
كذلك في الاصل

قوله ومحص ككساق
السودقاني البيت هو هكذا
في الاصل هـ وحرره

مال قال ويمحق الكافرين أي يستأصلهم والمحص في اللغة التخليص والتنقية وفي حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد انحصت الشمس أي ظهرت من الكسوف وانجأت ويروي انحصت على الطاوعة وهو قليل في الرباعي وأصل المحص التخليص ونحصت الذهب بالنار إذا خلصته مما يشوبه وفي حديث علي وذ كرفنته فمال يحص الناس فيها كما يحص ذهب المعدن أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته والمحص الذي نحصت عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إنما المحص الذنب ونحص الذنوب تطهيرها أيضا وتأويل قول الناس نحص عنا ذنوبنا أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب قال فعني قوله ولیمحص الله الذين آمنوا أي يخلصهم من الذنوب وقال ابن عرفة ولیمحص الله الذين آمنوا أي يتلهم قال ومعنى التمهيص النقص يقال محص الله عنك ذنوبك أي نقصها فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لأنه ينقص به ذنوبهم وتسماه الله من الكافرين محقا والآنحص الذي يقبل اعتذار الصادق والكاذب ونحصت عن الرجل يده أو غيرها إذا كان بها ورم فاخذ في النقصان والذهاب قال ابن سيده هذه عن أبي زيد وإنما المعروف من هذا حص الجرح والتمحيص الاختبار والابتلاء وأنشد ابن بري

رأيت فضيلا كان شيئا لفقفا * فكشفته التمهيص حتى بداليا

ومحص الله ما يك ومحصه أذهب به الجوهرى محص المدبوح برجله مثل دحص (مرص) المرض للثدي ونحوه كالغمز للأصابع مرض الثدي مرضا غمز بأصابعه والمرص الشيء يمرس في الماء حتى يثبت فيه والمروض والدروض الناقة السريعة (مصص) مصصت الشيء بالكسر أمصه مصا وأمصصته والتمصص المص في مهلة وتمصصته ترشقته منه والمصاص والمصاصه ما تمصصت منه ومصصت الرمان أمصه ومصصت من ذلك الأمر مثله قال الأزهرى ومن العرب من يقول مصصت الرمان أمص والفصيح الجيد مصصت بالكسر أمص وأمصصته الشيء نقصه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مصص منها أي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر أمص مصا والمصوص من النساء التي يمص رجليها الماء والمصوصة المهزولة من داء يخامرها كأنها مصت وامصان الحمام لأنه يمص قال زياد الأعجم جوحط الدين عتاب بن ورفاء فان تكن المومي جرت فوق بظرها * فاختنت الامصان قاعد والائى مصانة ومصان ومصانة شتم للرجل يعبر برضع الغنم من أخلافها بهيه وقال أبو عبيد

يقال رجل مصان ومليان ومكان كل هذا من المص يعنون انه يرضع الغنم من اللؤم لا يحتلبها
فيسمع صوت الحلب ولهذا قيل لتيم راضع وقال ابن السكيت قل يا مصان وللانثى يا مصانة
ولا تقل يا مصان ويقال أمص فلان فلانا اذا شتمه بالمصان وفي حديث مرفوع لا تحرم المصاة
ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان ولا الاملاجة ولا الاملاجاتان والمصاص خالص كل شيء
وفي حديث علي شهادة تمحصنا اخلاصها معتقدا ما فيها المصاص خالص كل شيء ومصاص الشيء
ومصاصته ومصامصه اخلصه قال ابودواد

بمخوف بلقاوا على لونه ورد مصاص

وفلان مصاص قومه ومصاصتهم أي اخلصهم نسباً وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث قال الشاعر

• أولئك يحمون المصاص المحضا • وأنشد ابن بري لحسان

طويل الجناد رفيع العماد • مصاص النجار من الخزرج

ومصاص الشيء مره ومبنيته اللب مصاص القوم أصل منبتهم وأفضل مطبتهم ومصاص الاء
والثوب غسلهما ومصاص فاموم مصاصه بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما ان المصاصة بطرف
اللسان وهو دون المضمضة والمضمضة بالضم كاه وهذا شبه بالفرق بين القبضة والقبضة وفي
حديث ثابي قلابه امرنا ان نغمص من اللبن ولا نغمص هو من ذلك ومصاص اناه غسله
كمضمضه عن يعقوب الاصمعي يقال مصاص اناه ومضمضه اذا جعل فيه الماء وحركه لغسله
ودوى بعضهم عن بعض التابعين قال كانت نورا ما غيرت النار وغمص من اللبن ولا نغمص من
التمر وفي حديث مرفوع القتل في سبيل الله مصاصة المعنى ان الشهادة في سبيل الله مطهرة
الشهيد من ذنوبه ما حية خطايا كما يغمص الاء الماء اذا رقرق الماء فيه وحركه حتى يطهر واصله
من الموص وهو الغسل قال ابومنصور والذي عندي في ذكر الشهيد فتلك مصاصة أي مطهرة
عاسله وقد تكرر العري الحرف واصله معتل ومنه تخنج بعيره واصله من الاناخة وتغظظ امله من
الوعظ وخضخت الاء واصله من الخوض وانما اتنها والقتل مذكر لانه أراد معنى الشهادة
أو أراد خصله مصاصة فاقام الصفة مقام الموصوف ابوسعيد المصاصة ان نصب الماء في الاء ثم
تحركه من غير ان تغسله بيده خضضة ثم تهرية قال ابوعبيدة اذا اخرج لسانه وحركه بيده فقد
نصصه ومصصه والمصاصة ياخذ الصبي وهي شعرات تنبت منتبئة على سنان القفا فلا ينجع
فيه طعام ولا شراب حتى تنف من أصولها ورجل مصاص شديد وقيل هو الممتلي الخلق الأملس

وليس بالشجاع والمصاص شجر على نبتة الكولان ينبت في الرمل واحده مصاصة وقال أبو حنيفة المصاص نبات ينبت خيطاً نادقاً غير أن لها لبناً وتنانة رجماً خزيماً فتؤخذ فتدق على القزازيم حتى تلين وقال مرة هو يبيس الذداء الأزهرى المصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال له المصاخ وهو الذداء وهو ثقب جيد وأهل هراة يسمونه دليزاد وفي الصحاح المصاص نبات ولم يحله قال ابن بري المصاص نبت يعظم حتى تقتل من لحاته الأرشية ويقال له أيضا الذداء قال الرازي أودى بلبلى كل تيارشول * صاحب علقى ومصاص وعمل والتيار رجل القصر الملز الخلق والشول الخفيف في العمل والخدمة مثل الشلشل والنشوص الناقة العظيمة السنام والمصوص القمئة ابن الأعرابي المصوص الناقة القمئة أبو زيد المصوصة من النساء المهزولة من داء قد ناهى هارواه ابن السكيت عنه أبو عبيد من الخيل الورد المصاص وهو الذي يستقرى سراته جده سودا لسيب بحالكة ولونها لون السواد وهو ورد الجنين وصفته في العنق والجران والمراق ويعاوأ وظفته سواد ليس بحالك والائى مصاصة وقال غيره كئيت مصاص أى خالص الكمئة قال والمصاص الخالص من كل شئ وأنه لمصاص في قومه إذا كان زاكى الحسب خالصا فيهم وفرس ورد مصاص إذا كان خالصا في ذلك الليث فرس مصاص شديد تركيب العظام والمفاصل وكذلك المصص وقول أبي دواد

ولقد عرت نبات عم المرشقات لها بصا
يمشى كشي نعمتي * من تابعان أشق شاخص
بجوف بلقا وأعشى لونه ورد مصاص

أراد عرت البقر فلم يستقم له فجعلها نبات عم الطباء وهي المرشقات من الطباء التي تعد أعناقها وتنظر والبقر قصار الأعناق لا تكون مرشقات والطباء نبات عم البقر غير أن البقر لا تكون مرشقات لها بصا أى تجرأ أذناهم ومنه المثل * بصصن اذ حددين بالأذنان * وقوله يمشى كشي نعمتين أراد أنه إذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه مرة وكذلك النعامتان إذا تابعتا والمجوف الذى بلغ البلق بطنه وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرسا

مصاص مذاق يوماقنا * ولا شعيراً فخرأمرقنا * ضم الصفاقين عمراً كفتنا

قال الكفت ليس بمنجل ولاذى خواصراً والمصوص يفتح الميم طعام والعامية تضمه وفي حديث علي عليه السلام أنه كان يأكل موصاً بمنجل خمره ولحم ينقع في الخل ويطح قال ويحتمل فتح الميم ويكون

قوله نبات عم الخ تقدم لنا في مادة بصص بلفظ نبات عمرت بعلاصل وكتبنا عليه بالهامش كذا بالاصل وحرر وتحرره ما هنا اه مصححه قوله يمشى الخ هـ دا البيت في الاصل المعول عليه بايدنا مقدم على الذى بعده كاترى والذى يظهر لنا تقديم ما بعد عليه وابحث على قصيدته حتى تهتدى الى حقيقة الحال اه مصححه

فَعُولًا مِنَ الْمَصِّ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَصَانُ بِضَمِّ الْمِيمِ قَصَبُ السُّكَّرِ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَصَابُ
وَالْمُصُوبُ وَالْمَصِيصَةُ تَغْرَمُ نَعُورَ الرَّومِ وَمَعْرُوفَةٌ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ الْأُولَى الْجَوْهَرِيُّ وَمَصِيصَةٌ بَلَدٌ
بِالشَّامِ وَلَا تَقُلْ مَصِيصَةً بِالتَّشْدِيدِ (مغص) مِعْصٌ مِعْصَانٌ هُوَ مِعْصٌ وَتَمَعَّصٌ وَهُوَ شِبْهُ الْخِجْلِ
وَدَمَعَتْ قَدَمُهُ مِعْصًا التَّوْتَمُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ وَقِيلَ الْمِعْصُ وَجَعٌ بِصِيحِهَا كَالْحَنَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْمِعْصُ بِالتَّحْرِيكِ التَّوَاهُ فِي عَصَبِ الرَّجْلِ كَأَنَّهُ يَقْصُرُ عَصْبُهُ فَتَتَوَجَّحُ قَدَمُهُ ثُمَّ يَسْوِيهِ بِيَدِهِ وَقَدْ
مِعَّصَ فُلَانٌ بِالْكَسْرِ يَمِعَّصُ مِعْصَانًا مِنْهُ الْحَدِيثُ شَكَعْمَرُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ رَجْمَةَ اللَّهُ
الْمِعْصُ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَلَّ أَيُّ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ وَهُوَ مِنْ عَسَلَانَ الذُّبِّ وَمِعْصَ الرَّجُلِ
مِعْصًا شَكَرَ جَلِيصَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ وَبِمِعْصٍ وَالْمِعْصُ أَنْ يَمْتَلِي الْعَصَبُ مِنْ بَاطِنٍ فَيَنْتَفِخُ مَعَ وَجَعٍ
شَدِيدٍ وَالْمِعْصُ فِي الْأَبْلِ خَدْرٌ فِي أَرْسَافِ يَدَيْهَا وَأَرْجُلَيْهَا قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

تَمَلَّسَ عَائِرُ الْعَيْنَيْنِ عَادِيَةً • مِنْهُ التَّنَائِبُ لِمِ يَغْمَزُ بِهَا مِعْصًا

وَالْمِعْصُ أَيْضًا تَقْصَانٌ فِي الرِّسْغِ وَالْمِعْصُ وَالضُّدُّ وَالْبَدَلُ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمِعْصُ شِبْهُ الْخِجْلِ وَهُوَ
دَاءٌ فِي الرَّجْلِ وَالْمِعْصُ وَالْمَأْصُ يَبِضُّ الْأَبْلُ وَكَرَاهَاهَا وَالْمِعْصُ الَّذِي يَفْتَتِي الْمِعْصَ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ
الْبِضُّ وَانْشُدْ أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ هَجْمَةً جُرْجُورًا • سَوْدًا وَيُضَامُ مِعْصًا خُبُورًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ هِيَ الْمِعْصُ بِالغَيْنِ لِابْيَضِّ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ وَهِيَ مَالِغَتَانُ وَفِي
بَطْنِ الرَّجْلِ مِعْصٌ وَمِعْصٌ وَقَدَمِعْصٌ وَمِعْصٌ وَتَمَعَّصَ بَطْنِي وَتَمَعَّصَ أَيُّ أَوْجَعَنِي وَبَنُو مَعْيِصٍ
بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَبَنُو مَاعِصٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَلِيْسٌ بَشْبِتٌ (مغص) الْمَغْصُ الطَّعْنُ وَالْمَغْصُ
وَالْمَغْصُ تَقْطِيعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ وَالْمِغْيُ وَوَجَعٌ فِيهِ وَالْعَامَةُ تَقُولُهُ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ مَغَّصَ فَهُوَ
مَغْغُوصٌ وَقِيلَ الْمَغْصُ غَلْظٌ فِي الْمِغْيِ وَفِي النُّوَادِرِ تَمَعَّصَ بَطْنِي وَتَمَعَّصَ أَيُّ أَوْجَعَنِي ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي بَطْنِهِ مَغَّصٌ وَمَغَّصٌ وَلَا يُقَالُ مَغَّصٌ وَلَا مَغَّصٌ وَإِنِّي لَأَجِدُ فِي بَطْنِي مَغَّصًا وَمَغَّصًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
فُلَانًا وَجَدَ مَغَّصًا بِالسَّكِينِ وَفِي بَطْنِ الرَّجْلِ مَغَّصٌ وَمِعْصٌ وَقَدْ مَغَّصَ وَمِعْصَ وَتَمَعَّصَ بَطْنِي
وَتَمَعَّصَ أَيُّ أَوْجَعَنِي وَفُلَانٌ مَغَّصٌ مِنَ الْمَغْصِ يوصفُ بِالَّذِي وَالْمَغْصُ مِنَ الْأَبْلِ وَالغَنَمُ الْخَالِصَةُ
الْبِياضُ وَقِيلَ الْبِضُّ فَقَطْ وَهِيَ خِيَارُ الْأَبْلِ وَاحِدَةٌ مَغْصَةٌ وَالْأَسْكَانُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى أَنَّهُ
مَحْفُوظٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَاجْتَمَعَ الْمَغْصُ وَالْمِعْصُ خِيَارُ الْأَبْلِ وَاحِدٌ لَاجِعٌ مِنْ لَفْظِهِ ابْنُ

دَرِيدِ الْأَبْلِ أَمَّا إِذَا كَانَتْ خِيَارًا لِأَوَّاحِدِهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مَائَةً جُرْجُورًا • أَدْمًا وَجَرَامُ مِعْصًا خُبُورًا

التهديب واما المعص منقل العين فهي البيض من الابل التي قارقت الكرم الواحدة مغصة قال ابن الاعرابي وهي المعص أيضا بالعين والمأص وكل منهما مذكور في موضعه (ملص) أملت المرأة والناقعة وهي مملص رمت ولدها الغير تمام والجميع ممليص بالياء فاذا كان ذلك عادة لها فهي مملاص والولد مملص ومليص والممص بالتحريك الزائق وأملت المرأة بولدها أي أسقطت وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه سأل عن املاص المرأة الجنين فقال المغيرة بن شعبه قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة أراد بالمرأة الحامل تضرب فملاص جنينها أي تزلقه قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد وغيرها فقد ماص ممصا قال الرازي يصف جبل الدلو

قروا عظامي رشاء ممصا * كذنب الذئب يعدى هبصا

ويروى يعدى القبصا يعني رطب ايزاق من اليد فاذا فعلت أنت ذلك قلت أملتته املاصا وأملتته أنا ورشاء مملص اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه وممص الشيء بالكسر من يدي ممصا فهو أملتص وممص ومليص وممص وتخلص زل انسلا لالملاسته وخص اللعاباني به الرشاء والعنان والحبل قال وانملاص الشيء أفلت وتدغم النون في الميم وسكة ممصاة تزل عن اليد لملاستها وانفلاص مني الامر واملاص اذا أفلت وقد فمصته وممصته وتخلص الرشاء من يدي وتخلص بمعنى واحد وقال الليث اذا قبضت على شيء فافلتت من يدي قلت انملاص من يدي انملاصا وانملاص بالحاء وانشد ابن الاعرابي

كان تحت خفها الوهاص * ميظب أكم نيظ بالملاص

قوله والزائلة كذا في الاصل
وحرر

قال الوهاص بالواو الشديد والملاص الصفا الابيض والميظب الطرأ أبو عمرو والممصاة والزائلة الأطوم من السمك والتخلص التخلص يقال ما كدت انملاص من فلان وسير امليص أي سريع

وانشد ابن بري فالحهم بالدون من محيص * غير تجاه القرب الامليص

وجارية ذات شماص وملاص وممص اسم موضع انشد أبو حنيفة

فازال يسقي بطن ملص وعمرعرا * وأرضهما حتى اطمأن جسمهما

أي حتى انخفض ما كان منهما من تفعوا بنومليص بطن (موص) الموص الغسل ماصه

يموصه موصا غسله ومصت الشيء غسلته ومنه حديث عائشة في عثمان رضي الله عنهما مصموه كما

يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقماقوه بقول خرج تقياما كان فيه يعني استعتابهم آياه واعتابه

آياهم فيما عتبو عليه والموص الغسل بالاصابع أرادت انهم استنابوه عما تقموا منه فلما أعطاهم

ما طلبوا قتله الليث الموص غسل الثوب غسلنا يجعل في فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذه بين ابهاميه يغسله ويموصه وقال غيره هاصه وماصه بمعنى واحد وموص ثوبه اذا غسله فافتقاه والمواصة الغسالة وقيل المواصة غسالة الثياب وقال اللحياني مواصة الاناء وهو ما غسل به اوانه يقال ما يصبه الامواصة الاناء وماص فاه بالسواك يموصه مواصته حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي الموص الثوب وموص الثوب اذا جعل تجارته في الموص والتبن

(فصل النون) (نص) نبص الكلام بالكلب والطائر ينبص نيبصا ونبص ضم شفتيه ثم دعاه وقال اللحياني نبص بالطائر والصيد والعصفور ينبص به نيبصا صوت به وكذلك نبص الطائر والصيد والعصفور ينبص نيبصا اذا صوت صوتا ضعيفا وما سمعته تبصه اي كلمة وما ينبص بحرف اي ما يتكلموا السين اعلى ابن الاعرابي النبص من القياس المصوتة من النيبص وهو صوت شفتي الغلام اذا اراد تزويج طائرا بتائه (نخص) النحوص الاثان الوحشية الحائل قال

النايعة
نحوص قد تفلق فائلاها * كانت سراتها سبدهين

وقيل النحوص التي في بطنها ولدوا لجمع نحوص ونحائص فالذو الرمة

يقرو ونحائص اشباها محمبة * قودا سماحيج في الوانها خطب

وانشد الجوهري هذا البيت * ورق السراويل في الوانها خطب * وحكى ابو زيد عن الاسمي النحوص من الاتن التي لابن لها وقال شمر النحوص التي منعها السمن من الحمل ويقال هي التي لابن بها ولا ولد لها ابن سيده وقول الشاعر انشده نعلب

حتى دفعا بشبوب وابص * مرتبع في اربع نحائص

يجوز ان يعني بالشبوب الثور وبالنحائص البقر استعارة لها وانما اصله في الاتن ويدل ذلك على انها بقر قوله بعدها * يلعن اذولين بالعصاعص * فاللموع انما هو من شدة البياض وشدة البياض انما تكون في البقر الوحشي ولذلك سميت البقرة مهاة شيت بالمهاة التي هي البلورة لبياضها وقد يجوز ان يعني بالشبوب الحمار استعارة له وانما اصله للثور فيكون النحائص حينئذ هي الاتن ولا يجوز ان يكون الثور وهو يعني بالنحائص الاتن لان الثور لا يراعى الاتن ولا يجاورها فان كان في الامكان ان يراعى الثور الحمر ويجاورهن فالشبوب هنا الثور والنحائص الاتن وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان في الاتن بياض فلذلك قال

* يلعن اذولين بالعصاعص * والنحص اصل الجبل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه

ذكر قتلى أحد فقال يا ليتني غودرت مع أصحاب نخص الجبل النخص بالضم أصل الجبل ونسفه تني
 ان يكون استشم - معهم يوم أحد أراد يا ليتني غودرت شهيداً مع شهداء أحد وأصحاب النخص
 هم قتلى أحد قال الجوهرى وغيرهم ابن الاعراب المتخاص المرأة الدقيقة الطويلة (نخص)
 أبو زيد نخص لحم الرجل ينخص ويتخذ كلاهما إذا هزل ابن الاعراب الناخص الذى قد ذهب
 لحمه من الكبر وغيره وقد اتخصه الكبر والمرض الجوهرى نخص الرجل بالخاصة والصاد
 المهملة ينخص بالضم أى خدد وهزل كبراً واتخص لحمه أى ذهب وعجزت ناخص نخصها الكبر
 وخددها وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان متخوص الكعبين قال ابن الاثير الرواية منهوس
 بالسين المهملة قال الزمخشري وروى منهوش ومخوص والثلاثة في معنى المعروق (ندص)
 ندصت النواة من القرمة ندصاً خرجت وندصت البثرة تندص ندصاً إذا غمزتها فزرت وندصتها أيضاً
 إذا غمزتها فخرج ما فيها وندصت عينه تندص ندصاً وندصاً حظت وقيل ندرت وكادت تخرج
 من قلتها كما تندص عين الخنثى وندص الرجل القوم نالهم بشره وندص عليهم بندص طلع عليهم
 بما يكره والمنداص من الرجال الذى لا يزال يندص على القوم أى يطرأ عليهم بما يكرهون ويظهر
 شرّاً والمنداص من النساء الخفيفة الطياشة قال منظور

ولا تجد المنداص الأسفية • ولا تجد المنداص نائرة الشيم

أى من عملتها لا يبين كلامها ابن الاعرابى المنداص من النساء الرصاص والمنداص الحقاء
 والمنداص البذية والله أعلم (نصاص) النصاص بالفتح السحاب المرتفع وقيل هو الذى يرتفع
 بعضه فوق بعض وليس بمنبسط وقيل هو الذى ينشأ من قبل العين والجمع نصاص قال بشر
 فلما رأونا بالنسار كأننا • نصاص الثريا هيجته جنوبها

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

أرقت لظوء برق في نصاص • تلالاً في مملأة غصاص
 • لواقح دلع بالماء سميم • تجم الغيث من خلل الخصاص
 سل الخطباء هل سجدوا كسجى • بجور القول أو غاصوا مغاصى

فأما قول الشاعر انشده ثعلب

يلعن اذولين باله صاعص • لمع البروق في ذرى النصاص

فقد يجوز ان يكون كسر نصاص على نصاص كما كسر وا شمالاً على شمائل وان اختلفت الحركان

فان ذلك غير مبالي به وقد يجوز ان يكون توهم واحداً ناشأه ثم كسره على ذلك وهو القياس وان
 كالم نسمعه وقد نشص ينشص وينشص نشوصاً ارتفع واستنتت صت الريح السحاب أطلعتته
 وأنهم ضته ورفعته عن أبي حنيفة وكل ما ارتفع فقد نشص ونشصت المرأة عن زوجها تدهش
 نشوصاً ونشزت بمعنى واحد وهي ناشص وناشزت نشزت عليه وفركته قال الاعشى
 تقمرها شيخ عشاء فأصبحت • قضاة تاتي الكواهن ناشصا
 وفرس نشاصي ألي ذو عرام وهو من ذلك أنشد نعلب
 ونشاصي اذا فرغته • لم يكذب لجم الاما قصر

ابن الاعرابي المنشاص المرأة التي تمنع فرأتهما في فراشها فالفرأش الاول الزوج والثاني المضربة
 وفي النوادر فلان يتنشص لكذا وكذا او يتنشز ويتشور ويتمز ويتقوز ويتزمع كل هذا
 النهوض والتهبو قريب أو بعيد ونشصت تنيته تحركت فارفعت عن موضعها وقيل خرجت
 عن موضعها نشوصاً ونشصت عن بلدى أى اترجمت وأنشصت غيرى أبو عمرو ونشصناهم عن
 منزلهم أزعجناهم ويقال جاشت الى النفس ونشصت ونشزت ونشص الوبر ارتفع ونشص الوبر
 والشعر والصوف ينشص نصل وبنى معلقاً لازقاً بالجلد لم يطرب بعدوا نشصه أخرجه من بيته
 أو بجره ويقال أخف شخصك وأنشص يشطف صبك وهذا مثل والنشوص الناقة العظيمة
 السنام (نص) النص رفعلك الشئ نص الحديث ينصه نصارفعه وكل ما أظهر فقد نص
 وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلاً أنص للعديث من الزهرى أى أرفع له وأستد يقال نص
 الحديث الى فلان أى رفعه وكذلك نصصته اليه ونصت الطيبة جيدها رفعته ووضع على المنصة
 أى على غاية الفضحة والشهرة والظهور والمنصة ما تطهر عليه العروس لترى وقد نصها واتصت
 هى والماسطة نص العروس فتعدها على المنصة وهى تنص عليها ترى من بين النساء وفى
 حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت له تدهى اليه طلقها أى أقصدت على
 المنصة وهى بالكسر سرير العروس وقيل هى بفتح الميم الجملة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا
 جعلت بعضه على بعض وكل شئ أظهرته فقد نصصته والمنصة الثياب المرفعة والفرش الموطأة
 ونص المتاع نصاً جعل بعضه على بعض ونص الدابة نصها نصارفعها فى السير وكذلك الناقة
 وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد فجوة نص أى
 رفع ناقته فى السير وقد نصصت ناقته فى السير وسير نص ونصيص وفى الحديث ان أم سلمة

قالت لعائشة رضي الله عنهما ما كنت قائله لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض
 الفلوات ناصه فلو صدك من منهل الى آخر اى رافعة لها في السير قال ابو عبيد النص التحريك حتى
 تستخرج من الناقة اقصى سيرها وانشد * وتقطع الخرق بسير نص * والنص والتصبص
 السير الشديد والحث ولهذا قيل نصت الشيء رفعته ومنه منصه العروس واصل النص اقصى
 الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ابن الاعرابي النص الاسناد الى الرئيس الاكبر
 والنص التوقيف والنص التعيين على شيء ما ونص الامر شدته قال ايوب بن عمارة
 ولا يستوي عند نص الامور * رباذل معروفه والبخيل

قوله عماه هو كذا في
 الاصل بدون نقط وفي شرح
 القاموس بن عبادة وحرر
 اه صححه

ونص الرجل نصا اذا سأل عن شيء حتى يستقصى ما عنده ونص كل شيء منتهاد وفي الحديث عن
 علي رضي الله عنه قال اذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبه اولى يعني اذا بلغت غاية الصغر الى ان
 تدخل في الكبر فالعصبه اولى بهما من الامير يبدل ذلك الادراك والغايه قال الازهرى النص اصله
 منتهى الاشياء ومبلغ اقصاها ومنه قيل نصت الرجل اذا استقصيت مسئلته عن الشيء حتى
 تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير انما هو اقصى ما تقدر عليه الدابة قال فنص الحقائق
 انما هو الادراك وقال المبرد نص الحقائق منتهى بلوغ العقل اى اذا بلغت من سنها المبلغ الذي
 يصلح ان يحقائق وتخاصم عن نفسه او هو الحقائق فعصبته اولى بهما من امها ويقال نصت الشيء
 حركته وفي حديث ابي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله عنهما وهو ينصنص لسانه ويقول هذا
 اوردني الموارد قال ابو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة اخرى ليست في الحديث نصنت
 بالصاد وروى عن كعب انه قال يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبت به اى
 لا استقصى عليه في السؤال والحساب وهى مفاعله منه الا عذبت به ونص الرجل غيره اذا
 استقصى عليه وفي حديث هرقل ينصهم اى يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص
 القرآن ونص السنة اى ما دل ظاهر لفظها عليه من الاحكام ثم النصصة والنصنصة الحركة
 وكل شيء قلقلته فقد نصنته والنصنصه ما قبل على الجهة من الشعر والجمع نصص ونصاص ونص
 الشيء حركه ونصنص لسانه حركه كنصنصه غير ان الصاد فيه اصل وليست بدلا من ضا دنصنصه كما
 زعم قوم لانهما ليستا اختين فتبدل احدهما من صاحبتها والنصنصه تحرك البعير اذا نهض
 من الارض ونصنص البعير فص بصدرة في الارض ليبرك الليث النصنصه اثبات البعير ركبته
 في الارض وتحركه اذا هم بالنهوض ونصنص البعير مثل حصص ونصنص الرجل في مشيه اهتز

متصبا وانتص الشيء وانتصب اذا استوى واستقام قال الرازي * فبات منتصا وما تكرر سا *
 وروى أبو تراب عن بعض الاعراب كان حصيص القوم ونصيبهم وبصيصهم كذا وكذا أي عددهم
 بالحاء والنون والباء (نقص) نقص الشيء فانتقص حركه فحركه والنقص التقايل وبه سمى
 ناعصة قال ابن المطرف نقص ليست بعربية الا ما جاءه من ناعصة المشبب في شعره بختساء وكان
 صعب الشعر جدا وقلما يروى شعره لصعوبته وهو الذي قتل عبيدا بامر النعمان قال الازهرى
 قرأت في نوادر الاعراب فلان من نصرتي وناصرتي وناصيتي وناصيتي وهي ناصرته وناقص اسم
 رجل والعين غير معجمة والنواقص اسم موضع وقال ابن بري النواقص مواضع معروفة وأنشد
 للأعشى * فأحواض الرجا فانواعها * قال الازهرى ولم يصح لي من باب نقص شيء أعتمده
 من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب (نقص) نقص نقصا لم تتم له هناك قال الليث
 وأكثر ما تشديد نقص تنقيصا وقيل النقص كدر العيش وقد نقص عليه عيشه تنقيصا أي كثره
 وقد جاء في الشعر نقصه وأنشد الاخفش لعدي بن زيد وقيل هو لسواده بن زيد بن عدي

لا أرى الموت يسبق الموت شيئا * نقص الموت ذال الغنى والفقيرا

قال فاطم الموت في موضع الاضمار وهذا كقولك أما زيد فتذهب زيد وكقوله عز وجل والله
 ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور فنى الاسم وأظهره وتقصت عيشته أي
 تكدرت ابن الاعراب نقص علينا أي قطع علينا ما كنا نحب الاستكثار منه وكل من قطع شيئا
 مما يحب الا زيدا منه فهو منقص قال خوارمة

غدا أمترت ماء العيون ونقصت * لبأنا من الحاج الخدور الروافع

وأنشد غيره وطالما نقصوا بالفتح ضاحية * وطال بالفتح والتقص ما طر قوا
 والنقص والنقص أن يورد الرجل ابه الحوض فاذا شربت أخرج من كل بعيرين بعير قوي
 وأدخل مكانه بعير ضعيف قال ليث

فأرسلها العراك ولم يندها * ولم يشفق على نقص الدخال

ونقص الرجل بالكسر ينقص نقصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه ونقص الرجل
 نقصا منه نصيبه من الماء قال بين بله وبين أن تشرب قالت عادية البيرية
 قد كره القيام الا بالعضا * والسقى الا ان بعد القرما

* أو عن يذوئمه عن نقصا *

وَأَنْقَصَهُ رَعِيَّةٌ كَذَلِكَ هَذِهِ بِالْألفِ (نقص) أَنْقَصَ الرَّجُلُ يَبُولُ إِذَا رَمَى بِهِ وَأَنْقَصَتِ النَّاقَةُ
وَالشَّاةُ يَبُولُهَا فَهِيَ مُنْقَصَةٌ مَدْفَعَتْ بِهِ دَفْعًا دَفْعًا وَفِي الصَّحاحِ أَخْرَجْتَهُ دَفْعَةً دَفْعَةً مِثْلَ أَوْزَعَتْ أَبُو
عَمْرٍو وَأَنْقَصَتِ الرَّجُلُ مُنَاقِصَةٌ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ لَهُ تَبُولُ أَنْتَ وَأَبُولُ أَنَا فَنَنْظُرُ أَيُّنَا أَعْدُوًّا وَقَدْ نَاقَصَهُ
فَنَقَصَهُ وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو لَقَدْ نَاقَصْتَنِي فَنَقَصْتَنِي * بَنِي مُشَقَّرٍ بُولُهُ مُتَّفَاوِتٌ
وَأَخَذَ الْغَنَمَ النَّقَاصُ وَالنَّقَاصُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَنْقِصُ بِأَبْوَالِهَا أَيُّ تَدْفَعُهَا دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ وَفِي
الْحَدِيثِ مَوْتُ كُنُقَاصِ الْغَنَمِ هَكَذَا وَرَدَّ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ كَقَعَّاصِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ السَّنَنِ
الْعَشْرِ وَأَنْقَاصُ الْمَاءِ قَالَ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالقَافِ وَسَيَجِيءُ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالقَاءِ وَالْمُرَادُ
نَقْصُهُ عَلَى الذَّكَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِنَضْحِ الدَّمِ الْقَلِيلِ نَقْصَةٌ وَجَعَلَهَا نَقَصٌ وَأَنْقَصَ فِي الضَّحِكِ وَأَنْزَقَ
وَزَهَرَ قَبْعِي وَاحِدًا كَثَرْتُمْهُ وَالْمُنْقَاصُ الْكَثِيرُ الضَّحِكُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْقَصَ بِالضَّحِكِ أَنْقَاصًا
وَأَنْقَصَ بِشَقِيهِ كَالْمُتَرَمِّزِ وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ بِشَقِيهِ وَعَيْنِيهِ وَأَنْقَصَ بِنَطْقِهِ خَسَفَ هَدْمًا عَنْ
الْحَيَاتِي وَالنَّقْصَةُ دَفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَرْمِي الذِّمَامَ عَلَى أَكْفَانِهَا نَقْصًا * ابْنُ
بَرِي النَّقِصُ الْمَاءُ الْعَنْبُ وَأَنْشَدَ لِمُرِّ الْقَيْسِ * كَشُولِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ نَقِيسٌ *
(نقص) النَّقْصُ الْخُسْرَانُ فِي الْحِطِّ وَالنَّقْصَانُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الذَّاهِبِ مِنْ
الْمُنْقُوصِ نَقَصَ الشَّيْءُ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنَقْصَانًا وَنَقِيسَةً وَنَقْصَهُ هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْقَصَهُ لُغَةً
وَأَنْقَصَهُ وَتَقَصَّهُ أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى حِدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ بِالْأغْلَبِ
وَأَنْقَصَ الشَّيْءُ نَقَصَ وَأَنْقَصْتَهُ أَلَّا يَزْمُ وَوَأَقْعُ وَقَدْ أَنْقَصَهُ حَقُّهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ
وَفَعَلْتُ أَنَا نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتَهُ أَنَا قَالَ وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ وَقَالَ اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَ اللَّازِمُ
وَالْمُجَاوِزُ وَاسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرَى الثَّمَنَ أَيَّ اسْتَحْطَّ وَتَقُولُ نَقْصَانُهُ كَذَا وَكَذَا هَذَا قَدْرُ الذَّاهِبِ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ خَزَاعِيًا يَقُولُ لِلطَّيِّبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ أَنَّهُ لَنَقِيسُ وَرَوَى قَوْلَ امْرَأَةٍ
الْقَيْسِ * كَلَوْنِ السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ نَقِيسٌ * أَيُّ طَيِّبِ الرَّيْحِ اللَّحْيَانِي فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ طَيِّبٌ
نَقِيسٌ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرٌ أَعِيدَ لَا يَنْقُصَانُ بَعْنِي فِي الْحُكْمِ وَإِنْ نَقَصَا فِي الْعَدَايِ أَنَّهُ لَا يُعْرَضُ فِي
قُلُوبِكُمْ شَيْءٌ إِذَا عَمَّتْ تِسْعَةٌ وَعَشْرُونَ أَوْ أَنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحِجِّ خَطَأٌ لَمْ يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقْصٌ وَفِي
الْحَدِيثِ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ وَأَنْقَاصُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْقَاصُ الْبُولِ بِالْمَاءِ إِذَا غَسِلَ بِهِ
بَعْنِي الْمَذَاكِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْإِتِّضَاحُ بِالْمَاءِ يَرَوَى أَنْقَاصُ بِالْقَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْقَاصُ
الْمَاءِ الْإِسْتِجَابُ قِيلَ هُوَ الْإِتِّضَاحُ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْقَاصُ الْمَاءِ غَسْلُ الذَّكَرِ بِالْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ

إذا غسل الذكرا ترد البول ولم ينزل وان لم يغسل نزل منه الشيء حتى يستبرأ والنقص في الواو من
العروض حذف سابعه بعد امكن خامسه نقصه ينقصه تقصاوا تقصه ونقص الرجل
واتقصه واستقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال

فلو غير أخواني أرادوا تقصيتي • جعلت لهم فوق العرائن ميسما

وفلان ينقص فلانا أي يقع فيه ويثلبه والنقص ضعف العقل ونقص الشيء تقاصه فهو تقص
عذب وأنشد ابن بري لشاعر • حصان ريقها عذب تقصيص • والمنقصه النقص والنقيصة
العيب والنقيصة الواقعة في الناس والفعل الانتقاص وكذلك انتقاص الحق وأنشد
وذا الرحيم لا تنتقص حقه • فان القطيعة في نقصه

وفي حديث يبيع الرطب بالتمر قال أيتقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استقهام ومعناه تبيسه
وتقرير ليكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في تطايره والافلا يجوز ان يجنى مثل هذا على النبي
صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير

• ألسم خير من ركب المطايا • (نقص) النكوص الانجام والانتداع عن الشيء تقول

أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبيه ونكص عن الامر ينكص نكصا ونكوصا أجم قال
أبو منصور نكص ينكص وينكص ونكص فلان عن الامر ونكف بمعنى واحد أي أجم

ونكص على عقبيه رجع عما كان عليه من الخير ولا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير خاصة
ونكص الرجل ينكص رجع الى خلفه وقوله عز وجل وكنتم على أعقابكم تنكصون فسر بذلك

كله وقرأ بعض القراء تنكصون بضم الكاف وفي حديث علي رضي الله عنه وصفين قدم
للوثة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقري (نقص) النقص

قصر الريش والنقص رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب رجل أتمص ورجل أتمص الحاجب
وربما كان أتمص الجبين والنقص تنف الشعر ونقص شعره ينقصه نمصا تنقفه والمشط ينقص الشعر

وكذلك المحسة أنشد نعلب

كان ريب حلب وقارص • والقث والشعير والفصافص • ومشط من الحديد نامص

يعني المحسة سمها مشط لان لها اسنانا كاسنان المشط وتمصت المرأة أخذت شعري حينها
بخط لتنقفه ونمصت أبضا شدد للتكثير قال الراجز

بِالْيَتِّهَا قَدْ لَبَسَتْ وَضَوَّاصًا * وَنَعَتْ حَاجِبَهَا تَمَّاصًا * حَتَّى يَجِيئُوا عَصْبًا حِرَاصًا
وَالنَّامِصَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَيِّنُ النَّسَاءَ بِالنَّمِصِ وَفِي الْحَدِيثِ لُعْنَتِ النَّامِصَةِ وَالْمُنْتَمِصَةِ
قَالَ الْفَرَّاءُ النَّامِصَةُ الَّتِي تَنْتَفِ الشَّعْرَ مِنَ الْوَجْهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُنْقَاشِ مَنَّمَّاصٌ لِأَنَّهُ
يَنْتَفِ بِهِ وَالْمُنْتَمِصَةُ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُنْتَمِصَةَ
بِتَقْدِيمِ النَّوْنِ عَلَى التَّاءِ وَامْرَأَةٌ نَمَّاصَةٌ أَي تَأْمُرُ نَامِصَةً قَتَمِصَ شَعْرَ وَجْهِهَا تَمَّاصًا أَي تَأْخُذُهُ
عَنْهُ بِخَيْطٍ وَالْمَنَّمِصُ وَالْمَنَّمَّاصُ الْمُنْقَاشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنَّمَّاصُ الْمُنْقَارُ وَالْمُنْتَمِصُ وَالْمُنْقَاشُ
وَالْمُنْتَمِصُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّمِصُ الْمُنْقَاشُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يَجْعَلْ بِقَوْلٍ لَا كِفَاءَ لَهُ * كَمَا يَجْعَلُ نَبْتَ الْخُضْرَةِ التَّمِصُ

وَالنَّمِصُ وَالنَّمِصُ أَوْلَى مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ فَيَنْتَفِهُ وَقِيلَ هُوَ مَا أَمَّكَتْ جِرَّهُ وَقِيلَ هُوَ نَمِصٌ أَوْلَى
مَا يَنْبَتُ فِيمَا لَا قَمَّ الْأَكْلَ وَتَمَّصَتِ الْبَهْمُ رَعْتَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَا كَانٍ مِنْ قَوْلِ عَاوِرِ بْنِ * تَجِبَرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصٌ

يَصِفُ نَبَاتًا قَدَّرَعْتَهُ الْمَاشِيَةَ فَجَرَدَتْهُ ثُمَّ نَبَتَ بِقَدْرٍ مَا يُمْكِنُ أَخْذُهُ أَي بِقَدْرٍ مَا يَنْتَفِ وَيُجْزَى وَالنَّمِصُ
النَّبْتُ الَّذِي قَدَّمَ كَلَّ ثُمَّ نَبَتَ وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ نَبْتُ وَالنَّمِصُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لِيَنْ تَعْمَلَ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ
وَالغُلْفُ تَسْلَعُ عَنْهُ الْأَبْلُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ أَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ لَامْرِئِ الْقَيْسِ

تَرَعَّتْ بِجَبَلِ ابْنِي زُهَيْرٍ كَلَيْهِمَا * نَمَّاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

قَالَ نَمَّاصِينَ شَهْرَيْنِ وَنَمَّاصٌ شَهْرٌ يَقُولُ لَمْ يَأْتِنِي نَمَّاصًا أَي شَهْرًا وَجَمْعُهُ نَمَّاصٌ وَأَنْعَصَةٌ قَالَ شَمْرُ
لِابْنِ عَمْرٍو (نمص) النَّهْصُ الضَّمُّ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ وَهُوَ الصَّحِيحُ (نوص) نَاصٌ
لِلْحَرَكَةِ نَوْصًا وَمَنَّمَّاصًا تَمَّاصًا وَنَاصٌ يَنْوُصُ نَوْصًا وَمَنَّمَّاصًا تَمَّاصًا وَنَاصٌ وَمَا يَنْوُصُ فَلَانِ
لِحَاجَتِي وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوُصَ أَي يَتَمَرَّكَ لَشَيْءٍ وَنَاصٌ يَنْوُصُ نَوْصًا عَدَلًا وَمَا بِهِ نَوْصٌ أَي قُوَّةٌ
وَحَرَكَتٌ وَنَاصٌ الْجَزَّةُ ثُمَّ سَالَمَهَا أَي جَابَدَهَا وَمَارَسَهَا وَهُوَ مِثْلُ قَدِزٍ كَرَعِنْدِزٍ كَرَجَزَةٍ وَيُقَالُ
نُصْتُ الشَّيْءَ جَدَّبْتُهُ قَالَ الْمُرَّارُ * وَإِذَا يَنْصُرُ رَأَيْتَهُ كَالشَّوْسِ * وَنَاصٌ يَنْوُصُ مَنَّمَّاصًا
وَمَنَّمَّاصًا بِجَا بُوسَعِيدًا تَنَاصَتِ الشَّمْسُ انْتِصَاصًا إِذَا غَابَتْ فِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَحِينَ مَنَّمَّاصٌ أَي
وَقْتَهُ طَلَبَ وَمَغَاثٌ وَقَبْلَ مَعْنَاهُ أَي اسْتَعَاثُوا وَوَالِدِيسَ سَاعَةً مَلْجَأًا وَمَهْرَبُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ
حَيْصٍ نَاصٌ وَنَاصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِينَ مَنَّمَّاصٌ أَي لَا تَحِينَ مَهْرَبٌ أَي
لَيْسَ وَقْتُ تَأَخُّرٍ وَفِرَارٍ وَالتَّوُصُ الْفِرَارُ وَالْمَنَّمَّاصُ الْمَهْرَبُ وَالْمَنَّمَّاصُ الْمَلْجَأُ وَالْمَفْرُ وَنَاصٌ عَنْ قِرْنِهِ

قوله قال شمر لابي عمرو هكذا
في الاصل وفي شارح القاموس
مانصه قال رواه شمر عن ابن
الاعرابي اه كتبه مصححه
قوله وقد تقدمت في الضاد
هكذا في الاصل والصواب
وقد ذكرت أو نحوه اه
مصححه

يُنُوصُ نَوْصًا وَمَنْصَأً أَي فَرَوْرَاعٌ ابْنُ بَرِي النَّوْصِ بِضَمِّ النَّوْنِ الْهَرَبِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
يَاتِقُسُ ابْنِي وَاتِقِي شَتْمٌ ذَوِي الْأَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوْصٍ
وَالنَّوْصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّأَخُّرُ وَالْبَوْصُ التَّقَدُّمُ يُقَالُ نُوِّصْتُ وَأَتَشَدُّ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
أَمِنْ ذِكْرِ سَلَى إِذْ نَأْتِكَ نَوْصٌ • فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَيَبُوصُ

قوله ياتقس ابني الخ كذا
بالاصل وحرورته اه معصمه

فَنَاصٌ مَفْعَلٌ مِثْلُ مَقَامٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ وَلَا تَحْبِزْ مَنَاصَ لَا تِ فِي الْأَصْلِ لِأَنَّهَا وَهَائِهَا هَاءُ
التَّانِيَةِ تَصِيرُ نَاءً عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَيْهَا مِثْلُ نَمُوْتٌ وَقَوْلُ عِمْرَانَ بْنِ خَالِدِ الْأَبُورِ ابِ يُقَالُ لَأَصَّ عَنِ الْأَمْرِ
وَبَاصٌ بِمَعْنَى حَادُوا نَوَّصْتُ أَنْ أَخْدَمْتَهُ شَيْئًا يُنِصُّ أَنْصَةً أَيْ أَرَدْتُ وَنَاصَهُ لِيُدْرِكَ حَرَكَةَ وَالنَّوْصُ
وَالْمَنَاصُ السُّخَامُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ وَالنَّائِصُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ نَافِرًا وَنَاصَ الْفَرَسُ عِنْدَ
الْكَبْحِ وَالصَّرِيكُ وَقَوْلُهُمْ مَا بِي نَوْيُصُ أَيْ قُوَّةٌ وَحَرَالٌ وَاسْتَنَاصَ شَمَخَ بِرَأْسِهِ وَالْفَرَسُ يَنْيِصُ
وَيَسْتَنْيِصُ وَقَالَ طَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ

عَمْرٌ وَالْجِرَامُ إِذَا قَصُرَتْ عَنَّا • يَدِي اسْتَنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمَسْحَلِ

وَاسْتَنَاصَ أَيْ تَأَخَّرَ وَالنَّوْصُ الْجِمَارُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّ نَاصًا رَافِعًا رَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ كَمَا نَافِدُ جَمَاعٍ
وَالْمُنُوصُ الْمُلَطَّحُ عَنِ كِرَاعٍ وَأَنْصَتُ الشَّيْءُ أَدْرَبْتَهُ وَزَعَمَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ مِنْ لَامٍ أَلْصَقَتْهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ السَّانِي اللَّازِمُ لِلْخِدْمَةِ وَالنَّاصِي الْمُعَرِّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْصَةَ الْفَعْلَةَ بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ مَوْصَةٌ فَفَلَبَتِ الْمِيمُ نُونًا (نِصٌّ) النَّيْصُ الْقَنْفُذُ الضَّخْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّيْصُ
الْحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ وَأَاصَ الشَّيْءُ عَنِ مَوْضِعِهِ حَرَكَةً وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَنْتَزِعَهُ نُونُهُ بَدَلٌ مِنْ لَامٍ الْأَصَهُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ نَاصٌ يَنْوُصُ إِذَا تَحَرَّكَ فَإِذَا كَانَ كَلِمًا فَبَابِهِ الْوَاوُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الهاء) (هبص) الهبص من التشاط والجملة قال الراجز

ما زال شيبان شليدا هبص • حتى آناه قرنه فوق قصه

وَهَبَّصَ هَبَّاصًا وَهَبَّاصٌ وَهَبَّاصٌ تَشَطُّ وَرَزَقَ وَهَبَّاصٌ الْكَلْبُ يَهْبِصُ حَرَّصَ عَلَى الصَّيْدِ
وَقَلَّقَ نَحْوَهُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ قَفَزَ وَنَزَاوُ الْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَالاسْمُ الْهَبَّاصِيُّ يُقَالُ هُوَ يَعْجُدُ وَالْهَبَّاصِيُّ
قَالَ الرَّاجِزُ فَرَوَّاعُطَانِي رَشَاءً مَلَصًا • كَذَّبَ الذَّنْبُ بَعْدِي الْهَبَّاصِيُّ

قوله وهبص هبصا هومن
ياي ضرب وفرح اه معصمه

وَهَبَّصَ يَهْبِصُ هَبَّاصِيًّا عَجَلًا (هروض) الْقَرَامِصُ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَعَلَ بَنَّهُ حَصَفًا
قَالَ وَهُوَ الْحَصْفُ وَالْهَرَّصُ وَالِدُودٌ وَالِدُودِيَّةٌ كُنِيَ الرَّجُلُ أَبَادُودًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرَّصُ نِصَاصَةٌ
دُودَةٌ وَهِيَ السَّرْفَةُ (هروض) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ الْهَرَّصُ مَعْنَى الدُّودَةِ وَالِدُودِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا

الهرنصاصه (هرنقص) الهرنقص القصير (هقص) الهص الصلب من كل شيء
والهص شدة القبض والغمز وقيل شدة الوطء الشيء حتى تشدخه وقيل هو الكسر هصه هصه
هصافه ومهصوص وهصيص وهصصت الشيء عجزته ابن الاعرابي زخيج النار بر يقها وهصيصها
تلاؤها وحكي عن أبي ثروان أنه قال ضفنا فلانا فلما طعمنا أتونا بالمقاطر فيها الخيم بهص زخيجها
فألقى عليها المنسدي قال المقاطر المجامر والخيم الجرور زخيجه بر يقه وهصيصه تلاؤها وهصص
الرجل اذا برق عينيه وهصيص مصغرا سم رجل وقيل أبو يظن من قريش وهو هصيص بن كعب
ابن لؤي بن غالب وهصان اسم وبنو الهصان بكسر الهاء حتى قال ابن سيده ولا يكون من هصن
لان ذلك في الكلام غير معروف قال الجوهري بنو هصان قبيلة من بني أبي بكر بن كلاب
والهصاهص والقصاص الشديد من الأسد (هقص) الهقص ثمر نبات يؤكل (همص)
الهمصه هنة تبق من الدبرة في غابر البعير (هنبص) هنبص اسم التهذيب في الرباعي الهنبصة
الضحك العالي قاله أبو عمرو (هندلص) الهندلص الكثير الكلام وليس ثبت (هبيص)
التهذيب أبو عمرو وهبيص الطير سلحه وقد هاص بهيص هيصا اذارى وقال العجاج
• مهايص الطير على الصفي • أي مواقع الطير قال ابن بري وأنشد أبو عمرو وللا خيل الطائي
كانت متنيه من النقي • مهايص الطير على الصفي
قال ومهايص جمع مهيص ابن الاعرابي الهيص العنقب بالشيء والهيص دق العنق
(فصل الواو) (وأص) وأصت به الارض وأص به الارض وأصا ضربها ومحص به
الارض مثله (وبص) الويص البريق وبص الشيء يبيض وبصا وويصا وبصه بريق وابع
ووبص البرق وغيره وأنشد ابن بري لامرئ القيس • اذا شب للمرو الصغار ويص •
وفي حديث أخذ العهد على الذرية وأعجب آدم ويص ما بين عيني داود عليهما السلام
الويص البريق ورجل وباص براق اللون ومنه الحديث رأيت ويص الطيب في مفارق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم أي بريقه ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحباً
ولا تلقى المنافق الا وباصاً أي برآقاً ويقال أبيض وابص ووباص قال أبو النجم
• عن هامة كالجرا وباص • وقال أبو العزيب النصري
أما ترى بني اليوم نضوا خالصا • أسود حلوباً وكنت وابعاً
أبو حنيفة وبصت النار ويصاً أضانت والواصة البرقة وعارض وباص شديد ويص البرق وكل

قوله الهقص ثمر نبات يؤكل
في شارح القاموس مانصه
الهقص بالفتح أهمله
المصنف والجوهري وفي
اللسان ثمر نبات يؤكل
وضبطه الصاغاني بالتحريك
وقال هو حمل نبت اه
كبه صحبه

بَرَّاقٌ وَبَاصٌ وَوَابِصٌ وَمَا فِي النَّارِ وَبِصَةٌ وَوَابِصَةٌ أَيْ جَمْرَةٌ وَأُوبِصَتْ نَارِي أَضَاءَتْ زَادَ غَيْرُهُ وَذَلِكَ
أَوَّلُ مَا يُظْهَرُ لَهَا وَأُوبِصَتْ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْبِصَةُ وَالْوَابِصَةُ
النَّارُ وَأُوبِصَتْ الْأَرْضُ أَوَّلُ مَا يُظْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا وَوَبَّصَ الْجُرُودُ وَيَبِصُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ وَابِصَةٌ
السَّمْعُ يَعْتَمِدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنُ وَأُتَتْ عَلَى مَعْنَى الْأُذُنِ وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ
وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا الْوَابِصَةَ سَمِعَ إِذَا كَانَ يَتَّقُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ وَقَبْلُ هُوَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ
وَيَنْظُرُهُ وَلَمَّا يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ يُقَالُ وَابِصَةٌ سَمِعَ بِنِزَانٍ وَوَابِصَةٌ سَمِعَ بِهَذَا الْأَمْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَمَرُ
وَالْوَبَّاصُ وَوَبَّاصَانُ شَهْرٌ رِيْعُ الْآخِرِ قَالَ

وَسَيَانُ وَبِصَانُ إِذَا مَا عَدَدْتَهُ * وَبِرْكَ لِعَمْرِي فِي الْحَسَابِ سَوَاءُ

وَجَعَهُ وَبِصَانَاتٌ وَوَابِصٌ وَوَابِصَةٌ اسْمَانُ وَالْوَابِصَةُ مَوْضِعٌ (وَحَص) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَحْصُ
الْبَثْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْجَارِيَةِ الْمَلْحَةِ وَوَحْصَةٌ وَحَصَّ حَبَّ بِنَانِيَّةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْكَلْبِيِّينَ يَقُولُ أَصْبَحْتُ وَبِصٌ لَيْسَ بِهَا وَحْصَةٌ أَيْ بَرْدِيْعِي الْبِلَادُ وَالْأَيَّامُ وَالْحَاءُ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ
الْأَزْهَرِي قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصْبَحْتُ وَبِصٌ لَيْسَ بِهَا وَحْصَةٌ وَلَا وَدِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهَا عِلَّةٌ

(وَحْص) أَصْبَحْتُ وَبِصٌ لَيْسَ بِهَا وَحْصَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ بَرْدٍ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا جِدًّا كَلَهُ عَنْ يَعْقُوبَ

(وَدَص) وَدَّصَ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَوَدَّصًا كَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَمْتِهِ (وَرَص) التَّهْدِيبُ فِي تَرْجُمَةِ وَرِضٍ

وَرَصَتْ الدِّجَابِجُ إِذَا كَانَتْ مُرْخِجَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ جَمْرَةً وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْوِيفٌ وَالصَّوَابُ وَرَصَتْ بِالصَّادِ الْفَرَاءُ وَرَصَّ الشَّيْخُ وَأُورِصَ إِذَا اسْتَرْخَى

حَتَّى خَوَّرَانَهُ فَابْدَى وَامْرَأَةٌ مِرَاصٌ تُحَدِّثُ إِذَا أُتِيَتْ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْوَرِصُ الدُّبُوفَاءُ

وَجَعَهُ أَوْ رَاصٌ وَوَرِصٌ إِذَا رَمَى بِالْعَرَبُونَ وَهُوَ الْعَدِيرَةُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا

ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ عَرَبِ الْعَرَبُونَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ (وَصَص) وَصَّصَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا لَمْ يَرْمِمْ

قَنَاعَهَا الْأَعْيُنَاهَا أَبُو زَيْدٍ النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرْصِصُ لَا يَرَى الْأَعْيُنَاهَا وَتَمِيمٌ يَقُولُ هُوَ

التَّوْصِصُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا أَدْنَتْ الْمَرْأَةُ نَقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا

فَتِلْكَ الْوَصُوصَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّوْصِصُ فِي الْإِنْتِقَابِ مِثْلُ التَّرْصِصِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَصُّ

أَحْكَامُ الْعَمَلِ مِنْ بِنَائِهِ وَغَيْرِهِ وَالْوَصُوصُ الْبُرْقُوعُ الصَّغِيرُ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ رِقًا * وَنَقَبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعَبِيْنَ

وَرَوَى * أَرَبْنَ مَحَاسِنًا وَكُنَّ أُخْرَى * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِمُشَاعِرٍ

قوله وبصان شهر ربيع
الآخر هو بفتح الواو
وضمها مع سكون الباء فيها
اه معجمه

قوله وبرك كذا بسكون
الراء للوزن والافهوك فركا
في القاموس اه معجمه

* باليتها قد لبست ووصواصا * وبرقع ووصواص ضيق والوصائص مضائق بخارج عيني
البرقع والوصواص خرق في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه قال الشاعر
* في وهجان يلج الوصواصا * الجوهرى الوصوص ثقب في الستر والجمع الوصاوص
ووصوص الرجل عينه صغرها ليستب النظر والوصارص خروق البراقع الجوهرى الوصاوص
حجارة الأيادي وهي متون الارض قال الراجز

على جبال تمص المواصا * بصلبات تقص الوصاوصا

(وقص) الوقاص الموضع الذي يسكن الماء عن ابن الاعرابي وقال ثعلب هو الوقاص بالكسر
وهو الصحيح (وقص) الوقص بالتحريك قصر العنق كما تمارد في جوف الصدر وقص يوقص
وقصا وهو أرقص وامرأة وقصا وأقصه الله وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أوقص وعنق
وقصا حكاهما الهيماني ووقص عنقه يقصها وقصا كسرها ووقصها قال ولا يكون وقصت العنق
نفسها إنما هو وقصت خالد بن جندب وقص البعير فهو وقوص إذا أصبح داؤه في ظهره لا حراك به
وكذلك العنق والظهر في الوقص ويقال وقص الرجل فهو موقوص وقول الراجز

ما زال شيبان شديدا هبصه * حتى آناه قرنه فوقصه

قال أراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمة إلى الصاد قبلها فحركها بحركتها
ووقص الدين عنقه كذلك على المثل وكل ما كسر فقد وقص ويقال وقصت رأسه إذا غمزته غمزا
شديدا وربما اندقت منه العنق وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه قضى في الواقصة والقامصة
والقارصة بالدية اثلاثا وبن ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقربت الثالثة المركوبة
فقصت فسهطت الراسكة فقصت لاتي وقصت أي اندق عنقها بثلاث الدية على صاحبتيها
والواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشيرة بمعنى مأشورة كما قال * أناشير لازلنا نيميدك آشيرة *
أي مأشورة وفي الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقفته به
ناقته في أخاقي جرذان فمات قال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص إذا كان
مائل العنق قصيرا ومنه يقال وقصت الشيء إذا كسرتة قال ابن مقبل يذكر الناقة

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتور

أي تدق ونكسر والمقاصر أصول الشجر الواحد مقصور ووقصت الدابة الأكمة كسرتها
قال عنزة خطارة غب السرى مواراة * تقص الإكام بذات خف ميم

ويرى تطس والوقص دفاق العبدان تُلقي على النار يقال وقص على نارك قال حميد بن ثور
 يصف امرأة لا تصطلي النار الا بمجرأربا * قد كسرت من تلجوج له وقصا
 ووقص على ناره كسر عليها العبدان قال أبو تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغار
 الحطب الذي تشيع به النار ووقصت به راحته وهو كقولك خذ الحطام وخذ الحطام وفي الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفرس فركبه فجعل يتوقص به الاصحى اذا نزل الفرس في عدوه
 نزوا ووثب وهو يقارب الخطو فذلك التوقص وقد توقص وقال أبو عبيدة التوقص ان يقصر
 عن الحبيب يزيد على العنق وينقل قوائمه نقل الحبيب غيرها اقرب قدرا الى الارض وهو يرى
 نفسه ويحب في حديث أم حرام ركبته دابة فوقصت بها فسقطت عنها فانتوي يقال مر فلان
 توقص به فرسه والدابة تنبذتها فتقص عنها النباب وقصا اذا ضربته به فقتلته والدواب اذا
 سارت في دوس الا كالم وقصتها أي كسرت رؤسها بقوائمه والفرس تقص الا كالم أي تدقها
 والوقص اسكان الشاي من متفاعلن فيبقى متفاعلن وهذا بناء غير منقول فيصرف عنه الى بناء
 مستعمل مقول منقول وهو قولهم مستفعلن ثم تجذف السين فيبقى متفعلن فينقل في التقطيع
 الى مفاعلن ويته أنشد الخليل ينب عن حريمه بسيفه * ورجمه ونبله ويحتمى
 سمي بذلك لانه منزلة الذي انقث عنقه ووقص رأسه غمز من سفل ووقص الفرس عداعدوا
 كانه ينزوقيه والوقص ما بين الفريضتين من الابل والغنم واحدا الواص في الصدقة
 والجمع أوقاص وبعضهم يجعل الأوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل خاصة وهما
 جميعا ما بين الفريضتين وفي حديث معاذ بن جبل انه أتى بوقص في الصدقة وهو باليمن فقال لم
 يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشي قال أبو عبيد قال أبو عمرو والشيباني الوقص
 بالتحريك هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال أبو
 عبيد ولا أرى أبا عمرو وحفظ هذا الان سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان في خمس من الابل شاة
 وفي عشر شاتين الى أربع وعشرين في كل خمس شاة قال ولكن الوقص عندنا ما بين الفريضتين
 وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد على عشر الى أربع عشرة وكذلك ما فوق ذلك قال
 ابن بري يقوى قول أبي عمرو ويشهد بصحته قول معاذ في الحديث انه أتى بوقص في الصدقة
 يعني بغنم أخذت في صدقة الابل فهذا الخبر يشهد بان ليس الوقص ما بين الفريضتين لان ما بين
 الفريضتين لا شئ فيه واذا كان لازك فيه فكيف يسمى غنما الجوهرى الوقص فهو ان تبلغ

الابل خسافها شاة ولاشي في الزيادة حتى تبلغ عشر افين الخمس الى العشر وقص وكذلك
السنق و بعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والسنق في الابل خاصة قال وهما جميعا
ما بين الفريضتين وفي حديث جابر وكانت على بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها
كي لا تسقط اي المنيت وتقاشرت لأمسكها بعنق والاقص الذي قصرت عنقه خلقته وواقصة
موضع وقيل ماء وقيل منزل بطريق مكة ووقص اسم (وهص) الوهص ككسر الشيء
الرخو وقد وهصه وهصافه موهوص ووهيص دقه وكسره وقال نعلب فدغعه وهو كسر الرطب
وقد اتهم هو عنه أيضا وهصه الدين دق عنقه وهصه ضرب به الارض وفي الحديث ان آدم
صلوات الله على نبينا وعليه حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض معناه كما تمارى به رميا
عنيفا شديدا وغزاه الى الارض وفي حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى
الارض وقال نعلب وهصه جذبه الى الارض وفي حديث عمر رضي الله عنه من تواضع رفع الله
حكمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض قال أبو عبيد وهصه يعني كسره ودقه
يقال وهصت الشيء وهصا ووقصته وقصا يعني واحدا والوهص شدة غمزوطه القدم على الارض
وانشد ابى العزيب النصرى

لقد رأيت الطعن الشواخصا * على جبال تمص المواهصا * في وهجان يلج الوصاوصا
المواهص مواضع الوهصة وكذلك اذا وضع قدمه على شيء فشدخه تقول وهصه ابن شميل
الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز وانشد ابن بري لمالك بن نويرة
حينئذ دلا ابى واهصة الخصى * لشي لولا ان عرضك حاش
ورجل موهوص الخلق كانه تداخلت عظامه وموهوص الخلق وقيل لازم عظامه بعضه بعضا
وانشد * موهص ما يتشكى الفاتقا * قال ابن بري صواب انشاده موهصا لان قبله
تعلى ان عليك سائقا * لامبطا ولا عنفا زاعقا
وهص الرجل الكبش فهو موهوص ووهيص شد خصيه ثم شدخهما بين حجرين ويعبر الرجل
فيقال يا ابن واهصة الخصى اذا كانت أمه راعية وبذلك هاجر برغسان
وبنت غسان بن واهصة الخصى * يلج مني مضغة لا يحيرها
ورجل موهوص وموهص شديد العظام قال شمر سالت الكلابيين عن قوله
كان تحت خفيها الوهاص * ميظب أكم نيط بالملاص

فقالوا الوهاؤس الشديد والميظب الطرر والملاص الصنابن برزح بنوموهصى هم العميد
 وأنشد لحاء الله قوماً يسكبون بناتهم * بني موهصى جرائصى والحناجر
 (فصل الياء) (بصص) في ترجمة بصص أبو زيد بصص الجر وتبصصاً اذا فتح عينه لغة
 في حصص وبصص أى فتح لان العرب تجعل الجيم يا فتقول للشجرة شيرة وللجبان جثيات
 وقال الفراء بصص الجر وتبصص بالياء والصاد قال الازهرى وهما الغتان وفيه لغات مذكورة في
 مواضعها وقال أبو عمرو بصص وبصص بالياء بمعنىهما

(حرف الضاد المعجمة) *

الضاد حرف من الحروف المجهورة وهي تسعة عشر حرفاً والجيم والشين والضاد في حيز واحد
 وهذه الحروف الثلاثة هي الحروف الشجرية

(فصل الالف) (أبض) ابن الاعرابى الأبيض الشد والأبيض الخلية والأبيض السكون
 والأبيض الحركة وأنشد * تشكو العروق الابضات أبضا * ابن سيده والأبيض بالضم الدهر
 قال دروبه في حصة عشنا بذك أبضا * خذن اللواقى يقتضين النعضا
 وجمعه أباض قال أبو منصور والأبيض الشد بالأبيض وهو عقال ينسب في رسغ البعير وهو قائم
 فيرفع يده فتنتى بالعقال الى عضده وتشد وأبضت البعير أبضه أبضا وهو ان تشد رسغ يده الى
 عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الجبل هو الاباض بالكسر وأنشد ابن برى للفقعى
 * أكلف لم يثن يديه أبض * وأبض البعير بأبضه وبأبضه شدر رسغ يديه الى ذراعيه لتلاي حرد
 وأخذ بأبضه جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم أحمله والمأبض كل ما ثبت عليه فخذل وقيل
 المأبضان ما تحت الفخذين فى مثنى أسافلها ما وقيل المأبضان باطن الركتين والمرفقين التهذيب
 ومأبضا الساقين ما بطن من الركتين وهما فى يدي البعير باطن المرفقين الجوهرى المأبض باطن
 الركبة من كل شئ والجمع ما أبض وأنشد ابن برى لهميان بن قحافة * أو ملتقى فأنله وما أبضه *
 وقيل فى تفسير البيت الفائلان عرفان فى الفخذين والمأبض باطن الفخذين الى البطن وفى
 الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما علىه بما أبضه المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من
 الاباض وهو الجبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعول منه أى موضع الاباض
 والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشنى من تلك العلة والتأبض انقباض النسأ وهو عرق

يقال أبيض نساءه وأبيض وتابض تقبض وشدرجليه قال ساعدة بن جؤية - جو امرأة
 اذا جلست في الدار يوماً تابضت * تابض ذيب التلعة المتصوب
 أراد أنها تجلس جلسة الذئب اذا أقيى واذا تابض على التلعة رأته منكبا قال أبو عبيدة يستحب
 من الفرس تابض رجله وشيخ نساءه قال ويعرف شيخ نساءه بتابض رجله وتوتيرهما اذا مشى
 والاباض عرق في الرجل يقال للفرس اذا توتير ذلك العرق منه متابض وقال ابن شميل فرس ابوض
 النسا كأنما يابض رجله من سرعة رفه هما عند وضعهما وقول لبيد

كان هجانها متابضات * وفي الاقران أضورة الرغام
 متابضات معقولان بالابض وهي منصوبة على الحال والمابض الرسخ وهو موصول الكف في
 الذراع وتصغير الاباض ابيض قال الشاعر

أقول لصاحبي والليل داج * أبيضك الأسد لا يضيع
 يقول احفظ ابيضك الاسود لا يضيع فصغره ويقال تابض البعير فهو متابض وتابضه غيره كما
 يقال زاد الشئ موزدته ويقال للغراب ما تبض النسا لانه يحجل كأنه ما بوض قال الشاعر
 وظل غراب البين ما تبض النسا * له في ديار الجارتين نعيق

واباض اسم رجل والاباضية قوم من الحرورية لهم هوى ينسبون اليه وقيل الاباضية فرقة من
 الخوارج أصحاب عبد الله بن ابيض التميمي وابضة ماء لطبي وبني مياقظ كثير النخل قال مساور
 ابن هند وجلبته من أهل ابضة طائعا * حتى تحكم فيه أهل ارباب

واباض عرض بالمامة كثير النخل والزرع حكاة أبو حنيفة وأنشد

ألا يا جارتا بياض اتي * رأيت الريح خير منك جارا
 تعري بنا اذا هبت علينا * وتلا عين ناظر كم غبارا

وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (ارض) الارض التي عليها الناس ارضي وهي اسم جنس وكان
 حق الواحدة منها ان يقال ارضة ولكنهم يقولوا في التنزيل والى الارض كيف سطحت قال ابن
 سيده فاما قول عمرو بن جوين الطائي أنشده ابن سيويه

فلا مزنه ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

فانه ذهب بالارض الى الموضع والمكان كقوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي أي
 هذا الشخص وهذا المرئي ونحوه وكذلك قوله فمن جاءه موعظة من ربه أي وعظ وقال سيويه كأنه

اكتفى بذكر الموعظة عن التاء والجمع آراض وأروض وأرضون الواو عوض من الهاء المحذوفة
المصدر توفقوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استيجاشا من أن يوقروا القظ
التصحیح ليعلموا أن أراضا كما كان سبيله لو جمع بالتاء أن تفتح راءه فيقال أرضات قال الجوهري
وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وأراض كما قالوا أهل وأهل قال ابن بري الصحيح عند
المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض وأهل وأهل كأنه جمع أرضا مؤنثا كالأول
ليه وليال كنه جمع ليلاة قال الجوهري والجمع أرضات لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي ليست فيه
هاء التانيث بالالف والتاء كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع
بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كنبوة ونبوة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم
الالف والتاء وتركوا فحة الراء على حالها وربما سكنت قال والاراضي أيضا على غير قياس كأنهم
جمعوا أرضا قال ابن بري صوابه أن يقول جمعوا أرضى مثل أرطى وأما أرض فقياسه جمع
أراض وكل ما سفل فهو أرض وقول خدش بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعللوا • في الأرض والاقوام قردان مؤنثا

قال ابن سيده يجوز أن يعني أهل الأرض ويجوز أن يريد عللوا جميع النوع الذي يقبل التعليل
يقول عليكم بي وبهجانى إذا كنتم في سفر فاقطعوا الأرض بذكرى وأنشدوا القوم هجانى يا قردان
مؤنث يعني قوما هم في القلة والحقارة قردان مؤنث لا يكون الأعلى ذلك لأنه إنما يهجو
القوم لا القردان والأرض سفل البعير والداية وماولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض إذا
كان شديد القوائم والأرض أسفل قوائم الدابة وأنشد لبيد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار • ولا ليليه بها حبار

يعنى لم يقلب قوائمها لعلها بها وقال سويد بن كراع

فركنناها على تجهولها • بصلاب الأرض فيهن شجع

وقال خفاف إذا ما استحمت أرضه من سماته • جرى وهو مؤنوع وواعده صدق

وأرض الإنسان ركبناه فابعدهما وأرض التعل ما أصاب الأرض منها وتارض فلان بالمكان

إذا ثبت فلم يبرح وقيل التارض التانى والاطرار وأنشد

وصاحب تبهته لينها • إذا الكرى في عينه تفضا

يمسح بالكفين وجهها أيضا • فقام بجلان وما تارضا

أى ما تلبت والتأرض التناقل الى الارض وقال الجعدي

مقيم مع الحق المقيم وقلبه * مع الراحل الغادي الذي ما تأرضا
وتأرض الرجل قام على الأرض وتأرض واستأرض بالمكان أقام به وليت وقيل تمكن وتأرض
لى تضرع وتعرض وجاء فلان يتأرض لى أى يتصدى ويتعرض وأنشد ابن برى
قبح الخطيئة من مناخ مطية * عوجاً سائمة تأرض للقرى
ويقال أرضت الكلام اذا هيأته وسويته وتأرض النبت اذا تمكن ان يجزى والارض الزكام
مذكروا قال كراع هو مؤنث وأنشد ابن أحر

وقالوا أنت أرض به وتحييت * فأمسى لما فى الصدر والرأس شاكيا

أنت أدركت ورواه ابو عبيد أنت وقد أرض أرضا وارضه الله أى زكته فهو مأروض يقال
رجل مأروض وقد أرض فلان وارضه ارضاً والارض دوار يأخذ فى الرأس عن اللبن فتهراق له
الانف والعينان والارض بسكون الراء الرعدة والنقضة ومنه قول ابن عباس وزلزلت الارض
أزلزلت الارض أى بي أرض يعنى الرعدة وقيل يعنى الدوار وقال ذو الرمة يصف صائدا

اذا ووجس ركزاً من سنا بكها * او كان صاحباً أرض او به الموم

ويقال بي أرض فأرضونى أى داوونى والمأروض الذى به خبل من الجن وأهل الارض وهو الذى
يجرك رأسه وجسده على غير عمد والارض التى تأكل الخشب وشحمة الارض معروفة وشحمة
الارض تسمى الحلكة وهى نبات النقات تعوض فى الرمل كما يعوض الحوت فى الماء ويشبه بها
بسان العذارى والارض بالتحريك دودة بيضاء شبه النملة تظهر فى أيام الربيع قال ابو حنيفة
الارض ضربان ضرب صغار مثل بكرا الذر وهى آفة الخشب خاصة وضرب مثل بكرا النمل ذوات
أجنحة وهى آفة كل شى من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهى ذات قوائم والجمع أرض
والارض اسم للجمع والارض مصدر أرضت الخشب تورض أرضاً فهى مأروضة اذا وقعت فيها
الارضة وأكلتها وأرضت الخشب أرضاً وأرضت أرضاً كلاهما أكلتها الارضة وأرض أرضاً
وأرضت يئنة الارضة زكية كريمة مخيلة للنبت والخير وقال ابو حنيفة هى التى ترب الترى
وتمرح بالنبات قال امرؤ القيس

بالدعرضة وأرض أرضة * مدافع ما فى فضاء عريض

وكذلك مكان أريض ويقال أرض أرضة يئنة الارضة اذا كانت ليئنة طيبة المقعد كريمة جيدة

قوله فهو مأروض فى شرح
القاموس مانصه وقال
الصاغاني وهو أحد ما جاء
على أفعله فهو مفعول اه
مصحه

النبات وقد ارضت بالضم أى ذكته ومكان اريض خلق للخير وقال ابو النجم
 بحر هشام وهو ذو فراض * بين فروع التبعة الغضاض
 وسط بطاح مكة الاراض * فى كل واد واسع المقاض
 قال ابو عمرو الاراض العراض يقال ارض ارضه أى عريضة وقال ابو اليسداه ارض وارض
 وما كثر اروض بنى فلان ويقال ارض ارض وارضون وارضات وارضون وارض ارضه للنبات
 خلقه وانها لذات اراض ويقال ما ارض هذا المكان أى ما كثر عشبه وقال غيره ما ارض هذه
 الارض أى ما أسهلها وأنبها وأطيبها حكاية ابو حنيفة وانها ارضه للنبات وانها لذات اراضه
 أى خلقه للنبات وقال ابن الاعراب ارضت الارض قارض ارضا اذا خصبت وزكا نباتها
 وارض ارضه أى معجبه ويقال نزلنا ارضا ارضه أى معجبه للعين وشى عريض ارض ارضه
 وبعضهم يفردونه وانشد ابن برى

عريض اريض بان يعر حوله * وبان يسقينا بطون الثعالب
 وتقول جدى اريض أى مهين ورجل اريض بين الاراضه خلق للخير متواضع وقد ارض
 الاصمعى يقال هو ارضهم ان يفعل ذلك أى اخلقهم ويقال فلان اريض بكذا أى خلق به
 وروضه ارضه لبنة الموطى قال الاخطل

ولقد شربت الخمر فى حانوتها * وشربتها ارضه محلال
 وقد ارضت اراضه واستارضت وامرأة عريضة ارضه ولود كلمة على التشبيها الارض وارض
 ما روضة ارضه قال

أما ترى بكل عرض معرض * كل رداح نوحه الخوض * ما روضة قد ذهبت فى مؤرض
 التهذيب المؤرض الذى يرمى كلاً الارض وقال ابن دالان الطائي

وهم الخلوم اذا الربيع تجببت * وهم الربيع اذا المؤرض اجدبا
 والارض البساط لانه يلى الارض الاصمعى الاراض بالكسر بساط ضخ من وبر اوصوف
 وارض الرجل اقام على الاراض وفي حديث أم معبد فشر بواحتى ارضوا التفسير لابن عباس
 وقال غيره أى شربوا عللاً بعد نهل حتى رووا من اراض الوادى اذا استنقع فيه الماء وقال ابن
 الاعراب حتى اراضوا أى ناموا على الاراض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض
 وقيل مستارض وودية مستارضة بكسر الراء وهو ان يكون له عرق فى الارض فاما اذا نبت على

قوله وارض ما روضة زاد
 شارح القاموس وكذلك
 مؤرضه وعليه يظهر
 الاستشهاد بالبيت ٥١
 معجمه

جذع الخمل فهو الراب كَبُ قال ابن بري وقد يجيء المُستأرض بمعنى المتأرض وهو المتناقل الى الأرض قال ساعدة يصف صحابا

مُستأرضاً بين بطن الليث أئمنه * الى شمنصير غيثا مر سلامعجا

وتأرض المنزل ارتاده وتخير للزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخة منهم * مكان التي قد بعثت فازلا مت

ازلا مت ذهبت فضت ويقال تركت الحي يتأرضون المنزل أي يرتادون بلدا ينزلونه واستأرض

السحاب ابسط وقيل ثبت وتمكن وأرسي وأنشديت ساعدة يصف صحابا

* مستأرضين بطن الليث أئمنه * وأما ما ورد في الحديث في الجنازة من أهل الأرض أم من أهل

الذمة فانه أي الذين أقروا بأرضهم والأراضة الخصب وحسن الحال والأرضة من التبات ما يكفي

المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي والأرض مصدر أرضت القرحة تأرض أرضا مثال

تعب يتعب تعباً اذا نفقت ومجيت ففسدت بالمدة وتقطعت الاصمعي اذا فسدت القرحة

وتقطعت قبل أرضت تأرض أرضاً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام الا لمن أرض

الصيام أي تقدم فيه رواه ابن الاعرابي وفي رواية لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل أي لم يهتبه ولم

يتوه ويقال لأرض لك كما يقال لأأمك (امض) الأرض المشقة أرضه الامر يؤرضه أرضاً

أحزنه وجهه وأرضني اليك الحاجة تؤرضني أرضاً وجهه دني وترضني أرضاً وأرضاً الجأني

واضطرني والاضاض بالكسر الملقب قال

لأنعن نعامه ميفاضا * خرجاه تغدوا تطلب الاضاضا

أي تطلب الملقب اليه وقد انتض فلان اذا بلغ منه المشقة وانتض اليه انتضاضاً أي اضطر

اليه قال رؤبة

دايت أروى والديون تقضى * فطلت بعضاً وأدت بعضاً * وهي ترى اذا حاجة مورتضاً

أي مضطراً ملجأ قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال وأحسن من ذلك أن تقول أي لاجنا

محتاجا فافهم وناقصة مؤنثة اذا أخذها كالحرقه عند تاجها فتصلقت ظهر البطن ووجدت

اضاضاً أي حرقه والأض الكسر كالعض وفي بعض نسخ الجهمرة كالهض (امض)

أمض الرجل يأمض فهو أمض عزم ولم يبال المعاتبه بل عزيمته ماضية في قلبه وأمض أدى لسانه

غير ما يريد والآض الباطل وقيل الشك عن أبي عمرو ومن كلام شقي أي ورب السماء والأرض

وما ينه ما من رقع وخفض انما بانك به لحق ما فيه أمض (أنض) الايض من اللحم
الذي لم يتضح يكون ذلك في الشواء والقديد وقد أنض أناضه وأنضه هو أبو زيد أنضت اللحم
ابناضا اذا شويته فلم تضحبه والايض مصدر قولك أنض اللحم بأنض بالكسر أيضا اذا تغير
واللحم لحم أبيض فيه ثم واة وأشد زهير في لسان متكلم عابه وهجاه

يلج مضعه فيها أبيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

أى فيها تغير وقال أبو نوب فيه

ومدعس فيه الايض اختصيه * بجر داء يناب التميل جارها

والاناض بالكسر حمل الخجل المدرك واناض الخجل يبيض اناضه أى أبيض ومنه قول لبيد

يوم ارزاق من تفضل عم * موسقات وحقل أبكار

فاخرات ضروعها في ذراها * واناض العيدان والجبار

الم الطوال من الخجل الواحدة عجمة والموسقات التى أوسقت أى حلت أوسقا والخجل جمع حافل
وهى الكثرة الحل مشبهة بالناقة الحافل وهى التى امتلا ضرعها لبنا والأبكار التى يتعجل ادراك
ثمرها فى أول الخجل مأخوذ من الباكور من النفاكهة وهى التى تتقدم كل شئ والفاخرات اللاتى
يعظم حملها والنساء الضغور التى عظم ضرعها والجبار من الخجل الذى فات السيد والعيدان
فاعل باناض والجبار معطوف عليه ومعنى اناض بلغ اناه ومنتها ويروى واناض العيدان
ومعناه وبالغ العيدان والجبار معطوف على قوله واناض (ايض) آض يبيض أيضا سار
وعاد وآض الى اهل رجع اليهم قال ابن دريد وفعلت كذا وكذا أيضا من هذا اى رجعت اليه
وعدت وتقول اعمل ذلك أيضا وهو مصدر آض يبيض أيضا اى رجع فاذا قيل لك فعلت ذلك
ايضا قلت أكرت من أبيض ودعنى من أبيض قال الليث الايض صيرورة الشئ شيئا غيره وآض
كذا اى صار يقال آض سواد شعره بياضا قال وقولهم أيضا كانه مأخوذ من آض يبيض اى
عاد يعود فاذا قلت أيضا تقول أعنى ما مضى قال وتفسر أيضا زيادة وفى حديث سمره فى
الكسوف ان الشمس اسودت حتى آضت كأنها تئومة قال أبو عبيد آضت أى صارت
ورجعت وانشد قول كعبيد كراضا قطعها

قطعت اذا ما لال آض كانه * سيوف نبي نارة ثم تلني

وتقول فعلت كذا وكذا أيضا

قوله واناض الخجل الخفي
شارح القاموس ما نصه
وذكر الجوهرى هنا واناض
الخجل يبيض اناضه أى
أبيض وتبعه صاحب اللسان
وهو غريب فان اناض
مادته نوض اه كتبه معصيه

(فصل الباء الموحدة) (برض) البارض أول ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم به
الجمعة والنزعة والبهمة والهتة والقبأة ونبات الأرض وقيل هو أول ما يعرف من النبات
وتناوله النمل الاصمعي البهيمى أول ما يدوم منها البارض فاذا تحرك قليلا فهو جيم قال لبيد

يلمج البارض لجحافي الندى * من مرابع رياض ويرجل

الجوهري البارض أول ما تخرج الأرض من البهيمى والهتة ونبت الأرض لان نبتة هذه
الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهي مادامت صغارا بارض فاذا اطالت تيمت أجناسها ويقال
أبرضت الأرض اذا تعاون بارضها فكثر وفي حديث خزيمه وذكر السنة المجدية أيسرت بارض
الوديس البارض أول ما يدوم من النبات قبل ان تعرف انواعه والوديس ما عطي وجه الأرض
من النبات ابن سيده والبارض من النبات بعد البذر عن ابى حنيفة وقد برض النبات يبرض
بروضا وبرضت الأرض تبين نبتها ومكان مبرض اذا تعاون بارضه وكثر الجوهري البرض
القليل وكذلك البراض بالضم وما برض قليل وهو خلاف الغمر والجمع بروض وبراض وأبراض
وبرض يبرض ويبرض بروضا وبروضا قل وقيل خرج قليلا قليلا ويبروض قليلا وهو
يبروض الماء كلما اجتمع منه شئ غرقه وتبرضت ماء الحسى اذا أخذته قليلا قليلا وتبرض ماؤه
قليل وقال درويبة * في العدم يقدر عماد ابرضا * وبرض الماء من العين يبرض اى يخرج
وهو قليل وبرض لى من ماله يبرض ويبرض برضا اى اعطاني منه شيئا قليلا وتبرض ما عنده اخذ
منه شيئا بعد شئ وتبرضت فلانا اذا اخذت منه الشئ بعد الشئ وتبلغت به والتبرض والابتراض
التبلغ فى العيش بالبلغه وتطلبه من هنا وهناك قليلا قليلا وتبرض سمل الحوض اذا كان ماؤه
قليلا فاخذته قليلا قليلا قال الشاعر

وفي حياض الجدي فامتلات به * بالرى بعد تبرض الأسمال

والتبرض التبلغ بالقليل من العيش وتبرض حاجته أخذها قليلا قليلا وفي الحديث ما قليل
يتبرضه الناس تبرضا اى يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشئ القليل وقول الشاعر

وقد كنت براضا لها قبل وصلها * فكيف ولدت جيلها مجاليا

معناه قد كنت أئيلها الشئ بعد الشئ قبل أن واصلتني فكيف وقد علققتها اليوم وعلقنتني ابن
الاعرابى رجل مبروض ومضفوه ومضفوه ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف
والبرضة ما تبرضت من الماء وبرض له يبرض ويبرض برضا قلل عطاءه أبو زيد اذا كانت

قوله ومضفوه ومضفوف ومضفوف ومضفوف
كذا بالاصل وحرراه

العطية بسيرة قلت برضت له أبرض برضا ويقال ان المال ليتبرض النبات تبرضا وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شبع المال فاذا غطى الارض ورقاتها وجيم والبرضة أرض لا تنبت شيأ وهي أصغر من الباقوة والمبرض والبراض الذي يأكل كل شئ ممن ماله ويقسده والبراض ابن قيس الذي هاجت به حرب عكاظ وقيل هو أحد فتيان العرب معروف من بني كنانة وبني شكة قام حرب النجاريين بني كنانة وقيس عيلان لانه قتل عمروة الرحال القيسية وأما قول امرئ القيس

قوله والمبرض ضبط في الاصل والقاموس كحسن و صوب شارحه كحدث مشدد الدال اه معينه

• فوادى البدي فاتمى للبريض • فان البريض بالياء قبل الراء وهو وادبعينه ومن رواه البريض بالباء فقد صحف والله أعلم (بض) بض الشيء سأل وبض الحسي وهو يبيض بضيضا اذا جعل ماؤه يخرج قليلا وفي حديث ثوبك والعين تبض بشئ من ماءه وبضت العين تبض بضا وبضاضا دمعت ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما تبض عينه وبض الماء يبض بضا وبضوا سأل قليلا قليلا وتبيل رشح من صخر أو أرض وبض الحجر ونحوه يبض نشغ منه الماء شبه العرق ومثل من الامثال فلان لا يبض حجره أى لا ينال منه خير يضرب للجبل أى ما تشدى صفاته وفي حديث طهفة ما تبض بيلال أى ما يقطر منها لبن وفي حديث خزيمه وبضت الحلة أى درت حلة الضرع باللبن ولا يقال بوض السقاء ولا القرية انما ذلك الرشح أو النخ فان كان دهنأ أو سمنأ فهو النث وفي حديث عمر رضى الله عنه يثنت الحيت قال الجوهري لا يقال بوض السقاء ولا القرية قال وبعضهم يقوله وينشد روبة

فقلت قولاً عرياً غصاً • لو كان خرزافي الكلى ما بضا

وفي الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماءه اصفر و بربضوض يخرج ماؤها قليلا قليلا والبض الماء القليل وركب بوضوض قليلة الماء وقد بضت تبض قال أبو زيد

باعثم ادركني فان ركيتي • صلدت فاعيت ان تبض عماها

قال ابو سعيد في السقاء بضاضة من ماء أى شئ يسير وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر أى يدب فيه فيخيل انه بلل أو رشح وتبضضت حتى منه أى استنظفته قليلا قليلا وبضضت له من العطاء أبض بضاقلت وبضضت له أبض بضا اذا أعطاه شيأ يسيرا وأنشد شمر

ولم تبضض النكد الجاشرين • وأنقذت النمل ما تنقل

وقال راويه كذا أنشدني ابن أنس بضم التاء وهم الغتان بوض بوض وأبض بوض قليل ورواه

القاسم ولم تبض الاصمعي نض له بشئ وبض له بشئ وهو المعروف القليل وامرأة باضة وبضة
 وبضبضة وبضاض كثيرة الاعم تارة في نصابة وقيل هي الرقيقة الجلد الناعمة ان كانت بيضاء أو
 أدماة قال * كل رداح بضة بضاض * غيره البضة المرأة الناعمة سمراء كانت أو بيضاء أبو عمرو
 هي الجسم البيضا وقال العميان البضة الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد بضت بوض وبض
 بضاة وبوضوة الليث امرأة بضة تارة ناعمة وكثرة اللحم في نصابة لون وبشرة بضة
 بضيضة وامرأة بضة بضاض ابن الاعرابي بوض الرجل اذا تنعم وعضض صار عضاضته ما وهي
 العضوضه وعضض اذا اصابته عضاضة الاصمعي والبض من الرجال الرخص الجسد وليس
 من البياض خاصة ولكنه من الرخوصه والرخاضه وكذلك المرأة بضة ورجل بوض بين البضاة
 والبوضه ناصع البياض في سمن قال

وأبيض بض عليه النور * وفي ضينه نعلب منكسر

ورجل بوض أي رقيق الجلد ممتلي وقد بوضت يارجل وبوضت بالفتح والكسر بوض بضاة
 وبوضوه وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر أهل بضاة الشباب الا كذا البضاة رقة
 اللون وصفاه الذي يؤثر فيه أدنى شئ ومنه قديم عمر رضي الله عنه على معاوية وهو أبض الناس
 أي أرقهم لونا وأحسنهم بشرة وفي حديث رقيقة ألافانظروا فيكم رجلا أبيض بضا وفي حديث
 الحسن تلقى أحدهم أبيض بضا ابن شميل البضة اللبنة الحارة الحامضة وهي الصخرة وقال
 ابن الاعرابي سقاني بضة وبضا أي لبنا حامضا وبضض عليه بالسيف جمل عن ابن الاعرابي
 والبضاض قالوا الكفاة وليست بمعضة وبضض الجروم مثل جحص وبضض وبضض كلها لغات
 وبض أو تاره اذا حركت كها ليهيتم بالضرب قال ابن بري قال ابن خالويه يقال بظ بظا بالطاء وهو
 تحريك الضارب الا وتار ليهيتم بالضرب وقد يقال بالضاد قال والطاء أكثر وأحسن (بعض)
 بعض الشيء طائفة منه والجمع ابعاض قال ابن سيده حكاه ابن جني فلا أدري أهو نسم أم
 هو شئ رواه واستعمل الزجاجي بعضا بالالف واللام فقال وانما قلنا البعض والكل مجازا وعلى
 استعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الاسم لا يتفصل من الاضافة
 قال أبو حاتم قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك
 الكل فانكره أشد الانكار وقال الف واللام لا بد دخلا في بعض وكل لانها معرفة بغير ألف
 ولام وفي القرآن العزيز وكل آتوه داخرين قال أبو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد

قوله تبض وتبض كذا هو
 مضبوط في الاصل بضم
 الباء في الاول وقصها في الثاني
 وحر الاول ا م م م م م

استعمله الناس حتى سبويه والاختفش في كتبهم ما قلته علمهما بهذا التصرفا جتنب ذلك فانه ليس
من كلام العرب وقال الازهرى الجويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وان أباه الاصمعي
ويقال جارية حسنة يشبه بعضها بعضا وبعض مذكور في الوجوه كلها وبعض الشيء ببعضها
فتبعض فرقه أجزا متفرقة وقيل بعض الشيء كله قال لبيد • أو يعتلق بعض النفوس جامها •
قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب اليه أهل اللغة من ان البعض في معنى الكل هذا
نقض ولادليل في هذا البيت لانه انما معنى بعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى
أجمع أهل التصو على ان البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الأقسام فانه زعم أن قول لبيد
• أو يعتلق بعض النفوس جامها • فادعى واخطأ ان البعض ههنا جمع ولم يكن هذا من
علمه وانما أراد لبيد بعض النفوس نفسه وقوله تعالى تلتقطه بعض السيارات ثانياً في قراءة
من قرأ به فانه أنت لان بعض السيارة كقولهم ذهب بعض أصابعه لان بعض الأصابع
يكون أصبعاً وأصبعين وأصابع قالوا ما جزم أو يعتلق فانه ردد على معنى الكلام الاول ومعناه
جرائم كانه قال وان أخرج في طلب المال أصب ما ملئت أو يعتلق الموت نفسى وقال قوله في قصة
مومن آل فرعون وما أجزا على لسته فملا وعظيها آل فرعون ان يك كذا فاعليه كذبه وان يك
صادقاً يصيبكم بعض الذى يعدكم انه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال
يُصيبكم هذا العذاب فى الدنيا وهو بعض الوعد من غير أن تنى عذاب الآخرة وقال البيت
بعض العرب يصل بعض كما تصل بمن ذلك قوله تعالى وان يك صادقا يصيبكم بعض الذى
يعدكم يريد يصيبكم الذى يعدكم وقيل فى قوله بعض الذى يعدكم أى كل الذى يعدكم أى ان يكن
موسى صادقا يصيبكم كل الذى يتذرركم فهو يتوعدكم لا بعض دون بعض لان ذلك من فعل
الكهان وأما الرسل فلا يوجد عليهم وعدهم كدوب وأنشد

فيا ليتهم يعزوا ويقرّع بيننا • عن الموت وعن بعض شكواهم مفرع

ليس يريد عن بعض شكواهم دون بعض بل يريد الكل وبعض ضد كل وقال ابن مقبل يخاطب ابنتى
عصر لولا الحيا لولا الدين عبتكما • بعض ما فيكما اذ عبتما عورى

أراد بكل ما فيكما فيما يقال وقال أبو اسحق فى قوله بعض الذى يعدكم من لطيف المسائل ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا وقع الوعد بأسره ولم يقع بعضه فن ابن جازان يقول بعض
الذى يعدكم وحق اللفظ كل الذى يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام مجتبه

بأسر ما في الأمر وليس في هذا معنى الكل وانما ذكر البعض ليوحبه الكل لان البعض هو الكل ومثل هذا قول الشاعر

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

لان القائل اذا قال أقل ما يكون للمتأني ادراكه بعض الحاجة وأقل ما يكون للمستعجل الزلل فقد أبان فضل المتأني على المستعجل بما لا يقدران الخصم أن يدفعه وكان مؤمن آل فرعون قال لهم أقل ما يكون في صدقه أن يصيبكم بعض الذي يعدكم وفي بعض ذلك هلاككم فهذا تأويل قوله يصيبكم بعض الذي يعدكم والبعض ضرب من الدباب معروف الواحدة بعوضة قال الجوهري هو البق وقوم مبعوضون والبعض مصدر بعضه البعوض يعضه بعضه وأذا مولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجلا بات في كفة

لنعم البيت بيت أبي دنار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضا أي عضا وأبو دنار الكفة وبعض القوم آذاهم البعوض وأبعضوا اذا كان في أرضهم بعوض وأرض مبعوضة ومبقة أي كثيرة البعوض والبق وهو البعوض قال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قذالها * كما اصطفت بعد النجى خصوم

وقال ذو الزمة كاذبت عذراء وهي مشيمة * بعوض القرى عن فارس مرقل

مشيمة حذرة والمشيح في لغة هذيل الجذوا اذا أنشد الهدى هذا البيت أنشده

* كاذبت عذراء غير مشيمة * وأنشد أبو عبيد الله محمد بن زياد الاعرابي

ولييلة لم أدر ما كراها * أسامر البعوض في دجاها

كل زجول يتقى شداها * لا يطرب السامع من غناها

وقد ورد في الحديث ذكر البعوض وهو البق والبعوضة موضع كان للعرب فيه يوم مذكور قال متم بن نويرة يذكر قتلى ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فاختشى * لك الويل حرا الوجه أوتيك من بكى

ورمى البعوضة معروفة بالبادية (بعض) البعوض والبغضة تقيض الحب وقول ساعدة بن

جؤية ومن العوادي ان تفتك ببغضة * وتقادف منها وانك ترقب

قال ابن سيده فسر السكري فقال ببغضة يقوم بغضونك فهو على هذا جمع كغلبة وصيبة ولولا أن المعهود من العرب أن لا تتسكى من محبوب ببغضة في أشعارها قلنا ان البغضة هنا الانفاض

قوله ورمل البعوضة معرفة
الخ هكذا في الاصل وفي
شرح القاموس ورمل
البعوضة موضع في البادية
قاله الكسائي اه وعجابه
مجة يا قوت البعوضة بالفتح
بلفظ واحدة البعوض بالضاد
المجبة مائة لبني أسد بنجد
الخ اه فالتأنيث في قوله
معروفة أمر سهل كسبه
معصمه

والدليل على ذلك أنه قد عطف عليها المصدر وهو قوله وتقاذف منها وما هو في نية المصدر وهو قوله وأنت ترقب وبعض الرجل بالضم بغضة أي صار بغضا وبغضه الله إلى الناس بغضا فأبغضوا أي مقتوه والبغضاء والبغاضة جميعا شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر قال معقل بن خويلد الهذلي

أبامعقل لا توطئتك بغاضتي * رؤس الأفاعي من مراصدها العرم

وقد أبغضه وبغضه الأخيرة عن ثعلب وحده وقال في قوله عز وجل أتى لعمليكم من القالين أي الباغضين فدل هذا على أن بغض عند لغة قالوا لولا أنها لغة عنده لقال من المبغضين والبغوض المبغض أنشد سيويه * ولكن بغوض أن يقال عديم * وهذا أيضا مما يدل على أن بغضته لغة لان فعولا انما هي في الاكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبغض والمبغض جميعا ضد والمباغضة تعاطى البغضاء أنشد ثعلب

يارب مولى ساءنى مباحض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض
والتباحض ضد التحاب ورجل بغض رقد بغض بغاضة وبغض فهو بغيض ورجل مبغض
يبغض كثيرا ويقال هو محبوب غير مبغض وقد يبغض اليه الامر وما أبغضه الى ولا يقال
ما أبغضني له ولا ما أبغضه لي هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وحكى سيويه ما أبغضني له وما
أبغضه الى وقال اذا قلت ما أبغضني له فانما تخبر أنك مبغض له واذا قلت ما أبغضه الى فانما تخبر
أنه مبغض عندك قال أبو حاتم من كلام الحسوانا ابغض فلانا وهو يبغضني وقد بغض الى أي
صار بغضا وبغض به الى أي ما أبغضه الجوهرى قولهم ما أبغضه لي شاذ لا يقاس عليه قال ابن
برى انما جعله شاذا لانه جعله من ابغض والتعجب لا يكون من أفعل الا بأشدد ونحوه قال وليس
كما ظن بل هو من بغض فلان الى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضني له اذا كنت أنت
المبغض له وما أبغضني اليه اذا كان هو المبغض لك وفي الدعاء نعم الله بك عينا وأبغض بعدوك
عينا وأهل اليمن يقولون بغض جلدك كما يقولون عثر جلدك وبغض أبو قبيلة وقيل حتى من قيس
وهو بغض بن ريث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان (بعض) البهض ماشق عليك
عن كراع وهي عريية البتة التهذيب قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول بهضني هذا
الامر وبهظني قال ولم يتابعه على ذلك أحد (بوض) ابن الاعرابي باض يوض بوضا
اذا أقام بالمكان وباض يوض بوضا اذا حسن وجهه بعد كلف ومثله بض يبض والله أعلم

قوله وضب فارض الضب
المقعد والفارض التديم
وقيل العظيم وقوله له قروء
الخ يقول لعداوته أوقات
تهيج فيها مثل وقت الحائض
اه معجمه

(بيض) البياض ضد السواد يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره
 البياض لون الأبيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وحكاه ابن الأعرابي في الماء
 أيضا وجمع الأبيض بيض وأصله بيض بضم الباء وانما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الباء وقد
 أباض وأبيض فاما قوله ان شكلي وان شكلك شتي * فالرعي الخص واخفصي تبيضي
 فانه أراد تبيضي فزاد ضادا أخرى ضرورة لا فامة الوزن قال ابن بري وقد قيل انما يجي هذا في
 الشعر كقول الآخر * لقد خشيت أن أرى جديبا * أراد جديبا فضعف الباء قال ابن
 سيده فاما ما حكى سيبويه من أن بعضهم قال أعطني أبيضه يريد أبيض وألحق الهاء كالحقها في
 هته وهو يريد هته فانه ثقل الضاد (٣) فلولا أنه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب فحرف
 الاعراب اذا الضاد الأولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجود في أبيض فلذلك
 لحقته بيان الحركة قال أبو علي وكان ينبغي أن لا تحرك فحركتها لذلك ضعيفة في القياس وأباض
 الكلا أبيض وييس وبأبيضني فلان قبضته من البياض كنت أشد منه بياضا الجوهرى
 وبأبيضه فباضه ببيضه أى فاقه في البياض ولا تقل يوضه وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض
 منه وأهل الكوفة يقولونه ويحبون بقول الراجز

جارية في درعها الفضة فاض * أبيض من أخت بني أباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل المجمع عليه وأما قول الآخر

إذا الرجال شتوا واشتدوا كأنهم * فانت أبيضهم سربا بطباخ

فيحتمل ان لا يكون بمعنى أفعل الذي تعصبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجهها
 وأكرمهم أبا تر يدحسنهم وجهها وكرمهم أبا فكلانه قال فانت مبيضهم سربا بالأفعل أضافه انتصب
 ما بعده على التمييز والبيضان من الناس خلاف السودان وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض
 وكذلك الرجل وفي عينه بياضه أى بياض وبيض الشيء جعله أبيض وقد بيضت الشيء فأبيض
 أبيضاضا وأباض أبيضاضا والبياض الذى يبيض الشباب على النسب لاعلى الفعل لان حكم
 ذلك انما هو مبيض والأبيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الخالب صرفة
 غالبه وكل ذلك لكان البياض والأبيضان الماء والحنطة والأبيضان عرقا الوريد والأبيضان
 عرفان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة

وأبيض قد كلفته بعد شقة * تعتد منها أبيضاه وحاله

قوله فضعف الباء أى زاد
 باء مضاعفة على الباء الأولى
 وعبارة شرح القاموس
 ويرى أيضا جديبا وذلك
 انه أراد تثقيل الباء والذال
 قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك
 وكره أيضا تحريك الدال
 لان في ذلك انتقاض الصيغة
 فأقرها على سكونها وزاد
 بعد الباء باء أخرى مضاعفة
 لا فامة الوزن وهذه عبارة
 المحكم وقد أطل فيها
 فراجع اه نقله معجمه
 (٣) قوله فلولا أنه زاد ضادا الخ
 هكذا في الأصل بدون ذكر
 جواب لولا اه معجمه

والأبيضان عرفان في حالب البعير قال هيمان بن خافة
 قَرِيْبَةٌ نَدْوَةٌ مِنْ مَحْمُضَةٍ • كَأَنَّهَا يَبْجَعُ عِرْفَاً بَيْضَةً • وَمَلْتَقَى فَاثَلَهُ وَأَبْضَةً
 والأبيضان السهم والشباب وقيل الخبز والماء وقيل الماء واللبن قال هذيل الأشجعي من شعراء
 الحجازيين ولكنما يبيض لي الحول كاملاً • ومالي إلا الأبيضين شراب
 من الماء ومن درو بخانه ثرة • لها حالب لا يشكي وحلاب
 ومنه قولهم يبيض السقاء والانه أي ملاءته من الماء واللبن ابن الاعرابي ذهباً يبيضه
 نضجه وشبابه وكذلك قال أبو زيد وقال أبو عبيد الأيضان السهم واللبن وفي حديث سعد أنه
 سُئِلَ عَنِ السُّلْتِ بِالْبَيْضَاءِ فَكَرِهَهُ الْبَيْضَاءُ الْخِنْطَةُ وَهِيَ السَّمْرَاءُ أَيْضًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْبَيْعِ
 وَالرِّسَالَةِ وَغَيْرِهِمَا وَأَمَّا كَرْمُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا عِنْدَهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ مَرَّاتٍ مَرَّةً مُدًّا بَيْضَانِ
 يَعْنِي يَوْمِيًّا وَشَهْرِيًّا وَذَلِكَ لِبَيَاضِ الْيَوْمِ بَيَاضِ الْكَبِدِ وَالْقَلْبِ وَالظُّفْرِ مَا حَاطَ بِهِ وَقِيلَ بَيَاضُ
 الْقَلْبِ مِنَ الْفَرَسِ مَا أَطَافَ بِالْعَرَقِ مِنْ أَعْلَى الْقَلْبِ وَبَيَاضُ الْبَطْنِ بَنَاتُ اللَّبَنِ وَشَعْمُ الْكَلْبِ وَنَحْوُ
 ذَلِكَ سَمَوَهَا بِالْعَرَضِ كَأَنَّهَا رَادُوا ذَاتَ الْبَيَاضِ وَالْمَيْبُضَةَ أَصْحَابُ الْبَيَاضِ كَقَوْلِكَ الْمُسَوْدَةُ
 وَالْمُجَمَّرَةُ لِأَصْحَابِ السَّوَادِ وَالْحَمْرَةَ وَكَيْبَةُ بَيْضَاءُ عَلَيْهِمُ الْبَيَاضُ الْحَسِيدُ وَالْبَيْضَاءُ الشَّمْسُ لِبَيَاضِهَا
 قَالَ الشَّاعِرُ وَيَبْضَاءُ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا لَنَا • تَرَى أَعْيُنَ الْفَيْسَانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا
 وَالْبَيْضَاءُ الْقَدْرُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَدْرِ بَيَاضٌ أَيْ بَيَاضٌ وَأَشَدُّ
 وَأَذْمُ يُرِيحُ النَّاسَ صَرْمًا مَجُونَةً • يَتَوَسَّسُ عَلَيْهَا رَحْلُهَا مَا يَجُولُ
 فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ فَنَيْسَةٌ • يَعُودُكَ مِنْهُمْ مَرْمَلُونَ وَهَبْلُ
 قَالَ الْكِسَائِيُّ مَا فِي مَعْنَى الَّذِي فِي أَذْمَارِ يَرِيحُ قَالَ وَصَرْمًا خَيْرُ الَّذِي وَالْبَيْضُ لَيْسَ لَهُ ثَلَاثُ عَشْرَةَ
 وَأَرْبَعُ عَشْرَةَ وَخَمْسُ عَشْرَةَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ أَيَّامَ الْبَيْضِ وَهِيَ الثَّلَاثُ عَشْرَةَ
 وَالرَّابِعُ عَشْرَةَ وَالخَامِسُ عَشْرَةَ لِيَالِهَا بَيْضُ اللَّانِ الْقَمَرُ يَطْلُعُ فِيهَا مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ وَأَكْرَمَانِجِي الرَّابِعَةُ أَيَّامُ الْبَيْضِ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ أَيَّامُ الْبَيْضِ بِالْإِضَافَةِ لِأَنَّ الْبَيْضَ
 مِنْ صِفَةِ اللَّيَالِي وَكَلِمَتُهُ فُلْرَدٌ عَلَى سَوَادٍ أَوْ لَا بَيْضًا أَيَّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَكَلَامُ
 أَيْبُضٌ مَشْرُوحٌ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَيُقَالُ أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ مِنْهُمْ وَأَحْمَرٌ وَلَا يَقَالُ أَيْبُضُ الْفَرَاءِ
 الْعَرَبُ لِأَنَّ قَوْلَ حَمْرٍ وَلَا بَيْضٌ وَلَا صَفْرٌ قَالَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ أَنْمَا يَنْظُرُ فِي هَذَا إِلَى مَا سَمِعَ عَنِ
 الْعَرَبِ يَقَالُ أَيْبُضٌ وَأَيْبَاضٌ وَأَحْمَرٌ وَأَحْمَارٌ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانَةٌ مُسَوْدَةٌ وَمَيْبُضَةٌ إِذَا وُلِدَتْ

قوله عرفاناً بيضه قال
 الصائغاني هكذا وقع
 في الصحاح بالالف والصواب
 عرق بالنصب وقوله وأبيضه
 هكذا هو مضبوط في نسخ
 الصحاح بضعفتين وضبطه
 بعضهم بكسر تين أفاده شارح
 القاموس كتبه معهما

البيضان والسودان قالوا أكثر ما يقولون موضحة إذا ولدت البيضان قال ولعبة لهم يقولون
أبيض جبالاً وأسدي جبالاً قال ولا يقال ما أبيض فلاناً وما أعر فلاناً من البياض والجرمة وقد
جاء ذلك نادراً في شعرهم كقول طرفة

أما الملوكة فانت اليوم الأمهم * لوماً وأبيضهم رباً بطباخ

ابن السكيت يقال للسود أبو البيضاء وللأبيض أبو الجون والبيضاء الحجة المبرهنة وهي أيضا
اليد التي لا تمن والتي عن غير سؤال وذلك لشرفها في أنواع الحجاج والعطاء وأرض بيضاء ملساء
لأنبات فيها كأن النبات كان يسودها وقبل هي التي لم توطأ وكذلك البيضة وبياض الأرض مالا
عمارة فيسوي بياض الجلد ما لا شعر عليه التهذيب إذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء
فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يمدح رجلاً

أشماً بيض فياض يفكك عن * أيدي العناية وعن أعناقها الربقا

وقال أمك بيضاء من قضاة في السبيت الذي تستظل في طنبه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض
من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكآف
والسواد والشائين ابن الأعرابي والبيضاء جباله الصائد وأنشد

وبيضاء من مال الفتى إن أراحها * أفادوا لأماله مال مقتر

يقول إن تشب فيها غير جفها بقى صاحبها مقتر أو البيضة واحدة البيض من الحديد وبيض
الطائر جميعاً وبيضة الحديد معروفه والبيضة معروفه والجمع بيض وفي التنزيل العزيز كأنهن
بيض مكنون ويجمع البيض على بيوض قال * على قفرة طارت فراخاً بيوضها * أي صارت
أو كانت قال ابن سيده فاما قول الشاعر

أوبيضات راح متأوب * رفيق يمسح المنكين سبوح

فشاذا لا يعقد عليه باب لان مثل هذا لا يحرك ثانياً وبيض الطائر والنعامه بيضا لثقت بيضاها
ودجاجة بياضة وبيوض كثيرة البيض والجمع بيض فيمن قال رسل مثل حيد جمع حيود وهي التي
تجد عندك وبيض فيمن قال رسل كسر والباء تنم الياء ولا تنقلب وقد قال بوض أبو منصور
يقال دجاجة بائض بغيرها لان الديك لا يبيض وباضت الطائره فهي بائض ورجل بياض
يبع البيض ودين بائض كما يقال والدوك ذلك الغراب قال * بحيث يعتش الغراب البائض *

قوله فاما قول الشاعر عبارة
القاموس وشرحه (والبيضة
واحدة بيض الطير الجمع
بيوض وبيضات) قال
الصانحاني ولا تحرك الياء من
بيضات الا في ضرورة الشعر
قال أخو بيضات الخ اه
كتبه مصححه

قال ابن سيده وهو عندي على النسب والبيضة من السلاح سميت بذلك لانها على شكل بيضة
 النعام وابتاض الرجل لبس البيضة وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
 يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما أنزل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه
 يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم أعلمه الله بعد أن القطع لا يكون الا في ربيع دينار فاقطعوا وانكر
 تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع فكثير لما يأخذها السارق انما هو موضع تقبيل فانه
 لا يقال قبح الله فلانما عرض نفسه للضرب في عقد جوهرا نما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده
 في خلق رث أو في كبة شعر وفي الحديث أعطيت الكثرين الاحمر والايض فالاحمر ملك الشام
 والايض ملك فارس وانما يقال لفارس الايض لياض ألوانهم ولان الغالب على أموالهم الفضة
 كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمره وعلى أموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكريج
 قال وكانت لهم البيضا والسوداء وفارس الحمراء والجزيرة الصفراء أراد بالبيضا الخراب من
 الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع وأراد بالسوداء العامر منها لا خضارها بالشجر
 والزرع وأراد بفارس الحمراء فتحكمهم عليه وبالجزيرة الصفراء الذهب كانوا يجيئون الخراج ذهباً
 وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الايض والاحمر الايض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله
 مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم والبيضة عنب بالطائف ابيض عظيم الحب
 وبيضة الخدر الجارية لانها في خندها مكنونة والبيضة بيضة الخصى وبيضة العقر مثل يضرب
 وذلك ان تغصب الجارية نفسها فتقتض فحرب بيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر قال أبو
 منصور وقيل بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثل لمن يصنع
 الصنعة ثم لا يعود لها وبيضة البلد تريكه النعامه وبيضة البلد السيد عن ابن الاعرابي وقديهم
 بيضة البلد وأنشد نعلب في الذم الراعي يهجو ابن الرقاع العامل

لو كنت من أحديهمي هجوتكم • يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

تأبي فضاة لم تعرف لكم نسبا • وإنما زار فانت بيضة البلد

أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه قال وسئل ابن الاعرابي عن ذلك فقال اذا مدح بها فهي التي
 فيها الفرخ لان الظلم حينئذ يصونها واذا ذم بها فهي التي قد خرج الفرخ منها ورعى بها الظلم
 فداسها الناس والابل وقولهم هو اذل من بيضة البلد أي من بيضة النعام التي يتركها وأنشد

كراع للمتلص في موضع الذم وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن بري الشعر لصنان
ابن عباد اليشكري وهو

لَمَّا رَأَى شِمَطٌ حَوْضِي لَه تَرَعٌ * عَلَى الْحِيَاضِ أَنَانِي غَيْرَ ذِي لَدَدٍ
لَوْ كَانَ حَوْضٌ جَارَ مَا شَرِبْتُ بِهِ * إِلَّا بَاذَنَ جَارِ آخِرِ الْآبِدِ
لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدِي بَاخُونِهِ * رَبِّبُ الْمُنُونِ فَا مَسَى بِيضَةَ الْبَلَدِ

أى أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقها الفرخ فرمى بها الظليم فديست فلا أذل منها قال
ابن بري جمار في البيت اسم رجل وهو علقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن نعلبة وشمط هو شمط
ابن قيس بن عمرو بن نعلبة اليشكري وكان أورداه حوض صنان بن عباد قائل هذا الشعر فغضب
لذلك وقال المرزوقي جارا أخوه وكان في حياته يتعزبه قال ومثله قول الآخر بهج وحسان بن
ثابت وفي التهذيب انه لحسان

أرى الجلابيب قد عزوا وقد كروا * وابن القريعة أمسى بيضة البلد

قال ابو منصور هذا مدح وابن قريعة أبوه واراد بالجلابيب سفله الناس وعثر بهم قال ابو منصور
وليس ما قاله ابو حاتم بجيد ومعنى قول حسان أن سفله الناس عزوا وكروا بعد ذلتهم وقتلهم
وابن قريعة الذي كان ذا ثروة وثرا وقد أخر عن قديم شرفه وسودده واستبد بالامر دونه فهو بمنزلة
بيضة البلد التي تبيضها النعامة ثم تتركها بالفلاة فلا تحضنها فتبقى تربة بالنعلاة وروى ابو عمرو عن
ابن العباس العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يدحونه ويقولون للاخر هو بيضة البلد
يدمونه قال فالمدوح يراد به البيضة التي تصونها النعامة وتوقها الاذى لان فيها فرخها فالمدوح
من ههنا فاذا انفلقت عن فرخها أمر بها الظالم فتقع في البلد القفر فن ههنا ذم الاخر قال
ابو بكر في قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما فاذا مدح الرجل
فقبل هو بيضة البلد اريد به واخذ البلد الذي يجتمع اليه ويقبل قوله وقيل لفرديس احد مثله
في شرفه وأنشد ابو العباس لامرأة من بنى عامر بن لوئى ترفى عمرو بن عبدود وتذكر قتل على آياه

لو كان قاتل عمرو غير قاتله * بكيت ما أقام الروح في جسدي

لكن قاتله من لا يعاب به * وكان يدعى قديما بيضة البلد

يا أم كلثوم شقي الجيب معولة * على أهلك فقد أودى الى الأبد

يا أم كلثوم بكيسه ولا تسمى * بكام معولة تحرى على ولد

قوله وابن قريعة أبوه كذا
بالاصل وفي القاموس في
مانق فرع مانصه وحسان
ابن ثابت يعرف بابن القريعة
بكهينة وهي امه ٨١
كتبه معصمه

يَيْضَةُ الْبَلَدِ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيُّ أَنَّهُ فَرْدٌ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الشَّرْفِ كَالْيَيْضَةِ الَّتِي هِيَ
 تَرِيكَةٌ وَحْدَهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَإِذَا ذَمَّ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ يَيْضَةٌ الْبَلَدِ أَرَادُوا هُوَ مَنْفَرِدٌ لَا نَاسِرَ لَهُ
 بِمَنْزِلَةِ يَيْضَةِ قَامٍ عَنْهَا الطَّلِيمُ وَتَرَكَهَا لِأَخِيرِهَا وَلَا مَنَفَعَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَى بَيْنَ لَهَا
 لَهَا فِي عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَصْبَحَتْ بَعْدَهُمْ • كَثِيرَةُ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَمَدِ
 قَد كُنْتُ قَبْلَ مَنَابَاهُمْ مَغْبُطَةً • فَصُرْتُ مَفْرُودَةً كَيْضَةَ الْبَلَدِ
 وَيَيْضَةُ السَّامِ تَجَمُّعَتُهُ وَيَيْضَةُ الْجَنِينِ أَصْلُهُ وَكُلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَيَيْضَةُ الْقَوْمِ وَسَطُهُمْ وَيَيْضَةُ
 الْقَوْمِ سَاحَتُهُمْ وَقَالَ لَقِيَطُ الْإِبَادِي

يَا قَوْمِ يَيْضَتِكُمْ لَا تَقْضُنَّ بِهَا • أَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَذْعَا

يَقُولُ أَحْفَظُوا عَقْرُ دَارِكُمْ وَالْأَزْلَمَ الْجَذْعُ الدَّهْرُ لِأَنَّهُ لَا يَهْرُمُ أَبَدًا وَيُقَالُ مِنْهُ يَيْضُ الْحَيُّ أَصِيبَتْ
 يَيْضُهُمْ وَأُخِذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ وَيَيْضَانَهُمْ وَابْتَيْضَانَهُمْ فَعَلَانَهُمْ ذَلِكَ وَيَيْضَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا
 وَيَيْضَةُ الْإِسْلَامِ جَمَاعَتُهُمْ وَيَيْضَةُ الْقَوْمِ أَصْلُهُمْ وَالْيَيْضَةُ أَصْلُ الْقَوْمِ وَتَجَمُّعُهُمْ يُقَالُ أَنَاهُمْ
 الْعَدُوُّ فِي يَيْضَتِهِمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَيْجِ يَيْضَتَهُمْ يَرِيدُ
 جَمَاعَتَهُمْ وَأَصْلُهُمْ أَيُّ تَجَمُّعُهُمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانَتِهِمْ وَمُسْتَقَرُّ دَعْوَتِهِمْ أَرَادَ عَدُوًّا يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيُهْلِكُهُمْ
 جَمِيعَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرَادَ إِذَا أَهْلَتْنَا أَصْلُ الْيَيْضَةِ كَلَّ هَلَاكُ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ طَعْمٍ أَوْ فَرْخٍ وَإِذَا لَمْ يَمْلِكْ أَصْلُ
 الْيَيْضَةِ رَعَا سَلْمَ بَعْضِ فِرَاحِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْيَيْضَةِ الْخُوَّةَ فَكَانَتْ شَبَهًا مَكَانَ اجْتِمَاعِهِمْ وَالسَّامُ هُمْ
 بِيَيْضَةِ الْحَدِيدِ مِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ ثُمَّ جِئَتْ بِهِمْ لِيَيْضَتِكَ تَقْضُهَا أَيُّ أَصْلِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَيَيْضَةُ
 كُلِّ شَيْءٍ حَوْرَتُهُ وَبِأَضْوَاهُمْ وَابْتِضَاؤُهُمْ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَيُقَالُ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا أَبْغَتْ يَيْضَتُهُمْ
 وَابْتِضَاؤُهُمْ أَيُّ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَقَدْ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَّتْ يَيْضَتُهُمْ عَنْوَةً أَوْ زَيْدًا يُقَالُ لَوْسَطُ الدَّارِ
 يَيْضَةٌ وَلِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ يَيْضَةٌ وَلَوْ رَمَّ فِي رَكْبَةِ الدَّابَّةِ يَيْضَةً وَالْيَيْضُ وَرَمٌّ يَكُونُ فِي بَدَنِ الْفَرَسِ مِثْلَ النَّفْخِ
 وَالغُدِّدُ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْعَيُوبِ الْهَيْئَةِ يُقَالُ قَدْ بَاضَتْ بَدَنُ الْفَرَسِ تَيْضًا وَيَيْضَةً
 الصِّفِّ مَعْظَمُهُ وَيَيْضَةُ الْحَرِّ شِدَّةُ حَرِّهِ وَيَيْضَةُ الْقَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

طَوَى ظَمَاءَهَا فِي يَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا • جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ

وَبِأَضِ الْحَرِّ إِذَا اشْتَدَّ ابْنُ بَرِّ زَحٍّ قَالِ بَعْضُ الْعَرَبِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ يَيْضًا الْقَيْظُ وَذَلِكَ مَنْ
 طَلَّوعُ الدَّبْرَانِ إِلَى طَلُوعِ سُهَيْلٍ قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ وَالنَّيُّ مَعْنَاهُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ حَرًّا الْقَيْظُ وَجَرُّ
 الْقَيْظِ ابْنُ شَيْمِلٍ أَفْرَخَ يَيْضَةَ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومٌ أَمْرُهُمْ وَأَفْرَخَتِ الْيَيْضَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا فَرْخٌ

وبأض السحاب إذا أمطر وأنشد ابن الاعرابي

بأض النعام به فنقرأه * الا المقيم على الدوام المتأقن

قال أراد مطر أوقع بنو النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء وآفام الاجق قال ابن بري هذا الشاعر وصف واديا أصابه المطر فأعشب والنعام ههنا النعام من النجوم وانما مطر النعام في القبط فينبت في أصول الحلي نبت يقال له النثر وهو سم إذا أكله المال موت ومعنى بأض أمطر والدوا بمعنى الداء وأراد بالمقيم المقيم به على خطر أن يموت والمتأقن المتقن والآقن النقص قال هكذا فسر المهلب في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال قال ابن بري ويحتمل عندى أن يكون الدوام مقصورا من الدوام يقول بقرا أهل هذا الوادي الا المقيم على مداواة المنقصة لهذا المرض الذي أصاب الابل من رعي النثر وبأض البهيمى اذا سقط نصالها وبأض الارض اصفرت خضرتها ونقصت الثمرة وأبيضت وقيل بأض أخرجت ما فيها من النبات وقد بأض اشتد وبأض الاناء والسقاء ملاءه ويقال بيضت الاناء اذا فرغته وبيضته اذا ملامته وهو من الاضداد والبيضاء اسم جبل وفي الحديث في صفة أهل النار فقد الكافر في النار مثل البيضا قيل هو اسم جبل والايض السيف والجمع البيض والمبيضة بكسر الياقوتة من التثنية وهم أصحاب المنع ثموا بذلك لتبييضهم ثيابهم خلافا للمسودة من اصحاب الدولة العباسية وفي الحديث فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسر ها أي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب قال ابن الاثير ويجوز أن يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا وبيضة بكسر الباء اسم بلدة وابن بيض رجل وقيل ابن بيض وقولهم سدا بن بيض الطريق قال الاصمعي هو رجل كان في الزمن الاول يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسدت بها الطريق ومنع الناس من سواكها قال عمرو بن الاسود الطهوي

سدنا كما سدا بن بيض طريقه * فلم يجدوا عند التنية مطلقا

قال ومثله قول بسامة بن حزن

كنوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيل

وحزرة بن بيض شاعر معروف وذكرا النضر بن شميل أنه دخل على المأمون وذكرا أنه جرى بينه وبينه كلام في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث قال يا نضر أنشدني

أحلب بيت قاتله العرب قال فأنشدته أبيات حمزة بن بيض في الحكم بن أبي العاص

تقول لي والعيون هاجمة * أقم علينا يوما فم أقم

أى الوجوه أتجعت قلت لها * وأى وجه الآلى الحكم

متى يقل صاحب أسرافه * هذا ابن بيض بالباب يتقسم

رأيت في حاشية على كتاب أمالي ابن بري بخط الفاضل رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال حمزة

ابن بيض بكسر الباء لا غير قالوا ما قولهم سد ابن بيض الطريق فقال الميبدانى فى أمثاله و يروى

ابن بيض بكسر الباء قال واو محمد رحمه الله حمل الفتح فى بانه على فتح الباء فى صاحب المثل فعطفه

عليه قال وفى شرح اسماء الشعراء لابي عمر المطرز حمزة بن بيض قال القراء البيض جمع ابيض

ويضاء والبيضة اسم ماء والبيضان والبيضان بالكسر والفتح موضع على طريق الشام من

الكوفة قال الاخطل فهو بها سبي طننا وليس له * بالبيضتين ولا بالقيض مدخر

ويرى بالبيضتين وذو بيضان موضع قال مزاحم

كما صاح فى أفنان ضال عشيبة * بأسنل ذى بيضان جون الأخطب

واما بيت جرير فعبد كما الله الذى أشماله * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

فقال ابن حبيب البيضة بالكسر بالحزن لبني ربوع والبيضة بالفتح بالصمان لبني دارم وقال

ابو سعيد يقال للمابن العذيب والعقبة بيضة قال وبعد البيضة البسيطة ويضاء بنى جذيمة فى

حدود الخط بالبحرين كانت لعبد القيس وفيها نخيل كثيرة وأحساء عذبة وقصورجة قال

وقد أقت بها مع القرامطة قنطة ابن الاعرابى البيضة ارض بالدوقر واهاخى أنتهم الريح من

تحتهم فرفعتهم ولم يصلوا الى الماء قال شمر وقال غيره البيضة ارض يضاء لانبات فيها والسودة

ارض بها نخيل وقال دروبة

ينشق عنى الحزن والبريت * والبيضة البيضاء والخبوت

كتبه شمر بكسر الباء ثم حكى ما قاله ابن الاعرابى

(فصل التاء المتناة فوقها) (ترض) تريض من اسماء النساء (نعض) امرأة تعضوضه

قال الازهرى أراها الضيقة والتعضوض ضرب من التمر قال الازهرى والتامنيهما ليست

بأصلية هي مثل تاء ترنوق المسيل وهي ما يجتمع من الطين فى النهر وفى الحديث وأهـ بنت لنا نوطا

من التعضوض بفتح التاء وهو تمر أسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر قال ابن الاثير وليس هذا بابه

ولكنه ترجم عليه في التامع العين وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كأنه أخفاف
الرباع أطيب من هذا

(فصل الجيم) (ججض) ججض زجر للكبش (جرض) الجرّض الجهد جرّض
جرّض أغصّ والجرّض والجرّض غصّ الموت والجرّض بالتحريك الريق يغصّ به وجرّض بريقه
غصّ كأنه يتلعه قال العجاج

كأنهم من هالك مطاح • ورامق يجرّض بالضحاح

قال يجرّض بغصّ والضحاح اللبن المذيق الذي فيه الماء الجوهرى يقال جرّض بريقه يجرّض
مثال كسر يكسر وهو أن يتلعه ريقه على هم وحزن بالجهد قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه
جرّض يجرّض مثال كبريكه وأجرّضه بريقه أى أغصه وأقلّنتى جرّضاً أى مجهوداً يكاد يقضى
وقيل بعد أن لم يكده وهو يجرّض بنفسه أى يكاد يقضى والجرّض اختلاف الفكين عند الموت
وقولهم - حال الجرّض دون القرّض قيل الجرّض الغصّة والقرّض الجرّة وضربت الناقة
بجرّتها وجرّضت وقيل الجرّض الغصص والقرّض الشعر وقال الراشبي القرّض
والجرّض يحدّثان بالانسان عند الموت فالجرّض تلغ الريق والقرّض صوت الانسان وقال
زيد بن كثوة انه يقال عند كل امر كان مقدوراً عليه فقبل دونه أول من قاله عبيد بن ابرص
والجرّض والجرّاض الشديد الهم وأنشد • وخائق ذى غصّة جرّاض • قال خائق مخنوق
ذى خنق والجمع جرّضى وانه ليجرّض الريق على هم وحزن ويجرّض على الريق غيظاً أى يتلعه
ويقال مات فلان جرّضاً أى مريئاً مغموماً وقد جرّض يجرّض جرّضاً شديداً وقال رؤبة

• ما تواجوى والمقلتون جرّضى • أى حزينين ويقال أقلّنت فلان جرّضاً أى يكاد يقضى ومنه
قول امرئ القيس وأقلّنتن علياً جرّضاً • ولو أدركته صفراً لوطاب

والجرّض أن يجرّض على نفسه اذا قضى وفي حديث علي هل ينظر أهل بضاضة السباب
الاعلّ القلق وغصص الجرّض الجرّض بالتحريك هو أن تلغ الروح الحلق والانسان جرّض
البيت الجرّض المقلت بعد شرو وقال امرؤ القيس

كان الفقى لم يغز في النام ليلة • اذا اختلف اللحيان عند الجرّض

وبعير جرّاض ذو عنق جرّاض وجرّاض عظيمة وأنشد

ان لها سانية نهاضاً • ومسك نور محبلاً جرّاضاً

ابن بري الجراض العظيم وجل جروض عظيم الازهرى في حرف السين اهلكت السين مع الضاد
 الاحرفين جل شروض رخصتم فان كان ضمنا ذا قصر تغليظة وهو صلب فهو جروض قال
 روبة • بهندق القصر الجروض • الجوهرى الجرياض والجروض الضخم العظيم البطن
 قال الاصمى قلت لاعرابى ما الجرياض قال الذى بطنه كالحياض وجل جرائض اقول وقيل
 عظيم همزته زائدة لقولهم في معناه جروض التهذيب جل جرائض وهو الاكول الشديد
 القصل بانياه الشجر ابو عمرو الذر العظيم من الابل والجرائض مثله قال ابن بري حكى ابو حنيفة
 في كتاب النبات ان الجرائض الجمل الذى يحطم كل شئ بانياه وانشد لابي محمد الفعسى

• يتبعها ذو كدنة جرائض • نخب العظم صورها نض • بحيث يعتش الغراب البائض •
 ورجل جرياض عظيم البطن ابن الابارى الجراضية الرجل العظيم وانشد
 ياربنا لا تبق فيهم عاصية • فى ككل يوم هى لى مناصية
 ثامر الحى وتضحى شاصية • مثل الهجين الاحمر الجراضية

ويقال رجل جرائض وجرئض مثل غلاب وعلاب حكاهما الجوهرى عن ابي بكر بن السراج ونجدة
 جرائض وجرئضة مثال غلابة عريضة ضضة وناق جراض لطيفة بولدها نعت للاثى خاصة
 دون الذكر وانشد والمراضع دائبات تربي • للمنايا سليل كل جراض

والجرئض العظيم الخلق (جريض) الجرئض والجرئض العظيم الخلق (جرفض) قال
 الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جرائض جرائض وهو الثقيل الوخم قال
 الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكره ابن سيده ايضا (جرمض) قال

الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جرائض جرائض وهو الثقيل الوخم قال
 الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكره ابن سيده ايضا وقال الجراض

والجرمض الاكول الواسع البطن والجرمض الصلب الشديد (جضض) جضض عليه
 بالسيف جمل وجضضت عليه بالسيف جملت عليه وقال ابو زيد جضض عليه جمل ولم يجضض
 سيفا ولا غيره ابن الاعرابى جض اذا مشى الجيضى وهى مشية فيها يخر (جلهض) رجل
 جلاهض ثقيل وخم (جهض) اجهضت الساقة اجهاضوا وهى مجهض القتل ولدها الغير
 تعلم والجمع مجاهيض قال الشاعر

فى حراجى كالحنى مجاهيض يحذن الوحيف وخذ النعام

قوله والجرمض الصلب
 الشديد كذا ضبط فى الاصل
 وورد اه معجمه

قال الأزهرى يقال ذلك للناقة خاصة والاسم الجهاض والولد جهيض قال الشاعر
 بطرحن بالمهامه الأعنال • كل جهيض لتق السربال
 أبو زيد إذا ألت الناقة ولدها قبل أن يستين خلقه قيل أجهضت وقال الفراء خذج وخذج
 وجهض وجهيض للجهض وقال الأصمعي في الجهض انه يسمى مجهضا إذا لم يستين خلقه قال
 وهذا أصح من قول الليث انه الذي تم خلقه ونفخ فيه روحه وفي الحديث فأجهضت جنيبا أي
 أسقطت حملها والسقط جهيض وقيل الجهيض السقط الذي قدم خلقه ونفخ فيه الروح من غير
 أن يعيش والاجهاض الأزلاق والجهيض السقط الجوهرى أجهضت الناقة أي أسقطت فهي
 مجهض فان كان ذلك من عادتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيض وصاد الجارح الصيد
 فأجهضناه عنه أي نجيناه وغلبناه على ما صادم وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أجملته
 وأجهضته عن الأمر وأجهضه أي أجمله وأجهضته عن أمره وأنكضته إذا أجملته عنه
 وأجهضته عن مكانه أو أرتته عنه وفي الحديث فأجهضوهم عن أئقاليهم يوم أحد أي نحوهم
 وأجملوهم وأزالوهم وجهضني فلان وأجهضني إذا غلبك على الشيء ويقال قتل فلان فأجهض
 عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم أحد درجلا قال
 فاهضني عنه ابوسفيان أي مآعني عنه وأزالني وجهضه جهضا وأجهضه غلبه وقتل فلان
 فأجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم والجاهض من الرجال الحديد النفس وفيه
 جهوضة وجهاضة ابن الأعرابي الجهاض غم الأراك والجهاض الممانعة (جوض)
 رجل جواض بجياض وجوض من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة
 وتبوك (جيس) جاض عن الشيء يجييض جيسا أي مال وما دعه والصاد لغة عن يعقوب
 قال جعفر بن عتبة الحارثي

ولم تدران جضنا عن الموت جيسة • كم العمر باق والمدى متناول
 الأصمعي جاض يجييض جيسة وهو الروغان والعدول عن القصد وقال القطامي يصف ابلا
 وترى لجييضتهن عند رحيلنا • وهلا كأن بهن جنة أولق
 وفي الحديث فحاض الناس جيسة يقال جاض في القتال إذا فر وجاض عن الحق عدل واصل
 الجييض الميل عن الشيء ويروى بالحالمهلة والصاد المهملة أبو عمرو المشية الجييض فيها الختيال
 والجييض مثال الهجف مشية فيها الختيال وجاض في مشيته تجتروهي الجييضى وانه لجييض

المشبه ورجل ببياض ابن الاعرابي هو يعنى الجبضى بفتح الياء هو مشبه بمخال فيها صاحبها
 قال دروبه من بعد جذبي المشبه الجبضى • فقد اقدى مشبه منقضا
 (فصل الحاء المهملة) (حبض) حبض القلب يحبض حبضا ضرب ضربا ناشيدا وكذلك
 العرق يحبض ثم يسكن حبض العرق يحبض وهو اشد من النبض واصابت القوم داهية من
 حبض الدهر اى من ضربانه والحبض التحرك وما له حبض ولا تبض محرك الباء اى حركة
 لا يستعمل الا فى الجهد الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق ويقال الحبض حبض
 الحياة والنبض نبض العروق وقال الاصمى لا ادرى ما الحبض وحبض بالوتر اى اتبض وتمتد
 الوتر ثم ترسله فحبض وحبض السهم يحبض حبضا وحبضا وحبضا وهو ان تنزع
 فى القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يصوب وصوبه استقامته وقيل الحبض ان يقع السهم
 بين يدي الراى اذ ارمى وهو خلاف الصارد قال دروبه • ولا الجدى من متعب حباض •
 واحباض السهم خلاف اصرايه ويقال حبض السهم اذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديد او اشد
 • والنبل يهوى خطأ وحبضا • قال الازهرى واما قول الليث ان الحابض الذى يقع بالرمية
 وقعا غير شديد فليس بصواب وجعل ابن مقبل الحابض اوتارا العودى قوله يذ كر مقتبة
 تحرك اوتارا العود مع غنائها

فُضلى تنازعها الحابض رجعا • حذا لا قطع ولا مضمال

قال ابو عمرو والحابض الاوتار فى هذا البيت وحبض حق الرجل يحبض حبوا بطل وذهب
 واحبضه هو احباضا بطله وحبض ماء الركية يحبض حبوا نقص وانحدر ومنه يقال حبض
 حق الرجل اذا بطل وحبض القوم يحبضون حبوا نقصوا قال ابو عمرو والاحباض ان يكدر الرجل
 ركبته فلا يدع فيها ماء والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسالت الحصبي عنه فقال
 هما معنى واحد والحابض الضعف ورجل حابض وحباض ممسك لما فى يديه بجيمل وحبض
 الرجل مات عن اللباني والمحبض مشور العسل ومندف القطن والمحبض منادف القطن قال
 ابن مقبل فى محابض العسل يصف محلا

كان اصواتها من حيث تسمعها • صوت الحابض ينزع عن الحارينا

قال الاصمى الحابض المشاور وهو عيدان يشاربها العسل وقال الشنفرى

او الخشرم المبتوت حمت دبره • محابض ارساهن شار معسل

اراد بالشاري الشائر فقلبه والمخارين ما تساقطن الدبر في العسل فانت فيه (حرض) التحريض
التحريض قال الجوهري التحريض على القتال الحث والاجماع عليه قال الله تعالى يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال قال الزجاج تاويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض في
اللغة ان تحت الانسان حثا يعلم معه انه حارض ان تخلف عنه قال والحارض الذي قد قارب
الهلاك قال ابن سيده وحرضه حرضه وقال اللحياني يقال حارض فلان على العمل وواكب
عليه وواظب وواصب عليه اذا داوم القتال فعني حرض المؤمنين على القتال حثهم على ان
يحارضوا أي يداوموا على القتال حتى يتخونهم ورجل حرض وحرض لا يرجي خيره ولا يخاف
شره الواحد والجمع والمؤنث في حرض سواء وقد جمع على أحراض وحرضان وهو أعلى
فما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة في فعل صفة أكثر وقد يجوز ان يكسر على
أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكد وانكد الازهرى عن الاصمعي
ورجل حارضة للذي لا خير فيه والحرضان كالحرض والحرض الفاسد حرض الرجل نفسه
يحرضها حرضا فسد هاور رجل حرض أي فاسد مريض في بئانه واحده وجمعه سواء وحرضه
المرض وأحرضه اذا أشقى منه على شرف الموت وأحرض هو نفسه كذلك الازهرى المحرض
الهالك مرضا الذي لا حي فيه حتى ولا ميت فيؤامس منه قال امرؤ القيس

أرى المرء اذا ادوا يصبح محرضا • كأراض بكر في الديار مريض

وبروي محرضا وفي الحديث ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه أي يدنقه ويسقمه أحرضه
المرض فهو حرض وحارض اذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك وحرض يحرض ويحرض حرضا
وحروضاهلك ويقال كذب كذبة فأحرض نفسه أي أهلكتها وجاء بقول حرض أي هالك وناقته
حرضان ساقطة ورجل حرضان هالك وكذلك الناقة بغيرها وقال الفراء في قوله تعالى حتى تكون
حرضا أو تكون من الهالكين يقال رجل حرض وقوم حرض وأمرأة حرض يكون موحدا على
كل حال المذكور والاشي والجميع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كحارض وللأشي حارضة
ويثنى ههنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال والحارض الفاسد في جسمه وعقله
قال وأما الحرض فترك جمعه لانه مصدر بمنزلة دنف وثنى قوم دنف وثنى ورجل دنف وثنى
وقال الزجاج من قال رجل حرض فعناه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دنف
ذودنف وكذلك كل ما نعت بالمصدر وقال أبو زيد في قوله حتى تكون حرضا أي مدنتها وهو محرض

وأشد أمن ذكر سبلى غربة أن نأت بها * كأنك حم اللطباء محرض
والحرض الذي أذابه الحزن أو العشق وهو في معنى محرض وقد حرض بالكسر وأحرضه
الحب أي أفسدهم وأنشد للعريحي

أني امرؤ ليجي حب فأحرضني * حتى بليت وحتى شقني السقم

أي أذابتني والحرض والمحرض والاحريض الساقط الذي لا يقدر على النهوض وقيل هو الساقط
الذي لا خريفه وقال أكنم بن صيني سوهل الناقة يحرض الحسب ويدير العدو ويقوى الضرورة
قال يحرضه أي يسقطه ورجل حرض لا خريفه وجمعه أحراض والفعل حرض يحرض حروضا
وكل شيء ذاه حرض والحرض الزدي من الناس والكلام والجمع أحراض فاما قول دروية

* بأيتها القائل قولاً حرضا * فانه احتاج فسكنه والحرض والأحراض السفلة من الناس
وفي حديث عوف بن مالك بن أبي حمزة بن حنيفة في المنام فقلت كيف أتم فقال بخير وجدنا ربنا
رحمنا فقلنا فقلت لكم قال لكانا غير الأحراض قلت ومن الأحراض قال الذين يشار إليهم
بالأصابع أي شتموا بالشر وقيل هم الذين أسرفوا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم وقيل أراد
الذين فسدت مذاهبهم والحرضة التي يضرب بلا يسار القداح لا يكون إلا ساقطا يدعونه بذلك
لذاته قال الطرماح يصف جارا

ويظل الملى يوفي على القر * نعنوبا كالحرضة المستفاض

المستفاض الذي أمر أن يبيض القداح وهذا البيت أوردته الأزهري عقيب روايته عن أبي
الهيثم الحرضة الرجل الذي لا يشتري اللحم ولا يأكله بمن إلا أن يجده عند غيره وأنشد البيت
المذكور وقال أي الوقب الطويل لا يأكل شيئا ورجل محروض مرئول والاسم من ذلك الحراضة
والحروض والحروض وقد حرض وحرض حرضا فهو حرض ورجل حارض أحق والاثني بالهاء
وقوم حرضان لا يعرفون مكان سيدهم والحرض الذي لا يتخذ سلاحا ولا يقاتل والاحريض
العصفرة امت في حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفرة قال الرازي

أرق عينيك عن الغموض * برق سري في عارض نهوض

ملتب كلب الأريض * بزجي خر الطيم تمام ييض

وقيل هو العصفرة الذي يجعل في الطبخ وقيل حب العصفرة وحب محرض مصبوغ بالعصفرة والحرض
من تجيل السباح وقيل هو من الحرض وقيل هو الأسنان تغسل به الأيدي على اثر الطعام

قوله والمحرض ضبط في
الاصل ككرم وفي مستن
القلموس كعظم وكتب
عليه شارحه ما نصه وضبطه
غيره ككرا اه كبه معصمه

وحكامه سيويه الحرض بالاسكان وفي بعض النسخ الحسرض وهو حلقه القرط والحرضة وعاء
الحرض وهو التوفلة والحرض الحص والحراض الذي يحرق الحص ويوقد عليه النار قال عدى
ابن زيد مثل نار الحراض يجاوزى المز * نلن شامه اذا استطير

قال ابن الاعرابي شبه البرق في سرعة وميضه بالنار في الأسنان لسرعتها فيه وقيل الحراض الذي
يعالج القلي قال أبو نصر هو الذي يحرق الأسنان قال الأزهرى شجر الأسنان يقال له الحرض
وهو من الحض ومنه بسوى القلي الذي تغسل به الثياب ويحرق الحض رطبا ثم يرش الماء على
رماده فينعدو ويصير قليا والحراض أيضا الذي يوقد على الصخر ليأخذ منه نورة أو حصا والحراضة
الموضع الذي يحرق فيه وقيل الحراضة مطبخ الحص وقيل الحراضة موضع احراق الأسنان
يتخذ منه القلي للصباغين كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة ومحرقه الحراض والحراض والاحريض
الذي يوقد على الأسنان والحض قال أبو حنيفة الحراضة سوق الأسنان وأحرض الرجل أى
ولد وادسوه والاحراض والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرماح

من يرم جمعهم يجدهم من اجب شح حاء العزل الاحراض

وحرض ما معروف في البادية وفي الحديث كراحرض بضمين هو واد عند أحد وفي الحديث
ذكر حراض بضم الحاء وتحقير الاموضع قرب مكة قيل كانت به العزى (حرض)
الحرضة الناقة الكريمة عن ابن دريد قال الشاعر * وقلص مهرة حراض * شمرا بل
حراض مهازيل ضوامر (حرض) الحض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شئ
والحض أيضا أن تحثه على شئ لا سير فيه ولا سوق حثه يحضه حضا وحضه وهم يتحاضون
والاسم الحض والحضيض كالحثي ومنه الحديث فإين الحضيض والحضيض أيضا والكسر
أعلى ولم يأت على فعلي بالضم غيرها قال ابن دريد الحض والحض لغتان كالضعف والضعف قال
والصحيح ما بدأ به أن الحض المصدر والحض الاسم الأزهرى الحض الحث على التحير ويقال
حضت القوم على القتال تحضيا اذا حرضتهم وفي الحديث كراحرض على الشئ جاء في غير
موضع وحضه أى حرضه والمحاضة أن يحث كل واحد منهم ما صاحبه والتحاض التحاض وقرئ ولا
تحاضون على طعام المسكين قرأها عاصم والاعمش بالالف وفتح التام وقرأ أهل المدينة ولا يحضون
وقرأ الحسن ولا تحضون وقرأ بعضهم ولا تحاضون برفع التاء قال القراء وكل صواب فمن قرأ
تحاضون فعناه يحافظون ومن قرأ تحاضون فعناه يحض بعضهم بعضا ومن قرأ تحضون فعناه

تأمر ونباطعامه وكذلك يحضون ابن الفرج يقال احتضت نفسي له لان وابتضتها اذا
استزذتها والحض والحض دواء يتخذ من ابوال ابل وفيه لغات آخر روى أبو عبيد عن
اليزيدي الحض والحض والحض والحض والحض قال شمر ولم أسمع الضاد مع الطاء الا في هذا قال وهو
الحدل قال ابن بري قال ابن خالويه الحظ والحظ والحظ بالحظ زاد الخليل الحظ بضاد بعد هاء طاء
وقال أبو عمر الزاهد الحض بضاد والذال وفي حديث طاوس لا بأس بالحض روى ابن الاثير
فيه هذه الوجوه كلها ما خلا الضاد والذال وقال هو دواء يعقد من ابوال ابل وقيل هو عقار منه
مكي ومنه هندي قال وهو عصارة شجر معروف وقال ابن دريد الحض والحض صمغ من نحو
الصنوبر والمزوما أشبههما له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحض ومنه حديث سليم بن مطير
اذا أتى رجل قد جاء كآته يطلب دواء أو حضا والحض كحل الخولان قال ابن سيده والحض
والحض يفتح الضاد الاولى وضمها داء وقيل هو دواء وقيل هو عصارة الصبر والحض
قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في أسفله والسفح من وراء الحضيض فالحضيض مما
يلي السفح والسفح دون ذلك والجمع أحضه وحض وفي حديث عثمان فقهرت الجبل
حتى تساقطت جبارته بالحضيض وقال الجوهري الحضيض القرار من الارض عند منقطع
الجبل وأنشد الأزهري لبعضهم

الشعر صعب وطويل مله • اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به الى الحضيض قلته • يريد أن يعبره فيجته

• والشعر لا يسطيع من نطله • وفي حديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى
الججاج اننا لقينا العدو ففعلنا واضطررناهم الى عرعر الجبل ونحن بحضيضه وفي الحديث انه
أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما
أنا عبد كل كايا كل العبد يعني بالارض قال الاصمعي الحضيض بضم الحاء الحجر الذي تجده

بحضيض الجبل وهو منسوب كالتسهلي والأهري وأنشد لجيد الارقط بصف فرسا

• وأبايدق الحجر الحضيضا • وأجر حضي شديد الحرارة والحضض نبت (حفض) الحفض

مصدر قولك حفض العود يحفضه حفضا حناء وعطفه قال رؤبة

أما ترى دهر أحناني حفضا • أطر الصانعين العرش القعضا

فعله مصدر الحناني لان حناني وحفني واحد وحفنت الشيء وحفضته اذا ألقته وقال في قول

رؤية حناني حفضاً أي ألقاني ومنه قول أمية

وحفظت النذور وأردفتهم • فضول الله وانتهت القسوم

قال القسوم الأيمان والبيت في صفة الجنة قال وحفظت طومنت وطرحت قال وكذلك قول

رؤية حناني حفضاً أي طامن مني قال ورواه بعضهم حفظت البذور قال شمر والصواب النذور

وحفض الشيء وحفضه كلاهما قشره وألقاه وحفظت الشيء ألقيته من يدي وطرحته والحفض

البيت والحفض متاع البيت وقيل متاع البيت إذا هي للعمل قال ابن الأعرابي الحفض قماش

البيت وردى المتاع ورذاله والذي يحمل ذلك عليه من الأبل حفض ولا يكاد يكون ذلك الأردال

الأبل ومنه سمي البعير الذي يحمله حفضاً به ومنه قول عمرو بن كلثوم

وتحن إذا عماد الحى نرت • على الأحفاض تمنع ما يلينا

قال الأزهرى وهى ههنا الأبل وانما هى ما عليها من الأجمال وقد روى فى هذا البيت على الأحفاض

وعن الأحفاض فمن قال عن الأحفاض عنى الأبل التى تحمل المتاع أى نرت هن الأبل التى

تحمل نرتى البيت ومن قال على الأحفاض عنى الأمتعة أو أوعيتها كالجوارق ونحوها وقيل

الأحفاض ههنا صغار الأبل أول ما تركب وكانوا يكتبون فى البيوت من البرد قال ابن سيده وليس

هذا بعروف ومن أمثال العرب السائرة يوم يوم الحفض الجور يضرب مثلاً للمجازاة بالسوء

والجور المطوح والأصل فى هذا المثل زعموا أن رجلاً كان بنواً خيه يؤذونه فدخلوا بيته فقبلوا

متاعه فلما أدرك ولده صنعوا مثل ذلك بأخيه فشكاهم فقال • يوم يوم الحفض الجور •

يضرب هذا الرجل صنع به رجل شيئاً وصنع به الآخر مثله وقيل الحفض وعاء المتاع كالجوارق

ونحوه وقيل بل الحفض كل جوارق فيه متاع القوم قال يونس ربيعة كلها تجعل الحفض البعير

وقيل تجعل الحفض المتاع والحفض أيضاً عمود الخباء والحفض البعير الذى يحمل المتاع

الأزهرى قال ابن المظفر الحفض قالوا هو القعود بما عليه وقال الحفض البعير الذى يحمل

نرتى المتاع والجميع أحفاض وأنشد رؤبة

يا ابن قروم لسن بالأحفاض • من كل أجاجي معدم عراض

المعدم الذى يكذب بأسنانه والحفض أيضاً الصغير من الأبل أول ما يركب والجمع من كل ذلك

أحفاض وحفاض وأنه لحفض علم أى قلبه لدهرته شبه علمه فى قلبه بالحفض الذى هو صغير الأبل

وقيل بالشيء الملقى ويقال نعم حفض العلم هذا أى حامله قال شمر وبلغنى عن ابن الأعرابي أنه قال

يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وانما أخذ من الابل الصغار ويقال ابل
 أحفاض أى ضعيفة وفي النوادر حفص الله عن وحبض عنه أى سبخ عنه وخفف قال ابن برى
 والحفيضة الخلقة التي يعسل فيها الصل وقال ابن خالويه وليست في كلامهم الا في بيت
 الاعشى وهو
 نخلًا كدر داق الحفيضة مر * هو باله حول الوقود زجل

والحفص جريبي هو الحفص بحمة شجرة تسمى الحفول عن أبي حنيفة قال وكل بحمة من نحوها
 حفص قال ابن دريد في الجهرة وقد سمى العرب محفصا (حرض) رأيت في المحكم بالحاء
 المهمله جبل من السراة في شق تهامة عن أبي حنيفة (حض) الحفص من النبات كل نبت
 مالخ أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له وقال الليثاني كل ملح أو حامض من الشجر كانت ورقته
 حية اذا غمزتها انفتحت بعاء وكان ذفر المشمئتي الثوب اذا غسل به أو البدهو وحض نحو النجيل
 والخذراف والاربط والرمث والقضة والقلام والهرم والحرض والدغل والطرغام وما أشبهها
 وفي حديث جرير من سلم وأراك وجوض هي جمع الحفص وهو كل نبت في طعمه حوضة قال
 الازهرى والملوحة تسمى الحوضة الازهرى عن الليث الحفص كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى
 على القبط وفيه ملوحة اذا كنه الابل شربت عليه واذا لم تجلد مرقت وضعت وفي الحديث في
 صف مكة شرفها الله تعالى وأقبل حفصا أى نبت وظهر من الارض ومن الاعراب من يسمى كل
 نبت فيه ملوحة حفصا واللحم حفص الرجال والخلة من النبات ما كان حلو أو العرب تقول الخلة
 خبز الابل والحفص فاكنتها وقال ثعلبها والجمع الحفوض قال الرازي

يرعى الغضى من جاني مشفق * غبا ومن يرعى الحفوض يغفق

أى يرد الماء كل ساعة ومنه قولهم للرجل اذا جاء متهددا أنت محتل فحفص وقال ابن السكيت
 في كتاب المعاني حفصا يعنى الابل أى يرعىها الحفص قال الجعدي
 وكتبوا ونزل مندا حفصت * يحمصنا أهل الجناب وخيرا

أى طردناهم وتقبيناهم عن منازلهم الى الجناب وخيرا قال ومثله قولهم جاوا مخلين فلا قوا حفصا
 أى جاوا يشتون الشرف فوجدوا من شفاهم عما بهم وقال رؤبة * ونورد المستوردين الحفصا *
 أى من أنا يطلب شرنا شفيانا من دانه وذلك ان الابل اذا شبعت من الخلة اشتت الحفص
 وحفصت الابل تحمص حفصا وحوضا كالت الحفص فهي حامضة وابل حوامض وأحفصها هو
 والحمص بالفتح الموضع الذي ترعى فيه الابل الحفص قال هيمان بن قحافة

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَالِي عَضَةٍ * قَرِيْبَةٌ دُونُهُ مِنْ مَحْمُضَةٍ * بَعْدَ سُرْتِهِ مِنْ مَغْرُضَةٍ
 مِنْ مَحْمُضَةٍ أَيْ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَحْمُضُ فِيهِ وَيُرْوَى مَحْمُضُهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَأَبْلُ حَضِيَّةٌ وَحَضِيَّةٌ
 مَقِيْمَةٌ فِي الْحَمْضِ الْآخِرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَيَعْرِجُ حَضِيٌّ بِأَنَّ كُلَّ الْحَمْضِ وَأَحْمَضَتِ الْأَرْضُ وَأَرْضٌ مَحْمُضَةٌ
 كَثِيْرَةٌ الْحَمْضُ وَكَذَلِكَ حَضِيَّةٌ وَحَضِيَّةٌ مِنْ أَرْضَيْنِ حَمِضٌ وَقَدْ أَحْمَضَ الْقَوْمُ أَيْ أَصَابُوا أَحْمَاضًا
 وَوَطَّنًا حَمُوضًا مِنَ الْأَرْضِ أَيْ ذَوَاتِ حَمِضٍ وَالْحَمُوضَةُ طَعْمُ الْحَامِضِ وَالْحَمُوضَةُ مَا حَذَا لِسَانَ
 كَطَعْمِ الْخَلِّ وَاللَّبَنِ الْحَازِرِ نَادِرٌ لِأَنَّ الْفِعْلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ حَمِضٌ يَحْمُضُ حَمِضًا وَحَمُوضَةٌ
 وَحَمِضٌ فَهُوَ حَامِضٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَلَبْنٌ حَامِضٌ وَنَهْلٌ شَدِيدٌ الْحَمِضُ وَالْحَمُوضَةُ وَالْمَحْمُضُ مِنَ
 الْعَنْبِ الْحَامِضُ وَحَمِضٌ صَارَ حَامِضًا وَيُقَالُ جَاءَنَا بِأَدَلَّةٍ مَا تَطَاقُ حَمِضًا وَهُوَ اللَّبْنُ الْخَاثِرُ الشَّدِيدُ
 الْحَمُوضَةُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ حَامِضُ الرَّتَيْنِ أَيْ مَرُّ النَّفْسِ وَالْحَامِضَةُ مَا فِي جَوْفِ الْأُتْرَاجَةِ وَالْجَمْعُ حَامِضٌ
 وَالْحَمَاضُ نَبْتُ جَبَلِيٌّ وَهُوَ مِنْ عَشْبِ الرَّبِيعِ وَوَرَقُهُ عَظِيمٌ ضَخْمٌ فَطَحَ الْآثَنُ شَدِيدًا الْحَمِضُ بِأَكْلِهِ
 النَّاسُ وَزَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ وَيَتَنَاوَسُ فِي عَمْرِهِ مِثْلُ حَبِّ الرَّمَانِ بِأَكْلِهِ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا
 وَاحِدَةً مَحَامِضَةٌ قَالَ الرَّابِزِيُّ

قوله حض يحمض الخ كذا
 ضبط في الاصل وفي
 القاموس وشرحه مانصه
 (وقد حض ككرم وجعل
 وفرح) الاولى عن اللحياني
 ونقل الجوهري هذه وحض
 من حد نصر (و) حض
 (كفرح في اللبن خاصة
 حضا) محركة وهو في الصحاح
 بالفتح وحوضة بالضم اه
 كسبه مصححه

تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَاشِ الْوَرَقِ * كَثَامِرُ الْحَمَاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقِ
 فَشَبَّهَ الدَّمَّ بِتَوْرٍ الْحَمَاضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَمَاضُ مِنَ الْعُشْبِ وَهُوَ يَطْوِلُ طَوِيلًا شَدِيدًا وَهُوَ وَرَقَةٌ
 عَظِيمَةٌ وَزَهْرُهُ جَرَاهُ وَإِذَا دَانَا يَبْسُهُ أَيُّضَتِ زَهْرُهُ وَالنَّاسُ بِأَكْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
 مَاذَا يُوْرَقُنِي وَالنَّوْمُ يَعْجِبُنِي * مِنْ صَوْتِ ذِي رَعْنَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
 كَأَنَّ حَمَامَةً فِي رَأْسِهِ نَبَّتْ * مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدِ هَمَّتْ بِأَثْمَارِ
 فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ بَرِّمَقِ وَهُوَ لِمَنْ مَعْرُوفٌ يَصِفُ قَوْمًا
 عَلَى رُؤْسِهِمْ حَمَاضٌ مَحْمِيَّةٌ * وَفِي صُدُورِهِمْ جَمْرٌ الْغَضِيُّ يَقْدُ
 فَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ رُؤْسَهُمْ كَالْحَمَاضِ فِي حَمْرَةِ شَعْرِهِمْ وَإِنْ لَحَاهُمْ مَحْمُوضَةٌ بِكَمْرِ الْغَضِيِّ وَجَعَلَهَا
 فِي صُدُورِهِمْ لِعَظَمَتِهَا حَتَّى كَأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى صُدُورِهِمْ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى قَوْلَ الْعَرَبِ فِي الْأَعْدَاءِ
 صُهْبِ السَّبَالِ وَإِنَّمَا كُنِيَ عَنِ الْأَعْدَاءِ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرُّومَ أَعْدَاءَ الْعَرَبِ وَهُمْ كَذَلِكَ فَوُصِّفَ بِهِ الْأَعْدَاءُ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرُومًا الْأَزْهَرِيُّ الْحَمَاضُ بِقَوْلِهِ بَرِّيَّةٌ تَنْبِتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ فِي مَسَابِلِ الْمَاءِ وَلَهَا عَمْرَةٌ جَرَاهُ
 وَهِيَ مِنْ ذِكْرِ الْبِقُولِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَتَدَاعَى مَخْرَامِيَّ * مِثْلَ مَا أَعْرَجَ حَمَاضُ الْجَبَلِ

وَمَنَابِتُ الْحَمَاضِ الشُّعْبِيَّاتُ وَمَلَاجِي الْأَوْدِيَةِ وَفِيهَا جَوْضَةٌ وَرَبَّمَا نَبَتْهَا الْحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ
وَسَقَوْهَا وَرَبَّوْهَا فَلَا تَمُوجُ وَقَدْ هَجَّ الْبُقُولُ الرِّبِيَّةَ وَفَلَانٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ إِذَا فَسَدَ وَتَغْيِيرُ
عَدَاوَةٍ وَفُؤَادٌ حَمِضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ وَيَحْمِضُ الرَّجُلُ تَحْوِيلَ مِنْ شَيْءٍ
إِلَى شَيْءٍ وَحَمِضَهُ عَنْهُ وَأَحْمَضَهُ حَوْلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

لَا يَبْنِي يَحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلَّةِ يَشْنِي صَدَامًا بِالْحَامِضِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ حَمِضَتِ الْإِبِلُ فِيهِ حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الْخُلَّةَ وَهُوَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ
حُلْوًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ تَرَعَاءَ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَا لِحَاءُ وَحَامِضًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَتَى
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَا تَأَهَا الَّذِي يَكُونُ مَوْضِعَ الْوَلَادَةِ فَقَدْ حَمِضَ تَحْمِيضًا كَأَنَّهُ تَحْوِيلَ مِنْ خَيْرِ
الْمَكَانَيْنِ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةً مَعكُوسَةً كَفَعَلَ قَوْمٌ لَوْطَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِمَجَارِمَةٍ مِنْ سَجِيلٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِضُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا قَالَ وَيَفْعَلُ
هَذَا أَحَدُ مِنَ الْمَسْلُومِينَ وَيُقَالُ لِلتَّفْخِيزِ فِي الْجَمَاعِ تَحْمِيضٌ وَيُقَالُ أَحْمَضَتِ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ حَوْلَتَهُ
عَنْهُ وَهُوَ مِنَ أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ إِذَا مَلَّتْ مِنْ رعى الْخُلَّةَ وَهُوَ الْحُلُومُ مِنَ النَّبَاتِ اشْتَهَتْ الْحَمِضَ فَتَحْوَلُ
إِلَيْهِمْ أَمَا قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ • لَا يَحْسِنُ التَّحْمِيضُ إِلَّا سَرْدًا • فَأَنَّهُ يَرِيدُ التَّفْخِيزَ وَالتَّحْمِيضُ
الْإِقْلَالُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ حَمِضْتُ لَنَا فُلَانٌ فِي الْقَرِيِّ أَي قَلَّلَ وَيُقَالُ قَدْ أَحْمَضَ الْقَوْمُ أَحْمَاضًا إِذَا
أَفَاضُوا فِيهَا يَوْئُسَهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ فَكِهِ وَمَتَّفَكِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مِنْ عِنْدِهِ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ أَحْمَضُوا وَذَلِكَ لِتَأَخُّفِ عَلَيْهِمُ الْمَلَالُ
أَحَبُّ أَنْ يُرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمْ بِالْأَحْمَاضِ بِالْأَخْذِ فِي مَلْعِ الْكَلَامِ وَالْحِكَايَاتِ وَالْحَمِضَةُ الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا لِبَعْضِ التَّابِعِينَ وَخَرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ الْأَنْدُ
مَجَاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ أَي شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَمِي الْإِبِلُ الْحَمِضَ إِذَا مَلَّتْ الْخُلَّةَ وَالمَجَاجَةُ التِّي تَمُوجُ
مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعْبَهُ إِذَا وُغِظَتْ بِشَيْءٍ أَوْ نَبِيَتْ عَنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ لَا تَبْنِي كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَةٍ لِأَنَّهَا تَسْتَظَرُّ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ
وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ وَالْحَمِضِيُّ نَبْتٌ وَليْسَ مِنَ الْجَوْضَةِ وَحَمِضَةُ اسْمٌ حَقِيقٌ لِبَلْعَاءِ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ قَالَ

ضَمِنْتُ لِحَمِضَةَ جِيرَانِهِ • وَنِعْمَةً لِبَلْعَاءٍ أَنْ تُوَكَّلَا

مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُؤْكَلُ وَبِنُوحِيضَةَ بَطْنٍ وَبِنُوحِيضَةَ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كَانَةَ وَحَمِضَةُ اسْمٌ رَجُلٍ
مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَحَمِضٌ مَا مَعْرُوفٌ لِبَنِي تَيْمِ (حَوْض) حَامِضُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ

حَوْضًا وَحَوْضَةً حَاطَةً وَجَعَهُ وَحُضَّتْ أَحْوُضٌ اتَّخَذَتْ حَوْضًا وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ وَالْحَوْضُ
 يُجْتَمَعُ الْمَاءُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ
 أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ وَالتَّحْوِيضُ عَمَلُ الْحَوْضِ
 وَالْإِحْتِيَاضُ اتِّخَاذُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا * كَجَبْتَاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا وَحَوْضُ الْمَوْتِ يَجْتَمِعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْحَوْضُ
 بِالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلتَّخَلُّفِ كَالْحَوْضِ يَشْرَبُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَمْعِيْلٍ لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَا هِيَ مِنْ مَرْمِزٍ
 جَعَلَتْ تَحْوِضُهُ أَي تَجْعَلُهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ سَيْدِهِ وَالْحَوْضُ مَا يَصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ عَلَى
 شَكْلِ الشَّرْبَةِ قَالَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعَرِّضٌ * كُلُّ رِدَاحٍ دَوْحَةٌ الْحَوْضُ

وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَا الْحَوْضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَي أَدُورُ حَوْلَهُ مِثْلَ أَحْوِطُ وَالْحَوْضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى
 حَوْضًا وَحَوْضِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَبَدِّدًا * كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُتَعَرِّدٌ

بِعَنَى بِالصَّيْدِ الْوَحْشِ وَمُتَعَرِّدٌ مُتَفَرِّدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَذِي الرِّمَّةِ

كَأَنَّ نَارَ مَتْنَابِ الْعُيُونِ الَّتِي تَرَى * جَاءَ ذُرْحَوْضِي مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ أَوْ ذِي وَشُومٍ بِحَوْضِي بَاتَ مُنْكَرِسًا * فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَادِي أَخْضَلْتُ زَيْمًا

وَفِي الْحَدِيثِ نَذَرَ حَوْضَاهُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَبُوكَ نَزَلَهُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ بِالضَّادِ الْأَصْمَعِيُّ أَنِّي لَأَدُورُ حَوْلَ ذَلِكَ

الْأَمْرِ وَأَحْوَضٌ وَأَحْوِطٌ حَوْلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حَيْضٌ) الْحَيْضُ مَعْرُوفٌ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَتَحْيِضُ يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ يُقَالُ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَتَحْيِضًا قَالَ وَعِنْدَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ الْمَصْدَرَ فِي هَذَا الْبَابِ بِأَبِهِ الْمَفْعَلُ وَالْمَفْعَلُ جَيِّدٌ بِالْفُحِّ

وَهِيَ حَائِضٌ هُنْفَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ مَا طَرَدَ هَمَزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ

نَحْوَ قَاتَمٍ وَصَائِمٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هَمْزَةٌ وَبَلَسْتِيَاءُ خَالِصَةٌ

كَأَلَمَّةٍ يَنْطَهُ كَذَلِكَ ظَانَ قَوْلُهُمْ أَمْرًا أَزَارِمًا مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ صَحِيحَةً

لَوْجِبَ ظُهُورُهَا وَأَوْأُوَانٌ يُقَالُ زَاوَرُوا عَلَيْهِ قَالُوا الْعَائِرُ لِلرَّمْدِ وَإِنْ لَمْ يَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ لَمَّا جَاءَ بِمَجِيءِ

ما يجب همزه واعلامه في غالب الامر ومثله الحائض الجوهرى حاضت فهي حائضة وأنشد
 رأيت حيون العام والعام قبله * كحائضة برني بها غير طاهر
 وجع الحائض حوائض وحيض على فعل قال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست
 وطمنت وضحكت وكادت وأكبرت وصامت وقال المبرد سمي الحيض حياضا من قوله -م حاض
 السيل اذا فاض وأنشد لعمارة بن عقيل

أجالت حصاهن الذواري وحيتت * عليهن حياضات السيول الطواحم
 والذواري والذاريات الرياح والحيسة المرة أو واحدة من دفع الحيض ونوبه والحياضات جماعة
 والحيسة الاسم بالكسر والجمع الحيض وقيل الحيسة الدم نفسه وفي حديث أم سلمة ليست
 حياضتك في يدك الحياض بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب
 والتحيض كالحيسة والقعدة من الجلوس والقعود والحياض دم الحيسة قال الفرزدق
 خواق حياضهن تنيل سبلا * على الاعتاب تحسبه خضايا

أراد خواق نقتف وتحيضت المرأة تركت الصلاة أيام حيضها وفي حديث النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال للمرأة تحيضي في علم الله سبلا أو سبعا تحيضت المرأة اذا قعدت أيام حيضها تنتظر
 انقطاعه يقول عدي نقتك حائضا وان على ما تفعل الحائض وانما خص الست والسبع
 لانهما الغالب على أيام الحيض واستحيضت المرأة أي استمر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة
 والمستحاضة التي لا يرقأ دم حيضها ولا يسيل من الحيض ولكنه يسيل من عرق يقال له العازل
 واذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد الحائض عن الصلاة
 قال الله عز وجل ويسألونك عن الحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في الحيض قبل ان يحيضن
 في هذه الآية المأثري من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال اعتزلوا النساء في موضع الحيض
 ولا تجامعوهن في ذلك المكان وفي الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة
 خروج الدم بعد أيام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض
 وحاضت السمرة خرج منها اللودم وهو شئ يشبه الدم وانما ذلك على التشبيه وقال غيره حاضت
 السمرة تحيض حياضا وهي شجرة يسيل منها شئ ككلم الازهرى يقال حاض السيل وفاض
 اذا سال يحيض ويبيض وقال عمارة

أجالت حصاهن الذواري وحيتت * عليهن حياضات السيول الطواحم

معنى حَيْضَتٌ سَبَلَتْ وَالْمَحِيضُ وَالْحَيْضُ اجتماع الدم الى ذلك المكان قال ومن هذا قيل للمحوض
 حَوْضٌ لان الماء يَحِيضُ اليه أى يسيل قال والعرب تَدْخُلُ الوَاوُ عَلَى الياء والياء عَلَى الواو لانهما
 من حيز واحد وهو الهوا وهما حرفاين وقال اللحياني في باب الضاد والصاد حاض وحاض
 بمعنى واحد وكذلك قال ابن السكيت في باب الصاد والصاد وقال أبو سعيد انما هو حاض
 وجاض بمعنى واحد ويقال حاضت المرأة وتحيضت ودرست وعركت تحيض حياء ومحاضا
 ومحيضاً اذا سال الدم منها في أوقات معلومة فاذا سال في غير أيام معلومة او من غير عرق المحيض
 قلت استحيضت فهي مستحاضة وقد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل
 ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
 لا تقبل صلاة حائض الا بجمار أى بلغت سن الحيض وجرى عليها القلم
 ولم يرد في أيام حيضها لان الحائض لا صلاة عليها والحبيضة الحرقفة
 التى تستقر بها المرأة قالت عائشة رضى الله عنها لبتنى
 كنت حبيضة ملقاة وكذلك المحيضة والجمع المحايض
 وفي حديث بربضاعه تلقى فيها المحايض
 وقيل المحايض جمع المحيض وهو
 مصدر حاض فلما سمي به جمعه
 ويقع المحيض على
 المصدر والزمان
 والدم

* (تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الحاء) *